الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 3- صالح بوبنيدر

كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري

قسم الصحافة المكتوبة

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لعينة من برامج "الشروق الإخبارية"

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة

إعداد:

زهري أسماء

إشراف:

أ/د فضيل دليو

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د ليلى بن لطرش	أستاذة	جامعة قسنطينة 3	رئيسا
أ.د فضيل دليو	أستاذ	جامعة قسنطينة 3	مشرفا ومقررا
د. ليلى فيلالي	أ محاضرة أ	جامعة الأمير عبد القادر	عضوا
د.حجام الجمعي	أ محاضر أ	جامعة أم البواقي	عضوا
د.حليمة عايش	أ محاضرة أ	جامعة قسنطينة 3	عضوا
د.ياسين قرناني	أ محاضر أ	جامعة سطيف 2	عضوا

السنة الجامعية:

2019-2018

شكر و تقدير:

قال الله تعالى:

"و ما بكم من نعمة فمن الله"

سورة النحل الآية 53.

الحمد لله الذي أمدني بالعلم والمعرفة والصبر لإتمام هذه المرحلة التي طالما حلمت بها، والحمد لله الذي وهبني العقل لكتابة هذه الأطروحة التي أرجو من الله أن يستفيد منها الجميع.

كما أتقدم بشكري لكل من ساعدني و لو بكلمة في تحضير هذا البحث من أجل نيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال و سمح لي بالمضي في المشوار، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف على تأطير هذا البحث الأستاذ الدكتور" فضيل دليو"،الذي لم يدخر أي جهد في تقديم كل النصائح و المعلومات المنهجية و كل التوجيهات التي رآها تفيدني في إنجاح هذا العمل.

إهداء:

إلى التي تمتهن الحب وتغزل الأمل في قلبي عصفورا يرفرف فوق ناصية الأحلام فتبقى روحي مشرقة طالما كانت دعواتها عنوان دربي و تبقى أمنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي إلى أمي التي مهما كبرت سأظل طفلتها التي تكتب اسمها على دفتر قلبها ساعة حزنها ويهتف باسمها. لكي يا والدتي يا سيدة القلب الكبير لتهديني الرضا و الدعاء أهديك أطروحتي .

إلى بؤرة النور التي عبرت بي إلى الأمل والآمال الجميلة واتسع قلبه ليحوي حلمي حين ضاقت الدنيا فروض الصعاب من أجلي وصار في حلكة الدرب ليغرس في قلبي معاني النور والصفاء وعلمني معنى أن تعيش من أجل الحق والعلم لنظل أحياء حتى لو فارقت أرواحنا أجسادنا. إلى الذي لطالما تفطر قلبه شوقا و حنت عيناه الوضاءتين إلى رؤيتي متقلدة شهادة الدكتوراه وهاهي قد أينعت اليوم لأقدمها بين يديك "أبي الحبيب".

إلى أخوي: فاتح و جهاد.

إلى الذي كان أحرص مني على انجاز هذا العمل و خروجه إلى الضوء، إلى الذي دعمني طيلة مشواري الدراسي، إلى الذي صبر علي،إلى الذي كلما تأملت فيه استحضرت عظمة نعمة ربي علي حينما أكرمني بها و لا أدري كيف أخطو سبيل الشاكرين أمام نعمة ربي علي فنعم الزوج الصالح هو... مع خالص احترامي و تقديري و أغلى الأمنيات.

إلى طفلي و حبيب قلبي" تاج الدين" الذي أقول له: إني لأرى النور و المستقبل المشرق في عينيك الدافئتين و أرى فيك ما أنا مقبلة عليه من رقي في درجات العلم يا فلذة كبدي.

إلى عائلتي الثانية بابا،ما، شهيناز الذين أكن لهم كل الحب و التقدير و الاحترام لما تحملوه معي و ما صبروه أثناء انجاز هذه الأطروحة،إليك عائلتي أهدي هذا العمل وإلى من دعموني و وقفوا بجانبي إلى من كانوا سببا في نجاحي إلى من احترمهم و أقدرهم و سأظل ممتنة لهم طيلة حياتي تعجز الكلمات عن التعبير عن ما يختلج صدري من مشاعر الحب و التقدير و الاحترام لعائلتي.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
قائمة الجداول	-
قائمة الأشكال	-
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية:	75-4
المبحث الأول: موضوع الدراسة	42-4
1-مشكلة الدراسة	4
2 - أسباب اختيار الموضوع و أهميته	8
3-أهداف الدراسة	10
4-الدراسات السابقة	11
5-منظور الدراسة	31
6-فرضيات الدراسة	34
7- مفاهيم الدراسة	35
المبحث الثاني: إجراءاتها المنهجية:	75-43
1- مجال الدراسة وعينتها.	43
2- منهج الدراسة.	61
3- أدوات جمع البيانات	62
الفصل الثاني:الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة	159-76
المبحث الأول: ماهية الاحترافية في الإعلام	89-76
1- عناصر الاحترافية ومتطلباتها	77
2- أسس الاحترافية الإعلامية.	79
3- أهمية الاحترافية.	83
4- أخلاقيات المهنة الإعلامية في خدمة الاحترافية	84

المبحث الثاني: القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة	162-90
المطلب الأول:ماهية القنوات الفضائية:	136-90
1-نشأة القنوات التلفزيونية وأهدافها	90
2-تصنيفات القنوات الفضائية العربية	97
3- إنتاج العمل الفني التلفزيوني	103
4- البرامج التلفزيونية	114
المطلب الثاني: القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة. .	162-137
1- نبذة عن الإعلام الجزائري	137
2- قراءة في القوانين و التشريعات الإعلامية الجزائرية	140
3- وضعية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	151
الفصل الثالث: الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة من حيث الشكل	214-160
1- فئة القالب الفني المستخدم	162
2- فئة الديكور	174
3- فئة الصورة	179
4- فئة المؤثرات الصوتية	184
5-فئة عنوان الحلقة	189
6- فئة اللغة المستخدمة	193
7-فئة الضيوف	199
8- فئة الهندام	207
9- فئة المدة الزمنية المخصصة للبرنامج	210
الفصل الرابع: الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة من حيث المضمون:	249-215
1- فئة طبيعة الموضوع	216
2- فئة تطابق المادة الإعلامية المعروضة مع القواعد المهنية للمضامين الإعلامية	230
3- فئة زمن المواضيع	235
4- فئة التنوع في الطرح	238
5- فئة مجال الاهتمام	240
6-فئة الجمهور المستهدف	242
7- فئة مصدر إنتاج المادة التلفزيونية	245

8- فئة وظيفة المضمون	247
الفصل الخامس: الاحترافية من وجهة نظر الصحافيين :	386-250
1- البيانات العامة للصحافيين	250
2- أخلاقيات العمل الإعلامي	255
3- قيم النزاهة المهنية و الشخصية	301
4- الالتزامات المهنية	223
النتائج العامة للدراسة	387
خاتمة	405
قائمة المراجع	407
الملاحق	431
الملخصات	470

فهرس الجداول:

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	فئة القالب الفني المستخدم	162
2	فئة الديكور	174
3	فئة الصورة	179
4	فئة المؤثرات الصوتية	184
5	فئة عنوان الحلقة	189
6	فئة اللغة المستخدمة	193
7	فئة الضيوف	199
8	فئة الهندام	207
9	فئة المدة الزمنية	210
10	فئة طبيعة الموضوع	216
11	فئة تطابق المادة الإعلامية المعروضة مع القواعد المهنية للمضامين الإعلامية	230
12	فئة زمن الموضوع	235
13	فئة التنوع في الطرح	238
14	فئة مجال الاهتمام	240
15	فئة الجمهور المستهدف	242
16	فئة مصدر إنتاج المادة التلفزيونية	245
17	فئة وظيفة المضمون	247
18	جنس الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية"	250
19	سن الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية"	251
20	المستوى التعليمي للطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية."	252
21	تخصص الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية"	253
22	سنوات خبرة الطاقم العامل بقناة "الشروق الإخبارية"	254
23	الالتزام برصد الحقائق من أطرافها المعنيين دون تشويه	255
24	العمل بمقتضيات الصدق	256
25	تحري الدقة في جمع المعلومات	257
26	الإحراج في إظهار المعلومات والوثائق الأساسية التي يجب أن يعرفها المجتمع	259
27	توخي العدالة في التغطية الصحفية	260
28	توخي التوازن في التغطية الصحفية	261
29	معالجة الآراء و الأحداث بوضوح	262

30	نسب أقوال أو أفعال أي شخص أو وجهة دون التأكد من مصدرها	263
31	انتقاء موضوعات ذات قيمة إخبارية	264
32	الاضطرار إلى الاستعانة بوثائق غير صحيحة	265
33	تحري الموضوعية في عرض كل الآراء و خاصة الخلافية منها	266
34	الفصل بين الخبر و التعليق	268
35	الحرص على اتفاق عناوين المادة الصحفية مع موضوعها و سياقها	269
36	شمولية الخبر	271
37	تحري الدقة في معالجة الصور و نشرها في سياقها الملائم	272
38	تطابق كلام الصورة مع مضمونها	278
39	التأكد من صدق و أصالة الصور و الرسوم التي يتم استخدامها	273
40	الالتزام بعدم نشر صور أو تفاصيل حرجة تتعلق بمريض إلا إذا وجدت مصلحة عامة لنشرها	276
41	التنويه بأية تعديلات يتم إجرائها على الصور	277
42	الالتزام بعدم نشر صور مؤذية أو ضارة بالآخرين	279
43	الحرص على عدم تشويه الصور الصحفية	280
44	الالتزام بعدم نشر صور تحمل مشاهد رعب و عنف أو التفاصيل المثيرة لهما إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك	281
45	الالتزام بأحكام القانون	282
46	الالتزام و الامتناع عن التشهير أو الاتهام بالباطل	284
47	الالتزام باحترام حق كل إنسان في أن يكون له اعتباره و كرامته بين الآخرين	285
48	الالتزام بالحذر من ارتكاب جرائم النشر و إساءة استخدام حرية الصحافة بنشر أفكار و حقائق و مبادئ ضارة بالمجتمع	286
49	الالتزام بالامتناع عن التحريض على أي عمل غير قانوني أو على عدم إطاعة القوانين	287
50	الالتزام بعدم تخريب البناء الاقتصادي و تغيير النظم الأساسية للمجتمع بوسائل غير مشروعة أو التحريض على طاقة من الناس	289
51	الالتزام بعدم نشر أمر يجب أن يبقى سرا لصيانة امن الدولة الداخلي و الخارجي	290
52	الالتزام بعدم نشر أمر يضلل الرأي العام أو يؤثر على حكمه على الأشياء و توجيهه وجهة غير سليمة	291
53	الالتزام بعدم إفشاء ما يتعلق بأسرار الحياة	292
54	الالتزام بعدم نشر التحقيقات التي حظرت سلطة التحقيق نشرها مراعاة للنظام العام و الآداب	293
55	الالتزام بعدم نشر وقائع الجلسات السرية	294

56	الالتزام بعدم نشر التفاصيل	296
57	مدى الاعتماد على الطرق المشروعة في الحصول على المعلومات الصحفية	297
58	السعي إلى تحقيق أقصى المعايير الأخلاقية للمهنة و اللياقة و التمثيل المتميز للمهنة	298
59	تجنب الإثارة الصحفية و التكهن و المبالغة	300
60	الدفاع عن حرية التعبير و الصحافة	301
61	الالتزام بفرض الرقابة على الصحافة	302
62	العمل على التوازن بين حرية الصحافة و الحريات المدنية	303
63	الدفاع عن حق المصارحة الشاملة	304
64	الالتزام بعدم تشويه الأخبار و حجبها	305
65	الحرص على استقلالية العمل التحريري	306
66	الالتزام بالتغطية الصحفية الحرة و المتوازنة	308
67	الالتزام بعدم انتهاك ميثاق الشرف الصحفي المحلي	309
68	الالتزام بعدم استغلال العمل الصحفي للحصول على مصالح مادية ومعنوية بدون وجه حق	311
69	الاضطرار إلى قبول الرشاوى	312
70	الامتناع عن قبول الهدايا أو الامتيازات كالحصول على خصومات أو رحلات سفر	313
71	الالتزام بالمبادئ الصحفية	314
72	مدى الالتزام بالامتناع عن الكتابة حول أداء بعض الجهات العاملة في مجال الاستثمار قصد التأثير على مجريات عملها	316
73	الالتزام بعدم استغلال الأخبار و المعلومات التي قام بجمعها للحصول على مزايا خاصة قبل اطلاع الجمهور عليها	317
74	الحرص على عدم التعدي على حقوق الغير	318
75	الالتزام بعدم نسب مادة صحفية خاصة بالآخرين لنفسك	319
76	الالتزام باستقلالية المهنية	320
77	الالتزام بعدم الرضوخ للإغراءات التي تؤثر عليك	321
78	الالتزام بعدم التعامل أو التآمر مع أجهزة الخدمات و المعلومات السرية(المخابرات)	322
79	التعاون و التكافل مع الصحفيين و تؤازرهم فيما يخص قضايا المهنة وهمومها	323
80	احترام قواعد المنافسة الشريفة	324
81	السهر على حماية سرية المصادر	325
82	الالتزام بعدم الحصول على وثائق أو صور لمواقف محرجة أو مؤذية	327
83	الالتزام بتحديد هوية المصادر	328
84	الالتزام بالتعامل النقدي مع تصريحات المصادر	329

85	الالتزام بنسب الأقوال إلى مصادرها الحقيقية	330
86	الالتزام بعدم نسب أقوال أو أفعال بدون التأكد من مصدرها	331
87	الالتزام بالتدقيق في المعلومات المتحيزة	332
88	الالتزام بذكر المعاني من تصريحات المصادر	333
89	توخي الحذر عند استخدام المصادر المجهولة	334
90	الحرص على ضمان ألا تصل تصريحات المصادر الخاصة إلى أي شخص من أجل منفعة شخصية قبل نشرها	335
91	الالتزام بعدم استغلال مشاعر..ما يدلون به من تصريحات	336
92	الالتزام بعدم تصويرهم إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك	337
93	الالتزام بعدم التصوير سواء كانوا ضحايا أو شهود عيان	338
94	الالتزام بعدم نشر أسماء و تسهيلات لإصلاحهم	339
95	الالتزام بعدم نشر ما يؤثر على أعمال الشرطة	340
96	الحرص على عدم تضارب الأدوار	342
97	الحرص على عدم نشر ما يحدد هوية أعضاء التحقيق و فرق البوليس	343
98	الالتزام بعدم توجيه اتهام بدون دليل	344
99	الالتزام بعدم التشهير أو تشويه السمعة	345
100	الالتزام بعدم القذف أو السب في حق الآخرين	346
101	توخي الحذر في نشر ما يؤثر على سلامة الدولة	347
102	الامتناع عن نشر ما يورط القوات المسلحة في العمل السياسي	348
103	الامتناع عن نشر تعليقات تقوض التضامن في الدولة و إيديولوجيتها	349
104	الامتناع عن نشر أي شيء يفيد أعداء الدولة	350
105	الالتزام بعدم تزويد المؤسسات الأجنبية بمعلومات تضر بالدولة	351
106	الالتزام بالامتناع عن تلقي و قبول أية مزايا أجنبية	352
107	الالتزام بعدم نشر الموضوعات المؤدية للتمرد و العصيان	353
108	الالتزام بحماية الأخلاقيات العامة	354
109	الالتزام بعدم نشر المواد التي تستهدف الإثارة	355
110	الالتزام بعدم استخدام الصحافة الخاصة اللاأخلاقية	356
111	الالتزام بالابتعاد عن نشر أخبار و صور منافية لأخلاقيات المجتمع	357
112	الالتزام بالابتعاد عن النعرات الطائفية و العنصرية	358
113	الحرص على حماية المشاعر الدينية	359
114	الحرص على الامتناع عن نشر أية مضامين ضد الوحدة	360

115	الحرص على دعم مبادئ حقوق الإنسان و احترامها	361
116	الحرص على تجنب طرح آراء تتعارض معها	363
117	الحرص على الالتزام بتعزيز المبادئ العالمية و العدالة و السلم	364
118	الحرص على تحمل تبعات المعلومات التي تجمع و تنشر	365
119	الحرص على تحمل و إدراك النتائج المترتبة على عملك	366
120	الحرص على عدم تفويض الآخرين لاستخدام اسمك	367
121	تجنب صراع المصالح	368
122	الحرص على حماية المصلحة العامة	369
123	الحرص على سلامة الدولة و هويتها و قانونها	370
124	الحرص على الامتناع عن نشرما يثير النعرات القبلية و الطائفية	371
125	الحرص على مقاومة الفساد و الانحراف	372
126	الحرص على إدارة شؤون المواطنين بشفافية و علانية	373
127	الحرص على العمل كحارس بوابة على القوى السياسية و الاقتصادية	374
128	الحرص على تمجيد القيم الوطنية	376
129	الحرص على اعتبار المصلحة العامة أهم من المصالح الصحفية	377
130	الحرص على عدم نشر الشائعات أو أخبار الثرثرة	377
131	الحرص على الامتناع عن نشر أخبار الانتحار إلا إذا كانت هناك مصلحة عامة بذلك	378
132	الحرص على حماية حرمة الحياة الخاصة للمواطنين	379
133	الحرص على التزام الصحفيين إزاء عدم التفرقة و التمييز بين فئات الجمهور	380
134	الحرص على التزام الصحفيين إزاء حق الجمهور في المعلومات و التعبير	381
135	الحرص على التزام الصحفيين إزاء احترام الجمهور و تقديره و عدم استغلاله أو تضليله	382
136	الالتزام بحق الرد و التصحيح	383
137	احترام نشر الرد و ضوابطه	384
138	الاعتذار في الحالات الاتصالية التي تستدعي الاعتذار	385

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
1	دائرة نسبية تبين فئة القالب الفني المستخدم	167
2	دائرة نسبية تبين فئة الديكور	178
3	دائرة نسبية تبين فئة الصورة	183
4	دائرة نسبية تبين فئة المؤثرات الصوتية	188
5	دائرة نسبية تبين فئة عنوان الحلقة	192
6	دائرة نسبية تبين فئة اللغة المستخدمة	198
7	دائرة نسبية تبين فئة الضيوف	206
8	دائرة نسبية تبين فئة الهندام	209
9	دائرة نسبية تبين فئة المدة الزمنية	213
10	دائرة نسبية تبين فئة طبيعة الموضوع.	229
11	دائرة نسبية تبين تطابق المادة الإعلامية المعروضة مع القواعد المهنية للمضامين الإعلامية	234
12	دائرة نسبية تبين فئة زمن الموضوع	237
13	دائرة نسبية تبين فئة التنوع في الطرح	239
14	دائرة نسبية تبين فئة مجال الاهتمام	241
15	دائرة نسبية تبين فئة الجمهور المستهدف	244
16	دائرة نسبية تبين فئة مصدر إنتاج المادة التلفزيونية	246
17	دائرة نسبية تبين فئة وظيفة المضمون	249
18	دائرة نسبية تبين جنس الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية"	250
19	دائرة نسبية تبين سن الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية"	251
20	دائرة نسبية تبين المستوى التعليمي للطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية."	252
21	دائرة نسبية تبين تخصص الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية"	253
22	دائرة نسبية تبين سنوات خبرة الطاقم العامل بقناة "الشروق الإخبارية"	254
23	دائرة نسبية تبين الالتزام برصد الحقائق من أطرافها المعنيين دون تشويه	256
24	دائرة نسبية تبين مدى التزام العمل بمقتضيات الصدق	257
25	دائرة نسبية تبين تحري الدقة في جمع المعلومات	258
26	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام الإحراج في إظهار المعلومات و الوثائق الأساسية التي يجب أن يعرفها المجتمع	260
27	دائرة نسبية تبين توخي العدالة في التغطية الصحفية	261
28	دائرة نسبية تبين توخي التوازن في التغطية الصحفية	262

29	دائرة نسبية تبين الالتزام بمعالجة الآراء و الأحداث بوضوح	263
30	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نسب أقوال أو أفعال أي شخص أو وجهة دون التأكد من مصدرها	264
31	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بانتقاء موضوعات ذات قيمة إخبارية	265
32	دائرة نسبية تبين الاضطرار إلى الاستعانة بوثائق غير صحيحة	266
33	دائرة نسبية تبين مدى تحري الموضوعية في عرض كل الآراء و خاصة الخلافية منها	268
34	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالفصل بين الخبر و التعليق	269
35	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على اتفاق عناوين المادة الصحفية مع موضوعها و سياقها	270
36	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على شمولية الخبر.	272
37	دائرة نسبية تبين مدى تحري الدقة في معالجة الصور و نشرها في سياقها الملائم	273
38	دائرة نسبية تبين مدى تطابق كلام الصورة مع مضمونها.	274
39	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على التأكد من صدق و أصالة الصور و الرسوم التي يتم استخدامها	275
40	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر صور أو تفاصيل حرجة تتعلق بمريض إلا إذا وجدت مصلحة عامة لنشرها	277
41	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالتنويه بأية تعديلات يتم إجرائها على الصور.	278
42	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر صور مؤذية أو ضارة بالآخرين	279
43	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على عدم تشويه الصور الصحفية	281
44	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر صور تحمل مشاهد رعب وعنف أو التفاصيل المثيرة لهما إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك	282
45	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بأحكام القانون	283
46	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام و الامتناع عن التشهير أو الاتهام بالباطل	284
47	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام باحترام حق كل إنسان في أن يكون له اعتباره و كرامته بين الآخرين	286
48	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالحذر من ارتكاب جرائم النشر و إساءة استخدام حرية الصحافة بنشر أفكار و حقائق و مبادئ ضارة بالمجتمع	287
49	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالامتناع عن التحريض على أي عمل غير قانوني أو على عدم إطاعة القوانين	288
50	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم تخريب البناء الاقتصادي و تغيير النظم الأساسية للمجتمع بوسائل غير مشروعة أو التحريض على طاقة من الناس	289
51	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر أمر يجب أن يبقى سرا لصيانة أمن الدولة الداخلي و الخارجي	290

52	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر أمر يضلل الرأي العام أو يؤثر على حكمه على الأشياء و توجيهه وجهة غير سليمة	292
53	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم إفشاء ما يتعلق بأسرار الحياة الخاصة	293
54	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر التحقيقات التي حظرت سلطة التحقيق نشرها مراعاة للنظام العام و الآداب	294
55	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر وقائع الجلسات السرية	296
56	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر التفاصيل	297
57	دائرة نسبية تبين مدى الاعتماد على الطرق المشروعة في الحصول على المعلومات الصحفية	298
58	دائرة نسبية تبين مدى السعي إلى تحقيق أقصى المعايير الأخلاقية للمهنة واللياقة و التمثيل المتميز للمهنة	299
59	دائرة نسبية تبين مدى تجنب الإثارة الصحفية و التكهن و المبالغة	300
60	دائرة نسبية تبين مدى الدفاع عن حرية التعبير و الصحافة	302
61	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بفرض الرقابة على الصحافة	303
62	دائرة نسبية تبين مدى العمل على التوازن بين حرية الصحافة و الحريات المدنية	304
63	دائرة نسبية تبين مدى الدفاع عن حق المصارحة الشاملة	305
64	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم تشويه الأخبار و حجبها	306
65	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على استقلالية العمل التحريري	307
66	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالتغطية الصحفية الحرة و المتوازنة	309
67	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم انتهاك ميثاق الشرف الصحفي المحلي	310
68	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم استغلال العمل الصحفي للحصول على مصالح مادية و معنوية بدون وجه حق	311
69	دائرة نسبية تبين مدى الاضطرار إلى قبول الرشاوى	312
70	دائرة نسبية تبين مدى الامتناع عن قبول الهدايا أو الامتيازات كالحصول على خصومات أو رحلات سفر	314
71	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالمبادئ الصحفية	316
72	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالامتناع عن الكتابة حول أداء بعض الجهات العاملة في مجال الاستثمار قصد التأثير على مجريات عملها	317
73	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم استغلال الأخبار و المعلومات للحصول على مزايا خاصة قبل اطلاع الجمهور عليها	318
74	الحرص على عدم التعدي على حقوق الغير دائرة نسبية تبين مدى	319
75	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نسب مادة صحفية خاصة بالآخرين لنفسك	320

76	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم الانتساب لمصلحة أو جماعة أو حرفة...استقلالية المهنية	321
77	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم الرضوخ للإغراءات التي تؤثر عليك	322
78	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم التعامل أو التآمر مع أجهزة الخدمات و المعلومات السرية(المخابرات)	323
79	دائرة نسبية تبين مدى التعاون و التكافل مع الصحفيين و تؤازرهم فيما يخص قضايا المهنة و همومها	324
80	دائرة نسبية تبين مدى احترام قواعد المنافسة الشريفة	325
81	دائرة نسبية تبين مدى السهر على حماية سرية المصادر	326
82	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم الحصول على وثائق أو صور لمواقف محرجة أو مؤذية	327
83	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بتحديد هوية المصادر	329
84	دائرة نسبية تبين الالتزام بالتعامل النقدي مع تصريحات المصادر	330
85	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بنسب الأقوال إلى مصادرها الحقيقية	331
86	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نسب أقوال أو أفعال دون التأكد من مصدرها	332
87	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالتدقيق في المعلومات	333
88	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بذكر المعاني من تصريحات المصادر	334
89	دائرة نسبية تبين مدى توخي الحذر عند استخدام المصادر المجهولة	335
90	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على عدم وصول تصريحات المصادر الخاصة من أجل منفعة شخصية	336
91	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم استغلال مشاعر	337
92	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم تصويرهم إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك	338
93	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم التصوير	339
94	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر أسماء الأحداث المتهمين حرصا على مستقبلهم و تسهيلا لإصلاحهم	340
95	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر ما يؤثر على أعمال الشرطة	341
96	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على عدم تضارب الأدوار	342
97	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على عدم نشر ما يحدد هوية أعضاء التحقيق و فرق البوليس حفاظا على أمنهم.	343
98	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم توجيه اتهام بدون دليل	344
99	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم التشهير أو تشويه السمعة	345
100	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم القذف أو السب في حق الآخرين	346

101	دائرة نسبية تبين مدى توخي الحذر في نشر ما يؤثر على سلامة الدولة	347
102	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالامتناع عن نشر أي شيء يورط القوات المسلحة في العمل السياسي	349
103	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالامتناع عن نشر التعليقات التي تقوض الأمن في الدولة و إيديولوجيتها	350
104	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالامتناع عن نشر أي شيء يفيد أعداء الدولة	351
105	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم تزويد المؤسسات الأجنبية بمعلومات تضر بالدولة	352
106	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالامتناع عن تلقي و قبول مزايا أجنبية	353
107	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر الموضوعات المحرضة على التمرد والعصيان	354
108	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بحماية الأخلاقيات العامة	355
109	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم نشر المواد التي تستهدف للإثارة	356
110	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بعدم استخدام الصحافة	357
111	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالابتعاد عن نشر أخبار و صور منافية لأخلاقيات المجتمع.	358
112	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بالابتعاد عن النعرات الطائفية و العنصرية	359
113	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على حماية المشاعر الدينية	360
114	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على الامتناع عن نشر أية مضامين...على الوحدة	361
115	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على دعم مبادئ حقوق الإنسان و احترامها	362
116	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على تجنب طرح الآراء المعارضة	363
117	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على الالتزام بتعزيز المبادئ العالمية	365
118	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على تحمل تبعات المعلومات التي تجمع و تنشر	366
119	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على تحمل و إدراك نتائج العمل	367
120	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على عدم تفويض الآخرين لاستخدام الاسم الصحفي	368
121	دائرة نسبية تبين مدى تجنب صراع المصالح	369
122	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على حماية المصلحة العامة	370
123	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على سلامة الدول و هويتها و قانونها	371
124	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على الامتناع عن نشر ما يثير النعرات القبلية و الطائفية	372
125	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على مقاومة الفساد و الانحراف	373
126	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على إدارة شؤون المواطنين بشفافية وعلانية	374
127	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على العمل كحارس بوابة على القوى السياسية و الاقتصادية	375
128	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على تمجيد القيم الوطنية	376

129	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على اعتبار المصلحة العامة أهم من المصالح الصحفية	377
130	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على عدم نشر الشائعات أو أخبار الثرثرة	378
131	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على الامتناع عن نشر أخبار الانتحار إلا إفي حال وجود مصلحة عامة	389
132	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على حماية حرمة الحياة الخاصة للمواطنين	380
133	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على التزام الصحفيين إزاء عدم التفرقة و التمييز بين فئات الجمهور	381
134	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على التزام الصحفيين إزاء حق الجمهور في المعلومات و التعبير	382
135	دائرة نسبية تبين مدى الحرص على التزام الصحفيين إزاء احترام الجمهور و تقديره و عدم استغلاله أو تضليله	383
136	دائرة نسبية تبين مدى الالتزام بحق الرد و التصحيح	384
137	دائرة نسبية تبين مدى احترام نشر الرد و ضوابطه	385
138	دائرة نسبية تبين مدى الاعتذار في الحالات الاتصالية التي تستدعي الاعتذار	386

مقدمة

تحرص كافة المجتمعات على إيجاد عدد من القواعد والأنظمة الخاصة بها، بالشكل الذي يتفق عليه جميع الأفراد ولا يحيدون عن تطبيقها أبدا حتى تكون بمثابة المسار الذي يوصل الجميع للغاية التي يريدونها وتحقق لهم الراحة في سبيل بلوغ الهدف الأسمى لهم، وهو الاتجاه الصحيح للخروج من العشوائية وعدم وضوح الرؤيا، لأن الإنسان عموما لا يستطيع العيش دون قانون وقواعد تحدد وتضبط الملامح العامة التي يجب أن تكون عليها حركته في هذه الحياة.

وإذا ما قسنا ذلك على المجتمعات المهنية على اختلافها وتنوعها، نجد تطبيقا تاما لنفس المبدأ، حيث يسعى العاملون بالمهن المختلفة إلى تحديد عدد من المبادئ العامة المنظمة لمهنتهم كي تقوم بالعمل الذي وجدت من أجله. وتعمل هذه المبادئ على تحديد مسؤوليات القائمين على تلك المهنة وحقوقهم، وهي ما اتفق على تسميتها "أخلاقيات مهنية" أو "مواثيق شرف مهنية"، فلـــ"لطب" مثلا ميثاق مهني وللمحاماة كذلك، إلى جانب غيرها من المهن التي تخدم المجتمع ككل.

ومن بين هذه المهن المختلفة يبرز لنا "الإعلام" الذي يحتل مكانة خاصة في الوقت الحاضر،كيف لا وقد أصبح جزءً من حياة كل شخص، بحيث لا يكاد يتصور حياة بدونه سواء كان ذلك على المستوى الشخصي للأفراد أو على مستوى الجماعات والدول على حد السواء.

فالفضاء العمومي يعج بالمئات من الوسائل الإعلامية المختلفة في أشكالها وأنواعها وطريقة عرضها للأحداث والوقائع كنتيجة حتمية وانعكاس للثورة التكنولوجية الحاصلة بحقل الإعلام والاتصال. وفي المنطقة العربية كجزء من هذا الفضاء الإعلامي الواسع نلحظ في بعض الأحيان أن هناك خروقات في المبدأ الأساسي الذي ينبغي أن تقوم عليه وسائل الإعلام، والذي يصفه "زهرن حامد" بقوله:"تكمن وظيفة الإعلام الرئيسية في إحاطة الأفراد والجماعات علما بالأخبار الصحيحة الدقيقة والمعلومات الصادقة الواضحة والحقائق الثابتة الموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام بدون تلوين أو توظيف وبوسائل مشروعة.[1]

[1] –عمر سليمان الملكاوي، أخلاقات العمل الإعلامي دراسة في منهج الإعلام الإسلامي، ماجستير في الإعلام، جامعة اليرموك الأردنية، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات، ص2

وهو ما يؤكد على ضرورة تحلي الصحفي بما يسمى "الأخلاق الإعلامية" أثناء ممارسته الإعلامية، هاته الأخلاقيات التي أصبحت تحظى باهتمام مميز سواء في المؤسسات الإعلامية ومعاهد الإعلام أو لدى منظمات المجتمع المدني، حيث شهدنا في هذا الصدد انطلاق ورشات عمل ودورات تدريبية وحملات توعية. كما أخذ هذا الموضوع أحجاما لم يعرفها من قبل في الدول الغربية التي تنعم أساسا بقسط كبير من الحريات الإعلامية وتحظى وسائل الإعلام فيها بجمهور واسع وسلطة "حقيقية"، استدعت الدعوة إلى تشجيع ممارستها على أساس قيم أخلاقية. وذلك بعدما تبين أن تطبيق هذه القيم هو عنصر أساسي لنجاح وسائل الإعلام في أداء دورها للحفاظ على مستواها المهني.

وقد ظهر بوضوح أن غياب القيم الأخلاقية شرع المهنة أمام كل أبواب الفساد وأضعف ثقة الناس بها،كما تبين أن الحرية وإن كانت أساسية لوجود صحافة مسئولة غير أنها ليست وحدها بكافية، فهي تتحول إلى فوضى وتهدد مهنة الصحافة كما تسيء إلى المجتمع عموما إذا لم يلتزم الإعلاميون بقيم مبدئية تنظم عملهم وممارساتهم. فالالتزام بهذه القيم يحد من جنوح الفرد وأهوائه من ناحية ويحميه من الإغراءات التي تعترض طريقه من ناحية ثانية[2]، خصوصا في ظل ما نلحظه في وقتنا الحالي من طغيان المصالح التجارية والحزبية وسيطرتها على الأداء المهني، إضافة إلى الاعتماد على الإثارة والجذب في مختلف البرامج التلفزيونية والكتابات الصحفية دون تبني برامج التوعية التي تحتاجها الشعوب.

ومن خلال هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة التي نرمي من خلالها إلى معرفة مدى احترافية الأداء الإعلامي لإحدى القنوات الإعلامية الجزائرية الخاصة المتمثلة في قناة "الشروق الإخبارية".

وقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول:

يعنى الفصل الأول بتحديد موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية، بحيث خصص المبحث الأول لتحديد موضوع الدراسة، مستعرضا مشكلة الدراسة، أهمية موضوعها وأسباب اختياره، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، المنظور إلى جانب كل من الفرضيات والمفاهيم. فيما يعنى المبحث الثاني بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من مجالات، عينة، منهج وكذا مختلف أداوت جمع البيانات المعتمد عليها.

[2]-جورج صدقه، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، ط1، مؤسسة مهارات، بيروت، 2008، ص 8.

يليه الفصل الثاني الذي يضم هو الآخر مبحثين أساسيين: خصص أولهما لماهية الاحترافية في الإعلام والذي تناولنا فيه كل من عناصر ومتطلبات الاحترافية، أسس الاحترافية الإعلامية وكذا أهميتها. بينما تناول المبحث الثاني شقين أساسيين شملا ماهية القنوات الفضائية وكل ما يخص هذه الأخيرة من نشأة، أهداف، تصنيفات، كيفية إنتاج العمل الفني التلفزيوني والحديث عن كل ما يخص البرامج التلفزيونية. أما الشق الثاني فكان يدور حول القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة وذلك بعرض نبذة عن التطورات التي مر بها الإعلام الجزائري يليه التطرق إلى مختلف القوانين التي أصدرت في المجال الإعلامي إلى جانب الحديث عن وضعية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

ليأتي بعد ذلك، كل من الفصلين الثالث والرابع الذين تناولنا فيهما الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة من ناحيتي الشكل والمضمون على غرار القالب الفني المستخدم، فئة الديكور، فئة الصورة، فئة المؤثرات الصوتية، فئة عنوان الحلقة، فئة اللغة المستخدمة،فئة الضيوف،فئة الهندام وفئة المدة الزمنية المخصصة للبرنامج، فئة الموضوع المطروح للنقاش، طبيعته، تطابق المادة الإعلامية المعروضة مع القواعد المهنية للمادة الإعلامية، فئة مجال الاهتمام، فئة وظيفة المضمون، فئة الجمهور المستهدف وكذا فئة مصدر إنتاج المادة الإعلامية، وصولا في النهاية إلى عرض النتائج النهائية للدراسة.

أما الفصل الخامس والأخير، فتم تخصيصه لعرض وتحليل البيانات الخاصة بالاحترافية من وجهة نظر الصحافيين.

المبحث الأول: موضوع الدراسة

1. *مشكلة الدراسة*

شهدت الساحة الإعلامية العربية في السنوات الأخيرة ميلاد العديد من القنوات التلفزيونية والفضائيات العامة والمتخصصة، فقد أدى التطور التكنولوجي إلى تكاثر متسارع الوتيرة لهاته القنوات بجميع أنواعها، إذ أنه ومنذ انطلاق أقمار "عرب سات" عام 1976 و"نايل سات" سنة 1996 تحول الإرسال الفضائي إلى مجال للمنافسة التجارية والسياسية داخل العالم العربي وفي مواجهة الحضور الإعلامي الأجنبي، وأصبح لدينا فضاء عربي مؤثر في تشكلات الرأي العام العربي وسط تنوع كبير في التوجهات والخطوط الإعلامية.

حيث أنه وبعد الأحداث التي عرفها العالم العربي مؤخرا وما صاحبها من سقوط أنظمة عديدة، عرفت بعض الأقطار العربية انفتاحا إعلاميا تمخض عنه ظهور كم هائل من الفضائيات. فحسب الإحصائيات الجديدة حول البث الفضائي العربي بلغ عدد القنوات الفضائية التي تبثها أو تعيد بثها الهيئات العربية 1320 قناة تتراوح بين قنوات جامعة ومتخصصة، كما أن بعضها تابع للقطاع العام والبعض الآخر للقطاع الخاص.1

وتعد الجزائر واحدة من هاته الأقطار العربية التي مستها التحولات الناجمة عن الثورات السالفة الذكر، حيث استدعى الأمر بها إحداث تغيير في سياستها الإعلامية التنظيمية الداخلية والخارجية. هذا التغيير الذي اقتضى ظهور قانون الإعلام الجديد لسنة 2012. هذا الأخير الذي تطرق في مجمله إلى النشاط الإعلامي عن طريق الصحافة المكتوبة، الالكترونية وكذا الإعلام السمعي البصري، موضحا في نفس الوقت الآليات التي تحكم مهنة الصحفي، آدابها وأخلاقياتها، إضافة إلى الحديث عن حق الرد وحق التصحيح، المسؤولية وكذا المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة النشاطات الإعلامية، إلى جانب توضيح كيفية دعم الصحافة وترقيتها وكذا نشاط وكالات الاستشارة في الاتصال.

وبالتركيز على القطاع السمعي البصري –و نظرا لما لهذا الأخير من أهمية بالغة ومحسوسة – نجد أن المواد من 58 إلى 63 من القانون السابق الذكر نصت في مجملها على أنه مهمة ذات خدمة عمومية تخضع للتنظيم يتضمن برنامجها الأساسي حصصا متتابعة و منتظمة تحتوي على صور أو أصوات حيث يمارس هذا النشاط طبقا لأحكام هذا القانون العضوي و التشريع المعمول به. كما تطرقت إلى سلطة ضبط هذا القطاع، وحسب

1-اتحاد إذاعات الدول العربية،مجلة الإذاعات العربية(مجلة فصلية)،العدد3، 2013.

2-بوحزام نوال، نعيمي مليكة، القنوات الفضائية الخاصة دورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد السادس، أفريل 2006، ص76.

نفس القانون فهي سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تتحدد مهامها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري1.

وانطلاقا من هذه المواد يمكن أن نستشف فاعلية وأهمية القطاع السمعي البصري بالنسبة للدولة الجزائرية إلا أن الجدير بالذكر في هذا السياق، هو أن التغير الإعلامي سابق الذكر لم يقتصر على قانون الإعلام الجديد لسنة 2012 فحسب بل أعقبه قانون جديد في 2014 عني بتنظيم و ممارسة النشاط السمعي البصري بحرية في ظل احترام المبادئ المصادق عليها في القانون السابق الذكر، حيث عمل على تحديد الأطراف المسموح لها بممارسة هذا النشاط والفصل في إشكالية قنوات موضوعاتية وقنوات عامة.

كما أنه خصص فصلا لضبط تعاريف عدة مصطلحات من بينها: الاتصال السمعي البصري، خدمة البث التلفزيونية، قناة، قناة موضوعاتية وغيرها من المصطلحات الهامة إضافة إلى الحديث عن الرخصة وخدمات الاتصال السمعي البصري التابعة للقطاع العمومي المرخصة2 .

ومن هنا تجدر الإشارة إلى أنه ونتيجة لهذه "النقلة النوعية" في المجال الإعلامي كان مطلوبا فتح باب الحوار لمختلف شرائح المجتمع سعيا لتقليص الهوة بين السلطة والرأي العام، حسب توصيف بعض الآراء العلمية، التي تـــؤكد أن بلوغ هذه الغاية لا يمكن أن يتحقق في غياب التعددية الحزبية وحرية الإعلام والصحافة اللذين لطالما كانا تابعين لنظام سلطوي إيديولوجي أدى إلى فقدان مصداقية الإعلام خاصة لدى الفئة الشابة التي تحمل على عاتقها مسؤولية بناء وكذا تطور ورقي المجتمع 3 .

وبالرغم من أن هذه الآراء توصف حالة عامة تشمل عدة دول عربية مجتمعة، فهي تعبر عن حركات سياسية كان لها أثر معتبر على الساحة الإعلامية الجزائرية التي تختص بخصائص تميزها. فبعدما كان التلفزيون العمومي الوحيد الذي يشغل الحيز السمعي البصري الجزائري لفترة معتبرة من الزمن كان فيها التركيز منصبا وكغيرها من القنوات العمومية الأخرى على برامج ذات بعد وطني دون إهمال برامج أخرى ذات بعد دولي وعالمي، برزت القنوات الجزائرية الفضائية الخاصة التي تعتبر سابقة فريدة من نوعها في الجزائر4 .

هذه الأخيرة التي حاولت من خلال برامجها المختلفة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية معالجة قضايا ومشكلات عديدة حاولت من خلالها التطرق لمواضيع مسكوت عنها بطريقة تجعل المشاهد على معرفة أوسع

---

1 -قانون الإعلام 2012.

2 -قانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 ربيع الثاني1435 الموافق ل24 فبراير 2014 يتعلق بالنشاط السمعي البصري.

3 -بوحزام نوال،ن عيمي مليكة، مرجع سبق ذكره،ص76.

4 - المرجع السابق،نفس الصفحة.

بما يحيط به، وقد اشتدت المنافسة بين هذه القنوات لجلب أكبر عدد ممكن من المشاهدين. ومن بين هذه القنوات الخاصة نذكر: الشروق الإخبارية، دزاير، المغاربية، الجزائرية، النهار، الهقار، نوميديا نيوز، الخبر... وغيرها من القنوات الخاصة التي لكل منها خط افتتاحي، فريق عمل وهيكل يسيرها وبرامج أو محتوى يميزها.

والحديث عن المحتوى التلفزيوني، يدفعنا للتطرق إلى جودة المنتج الإعلامي وما يتطلبه من احترافية بالأداء الإعلامي، حيث أن ليس كل من يعمل بالإعلام أو الصحافة يعد "محترفا إعلاميا"، فالمهنة الإعلامية في كل وسائل الإعلام تحتاج إلى مصداقية، مسؤولية، دقة، وضوح وموضوعية وما إلى ذلك من أخلاقيات يجب أن يلتزم بها العاملون في حقل الإعلام حتى ينجح. بالإضافة طبعا إلى إمكانيات مالية ضخمة وموراد بشرية متخصصة.

حيث أصبحت لكل وسيلة من هذه الوسائل طواقم فنية تعمل فيها بدءا من الصحفي الذي يلتقط الخبر ويصوره ويرسله إلى المؤسسة الإعلامية، إلى المحرر الذي يصيغه ويعلق عليه، إلى المصور الذي ينقل الخبر والحدث بالصورة ،إلى معد البرنامج ومن ثم إلى المخرج الذي يخرج العمل الإعلامي بشكله النهائي. وأصبح بذلك لكل مهنة إعلامية وطنية أو دولية أدواتها ووسائلها التقنية.

فعلى سبيل المثال، إذا تكلمنا عن "الإعلام الدولي" في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والصين واليابان... فهو لم يأخذ هذه الصفة إلا بفضل عوامل "**الاحتراف المهني**" الراقي في إعداد الخبر أو البرنامج وتصويره ونقله إلى العالم إضافة إلى العمل في حقل الإعلام التجاري الذي زاد من مداخيل المؤسسات الإعلامية الدولية وجعلها بفعل التقنية والدعم وأخلاقيات المهنة تتفوق وأصبح إعلام الدول النامية يحاول اللحاق بها حتى يرقى إلى مستواها.[1]

ولن يتسن لها ذلك إلا بالعمل الجاد على المستويين التقني والأخلاقي المهني خاصة، أو ما يسمى بـــ**أخلاقيات المهنة ومواثيق العمل** وال**شرف** التي تنظم عمل القائمين على الإعلام.

والجدير بالذكر عند الحديث عن الوضع الإعلامي الجزائري وبعيدا عن الوضع الإعلامي الدولي سابق الذكر، نذكر ما جاء على لسان رئيس سلطة الضبط السمعي البصري سابقا (ميلود شرفي)، الذي أكد وفي هذا الإطار على ضرورة وأهمية العمل في ظل القانون واحترامه، مضيفا أن الحرية لا بد من قانون يحميها ويدافع عنها[2] إلى جانب المسؤولية التي تعد هي الأخرى عنصرا أساسيا من عوامل نجاح الإعلام واحتراف المهنة، مضيفا أن غاية الجزائر من سن القانون وفتح المجال السمعي البصري هي الارتقاء بالقطاع السمعي

---

[1]–محمد عبد حسين، الإعلام المهني،ط1،دار الراية للنشر و التوزيع،2011،عمان–الأردن،ص199–200.

[2]– ميلود شرفي (رئيس سلطة ضبط السمعي البصري)، ندوة حول "واقع وأفاق السمعي البصري بالجزائر في ظل الإصلاحات الجديدة". كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري،جامعة قسنطينة 3. 18 جانفي 2018.

البصري والبلاد إلى مصاف الدول المتقدمة، حيث أضحى للحديث عن حرية الصحافة معنى خاص، لأن القوانين فصلت في هذه المسألة وتم الانتقال إلى مرحلة جديدة شعارها تقديم المعلومة بصدق واحترافية للمواطن محترمين في ذلك القيم والمصالح العليا للبلاد.

فالإعلام حسبه لن يستطيع الارتقاء بتركيزه على السلبيات على حساب الاحترافية وإنما يسمو من خلال عمليات التوعية والتثقيف إضافة إلى أن تدني الخطاب الإعلامي لا يسمح أبدا بأن يتبوأ هذا الأخير المكانة اللائقة به.[1]

والاحترافية في الإعلام، هي ذلك الكل المتكامل والذي يرتكز على ثوابت مرتبطة بشقين أساسيين يعنى أولها بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وما تحويه من موارد بشرية، تجهيزات، مصادر معلومات قوية وموثوقة، أدوات اتصال رقمية ومواكبتها العصر، نوعية الصورة، تنوع أقسام المؤسسة الإعلامية، نسبة المشاهدة. في حين يرتبط الشق الثاني بالصحفيين أو بالأحرى بنمطيتهم السلوكية في العمل والتي يجب أن تتسم باستعدادات قوية من قبلهم تتجلى أساسا في تكوينهم المكثف، الأمثل والنوعي، قدراتهم التحليلية في الخبر، سرعة بديهتهم وغيرها من العناصر التي تشكل معايير الأداء الإعلامي الصحفي المحترف وتعززه. [2]

وهو ما تمحورت حوله دراستنا هذه التي ستتناول بالتحليل والوصف شكل ومضمون عينة من البرامج الخاصة بإحدى القنوات الجزائرية التي حاولت "التميز" في هذا المجال، ألا وهي قناة "الشروق الإخبارية" التي انطلق بثها رسميا ب19 مارس 2014م. وهي تعد ثاني قنوات الباقة بعد الشروق "تي في". تحتوي هذه القناة على برامج ذات طابع إخباري، بداية بالأخبار العامة تليها الرياضية فالاقتصادية وغيرها من الحصص على غرار: "هنا الجزائر"، "الساعة الدولية"، "الشروق تحقق"،"الحلقة المفقودة"، "ستوديو فوت" و"يحدث في العالم".

باختصار، تبث "الشروق الإخبارية" جملة من البرامج الإخبارية المنوعة تعكس اسم القناة وطابعها "الإخباري" وتمثل حالةً إعلامية جزائرية نحاول من خلالها الوقوف على مدى احترافية شكل ومحتوى أدائها.

وللوقوف على مدى هذه الاحترافية، قمنا بوضع تساؤل رئيس وثلاثة تساؤلات فرعية قصد توجيه الدراسة وبلوغ الأهداف المسطرة لها، وهي كالآتي:

التساؤل الرئيس:

ما مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة ممثلة في "الشروق الإخبارية" بـــ"معايير" الاحترافية الإعلامية في عرضها للمادة الإعلامية ؟

---

[1]- المرجع السابق، ص4.

[2]-محمد السعيد حمادي،رئيس القسم الدولي بمقر قناة"الشروق الإخبارية"مقابلة في نفس اليوم في نفس الساعة.

التساؤلات الفرعية:

1)- ما مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة ممثلة في "الشروق الإخبارية" بـــ"معايير" الاحترافية الإعلامية من الناحية الشكلية؟

2)- ما مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة ممثلة في "الشروق الإخبارية" بـــ"معايير" الاحترافية الإعلامية من ناحية المضمون؟

3)- ما مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بأخلاقيات مهنة الإعلام؟

2- أسباب اختيار الموضوع و أهميته:

لقد تم اختيار موضوع دراستنا الحالية، بالنظر لعدة أسباب منها ما هو ذاتي و منها ما هو موضوعي:

2-1) الأسباب الذاتية:

1) الرغبة في إشباع حاجة علمية مرتبطة بانجاز دراسة في مجال علوم الإعلام والاتصال بشكل عام ومجال الإعلام السمعي البصري بشكل خاص، وخاصة في ظل الانفتاح الحاصل في هذا القطاع وبروز قنوات خاصة كقناة الشروق تي في و قناة النهار وغيرهما... تحظى ظاهريا بهامش كبير من الحرية.

2) الرغبة في إشباع الفضول العلمي المرتبط بدراسة قناة جزائرية إخبارية خاصة كانت السباقة في هذا المجال إلى خلق أول باقة جزائرية خاصة متمثلة في قناة "الشروق العامة" و"الشروق الإخبارية" وغيرهما.

3) الرغبة في إشباع فضول ثانوي تكميلي في تحقيق معرفة عامة بالاختلافات الموجودة بين طبيعة العمل الإعلامي بالصحافة المكتوبة- سبق الوقوف عليه في رسالة الماجستير- والعمل الإعلامي بالإعلام السمعي البصري خصوصا وأن الطالبة الباحثة عمدت لاختيار إحدى قنوات "الشروق" بعد أن اختارت "الشروق اليومي" الصحيفة كمجال بحث سابقا لما لكلا الاسمين من ريادة جماهيرية مقارنة بالأسماء الأخرى سواء في مجال الصحافة المكتوبة أو السمعية البصرية انطلاقا من الإحصائيات المتحصل عليها.

2-2)الأسباب الموضوعية:

- جدة وأهمية الموضوع المدروس.

- الحاجة لمعرفة كيفية تناول قناة تلفزيونية جزائرية خاصة" -ممثلة في مجال الدراسة "قناة الشروق الإخبارية"- لمختلف القضايا الوطنية وغيرها من القضايا ذات الطوابع المختلفة من خلال برامجها الإخبارية في قوالبها المتنوعة.

– الرغبة في الوقوف على مدى جودة المنتج الإعلامي للقناة من خلال دراسة محتوى ونوعية المواضيع المطروحة وكيفية تناولها من ناحية التقديم.

2-3) أهمية الدراسة:

تعد مسألة تحديد أهمية البحث ضرورة من ضروراته، و ذلك لان هذا الأخير يعد نشاطا منظما و هادفا، لذا يجب على الباحثين أن يحددوا أهمية بحوثهم و ما الذي يمكن أن تضيفه تلك البحوث إلى المعرفة.1 أما عن دراستنا الحالية فتكتسي أهمية كبيرة كونها:

1) أتت في وقت كثر فيه الحديث عن الحراك السياسي الذي يشهده العالم العربي في السنوات القليلة الماضية بحيث تعتبر هذه "القنوات الخاصة" نتيجة لهذا المخاض السياسي الذي تركزت فيه مطالب الشعوب العربية أساسا على "التغيير" الذي لم يقتصر على الجوانب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية فقط بل شمل أيضا الجوانب الإعلامية.

كذا تعد دراستنا هذه هامة لأنه من الضروري معرفة كيفية عمل هذه القنوات إلى جانب التزامها بالمعايير المهنية خصوصا و أنها تمتاز بالجدة في الساحة الإعلامية الجزائرية.

2) تناولت بالتحليل قناة من بين القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي تحظى على الأقل بنسبة مقبولة من المتابعة في المجتمع الجزائري.

3) كون معظم البرامج عادة ما تقدم في قوالب تقليدية كالأحاديث و الحوارات و المقابلات... وغيرها الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء دراسة تتناول بالتحليل هذا الجانب"الشكلي" أو جانب"الإنتاج الفني" و الذي يسير بالموازاة مع جانب المضمون،خاصة و أن الجمهور المشاهد يتطلع دائما إلى مشاهدة برامج قادرة على استقطابه و المحافظة على بقائه.

4)كون دراسة شكل ومضمون هذه البرامج التلفزيونية المعروضة من قبل قناة"الشروق الإخبارية"سيمكننا من تكوين صورة أو فكرة عن نقاط القوة والضعف بها و بالتالي المساعدة على الزيادة من كفاءة أدائها و تحسين برامجها إلى الأفضل و بذلك يتحقق الهدف المسطر منها سواء كان الإخبار أو التحسيس أو التوعية أو توجيه الرأي العام إلى قضية من القضايا و غيرها من الأهداف المسطرة.

1-المواد التلفزيونية في قناة أم بي سي 3 الفضائية للأطفال بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع،مجلة الباحث الإعلامي، العدد9-10،أيلول2010،ص179.

ومن هذا المنطلق أدركت الباحثة أهمية دراسة "البرامج الإخبارية" التي تمس حياة الجزائريين و هو ما تجسد في موضوع دراستنا المعنونة ب"الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة –دراسة تحليلية ل"الشروق الإخبارية" من حيث جودة الأشكال الفنية بالموازاة مع المضمون المعروض بالقناة إذ أن الشكل لا يسير بمعزل عن المضمون. حيث أنه و بالرغم من أهمية مضامين معينة يظل نجاح قبولها مرتبط بشكل وثيق بقدرة القناة على عرضها بالصورة المهنية التي تتطلبها طبيعة الصناعة التلفزيونية. و لقد دفعنا إلى ذلك ما وصلت إليه بعض البرامج من مستوى ضعيف في العرض و الأفكار إذ أصبحت هذه الأخيرة عبارة عن نسخ طبق الأصل ، مما يعني أهمية محاولة إبراز جوانب الجودة فيها و مواطن التقصير من اجل تحقيق النهوض بالبرامج الإخبارية إلى مستوى منافسة البرامج المتخصصة الأخرى و من ثم الرقي بمجتمعنا و الوصول إلى أعلى المراتب على الصعيد الإعلامي العربي بل و حتى العالمي لم لا.

3- أهداف الدراسة:

يعد تحديد الأهداف مرحلة ضرورية و حاسمة في أية دراسة علمية ،إذ أنه و وفقا لها يتم التخطيط لبقية الخطوات و الحرص على خدمتها لهذه الأهداف بالشكل الأمثل.و نظرا لما لهاته المرحلة من حساسية و أهمية[1]، وكون لكل دراسة علمية منجزة في أي حقل من حقول المعرف العلمية بغض النظر عن طبيعتها أهداف ترمي أو تصبو إليها تحددها طبيعة الموضوع المطروح و رغبات الباحث. وفي دراستنا الموسومة بالاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لعينة من برامج"الشروق الإخبارية" سعينا جاهدين إلى تحديدها بدقة كما يلي:

1) تهدف دراستنا الحالية أساسا إلى معرفة مدى التزام قناة"الشروق الإخبارية" بمعايير و مبادئ الممارسة الإعلامية المحترفة و منه الوقوف على مدى احتراف الإعلام الجزائري الخاص من عدمه و هذا من ناحيتي الشكل و المضمون.
2) معرفة بعض ملامح الممارسة الإعلامية الجزائرية في المجال السمعي البصري خاصة بعدما شهده هذا الأخير من دفعة قوية و بروز قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة عديدة و متنوعة بطواقم بشرية هائلة وإمكانيات كبيرة و هو ما كان دافعا قويا لانجاز هذه الدراسة من أجل معرفة مدى تفعيل الإمكانيات بنوعيها البشرية و المادية لبلوغ إعلام جزائري خاص ملتزم بالقيم و المبادئ المهنية.
3) الوقوف على مدى جودة المنتج الإعلامي كنتيجة حتمية للالتزام بالمعايير و المبادئ الإعلامية.

[1]–نصر الدين بوزيان، واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر،دراسة مونوغرافية لجريدة"الشروق"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،تخصص:صحافة،إشراف الأستاذ الدكتور فضيل دليو،2014،2013،جامعة قسنطينة–3–،ص10

4) نقد الممارسة الإعلامية الجزائرية و تقييم جوانب القوة و الضعف في الأداء الإعلامي الجزائري بهدف تعزيز جوانب القوة و معالجة جوانب الضعف و الاستفادة منها في الجانبين الأكاديمي العلمي و كذا المهني.

4-الدراسات السابقة:

إن استطلاع الدراسات السابقة يعد خطوة ضرورية في البحث العلمي كونه يتضمن مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة في هذه البحوث السابقة لأجل توضيح خلفية موضوع البحث وشرحه، وضع البحث في إطاره الصحيح و موقعه المناسب بالنسبة للبحوث الأخرى، بيان ما سيضيفه إلى التراث العلمي، تجنب الأخطاء والمشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة، وكذا عدم تبديد الجهد في تكرار مواضيع درست قبلا.1 هذا إلى جانب، الكشف عن مصادر المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها الباحث كذا تزويده بأفكار جديدة ومنهجية لم تستدل عليها في دراستك، إعطاء أفكار حول المتغيرات التي أثبتت الدراسات أهميتها أو عدم أهميتها في حقل معرفي معين.2

ونظرا لما للدراسات السابقة من أهمية علمية، اعتمدنا على عدة دراسات نعرض فيما يلي أهم جوانبها، - عرضا تصاعديا من القديم إلى الجديد:

الدراسة الأولى:

بعنوان "**الإعلام الفلسطيني و الأداء المهني للإعلاميين في انتفاضة الأقصى،دراسة ميدانية لمراسلي الإذاعة والتلفزيون في قطاع غزة**"،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،من انجاز الطالب: أمين منصور وافي و إشراف الأستاذ الدكتور:عزة عجان.كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر"بن يوسف بن خدة، سنة 2005-2006.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:
من هم الإعلاميون الفلسطينيون و كيف يؤدون رسالتهم الإعلامية في انتفاضة الأقصى؟

و ضمت الدراسة أربعة فرضيات أساسية هي:

1-زهري أسماء، المعالجة الإعلامية لأحداث الربيع العربي في الصحافة المكتوبة الجزائرية"جريدة الشروق اليومي نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الاتصال،إشراف الأستاذ الدكتور:حسين خريف،تخصص صحافة،جامعة قسنطينة-3-،2012،ص14.

2-منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،عمان الأردن2007،ص83.

1-عدم رضا المراسلين عن أدائهم المهني في الانتفاضة إلى الدرجة المقبولة.

2-صورة مهنة الصحافي المراسل في المجتمع الفلسطيني صورة ايجابية.

3-يعاني الصحفي المراسل من ضغوط مهنية و إدارية أثناء تأديته رسالته.

4-تأثر الانتفاضة تأثير مباشر في أسلوب الصحافي و هي دائما مرجعه المبدئي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1-جدة و حداثة الموضوع حيث لم يتناوله احد من قبل بالدراسة.

2-دور و مكانة الصحافي المراسل في الإعلام الفلسطيني و خاصة أداؤه المهني في انتفاضة الأقصى المباركة.

3-خصوصية الإعلام الفلسطيني في انتفاضة الأقصى.

4- تعتبر هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات الإعلامية الناشئة في الإعلام الفلسطيني و التي تسعى إلى بلورة فكر و تراث إعلامي يساعد في رسم إستراتيجية فلسطينية لمواجهة الإستراتيجية الإعلامية الصهيونية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى التعرف على الأداء المهني للصحافي المراسل في الإعلام الفلسطيني و يبرز إلى جانب هذا الهدف الرئيسي أهدافا فرعية كالآتي:

1-التعرف على الواقع المهني للصحافي المراسل في الإعلام الفلسطيني.

1. التعرف على حقيقة الصحافي المراسل.
2. التعرف على الضغوط المهنية و الإدارية التي يتعرض لها الصحافي المراسل.
3. التعرف على مدى تأثير الانتفاضة على أداء الصحفي المراسل.
4. التعرف على التشريعات الإعلامية الفلسطينية و المؤسسات الإعلامية الفعالة.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي يتخلله الأسلوب التاريخي و الوصفي الذي استخدم في الجانب النظري من الدراسة.

أما فيما يخص **أدوات جمع البيانات** فقد اعتمدت الدراسة على المقابلة و الاستبيان.

عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على عينة قصدية مكونة من 130 صحفي مراسل.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

1)- مفهوم الأداء المهني هو مفهوم واسع و يمكن توصيفه بأنه هو تلك العمليات التي يقوم بها الأفراد داخل المهنة و التي تضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة و الروابط المهنية و زيادة الهوية الجماعية و صياغة رموز تلاؤم السلوك المهني و تطور معنى الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية.

2)الانتهاكات و الاعتداءات التي تمارس ضد المراسلين تشكل عائقا كبيرا أمام قيامهم بالأداء المهني المطلوب.

3)وجود مجموعة من الإشكاليات التي تعيق وجود بيئة إعلامية صالحة لقيام أداء مهني متميز حيث أن الأداء المهني يتطلب توفير مجموعة من القواعد و الأسس التي يجب أن تتوافر مثل الرضا الوظيفي و ظروف العمل المناسبة و الضمان الاجتماعي،السلامة المهنية و الجسم النقابي الملائم و التنظيم الإداري المؤسساتي الجيد لحدوث الأداء المهني المطلوب من المراسلين.

الدراسة الثانية:

بعنوان"المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية و التوجهات السياسية"من إعداد المنصف العياري و بمشاركة كل من عبد القادر شعباني من الجزائر،راغب جابر من لبنان،وائل ماهر عراف قنديل من مصر وكذا أسامة زكي قطينة من فلسطين.ضمن سلسلة بحوث و دراسات إذاعية(58) بتونس سنة 2006.

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

كيف تتم معالجة الخبر في القنوات التلفزيونية العربية و هل تحترم هذه المعالجة المتطلبات المهنية و قواعد الممارسة الصحفية و كيف يمكنها التوفيق بين هذه المتطلبات و التوجهات السياسية؟

ضمت الدراسة جملة من الفرضيات على النحو التالي:

– القنوات التلفزيونية العربية تحترم المتطلبات المهنية للخبر التلفزيوني بصرف النظر عن التوجهات السياسية أي أن عنصري الأهمية و الموضوعية هما المحددان في معالجة الخبر.

– القنوات التلفزيونية العربية تهتم بالأساس بالخلفية السياسية للخبر بصرف النظر عن القواعد المهنية و عن انتظارات الجمهور المستهدف.

– القنوات التلفزيونية العربية توفقت في احترام القواعد المهنية للمعالجة الخبرية و احترام التوجهات السياسية في الآن نفسه.

–القنوات التلفزيونية الخاصة و المتخصصة في المجال الإخباري تحترم القواعد المهنية دون توجهات سياسية مقارنة بالقنوات الحكومية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج "دراسة الحالة"،و الحالة هنا هي المواعيد الإخبارية التلفزيونية.

وحدات الدراسة:

تمثلت وحدات هذه الدراسة فيما يلي:

*المحاور الإخبارية أو الملفات الإخبارية التي تتضمن المواعيد الإخبارية.

*ترتيب الأخبار و توزيع المدة الزمنية.

*الأسلوب اللغوي المعتمد و من خلاله يمكن التعرف على الأفعال و التراكيب التي تحيل الى الذاتية ا والى الموضوعية.

*مدى احترام البناء الهرمي للخبر و النشرات الإخبارية ككل أي التدرج من الأهم إلى المهم إلى الأقل أهمية.

*حضور التحاليل و التعاليق في المواعيد الإخبارية و مدى احترام قاعدة الفصل بين الخبر و التعليق على اعتبار أن الخبر مقدس و التعليق حر و تمكننا هذه من اختبار احتمال بث مادة هي أقرب إلى الدعاية منها إلى الإعلام.

*مدى احترام الأخبار التلفزيونية العربية لمقومات الجدة و الآنية و القرب الجغرافي و الاهتمام الإنساني.

عينة الدراسة:

و تم توزيعها وفق المعطيات التالية:

***التوزيع الجغرافي**:المغرب العربي-المشرق العربي-الخليج العربي.

***التوزيع بين جامعة و متخصصة في الإخبار.**

***التوزيع بين حكومية و خاصة.**

و على هذا الأساس كانت العينة على النحو التالي:

1-المغرب العربي: قناة حكومية مغربية "2m".

2- قناة حكومية جزائرية(الفضائية الجزائرية).

3-قناة خاصة جامعة (lbc اللبنانية).

4-الخليج العربي: قناة حكومية جامعة(قناة أبو ظبي).

5-قناة إخبارية خاصة(قناة الجزيرة).

خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن:

-الخطاب الإخباري التلفزيوني العربي ما زال يتأرجح بين الإثارة و الاعتدال و الالتزام بثوابت التوجهات السياسية التي تنعكس على الأخبار و طريقة ترتيبها.

-لقد تم في بداية الدراسة طرح تساؤل حول كيفية التوفيق بين احترام التوجهات و الضغوط المختلفة (سياسية، دينية، مالية) و المتطلبات المهنية؟

و توصلت الدراسة في النهاية إلى أن لا وجود لقناة حرة و مستقلة في المطلق حتى و إن كانت تدعي ذلك و ترفعه شعارا فالقيود المفروضة على القنوات ليست سياسية فقط بل ضغوط صاحب رأس المال أو واضع الايدولوجيا. و حتى ينجح الصحفي لا بد من مهارة فائقة و حنكة و قدرة على التوازن دون السقوط.

الدراسة الثالثة:

بعنوان "الممارسة المهنية الصحفية و العوامل المؤثرة فيها، دراسة ميدانية على عينة من الصحف والصحفيين في المملكة العربية السعودية"،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام،إعداد احمد بن محمد الجميعة، إشراف الدكتور عبد الله بن محمد آل تويم، جامعة الإمام محمد بن سعود،2010.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة أساسا حول محاولة الإجابة على سؤال رئيسي مفاده:

ما واقع الممارسة المهنية في الصحف السعودية؟ و ما العوامل المؤثرة فيها؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة حسب الطالب الباحث أساسا في ما يلي:

1- التعرف على الممارسة المهنية للعمل الصحفي في المملكة العربية السعودية و رسم حدودها و بيان سماتها، يساعد على نقدها و تقويمها وتطويرها.إلى جانب زيادة التراكم العلمي للممارسة المهنية و الإفادة منها في الحقلين الأكاديمي و المهني.

2-الممارسة المهنية للعمل الصحفي لا يتم في فراغ لكنها تؤدى في إطار مجموعة من المؤثرات و بدرجات متفاوتة،الأمر الذي يدعو إلى دراسة هذه المتغيرات و تحديد مدى تأثيرها.

3-مواكبة الاتجاهات الحديثة في بحوث التحرير الصحفي التي تدرس الممارسة المهنية في الصحف بوصفها عملية تكاملية تتأثر بالعوامل المهنية و غير المهنية.

4-مراقبة بيئة العمل الصحفي في المملكة العربية السعودية ،تظهر الحاجة إلى رسم رؤية مستقبلية للتعامل مع المتغيرات المهنية و غير المهنية لما يضمن التأثير الايجابي و يقلل من التأثيرات السلبية .

5-تستند هذه الدراسة على مداخل علمية عدة لدراسة الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال و العوامل المؤثرة فيها. حيث طبق الباحث بعض النماذج العلمية الخاصة ببيئة العمل الصحفي و علاقاتها بالمجتمع مثل نموذج"المنظمة الإعلامية" التي تنتج المادة الإعلامية إلى جانب الدور الوظيفي للممارسة المهنية للقائم بالاتصال و نظرية حارس البوابة.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الكيفية و الكمية مستندة في ذلك على جملة من الأدوات البحثية أو أدوات لجمع البيانات كما يلي على التوالي: الملاحظة بالمشاركة و المقابلة المقننة إلى جانب تحليل الوثائق بالنسبة للبحوث الكيفية، أما الجانب الكمي فاعتمدت فيه على الاستبانة.

الدراسة الميدانية قسمت إلى ثلاثة مستويات:

1-وصف واقع الممارسة المهنية داخل الصحف السعودية.

2-العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للصحفيين في الصحف السعودية.

3-رؤية قيادات العمل الصحفي لمستقبل الممارسة المهنية في الصحف السعودية في ضوء العوامل المؤثرة فيها.

و هو ما يعني أن مجتمع الدراسة و كذلك العينة ستشمل هي الأخرى 3 أقسام أساسية:

القسم الأول : و يخص الصحف السعودية.

القسم الثاني: و يخص الصحفيين.

القسم الثالث: و يخص قيادات العمل في الصحف.

الدراسة الرابعة :

تحمل عنوان:"المعالجة الإعلامية للأزمة الجزائرية المصرية: بين الانتهازية والاحترافية (جريدة "الشروق" الجزائرية أنموذجا)" وهي دراسة غير منشورة تمت المشاركة بها في فعاليات مؤتمر دولي بعنوان "الإعلام و الأزمات"، من إعداد الباحث "نصر الدين بوزيان"، تم تقديمها سنة 2010 بجامعة الشارقة.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول الإجابة عن تساؤل رئيسي مفاده :

ما مدى احترافية جريدة "الشروق" في معالجة الأزمة الجزائرية المصرية المثارة عقب مباراة كرة القدم المندرجة ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم وكأس أمم إفريقيا 2010؟ .

إلى جانب هذا،هدفت هذه الدراسة أساسا إلى محاولة معرفة ما إذا انتهزت الجريدة فرصة المباراة الحاسمة والمصيرية التي تحدد المتأهل إلى كأس العالم في خدمة أهداف ترويجية ضيقة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الجريدة في المقام الأول.يضاف إليها معرفة مدى احترامها للضوابط المهنية و مدى موضوعيتها في التعامل مع الأزمة و أكثر من هذا هل تسببت في خلق أزمة و من وراء هذا كله و أيضا تسليط الضوء على قضية انتهاز وسائل الإعلام للأزمات و استثمارها في خدمة أهدافها التسويقية و الربحية على حساب مجموعة من الضوابط المهنية الأخلاقية الواجب احترامها.

فرضيات الدراسة:

انطلق الباحث في دراسته من فرض أساسي مفاده:

– لم تتعامل جريدة"الشروق اليومي" باحترافية مع الأزمة الجزائرية المصرية بل قامت بانتهاز الأزمة للرفع من مبيعاتها وخدمة أغراض تسويقية ترويجية.

و اعتمد الباحث على المؤشرات التالية لمعرفة ما إذا تعاملت جريدة "الشروق" باحترافية مع الأزمة:

1)فصل المعلومة عن الرأي:حيث أن هناك أنواع وقوالب فنية للكتابة الصحفية مخصصة لاستعراض الرأي وأخرى مخصصة لتقديم المعلومة الخبرية، وخلط الخبر بالرأي يؤدي إلى توجيه الجماهير ويجعل المؤسسة الإعلامية طرفا في الموضوع و هو ما يتعارض مع الوظيفة الخبرية التي تقوم على جمع المعلومات ونقلها إلى الجماهير أما أنواع الرأي فهي مستقلة عن الخبر بل ومكملة له كونها تساعد الجماهير على التحليل والربط بين المتغيرات وتسمح للكتاب من داخل الجريدة أو خارجها باستعراض وجهات نظرهم التي تأخذ في النهاية على أساس أنها آراء وليس على أنها معلومات.و هو ما ينطبق مع القاعدة الإعلامية التي تعد من أبجديات العمل الإعلامي "الخبر مقدس والتعليق حر".

2)تقديم معلومات ذات نوعية عالية: أي أنها:

– تخدم المتلقي وتفيده ولا تدخله في متاهات وصراعات هو في غنى عنها.

–يشترط فيها الدقة واحترام الحقيقة.

– الارتكاز على أحداث ووقائع مؤكدة .

–تغيب فيها الاتهامات والافتراءات ما لم يحضر الدليل القاطع .

–وضع المعلومات والآراء في سياقها الطبيعي وتجنب التلاعب بالعواطف .

– التعامل مع المعلومات بحياد.

3)احترام الكرامة الإنسانية: .بمعنى عدم اهانه الأشخاص أو المساس بخصوصياتهم وحياتهم الشخصية، وعدم نشر صور ومعلومات تسيء إليهم وتحط من قدرهم ما لم يتعلق الأمر بالمصلحة العامة أو كشف تلاعبات* وتجاوزات تستدعي تدخل وسائل الإعلام، هذه الأخيرة التي يجب أن تكون لديها نية حسنة يحركها الصالح العام لا أهداف شخصية كالانتقام أو خدمة مصالح خاصة.

4)احترام الرأي والرأي الآخر: .بمعنى منح فرصة التعبير عن وجهة النظر لمختلف الأطراف و عدم الاكتفاء بنقل زاوية واحدة من المشهد أو التقليل من قيمة ومصداقية طرف على حساب الآخر لأسباب غير مهنية.

5)الاعتماد على مصادر ذات مصداقية: حيث يشترط أن تعتمد وسائل الإعلام خصوصا في القضايا الحساسة على مصادر مسئولة وذات مصداقية لتجنب الوقوع في الافتراءات وتغليط الجماهير. ويجب على المؤسسة الإعلامية أن تبتعد كل البعد عن تغذية الإشاعات وتضخيمها أو الاعتماد عليها في بناء الوقائع.

أما من أجل معرفة إذا ما لجأت جريدة الشروق إلى الانتهازية واستغلال الأزمة لأغراض ترويجية وتسويقية، اعتمد الباحث على المؤشرات التالية:

1) مكان النشر: تتبنى كل مؤسسة إعلامية تبويبا معينا للمادة الإعلامية التي تنشرها، كتقسيم الصفحات في الجريدة إلى صفحات رياضية، اقتصادية، سياسية أو غيرها من التقسيمات التي تصب وفقها الجريدة المادة الإعلامية. ومن هذا المنطلق قام الطالب بتحديد مكان نشر المادة الإعلامية المتعلقة بالأزمة الجزائرية المصرية ومحاولة فهم دلالات مكان النشر استنادا على قواعد الممارسة الإعلامية الشائعة وأيضا على المعرفة المهنية للباحث الذي سبق وأن عمل مسئول تحرير بإحدى الجرائد الجزائرية.

2)المساحة المخصصة للموضوع: تمكن عملية دراسة المساحة المخصصة لموضوع ما من معرفة ما إذا كانت المؤسسة الإعلامية تولي اهتماما بالموضوع وما إذا كانت تسعى المؤسسة إلى خلق اهتمام بالموضوع، وبالتالي إيجاد متتبعين، زيادة المبيعات، زيادة المداخيل، ثم تحقيق الربح.

3)وسائل الإبراز المستخدمة: من المعلوم أن المواد الإعلامية التي تنشرها المؤسسات الإعلامية غير متكافئة من حيث الأهمية، ومن أجل التفريق بينها أو بالأحرى ترتيبها من الأهم إلى المهم إلى الأقل أهمية تلجأ وسائل الإعلام إلى استخدام وسائل لإبراز المواد الإعلامية كاستخدام البنط العريض، وتدعيم المادة الإعلامية بالصور ونشر جزء منها في الصفحة الأولى.. وهو ما يعكس حسب ما تذهب إليه نظرية ترتيب الأولويات إرادة من طرف المؤسسات الإعلامية لفرض أجندة معينة على المتلقين. وبالتالي سيتم محاولة كشف ما إذا عملت جريدة "الشروق" على فرض الأزمة الجزائرية المصرية في أعلى الأولويات عبر استخدامها لوسائل الإبراز.

4)الاعتداد ومدح الذات وخدمة صورة المؤسسة: تلجأ أي مؤسسة في إطار التسويق لنفسها إلى امتداح منتجها والاعتداد بنفسها، وهو الأمر الذي تقوم به أيضا وسائل الإعلام التي تميل إلى كسب الجماهير من خلال تنصيب نفسها محاميا يسهر على مصالحهم والحفاظ على سمعتهم مثلا ورفع جملة من الشعارات التي ترمي في النهاية إلى الترويج إلى المؤسسة وخدمة صورتها الخارجية، وهذه العملية جزء من عمل العلاقات العامة.

منهج الدراسة:

اعتمد الطالب الباحث في دراسته على المزاوجة ما بين منهجين في إجراء دراسته، يتمثل الأول في المنهج الوصفي التحليلي الذي مكنه من وصف طريقة معالجة الجريدة للمادة الإعلامية المتعلقة بموضوع

الدراسة، أما المنهج الثاني فهو المنهج الاستنباطي الذي يتجاوز المنهج الوصفي التحليلي بعدم الاكتفاء بالوصف والتحليل واللجوء إلى استنباط النتائج والاستنتاجات بإتباع خطوات علمية منطقية بطبيعة الحال تقوم على الأرقام والدلائل والحجج المنطقية.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على أداتين علميتين متمثلتين أساسا في: "الملاحظة" التي سمحت له بجمع المعلومات لإجراء الدراسة و كذا "تحليل المضمون" من خلال وصف و تحديد كيفية معالجة جريدة"الشروق اليومي" المادة الإعلامية الخاصة با"لأزمة الجزائرية المصرية".

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن:

جريدة "الشروق اليومي" انتهزت منذ بداية مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين الجزائري والمصري الفرصة لتعزيز صورتها ومكانتها في الساحة الإعلامية الجزائرية وتوسيع مقروئيتها، وتعاملت الجريدة باحترافية مقبولة إلى حد ما مع المواد الإعلامية المعالجة من طرفها والمتعلقة بالمباراة إلى غاية وقوع حادثة الاعتداء على الحافلة التي تقل اللاعبين الجزائريين في مصر، حيث تخلت الجريدة بشكل واضح عن احترافيتها وأخلت بضوابط وأخلاقيات الممارسة الإعلامية، وتحولت إلى جريدة "دعائية" أكثر منها إعلامية.

الدراسة الخامسة :

تحت عنوان"الممارسة الإعلامية بين المهنية و العرف و القانون في الأردن"،من انجاز حمزة خليل الخدام و ميساء نصر الرواشده، و هي دراسة منشورة في المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية بالمجلد رقم"6"،العدد"3" من سنة 2013.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة أساسا حول الوقوف على واقع الممارسة الإعلامية في الأردن لدى عينة من الإعلاميين الأردنيين.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة حسب أصحابها من أهمية الموضوع المبحوث"الممارسة الإعلامية" حيث تكتسب قضية"ممارسة العمل الإعلامي" أهمية خاصة على المستويين المهني و الاجتماعي نظرا لانتشار ظواهر الممارسات غير المسئولة في تغطية الأحداث و القضايا إلى الجمهور المستهدف بهدف تحقيق السبق الإعلامي و

الانتشار الجماهيري و الكسب المادي و ينعكس ذلك على الأداء المهني في الممارسة الإعلامية للصحف و الفضائيات و المواقع الالكترونية و جماعات الأخبار و غيرها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1)التعرف على الخصائص المهنية لعينة الدراسة.

2)التعرف على تأثير العرف الاجتماعي على الممارسة الإعلامية في الأردن.

3)التعرف على تأثير المهنية في العمل الإعلامي على الممارسة الإعلامية في الأردن.

4)التعرف على الصعوبات التي تواجه الإعلاميين أثناء ممارستهم لعملهم.

5)التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإعلامية و عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمي،الدخل الشهري،نوع المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها.

تساؤلات الدراسة:

ما الخصائص المهنية لعينة الدراسة؟

ما تأثيرات العرف الاجتماعي على الممارسة الإعلامية في الأردن؟

ما تأثير المهنية في العمل الإعلامي على الممارسة الإعلامية في الأردن؟

ما الصعوبات التي تواجه الإعلاميين أثناء ممارستهم لعملهم؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة الإعلامية و عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، نوع المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها).

الإطار النظري:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية"حارس البوابة gatekeeper كمنظور للدراسة، كونها من بين أهم النظريات التي تبحث في العلاقة بين الحكومة و وسائل الإعلام إذ أن تقرير ما ينشر في الوسيلة الإعلامية يخضع إلى سلطة الأقلية المؤثرة في الوسيلة الإعلامية التي تخضع بدورها إلى تأثير جهات معينة في المجتمع أهمها المؤسسة الحكومية ذات الطابع السياسي البحت.

المنهج المستخدم:

اعتمدت هذه الدراسة التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية على منهج"المسح بالعينة" الذي يستهدف الحصول على معلومات كاملة و دقيقة عن الظواهر المنوي دراستها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميين الممارسين للعمل الإعلامي و المنتسبين لنقابة الصحفيين الأردنيين البالغ عددهم 815 صحفيا استنادا على سجلات النقابة علما أن نقابة الصحفيين تشتمل على الإعلاميين العاملين في المؤسسة الإعلامية سواء الصحف أو وكالات الأنباء المعتمدة و مؤسسة الإذاعة و التلفزيون أو مراسلو الصحف الخارجية.

أما عن **عينة الدراسة:**

فقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة بنسبة 30% من مجتمع الدراسة بحيث بلغ حجم العينة 246 إعلاميا من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة البالغ 815 إعلاميا.

و استندت الدراسة على"الاستبيان" كأداة من أدوات جمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

بخصوص تأثير المهنية في العمل الإعلامي على الممارسات الإعلامية: بينت الدراسة وجود قيود مهنية على الممارسات الإعلامية تتجسد من خلال مواثيق الشرف الإعلامية و مدونات السلوك الخاصة بوسائل الإعلام.فمراعاة الإعلاميين المبالغ فيها لمواثيق الشرف الإعلامية و مدونات السلوك ترفع من مستويات الرقابة الذاتية لهم مما يؤثر في مستوى الحريات الإعلامية،كما أن عدم الالتزام بآداب و تقاليد مهنة الصحافة يضعف في حرية الصحافة و الإعلام،فحرية الإعلام تتأسس أولا و أخيرا على مبدئي المسؤولية و الالتزام الأخلاقي فتجاوز الصحفي للمعايير المهنية ما هو إلا مخاطرة بفرض المزيد من القيود و القوانين التي من شانها خفض مستوى حرية الإعلام.

الدراسة السادسة :

و هي دراسة باللغة الانجليزية تحت عنوان: احترافية و موضوعية قناة الجزيرة الفضائية،

"proffessionalism and objectivity of al-jazzera satellite Channel"، من انجاز الدكتور سامي الخز ندار و الدكتور يحيى علي *dr.sami al khazandar، *dr.yahya Ali* و هي دراسة منشورة بالعدد التاسع من المجلة الدولية الأمريكية للأبحاث المعاصرة، سبتمبر 2013.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تقييم موضوعية و احترافية أداء قناة الجزيرة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. تحليل دور قناة "الجزيرة " في الساحة الإعلامية الدولية، من حيث الانتقال من كونها إعلام إقليمي هام إلى خصم و منافس لوسائل الإعلام الدولية و المشهد السياسي.
2. تقييم مستوى الأداء المهني على مستوى نشرات الأخبار و البرامج المقدمة بهذه القنوات.

حيث أنه ومن خلال معالجة قضايا مختلفة كا"الحرب على الإرهاب" و الحرب في العراق،هذه القناة العربية الصغيرة تمكنت من التنافس مع وسائل الإعلام العالمية و حصر التدفق التقليدي للمعلومات من"الجنوب" إلى"الشمال" و من"العالم الثالث"إلى "العالم الأول".مع الأخذ بعين الاعتبار انه و في عصر العولمة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية ،وسائل الإعلام كوسيلة للاتصال قادرة على تغيير طريقة الناس في التفكير و لذلك يعد تحليل اثر وسائل الإعلام العربية في عصر القنوات الفضائية ستكون ذات أهمية كبيرة.و كانت قناة"الجزيرة" هدفا لكثير من الباحثين من مختلف التخصصات حيث انه و في الفترة الممتدة بين1996-2011،كان هناك 57 كتابا و 74 أطروحة،هذا الاهتمام الأكاديمي يصور الدور الحيوي الذي لعبته قناة"الجزيرة" كنقطة تحول هامة في تاريخ الإعلام العربي و الطريقة التي تعاملت بها مع القضايا العربية.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

1)الحاجة لمعرفة إلى أي مدى اعتمدت قنوات الإعلام العربية على وسائل الاحترافية و الموضوعية للمساهمة في توعية الجمهور حول القضايا التي قد تغير من الوضع الراهن للدول العربية و تم ذلك من خلال مسح لآراء خبراء و مختصين إعلاميين و تقييمهم لموضوعية و احترافية أداء قناة "الجزيرة" مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير بعض المتغيرات المرتبطة بالخبراء و المتخصصين في تقييمهم لموضوعية و احترافية الأداء العام لقناة الجزيرة.

أما عن فرضيات الدراسة فلم تضم هذه الأخيرة فرضيات، إلا أنها و في نفس الوقت لم تخلو من مؤشرات لكل من مفهومي الدراسة ألا و هما:الاحترافية و الموضوعية:

1)مؤشرات الموضوعية:

-صحة المعلومات المبثوثة.

- التوازن في تقديم مختلف وجهات النظر من حيث الوقت المخصص و الفرصة المتاحة لكل وجهة من هذه الوجهات.

-الجرأة في طرح قضايا حساسة للغاية في مختلف المجالات.

-التنوع في المضامين الإعلامية و مصادرها و الخلفية الأخلاقية و الدينية للمذيعين و المراسلين.

-استعداد القناة للتراجع عن الأخبار الكاذبة و المعلومات المضللة.

2)مؤشرات الاحترافية:

- استعمال اللغة العربية الفصحى.

-تأثير هيئات معينة على احترافية القناة.

-الإجراءات المتخذة في حال وجود الأخبار الكاذبة.

- الزيادة في عدد قنوات" الجزيرة".

المؤشرات التقنية و الاحترافية:

التفسير.

سرعة الانتقال إلى موقع الحدث.

القدرة العلمية لمشاهدة الحدث.

مقدموا العروض و النقاش.

جودة و تقنية الصور.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على"الاستمارة"

نتائج الدراسة:

أهم نتائج الدراسة هي :

موضوعية قناة الجزيرة أقل من احترافيتها من وجهة نظر متخصصين في العلوم السياسية و إعلاميين، كما أن المستوى العال من الاحتراف بقناة الجزيرة رفع من أداءها العام.

الدراسة السابعة:

وهي دراسة تحت عنوان"تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية،دراسة تحليلية لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات(الجزيرة،العربية،النيل للإخبار)، من انجاز الدكتور محمد حسين علوان،بكلية العلوم للبنات بجامعة بابل،مجلة كلية الآداب العدد ال98.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تقييم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية على مستوى تحرير وتقديم و إخراج نشرات الأخبار و البرامج الإخبارية المقدمة بهذه القنوات، و تحديد درجة التزامها بتطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية و المهنية في أداؤها الإخباري إضافة إلى تقييم مستوى الكفاءة الإدارية في تخطيط وتنظيم و إدارة العمل الإعلامي بهذه القنوات اعتمادا على تقييم مخرجات هذه القنوات على مستوى النشرات والبرامج الإخبارية و معرفة الرأي حول أساليب التمويل و التوجيه السياسي لكل منها و تأثير ذلك على الاتصال، بغرض الوقوف على أوجه القصور في أداء هذه القنوات و بالتالي تحديد آليات التطوير المستقبلي الذي ينبغي أن تعمل في ظله هذه القنوات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله حيث تهتم بتقويم أداء القنوات الإخبارية العربية كذا من كونها تدرس عينة من النخبة الإعلامية العراقية و هي نخبة متخصصة ذات صلة مباشرة بالعمل الإخباري و بالتالي لديها القدرة أكثر من غيرها على تقديم رؤية موضوعية بشان تقويم الأداء المهني لهذه القنوات.

أهداف الدراسة:

تركزت أهداف هذه الدراسة أساسا فيما يلي:

1)التعرف على درجة اعتماد النخبة الإعلامية العراقية على القنوات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات.

2) تقييم مستوى الأداء المهني على مستوى نشرات الأخبار و البرامج المقدمة بهذه القنوات.

3) التعرف على التوجهات السياسية التي تحكم معالجة القنوات الإخبارية العربية للأحداث الجارية و ارتباطها بأساليب التمويل و أنماط الملكية لهذه القنوات.

4) تقييم مستوى الكفاءة الإدارية في القنوات الإخبارية العربية.

5) التعرف على نقاط القوة و الضعف في أداء القنوات الإخبارية العربية و مقترحات نخبة الإعلاميين لتطوير الأداء الإخباري بها.

6) التعرف على مجموعة المتغيرات المؤثرة في تشكيل اتجاهات النخبة الإعلامية نحو القنوات الإخبارية العربية و الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات.

نوع البحث و منهجه:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية الكمية،حيث يستهدف تقويم أداء القنوات الإخبارية العربية اعتمادا على توظيف منهج المسح باعتباره انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة في استقصاء آراء العينة من النخبة الإعلامية العراقية لتحديد نقاط القوة و الضعف في الأداء المهني للقنوات الإخبارية و استخلاص آليات واضحة لتطوير الأداء الإخباري بهذه القنوات مستقبلا.

مجتمع البحث:

طبقت هذه الدراسة على مجموعة من النخبة الإعلامية العراقية في مجالات العمل المختلفة (الإذاعة، التلفزيون، الصحف إضافة إلى التدريس الأكاديمي الإعلامي) بحيث تم التركيز على النخبة كونها أكثر الفئات المهنية التي تستطيع تقييم الأداء المهني للقنوات الإخبارية بحكم الخبرة الوظيفية في مجال الإعلام و خلفياتها المعلوماتية حول حرفية العمل الإعلامي في مجال الأخبار و بالتالي تتنامى لها القدرة أكثر من غيرها على إصدار أحكام موضوعية إلى حد كبير بشان تقييم مستوى الأداء المهني في القنوات العربية.

عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 100 مفردة من النخبة الإعلامية العراقية في مجالات العمل الإعلامي المختلفة و تم استخدام أسلوب العينة المتساوي في تحديد حصة كل مجال إعلامي من إجمالي عدد مفردات العينة حيث يصعب استخدام أسلوب العينة المتناسب في ضوء غياب إحصائيات دقيقة عن عدد العاملين في كل تخصص من التخصصات التي شملتها الدراسة المسحية.

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية "المسؤولية الاجتماعية" كمنظور لها.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على"استمارة الاستبيان" كأداة و ركزت هذه الأخيرة على عدة محاور ترجمت أهداف الدراسة و تمثلت في:

قياس درجة اعتماد النخبة الإعلامية على القنوات الإخبارية العربية كمصادر للمعلومات و قياس درجة الالتزام المهني بمبادئ المسؤولية الاجتماعية و المهنية في إعداد و تقديم و إخراج النشرات و البرامج بهذه القنوات،مقاييس تستهدف تقييم مستوى الكفاءة الإدارية،التوجه السياسي و العربي،نظم التمويل و الملكية،تحديد درجة مصداقية و حيادية و حرية هذه القنوات،تحديد نقاط القوة و الضعف في أدائها الإخباري و آليات التطوير التي يمكن توظيفها مستقبلا لتطوير أداء هذه القنوات.

أهم نتائج الدراسة:

1) ارتفاع عدد المبحوثين من النخبة الإعلامية العراقية الذين يحرصون على مشاهدة قناة"الجزيرة الإخبارية" مقارنة بالقنوات الإخبارية العربية الأخرى.

2) تفوق قناة الجزيرة الإخبارية على بقية القنوات الإخبارية العربية المبحوثة كونها مصدرا مهما لإمداد النخبة الإعلامية العراقية بالمعلومات في الظروف العادية.

3) تفوق قناة"الجزيرة الإخبارية"على بقية القنوات الإخبارية العربية المبحوثة كمصدر مهم لإمداد النخبة الإعلامية العراقية بالمعلومات أثناء الأزمات.

4) قناة"الجزيرة الإخبارية" في مقدمة القنوات الإخبارية العربية من حيث الاتجاه الايجابي و تفوقها على القنوات الأخرى.

مقترحات الدراسة:

وضعت الدراسة مجموعة من المقترحات كما يلي:

1)ضرورة تخلي قناة "الجزيرة الإخبارية" عن الحملات الإعلامية التي تستهدف النظم و الحكومات العربية،و لا ينبغي في تركيزها على الجانب السلبي في العالقات العربية(العربية–العربية) بل عليها أن تبث بارقة أمل في أدائها

نحو القضايا العربية بدلا من التركيز على الجوانب السلبية فقط التي تزيد من الاحباطات المتتالية في الشارع العربي.

2)ضرورة قيام قناة"الجزيرة" بالتوازن بين أخبار الصراعات و الأخبار التنموية التي يشهدها العالم العربي و دول العالم المختلفة،و عدم السعي وراء السبق الصحفي على حساب الدقة في تقديم الأحداث و توخي لغة إعلامية عاقلة و هادئة و متوازنة و محايدة بعيدا عن العصبية و الانفعال.

3)ينبغي أن تخرج قناة العربية الإخبارية عن النمطية و الرقابة في تقديم النشرات و البرامج الإخبارية.

الدراسة الثامنة:

بعنوان"**الكفاءة المهنية و علاقتها بأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر"،دراسة ميدانية لدى عينة من صحفيي القنوات الخاصة**،من إعداد الطالب "جناد إبراهيم" و هي دراسة منشورة بعدد خريف و شتاء 2016 بمجلة الحوار الثقافي التابعة لجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تمحورت إشكالية هذه الدراسة أساسا حول معرفة مرد الكفاءة المهنية و علاقتها بأخلاقيات المهنة، حاولت الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ايجابية بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر؟

و التساؤلات الفرعية التالية:

*هل توجد علاقة ايجابية بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة أمام المجتمع ؟

*هل توجد علاقة ايجابية بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة أمام الدولة ؟

*هل توجد علاقة ايجابية بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة أمام الأفراد ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة أساسا إلى ما يلي:

1*إيجاد العلاقة بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة أمام المجتمع.

2*إيجاد العلاقة بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة أمام الدولة.

3*إيجاد العلاقة بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة أمام الأفراد.

4*تحديد مدى التوافق بين العمل الإعلامي و أخلاقيات المهنة.

5*إفادة العاملين في حقل الإعلام بتوفير البيانات و المعلومات حول أهمية الامتثال لأخلاقيات المهنة الصحفية في مزاولة النشاط الإعلامي و هو ما يتيح للآخر فرصة تصويب الذات و العمل على تحسين الأداء.

أهمية الدراسة:

*محاولة معالجة أهم الموضوعات التي تطرأ على الممارسة الإعلامية مبررين العلاقة بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة.

*محاولة معرفة دور الكفاءة المهنية في مدى التزامهم بأخلاقيات المهنة.

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية و تهدف إلى إجراء دراسة تحليلية تعتمد على منهج المسح الميداني باستخدام "الاستبيان" لصحفيي قنوات"الشروق،النهار،نوميديا نيوز".

مكان إجراء الدراسة: مقر القنوات بالجزائر العاصمة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 86 مفردة من صحفيي القنوات الخاصة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي قسم الى ما يلي:

1-**استبيان أخلاقيات المهنة الصحفية** و الذي يهدف إلى قياس مدى التزامهم بها عند ممارسة عملهم الإعلامي.

2-**استبيان الكفاءة المهنية** الذي يهدف إلى قياس الكفاءة المهنية عندهم و مدى اعتمادهم على كفاءتهم في ممارسة عملهم الإعلامي.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها وجود علاقة ايجابية بين الكفاءة المهنية و أخلاقيات المهنة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

شملت استفادتنا من هذه "الدراسات السابقة"، عدة جوانب لها علاقة بمختلف خطوات البحث العلمي.يرتبط بعضها بالشق النظري في حين يرتبط البعض الآخر بالشق المنهجي و كذا بالإجراءات الميدانية و يمكن تلخيصها كما يلي:

1)الجانب الأول:

مرتبط أساسا بما قدمته هذه الدراسات من مفاهيم و مداخل نظرية لها علاقة بموضوع دراستنا الذي يتمحور أساسا حول معرفة مدى احترافية أو مهنية المؤسسات الإعلامية و التي تترجم فيما تقدمه من مواد إعلامية إلى مختلف فئات الجمهور،بمعنى آخر الالتزام بالقواعد المهنية الإعلامية من اجل بلوغ جودة المنتج الإعلامي. و نقف في هذا الصدد على تقديمها لجملة من المفاهيم ذات العلاقة بموضوع دراستنا كال:المهنية،الأخلاقيات المهنية،الممارسة المهنية و غيرها من المفاهيم ذات العلاقة.إلى جانب هذا تحدثت عن مسؤوليات وسائل الإعلام اتجاه مختلف فئات المجتمع بمختلف هيئاته.

2)الجانب الثاني:

متمحور حول زيادة مدركات الباحثة فيما يخص الأداء المهني الإعلامي و ما تحكمه من معايير و أسس و أخلاقيات إعلامية يجب على المؤسسة الإعلامية الالتزام بها حتى يبلغ الجودة المطلوبة.

3)الجانب الثالث:

مرتبط أساسا بالجانب المنهجي و يتمثل أساسا في تدعيم و إثراء "إشكالية الدراسة"، و كذا في بناء و استخراج مؤشرات لقياس متغير الدراسة الأساسي"الاحترافية" من خلال استمارة"تحليل المضمون"،بناء الاستمارة الخاصة بجمهور الصحفيين العاملين بالمؤسسة الإعلامية"الشروق الإخبارية".

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعتنا لهذه الدراسات، تبين لنا ما يلي:

1. رغم وجود أوجه استفادة مختلفة منها، إلا أن هذه الدراسات و بالموازاة مع موضوع دراستنا تتناول جوانب معينة منه و مختلفة في نفس الوقت عنه.

حيث نجد على سبيل المثال دراسة"الممارسة الإعلامية بين المهنية و العرف و القانون في الأردن"، كل من دراستنا و هذه الدراسة تلتقيان في نقطة معالجة التزام الممارسة الإعلامية بالقواعد المهنية و تأثيراتها على

الأداء الإعلامي بشكل عام و المنتج الإعلامي بشكل خاص.إلا أنهما يختلفان في كون هذه الدراسة و إلى جانب المهنية تتناول هي الأخرى تأثير متغيرات أخرى كالعرف و القانون على الممارسة الإعلامية.

في حين نجد دراسة"تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية،دراسة تحليلية لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات(الجزيرة،العربية،النيل الإخبارية) تلتقي مع دراستنا في هدف معرفة مدى مهنية أو احترافية برامج القنوات الإخبارية إلا أنهما تختلفان في كون الدراسة الحالية تتناول الأداء المهني من وجهة نظر النخبة الإعلامية بالتالي فهي دراسة جمهور أما دراستنا فهي دراسة وسيلية أو دراسة تحليل محتوى هذه القناة الإخبارية و الوقوف من خلالها على مدى احترافية الإعلام الجزائري الخاص .

إلى جانب هذا نجد ما قدمه الطالب "نصر الدين بوزيان" في دراسته المعنونة ب"المعالجة الإعلامية للأزمة الجزائرية المصرية بين الانتهازية و الاحترافية "جريدة الشروق اليومي أنموذجا" و التي عالج فيها هو الآخر مدى وجود احترافية من غيابها، بالرغم من وجود اختلاف في طبيعة المؤسسات الإعلامية المراد الوقوف على مدى احترافيتها من غيابها بمعنى كل من الصحيفة و القناة التلفزيونية.

نجد أيضا دراسة "احترافية و موضوعية قناة "الجزيرة الفضائية" التي تتناول هي الأخرى شق الوقوف على احترافية و موضوعية هذه القناة الإخبارية لكن من وجهة نظر إعلاميين و محللين سياسيين.دون أن ننسى كل من دراسة"الممارسة المهنية الصحفية و العوامل المؤثرة فيها". هذه الدراسة التي لا تكتفي بتوضيح الممارسة المهنية الصحفية بل تضيف إلى ذلك العوامل المؤثرة فيها و التي من بينها عوامل غير مهنية كثقافة المجتمع وتوجهات و مواقف النظام السياسي و كذا أخرى مهنية و تتعلق بسياسة المؤسسة الإعلامية في حد ذاتها وغيرها من العوامل.إلى جانب دراسة الدكتور المنصف العياري التي تناولت هي الأخرى المتطلبات المهنية الواجب احترامها أثناء الممارسة الإعلامية و لكن من زاوية أخرى مفادها احترام المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية لهذه المتطلبات أم خضوعها و تأثرها بالتوجهات السياسية الموجودة.

5-منظور الدراسة:

إن العمود الفقري لأي دراسة هو الإطار النظري الذي يستمد منه الباحث جميع خطواته البحثية، إذ على هذا الأخير ومنذ أول خطوة وهي تحديد المشكلة، إفراد عدد من الصفحات ليتم فيها عرض الأطر والنظريات العلمية المهتمة بالموضوع.1

وبالحديث عن دراستنا الحالية التي تدور حول"**الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لعينة من برامج "الشروق الإخبارية"** .استندنا على نظرية "**المسؤولية الاجتماعية**" تأطرها

1-شحاته سليمان شحاته، مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة-مصر، 2005، ص58.

"الوظيفية" كونها الأنسب فهي تسمح لنا بإيجاد أرضية نظرية تمكننا من بناء تصميم منهجي من جهة و تحليل وتفسير النتائج في ضوئهما من جهة أخرى.

وقد جاءت نظرية "**المسؤولية الاجتماعية**" أساسا لتحديد مسؤوليات الصحافة والإعلام من خلال جملة من الضوابط والقيم بشكل يسمح بخدمة جماهير الوسيلة الإعلامية وبتطور المجتمع وتنميته في ظل قيمه ومعتقداته وهذا انطلاقا من كون مصلحة هذا الأخير هي أولى وأهم المصالح التي من واجب الإعلاميين مراعاتها 1 .

وهو ما يتوافق مع هدف دراستنا الذي يتمحور حول معرفة مدى احترافية القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة أو بعبارة أخرى مدى التزام هذه الأخيرة بالمعايير المهنية الإعلامية السابقة الذكر من أجل بلوغ جودة المنتج الإعلامي الذي سيصل في نهاية المطاف إلى جمهور واسع بمختلف مستوياته و على جميع الأصعدة.

بمعنى آخر، تعنى هذه النظرية أساسا بتحديد الوظائف التي ينبغي أن تقدمها وسائل الإعلام لأفراد المجتمع وكذلك المعايير و القيم المهنية التي تحكم أداء الإعلاميين خلال قيامهم بمختلف واجباتهم الوظيفية من عمليات جمع وتحرير الأخبار. 2

كما تؤكد هي الأخرى على ضرورة احترام حرمة الحياة الخاصة للأفراد مع عدم التفريط في الكشف عن أي فساد يهدد المجتمع و ضرورة الحفاظ على سرية المعلومات التي يؤدي كشفها إلى المساس بأمنه واستقراره، إلى جانب عدم اللجوء إلى وسائل غير شرعية لدفع مصادر المعلومات إلى الإدلاء بها، تضاف إليها قيم المعالجة الإعلامية لمختلف الموضوعات، الأحداث والقضايا التي ينبغي أن تكون صادقة، دقيقة، موضوعية وشاملة من حيث عرض مختلف خلفياتها، الأشخاص الفاعلين فيها، ظروفها المكانية والزمنية، أبعادها السياسية والاقتصادية.3

1-غدير أحمد العمري، نظرية المسؤولية الاجتماعية، مقدمة ضمن المتطلبات البحثية لمساق "نظريات الإعلام"، مدرس المساق "أمين وافي"، الجامعة الإسلامية-غزة،كلية الآداب-قسم الصحافة، 2014، ص10.

2-محمد حسين علوان، تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية-دراسة لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات (الجزيرة،العربية، النيل الإخبارية)، دراسة ميدانية جامعة بابل مجلة كلية الآداب،العدد98،ص391.

3- المرجع السابق، نفس الصفحة.

انطلاقا مما سبق ذكره حول نظرية "المسؤولية الاجتماعية"، نخلص إلى أن هذه النظرية تحوز على أهمية كبرى في دراستنا، مستمدة هذه الأهمية أساسا من توافق مبدئها القائم على المسؤولية المهنية للإعلامي تجاه المجتمع واتجاه مهنته في حد ذاتها من خلال التزامه بالقيم و المعايير مع الأهداف التي ترمي إليها دراستنا الحالية.

كل هذه المسؤوليات التي تلقى على عاتق الإعلاميين و الصحفيين التابعين للمؤسسات الإعلامية تدخل في إطار الوظائف التي تعنى بها كتنظيمات هامة في المجتمع و هو ما يبرر انتمائها **للنظريات الوظيفية** التي تعد:

من بين نظريات علم الاجتماع التي كان لها الدور البارز في إثراء و تدعيم العديد من الميادين البحثية في مقدمتها تلك التي تتناول مختلف الكيانات التي توجد في المجتمع، و التي على رأسها التنظيمات التي رأت في آراء منظريها و باحثيها منفذا لتحليل و تفسير بعض الظواهر التي تؤثر و تتأثر بكل ما يمكن أن يحسن من أداء ومردودية المؤسسات باعتبار أكثر مراكز الاهتمام في هذا التوجه الفكري انصب حول مختلف المؤسسات التي توجد في المجتمع.فهي تسعى إلى دراسة التنظيمات و المؤسسات الاجتماعية من خلال تحليل و تشخيص مختلف الأجزاء التي تكون كيان النسق موضوع الدراسة و الوقوف على مختلف المعوقات التي يمكن أن تؤثر على أداء التنظيم حتى يتمكن هذا البناء من أداء وظائفه و تحقيق أهدافه،فهي تعبر عن مختلف الجوانب التي يمكن أن تساعد في تفسير الواقع في إطار النسق العام.1

.بمعنى آخر ترى هذه النظرية أن لكل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفة هامة يؤديها و يسعى من خلالها إلى إشباع احتياجات الكائن الإنساني في المجتمع الذي يشكل نسقا و المشكلات التي تتعرض هذا النسق تحدث بسبب عدم إشباع الحاجات.2

و من بين هذه الأنساق الموجودة بالمجتمع نجد وسائل الإعلام كنسق جد مهم، فعال و مؤثِر في الرأي العام يحمل على عاتقه مسؤولية إخبار المواطنين بمختلف المستجدات على كافة الأصعدة و كذا حماية خصوصياتهم بشكل يحافظ على النسق الكلي ألا و هو "المجتمع".

1-حجاج حسان، الاتصال الحدثي في المؤسسات التجارية و الخدمية في الجزائر، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص اتصال و علاقات

عامة، المشرف الرئيسي:ليلى بن لطرش،المشرف الثاني:فانسون مايير،جامعة قسنطينة-3-،2015-2016،ص51.

2-مساعد إبراهيم الطيار، تلخيص كتاب"علم الاجتماع تصنيفاتها،اتجاهاتها،بعض نماذجها التطبيقية للدكتور عبد العزيز بن علي الغربي"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،ص5.

6-فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

أبدت قناة "الشروق الإخبارية" أثناء عرضها للمادة الإعلامية التزاما شمل "معايير" الاحترافية الإعلامية و"متطلبات" الإنتاج التلفزيوني من الناحية الشكلية.

مؤشراتها:

1) القالب الفني المستخدم.

2) الديكور.

3) الصورة.

4) المؤثرات الصوتية.

5) الهندام.

6) عنوان الحلقة.

7) اللغة المستخدمة.

8) الضيوف (الشخصيات المشاركة في البرامج).

9) المدة الزمنية المخصصة للبرنامج.

الفرضية الثانية:

أبدت قناة" الشروق الإخبارية" أثناء عرضها للمادة الإعلامية التزاما شمل "معايير" الاحترافية الإعلامية و"متطلبات" الإنتاج التلفزيوني من ناحية المضمون.

مؤشراتها:

1)المادة الإعلامية المتضمنة بالبرامج.

2) تطابق المادة الإعلامية المعروضة مع القواعد المهنية للمضامين.

3)طبيعة المواضيع.

4)مجال الاهتمام.

5)وظيفة المضمون.

6) التعامل مع الجمهور المستهدف.

7)مصدر إنتاج المادة التلفزيونية.

الفرضية الثالثة:

أبدى صحفيو قناة "الشروق الإخبارية" التزاما بأخلاقيات مهنة الإعلام في إطار التزامهم بمعايير الاحترافية.

مؤشراتها:

1-أخلاقيات العمل الإعلامي.

2-قيم النزاهة المهنية و الشخصية.

3-الالتزامات المهنية.

7- ضبط المفاهيم:

يعد تحديد المفاهيم خطوة مهمة وأساسية في أي بحث علمي، كونه يمثل حلقة وصل أو تمفصل بين النظرية والميدان وبدونه تنتفي الصلة بين الطرفين.1 ومن هذا المنطلق ستتناول دراستنا مفهومين رئيسيين هما كالآتي:

*** معايير الاحترافية (وبعض المفاهيم المشابهة).**

*** القنوات الفضائية الإخبارية الخاصة.**

1. معايير الاحترافية:

ا)تعريف المعيار:

لغة: حسب ما جاء في معجم المعاني المعيار هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء.

1-فضيل دليو، علي غربي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ط2، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2012،ص92.

أما حسب ما جاء في المعجم الوسيط فيعرف على أنه ما يستعمل كمرجع للحكم حكما قانونيا فللاستفادة من حقوق معينة يجب أن تتوفر في شخص ما معايير ينص عليها القانون.[1]

كما يعرف المعيار لغة كذلك على أنه:العظم الناتئ منه وسطه و كل ناتئ في مستو،و هي خشبة تكون في مقدم الهودج و عار الفرس، ذهب و كانه منفلت وعار الرجل ذهب وجاء وعير الدنانير، وزنها وزنا واحدا بعد واحد.

والمقصود بالمعيار، الميزان الذي توزن وفقه الأشياء و هو من معاني اللغة، فإذا كان ثمة خلاف على تحديد وزن أمر رجعنا إلى المعيار لمعرفة مدى انطباقه و توافقه مع هذا المعيار و الميزان لاتخاذ الحكم المناسب بشأنه.[2]

اصطلاحا: هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء و هذا حسبما جاء في معجم المعاني الجامع، أما في قاموس المعاني فيعرف على انه ما يستعمل كمرجع للحكم حكما قانونيا فللاستفادة من حقوق معينة يجب أن تتوفر في شخص ما معايير ينص عليها القانون. 3

ب)تعريف الاحترافية:

ا)لغة:

حسب ما جاء في قاموس علم الاجتماع فان الاحترافية ترجع إلى الاحتراف professionalization والتي تعني ميل جماعة مهنية إلى تبني خصائص إحدى المهن الفنية العليا أو هو تلك العملية التي يحدث من خلالها هذا التبني.

و هو ما يرتبط حسب نفس القاموس بما يسمى "احتراف العمل" professionalization of labour وكذا إلى كلمة "المهن الفنية العليا" التي يقابلها باللغة الأجنبية professions، هذا الأخير الذي يشير إلى المهن التي تحتاج إلى معرفة متخصصة و مهارات خاصة يمكن اكتسابها عن طريق الدراسات النظرية و الممارسات التطبيقية في نفس الوقت، وغالبا ما تتم هذه الدراسات داخل معاهد متخصصة أو في الجامعات،و ينضم أصحاب المهن الفنية العليا إلى منظمات أو روابط خاصة بهم تفرض عليهم بعض القواعد الخاصة لممارسة المهنة و التعامل مع العملاء، و تعرف هذه الروابط باسم المنظمات المهنية Professional associations أما القواعد

---

[1] - www.al maany .com.: متاح على الرابط التالي

يوم الزيارة:2019/1/21.وقتالزيارة:21:59.

[2]-اسامة علي الفقير،المعايير الشرعية للمؤشرات الإسلامية دراسة و تحليل،جامعة اليرموك،المملكة الأردنية الهاشمية،ص ص3-4.

3 متاح على الرابط التالي: - WWW.ALMAANY.COM .1

التي تضعها هذه المنظمات فهي الأخلاقيات المهنية Professional ethics و لقد كان هذا المصطلح بمعناه الضيق يطلق على الذين يشتغلون بالطب و القانون،ثم أصبح بعد ذلك يطلق على كل الذين تلقوا تعليما أكاديميا.

ويشير المصطلح في معناه المحدود إلى المهن ذات المكانة العليا و التي تشتمل على خبراء و مدربين تدريبا فنيا متخصصا و يقومون بدور متخصص جدا في المجتمع. و تحتاج المهنة الفنية العليا إلى معارف و خبرات ومهارات متعددة يتطلبها المجتمع و جدير بالذكر أن أصحاب كل مهنة فنية عليا يميلون إلى الإحساس بان مهنتهم قادرة بذاتها على تكوين و صياغة أخلاقياتها و على ضبط جودة عملها و التحكم فيها.و ذلك على أساس من احتكارها لضرب معين من ضروب المعرفة و المهارة و مسؤولياتها من شرف المهنة و استمرارها ولهذا تميل جماعات المهن الفنية العليا إلى رفض رقابة الجمهور أو ضبط العملاء لها و مع ذلك فهي تتأثر بالجمهور الذي تعمل من اجل خدمته كما أنها تستجيب لحاجات جماعات المصلحة الأخرى ومتطلبات التنظيمات المهنية المختلفة.

كما يشير مصطلح"المهن الفنية العليا" إلى مهن الخدمات التي تطبق نسقا منظما من المعرفة العلمية على مشكلات ترتبط ارتباطا وثيقا بقيم مركزية في المجتمع.و لقد ذهب كل من كارسوندرز A.M.CORR SAUNDERS و ويلسون WILSON في كتابهما 1933 THE PROFESSIONS إلى أن المهن الفنية العليا تكشف عن مركب من الخصائص المميزة و أن المهن الأخرى تقترب أو تبتعد عنها بقدر ما لها من هذه الخصائص و يسمى هذا المركب من الخصائص المميزة "**المهنية** PROFESSIONALISM" .

هذا الأخير الذي حاول بعض العلماء تحديد عناصره، فأبراهام فلكسنر ABRAHAM FLEXNER مثلا في كتابه 1915 SCHOOL AND SOCIETY يؤكد على المسؤولية الفردية و التطبيق العلمي للمهارات والوسائل الفنية العقلية، و الميل نحو تنظيم الذات،و تزايد الدوافع الغيرية"الايثارية".

كذا ذهب موريس كوجان MORRIS COGAN إلى أن المهن هي عبارة عن عمل تستند ممارسته او مزاولته على فهم دقيق للبناء النظري لبعض فروع العلم أو أجزائه و على المهارات و القدرات المصاحبة لمثل هذا الفهم كما أن هذا الفهم و هذه القدرات يجب أن تطبق على المسائل العملية و الحيوية في حياة الإنسان و بالمثل حلل جيوفري ميلرسون GEOFFIREY MILLERSON خصائص المهن على النحو التالي:

1-أنها تشتمل على مهارة تستند على معرفة نظرية.

2-أن هذه المهارة تتطلب تدريبا تعليميا من نوع معين.

3- أن صاحبها يجب أن يثبت جدارته باجتياز امتحان من نوع معين، تتطلب الأمانة و الإخلاص و التمسك ببعض القواعد السلوكية، تخدم الخير العام، صاحبها يجب أن يكون منظما أو مرتبطا بتنظيم.1

ب)اصطلاحا: تعرف الاحترافية على أنها:

"صيرورة تبدأ مع التكوين وتمتد مع امتداد ممارسة المهنة من خلال الكفاءات التي يتم اكتسابها و المرتبطة بتلك المهنة".

وبالرجوع إلى عبارة "احتراف"، فهي تعتبر مصدر اكبر الخلافات و يأتي الغموض في هذا الصدد ضمن الفكرة الانجليزية التي تقول بان:" ليس كل الحرف مهن" فالاحتراف مرتبط بتلك المهن التي توصف بنشاطها الفكري من خلال المعارف النظرية و معرفة الأداء خدمة لحل المشكلات المعقدة و المتعددة.إلا أن هذا الجانب لا يعتبر الوحيد فلقد بين بورد نكل 1991 bourdoncle ثلاث معاني للفظة احتراف:

يعنى الأول بصيرورة تحسين القدرات و تنظيم المعارف التي يتم استخدامها أثناء ممارسة المهنة مما ينجم عنه تحكم اكبر إضافة إلى فعالية فردية و جماعية اكبر.في حين يتمحور المعنى الثاني حول الصيرورة الجماعية لتحسين المركز الاجتماعي إلى جانب الإستراتيجية المعروضة من طرف الجماعة المهنية للمطالبة بالارتقاء في سلم النشاطات، أما المعنى الثالث فيتحدد على مستوى الفرد و الكلمة تشير أيضا إلى الانضمام إلى المعايير المحددة جماعيا.

في سياق الحديث عن الاحترافية و إلى جانب ما تم تحديده من معاني ثلاثة لمصطلح"احتراف"، اقترح كل من شار لوت و بوتي charlot.b, bautier.e ستة محكمات تميز المحترف عن غيره و تتمثل فيما يلي:

-وجود معارف قاعدية .

- ممارسة ظرفية.

- إظهار المعارف.

- معرفة الأداء savoir faire.

-وجود حركية و مسؤولية شخصية عند اختيار كفاءاته .

-الانتساب إلى تصورات و معايير مشتركة تكون الهوية المهنية .

1-محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الشاطبي-الإسكندرية، 2006، ص366.

-الانتماء إلى جماعة و التي تطور استراتيجيات الترقية و الشرعية. يمكن اعتبار هذه المحكمات الستة شروط ينبغي أن يتصف بها الفرد حتى يصل إلى مرتبة الاحتراف.

من هنا نخلص إلى أن الاحتراف ليس بالعملية السهلة و هو في نفس الوقت ليس بالعملية المستحيلة، إنما " الاحتراف" هو صيرورة مستمرة تعكس مدى النجاح في المهنة.1

إلى جانب هذا التعريف نجد آخرا يرى أن الاحترافية هي مجموعة من القيم و السلوكيات الخاصة بمهنة معينة في أوساط معينة،إذ أنها تنطوي أو تجمع بين مجموعة من العادات و السلوكيات، نوعيات و قيم منتظرة من أولئك الذين منحهم المجتمع الامتياز حتى يعتبروا كمحترفين.2

ج) إجرائيا: انطلاقا من كل هذه التعاريف الاصطلاحية لمفهوم "الاحترافية" نستخلص التعريف الإجرائي التالي في المجال الإعلامي عموما والتلفزيوني خصوصا:

" الاحترافية هي الالتزام بالمعايير المهنية الإعلامية ومتطلبات الإنتاج التلفزيوني في عرض-تقديم- المادة الإعلامية من أجل بلوغ جودة المنتج الإعلامي شكلا (القوالب الفنية، الديكور، الصورة، المؤثرات...) ومضمونا (المادة، المجال، الوظيفة...) مع الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلام".

-المفاهيم المشابهة:

المهنية الإعلامية: هي تلك الأخلاقيات المتعلقة بمهنة الصحافة و الإعلام المكونة من القيم و المبادئ و المعايير المتعلقة بالممارسة اليومية التي على الصحافي الالتزام بها بشكل إيرادي في أدائه لمهامه المتمثلة في المواثيق و مدونات السلوك كمعايير سلوكية تقوده إلى إنتاج عمل ينال به استحسان الرأي العام.3

وتجدر الإشارة هنا و في نفس إطار ضبط مفهوم "المهنية الإعلامية" كمفهوم مشابه لمفهوم"الاحترافية الإعلامية" وكذا حديثنا عن "الأخلاقيات المهنية كمرتكز لهذا التعريف، إلى أن البعض يرفض

1-بوضياف سميرة،احتراف مهنة التدريس،مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية،العدد7،جامعة قسنطينة-2-،2013،ص67-73.

2 -Hubert R Labelle.Dds ,Ll,M,F.A.I:D,S,F,A,D,Q,Journal De L'ordre Des Dentistes Du Québec, Volume 47n1 F2vrier/Mars,2010,P12-14.

3-حمزة خليل الخدام، ميساء نصر الرواشدة، الممارسة الإعلامية بين المهنية و العرف و القانون في الأردن،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد6، العدد3 ،2013، ص432.

مصطلح"أخلاقيات المهنة" و يفضلون عليه مصطلح"معايير المهنة" و رؤيتهم تتمثل في أن كل إنسان لديه قدر من الأخلاق و لا نرى اختلافا كبيرا بين المصطلحين لأن لكل مهنة أخلاق و معايير.[1]

Professionalism أو التوجه المهني:

والذي يعني تلك الصفات المعقدة التي تتميز بها بعض المهن كالاعتداد بالمهنة، الشعور بالمسؤولية الفردية، التطبيق العملي لدراسات فنية و الميل نحو التنظيم الذاتي و روح الإيثار المتزايدة.

وتتجه النزعة المهنية-بصفة عامة -إلى رفع قيمة المهنة و التوسع في شروط مزاولتها و السعي من أجل تحقيق المزيد من المزايا المادية والأدبية. وتتمثل المعايير الأساسية للتوجه المهني في الخبرة والاستقلال، الالتزام والمسؤولية وقد كانت هذه المعايير هي الأساس الذي تم بناء عليه مقياس التوجه المهني لـــ"جاك ماكلويد" و"سيدلي هولي" والمكون من 24 عنصرا لقياس التوجه المهني للصحفيين و قد استعان بهذا المقياس عدد من الباحثين من أمثال "دان لاتيمور" و"اوجزيمان" و"دونلد رايت".2

2- تعريف القنوات الفضائية الإخبارية الخاصة:

- القنوات الفضائية التلفزيونية

القناة الفضائية هي لفظة حديثة واختصار لقنوات التلفزيون التي تبث عبر السواتل الفضائية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر اصطناعي. فالقنوات الفضائية هي التي يمكن مشاهدتها عبر الأقمار الصناعية مقارنة بقنوات التلفزة الأرضية التي يتم بثها عبر الموجات الإذاعية الصادرة عن عدة قنوات أرضية مستقلة.فهذه القنوات عبر الساتل طرقت كل الأبواب ملتقطة ما يحدث في أقصى بقعة متخطية كل الحدود لتبثه هناك في أقصى بقعة من الجهة المقابلة والشخص المشاهد يراوح مكانه يتابع جل الأحداث السياسية والاقتصادية الاجتماعية والرياضية وغيرها.كما يمكن تعريفها على أنها محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.3

---

[1]-ابراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله ،مهاراته، تأثيراته،أخلاقياته، ط1، إصدارات إدارة البحوث و الدراسات الثقافية،الدوحة-قطر،2014، ص237.

2-أشرف فهمي خوخه، المرجع السابق،ص51.

3-جناد إبراهيم،الكفاءة المهنية و علاقتها بأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر،دراسة ميدانية لدى عينة من صحفيي القنوات الخاصة،مجلة

التعريف الإجرائي:

القناة الفضائية التلفزيونية هي أساس العمل الإعلامي السمعي البصري تكمن مسؤوليتها أساسا في تزويد الجماهير بجميع أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بمختلف الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات وجعلهم يواكبون كل التطورات الحاصلة.

تعريف الفضائيات الإخبارية:

اصطلاحا:

"هي إحدى أهم وسائل الاتصال الجماهيرية الفعالة التي أصبح لها دور واضح في التأثير في حياة الناس لما لها من مزايا، كسهولة الانتشار و قوة التأثير و هي تقوم بعرض برامج إخبارية متنوعة".1

و هو ما يعني تركز محتواها أساسا في الجانب الإخباري.

إجرائيا:

هي فضائيات أو قنوات فضائية ذات طابع إخباري محظ تجسده مختلف برامجها ذات الطابع الإخباري في قوالبها المختلفة حتى تصل إلى الجماهير المتنوعة.

القنوات التلفزيونية الخاصة:

تمثل القنوات الفضائية الخاصة التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال خاصة إحدى المعالم الحديثة للإعلام و التي جاءت نتاجا لثورة الاتصالات مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المسموع و المرئي ودخول رأس المال الخاص في مجال الإنتاج التلفزيوني وأيضا في مجال إنتاج المواد الإخبارية من خلال مجموعة من القنوات الإخبارية المتخصصة التي تسعى إلى شرح وتحليل وتفسير الأخبار وتقديم وجهات النظر المتعددة والتعرف على الرأي و الرأي الآخر من خلال طرح مجموعة من البرامج هدفها تقديم خدمة إخبارية للمشاهد العربي و الخارج فكان الدول العربية تنافس بذلك القنوات الإخبارية العالمية و الأجنبية فالقنوات التلفزيونية

الحوار الثقافي،مخبر حوار الحضارات،التنوع الثقافي و فلسفة السلم،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر،2016،ص 260 .

1-خالد محمود الزيود،دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة،كلية التربية الرياضية،جامعة اليرموك، الأردن، المجلد 21،العدد4،اكتوبر2013،ص321-345.

الخاصة هي تلك القنوات التي يملكها الخواص و تبث موادها الإعلامية للمشاهد الجزائري وفق كفاءة مهنية واحترام للأخلاقيات المتعارف عليها.1

التعريف الإجرائي:

هي قنوات ملك للخواص تعرض محتويات و برامج تتوافق و خطها الافتتاحي."

التعريف الإجرائي للقنوات الفضائية الإخبارية الخاصة:

هي قنوات تعتمد على نظم إرسال و استقبال للإشارات من و إلى محطات مرسلة و أخرى مستقبلة للبث عبر شاشة التلفزيون تقدم محتويات ذات طابع إخباري محظ و هي ملك للخواص.

1-جناد إبراهيم،مرجع سبق ذكره،ص 259.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

1-مجال الدراسة و عينتها:

وقع اختيارنا في هذه الدراسة، على إحدى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ألا وهي قناة "الشروق الإخبارية" التي تعود بداياتها إلى ما اصطلح على تسميته إعلاميا بأحداث "الربيع العربي" وبما رافقه من وعود رسمية بمنح حرية "الإعلام السمعي البصري"، وكانت الدولة بذلك مضطرة إلى إبداء نوع من الانفتاح[1]، فجاءت بذلك فكرة بعض الجرائد لإنشاء قنوات في 2012، وكانت قناة "الشروق" سباقة في ذلك يوم 19 مارس 2012 وهي حاليا تحتفل بالذكرى السابعة لتأسيسها.

حاولت القناة بإمكانياتها الدخول إلى الواقع الجزائري بعد أن كان الجزائريون يستقون المعلومات التي تخص بلدهم من القنوات الأجنبية. بعدها بسنتين أي عام 2014،جاءت قناة"الشروق نيوز أو الإخبارية" والتي تختص أساسا في الإخبار مع تخصيص قسم إخباري و كذا برامج أخرى باللغة الفرنسية.

وهي تعد ثاني قنوات الباقة بعد الشروق "تي في" وانضمت إلى القناتين قناة أخرى ثالثة كانت خاصة بالطبخ "بنة تي في" و أصبحت حاليا تهتم بالمرأة و تتطلع مستقبلا إلى الاهتمام بالطفل.[2]

و فيما يخص الوضعية القانونية للقناة، فهي تبث برامجها من خارج الجزائر بمقرات رسمية متواجدة بالجزائر في انتظار حلول للوضع القائم بمعنى عدم حصولها على الاعتماد فهي معتمدة كمكتب لقناة أجنبية.[3]

تحوي "الشروق الإخبارية" برامج متنوعة بداية بالأخبار العامة تليها الرياضية فالاقتصادية وغيرها من البرامج على غرار برنامج "هنا الجزائر"،"الساعة الدولية" وأيضا "الشروق تحقق" و"الحلقة المفقودة"،"ستوديو فوت" و" يحدث في العالم"، و غيرها من البرامج.

وهي تتسم بنوع من الجرأة في الطرح ولكن في حدود معينة، مع الإشارة إلى أن نسبة 90% من البرامج المبثوثة بها هي من إنتاجها الخاص كمنتج منفذ أو كمنتج كامل. فهي تعتمد على 16 ساعة من الأخبار و بقية الساعات تتنوع بين الريبورتاجات،التحقيقات،الوثائقيات كلها من إنتاجها الخاص.[4] و على هذا الأساس يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين: **برامج قصيرة** كالريبورتاجات التي تتراوح بين 13 و 26

---

[1]-عزيز طويقر،مدير البرمجة في قناة الشروق الإخبارية ،مقابلة في مقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،على الساعة 15:30

[2]-عبد اللطيف صالحي،صحفي محقق بقناة "الشروق الإخبارية"،مقبلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،نفس اليوم ،الساعة 14:00.

[3]-عزيز طويقر،مرجع سبق ذكره.

[4]-عزيز طويقر،مدير البرمجة بقناة"الشروق الإخبارية،مقابلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،على الساعة نفس اليوم.

دقيقة و **برامج طويلة** تقدر مدتها الزمنية ب 52 دقيقة حيث أن الدراسات الحالية أفضت إلى أن المتلقي لا يستطيع استقبال الرسالة الإعلامية لمدة ساعة كاملة كما أن اغلب التوجهات ترى أن البرنامج الناجح هو ذلك البرنامج المقدم في أقصر وقت ممكن و بدون ملل.باستثناء البرامج الاجتماعية التي تكون طويلة نوعا ما كونها تخاطب العواطف إذ انه و بقدر التوغل في معالجة ظاهرة معينة بقدر ما يرغب المشاهد في سماعها و التعاطف معها،هذا فيما يخص الدلالة الأولى المرتبطة بالوقت المخصص للبرنامج،أما الدلالة الثانية فهي تقنية محضة إذ تملك القناة 24 ساعة يجب احترامها و دقة توزيعها.[1]

و قد تم اختيار هذه القناة بالذات للسبب الرئيسي التالي و المتمثل أساسا في:

1)الإقبال الواسع على القناة من قبل الأفراد و هذا ما تم تأكيده من خلال نتائج "**مركز ايمار مغرب للأبحاث والدراسات الإعلامية**" الذي خلص بعد دراسة عميقة إلى نتيجة مفادها أن قناة"الشروق الإخبارية" هي القناة الجزائرية الخاصة التي تحتل الريادة (و هي نفس النتيجة التي توصل إليها مركز "ميديا آند سيرفي" بعد دراسة لعينة مكونة من 600 شخص مأخوذ هذا الكلام من حصة هنا الجزائر استضافت فيها مدير المعهد ميديا ىند سيرفي)، بنسبة 56% و 12 مليون مشاهد،حيث كشف ذات المركز بأن قناة "الشروق تي في" هي الأولى مشاهدة بالجزائر من بين القنوات الوطنية و العربية كما أنها تصدرت قائمة القنوات الجزائرية العمومية والخاصة و القنوات المغاربية و العربية ضمن آخر دراسة لمعهد ايمار أجريت في آخر أسبوع من شهر ديسمبر بنسبة 56% من إجمالي المشاهدة.

وهو ما يؤكد أنها كسبت رهان المنافسة وتمكنت من كسب 12 مليون جزائري كمشاهدين أوفياء يتابعون مختلف برامجها على مدار اليوم مسجلة الدراسة أعلى نسبة تطور قدرتها 18.2%. والحديث عن "الشروق تي في" هي المؤسسة الأم التي ولدت في رحمها الشروق الإخبارية و التي أكدت نفس الدراسة على أن "الشروق تي في" من القنوات التي حافظت على التطور في نسب المشاهدة و يرجع ذلك إلى فهم انتظارات المشاهد بمختلف فئاته و إطلاق برامج جديدة تلبي حاجياته الإعلامية من ثقافة و رياضة و ترفيه و اقتصاد .تتلوها في المرتبة الثانية قناة النهار ب 40.7% و أم بي سي 4 فيما قناة "سميرة تي" في 35.1% أما أم بي سي 2 و بوليود فبنسبة 28.2%.2

[1]-عزيز طويقر مدير البرمجة بالقناة.

2-منتدى رؤساء المؤسسات،معرض الصحافة،الخميس 4/ 2/2016،ص6.

كما أكدت الدراسة على أن "الشروق نيوز" حققت نسبة 25.9 و 13% تطورا و هي قفزة نوعية تؤكد الإضافة التي حققتها "الشروق نيوز" من خلال إطلاق عدد من البرامج الحوارية التي تتابع بالتفصيل متغيرات الساحة على كل الأصعدة وهو ما سمح لها بمنافسة أعرق قناة "التلفزيون الجزائري" الذي زحزحت مكانته خاصة التوقيت الذي لطالما قدسه الجزائريون موعد الثامنة حيث أصبحت نشرة ال19.30 الأكثر مشاهدة لما تقدمه من تفاصيل تهم المواطن إضافة إلى حرص القناة على تزويد المشاهد بكل ما هو جديد من خلال شريط الأخبار.1

و لمزيد من الإيضاح و الشرح نعرض الرسومات البيانية و الجداول الإيضاحية التالية:

Evolution des couverture TV en fin Décembre 2015
Classement selon Top 20 (1/2)

Décembre 2015

Base : 1 271 / 9 ans & +
CIBLE GENERALE

Meilleure Progression — Pire Régression

Classement	Chaine	Couverture Décembre	Couverture Novembre	% Evolution	+/- position	Population touchée en décembre 2015
1	Echourouk TV	56,0%	37,8%	18,2%	1	11 918 108
2	Ennahar TV	40,7%	30,0%	10,7%	2	8 664 306
3	MBC 4	35,4%	36,6%	-1,2%	0	7 540 709
4	Samira TV	35,1%	26,6%	8,5%	3	7 474 089
5	MBC 1	32,2%	27,4%	4,7%	1	6 848 348
7	El Heddaf TV	28,7%	19,0%	9,7%	6	6 110 582
8	MBC 2	28,2%	21,7%	6,5%	1	5 999 735
9	MBC Bolywood	28,2%	27,6%	0,6%	-4	5 998 309
10	KBC TV-El Khabar TV	27,5%	19,8%	7,7%	0	5 847 577

1-منتدى رؤساء المؤسسات،المرجع السابق،نفس الصفحة.

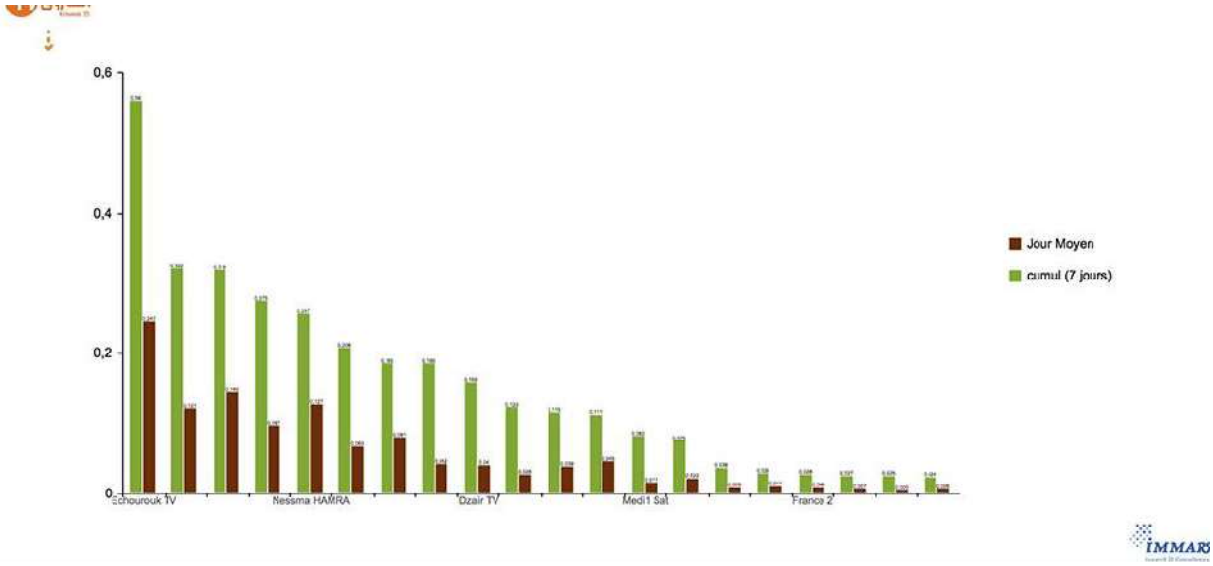
0,6
0,4
0,2
0
Echourouk TV
Nessma HAMRA
Dzair TV
Medi1 Sat
France 2
Jour Moyen
cumul (7 jours)

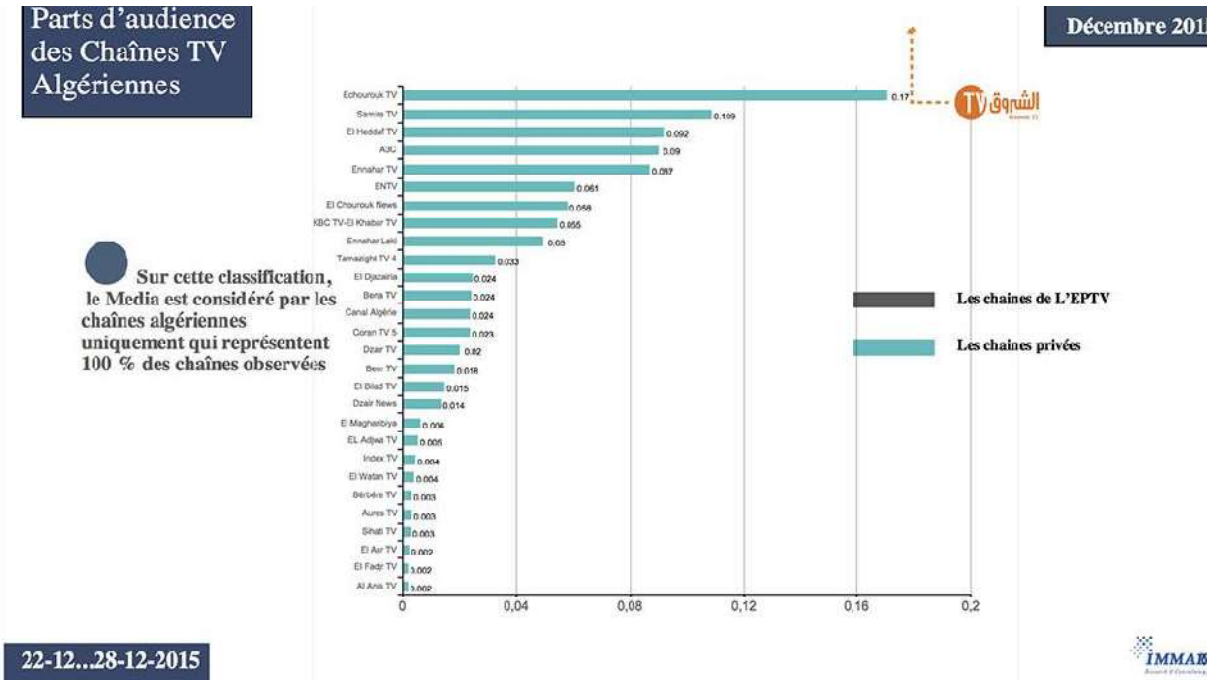
Parts d'audience des Chaînes TV Algériennes
Décembre 201
Sur cette classification, le Media est considéré par les chaînes algériennes uniquement qui représentent 100 % des chaînes observées
Echourouk TV
Samia TV
El Heddaf TV
AJU
Ennahar TV
ENTV
El Chourouk News
KBC TV-El Khabar TV
Ennahar Laki
Tamazight TV 4
El Djazaira
Bera TV
Canal Algérie
Coran TV 5
Dzar TV
Beur TV
El Bilad TV
Dzair News
El Maghaibiya
EL Adjwa TV
Index TV
El Watan TV
Berbère TV
Aures TV
Shati TV
El Asr TV
El Fadr TV
Al Ana TV
0,17
0,109
0,092
0,09
0,087
0,061
0,055
0,033
0,024
0,024
0,024
0,023
0,02
0,018
0,015
0,014
0,006
0,005
0,004
0,004
0,003
0,003
0,003
0,002
0,002
0
0,04
0,08
0,12
0,16
0,2
Les chaines de L'EPTV
Les chaines privées
22-12..28-12-2015

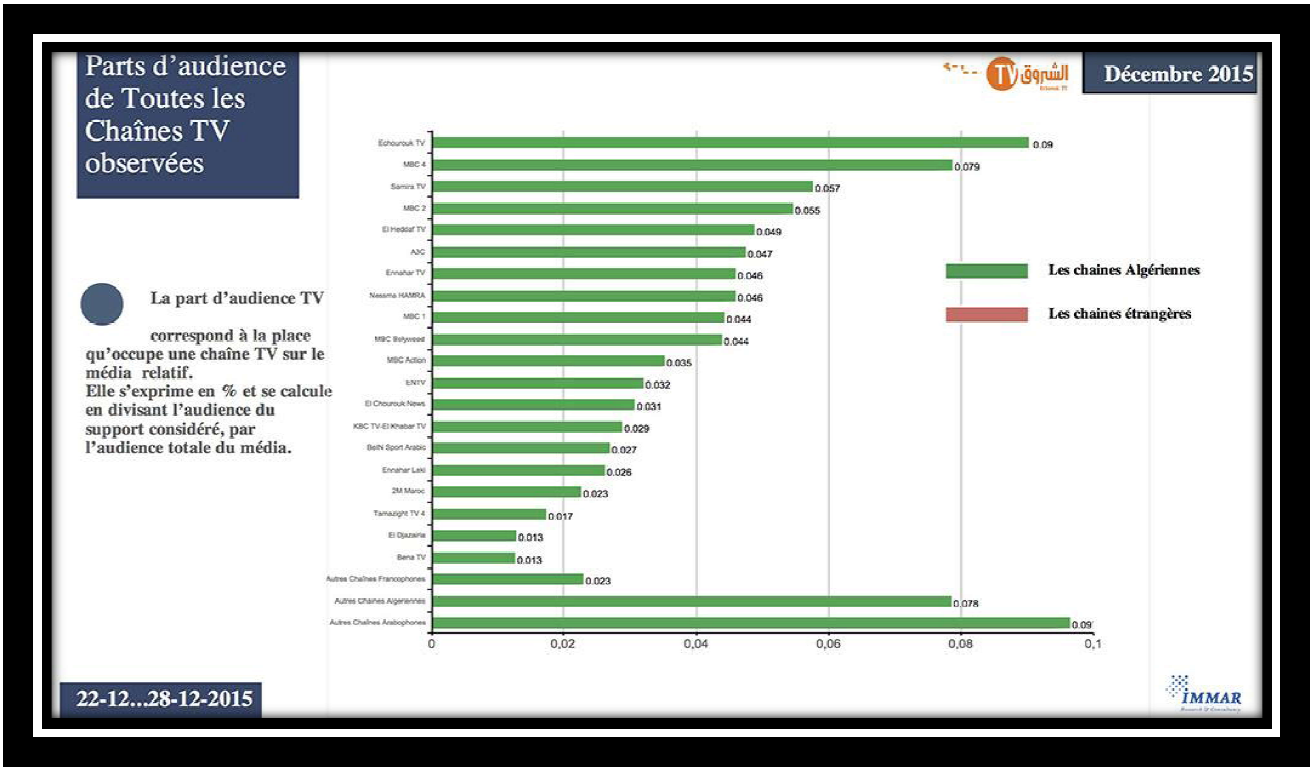

1

كل ما تم الإشارة إليه يعد محددا لاختيار "الشروق الإخبارية" كمجال لدراستنا. إلى جانب أسباب أخرى ثانوية لا تقل أهمية هي الأخرى عن السبب الأول كما يلي:

-محاولة معرفة كيفية تفاعل قناة إخبارية جزائرية خاصة- من القنوات العامة إلى القنوات المتخصصة-مع مختلف الأحداث الوطنية و الدولية خاصة و انه يعد مشهدا جديدا بالنسبة للإعلام الجزائري إذ ألفنا استيقاء مختلف أخبار القضايا العربية و الدولية من قبل قنوات كالجزيرة و العربية و "سي آن آن".

- كونها قناة "إخبارية" و هو ما يتوافق مع موضوع دراستنا الذي نهدف من خلاله أساسا إلى معرفة مدى احترافية القنوات الفضائية **الإخبارية** الجزائرية الخاصة . ومعلوم ما للقنوات الإخبارية من أهمية بالغة كونها أصبحت إحدى أهم وسائل الاتصال الجماهيرية الفعالة التي لها دور واضح في التأثير على حياة الناس لما لها من مزايا كسهولة الانتشار و قوة التأثير لما تعرضه من برامج إخبارية متنوعة2 و هو ما يعطيها أهمية مضاعفة

1-منتدى رؤساء المؤسسات،المرجع السابق،ص6-8-12.

2-خالد محمود الزيود، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة،كلية التربية الرياضية، الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد21، العدد04، الأردن، 2013، ص ص321-345.

خاصة في ظل ما شهده و لا يزال يشهده عالمنا العربي في الآونة الأخيرة من تطورات،تحولات و أحداث كثيرة و متسارعة على كافة الأصعدة.

– تعذر دراسة كل القنوات الجزائرية الخاصة. و هو ما دفعنا إلى التناول بالدارسة عينة من برامج "قناة إخبارية خاصة" من بين القنوات المتاحة حتى نقف من خلالها على مدى تطور وجودة الأداء و المنتج الإعلامي من عدمه في ظل هذا التنافس القائم بين هذه القنوات.

وفيما يلي بطاقة فنية للقناة الإخبارية الخاصة مجال الدراسة:

بطاقة فنية لقناة"الشروق الإخبارية	
الشعار اللغوي للقناة	"كن أول من يعلم".
الشعار الرمزي للقناة	
الدولة	الجزائر.
ملكيتها	ملكية خاصة.
المقر الاجتماعي	الأردن.
نوع القناة	إخبارية.
اللغة	اللغة العربية.
تاريخ بداية البث	19 مارس 2014.
المدير الحالي	علي فضيل.
بث القناة يكون على الأقمار الصناعية	عبر الساتل اتلانتك بيرد 7 تردد 12418 أفقي 27500 و قمر هوتبرد 13D تردد 11623 عمودي 27500.
طبيعة البث	مشفر/مجاني
المقر	الجزائر
المدير	سمير بوجاجة

الشبكة البرامجية لقناة"الشروق الإخبارية":

البرنامج:	طبيعته	تقديم و إعداد		وقت البث	وقت إعادة البث
Drive dz	برنامج أسبوعي يهتم بعالم السيارات و موديلاتها،يعرج دوريا على أهم مستجدات عالم الرياضات الميكانيكية و مضامير السباق العالمية و سوق السيارات بالجزائر.	مصطفى زمري	/	الأربعاء 22:45	الاثنين 11:05
Economia	/	/	/	السبت 21:05	الأحد 11:00
Jt fou	برنامج سياسي ساخر	/	/	/	/
أسرار	برنامج أسبوعي عبارة عن سلسلة ريبورتاجات مدتها 13 دقيقة تهتم بالمهن.شعارها"كل ما لا تعرفونه عن مهنة الآخر".	ياسمين موسوس	/	الأحد 17:30	الاثنين 13:30
التاريخ يتحدث	برنامج يومي ذو طابع تاريخي، من تقديم الكاتب الصحفي و الباحث في قضايا التاريخ	الدكتور:محمد د عباس	الدكتور:محمد عباس	يوميا: 17:50	/
الثقافة و الناس	برنامج ثقافي أسبوعي	رشدي رضوان	/	السبت 22:05	الاحد 15:00
الساعة الدولية	/	/	/	السبت 19:30	الاحد 15:00
الشروق تحقق	برنامج أسبوعي لتحقيقات مثيرة و هامة	/	/	الاثنين 21:05	الثلاثاء 15:00
الشعب يريد	برنامج يعطي الكلمة للشعب للتعبير عن انشغالاته و يسعى لتوصيلها إلى المسئولين عبر مختلف ولايات الوطن	ناصر بن الطاهر	/	يوميا على:8:00	/
المحكمة	/	مديحة علالو	/	الجمعة 21:05	السبت 15:05
الوثيقة و الحقيقة					
جيل تاك	برنامج اسبوعي يهتم بعالم التكنولوجيا و الوسائط المتعددة و كل مستجدات عالم التقنية و الفيديو و التكنولوجيات الحديثة	محمد الشريف		الاثنين 17:30	الثلاثاء 13:30
حصري للغاية				الثلاثاء	الاربعاء

				21:20	15:00
ستوديو فوت	برنامج رياضي أسبوعي	أسماء حليمي		الاحد 21:05	الاحد 15:00
سيرة و مسيرة				الاحد 21:05	الاثنين 15:00
كرسي الاعتراف	برنامج اسبوعي رياضي يستضيف شخصيات رياضية تتم محاورتها حول مواضيع رياضية معينة	وسيم بن عورة		الجمعة 22:05	الثلاثاء 13:30
لغز الجريمة		نوال بليلي		الثلاثاء 21:20	الاربعاء 15:00
لقاء خاص					
مخترعون				الخميس 17:30	الجمعة 13:30
مراسلون		عمر ميلاني		الثلاثاء 21:05	
منبر الجماهير	أول برنامج رياضي في المغرب العربي يهتم بمناقشة القضايا و الأحداث الرياضية التي تهم النوادي و المنتخب الوطني من خلال رؤية معينة.	خالد توهامي		*الأربعاء 21:05*	*الخميس 15:00*
نقاط على الحروف		ليلى بوزيدي		الخميس 21:05	الجمعة 14:30
هنا الجزائر	*برنامج يومي يتناول بالنقاش و التحليل مختلف المستجدات على الساحة الوطنية*	*قادة بن عمار*		*يوميا: 19:30*	*يعاد يوميا: 12:30*
يحدث في الجزائر					

وبالنسبة للعينة فهي تسمح لنا بالحصول على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية و الوقت دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد بشكل يمكننا من الحصول على

معلومات دورية (شهرية أو ثلاثية....)حول نسبة الظاهرة التي نحن بصدد دراستها الأمر الذي يصعب الحصول عليه بطريقة المسح الشامل.1

و بالحديث عن عينة دراستنا، تجدر الإشارة إلى أن بها شقين:

الشق الأول: و يشمل **عينة البرامج** التي كانت قصدية:

هنا من الضروري و قبل الولوج في تحديدها التنبيه إلى أن قناة"الشروق الإخبارية" و كما سبق الإشارة إليه تحوز شبكة برامجية متنوعة، قمنا بتصنيف هذه الأخيرة إلى فئات تتمثل فيما يلي: البرامج الثقافية،البرامج السياسية،البرامج الرياضية،البرامج الاقتصادية،البرامج الاجتماعية،البرامج التاريخية،برامج التحقيقات.

وتتمثل البرامج التي وقع اختيارنا عليها من بين فئات الشبكة البرامجية المقدمة من قبل القناة في أربعة برامج هي كالآتي:

1) **برنامج "هنا الجزائر".**

2) **برنامج" الثقافة و الناس".**

3) **برنامج "الشروق تحقق".**

4) **برنامج"لغز الجريمة".**

وعمدنا إلى اختيار أربعة برامج بالذات حتى تكون عينة لدراستنا، للأسباب التالية:

*توفر الأرشيف الخاص بهذه البرامج على شبكة الانترنت مما يمكن الطالبة الباحثة من الحصول على الأعداد محل الدراسة.

*استنادا على **معيار"الموضوع"** فبرنامج"هنا الجزائر" يمثل برنامجا ذو **طابع سياسي** في حين يمثل برنامج **"الثقافة و الناس"** برنامجا ذو طابع ثقافي، بينما برنامج "لغز الجريمة" هو برنامج ذو طابع **اجتماعي** وصولا إلى برنامج"الشروق تحقق" و الذي يعد **برنامج تحقيقات.**

إلى جانب معيار "الموضوع" هناك أسباب أخرى مرتبطة بالبرامج في حد ذاتها إذ نجد:

فضيل دليو علي غربي،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة منتوري 1-قسنطينة،2016،ص154.

برنامج "هنا الجزائر" الذي و حسب ما لاحظناه يعد برنامجا رئيسيا في القناة إضافة إلى وقت عرضه والذي يعد جد مناسب بحيث نتوقع أن نسبة المشاهدة سترتفع .

برنامج"الثقافة و الناس" و هو برنامج ثقافي ملم بمختلف التطورات و التغيرات في مجالات السينما،المسرح و الثقافة و غيرها.

برنامج""لغز الجريمة" و الذي يعد و حسب ما تم ملاحظته طابعا جديدا و مغايرا للبرامج التي ألفنا مشاهدتها بالتلفزة الجزائرية لما يتطرق له من أبشع الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية التي أضحى مجتمعنا الجزائري يعاني منها.

برنامج"الشروق تحقق" الذي لا يقل أهمية هو الآخر عن بقية البرامج لما له من دور في معالجة مواضيع تهم الرأي العام الجزائري و تشغله هذه المواضيع التي نعتقد أنه يمكن من خلالها الوقوف على مدى احترافية القناة من عدمها.

بطاقات تقنية للبرامج محل الدراسة:

بطاقة تقنية لبرنامج"هنا الجزائر":

برنامج "هنا الجزائر"	المعلومات الخاصة بالبرنامج
مقدم البرنامج	**الإعلامي**: قادة بن عمار
نوع البرنامج	حواري
طابعه	سياسي
وقت البث	يوميا عدا الجمعة و السبت.
زمن البث	7.00 مساءا.
مدة العرض	ساعة واحدة
جينيريك البداية	موسيقى قوية صورة هنا الجزائر دائرية.
جينيريك النهاية	موسيقى هادئة تنقسم الشاشة إلى قسمين: **الأول**:للقائمين على البرنامج **الثاني**:الأستوديو و الضيوف.

بطاقة تقنية لبرنامج"لغز الجريمة":

برنامج "لغز الجريمة"	المعلومات الخاصة بالبرنامج
مقدمته	نوال بليلي
وقت البث	نصف شهري
مدة العرض(البث)	52 دقيقة
هدفه	تسعى كل حلقة من حلقات البرنامج إلى إبراز الوجه الآخر لكل جريمة قتل و ما يترتب عنها من مآسي كتشرد العائلات و تيتيم أطفالها و ترميل نسائها.
مضمون البرنامج	قصص لأغرب و أبشع الجرائم و البحث في تفاصيلها و دوافع ارتكابها من خلال تجسيد مشاهد تمثيلية ترسم معالم تنفيذ الجريمة.

التعريف بالبرنامج:

"لغز الجريمة" هو برنامج يقوم على إعادة تمثيل مجريات جرائم وقعت بالفعل في مختلف ولايات الوطن و هذا استنادا على حيثيات الجريمة المتحصل عليها من التقارير الأمنية و وضعها في قالب درامي في إطار استقصائي.[1]

بطاقة تقنية لبرنامج"الشروق تحقق":

برنامج"الشروق تحقق"	المعلومات الخاصة بالبرنامج
وقت البث	الاثنين على 21:05.
وقت إعادة البث	الثلاثاء على 15:00.
طبيعته	برنامج أسبوعي.
موضوعه	تحقيقات مثيرة و هامة.

[1]-نجيبة عيندار، صحفية بقسم التحقيقات، قناة"الشروق الإخبارية"مقابلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة، نفس التاريخ على الساعة 13.15.

"**الشروق تحقق**" هو برنامج أسبوعي تعود بداياته إلى نهاية العام 2012 و بداية 2013، حاليا عمر البرنامج يقدر بخمسة سنوات.

يعد هذا البرنامج من أثقل الأعمال التلفزيونية التي تقوم على أسلوب المقابلة بنسبة 100% و يشرف عليه صحفيون ذووا خبرة ميدانية لا تقل عن الخمس سنوات في مجال الصحافة المكتوبة و كذا الإذاعة.و يحاول هو الآخر خلق نوع من التوازن حيث يتناول بالتحليل 50% من المواضيع التي تهم المشاهد الجزائري و ال50% المتبقية من المواضيع التي تهم المغرب العربي و المتمثلة أساسا في المواضيع الإنسانية،الحروب،و غيرها من المواضيع التي لا تقتصر فقط على العاصمة بل تتعداها إلى كل ولايات الوطن بل و حتى بعض الدول المجاورة كتونس، ليبيا،مالي النيجر إلى جانب بعض الدول الأوروبية كفرنسا،ألمانيا،كندا و بالأخص الدول التي تحتوي على الجالية الجزائرية و كذا الدول المسلمة ك"تركيا"،أين يحاول البرنامج رسم نقاط التلاقي بين بعض التجارب الأجنبية و التجربة الوطنية في مجال من المجالات أو موضوع من المواضيع. أما عن كيفية سير البرنامج، فيقوم هذا الأخير على جملة من الخطوات أولها:

الخطوة الأولى: اختيار موضوع التحقيق التلفزيوني: و الذي يترك فيه مدير القناة الحرية للصحفيين من اجل اختيار و انتقاء المواضيع على اختلافها سواء كانت اقتصادية، أمنية،... وغيرها مع مراعاة و التأكد من مدى صلاحيتها كتحقيقات و الجدير بالذكر هنا أن كل صحفي من كل قسم مهما كانت طبيعته سواء القسم الاقتصادي، الدولي، الاجتماعي،.... له الحظ في القيام بتحقيق واحد و يتم في كل أسبوع الاختيار حسب الترتيب و هو ما يفسر تعدد مقدمي البرنامج و عدم اقتصاره على صحفي واحد.

الخطوة الثانية: جلسة عمل أولى: يتم خلالها النقاش المطول بين المدير و الصحفيين حول هذه المواضيع المطروحة، المجمعة و المقترحة سابقا و الخروج بأهم ما يمكن تقديمه للمشاهد الجزائري وبعد الموافقة النهائية تأتي الخطوة الموالية ألا و هي:

الخروج إلى الميدان: و ذلك بغية جمع المادة الإعلامية المرتبط بالموضوع المختار لتليها

الخطوة الرابعة: جلسة عمل ثانية: يتم خلالها معالجة و تنقيح و فرز المادة ثم تركيبها و بثها في نهاية المطاف إلى المشاهد في قالب يتم فيه تسجيل المقابلات بطريقة جديدة تعتمد على تقنية تمثيل المشاهد من قبل أشخاص عادة ما يحوزون على بطاقات التمثيل مستعينين بجملة من المؤثرات الصوتية التي تتلاءم و طبيعة الموضوع و المشهد و هنا تجدر الإشارة إلى أن القناة وقعت عقد مع حماية حقوق المؤلف و التي تعتبر مؤسسة عمومية للحفاظ على حماية حق القناة في استعمال المؤثرات الصوتية.

كل هذا اعتمادا على اللغة العربية الفصحى و محاولة البعد التام عن الدارجة حتى و لو كانت اللغة فرنسية تتم الترجمة و الدبلجة على مستوى القناة نفسها باستخدام العناوين الموجودة أسفل الشاشة أو ما يسمى ب"le soutitrage" و التي تتسم بلغة بسيطة ليست معقدة أو مشفرة حتى يتم الفهم و الاستيعاب من قبل الجمهور.

أما عن عناوين كل حلقة أو عدد من أعداد البرنامج فترتبط هي الأخرى بجملة من الاعتبارات و المتمثلة في:

*موضوع الحلقة أو موضوع التحقيق.

*لفت انتباه المشاهد مع الإشارة إلى انه ليس من السهل الاحتفاظ بالمشاهد و جذبه مدة 52 دقيقة كاملة.

*الومضات الاشهارية المستخدمة للترويج عن التحقيق التلفزيوني.

*التميز في التحقيق التلفزيوني و إعطائه بصمة و طابع خاص بالقناة و فقط مع الأخذ بعين الاعتبار أن القناة هي الوحيدة التي تملك برنامج أسبوعي بهذا الطابع و بهذا الأسلوب يستهدف الجمهور الجزائري بكل فئاته و بمختلف شرائحه الشباب،النخبة،.... و غيرهم.

إضافة إلى أن هذا البرنامج قد حقق نجاحات و حاز على جوائز عديدة في العديد من المهرجانات.[1]

بطاقة تقنية لبرنامج" الثقافة و الناس":

برنامج"الثقافة و الناس"	المعلومات الخاصة بالبرنامج
وقت البث	السبت على 22:05.
وقت إعادة البث	الأحد على 15:00.
طبيعته	برنامج ثقافي أسبوعي.
تقديم	رشدي رضوان.

[1]-مقابلة مع نجيبة عيندار، صحفية بقسم التحقيقات، قناة "الشروق الإخبارية" نفس اليوم السابق، على الساعة 13:15 بمقر قناة"الشروق الإخبارية"،الجزائر العاصمة،حيدرة.

أطلق برنامج"الثقافة و الناس" سنة 2015 باعتباره أكبر برنامج ثقافي في القنوات التلفزيونية، ويقوم هذا البرنامج على فكرة أساسية فحواها استضافة جملة من الشخصيات الثقافية يتم اختيارهم بناءا على أسس ثقافية تتمثل أساسا في اختلاف وتنوع اتجاهاتهم الثقافية(المسرح،الأدب،الموسيقى،السياسات الثقافية.....و غيرها) و يكون النقاش منفتحا بين هذه الأطراف التي عادة ما تكون من الأسماء الثقافية المعروفة من داخل الوطن و خارجه.

وفي أغلب الحلقات لما يكون الضيوف أجانب،تنتهز القناة فرصة حضورهم إلى فعاليات ثقافية في الجزائر كمختلف الملتقيات،المظاهرات و على هامشها يتم استضافتهم و التطرق إلى قضايا الحدث الثقافي أو تجاربهم الخاصة كل هذا في قالب حواري حميمي يتسم بحرية النقاش الذي تتفاوت فيه لغة الحوار حسب طبيعة الموضوع المطروح للنقاش إلا أن الهدف واحد و هو إيصال المعلومة إلى المتلقي بمختف مستوياته الثقافية.باستثناء بعض الحلقات التي تعالج قضايا تهم و تخص النخبة كالقضايا الفلسفية،الفكرية و التي تأخذ بعين الاعتبار هذه الخصوصية في الطرح و النقاش الذي يدوم مدة 52 دقيقة و يكون في الغالب بلغة مبسطة و سهلة الفهم و الاستيعاب.

ويتم ضبط عناوين حلقات البرنامج بناءا على ثلاثة أسس رئيسية كما يلي:

***الجانب الأول**: و يرتبط بالحدث الثقافي الحاصل في ذلك الأسبوع"الفعالية السينمائية"

***الجانب الثاني**: في حالة عدم وجود حدث ثقافي في ذاك الأسبوع يتم اختيار قضية ثقافية فكرية معينة ذات أهمية و النقاش حولها.

***الجانب الثالث**: حسب طبيعة الضيوف و خصوصيتهم.

و بالحديث عن طبيعة المواد الإعلامية،البرامج،الأفكار فهي كلها من إنتاج القناة بطاقمها الصحفي الهائل من صحفيين متخصصين ذوي خبرة عالية،إلا إذا تعلق الأمر بشخصية ثقافية غير جزائرية أو من ثقافة أخرى فهنا يتم الاعتماد على الأرشيف المتاح حولها في اليوتيوب.مع العلم أن القناة و كما سبق الإشارة إليه قد أبرمت اتفاقية في هذا الصدد مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف و الذي يسمح لها بمقتضاها بث و استعمال المصنفات الفنية(فيديو،موسيقى....).

أما عن ديكور البرنامج فهو ديكور مبتكر مستوحى من الآثار الرومانية المنتشرة في الجزائر مما يعطيه بعدا حضاريا و يعكس هوية البرنامج.[1]

2)عينة الأعداد:

هنا و نظرا لاختلاف وقت عرض أو بث كل برنامج ارتأينا استخدام نوع العينة الأنسب لدورية بث كل برنامج من البرامج المختارة:

* برنامج " هنا الجزائر" **برنامج يومي.**

* برنامج " لغز الجريمة" **برنامج نصف شهري.**

* برنامج "الثقافة و الناس" **برنامج أسبوعي.**

* برنامج "الشروق تحقق" **برنامج أسبوعي.**

بالنسبة لبرنامج**"هنا الجزائر"** ارتأينا أن نوع العينة الأنسب هي**"العينة العشوائية الدائرية المنتظمة"** و التي تقوم على اختيار العدد الأول من الأسبوع الأول من الشهر الأول عشوائيا فالعدد الموالي من الأسبوع الموالي من الشهر الموالي و هكذا لمدة 7 أشهر الأولى و هذا للأسباب التالية:

- برنامج "هنا الجزائر" برنامج يومي.

- يبث لمدة خمسة أيام بالأسبوع.

- المعالجة تكون مختلفة في بداية الأسبوع عنه في نهايته التي تكون بمثابة حوصلة لما جرى خلال الأسبوع.

- بالنسبة للعدد سبعة أشهر فهو في نظر الطالبة الباحثة كاف و يمكننا من بلوغ الأهداف المسطرة من الدراسة خاصة و انه بإمكاننا الوقوف على مختلف الأحداث المعالجة خلال كل أيام الأسبوع و التي هي أيام عرض البرنامج.

-توقف البرنامج عن البث في الفترة الصيفية .و بهذا الشكل تكون العينة العشوائية الدائرية المنتظمة انسب نوع لدراسة هذا البرنامج للاعتبارات السابقة الذكر بحيث يسمح لنا هذا النوع من العينات بالمرور على

[1] -مقابلة مع الصحفي"رشدي رضوان"، مقدم برنامج الثقافة و الناس" بقناة"الشروق الإخبارية"، وقت المقابلة:12.30 صباحا، يوم الزيارة: الأربعاء
.2017/3/29

المعالجة الإعلامية لمختلف القضايا كامل أيام عرضها و على هذا الأساس تتمثل الأعداد محل الدراسة في الأعداد التالية:

العدد الأول الأسبوع الأول شهر جانفي الثلاثاء 6 جانفي 2015.

العدد الثاني: الّأسبوع الثاني شهر فيفري الأربعاء 11 فيفري2015.

العدد الثالث: الأسبوع الثالث شهر مارس الخميس 19 مارس2015.

العدد الرابع: الأسبوع الرابع شهر افريل الأحد 26 افريل2015.

العدد الخامس:الأسبوع الأول شهر ماي الاثنين 4 ماي 2015.

العدد السادس: الأسبوع الثاني شهر سبتمبر الأحد 6 سبتمبر 2015.

العدد السابع: الأسبوع الثالث شهر أكتوبر الاثنين 12 أكتوبر 2015.

العدد الثامن: الأسبوع الرابع شهر نوفمبر الثلاثاء 17 نوفمبر2015.

العدد التاسع:الأسبوع الأول شهر ديسمبر الأربعاء 2 ديسمبر 2015.

بالنسبة لبرنامج "الثقافة و الناس" كانت الأعداد المعروضة خلال سنة 2015 على النحو التالي:

العدد الأول:29 نوفمبر2015.

العدد الثاني:6 ديسمبر2015.

العدد الثالث:14 ديسمبر2015.

العدد الرابع:21 ديسمبر2015.

العدد الخامس:26 ديسمبر2015.

وعلى هذا الأساس و نظرا لقلة عددها كان النوع الأنسب للتعامل مع هذه الأعداد هي طريقة المسح الشامل. و نفس الشيء بالنسبة لبرنامج"لغز الجريمة" و الذي كانت كل أعداده المعروضة خلال عام 2015 على النحو التالي:

العدد الأول:2015/11/3.

العدد الثاني:2015/11/24.

العدد الثالث:2015/12/8.

العدد الرابع:2015/12/22. و بالتالي فان انسب طريقة للتعامل مع هذه الأعداد هي طريقة "المسح الشامل".

أما بالنسبة لبرنامج"الشروق تحقق" و نظرا لعدم الانتظام في صدور هذا البرنامج الذي من المفروض انه يعتبر برنامج أسبوعي فان نوع العينة الأنسب هي العينة الطبقية التي تقوم على تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات و من ثم نختار من كل طبقة عدد عشوائيا و منه نعتبر فيها أن كل شهر يعتبر طبقة ومن كل طبقة نختار عدد عشوائيا و على هذا الأساس كانت الأعداد المختارة بالنسبة لهذا البرنامج كما يلي:

العدد الأول: 19 جانفي2015.

العدد الثاني:16 فيفري 2015.

العدد الثالث:9 مارس2015

العدد الرابع:20 أفريل2015.

العدد الخامس:13 ماي2015.

العدد السادس:8 جوان2015.

العدد السابع:19 أوت2015.

العدد الثامن:21 سبتمبر2015.

العدد التاسع:30 اكتوبر2015.

العدد العاشر:9 نوفمبر2015.

العدد الحادي عشر:15 ديسمبر2015.(عدم صدور عدد في شهر جويلية).

وتحدد المجال الزمني للدارسة الميدانية بسنة 2015 وتم اختيار هذه الفترة بالتحديد لعدة اعتبارات أهمها:

-هذه الفترة تواكب أو تعايش تطورات هامة و ساخنة على الصعيدين الوطني و الدولي:

على الصعيد الدولي، شهدت هذه الفترة أحداثا ساخنة مست كل من تونس،مصر اليمن، ليبيا، سوريا تطورات جمة على كافة الأصعدة الاقتصادية،السياسية،العسكرية، الأمنية ،الاجتماعية. .

أما على الصعيد الوطني، شهدت الجزائر في هذه الفترة أحداث و تطورات كبيرة كان لبعضها الأثر البالغ في إحداث تغييرات على مستوى كافة القطاعات من بين أبرزها نذكر:رحيل آيت حمد احد ابرز زعماء الثورة التحريرية،إقالة الجنرال توفيق بعد25 سنة من ترأسه جهاز المخابرات و تدشين الجنرال حسان عهد محاكمة الجنرالات،انهيار أسعار النفط،انتفاضة الجنوب بسبب الغاز الصخري و ما أثاره هذا الخبر من ضجة في أوساط المجتمع الجزائري و كذا في الوسط الإعلامي، قضايا اختطاف الأطفال في كل ربوع الوطن، قتلى في الجيش الوطني الشعبي، قضية تعديل الدستور، قانون المالية، محاكمة "الخليفة"، تدافع الحجاج في منن، قانون التحرش. هذه التطورات الدولية و الوطنية شكلت مادة دسمة بالنسبة للقنوات الإخبارية و من بينها قناة "الشروق الإخبارية" و مدى احترافيتها في معالجة هذه الأحداث التي حاولنا الوقوف عليها خلال هذه الدراسة.

– تعد هذه الفترة في الجزائر فترة جد حساسة إعلاميا بالنسبة للجزائر حيث شهدت هذه الأخيرة انفتاحا بالمجال السمعي البصري أين كانت بداية هذه القنوات في 2014 و انتعش نشاطها و تنوعت و تعددت برامجها بشكل يكسر الطابوهات و يتعرض للمحظورات حتى و إن تعلق الأمر بموضوع لم يسبق التطرق إليه سابقا، خاصة و أن الفترة السابقة لم تشهد مثل هذا التعدد في القنوات أين كانت التعددية أمر تتخوف منه السلطة لما للقطاع من حساسية و تأثير على الرأي العام لكن و بمجرد فتح المجال ظهرت العديد من القنوات ورغم أنها تعمل بقانون أجنبي إلا أنها وجدت صدى و متابعة لدى الشعب الجزائري.

–حتى تكون الدراسة عميقة و تشمل معظم الأحداث المهمة الحاصلة خلال هذه الفترة إن لم نقل كلها.

–تتبع مسار قناة "الشروق الإخبارية " كونها قناة ناشئة و لا تزال في بدايتها،حتى نتمكن من الوقوف على احترافية شكل و محتوى البرامج الإخبارية بها مع مرور كل شهر من أشهر الدراسة و أيضا التمكن من عقد مقارنات بين الأداء العام للقناة وقت نشوؤها و أدائها بعد أن استطاعت أن تفرض نفسها كقناة و تنافس قنوات أخرى مثلها في الساحة الإعلامية من خلال مختلف البرامج التي تبثها و التي تعتبر فترة انتقالية بين القناة الناشئة و القناة المتمرسة إن صح التعبير.

3- منهج الدراسة:

إن المنهج العلمي و حسب منجد le petit robert يعرف على انه "مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الذهن لاكتشاف الحقيقة و البرهنة عليها"1و هذا هو الهدف الأسمى الذي نريد الوصول إليه في دراستنا المتواضعة أي السعي لاكتشاف الحقيقة.

فنحن لما نطلع على نتائج بحوث معروضة أمامنا نضع صوب أعيننا المنهج أو المناهج التي قادت الباحثين إلى صياغة هذه النتائج و اعتبارها معيارا فاصلا على صدقها.2

وتنتمي دراستنا التي جاءت تحت عنوان "الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة- دراسة تحليلية لبرامج"الشروق الإخبارية " إلى الدراسات الوصفية التي يتصل مفهومها بوصف أحداث معينة و جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات عنها و وصف الظروف الخاصة بها و تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع3، ومحاولة تحليل هذا الواقع الذي تدور عليه تلك الوقائع و الأحداث من خلال وصف تقريري له و محاولة تحليل و تفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات و الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر من اجل تطوير الواقع و استخدام أفكار و معلومات و نماذج سلوك جديدة.4

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة الوصفية اعتمدنا على أحد مناهج الدراسات الوصفية ألا و هو **منهج "تحليل المضمون"**، وفي هذا الإطار وبالحديث عن هذا المنهج-الذي لا نعتبره مجرد أداة- تجدر الإشارة إلى أن هذا الأخير يقوم على وصف منظم و دقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة و هدفها و تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها و تحليلها.

وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة و محددة يتم صياغتها مسبقا،بحيث تساعد الإجابة هذه الأسئلة في وصف و تصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات و الترابطات بين أجزاء و مواضيع النص و يشترط في مثل هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة

1-لارامي فالي،البحث في الاتصال:عناصر منهجية،ترجمة فضيل دليو و آخرون،منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة قسنطينة، الجزائر،ص26.

2-صالح بن نوار،مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2012،ص132.

3-صالح بن نوار،المرجع السابق،ص64.

4-منال هلال المزاهرة،بحوث الإعلام الأسس و المبادئ،ط1،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2011،ص105-106.

النصوص أو المسموعات المراد دراستها و تحليل مضمونها بحيث يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله.1

إلى جانب هذا يعد "تحليل المضمون" من الإجراءات المنهجية التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي و النوعي للمحتوى الظاهر للاتصال،و يسعى إلى كشف الدوافع و الأهداف التي يحاول الكاتب الوصول إليها و مدى تأثير محتوى المادة التحريرية من نص و صور في أفكار الأفراد و اتجاهاتهم و آرائهم وميولهم نحو مختلف القضايا و المواضيع و الأحداث.

هو إذن عملية عقلانية لفهم موضوع معين بأبعاده و اتجاهاته و نتائجه و لها أصول و قواعدها مبنية على النظريات العلمية.2

من هنا تتضح لنا الأهمية البالغة لهذا المنهج بأقسامه البحثية المختلفة لما يوفره للباحثين الإعلاميين من إمكانية تحليل مضمون الوسائل الإعلامية خاصة منها الصحافة المكتوبة لما لها من علاقة مباشرة بموضوع دراستنا .

وقد حاولنا في هذه الدراسة المزاوجة بين الإطارين الكمي والكيفي في تحليل المواد الإعلامية التي تعرضها القناة في البرامج التي وقع الاختيار عليها لأجل الدراسة.

4-*أدوات جمع البيانات*:

إن الأساليب التي يحتاجها الباحث في جمع البيانات والمعلومات بغرض انجاز البحث العلمي متعددة، حيث يتطلب هذا الأخير بيانات ومعلومات قد يحصل عليها الباحث مباشرة من مصادرها أو من مصادر أخرى كالكتب والدوريات والسجلات وغيرها والجدير بالذكر أن هذه الأساليب تختلف باختلاف مواضيع الدراسة، فقد يحتاج بعضها أسلوبا واحدا للحصول على معلومات وافية ودقيقة وغير متحيزة، لأنه وفي الوقت ذاته يحتاج استخدامها إلى دراية ومعرفة وافية بكيفية توظيفها [3]

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الوصفية التحليلية فان الأداة الأنسب للدراسة هذا الموضوع هي:"استمارة تحليل المحتوى" إلى جانب اعتمادنا على كل من المقابلة و كذا الاستمارة تدعيما لها. كما يلي:

1-ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق،ط5،عمان الأردن،2013،ص78.

2-مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال،المشروع العربي لتوحيد المصطلحات،ط1،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان، 2014،ص91.

3- منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ،ط1،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2011،ص105-106.

1-استمارة تحليل المحتوى:

تقوم هذه الأداة على عدة وحدات وكذا فئات للتحليل كما يلي:

إذ نجد بالنسبة لوحدات التحليل نجد ما يلي:

1. وحدة الكلمة
2. الموضوع أو الفكرة
3. الشخصية
4. الوحدة الطبيعية للعادة الإعلامية
5. مقاييس المساحة والزمن.

وسنعتمد في دراستنا هذه التي تدور حول "الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الخاصة بالجزائر" على **"وحدة الفكرة"** والتي نعني بها أساسا الأفكار الواردة بالبرامج محل الدراسة أو بالأحرى المواضيع المطروحة للنقاش بها و التي تشكل أفكارا ستخضع هي الأخرى للتحليل من اجل الوقوف على احترافية قناة"الشروق الإخبارية" من عدمها.

أما عن فئات التحليل و التي تعد إحدى أهم خطوات تحليل المضمون حيث يستخدمها الباحث في تصنيف المضمون، فقد اعتمدت دراستنا على فئات الموضوع وفئات الشكل لتحليل مضمون المادة الإعلامية حول البرامج الإخبارية المعروضة بقناة"الشروق الإخبارية".1

بداية و قبل الشروع في تحديد مختلف فئات دراستنا،تجدر الإشارة إلى أن منطلق هذا التحديد هو تعريفنا الإجرائي لمتغير الدراسة الأساسي ألا و هو متغير **"الاحترافية"** على أنها:

" الالتزام بالمعايير المهنية الإعلامية ومتطلبات الإنتاج التلفزيوني في عرض- تقديم- المادة الإعلامية من اجل بلوغ جودة المنتج الإعلامي شكلا و مضمونا".

.بمعنى أن **"الاحترافية في الإعلام"**، تعني أساسا ذلك الإعلام الذي يراعي مختلف متطلبات الإنتاج التلفزيوني و يلتزم .بمختلف الأخلاقيات المهنية التي نجدها أساسا في قوانين و مواثيق الشرف الإعلامية. التي تمثل بدورها العهد الذي يلتزم .بموجبه رجال الصحافة و الإعلام بتزويد الجمهور بالأنباء الصحيحة و التحقق من صحة المعلومات التي يحصلون عليها.

1-منال هلال المزاهرة،مرجع سبق ذكره،ص167.

إلى جانب عدم تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة و كذا رفض الأعمال التي تتنافى وأمانة المهنة وكرامتها يضاف إليها الاحتفاظ بسرية المصادر التي يستقون منها الأخبار.1

من هذا المنطلق، استندنا في دراستنا على **أساسين متكاملين** في تحليل المادة الإعلامية المتضمنة بالبرامج محل التحليل من اجل الوقوف على احترافيتها من عدمها،على النحو التالي:

الأساس الأول : و يعنى بما جاء في **"مواثيق الشرف الإعلامية"** :

قمنا بالبحث و الاطلاع على مختلف مواثيق الشرف الجزائرية الدولية و حتى العالمية، و في هذا الصدد تبنينا التصنيف الذي قام به "السيد بخيت" في كتابه "أخلاقيات العمل الصحفي" في طبعته الأولى من إخراج دار الكتاب الجامعي بالإمارات العربية المتحدة في سنة 2011، الذي تناول فيه مسح لمواثيق الشرف الصحفية الخاصة ب 65 دولة مراعيا في ذلك التقسيم التالي:

المواثيق	الدول
مواثيق الدول الإفريقية	غينيا الجديدة، تونس، جنوب إفريقيا، ليبريا،غانا، تنزانيا، مصر، الجزائر، مالاوي،كينيا، نيجيريا، المغرب.
مواثيق الدول الأوروبية	فرنسا، البرتغال، النمسا، اليونان، هولندا، سويسرا، ايسلندا، بلجيكا، السويد، الدنمارك، بريطانيا، النرويج، ألبانيا، فنلندا، ايرلندا، ايطاليا، اسبانيا، مالطا، التشيك، المجر، صربيا، مقدونيا، قبرص، كرواتيا، بلغاريا.
مواثيق الدول الآسيوية	العراق، لبنان، تركيا، أرمينيا،كازخستان ،السعودية، ماليزيا، فلسطين، سيرلانكا، بنجلاداش.
مواثيق أخرى	نيوزلاندا، فيجي، أروجواي، استراليا، بيرد، المانيا، الهند، البرازيل، الفليبين، سلوفينيا.

وبعد الاطلاع المعمق على فحوى هذه المواثيق، وجدناها تشمل شقين أساسيين هما:

***حقوق الصحفيين وواجبات الصحفيين.**

من خلال كل ما سبق ذكره، خرجنا بجملة من الاستنتاجات أهمها:

* تركز مواثيق الشرف الإعلامية على شقين أساسيين هما: حقوق و واجبات الصحفيين.

1-مي العبد الله،مرجع سبق ذكره،ص270.

* تفاوت في اهتمام المواثيق ببعض الحقوق و الواجبات مقارنة بالبعض الآخر .

* اهتمامنا يجب أن ينصب على "واجبات أو التزامات الصحفيين" من منطلق تعريفنا الإجرائي ل"لاحترافية" .

* قابلية قياس بعض الواجبات انطلاقا من "المادة الإعلامية"، و منها ما هو قابل للقياس لكن خارج المادة الإعلامية و مرتبط أساسا بالصحفي أو الإعلامي في حد ذاته. بمعنى آخر في **مواثيق الشرف** في حد ذاتها هناك جوانب مرتبطة بالمادة الإعلامية يمكن تحليل مضامينها باستخدام استمارة"تحليل المحتوى" و هناك جوانب أخرى مرتبطة بالإعلامي أو بالصحفي مما يتطلب هنا "دراسة جمهور" باستخدام"المقابلة".

إلا أنه وبالرغم من اشتمال هذه المواثيق على جوانب لها علاقة بالمضمون وأخرى لها علاقة بالصحفيين كما سبقت الإشارة إليه، تبقى هناك جوانب بحاجة إلى التحليل هي الأخرى وبهذا الشكل لاحظنا أن الاكتفاء بمواثيق الشرف الإعلامية كمرتكز في التحليل سيكون قاصرا عن إيصالنا إلى النتائج المطلوبة فيما يخص موضوع دراستنا لأن هذه المواثيق تطرقت إلى الأخلاقيات المهنية أو الالتزامات الملقاة على عاتق الصحفي بنوع من العمومية دون الخوض في بعض التفاصيل و التي تعد هي الأخرى مهمة ونجدها أساسا في المراجع الخاصة بالإنتاج التلفزيوني، وهو ما جعلنا نعتمد عليها كمرتكز ثاني لدراستنا على النحو التالي:

الأساس الثاني:ما جاء في بعض الكتب و الدراسات الإعلامية حول "أساسيات الإنتاج التلفزيوني".

من بين أبرز هذه الكتب و الدراسات نجد:

- **دراسة بعنوان" القيم التشكيلية و التعبيرية في المشهد التلفزيوني و تأثيرها في المتلقي"**

Plastic and expression values in decor television scene and their impact on the recipient

- **كتاب"المونتاج الرقمي التلفزيوني فن توليف الصورة و الصوت"** للدكتور شرف الدين محمد الحسن و هو مخرج فني لجماليات الشاشة

-كتاب **"دراسة في البرامج الحوارية لإذاعة بي بي سي العربية"** للدكتور عبد القادر الحديثي الطبعة الأولى في سنة 2016 دار غيداء للنشر و التوزيع

-كتاب"**الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني"** للدكتور مصطفى يوسف كافي دار الحامد للنشر و التوزيع ط1 2016 الأردن عمان.

-ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائيات الهادفة بعنوان **"التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي (كيف يمكن تحويل رسالة القناة التلفزيونية و رؤيتها إلى خارطة برامجية)** من إعداد و تقديم استشاري التخطيط الإعلامي الاستراتيجي محمود عبد الهادي مارس 2011.

وفيما يخص جوانب الاستفادة من هذه المراجع و الدراسات فتمثلت أساسا في:

- تكوين صورة عن مختلف عناصر" الإنتاج التلفزيوني" و المواصفات الواجب توفرها في كل عنصر حتى يكون هذا الإنتاج ناجحا.

- المساعدة على بناء بعض فئات الموظفة في التحليل.

و على هذا الأساس كانت استمارة " تحليل المضمون" مع مراعاتنا تحقيق استقلالية الفئات و عدم تداخلها وشمولها كما يلي:

1)فئات الشكل: و تشمل ما يلي :

1) فئة القالب الفني المستخدم:

و تهدف هذه الفئة إلى تبيان القالب الفني المستخدم في عرض المادة الإعلامية المتضمنة في البرامج محل التحليل و مدى مراعاتها لخصوصية القالب من الناحية الشكلية، و تشمل هذه الفئة جانبين:

1) نوع القالب الفني المستخدم: و نجد ما يلي:

1)قالب الحديث المباشر:

من أبسط الأنواع، يقتصر على متحدث واحد يوجه حديثه إما لجمهور الشاشة أو جمهور الأستوديو يعتمد أساسا على شخصية المتحدث التي يجب أن يتوفر فيها ما يلي:

- الألفة في الصوت و النبرة.
- البساطة و الوضوح في عرض الموضوع.
-القدرة على جذب الانتباه الدائم.
-عدم التكلف و البعد عن التصنع.1
-المقدرة العلمية لمقدم البرنامج.1

1-فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،الباب الرابع مهارات إعلامية،ص10.

2) **قالب الحوار:** و هو من أكثرها انتشارا و يقسم بدوره إلى:

- **حوار رأي:** هدفه معرفة رأي الضيف في قضية معينة.

- **حوار معلومات:** هدفه الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث باعتباره مصدر للمعلومة.

- **حوار الشخصية:** هدفه تعريف المشاهدين بجوانب شخصية الضيف سواء كان مشهورا أو لا.

3)**قالب المائدة المستديرة:**

4)**قالب جمهور المشتركين:**

5)**قالب المحاكمة:**

6)**قالب الفيلم و مقدم البرنامج:**

7) **قالب المسابقات**

8)**قالب المنوعات**2

2)**احترام خصوصية القالب:** تحترم،لا تحترم .انطلاقا من المعطيات المرتبطة بالقالب.

2) **فئة الديكور:** وتهدف هذه الفئة إلى تحديد مدى التزام ديكور "البرامج التلفزيونية محل الدراسة" بمواصفات الديكور التلفزيوني و يمكن قياسها بالعناصر التالية:

1) وحدة التصميم.
2) الانسجام.
3) الإبهار.
4) الهوية الثقافية.
5) النسبة و التناسب.

---

1 - sami al khazandar, yahya ali, professionalism and objectivity of al jazeera satellite ,american international journal of comtemporary research,vol3 n09,september 2013,p70.

2- فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،2010،ص 222.

6) التوازن.

7) الإيقاع.

8) الحركة.

9) التضاد.

3) فئة الصورة:

و تهدف هذه الفئة إلى تحديد طبيعة الصور المستخدمة أو المصاحبة للمادة الإعلامية و مدى التزام كل برنامج من برامج العينة بالاعتبارات المهنية لاستخدام "الصور" في العمل الإعلامي كما يلي :

نوعها:- صور شخصية.

-صور موضوعية.

التوافق مع السياق: – متوافقة -غير متوافقة.

احترام الخصوصية:– تحترم - تتعدى .

4) فئة المؤثرات الصوتية:

وتهدف هذه الفئة إلى تحديد طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرامج التلفزيونية إلى جانب معرفة مدى تماشيها مع السياق أو الموضوع المعالج و كذا تأثيرها في نفس المتلقي على النحو التالي:

طبيعتها: -مؤثرات صوتية بشرية.

-مؤثرات صوتية طبيعية.

-مؤثرات صوتية صناعية.

التماشي و التوافق مع السياق: -متوافقة -غير متوافقة.

التأثير النفسي في المتلقي: -مؤثرة -غير مؤثرة.

5) فئة الهندام:

و تهدف هذه الفئة إلى تحديد مدى مراعاة هندام الصحفيين في البرامج للاعتبارات المهنية و الأخلاقية على النحو التالي:

التناسب مع المهنة: – مناسب -غير مناسب.

التناسب مع المناسبة:-يليق -لا يليق.

6) فئة عنوان الحلقة(العدد):

وتهدف هذه الفئة إلى تبيان مدى بساطة أو تركيب العناوين المستخدمة لكل حلقة من حلقات برامج الدراسة و مدى توافقها مع السياق:

توظيف العنوان: -موظف -غير موظف.

الصياغة اللغوية:-بسيط - مركب.

التوافق مع السياق: -متوافق -غير متوافق.

7)فئة اللغة المستخدمة:

و تهدف هذه الفئة إلى تبيان طبيعة اللغة المستخدمة خلال البرامج التلفزيونية محل التحليل و مدى التزامها بالمعايير الواجب توفرها باللغة الإعلامية على النحو التالي:

1- **نوع اللغة:** و تضم ما يلي:- عامية.

- فصحى.

- مزيج ما بين العامية و الفصحى.

2- **مواصفاتها:** و تضم ما يلي:

1)**الوضوح:** و المقصود هنا وضوح الكلمات و الجمل و المعاني حتى تحقق أهدافها.

2)**المعاصرة:** بمعنى أن يكون هناك تماشي للكلمات و الجمل المستخدمة مع روح العصر.

3)**الملائمة:** بمعنى تلاؤم اللغة مع الوسيلة من جهة و مع الجمهور من جهة أخرى فلغة الراديو مثلا هي لغة وصفية تتوجه إلى حاسة السمع لذا يجب أن تكون مفرداتها ملائمة لهذه الحاسة نفس الشيء بالنسبة لبقية الوسائل.

4)**الجاذبية:** بمعنى قدرة الكلمة على الحكي و الشرح و الوصف بطريقة حية و مسلية و مشوقة.

5)**الاختصار:** بمعنى قدرة اللغة على الاختصار و الإيجاز.

6)**المرونة**: بمعنى القدرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة و بدون تعسف و يقصد ب هان تكون متعددة المستويات بحيث بإمكاننا مخاطبة أكثر من جمهور و معالجة أكثر من موضوع و قضية.

7)**الاتساع**: بمعنى اتساع عدد المفردات حتى يلبي الاحتياجات المختلفة.

8)**القابلية للتطور**: بمعنى التماشي مع العصر.1

8) **فئة الضيوف(الشخصيات المشاركة في البرنامج)**: و تهدف هذه الفئة إلى تبيان ما إذا كانت البرامج محل التحليل تستضيف شخصيات معينة، وظائفهم أو المناصب التي يشغلونها، خبرتهم و كذا مدى إثرائهم للنقاش.

و تضم هذه الفئة ما يلي:

الاستضافة: يستضيف، لا يستضيف.

المنصب أو الوظيفة: -محلل سياسي

- إعلامي
- رئيس حزب
- رئيس جمعية
- وزير سابق
- أستاذ جامعي
- خبير فلاحي
- كاتب.
- روائي، أخرى تذكر.

الخبرة: -مبتدئ(ناشئ).

-متمرس.(له خبرة بالتالي يثري النقاش).

فئة المدة الزمنية:

و تهدف هذه الفئة أساسا إلى تبيان المدة الزمنية المخصصة لكل برنامج من برامج الدراسة و علاقة هذه الأخيرة بنطاق الاهتمام الجغرافي للبرامج محل الدراسة.بمعنى آخر المدة الزمنية المخصصة لكل نطاق من النطاقات الجغرافية محل اهتمام البرامج محل التحليل.

1-مصطفى الحسناوي،مرجع سبق ذكره،صص63-64.

و تضم هذه الفئة ما يلي:

-المساحة الزمنية للعرض المباشر.

-المساحة الزمنية لإعادة البث .

فئات المضمون:

1)فئة المادة الإعلامية:

تطابق المادة الإعلامية المعروضة مع القواعد المهنية للمضامين الإعلامية:

و تهدف هذه الفئة إلى تبيان مدى تطابق المادة الإعلامية بالبرامج محل التحليل مع القواعد المهنية لكتابة المضامين الإعلامية و يمكن قياس هذا التطابق من خلال ما يلي:

1)الوضوح في المعالجة.

2) التفريق أو الفصل بين:

***الخبر و التعليق.**

***الحقيقة و التخمين.**

3) الحياد.

4) الموضوعية.

5) الشمولية.

6) احترام الخصوصيات.

7) عدم المبالغة.

2) فئة طبيعة الموضوع:

وتهدف هذه الفئة إلى تبيان المواضيع المطروحة للنقاش في هذه البرامج، طبيعة المواد الإعلامية المعالجة خلالها من قبل القناة و مدى تنوعها من حيث الطرح أم اقتصارها على مجال واحد و تضم ما يلي:

ا)المواضيع المعالجة.

ب)طبيعة المواضيع: سياسي، اقتصادي، ثقافي، رياضي، اجتماعي، علمي، تاريخي، ديني، أخرى يذكر.

ج)زمن الموضوع: موضوع الساعة،موضوع معاصر،موضوع قديم، موضوع غير محدد.

د)التنوع في الطرح: تنوع / اقتصار على جانب واحد.

ه)الانتقاء،الاختيار: موفق/ غير موفق.

3) فئة مجال الاهتمام:

و تستخدم هذه الفئة للكشف عن اهتمام القناة بالأحداث التي تنشأ في الأقاليم أو في منطقة جغرافية معينة و تقسم أساسا إلى :

- الجانب الوطني.
- الجانب الدولي.
- الجانب العالمي.

4)فئة وظيفة المضمون:

وتهدف هذه الفئة إلى تبيان وظيفة المضمون الإعلامي، و تشمل هذه الفئة ما يلي :

طبيعة وظيفة المضمون:الاخبار،التوعية،الترفيه،التنمية،الترويج،التثقيف،التعبئة،التعليم،التربية.

خدمة الصالح العام: خادمة / غير خادمة.

5) فئة التعامل مع الجمهور المستهدف:ّ(القائم بالاتصال) :

وتهدف هذه الفئة إلى تحديد الجماهير المخاطبة و المستهدفة من المضامين الإعلامية و في نفس الوقت تهدف إلى تحديد المعايير الإعلامية التي تحكم التعامل معها على النحو التالي:

***طبيعة الجمهور المستهدف:**

الأسرة، الشباب، المرأة، الطفل، النخب، الجمهور العام.

***احترام خصوصية الجمهور:** تحترم، لا تحترم.

6)فئة المصادر:(مصدر إنتاج المادة التلفزيونية):

و تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الجهة(المؤسسة) التي أنتجت المادة التلفزيونية و التي يمكن أن تكون: إنتاج ذاتي، إنتاج خارجي، إنتاج تجاري. (تمكن القناة، عدم التمكن).

2-المقابلة:

اعتمدنا في دراستنا هذه إضافة إلى"**استمارة تحليل المضمون**" على "**المقابلة**" كأداة من أدوات جمع البيانات والتي تعرف على أنها حوار بين الباحث و صاحب الحالة المراد الحصول على معلومات منها أو تعبيرات عن آرائه و اتجاهاته و مشاعره[1]، و هي نوع من الاستبيان الشفوي توجه فيه المحادثة نحو هدف محدد أي أنها ليست لقاء عارض يتحدث فيه الباحث و المفحوص ما بدا لهما من أجل الاستمتاع أو قضاء الوقت بل هي محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في الكلام و هو ما يجعلها تختلف عن الحديث العادي الذي لا يهدف بالضرورة إلى غرض معين.[2] و تتطلب المقابلة عدة شروط حتى تكون ناجحة من بينها **درجة توافر المعلومات** لدى المستجيب فإذا لم تتوافر هذه المعلومات فإنه لا يستطيع الإجابة على الأسئلة المطروحة،إلى جانب **إدراك و فهم** المستجيب ماهو مطلوب منه و أي الأطر المرجعية التي سيعتمد عليها في التعبير عن إجابته إضافة إلى رفع **مستوى دافعية** المستجيب للإجابة على الأسئلة.[3]

وتقوم المقابلة على جملة من الأسس التي من بينها إعداد مخطط تفصيلي يعين فيه الباحث العلمي الهدف و التركيز على النقاط التي يجب الكشف عنها كذا السؤال عن أسبابها و مجرياتها و أن يكون موضوعيا في ذلك.إضافة إلى حسن طرح الأسئلة الواضحة البسيطة و حسن الاستماع إلى المبحوث و السماح له بالحديث بحرية لكن بعدم التمويه مع تسجيل انفعالاته و ردود أفعاله كلما أمكن ذلك[4]. و غيرها من الأسس التي سعينا جاهدين لاحترامها و العمل بها خلال دراستنا التي تم فيها الاعتماد أساسا على"**المقابلة نصف المقننة**" والتي استندنا فيها على بعض الأسئلة المبرمجة مسبقا إلى جانب البعض الآخر من الأسئلة و التي كانت مستوحاة من إجابات المبحوثين المتمثلين في الأسماء التالية:

---

[1]-سهيل رزق دياب،مناهج البحث العلمي،غزة-فلسطين،متاح على الرابط التالي:
www.pdffactory.com،غزة-فلسطين،2003،ص55.

[2]-سيف الإسلام سعد عمر،الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية،ط1،دار الفكر،دمشق،2009،ص92.

[3]-منذر الضامن،أساسيات البحث العلمي،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2007،ص98.

[4]- رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية،ط1،دار الفكر المعاصر للنشر و التوزيع،بيروت لبنان،2000، ص323.

*ناصر بن الطاهر رئيس التحرير في قناة"الشروق الإخبارية".

*رشدي رضوان صحفي بقناة"الشروق الإخبارية" و مقدم برنامج" الثقافة و الناس" بنفس القناة.

*محمد السعيد حمادي رئيس القسم الدولي بالقناة.

*دلال بلحشاني رئيسة قسم الأرشيف.

*نجيبة عيندار صحفية بقسم التحقيقات.

*عبد اللطيف صالحي صحفي بقسم التحقيقات.

*عزيز طويقر مدير قسم البرمجة بقناة"الشروق الإخبارية".

*قادة بن عمار صحفي بقناة "الشروق الإخبارية" و مقدم برنامج "هنا الجزائر".

و خلال حديثنا مع هؤلاء الصحفيين و رؤساء الأقسام الإعلامية حصلنا على إجابات عديدة لجملة من الاستفسارات و النقاط المبهمة حول:

* قناة الشروق "الإخبارية".

* طبيعة كل برنامج من البرامج المعروضة من قبل القناة خاصة تلك التي تمثل عينة الدراسة.

* برمجتها.

* كيفية إعدادها.

* مواضيعها و أسس اختيارها و غيرها من المعلومات الهامة و المدعمة للدراسة.

3-الاستمارة:

تعد"الاستمارة" أداة مهمة من أدوات جمع البيانات التي لا يستطيع الباحث الاستغناء عنها في الدراسات الميدانية.

حيث تضم هذه الأخيرة جملة من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد بغرض الحصول على إجابات لها و يقوم المفحوص بملئه بنفسه.[1] وتدعيما لدراستنا الموسومة ب"الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لعينة من برامج"الشروق الإخبارية" ". ارتأينا توظيف استمارة موجهة إلى صحفيي قناة

[1]-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط2، سلسلة أدوات البحث العلمي،فلسطين-غزة، 2010،ص17.

"**الشروق الإخبارية**" من اجل الوقوف على مدى التزامهم بمختلف أخلاقيات مهنة الإعلام و منه الوقوف على مدى احترافية المؤسسة الإعلامية من عدمها و هو الهدف من دراستنا.

و تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

1- البيانات العامة للصحافيين
2- أخلاقيات العمل الإعلامي
3- قيم النزاهة المهنية و الشخصية
4- الالتزامات المهنية

ونظرا لكون تحكيم الاستمارة خطوة أساسية لا غنى عنها في أية دراسة علمية،قمنا بعرضها على أربعة خبراء ثلاثة منهم من كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري بجامعة قسنطينة-3- و خبير من قسم الإعلام و الاتصال بجامعة سطيف على النحو التالي:

أ.د/ حسين خريف، د/ نصر الدين بوزيان ، د/ دراجي السعيد، د/ "اليامين بودهان" الذين تركزت ملاحظاتهم أساسا حول جملة من النقاط كالتالي:

*التداخل الموجود بين بعض محاور الاستمارة مما يتطلب دمجها.

*مدى حساسية بعض الأسئلة التي يمكن أن تحرج المبحوثين.

*مدى عدم جدوى بعض المحاور و بعدها عن أهداف الدراسة كمحور التزامات الصحفيين نحو الإعلانات وكذا شروط نشر هذه الإعلانات.

*عدم التركيز على أسلوب"هل تلتزم،هل تحترم ،... و غيره في طرح الأسئلة و استبداله بأسئلة معرفية و التي نسأل فيها المبحوث عن مدى معرفته بجوانب معينة ، تقييمية بأن يطلب من المبحوث تقييم جوانب معينة وكذا أسئلة رأي بأن يطلب من المبحوث إبداء رأيه بشأن جوانب معينة.

*بعض الأخطاء في طريقة صياغة الأسئلة.

كل هذه الملاحظات تم استيفائها وأخذها بعين الاعتبار في بناء الاستمارة في شكلها النهائي الذي وزعت على أساسه إلى صحفيي القناة.

المبحث الأول: ماهية الاحترافية في الإعلام:

تمهيد:

تعد المقاييس الأخلاقية واحدة من أولويات ممارسة المهن و الحرف التي يصوغها المتخصصون بطريقة نموذجية ثم يعلنونها ويقدمونها في شكل دستور أخلاقي للالتزام و التقيد به أثناء الممارسة. والغرض من هذه الدساتير الأخلاقية (code of ethics) في المجال الإعلامي في النهاية هو تحسين الأداء الإعلامي و بلوغ الجودة و الاحترافية فيه و كذا التحكم في وسائل الإعلام لصالح عامة الناس.

ومهنة الإعلام شأنها شأن المهن الأخرى كالطب و غيرها من المهن الإنسانية التي لديها دساتير أخلاقية خاصة تنظم عملية الممارسة. هذا الدستور الأخلاقي ينشأ من خلال الممارسة المهنية لذا فهو يتطور من وقت لآخر وفقا لعوامل عدة منها التطور و التغير الاجتماعي و الثقافي، تطور العلوم و المعارف التي تستند إليها المهنة، تغير مناهج و آليات الممارسة إضافة إلى التغير في الأولويات و غيرها.

وتتطلب الممارسة الإعلامية في عصرنا الراهن تنمية الخلقية الإعلامية والحس النقدي من خلال التربية الإعلامية لدى المواطنين الذين يعانون من نقص في المعرفة الإعلامية و هم عاجزون غالبا عن فك رموز الرسالة الإعلامية التي تلقونها بكثافة،من هنا تبرز الحاجة إلى تأسيس لمفهوم جديد للأخلاق الإعلامية و كذلك الحاجة إلى تنمية الخلقية المهنية الإعلامية و التأسيس لثقافة إعلامية قادرة على حماية الحريات من جهة و تنظيم الأداء الإعلامي ضمن اطر و قواعد و أصول مهنية و الارتقاء بمستواه العملي و القيمي من أجل بلوغ الاحترافية فيه وتلبية لحاجات المجتمع.[1]

وهو ما تم تسليط الضوء عليه خلال هذا الفصل من الدراسة: فما هي عناصر الاحترافية و متطلباتها؟ ما المقصود بالنظريات الاجتماعية للاحترافية؟ فيم تتمثل أسس الاحترافية الإعلامية و ما هي أهمية هذه الأخيرة؟

[1]–حمزة خليل الخدام، ميساء نصر الرواشده، الممارسة الإعلامية بين المهنية و العرف و القانون في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 6، العدد03،2013 ، ص 430.

1-عناصر الاحترافية و متطلباتها:

متطلبات الاحترافية:

تتطلب الاحترافية جملة من الاعتبارات الواجب توفرها في الصحفي حتى نستطيع الحكم عليه إذا كان محترفا أم لا أثناء ممارساته الإعلامية بصفة عامة و تتمثل أساسا فيما يلي:

1)جامع للمعلومات،مدقق و مترجم للأحداث:

إن الصحفي المحترف هو شخص تقني،فني أو حرفي يعمل على مادة أولية إخبارية ألا و هي"الأحداث" التي يبحث عنها و يعالجها حتى تصبح ذات معنى و قابلة للمقارنة.

وهو أحد الذين تتمثل مهمتهم في تحديد الحقائق الهامة للحياة اليومية في منطقة أو بلد من العالم بحيث يجب عليه جمع كل المعطيات و الدلائل حول وضع ما وفق قواعد المهنة مثلا إجراء مقابلات مع صناع الحدث و البحث عن الوثائق المستعملة بتجميع العناصر المتعلقة بها.

2) ناقد للحياة العمومية:

الصحفي المحترف هو من يعمل على تثقيف النظرة الانتقادية،يبحث عن الأحداث و المعلومات دائما في قلب الفكرة،مشاريع المجتمع و الديمقراطية.هذا التحدي الذي يمر عبر وسائل الإعلام و معالجة الإعلامي.

تقوم هذه المهنة على طرح الأسئلة على السلوكات أكثر من أفعال الشخصيات السياسية،العمليات الاقتصادية،المؤسسات.انه دور انتقاد الأفكار و السلوكات التي تصبح قوة ضد المصلحة العامة و مواطنيها. ويكون هذا الواجب في إطار ديمقراطي محض.

الصحفي المحترف هو من يقوم بمراقبة السلطات لتمكين المدنيين من فهم طرق ترتيبهم، الإدارات، القوات الاقتصادية، حركات الفكر و مسؤولياتهم .بهذا المعنى الصحفي المحترف له القدرة على التمرد ضد إساءة استخدام السلطة.

عموما، الصحفي المحترف يدافع باسم حرية التعبير عن أربعة قيم أساسية في مهنته:

الأولى: هي **الحرية و المسؤولية**،مما يعطي جملة من الحقوق و الواجبات التي ترمي إلى احترام الحياة الخاصة،الإنسانية،ترقية العدالة و حقوق الإنسان.

الثانية: و ترتبط **بالدفع الاجتماعي.**

القيمة الثالثة: وترتبط **بالديمقراطية** .بمعنى أنه على الصحفي الابتعاد عن كل ما يرتبط بالعنصرية و القبلية و كراهية الأجانب.

القيمة الرابعة: تنص على أن الصحفي يجب أن يحمي **حرية التعبير** و الحرية الايجابية .بما لا يجعل أي شخص يضطهده في أفكاره.

3)مدافع عن حقوق و أخلاقيات المهنة:

الصحفي المحترف هو من يقوم بزرع أو بنشر معايير العمل المهني التي ترتكز على جانبين أساسيين هما:التقنية و الأخلاق.حيث تمثل الأخلاقيات المهنية آفاق و آليات تسمح للصحفي المحترف بالتنقية.

والمشكلة الموجودة في هذا الصدد هي النظرة الموجودة اتجاه أخلاقيات المهنة و التي مفادها أنه أسطورة صعبة التحقيق و البلوغ انطلاقا مما هو موجود في الساحة الإعلامية حيث نجد أنه لا يوجد للقواعد الواردة في مواثيق الشرف الإعلامية أي تأثير على الممارسة الإعلامية.[2]

والحديث عن "الصحفي المحترف" يقودنا إلى الحديث عن عنصر أساسي لا غنى عنه في دراستنا هذه ألا و هو "الأسس المهنية الإعلامية".

[2] -serge théophile balima , un journaliste professionnel est il universel ? réflexions sur la pratique journalistique en contexte africain, les cahiers du journalisme n°16 automne 2006 p 191-195.

2- الأسس المهنية الإعلامية:

وتعني أساسا جملة الركائز الأساسية التي تقوم عليها الاحترافية الإعلامية و التي تمثل في نفس الوقت أساس نجاح أية مؤسسة إعلامية بغض النظر عن طبيعتها:

1) ما يتعلق بالموارد البشرية فالارتقاء بوعي الإعلاميين و تطوير معارفهم و مهاراتهم يفتح الطريق أمام المؤسسة الإعلامية أن تخطو الخطوة الأولى في طريق التطوير و هو علاوة على ذلك سيؤدي بالنتيجة إلى كسر حالة الجمود في العمل الإعلامي من خلال الأداء الجيد و الإبداع.

لذلك نرى المؤسسات الإعلامية الناجحة عادة ما تمتلك مراكز التدريب و التطوير تدخل فيها جميع العاملين في المؤسسة على اختلاف وظائفهم من التحرير إلى الإدارة و حتى أقسام الإعلان و التسويق و التوزيع،هذه المراكز التي لا تقتصر وظيفتها في التكوين و التدريب فقط بل و يتابع المستجدات العالمية في هذا المجال من أجل استيعابها سريعا و توظيفها لتطوير المؤسسات الإعلامية.

من هنا نخلص إلى أن عملية تأهيل و تدريب و تكوين الكوادر الإعلامية ضرورة حتمية على كل المؤسسات الإعلامية التي ترمي إلى النجاح و تصدر قائمة المؤسسات الإعلامية. فالإعلامي أو الصحفي هو اللبنة الأولى للمؤسسة الإعلامية و الذي يجب أن يكون مؤهلا و كفئا حتى تكون ممارسته الإعلامية سليمة ويستطيع بذلك تحقيق الأهداف التي يرمي إليها و تصبو إليها في الوقت ذاته المؤسسة الإعلامية بتقديم المعلومات الصحيحة و الأخبار الصادقة.

2) مدى قدرة المؤسسة الإعلامية على مواكبة التقنيات الحديثة في وسائل الاتصال و استيعابها،إذ أضحى وجود موقع الوسيلة الإعلامية على شبكة الانترنت أمرا جوهريا،كما أن تزويد العاملين بأجهزة الحاسوب والاتصال بات مطلبا ضروريا بل و من صلب العمل الإعلامي.كما أضحت ضرورة الاهتمام بالبرمجيات الحديثة لتوفير قواعد المعلومات شانا لا مناص منه في عمل إعلامي ناجح.

و نخلص مما سبق أن توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أضحى ضرورة يفرضها العصر الحالي ألا وهو "عصر المعلومات" وكون أساس العمل الإعلامي يقوم على جمع المعلومة في مختلف المجالات، تنقيحها، تنقيتها، معالجتها و إخراجها في شكلها النهائي لجماهير تتلهف لاستقبالها و الاطلاع عليها فقد أصبح من

الضروري أو من أبجديات العمل الإعلامي الآن و في مختلف وسائله إدراج التكنولوجيا و توظيفها بشكل أساسي.

3) إن المقدرة على العمل المؤسساتي و كفاءته تعد واحدة من أهم الأسس التي تقوم عليها المهنية الإعلامية وهي مهمة كونها تنظم قواعد العمل و العلاقة بين أقسام المؤسسة كلها و عملها المنوط بها، و تجمل ذلك في لائحة تنظيمية و تشريعية تصدرها الإدارة.

4)-إن أهمية الدقة في تفاصيل العمل المؤسساتي و الجدية في تطبيق آلياته هو المسئول عن هيكلة كيان المؤسسة و إدارة أقسامها و ضبط الموازنات و تقييم الموارد و القدرة على توزيعها بشكل يمنع فيه الإخلال بأي جانب من جوانب العمل.[3]

كما أن مصداقية الوسيلة الإعلامية و رصانتها و جديتها ستكون انعكاسا لما تنتهجه المؤسسة من وضوح في سياستها التحريرية و إجمال ذلك في دليل عمل تحدد من خلاله هويتها و نهجها وكذلك مدى انضباط أفرادها و التزامهم بقواعد السلوك المهني.

و الحديث عن ممارسة إعلامية ناجحة و محترفة في غياب الحديث عن قواعد السلوك المهني أمر غير منطقي لأن الصحفي الذي يعمل في مجال الصحافة المكتوبة أو السمعية البصرية لا بد أن يلتزم و خلال ممارسته الإعلامية بكل أخلاقيات المهنة الإعلامية من أجل بلوغ إعلام موضوعي بكل معنى الكلمة.

5)إن تطوير نظم المعلومات باستمرار و تحديثها و وضعها تحت تصرف محرريها يعد أمرا لا بد منه لاستكمال جوانب المهنية الإعلامية،إذ لا يمكن تصور وسيلة إعلامية جادة من دون منظومة معلومات تشمل الخرائط والجغرافية و التاريخية و تلم بتفاصيل كل ما يتعلق و طبيعة عملها فتسهل على محرريها إيصال المعلومة إلى المستهدفين.

6) إن كفاءة الإعلاميين ضرورية هي الأخرى لاستكمال جميع جوانب المهنية الإعلامية في المؤسسة ،إذ أن الإعلاميين المؤهلين أكاديميا و أولئك المواظبين على الدورات التدريبية و لديهم المهارات الكافية لعملهم في استخدام أجهزة التقنيات الحديثة سيشكلون بلا شك الجهاز الوظيفي المرموق الذي تتمكن من خلاله المؤسسة

[3]- سميح محمود مصطفى، الأسس المهنية الإعلامية، ط1، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن ،2012 ، ص12.

الإعلامية ارتقاء سلم النجاح و بلوغ أهدافها و تحقيق طموحاتها. ت ع و العكس كلما غابت الاحترافية و الجدية و الإتقان بالعمل الإعلامي كلما شل عمل المؤسسة الإعلامية و لم تحقق أهدافها.

انطلاقا من كل هذا يمكننا تقييم وسائل الإعلام التي تغطي الساحة الإعلامية اليوم، لنرى كم من المؤسسات تلتزم بمعيار المهنية الإعلامية على هذا النحو الذي أجمله المتخصصون في المجال الإعلامي و حدوده و من ثم كم هو عدد المؤسسات الإعلامية التي ينطبق عليها وصف"مؤسسة إعلامية".[4]

إلى جانب هذه الأسس تبرز أسس أخرى تعد قواعد أساسية للصحفيين من أجل تعزيز مفهوم الاحتراف الإعلامي و هذا حسب ما جاء في مقالة لمديرة معهد الصحفيين المحترفين بالجامعة اللبنانية الأمريكية ببيروت "ماجدة أبو فاضل" تحت عنوان"الإعلام العربي بحاجة إلى نهضة و احتراف و أخلاقيات" كما يلي:

-عدم التسليم أو افتراض صحة أي خبر لأن ذلك سينعكس بالسلب، فالصحفي الذي يفترض أن مصدر المعلومة **موثوق به** كونه حامل للقب كبير أو يدعي الفهم في مسائل معقدة قد يقع في فخ الترويج لسياسة هذا المصدر أو للإيقاع بأعدائه أو قد يكون ناتج عن جهل المسئول المهني فتضطر المؤسسة الإعلامية إلى إصدار تصويب و تفقد بعضا من مصداقيتها (ت ع مع الأخذ بعين الاعتبار أن مصداقية المؤسسة الإعلامية لها دور محوري في استمرارية أو توقف نشاطها الإعلامي).

-تبسيط الأمور و عدم تعقيدها، فالأمور العلمية و المالية تستدعي الاستعانة بالخبراء لفك الرموز لكن الإعلامي الذي يتشاطر على المشاهدين أو القراء باستخدام المصطلحات المعقدة قد يتسبب في سوء فهم المعلومات و اتخاذ إجراءات غير مستحبة أو خطيرة كالوقاية من الأمراض المتفشية كأنفلونزا الطيور أو تجنب المخاطر بعد حدوث كارثة بيئية أو بعد إفلاس مؤسسة مالية.

-تجنب المراوغة و الدخول مباشرة في صلب الموضوع.[5]

---

[4]-سميح محمود مصطفى ، المرجع السابق ، ص 13.

[5]-ماجدة أبو فاضل،الإعلام العربي بحاجة إلى نهضة و احتراف و أخلاقيات،مجلة الحوار العربي، مؤسسة الفكر العربي،العدد 14 ديسمبر كانون الأول،الجامعة اللبنانية الأمريكية،بيروت،2005،ص 2.

ومن الجدير بالذكر و في هذا الإطار ما تؤمن به جمعية الصحافيين المحترفين"سيجمادلتاش" عن كون واجب الصحفيين هو خدمة الحقيقة و من اجل بلوغ و تحقيق هذه الأهداف لا بد من قبول جملة من معايير العمل و المتمثلة في:

1-المسؤولية: حيث من حق الجمهور معرفة الأحداث التي لها أهمية او مصلحة عامة و هذه هي المهمة الأولى بالنسبة لوسائل الإعلام كما أن توزيع الأخبار و نشرها هو تنوير الرأي العام بغرض خدمة الرفاهية العامة.

2-حرية الصحافة: و التي يجب حمايتها و تعني أساسا حرية و مسؤولية المناقشة و السؤال و تحدي الأعمال و الأقوال التي تدلي بها حكومتنا و كذا مؤسساتنا العامة و الخاصة و للصحفيين حق الإعراب عن الآراء غير الشائعة و حقهم في الاتفاق مع رأي الأغلبية.

3-الأخلاقيات: يجب التحرر من أي التزام تجاه أية جهة صاحبة مصلحة إلا التزامهم نحو الجمهور ليعرف الحقيقة و عليه يجب تجنب كل من الهدايا و المجاملات و الرحلات المجانية و المعاملة الخاصة كل هذه يمكن أن تؤدي إلى تنازل الصحفي عن أمانته و أمانة صحيفته و لا يجب على الصحفي قبول أي شيء له قيمة مجانا.

4-الدقة و الموضوعية:

ثقة الجمهور هي أساس الصحافة الجديرة باسمها:

*الصدق هو الهدف النهائي.

*الموضوعية في كتابة الأخبار هي علامة الصحفي المحترف و المتمرس و هو معيار الإدلاء الصحفي نسعى إليه جميعا و نكرم من يحققه.

*لا توجد أعذار لعدم الدقة أو النقص في صحة المعلومات.

*اتفاق العناوين الرئيسية مع مضامين المقالات و عدم التضخيم أو الخروج عن الموضوع.

*الممارسة السليمة و التي تتطلب التفريق بين التقارير الإخبارية و التعبير عن وجهة النظر.

*الانحياز في مقال للتعليق بحيث يعرف صاحب المقال انه يبتعد عن الحقيقة.

*تقديم تحليل واع و تعليقات و مقالات رأي عن الأحداث و الموضوعات العامة من قبل الأشخاص مشهود لهم بالكفاءة و الخبرة و الحكم السليم.

الإنصاف: بمعنى الاحترام اللائق بكرامة الناس الذين يقابلونهم و خصوصياتهم و حقوقهم و رفاهيتهم أثناء جمع الأخبار و تقديمها:

*عدم نشر اتهامات غير رسمية تؤثر في سمعة الشخص دون إعطائه فرصة الرد.

*عدم محاولة انتهاك الحق الشخصي في الاحتفاظ بحياته الخاصة بعيدا عن الأخبار.

*يجب عدم رضا وسائل الإعلام عن التفاصيل الغير لائقة في موضوعات الدعارة و الجريمة.

*من واجب وسائل الإعلام التصحيح فورا لأية أخطاء مرتكبة.

*الصحفي مسئول أمام الجمهور عن تقريره.

العهد:

يجب على الصحفيين إيقاف أية انتهاكات لهاته القواعد و المعايير كما عليهم تشجيع مراعاتها بواسطة جميع العاملين.(عبد الرزاق الدليمي،أخلاقيات الإعلام و تشريعاته)

3- أهمية الاحترافية في العمل الصحفي و الإعلامي:

للاحترافية أهمية بالغة في العمل الإعلامي لما لها من تأثيرات على الممارسة الإعلامية و بالتالي على المنتج الإعلامي الذي سيصل في النهاية إلى جمهور واسع و غير متجانس.

لذا ينبغي أن تولي أية مؤسسة إعلامية اهتماما بهذا الجانب الحساس و الذي يدخل مباشرة في بناء شخصيتها الإعلامية و الحفاظ على سمعتها بالسوق الإعلامية التي تعيش زخما إعلاميا كبيرا يعرف هو الآخر منافسة على أشدها بين مؤسسات مختلفة تسعى دائما لان تكون في الريادة. وهنا تجدر الإشارة إلى جملة من النقاط كما يلي:

* الاحترافية الإعلامية هي أساس و مرتكز الهوية الإعلامية للصحفي و التي تقوم أساسا على المصداقية و النزاهة في الأداء الإعلامي.

* الاحترافية الإعلامية تتطلب و تقتضي التزام و تحلي بقدر كبير من المسؤولية مما يجنب الصحفي و المؤسسة الإعلامية المشاكل و العراقيل.

* الاحتراف يتطلب جهدا جسديا و ذهنيا كبيرا لمتابعة الأخبار و المصادر.

* تعتبر المطالعة المعمقة في شتى الموضوعات من بديهيات العمل الإعلامي المحترف لا سيما في عصر العولمة الذي يمطرنا بكثير من المعلومات المكتوبة و المسموعة و الافتراضية و التي تتطلب اتزانا و نضوجا لغربلتها و وضعها في السياق المطلوب.

* أهمية المنافسة في الاحتراف لان عنصر الوقت هو الغالب في إيصال المعلومات الدقيقة و الصحيحة.

* الاحتراف يحتم على الإعلامي ضبط مشاعره و السيطرة على الموقف المثير أو الحرج دون أن يفقد السيطرة عليه و دون أن يفقد إنسانيته.

* على المحترف التمييز بين الخبر و التحليل و الرأي، عدم تعمد الخلط بين الرأي و الخبر.[6]

4- أخلاقيات مهنة الصحافة في خدمة الاحترافية:

كل هذه العناصر السابقة الذكر من متطلبات،أسس و أهمية للاحترافية الإعلامية تصب في إطار واحد ألا و هو**"أخلاقيات المهنة الإعلامية"** و التي لا غنى عنها في الممارسة الإعلامية، فهي تلك القيم و المبادئ السلوكية و الخلقية التي يلتزم بها الصحافي و كذا المؤسسة الإعلامية أثناء هذه الممارسة [7] ، تلخصها و تضمها وثائق رسمية تسمى **"مواثيق الشرف الإعلامية"** هذه المواثيق أو بالانجليزية "ورول كود" التي تمثل العهد الذي يلتزم بموجبه رجال الصحافة و الإعلام بتزويد الجمهور بالأنباء الصحيحة و التحقق من صحة المعلومات التي يحصلون عليها و الإخلاص للمصلحة العامة و تجنب السعي وراء منفعتهم الخاصة و ألا يقبلوا لأنفسهم أو يكلف غيرهم بأعمال لا تتفق مع أمانة المهنة و كرامتها إلى جانب الاحتفاظ بسرية المصادر التي يستقون منها الأخبار.[8]

---

[6]-ماجدة أبو فاضل، المرجع السابق، ص3.

[7]-مصطفى يوسف كافي، الإعلام والفساد الإداري و المالي و تداعياته على العمل الحكومي، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2016، ص39.

[8]-مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط1، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان ،

وتسعى هذه المواثيق بشكل أساسي إلى إرساء قواعد لأخلاقيات المهنة و تشجيع الالتزام بها بين أعضاء المؤسسة الإعلامية، كذا ترمي إلى تعريفهم بأهمية الأخلاق و العمل المهني إلى جانب إكسابهم مهارة ممارسة الأخلاق المهنية فضلا عن تنمية شعور المسؤولية الأخلاقية في الممارسة المهنية لديهم.[9]

وقد تناولت هذه المواثيق و بشيء من التفصيل هذه الأخلاقيات التي تم تلخيصها في العديد من الكتب و كذا الدراسات الإعلامية على نحو متفق عليه كأخلاقيات لمهنة الإعلام على النحو التالي:

1-الصدق:

ونعني به أساسا تعامل الصحافي مع المادة الإعلامية و كذا الوصول إليها بالطرق السليمة و المشروعة بعيدا عن الطرق الملتوية و المشوبة بالرغم من صعوبة الحصول عليها.[10]

2-احترام الكرامة الإنسانية:

وتعني أساسا تقديم مختلف المضامين الإعلامية لكن دون المساس بالكرامة الفردية أو الجماعية لفئة أو ثقافة أو دين.[11] مما يقتضي استعمال وسائل قانونية سليمة للحصول على المعلومات بحيث لا يجوز استعمال أساليب الخداع أو التوريط أو الابتزاز أو التلاعب بالأشخاص.[12]

3-النزاهة:

وتعني أساسا "الحياد" في تقديم الأخبار و الصور و كذا تجنب الخلط بين جملة من الأمور كالخلط بين الخبر و التعليق، الصالح العام و الخاص و التجرد من الاعتبارات الذاتية و الاستقلالية و عدم الخضوع لأي تأثير.

4-العدالة:

وتتطلب توخي الحكمة و المهنية في عرض الأخبار و الحقائق و الابتعاد ما أمكن عن أساليب المبالغة و التهويل و الإثارة الرخيصة.[13]

2014، ص270.

[9]-سيف الدين حسن العوض،دراسات إعلامية معاصرة، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2016 ، ص 197.

[10]-، هزوان ألوز، الإعلام ادوار و إمبراطوريات ،الهيئة العامة للكتاب، دمشق،2012 ، ص25.

[11]-هزوان ألوز ،المرجع السابق، نفس الصفحة.

[12]-ليث بدر يوسف، التخطيط الإعلامي الأسس النظرية التطبيقية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،2016 ، ص196.

[13]-هزوان ألوز،مرجع سبق ذكره،ص26.

فالمواطنون متساوون في الحقوق و الواجبات كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام،من هنا تأتي ضرورة الحرص على أن تكون هذه الوسائل تعبيرا عن فئة أو ثقافة أو جهة دون أخرى.[14]

5-المسؤولية:

إذ يحمل الصحفي على عاتقه مسؤولية التحري عن صحة الأخبار التي يحصل عليها و كذا الحياد و الموضوعية في التقارير أو المقالات التي يعدها فلا يجوز أن ينقل أية معلومة دون التحقق منها و التأكد من مصداقيتها و من ثم معالجتها بدقة قبل نشرها.[15]

كل هذه الأخلاقيات من صدق، احترام للكرامة الإنسانية، نزاهة، عدالة و مسؤولية يجب على الصحفي احترامها و تظهر في عدة أشكال مرتبطة أساسا بممارساته الإعلامية اليومية كالآتي:

1-أخلاقيات خاصة بتعامل الصحفي أو الإعلامي مع مصادره:

بمعنى التزام الصحافي بالحفاظ على سرية المصادر التي يستقي منها المعلومات و كذا التأكد من صحة و مصداقية هذه الأخيرة كونه مسئول أمام الجمهور و غيره من المتلقين بالاتصال.

2-أخلاقيات خاصة بتعامل الإعلامي مع المواطنين من جمهور وسائل الإعلام:

وتشمل احترام الحياة الخاصة للآخرين و تجنب الخوض في أمورهم الشخصية و الكشف عن أسرار حياتهم الخاصة و استقلالها لتحقيق مصالح معينة سواء كانت شخصية أو عامة.

ومن الجدير بالذكر أن الحق في التمتع بالخصوصية لا يمتلكه أصحاب الشخصيات العامة أو من يتولون المناصب المعروفة في المجتمع ذلك لان واجباتهم و وظيفتهم العامة تؤثر على حياتهم الخاصة.[16]

3-أخلاقيات خاصة بالإعلان:

بالرغم من أن الإعلان يعد مصدر دخل و مورد مالي أساسي بالنسبة للمؤسسات الإعلامية لما يعود عليها بفوائد مالية مقدمة من قبل المعلنين. إلا أنه يجب الالتزام بجملة من الأخلاقيات التي تحكم عرض هذه

---

[14]-عبد الرزاق محمد الدليمي، أخلاقيات الإعلام و تشريعاته في القرن الحادي و العشرين، د ط ، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان-الأردن ، 2015، ص10.

[15]-هزوان ألوز، المرجع السابق، ص26

[16]-عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص10.

الإعلانات. و هي تلك الأخلاقيات المرتبطة بطبيعة المواد الإعلانية المعروضة و المقدمة من قبل المؤسسة الإعلامية و التي يجب الحرص على تجنب تلك الخاصة بالخمور و المخدرات و السجائر و اليانصيب والمضاربات المالية و كذا تلك التي تشمل على السب و القذف و انتهاك الآداب و قضايا الجرائم و الفظائع.

إلى جانب الحرص على نسبة المادة الإعلانية المتفق عليها دوليا و كذا على مضمون الإعلان و ما يدعو إليه من قيم و سلوكيات التي يجب أن تتوافق مع معايير و مبادئ المجتمع و الممارسات القومية.

مع عدم استغلال المرأة و الطفل كأداة ترويجية و بيبعية مع وضوح الإعلان و خلوه من الغموض والتضليل للجمهور المشاهد.

4- أخلاقيات خاصة بالسياسات التحريرية لوسائل الإعلام:

لكل مؤسسة إعلامية بغض النظر عن طبيعتها خطها الافتتاحي أو ما يعرف بالسياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية) و التي يجب أن تقوم على الصدق و الدقة في تحري الأخبار و الإنصاف و التوازن وتجنب التحريف و التشويه.

5-أخلاقيات خاصة بحقوق الزمالة بين الإعلاميين:

مثلما يلتزم الصحفي .بمسؤولياته الأخلاقية اتجاه المؤسسة الإعلامية و سياستها التحريرية،اتجاه خصوصية المضامين الإعلامية الممررة من قبل الوسيلة،يلتزم هو الآخر بجملة من الاعتبارات الواجب احترامها أثناء أداء مهنته اتجاه زملائه و ذلك باحترامهم و عدم الاعتداء عليهم بالقذف أو السب أو المعاملة السيئة من احتقار أو سخرية من رأي الآخرين أو الاعتداء على حق زميل كسرقة مادته الإعلامية و انتحال آراء غيره ونسبها إليه.

6- أخلاقيات خاصة بوسائل الإعلام بالمجتمع و قيمه و عاداته و تقاليده:

.بمعنى الالتزام بعدم التحريض على كل القيم و العادات و المعايير التي لا تتوافق و قيم و عادات المجتمع من إثارة الفاحشة،التحريض على العنف،السلوكيات الشاذة و كذا إثارة الشهوات من خلال عرض الممارسات الجنسية أو كتابات تحتوي على ألفاظ تثير الشهوة و تحرض على الانحلال و الابتذال.و يندرج ضمن هذه الالتزامات ذات الطابع الأخلاقي كذلك عدم التأثير على العدالة و سيرها كالتعليق على القضايا

المطروحة للقضاء و التدخل في الحكم و أفراد القضية و استغلالهم خاصة في قضايا الأحوال الشخصية و عدم تجميل الجريمة و تحسين صورة المجرم ووصفه بالبطل و عرض تفاصيل جريمته مهما كانت آثارها السيئة و تجنب عرض صور مرتكبي الجرائم حتى تحفظ لهم حقهم في عيش حياتهم المستقبلية.[17]

7-أخلاقيات و معايير المستوى المهني للإعلاميين:

وتعني أساسا عدم سعي الإعلامي وراء مصلحته الشخصية و تحليه بالنزاهة خلال ممارسته الإعلامية كذا أن لا يجمع بين عمله و جلب الإعلانات.[18]

وتحوز كل هذه الأخلاقيات على أهمية كبيرة تتمثل في كونها:

* تعد بمثابة وجيهات داخلية لقرارات المهني في مختلف المواقف و الموضوعات التي يواجهها أثناء ممارسته المهنية.

* كونها تعد قيما و مبادئ توجه السلوك الأخلاقي للإعلامي و بالتالي للمؤسسة الإعلامية ككل، خاصة في أوقات الأزمات و تستهدف هذه المبادئ تشكيل ذاتية هذه المؤسسات الإعلامية أو الجماعة المهنية.

* تفرض أخلاقيات المهنة الإعلامية أن الرقابة يجب أن تكون ذاتية، حيث يتولد لدى الصحفي أو الإعلامي شعور ذاتي بالمسؤولية لا يفرضه القانون بل يتولد هذا الشعور من رقابته الذاتية لنفسه و كذا التزامه بمعايير المهنة الإعلامية بحيث كلما كان الإعلامي متفانيا في مهنته محبا لها حصل على احترام و ثقة الآخرين سواء داخل المؤسسة الإعلامية أو خارجها.

* التزام الإعلامي بأخلاقيات المهنة الإعلامية يعني مسؤوليته اتجاه نفسه ،الجمهور،المعلنين، ملاك الوسيلة الإعلامية،زملاء المهنة و كذا أمام المجتمع.[19] و هو ما يعكس مدى جدية و كبر المسؤولية التي يتحملها الإعلامي.

*تعد أخلاقيات المهنة الإعلامية أحد المرتكزات الأساسية للأداء الصحافي السليم إلى جانب كل من **الحرية** و **القانون.** حيث يمثل هذا الأخير جملة القوانين والتشريعات المنظمة للمهنة التي تضمن حقوق الصحافيين و تحميهم من تجاوزات وسائل الإعلام حيالهم و تضمن لهم خدمة إعلامية راقية. و تختلف هذه القوانين باختلاف

---

[17]-عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص11.

[18]- عبد الرزاق محمد الدليمي ، مرجع سبق ذكره، ص 12.

[19]-عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص ص 13-14.

الأنظمة القائمة في الدول فلكل نظام فلسفته التي تحدد موقع وسائل الإعلام فيه و الدور المنوط به غير أن وجود القوانين و احترامها هو الضامن الأول لممارسة الصحافيين مهنتهم.

أما **الحرية** فتمثل حرية الفكر و الكتابة و غياب هذه المساحة الكافية من الحرية للإعلاميين يعني انعدام دور حقيق لوسائل الإعلام. و يرتبط مفهوم الحرية ارتباطا وثيقا بمفهوم المسؤولية حيث أطلق مؤسس صحيفة لوموند ملفتا تعليقا على مقولة"هارولد لازويل" معتبرا أنه لا يمكننا أن نقول أي شيء لأي كان،في أي مكان و أي زمان و بأية طريقة لأن ذلك يترتب عليه انعكاسات.فالمسؤولية عند الصحافي تسبق الحرية لأن هناك وقعا لما يكتبه بحيث انه يتخطى الصحفي و مؤسسته ليصبح شأنا عاما. [20]

أما الأخلاق الإعلامية فهي جملة القيم و المبادئ الواجب الالتزام بها أثناء الممارسة الإعلامية بعضها عام ومشترك كقيم النزاهة، الصدق و التوازن و البعض الآخر خاص بالمجتمعات أو بالمؤسسات. و هنا تجدر الإشارة إلى أن غياب أحد هذه العناصر الثلاثة يهدد الرسالة الإعلامية و حسن سير عملها فمن دون حرية يصبح مضمون الصحافة بيانات رسمية و من دون قوانين تصبح المهنة مشرعة الأبواب و غير محمية و عرضة لكل التجاذبات و من دون أخلاق تصبح الصحافة فاسدة فتتراجع الضوابط و يتهدد دورها الرئيسي المراقب والناقد. [21]

[20]-جورج صدقه ، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ و الواقع، ط1، مؤسسة مهارات للنشر، بيروت-لبنان،2008 ، ص13.

[21]-جورج صدقه ،المرجع السابق، ص ص14-15.

المبحث الثاني:القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة:

المطلب الأول: ماهية القنوات الفضائية:

تمهيد:

إن الإعلام والاتصال قديمين قدم المجتمع الإنساني، هذا الأخير الذي مع نموه و اتساع حجمه ازدادت حاجته إلى التواصل و التآلف الذي يربط أفراد الجماعة ببعضهم البعض بغرض تنمية المشاعر و المعتقدات الواحدة بين الأفراد و بالتالي زيادة و تأكيد الترابط.

وفي وقتنا الحالي أصبح التلفزيون، أحد أكبر وسائل الاتصال البشري و الأداة "المثالية" لنشر المعلومات والتعبير عن مختلف الأفكار و الآراء في جميع أنحاء العالم خصوصا بعدما أطلقت في الفضاء عشرات الأقمار الصناعية التي تستقبل البث من المحطات الأرضية ثم تعيد بثه إلى كل أرجاء العالم و من ثم يتم بث آلاف البرامج اليومية على مدار الأربع و العشرين ساعة[22] إلى جماهير واسعة، كبيرة و غير متجانسة بحيث تحصل الاستفادة من المعلومات المتضمنة بهذه البرامج التي تعرضها القنوات المختلفة.

وهو ما تمحور حوله مطلبنا هذا الذي يرمي إلى محاولة الإحاطة بكل ما يخص القنوات الفضائية الإخبارية بداية بالإشارة إلى نشأة القنوات التلفزيونية و ما ترمي إليه من أهداف يضاف إليها مختلف تصنيفات هذه الأخيرة وصولا إلى الحديث عن عملية الإنتاج التلفزيوني و خصوصيتها و كذا عن كل ما يخص البرامج التلفزيونية بمختلف أنواعها.

1-نشأة القنوات التلفزيونية و أهدافها:

يرجع ظهور الفضائيات التلفزيونية أو ما يسمى ب"التلفزيون الفضائي" إلى إطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الإعلامية المصورة إلى مداراتها و الخاصة بكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية.

هاتان الأخيرتان اللتان لحقت بهما العديد من الدول بعد ذلك كفرنسا،الصين و اليابان .و قد أدى تطور أقمار الاتصال و أقمار البث المباشر في الثمانينات إلى حدوث تغييرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني

[22]-سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2010 ، ص185.

إذ نجد من بين أقمار البث المباشر في أوروبا القمر الفرنسي الذي أطلق عام 1988 و الأوروبي أولمبي الذي أطلق عام 1989 إلى جانب القمر البريطاني للبث المباشر عام 1989 و الذي يحمل خمسة قنوات منها قنوات للأفلام و أخرى رياضية وواحدة للأطفال. و قد استغلت الولايات المتحدة أقمار الاتصال في الإعلام الدولي وثبتت على أقمارها أهم محطة تلفزيونية إخبارية هي سي آن آن من أطلانطا التي تبث على مدار الساعة وتصل إلى معظم أنحاء العالم مستخدمة عدة أقمار صناعية.

يضاف إلى ما سبق ذكره التجربة الآسيوية أو بالأحرى اليابان و اهتمامها بنظام البث المباشر حيث تملك هذه الأخيرة عدة أقمار مخصصة للبث و انتقلت عام 1990 إلى السوق العالمية عندما وقعت عقدا كبيرا مع شركة هيوز الأمريكية لصناعة الأقمار الصناعية لأجل إطلاق خدمات تلفزيونية مباشرة إلى المشاهدين تضم 100 قناة تشتمل على مضامين متنوعة كالأفلام و الرياضة و غيرها.هذا فيما يخص التجربة الأوروبية كمنطلق أو كنشأة للقنوات التلفزيونية.[23]

وبالحديث عن الفضائيات العربية نرى أن المشاهد العربي في هذه الأيام يستطيع مشاهدة ما يزيد عن 5000 قناة في اليوم و هو جالس في بيته إذا امتلك جهاز تلفاز، وما يوازي 1886 قناة مفتوحة و متاحة للجميع، 281 قناة باللغة العربية و يزيد،202 قناة متخصصة (17 إخبارية، 45 غنائية، 18 دينية،11 إسلامية، 7 مسيحية، 34 قناة مفتوحة على القمر الأوروبي) و هو ما يعكس الزخم الكبير في القنوات التلفزيونية المتاحة أمام المشاهد العربي و الذي بإمكانه اختيار ما يتوافق و رغباته و اهتماماته و بالتالي كسب جمهور كبير بالنسبة للمؤسسة الإعلامية.

نشأة و تطور الفضائيات العربية:

أدت الثورة التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصال و المعلومات إلى تعدد وسائل الإعلام و زيادة قدرتها على جمع، معالجة و توزيع المعلومات حيث لم تعد تقتصر على نقل هذه الأخيرة فقط بل تعدتها إلى رسم الصور للشعوب،الدول و حتى المنظمات، مما جعل القنوات في عصرنا الحديث حقيقة لا يمكن تجاهلها رغم اختلاف الآراء حول آثارها.

[23]-جيرنو أحمد جالو، الفضائيات المتخصصة و الصورة الذهنية، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،2016 ، صص13-14.

وسعيا وراء مواكبة عصر البث الفضائي، اضطرت الأقطار العربية إلى احتكار البث الإذاعي والتلفزيوني تاركة للقطاع الخاص العمل في هذا المجال، فظهرت **فضائيات تابعة للحكومات** من حيث التأسيس لكنها تتمتع باستقلالية كاملة على أصعدة رسم السياسات و الخطط و التنفيذ البرامجي1 و المالي، و أخرى تعود إلى **قطاع خاص** يقوده رجال ما و أعمال.

إلا أن ما حصل هو تغليب جانب الربح المادي على حساب النوعية في المادة الإعلامية المقدمة من قبل هذه القنوات فكان بذلك التركيز منصبا على جوانب التسلية و الترفيه معتمدة في ذلك على المستورد الفني الأجنبي تخفيضا لتكلفة الإنتاج مع عدم تشديدها على المضمون المستورد.و هذا هو الجانب الذي نريد معالجته خلال دراستنا هذه و هو مدى وجود احترافية من غيابها في إحدى الفضائيات العربية الخاصة ألا و هي قناة"الشروق الإخبارية".

فالمتأمل للواقع الإعلامي العربي يلحظ أن كثيرا من القنوات عمدت إلى استغفال المشاهد في برامج المنوعات و تحميله تكلفة مالية من خلال الاتصالات التي تجريها من مقر الفضائية نظير لا شيء معرفي أو أية معلومة مفيدة أو نافعة إضافة إلى محاولات هذه القنوات لتغيير القناعات التي يؤمن بها الناس فيما يتعلق بالسياسة و الدين و المجتمع.

ومن خلال مختلف البرامج و المسلسلات الأجنبية التي لا تتناسب و دين و أعراف و سياسة المتلقي حيث أن مكانة و حجم الإنتاج الأجنبي الذي يتم تضمينه لمختلف البرامج تتراوح نسبته بين 75-100% فيما يتعلق بالأفلام و المسلسلات و هذه تعد نسبة معتبرة إذا ما قارنا المنتج الإعلامي المحلي بالأجنبي مما سيؤثر سلبا على الجمهور المشاهد و بالتالي على المجتمع.

وبالحديث عن عالمنا العربي أصبحت الفضائيات التي بدأ انتشارها أواخر القرن ال20 م تشكل ثورة في عالم التكنولوجيا بعصر المعلومات، حيث كثر المنافسة بينها و أصبحت كل قناة تبذل قصارى جهدها في كسب أكبر عدد من المشاهدين و المتابعين للمضامين الإعلامية التي تعرضها و هذا لما في الأمر من عوائد اقتصادية.[24]

[24]-رضوان مفلح العلي، مصطفى يوسف، نيرمين خلدون الأحمد،مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني و الفضائي،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،

ويرجع تاريخ الفضائيات العربية إلى أواخر عام 1990،الذي شهد انطلاق أول قناة فضائية عربية وهي "**القناة الفضائية المصرية الأولى**" التي بدأ بثها في 22 ديسمبر 1990،و التي فتحت المجال لانطلاق قنوات فضائية عربية عديدة و متنوعة سواء ا كانت حكومية أو خاصة.

والملفت للنظر هنا هو تزايد عدد القنوات العربية فبعد أن كان عددها يقدر ب 20 قناة في منتصف التسعينات تجاوز عددها الآن المائة بكثير مما زاد حدة المنافسة بين الفضائيات العربية أو بين العربية و الأجنبية. ووفقا لإحصاء اتحاد الإذاعات العربية،يبلغ عدد القنوات الفضائية العربية أكثر من 140 قناة و قنوات أخرى في طريقها إلى الانطلاق بمعدل 4 أو 5 قنوات جديدة منها 75 عامة و 65 متخصصة أطفال، رياضة، أخبار، سينما، دراما موسيقى، منوعات ثقافية تعليمية، خدمات إعلامية أفلام وثائقية.

وسلكت القنوات لأجل جذب أكبر عدد من المشاهدين و في إطار المنافسة طرق مشروعة و غير مشروعة و كانت أن حققت بعضها نجاحا مشهودا على المستوى العربي نالت المصداقية و استطاعت أن تجذب الجماهير إليها في حين بقي بعضها إعادة القناة الأرضية يتجاوزها المواطنون إلى فضائيات أخرى لمعرفة أخبارهم المحلية الصحيحة و قد توقع كثيرون أن تسهم هذه الفضائيات في رفع سقف الحرية و نشر الثقافة و تقديم الأخبار الأكثر صدقا و احتراما لعقل المشاهد.و الانطلاق من أسر المحليات إلى الفضاء العربي و الدولي و لا يبقى المشاهد أسير أخباره القطرية و المصاغة بأحكام و توجيه من القائـــمين عليها بل يصبح للمشاهد مطلق الحرية في انتقاء القناة التي يرى أنها تزوده بالخبر الصحيح أو الأكثر إقناعا على الأقل.[25]

حيث نجد في هذا الصدد، أن منتقدي الفضائيات العربية ينظرون إلى ممارساتها السابقة الذكر على أنها تؤدي إلى تدهور و تدني مستوى الذوق الثقافي العام و ترسيخ الشعور باللامبالاة كما أنها ساهمت في الانهيار الأخلاقي العام و شجعت على تسطيح القضايا الحيوية إضافة إلى ما تبثه من إنتاج أجنبي يتعارض مع القيم والعادات و ما يترتب عنها من تقليد و محاكاة في المظهر و التصرفات.

في حين يرى المدافعون أنها تلبي حاجة المواطن و تتيح تعددية الآراء و تدعم حرية التعبير و تساهم في الكشف عن الأخطاء و التوعية و التثقيف للمشاهدين و تقديم التسلية.

الأردن-عمان،2016،ص263ص273.

[25]-رضوان مفلح العلي و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 275.

إلا أننا و بعيدا عن مواقف المؤيدين و المعارضين، نجد أن الفضائيات العربية بحاجة إلى مراجعة لمدى التزاماها بالمبادئ و الأصول المهنية و التمتع بالاستقلال في اتخاذ القرارات التي تضمن لها المصداقية التي تقربها من المتلقي العربي و بالتالي بلوغ أهدافها كما أن عليها الالتزام بمنهج إدارة الجودة الشاملة بحيث تكون لإدارة المحطة الفضائية رؤية خاصة بها تنطلق من قناعاتها بدورها القومي و الاجتماعي و التنوير فضلا عن اعتمادها لأسلوب التحسين المستمر و تهيئة بيئة عمل داخلية بما يتفق مع المتغيرات المحلية و العربي و العالمية التي تحدث كل يوم،و هو ما تتمحور حوله دراستنا الحالية.

وعلى الرغم من أن العديد من الفضائيات العربية أعطت الأولوية للانتشار الجغرافي على حساب المضمون مركزة على المواد التي تجذب المتلقي العربي، إلا أن هناك جوانب ايجابية عديدة في أداء الفضائيات العربية و في مقدمتها إتاحة توفير عدد متنوع من الاختيارات أمام المتلقي العربي في ضوء انتشار الفضائيات المتخصصة التي تخدم جهود التنمية في الوطن العربي.و المطلوب من هذه الفضائيات العربية أن تأخذ دورها الكامل و الايجابي و أن يكون لها موقعا في الفضاء الإعلامي العالمي لتتمكن من مواجهة مخاطر ما تبثه الفضائيات الأجنبية بمضامين عربية قد تحقق في شكلها العام إشباعا لاحتياجات الجمهور العربي من المواد والبرامج المنوعة إلا أن هذا الإشباع قد يتسرب من خلال العديد من المواد و البرامج الهابطة و المضامين الفاسدة.

و فيما يخص المضامين الإعلامية عبر القنوات فان الدعوة تبدو ملحة لوجود معايير و ضوابط تلتزم بها هذه الفضائيات و هي لا تعني المساس بالحرية الإعلامية بل هي معايير و ضوابط ترتبط بأخلاقيات المهنة بوجه عام .

خطوات البث الفضائي العربي:

1-وصول القنوات الأوروبية و الأمريكية إلى بعض المناطق العربية خاصة منطقة المغرب العربي.

2-سمحت باستيراد الهوائيات اللاقطة و تصنيعها.

3-بعض الحكومات العربية سمحت باستقبال قنوات الأخبار العالمية.

4-بعض الحكومات بدأت باستخدام قنوات فضائية للربط بين أجزاء الوطن الواحد و منها باللغة العربية وباللغات الأجنبية كقناة نيل تي في المصرية باللغة الانجليزية و الفرنسية.

5-استخدمت الدول العربية القمر الصناعي العربي في تبادل الرسائل التلفزيونية العربية على غرار تبادل الأخبار التابعة لشبكة فيزيون الأوروبية منذ 1989/1/1.

6-بعض الدول العربية قامت ببث القنوات الفضائية الأجنبية عبر تلفزيوناتها الوطنية كالبحرين التي كانت تبث برامج تلفزيونات الخدمة الدولية للإذاعة البريطانية.

7- نشأة القنوات الفضائية العربية بأنواعها المختلفة التي تعددت أشكالها و أهدافها و أصبحت قوة تأثيرية بالغة في الحياة اليومية للمواطن العربي.[26]

أهداف الفضائيات:

بداية و قبل الولوج في عرض أهداف الفضائيات تجدر الإشارة إلى أن لكل وسيلة إعلامية بغض النظر عن طبيعتها سواء كانت مكتوبة، مسموعة أم مرئية هدف منشود و غاية تريد بلوغها هذا فيما يخص الوسائل في حد ذاتها ناهيك عن المضامين الإعلامية المحتواة بها و آليات إيصالها لمختلف الجماهير و هنا نذكر الصحف،الإذاعات و كذا مختلف القنوات الإعلامية.

هذه الأخيرة التي تتعدد أهدافها و تتنوع وفقا لاختلاف منهاجها و سياساتها و لكن رغم ذلك تبقى هناك قواسم مشتركة يمكن إجمالها[27] فيما يلي:

ا) أهداف إستراتيجية: و نقصد بالأهداف الإستراتيجية هنا، الأهداف الأساسية البارزة التي ترمي إليها الفضائيات على النحو التالي:

1- تنمية الهوية الوطنية و الثقافية و كذا العمل على تنمية المجتمع و توعية فئاته بغية النهوض بالمجتمع و تحقيق رؤية الوطن الإستراتيجية.

2- الترويج لقيم الفضيلة ،الايجابية، أصالة تراث البلد و تنميته، دعم التواصل الاجتماعي و إذكاء روح التنافس و التفكير الإبداعي بين فئات الشباب بشكل خاص و شرائح المجتمع بشكل عام.

---

[26]-رضوان مفلح العلي و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 280.

[27]-جيرنو أحمد جالو، الفضائيات المتخصصة و الصورة الذهنية، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ،نبلاء ناشرون و موزعون، عمان-الأردن،2016، ص18.

3- تقديم كل ما هو مفيد و نافع ضمن إطار يجمع بين الترفيه و الفائدة.

4- استخدام احدث تقنيات الإنتاج و البث لتكون القناة الأكثر شعبية لدى المجتمع.[28]

5-تسليط الضوء على المواهب و إبرازها من خلال شاشة القناة استنادا على المعايير العلمية،الفنية و القيمة الإبداعية.

6-العمل على ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية و الاعتزاز بالماضي و بالأصالة و الانتماء و التحديث في كل ما لا يتعارض مع قيم المجتمع و هويته.

7-المساهمة في خلق مجتمع يؤمن بالتنمية المستدامة و روح المبادرة.

8-العمل على تحقيق رؤية البلد الإستراتيجية و مواكبة تحقيقها المرحلي و أن تدفع دائما باتجاه تحقيقها باستقراء و متابعة المنجزات و المستجدات و تكييفها ضمن معالجات و قوالب تلفزيونية تظهر قيمة الانجاز.[29]

ب) و لتحقيق الأهداف الإستراتيجية يمكن للفضائيات تبني الآتي:

1-اعتماد المبادرات الإبداعية منطلقا أساسيا و منهجيا للتفكير و التخطيط و عرض الأفكار.

2-خلق بيئة عمل إبداعية يسودها احترام الآراء و تكامل الخبرات كأساس لتحقيق مفهوم العمل بروح الفريق الواحد.

3- السعي لبناء شراكة دائمة و الهام المشاهدين بأساليب التفكير الايجابي في النظرة للحياة و التخطيط و العمل للمستقبل.[30]

.بمعنى آخر ترمي الفضائيات أساسا إلى خلق و تعزيز قيم ايجابية داخل المجتمع الواحد مما يحافظ على وحدته و تماسكه و بالتالي إنتاجيته على الصعيد المادي و كذا على الصعيد الفكري بإثراء رصيده المعرفي مما سيؤدي إلى التفاعل و بالتالي التمايز و خلق الفروقات بينه و بين مجتمعات أخرى لا تتصف بهذه السمات،هذا التمايز الذي يتطلب توفير و تهيئة الجو الملائم لان للسياق و الظروف إضافة إلى بقية المتغيرات الأخرى دور

---

[28]-جيرنو أحمد جالو، المرجع السابق، نفس الصفحة.

[29]-جيرنو احمد جالو،مرجع سبق ذكره،ص18.

[30]-جيرنو احمد جالو،مرجع سبق ذكره، ص19.

أساسي و مهم في بلوغ الأهداف المسطرة لأية منظمة بغض النظر عن طبيعتها. و تجدر الإشارة هنا إلى أن هناك و إلى جانب ما ترمي إليه الفضائيات،ما تحدثه من تأثيرات في معارف،عواطف و سلوكيات الأفراد هذه التأثيرات التي تتراوح بين الايجابي و السلبي و بتفاوت من شخص لآخر إذ أن التأثير لا يقتصر على الجانب الايجابي فقط بل يتعداه إلى الجانب السلبي كذلك حسب كل فرد،جماعة أو نظام قائم في المجتمع.

2- تصنيفات القنوات الفضائية العربية:

قبل الولوج في عرض مختلف تقسيمات و تصنيفات القنوات الفضائية بشكل عام و العربية بشكل خاص، تجدر الإشارة إلى نقطة مهمة في هذا الصدد ألا و هي تعدد التقسيمات نظرا لاختلاف معايير التقسيم والتصنيف.

إذ نجد التقسيم العام للفضائيات و الذي يشمل كلا من:

* **الفضائيات السياسية الإخبارية:** و التي تستقطب مختلف الفئات العمرية و خاصة ما بعد ال35 عاما.[31]

و هذا راجع لما تعرضه من محتويات سياسية و إخبارية متنوعة تهم مختلف شرائح المجتمع التي ترغب دائما في مواكبة ما يحصل من حولها من تغييرات على كافة الأصعدة و هو ما توفره القنوات التلفزيونية الفضائية بشكل عام و الفضائيات السياسية الإخبارية بشكل خاص بحيث تعمل هذه الأخيرة على إشباع الحاجات الإخبارية لدى الجمهور و هو ما يعكس مدى جدية المحتويات المعروضة من قبل هذه القنوات.

***فضائيات الترفيه:** وهي تلك الفضائيات التي تشمل برامج المسابقات و الأغاني و الفنون المتخصصة(أفلام،مسلسلات،كليبات) و تستقطب هذه الفضائيات فئة المراهقين و الشباب.[32]

أساسا يعنى هذا النوع من الفضائيات و على عكس النوع السابق بتقديم محتويات أقل جدية يكمن هدفها الأساسي في المتعة و الترفيه و تمضية الوقت.

***فضائيات الأطفال**:و هي تلك الفضائيات التي يفترض أن يتابعها الأطفال، إلا أنهم يضيفون إليها الفضائيات الترفيهية إذ نرى الطفل يتابعها أكثر من القنوات المخصصة له رغم تعددها.[33]

---

[31]-عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة و التلفزيون، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع،2015 ص77.[31]

[32]-عبد الباسط محمد الحطامي، المرجع السابق، نفس الصفحة.

و يعنى هذا النوع من الفضائيات بتقديم برامج و محتويات خاصة بفئة الأطفال.

***الفضائيات الدينية:** و هي تلك الفضائيات التي باتت تغزو الأقمار بأكثر من لغة، و ناطقة باسم أكثر من دين أو طائفة و يتوقف جمهورها على فئات معينة مهمة.[34]

.بمعنى تتركز مضامينها أساسا في الجانب الديني العقائدي.

***الفضائيات الحكومية:** و كانت في معظمها أرضية ثم تحولت إلى بث فضائي و هي تعد الناطق الرسمي باسم الحكومات، تحافظ على خط سيرها و تستقطب الفئات المهتمة كل حسب اختصاصه و تأخذ شكل المصداقية المؤكدة للأخبار المحلية.[35]

.بمعنى آخر تضم هذه الفضائيات أساسا محتويات لها علاقة بمختلف النشاطات الحكومية و لهذا السبب سميت ب"فضائيات حكومية".

كل هذه الأنواع من القنوات بداية بالقنوات السياسية الإخبارية، الترفيهية تليها فضائيات الأطفال وكذا الفضائيات الدينية و الحكومية تدخل ضمن تقسيم القنوات الفضائية التلفزيونية بشكل عام.

أما التقسيمات التي أعطيت للقنوات التلفزيونية العربية والإخبارية فقد تعددت وتنوعت و ذلك حسب المعايير المختلفة التي اعتمدت في هذا التصنيف، و عليه نورد التصنيفات التي أعطيت للفضائيات العربية كما يلي:

ا)حسب الأسلوب المتبع في الإنتاج:

تقسم إلى:

-قنوات فضائية منتجة لمختلف المضامين بالاعتماد على مراكز إنتاجها الخاصة.

– قنوات فضائية تلجا إلى ما يسمى ب**المنتجين المنفذين** حيث يتم تكليف مؤسسات أو شركات خاصة بالإنتاج من اجل إنتاج ما تحتاجه القناة من مواد إعلامية.إلا أن هذا غير كاف لملئ ساعات الإرسال الطويلة مما دفع بعضها إلى عرض مضامين قديمة و إنتاج برامج مسابقات جماهيرية و التركيز على تقديم خدمة متميزة.

---

[33]-عبد الباسط محمد الحطامي، المرجع السابق، نفس الصفحة.

[34]-عبد الباسط محمد الحطامي، المرجع اليابق، نفس الصفحة.

[35]-عبد الباسط محمد الحطامي، المرجع السابق، نفس الصفحة.

و نعني انطلاقا مما سبق **بالأسلوب المتبع في الإنتاج** كمعيار لتقسيم القنوات الفضائية العربية، مدى اعتمادها على إنتاجها الخاص أم لجوئها إلى مؤسسات أخرى منتجة لمختلف المضامين الإعلامية التي تحتاجها القناة.

ب)حسب مصادر تمويلها: تقسم إلى:

القنوات العربية الحكومية:

و هي القنوات التي تعتمد على دعم الدولة من خلال ما تخصصه هذه الأخيرة من ميزانية لكل من مؤسستي الإذاعة و التلفزيون باعتبارهما مؤسسات الدولة.

الفضائيات العربية الخاصة:

و هي التي تعتمد في تمويلها على القطاع الخاص بشكل مباشر و هي نوعان:

* قنوات يمولها بعض رجال الأعمال بشكل فردي.

* قنوات تعتمد على تمويل رجال الأعمال يضاف إليها الاكتتاب العام عبر أسهم تطرح غالبا في البورصات.

القنوات الفضائية العربية: و هي تلك التي يشارك في تمويلها القطاع الخاص بنسبة معينة إلى جانب الحكومة التي تمنح تراخيص لتلك القنوات و التي تسهل عملها و تقدم لها الخدمات كتوفير الاستوديوهات و التسهيلات الخاصة بعمليات الإنتاج.

ج)حسب مضمونها: و يتم تقسيم القنوات الفضائية العربية وفقا لهذا المعيار إلى ما يلي:

* **قنوات عامة:**و تتميز بتقديمها كافة أنواع البرامج للجمهور.

***قنوات متخصصة:**و هي تلك التي تتخصص في تقديم مضامين إعلامية محددة و من أمثلة ذلك: قنوات متخصصة في الأفلام(عربية أو أجنبية)، قنوات متخصصة في الرياضة،الدراما،الغناء و الفيديو كليب،الّأطفال،الموضة،الدين،المرأة،المجال الثقافي،التعليم،برامج الشباب،الصحة ،الأخبار و غيرها. [36]

[36]-ليندة مسعود ضيف، الإعلام الإخباري في الفضائيات"الجزيرة و العربية أنموذجا"، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2015،ص13.

و هناك أيضا من يقسمها إلى جانب التقسيمات السابقة إلى قنوات مفتوحة و مشفرة و قد تزايدت القنوات المتخصصة المفتوحة في عدة مجالات كالأغاني و الدراما و الدين و الرياضة و التعليم و مجال الأخبار[37].

كل هذه التقسيمات السابقة الذكر،سواء التقسيم بشكل عام أو الخاص بالبلدان العربية و الذي يستند على معايير للتصنيف كمعيار:المضمون،مصادر التمويل و كذا أسلوب الإنتاج لا تلغي أخرى بحيث يبرز كذلك متغير آخر إلى جانب المعايير السابقة الذكر ألا و هو**"نطاق التغطية"**، و تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى تركز نطاق تغطية اغلب القنوات الفضائية العربية في المنطقة العربية،الشرق الأوسط،شمال إفريقيا و كذا منطقة أوروبا و لا يصل إلى شرق آسيا سوى باقة من القنوات المصرية و كذلك لا يصل إلى الأمريكيتين سوى عدد محدود من القنوات و على هذا الأساس تبرز التقسيمات التالية للقنوات الفضائية العربية على النحو التالي:

1)**القنوات الرسمية:** و هي الفضائيات التابعة لجاز الحكومات العربية و هي تبث من الداخل باللغة العربية و بلغات أجنبية.

2)**القنوات الخاصة:** و هي الفضائيات المملوكة لقطاع خاص و هي ترسل باللغة العربية و يلاحظ أن الفضائيات العربية و التي تبث من على أرض الوطن العربي لا تتجاوز عشر البث الفضائي العربي و إذا أضفنا الفضائيات الخاصة التي تبث من الخارج التي تنتمي فكريا لدول عربية يمكن القول أن الأنظمة العربية تهيمن على 90% من الإنتاج التلفزيوني الفضائي مما يسمح بتعميم السمات العامة و التي تميز البث الفضائي العربي.

و نعرض فيما يلي أهم المعطيات الإحصائية المرتبطة بالبث الفضائي العربي و الذي يشمل ما يلي:

1)**الهيئات الإذاعية:** و يبلغ عددها التي تبث قنوات فضائية 116 هيئة(أي مؤسسة مع الإشارة إلى انه يمكن للمؤسسة أن تبث أكثر من قناة) منها 24 هيئة حكومية و 92 هيئة خاصة تمتلكها و تديرها رؤوس أموال عربية.

2)**القنوات:** تعتمد جلها على نظام البث المفتوح و يكون بث بعض القنوات مشفرا عندما يكون ضمن باقة من القنوات و يبلغ عدد القنوات الجامعة قرابة 100 قناة ذات البرمجة المتنوعة.

[37]-ليندة مسعود ضيف، المرجع السابق، ص14.

3)**القنوات المتخصصة**: يبلغ عددها أكثر من 200 قناة متخصصة في:

التخصص	العدد التقريبي
أطفال	16
رياضة	26
أخبار	22
سينما دراما مسلسلات	38
موسيقى منوعات	41
تفاعلية	04
دينية	06
وثائقية	12
تجارية اقتصادية	23
ثقافية تعليمية	14

فيما يخص **التغطية الجغرافية** لهذه القنوات فتغطي أساسا المنطقة العربية إلى جانب مناطق شاسعة من أوروبا و زاد في السنوات الأخيرة عدد القنوات التي تغطي أمريكا، أستراليا، نيوزلندا، إفريقيا و أمريكا الجنوبية و كذا أجزاء من آسيا. مع الإشارة إلى أن **لغة بث** هذه القنوات هي"اللغة العربية" بنسبة 71% و البعض الآخر من هذه القنوات تبث برامجها باللغة الانجليزية،الفرنسية و بعض اللغات الأخرى كالاسبانية،الهندية،الفارسية.و البعض الآخر من القنوات يعتمد على بث جزء من البرامج باللغات الأجنبية إلى جانب اللغة العربية.

قنوات أرضية تحولت إلى فضائية:

هي تلك القنوات التي تعد في الأصل قنوات أرضية لكنها تحولت إلى قنوات فضائية تبث عبر الأقمار الاصطناعية إلا أنها لا تزال تتسم بصفات القناة المحلية و هذا ما تجلى في حرصها على تقديم برامجها الوطنية مضيفة إليها بعض البرامج الأجنبية و كذا العربية كقنوات دبي،عمان،مصر،الأردن،اليمن.

فضائيات عربية منذ انطلاقتها:

وهي قنوات ذات توجه عربي منذ تأسيسها كما أن العاملين فيها من جنسيات عربية مختلفة، و فيما يخص تمويل هذه القنوات فغالبا ما تكون ممولة من قبل دول أو شخصيات ثرية كقنوات ال"أم بي سي" و بعض الدول قد تمولها لكن دون تدخل في سياستها الإعلامية إلا عند الضرورة القصوى كدولة قطر و تعاملها مع الجزيرة.

قنوات تبث من ارض غير عربية:

هي تلك القنوات التي يكون بثها من دول أوروبا و هي في معظمها ذات طابع ترفيهي ما عدا البعض منها و القائم على أساس فكري معين.

قنوات متخصصة:

و المقصود بالتخصص هو مجال خدمة قناة معينة إذ هناك قنوات رياضية، و أخرى خاصة بالاقتصاد و المرأة و أخرى خاصة بالشباب و غيرها من المجالات التي يمكن أن تتخصص فيها القنوات التلفزيونية على كثرتها..

القنوات الفضائية الغير عربية الموجهة بالعربية:

وهي قنوات غير عربية إلا أنها تبث باللغة العربية لفترات زمنية محدودة كما أنها تستهدف المواطن العربي.

الإعلام الفضائي العربي الموجه إلى الخارج:

أطلقت العديد من الهيئات الإذاعية و التلفزيونية لبرامج إعلامية كالنشرات الإخبارية الناطقة بالغات الأجنبية خاصة الانجليزية و الفرنسية.[38]

[38]-سعيد حامد، الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني بين النظرية و التطبيق، ط1، الآفاق المشرق ناشرون، الأردن-عمان، 2011 ، صص27-33.

3-إنتاج العمل الفني التلفزيوني:

الإنتاج التلفزيوني:

للوهلة الأولى و نحن نتحدث عن الإنتاج التلفزيوني يتبادر إلى الذهن كل ما هو تجهيزات و تقنيات مختلفة لها علاقة بالتلفزيون، الأستوديو و الكاميرات،إلا أن الحقيقة عكس ذلك ف"العمل التلفزيوني" يعني كافة العناصر مجتمعة (الفنية،الإدارية،المالية،التسويقية) حتى يخرج العمل الفني من مجرد مشروع على الورق إلى عمل فني محسوس حيز الوجود.[39]

وهو ما يعكس تكامل العناصر السابقة الذكر كوننا لا نستطيع بلوغ إنتاج تلفزيوني في غياب الحديث عن العنصر البشري أو ما يسمى بفريق العمل التلفزيوني الذي يكمل كل منهم الآخر، يضاف إلى ذلك أيضا انه ليس نتاجا لعمل فردي و إنما هو عمل جماعي يضم **فريق الإنتاج** الذي يتطلب معرفة كل عضو فيه لمهامه مما يتطلب المعرفة الجيدة لعمليات و أجهزة الإنتاج و هو ما نعني به الجانب التقني الذي يسير بالموازاة مع الهيكل البشري و كذا كل من جانب التمويل و التسويق.

و على هذا الأساس، فان **عمل تلفزيوني متكامل** يتطلب تقنيات أو تجهيزات تسيرها طاقات بشرية بحاجة إلى مصادر تمويل و أخيرا التسويق لهذا العمل أو الإنتاج التلفزيوني.

و منه يمكن تعريف الإنتاج التلفزيوني على النحو التالي:

"الإنتاج التلفزيوني هو مجموعة الخطوات التخطيطية و التنفيذية المختلفة التي تؤدي إلى تحويل الفكرة إلى برنامج تلفزيوني يمكن بثه و بناءا على هذا المفهوم تكمن أهميته في كونه يتضمن معظم الخطوات و العوامل المؤدية إلى عمل البرنامج التلفزيوني و تحقيق الهدف منه،بدءا بتحديد احتياجات الجمهور و إعداد الفكرة و تحديد الهدف من البرنامج و الجمهور المستهدف و تحديد القالب التلفزيوني المناسب و من ثم الإخراج و تقييم العمل" .[40]

---

[39]-سعيد حامد،مرجع سبق ذكره،ص 45.

[40]-مصطفى يوسف كافي، الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان –الأردن،2016 ،ص21.

من هنا يمكننا أن نستشف أهمية و فاعلية الإنتاج التلفزيوني فيما يلي:

ا)بناء صورة ذهنية جيدة للمؤسسة:

حيث تلعب مختلف المضامين الإعلامية أو المنتج الإعلامي التلفزيوني بصفة عامة دورا في خلق صورة ذهنية جيدة عن المؤسسة الإعلامية لدى الجماهير خاصة من خلال ارتكازها على عناصر الواقعية، الآنية،الصوت،الصورة و الحركة و غيرها من العناصر المؤثرة و الفعالة.

ب)تفعيل أنشطة المؤسسات في التعليم و التدريب:

يلعب الإنتاج التلفزيوني دورا بارزا في تمثيل الواقع معتمدا في ذلك على المواد المصحوبة بالصور و الصوت الحقيقي مما يعطيه أهمية مضاعفة و يجعله صالحا لتقديم جميع مواضيع التعليم و نشاطاتها بأكثر من طريقة من طرق التعليم في البرنامج الواحد كالمناقشة،التمثيل،المحاضرة،التعليق العلمي و هو ما يسمح بمشاهدته من قبل أعداد كبيرة من المتعلمين مما يؤدي إلى خفض التكلفة التعليمية.

ج)الإسهام في التثقيف و التوجيه:

إلى جانب ما سبقت الإشارة إليه،تكمن أهمية الإنتاج التلفزيوني أيضا في كونه من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق مختلف أهدافها حيث يسمح بنقل عناصر ثقافية من ثقافة لأخرى مما يساعد على تقديم الحضارة بصفة عامة.

د) دوره في التوثيق الإعلامي لأنشطة المؤسسات:

حيث أن التلفزيون و من خلال الصوت و الصورة له إمكانات لا متناهية حيث يقدم لنا صورة أقرب للواقع من أية وسيلة أخرى و له أكثر تلك الرسائل أهمية في هذا الجانب.[41]

[41]-مصطفى يوسف كافي، المرجع السابق، ص ص 22-24.

من خلال ما سبق نخلص إلى أن إنتاج البرامج التلفزيونية ليس بالعملية البسيطة و السهلة التي نتصورها بل هو خاضع إلى عدة خطوات نذكرها فيما يلي:

1)الفكرة:

وهي نقطة الانطلاقة لأي عمل أو منتج إعلامي تلفزيوني بغض النظر عن طبيعته و أو بالأحرى "الفكرة" هي تعتبر من الاعتبارات الأولى للتخطيط في المضامين الإعلامية حيث تتطلب هاته الفكرة دراسة لمدى جدواها و فاعليتها و صلاحيتها و خاصة مدى استجابة جماهير المشاهدين لها و هذا من خلال تقارير يتم إعدادها في هذا الشأن.

2)نوعية المشاهد:

من بين الخطوات الأساسية أو المتغيرات التي تأخذ بعين الاعتبار في الإنتاج التلفزيوني أيضا و إلى جانب ما سبق ذكره نجد"تحديد نوعية المشاهد" إن كان ينتمي إلى النخبة أو رجال الفكر أو الأمة أو غيرهم حتى يتسنى تحديد طبيعة المضامين بما يتوافق و هذه الاعتبارات.

3)الزمن:

عند البرمجة الإعلامية لمختلف المضامين الإعلامية يجب أخذ بعين الاعتبار عامل"الزمن" المناسب لنوعية المشاهدين، إذ لا يصح تقديم برنامج للموظفين خلال الفترة الصباحية و التي تعتبر فترة عمل بالنسبة لهم أو برامج للطلبة خلال فترة الدراسة و هكذا.

4) المادة العلمية:

و هذه الخطوة تعتبر مهمة الخبراء المختصين أو المؤسسات أو الهيئات المتخصصة.[42]

5) النص:

ويعني النص المصاحب للصورة، بحيث يجب اختبار الكاتب الذي يقدم النص الذي يخدم البرنامج المطلوب إنتاجه.

[42]-محمد كحط الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان-الأردن،2015 ،ص65-66.

6)عرض البرنامج:

من الضروري معرفة الطريقة التي سيعرض بها البرنامج بمعنى هل سيعرض على الهواء مباشرة أو خلال التسجيلات أو عن طريق الأستوديو أو المكاتب الإعلامية.

7)مقدم البرنامج:

وتأتي خطوة اختبار مقدمي البرنامج حسب أهمية البرنامج و نوعيته و هل يعتمد على مقدم واحد أو أكثر.و هذه الخطوة أيضا تلعب دورا في نجاح المادة الإعلامية المقدمة إذ أن الاختيار الموفق للمقدم يمثل 50% من نجاح البرنامج.

8)الإمكانيات الفنية:

وتتمثل في دراسة استخدام الديكور و المواد المصاحبة للنص من رسوم أو خرائط أو وسائل توضيحية بالإضافة إلى استخدام الملابس و الإكسسوارات و الماكياج و غيرها و توفير كل هذه العناصر الفنية و لوازمها ثم تجهيز الكاميرات و معدات الصوت و الإضاءة و المؤثرات الصوتية الخاصة و المطلوب استخدامها و كذلك إعداد و تجهيز أجهزة قياس الصوت و الإضاءة.

9) تحرير العقود:

والارتباط النهائي بالميزانية التي تشتمل عادة على إيجار الأستوديو و أجور المشتغلين في البرنامج و إيجار الملابس و الإكسسوار وأعمال الديكور و التصوير الخارجي إن لزم الأمر.

10)استمارة التنفيذ:

وهي المرحلة الأخيرة التي تحرر فيها استمارة التنفيذ بحيث تضم اسم البرنامج و فكرة مبسطة عنه، مدته الزمنية،عدد الحلقات، وقت التنفيذ،موعد حجز الأستوديو و التصوير الخارجي إن لزم الأمر، حجز الكاميرات و نظام التصوير فيديو تيب واو تلي سينما أو قمر صناعي إضافة إلى بيانات أخرى في الاستمارة الخاصة بالبرنامج و التي تشتمل على اسم المخرج و أسماء المتعاونين.[43]

[43]-محمد كحط الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص67.

و على هذا الأساس سيتم التطرق لمختلف عناصر الإنتاج التلفزيوني بهذا الترتيب بداية بفريق الإنتاج التلفزيوني تليه العناصر التقنية كما يلي:

***فريق العمل التلفزيوني:**

و يمتاز هذا الفريق بتكامل مهام أعضائه كما يلي: الفريق الأساسي، فريق الدعم الإنتاجي، فريق الدعم التقني.

1)**المعد:** و هو المسئول عن إعداد السكريبت للبرنامج كاملا و تحديد ضيوف البرنامج المناسبين للتحدث بشكل دقيق في موضوع البرنامج و تعد وظيفة"معد البرامج" من الوظائف المهمة في شبكات التلفزة العربية فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني.[44]

2)**المخرج:** و هو من يتحمل مسؤولية مزج الصور و تقطيع اللقطات و المونتاج الالكتروني و تتضح أهمية هذا العمل خاصة في البرامج الرياضية و المقابلات و برامج المناقشات التي لا يمكن إجراء التجارب لها و ترتيب تسلسل لقطاتها مسبقا بينما البرامج التي يكتب نصها و يعمل لها التجارب قبل التصوير فيتابع مازج الصورة النص في الوقت الذي يشاهد فيه المخرج البرنامج كإنتاج كلي و يعطي تعليماته حسب مقتضيات سير البرنامج و من الأهمية عدم تفوه المخرج بأي شيء غير ضروري و المخرج الجيد يسهر على النظام في الأستوديو و غرفة المراقبة(تاعي من اجل بلوغ عمل و إنتاج تلفزيوني ناجح.

3)**مساعد المخرج:** و هو ذراعه الأيمن و المسئول عن سير البرنامج بعده و مهمته تسهيل عمل المخرج.

4) **سكرتيرة الإنتاج**: و هي المسئولة عن التسلسل و عن وضع برنامج العمل، الاتصال بالفنانين،متابعة السيناريو، طبع النصوص و الاتصال بكل من له علاقة بالبرنامج و طبع الرسائل و هي تجمع بين عمل العلاقات العامة و الإنتاج.

5)**المسئول الفني:** و هو المسئول عن جميع التسهيلات الفنية في الأستوديو و مراقبة الكاميرات.

[44]-سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2010 ،ص 186.

6)مازج الصوت(المونتاج الالكتروني):

هو من يدير لوحة المزج و يوصل اللقطات ببعضها البعض حسب التسلسل و الترتيب الصحيح و كما يشير المخرج.

7)مدير الإنتاج:

و هو المختص بإعداد الميزانية التقديرية للعمل و تجهيز كافة احتياجات العمل من ديكور و إكسسوار و توفير وسائل التنقل و توفير ما يحتاجه العمل من مصروفات تاعي من هنا نستشف أهمية و فاعلية عنصر **توفر السيولة المالية** و الذي يعد جد ضروري من أجل تغطية كل مصاريف العمل التلفزيوني.

*__التجهيزات التقنية__: و تشمل أساسا تجهيزات كل من الأستوديو و الصورة و تتمثل أساسا فيما يلي:

1-تجهيزات الأستوديو:

إن الحديث عن تجهيزات الأستوديو يقودنا إلى الحديث عن الأستوديو كعنصر أساسي في الإنتاج التلفزيوني، و الذي يعرف على أنه:

عبارة عن قاعة جدرانها و أرضيتها عازلة للصوت تدعمها عدة قاعات و غرف أخرى و تجهيزات تتعلق بتسجيل أو نقل للصوت و الصورة لأي موضوع على أرض الأستوديو،و تتفاوت أحجام و مساحات الأستوديو حسب الغرض منها و التقنية المستخدمة فيها.تؤثر نوعيته و حجمه على خبرة و عدد عناصر الفريق العامل لتشغيله و هذه المواصفات لا بد من وجودها سواء كان أستوديو يعتمد التناظرية القديمة أو الأجهزة الرقمية الحديثة.[45]

__أنواعه__: يقسم الأستوديو إلى عدة أنواع كما يلي:

الأستوديو العام، __أستوديو الأخبار__: مؤخرا أصبح جزءا من قاعة التحرير أستوديو الاستعراضات، أستوديو الدراما،الأستوديو الرقمي

[45]-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 227.

الأستوديو الافتراضي الذي ورغم كونه صغير إلا أن له إمكانات غير محددة كما انه لا يحتاج إلى ديكورات أو إكسسوارات كونه يعتمد على إحلال الألوان في التصوير و الألوان المعتمدة هي: الأزرق، الأحمر، الأصفر، الأخضر.

1- يدهن بأحد هذه الألوان و يقوم مقدم البرنامج بأداء ما يجب فعله في هذه الغرفة المدهونة بلون واحد.

2-تقوم الأجهزة تقنيا بإحلال صورة أخرى مصورة مسبقا مكان اللون المدهون به الأستوديو.

3- يشترط ألا يكون الفنان مرتديا ملابس تحمل لون الأستوديو فيظهر داخلة و كأنه في المكان الذي تمثله الصورة.

4-تستخدم هذه الخاصية في الكثير من الخدع في الأفلام التلفزيونية و السينمائية و الأغاني و الإعلانات التجارية.

5-لو لبس الفنان ملابس بنفس لون الأستوديو لأمكن أداء دور الرجل الخفي.

6-لو كانت الصورة المصورة مسبقا لنفسه مع حوار معد خصيصا، يظهر و كأن الفنان يكلم توأمه.

7-يمكن بدل استخدام تصوير مسبق إضافة رسمه متحركة و شخصيات وهمية و عند إحلالها يظهر الفنان وكأنه يتفاعل معها.

الأستوديو فائق الجودة:

و هو أستوديو يمتاز أو يوفر جودة عالية في الصورة، و حين بدا هذا النظام كانت تكاليفه باهظة و لكن عند تطور التقنية الرقمية عموما و الشاشات الرقمية، انخفضت الكلفة نسبيا.[46]

2-تجهيزات الصورة:

تعد الصورة الإعلامية من أهم و أبرز عناصر الإنتاج التلفزيوني التي يجب أن تولى اهتماما بالغا كونها آخر محطة يقدم و يعرض بها المنتج التلفزيوني في شكله النهائي،هذا الأخير الذي يلعب دورا كبيرا في الترويج للمحتوى

[46]-مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط1، دار النهضة العربية، لبنان-بيروت، 2014، ص41.

الإعلامي و منه كسب أكبر قدر ممكن من المشاهدين و بالتالي تحقيق أهداف المؤسسة الإعلامية بشكل عام. وتتمثل هذه التجهيزات أساسا فيما يلي:

***الكاميرات:** و هي أداة التصوير التي تنقل الصورة من الأستوديو إلى المشاهد عبر الإرسال الفضائي أو الأرضي مباشرة أو بعد حين، كونها تحفظ في وسائل التسجيل المتعددة و تشتمل الكاميرا على عدة عناصر ومكونات كما يلي:

*عدساتها، وحدة التحكم بالكاميرات، حواملها، السيارة الرافعة، الرافعة ، الكاميرا المحمولة.

إضافة إلى ما تحويه و تتطلبه الكاميرات كعنصر لا غنى عنه في الإنتاج التلفزيوني،يبرز لنا متغير آخر مرتبط بها ألا و هو"**حركة الكاميرات**" و التي لها دور محوري في المشهد التلفزيوني بكل جوانبه و أبعاده، حيث يلعب أسلوب التصوير أهمية بالغة أين يمكن توجيه انتباه المشاهدين عن طريق الكاميرا بأربعة طرق رئيسية كما يلي:

*المسافة بين المشاهدين و الموضوع المصور.

*كمية الأشياء التي باستطاعة المشاهدين رؤيتها.

*مكان المشاهدين بالنسبة للموضوع المصور.

*الزاوية التي يمكن للمشاهدين من خلالها رؤية الموضوع المعني. كل هذا من خلال مختلف حركات كاميرات التصوير على النحو التالي:

1-**حركة الكاميرا على قاعدة متحركة للأمام و الخلف:** و تتمثل هذه الحركة أساسا في حمل الكاميرا على حامل عربة يمكن من تحركها إلى الأمام و الخلف مما يسمح بالتنويع من ناحية و باستمرارية الفعل من ناحية أخرى.

2-**حركة العدسة الارتدادية و الانقضاضية:** حيث يلعب تقريب الكاميرا و إبعادها دورا في تعميق اللقطة وإعطائها شيئا من اللمسات العاطفية.

3-**استعراضية إلى الأعلى و الأسفل:** و تعني دفع الكاميرا إلى الأعلى و إلى الأسفل من اجل تعميق و تنويع اللقطة.

4-استعراضية إلى اليمين و اليسار:

وتعني أساسا تحرك الكاميرا يمينا و يسارا بغية متابعة شخصية معينة أو لتحقيق فعل معين أو لتوجيه انتباه المشاهدين إلى موضوع محدد.

5المتابعة: هنا تركز الكاميرا على موضوع معين قد يكون متحركا أو راكدا كما يجري في الإعلانات التجارية.

6-لقطة الكاميرا المركبة على ذراع:

هنا يتم ربط العجلة برافعة تسهل مهمة التصوير الفوقي و التحتي و من زوايا متعددة و هو ما يعرف ب"لقطات الرافعة".

عدسات الكاميرا:

و يوجد نوعين من عدسات الكاميرا: عدسة اللقطة الانقضاضية و عدسة اللقطة الارتدادية،هاتين الأخيرتين اللتان أوجدتهما الحاجة إلى نظام تصوير يسمح باختصار الوقت و كذا تصوير لقطة معينة دون انتقال الكاميرا إلى الأمام و إلى الخلف.[47]

الإضاءة:

و كغيرها من عناصر الإنتاج التلفزيوني و نظرا للتكامل الموجود بين هذه العناصر،تحوز الإضاءة على أهمية كبيرة في المشهد التلفزيوني.إذ لا يمكن تصور برنامج تلفزيوني بغض النظر عن طبيعته سواء كان كوميدي، سياسي، اقتصادي، رياضي، اجتماعي أو غيره دون إضاءة أو إضاءة سيئة أو ضعيفة أو غير موفقة أي غير متلائمة و طبيعة المحتوى أو المنتج المعروض و المقدم على الشاشة.كل هذه نقاط يجب أخذها بعين الاعتبار واحترامها حتى تنجح عملية الإنتاج التلفزيوني.

و تشمل الإضاءة الأنواع التالية: الإضاءة الحادة، الإضاءة الناعمة، الإضاءة الخلفية، الإضاءة الباردة.

---

robert l ، الكتابة للتلفزيون و الإذاعة و وسائل الإعلام الحديثة،ط1،دار الكتاب الجامعي،العين-الإمارات العربية المتحدة،2014، hilliard-[47]

صص44-47.

مازج الصورة vision mixer

مؤثرات الصورة Visual effect

جهاز إنشاء الخطوط graphics character generator

شاشات العرضmonitors

تجهيزات الصوت:

يعد من العناصر المكملة للصورة و تتكون أجهزة الصوت من العناصر التالية:

و فيها عدة أنواع: **micro phones ميكروفونات**

هو الذي يلتقط الصوت من جميع الاتجاهات له حساسية عالية و منها condenser فالمكثف

أحادي الاتجاه الذي لا يلتقط الصوت إلا من الاتجاه الموجه إليه و هذا على الأغلب إما محمول أو موجه عن بعد أو معلق على منصة الصوت المتحركة و يحركه فني بواسطة ذراع تلسكوبي فوق الممثل boom. متابعا لحركته و يسمى بالانجليزية

يمكن للميكروفونات أن تكون مرتبطة بكابل و يمكن لبعضها أن يكون لاسلكيا كما تختلف أحجامها.

حوامل الميكروفونات:microphone stands holders

وهي متعددة من ملقط صغير يعلق على الصدر إلى منصة الصوت الضخمة التي تحتاج إلى فنيين لتشغيلها،احدهما لتحريك الميكروفون و الآخر لتحريك المنصة كما أن هناك حوامل أبسط تعمل كصنارة الصيد يعلق الميكروفون في آخرها و يحملها الفني حتى اقرب نقطة من الفنان دون ظهورها في الكادر التلفزيوني.

مازج الصوت: papier rose

جهاز تصل إليه كل معدات الصوت في الأستوديو و يقوم مهندس الصوت بموازنتها و ضبطها حسب الموقف.و يعتمد على النظام المتبع في الأستوديو إما التقنية الرقمية أو التماثلية.و فيه عدة وسائل أخرى منها لتنقية الصوت أو تغليظه أو تنعيمه حسب المطلوب.

تجهيزات داعمة:

تكييف الهواء الصامت، وسائل الاتصال الداخلي،وسائل الاتصال الخارجي.

عربة النقل الخارجي:

غرفة مسئولة عن تغطية فقرات خارجية و تربط مع الأستوديو و هي بحاجة إلى طاقم مساو للطاقم الفني داخل الأستوديو إن لم يكن اكبر اعتمادا على حجمها.

و لقد أصبحت من الضروريات لأي محطة تلفزيون تقوم بإنتاج برامجها و ترتبط بالأستوديو من خلال شبكة المايكرويف / الكابل/ السواتل الفضائية/كاميرات التصوير المحمولة/شاشة القراءة.

تجهيزات لوجستية: ديكور،إكسسوارات،ماكياج،ملابس و أزياء.

تجهيزات إدارية:وسائل النقل، التغذية،الاستضافة.

قاعات و غرف أخرى:

1)غرف أساسية:

غرفة تحكم الأستوديو،غرفة تحكم الصوت،غرفة الفيديو،غرفة التحكم الهندسي.

2)غرف ما بعد المونتاج:

-غرفة المونتاج الرقمي.

-غرفة المزج النهائي للعمل.

3)غرف داعمة:

-غرف الماكياج.

-غرف الاستراحة و الانتظار.

-غرف تبديل الملابس، المطبخ، المطعم.

4)مخازن و مستودعات: للديكور، للإكسسوار، للملابس.

5)غرف فنية داعمة:-قطع غيار هندسية.

- غرف الصيانة الفنية.[48]

من خلال كل ما سبق، نخلص إلى نتيجة مفادها أن الإنتاج التلفزيوني ليس بالعملية السهلة التي يعتقدها أو يظنها البعض إذ هو تلك العملية التي يتم بمقتضاها تجنيد طاقم بشري مؤهل و توفير الإمكانيات التقنية اللازمة من أجل الحصول على منتج إعلامي ناجح استنادا على المعايير الإعلامية المطلوبة و بالتالي فهو كلٌ متكامل

4- البرامج التلفزيونية:

يعنى التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية مرئية بعرض محتويات مختلفة و متنوعة تعكس التباين و عدم التجانس الذي يتسم به جمهور وسائل الإعلام من حيث مختلف المتغيرات كالسن، الجنس، المستوى الثقافي، الاقتصادي، الاجتماعي، التعليمي...الخ.

هذه النقاط التي حاولت وسائل الإعلام أخذها بعين الاعتبار لأجل كسب أكبر قدر ممكن من المشاهدين و هو ما اوجد و إضافة إلى القنوات العمومية و الخاصة،القنوات العامة و القنوات المتخصصة التي تعرض محتويات خاصة بمجال معين كالسياسة أو الاقتصاد أو الرياضة و بجمهور معين كالشباب، الأطفال، النساء و غيرها .

[48]-سليم عبد النبي،مرجع سبق ذكره، ص238.

كل هذه القنوات تعنى بتقديم جملة من المحتويات أو ما يسمى بالشبكة التي تعرضها القناة الواحدة والتي تشمل مضامين مختلفة كالأخبار و الريبورتاجات و الأفلام الوثائقية و كذا مختلف **البرامج** التي لها دور كبير و مؤثر في معالجة مختلف القضايا المطروحة على كافة الأصعدة و في جميع المجالات.و هو ما سنقف عليه من خلال هذا المطلب الذي سنحاول فيه الإحاطة بكل الجوانب التي تخص البرامج التلفزيونية من أنواع،تقسيمات ،أهداف، أهمية و غيرها من العناصر التي نصبو من خلالها إلى معالجة جزء مهم في دراستنا التي تتمحور أساسا حول معرفة مدى احترافية البرامج التلفزيونية المقدمة من قبل قناة"الشروق الإخبارية" وبالتالي البرامج التلفزيونية كمتغير أساسي للدراسة.

مفهوم البرنامج التلفزيوني:

تتنوع البرامج التي تنتجها محطات التلفزيون وترمي أساسا إلى جذب انتباه المشاهدين و التأثير فيهم. وتعددت التعاريف المقدمة **للبرنامج التلفزيوني** إذ يعرف على أنه:

"فكرة تجسد و تعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية و تعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء كانت(مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط)بتكوين و تشكيل قالب واضح ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.و تتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ ألوانا جديدة و أشكالا برامجية متميزة من حين لآخر.[49]

ويضيف الدكتور نواف عدوان في تعريفه للبرنامج التلفزيوني الحلقة الثانية من عملية الاتصال الجماهيري و المكملة للتعريف السابق ألا و هي جماهير المستمعين و المشاهدين التي تقدم لها مختلف المواد والمضامين.[50]

.بمعنى آخر يقوم البرنامج التلفزيوني أساسا على **الفكرة** المراد طرحها ومعالجتها إلى جانب **القالب** الأنسب لإخراج تلك الفكرة في شكلها النهائي **للجمهور** اعتمادا على خصائص و مميزات التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية ترتكز أساسا على الصوت و الصورة و الحركة مما يعطي هذه الأفكار و المعلومات الواردة بهذه البرامج أهمية مضاعفة وبالتالي تحقق الغاية والهدف منها و الذي يمكن أن يكون هدفا إخباريا، ترفيهيا، تربويا، تعليميا وغيره من الأهداف التي يمكن أن تعنى بها البرامج التلفزيونية على اختلاف أنواعها.

و يبرز إلى جانب ما سبق ذكره تعريف آخر للبرنامج التلفزيوني على انه:

---

[49]-محمد عوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، د ت ن، ص115.

[50]-هاشم نغيمش الزوبعي،ا لإعلام الإسلامي التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع لأردن-عمان،2016 ، ص102.

"بث مواد ومضامين متنوعة إلى مختلف فئات جماهير المستمعين والمشاهدين، ويستخدم هذا الاصطلاح في الإذاعة و التلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة محددة لها اسم ثابت و يقدم في مواعيد محددة وثابتة يوميا أو أسبوعيا ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية مستخدما في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد و تعليق و حوار و ندوات و مقابلات".[51]

و تهدف البرامج التلفزيونية على اختلاف مضمونها و أشكالها إلى الإعلام و التثقيف و التعليم والتوجيه و التسلية و الترفيه و الإعلان و لعل اكبر نقطة تشغل بال القائمين على البرامج التلفزيونية هي تلك التي تتعلق بوضوح الأهداف التي تقوم البرامج على خدمتها و محاولة توفير الإمكانيات المادية و البشرية القادرة على تنفيذها، ووضع الخطط البرامجية التي تحقق هذه الأهداف المرجوة،في إطار من التوازن بين رغبات المشاهدين واهتماماتهم من جهة،و تحقيق أهدافه المذكورة من جهة أخرى.[52]

من هنا نخلص إلى أهمية البرامج كمضامين مقدمة و معروضة من قبل وسائل الإعلام بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة.

أنواع البرامج التلفزيونية:

يعد إنتاج البرامج التلفزيونية و الإذاعية شكلا و مضمونا في نفس الوقت، فالرسالة الإعلامية سواء تم بثها أو إذاعتها لا تخرج عن كونها مضمونا يتخذ شكلا برامجيا محددا يمثل قالبا و إطارا يحوي ذلك المضمون كما أنها يمكن أن تتخذ أكثر من شكل كما يلي: نشرة إخبارية، تحقيق إذاعي، برنامج حديث مباشر، مجلة، عمل درامي أو مسلسل.

.بمعنى ملائمة الأفكار للقالب أو الشكل البرامجي المختار لأجل عرض أو تقديم الفكرة أو المحتوى المراد إيصاله و في هذا السياق نرى أن هناك من الأفكار و المعطيات و الرسائل ما يصلح لان يوضع في أي شكل برامجي في حين هناك من جانب آخر مضامين و أفكار يفضل أن تتخذ شكلا بعينه.

حيث انه غالبا ما ألفنا المواضيع ذات الطوابع الجادة و التي تناقش وتتمحور حول قضايا كالتطورات السياسية أو الأحداث الثقافية في أشكال "برامج الحوار" أو النشرات و التحليلات الإخبارية أكثر مما لو قدمت في شكل آخر، بينما الموضوعات ذات الطابع الترفيهي قد يصلح لها برامج المسابقات أو تكون فقرات في برنامج مجلة و هكذا.

---

[51]–حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية و الإعلام الاقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان–الأردن،2012 ،ص64.

[52]–محمد عوض، مرجع سبق ذكره، ص115.

إلا أن هذا لا يعني عدم إمكانية تقديم مضمون جاد في شكل آخر غير البرامج السياسية أو التحليلات الإخبارية و برامج الحوار، فالمضمون الجاد أحيانا من الممكن تقديمه في شكل فكاهي و برامج تسلية خاصة إذا كان هدف القائم بالاتصال هو النقد للأوضاع الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية[53] و هنا نجد " المعروض من قبل قناة "الشروق الإخبارية" و هو عبارة عن برنامج سياسي في قالب فكاهي jt fou

من تقديم "ليلى بوزيدي" يوجه جملة من الانتقادات إلى مختلف الأوضاع الاقتصادية،الاجتماعية،السياسية وكذا مختلف العلاقات الوطنية العربية و كذا الخارجية في قالب هزلي و هادف في نفس الوقت.

إلى جانب كل هذا يمكن تقديم أكثر المضامين جدية و عمقا بل و تلك المتعلقة بالإيديولوجيات و نظم الحكم و الأوضاع الاقتصادية و غيرها في شكل دراما.

باختصار تتنوع البرامج التلفزيونية وتختلف تبعا لمعيار التصنيف و التقسيم. و على هذا الأساس وجد العديد منها. ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن الإذاعة استفادت من وسائل الإعلام التي سبقتها كالصحافة وكذا التلفزيون استفاد من وسائل الإعلام التي سبقته في الوجود كالمسرح و السينما و من ثم فكل وسيلة تقتبس من الأخرى بعض الأشكال أو القوالب الفنية المستخدمة في صياغة المضمون ثم لما تتطور تبدع الأشكال الخاصة بها و التي تتفق مع خصائصها و سماتها المميزة و هكذا تولدت أشكال برامجية عديدة و ظهر كتاب إذاعيون ومعد و برامج محترفون و مخرجون و مذيعو إعلانات و قارئ النشرة و مذيع الربط و هكذا أصبح الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني إنتاج فني شانه شان أي فن عبارة عن شكل و مضمون و الفنان يقدم فنا للناس إنما يقدمه من خلال شكل معين هذا الشكل هو بمثابة القالب الفني الذي يصب فيه المضمون.

ولتصنيفات البرامج التلفزيونية على اعتبار أنها:

1-تسهل تبادل البرامج: على كافة المستويات الدولية ،الإقليمية أو القطري الوطني(أي داخل الدولة الواحدة) بين محطات الإذاعة و التلفزيون فوضع البرامج في فئات و أنواع معروفة بمسمياتها تسهل اتفاقيات تبادل البرامج أو التعاون الإعلامي المشترك لوجود لغة واحدة للتخاطب بين الجهات المنتجة.[54]

ت ع بمعنى آخر تصنيف البرامج التلفزيونية و وضعها في فئات محددة و بشكل واضح ييسر عملية تبادل البرامج على أصعدة عدة و هذا أمر مميز و جيد في الممارسة الإعلامية و يضفي عليها نوعا من التجديد

---

[53]-طارق سيد احمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر،2008 ،ص83.

[54]-طارق سيد احمد الخليفي، مرجع سبق ذكره، ص 85.

والتبادل في المجال الإعلامي و هو ما يدخل في إثراء الرصيد البرامجي لمختلف الدعامات الإعلامية و خاصة منها المسموعة و المرئية.

2- تسمح بإجراء المسوح و الدراسات:

يمكننا حصر البرامج من القيام بمسوح و دراسات مرتبطة بما تقدمه و تعرضه محطات الإذاعة و التلفزيون من مضامين للجماهير و تحليلها و تفسيرها و من خلالها الوقوف على أهدافها و اتجاهاتها البرامجية و طبيعة مضمونها إن كان ترفيهيا أم دعائيا أم ثقافيا أو غير ذلك و إلى جانب كل هذا يسمح التصنيف في السياق ذاته بالمقارنة بين مختلف النظم و السياسات الإعلامية المختلفة و توجهاتها و فلسفاتها.[55]

بمعنى آخر تسهل عملية إجراء مختلف المسوح و الدراسات و خاصة منها الإعلامية عند وجود تصنيف لمختلف البرامج التلفزيونية المقدمة من قبل القنوات التلفزيونية.

3-التخطيط و صياغة السياسات الإعلامية:

ظل تحديد نوعيات البرامج و تصنيفها تحت أسماء محددة هدفا للمخططين البرامجيين لفترة طويلة فقد عانت البرامج من عدم الاتفاق في الأسس التي تقوم عليها من حيث اللون و النوعية و كان توصيف البرامج وتصنيفها و تحديد مسمياتها ضرورة و أداة مهمة الغاية في التقييم المرحلي و النهائي للسياسات الإعلامية والتزاما يفرضهما التنسيق و التخطيط الإعلامي.[56] حيث يحوز هذا الأخيرة على أهمية تتمثل في وضع أسس واضحة و محددة لتقويم البرامج و حلقاتها و أداء المقدمين للتأكد من مدى القيام بالدور المطلوب في ضوء الأهداف المحددة لكل برنامج و لكل حلقة.[57]

4- التخصص و النهوض بمستوى البرامج:

وتعني أساسا وجود متخصصين في كتابة و إعداد برامج تلفزيونية موجهة إلى فئات معينة من الجماهير إذ هناك الدراما و التحليلات الإخبارية و هو ما يزيد من فرص إنشاء القنوات الإذاعية و التلفزيونية المتخصصة.

---

[55]-طارق سيد احمد الخليفي، مرجع سبق ذكره، ص 86.

[56]-طارق سيد احمد الخليفي، مرجع سبق ذكره، ص 86.

-محمود عبد الهادي، التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي، كيف يمكن تحويل رسالة القناة التلفزيونية و رؤيتها إلى خارطة برامجية؟ورقة عمل

[57]مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائيات الهادفة، ص9، مارس 2011.

إذ يلعب التخصص دورا بارزا في زيادة إمكانية المشاهدة حيث يعتبر مخاطبة جماهير بعينها كجمهور الأطفال مثلا أو جمهور الشباب أو جمهور النساء و غيرهم من الفئات أكثر تركيزا و تأثيرا من مخاطبة الجمهور العام.

5-خدمة احتياجات الجماهير:

و نعني بخدمة احتياجات الجماهير كعنصر يندرج ضمن أهمية تصنيف البرامج التلفزيونية، بمعنى انه تصنيف البرامج التلفزيونية يعطي صورة موضوعية و عامة عن الخدمات المقدمة من حيث حجمها و نوعيتها ومدى اتفاقها مع الاحتياجات الإعلامية و الثقافية للجماهير،فمن خلال المسوح التي تجرى حول عادات التعرض لوسائل الإعلام و احتياجات الجماهير و تفضيلاتها و مقارنة ذلك بتصنيفات البرامج و اتجاهاتها يمكن التوصل إلى صيغة تضمن خدمة احتياجات الجماهير و هي الهدف النهائي الذي ترغب في تحقيقه مؤسسات الإذاعة و التلفزيون.

بمعنى آخر للجمهور بمختلف فئاته العمرية و خصائصه رغبات و احتياجات مختلفة و متنوعة بين الترفيه و الإعلام و التسلية و غيرها من الخصائص التي تحاول مختلف وسائل الإعلام تغطيتها و هذا ما نلمسه من خلال تعدد القنوات التلفزيونية و تنوعها من حيث الموضوع حتى تشبع مختلف هذه الحاجات و الرغبات وتحقق بذلك الهدف من وجودها بالساحة الإعلامية.

معايير التصنيف:

لا بد لأية محاولة تصنيف في أي مجال من المجالات و لأي متغير من المتغيرات،مراعاة بعض الشروط حتى يمكن أن تشكل تصنيفا جيدا و من بين هذه الشروط:

1- أن يكون التصنيف جامعا لجميع نوعيات البرامج الموجودة دون استثناء نوعية محددة لان إغفال بعضها يحدث قصور و عدم شمولية في التصنيف.

2- أن يكون مانعا لأي تداخل بين الوحدات المختلفة أو فئات البرامج و أنواعها بحيث توضع نوعية معينة من البرامج في فئة واحدة و لا توضع في غيرها لأن التداخل يشير إلى عدم دقة التصنيف كما أن هذا يعتبر غير علمي.

3- أن يستند على معيار أو مجموعة معايير، فهذا المعيار يكون بمثابة الفصل في التصنيف أو البعد الذي يرتكز عليه.[58]

أما عن معايير التصنيف و التي يمكن الاعتماد عليها عند تصنيف برامج الراديو و التلفزيون فهي كما يلي:

ا)التصنيف حسب المضمون: و تشمل برامج تمثل أخبار و أخرى برامج علمية، دينية....الخ.

و يكون التركيز هنا على الموضوع في حدا ذاته.

ب)التصنيف حسب الهدف أو الوظيفة: و نعني به الهدف الرئيسي و الهدف الفرعي المنشود من وراء البرنامج المعروض أو الدور الذي يؤديه البرنامج إلى:

برامج إخبارية، ثقافية، إعلامية تهدف إلى إقناع الجمهور بشراء و استهلاك منتج أو خدمة و رابعة ترفيهية هدفها الترفيه أو التسلية أو الترويج عن المتلقي.....الخ.

ج)التصنيف حسب الجمهور: بمعنى حسب طبيعة الجمهور الذي توجه له المادة الإعلامية من خلال هذه البرامج التلفزيونية:

برامج الجمهور العام، الجمهور الخاص، برامج قومية إقليمية محلية،برامج توجه إلى جماهير نوعية كالمرأة الطفل الشباب،الرياضيين و غيرها.

د)التصنيف من حيث نمط الإنتاج: و نعني به مدى اعتماد القناة التلفزيونية على منتجاتها الإعلامية الخاصة أم لجوئها إلى الاستيراد و كذا الإنتاج المشترك و تشمل ما يلي:

برامج محلية، برامج مستوردة، برامج الإنتاج المشترك.

ه)التصنيف من حيث الشكل:

بمعنى الشكل الذي يتخذه المضمون فهناك: النشرات و التعليقات الإخبارية و التحليلات و برامج الحوار، برامج المنوعات، الدراما، البرامج التسجيلية، الإعلانات الموسيقية.

---

[58]-طارق سيد احمد خليفي، مرجع سبق ذكره، ص 87.

و)على أساس اللغة: بمعنى اللغة المستخدمة في عرض المادة الإعلامية و تشمل ما يلي: لغة عربية فصحى، لهجة عامية، لغة أجنبية، لغة أجنبية مترجمة.[59]

ي)تصنيف اليونسكو للبرامج: و تصنف اليونسكو البرامج على النحو التالي:

برامج إعلامية، تعليمية، ثقافية، دينية، ترفيهية، برامج الأطفال و الشباب.

ن) تصنيف جهاز تلفزيون الخليج: إعلامية ثقافية، تعليمية، ترفيهية، فنية، برامج الأطفال، الإعلانات التجارية و مواد الربط.

تصنيف هيئة الإذاعة البريطانية:

برامج الموسيقى، الشؤون الجارية، البرامج التسجيلية، الأخبار، الدراما، البرامج الرياضية، برامج الترفيه والتسلية، برامج الأطفال.

انطلاقا من عرض معايير تصنيف البرامج السابقة الذكر نخلص إلى نتيجة مفادها تعدد معايير التصنيف يؤدي إلى تعدد أنواع البرامج و منه تنوع و ثراء الشبكة البرامجية للقنوات و المحطات الفضائية التلفزيونية و بالتالي زيادة البدائل أمام المشاهد أو الجمهور بصفة عامة و بالتالي زيادة في حرية الاختيار و التعرض لمحتوى دون آخر.

و من هذه الأنواع نذكر ما يلي:

1)برامج الأحاديث و المناقشات:

وتكمن أهميتها في شغلها مساحات كبيرة من محطات الإذاعة و التلفزيون بحيث لا يمكن الاستغناء عنها و تعرف كذلك ب"برامج الكلام" بحيث تعتمد على الحديث المباشر أو المقابلات و المناقشات التي تتنوع موضوعاتها بين الأحاديث السياسية و الدينية و العلمية و الثقافية و الاقتصادية و الرياضية و الفنية

[59]-فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية،كيف نتعامل مع الإعلام؟،الباب الرابع:مهارات إعلامية، الفصل الرابع:البرامج التلفزيونية ، متاحة على الرابط:http://www.saudimediaeducation.org/index

موجهة إلى مختلف أنواع الجماهير بكافة مستوياتها و منها الموجه لفئة أو طائفة أو جماعة معينة كالعمال أو الفلاحين أو النساء أو الأطفال أو لقادة الرأي.

كما أن هذا النوع من البرامج يمكن تواجده بمختلف أوقات اليوم صباحا أو مساءا بصفة يومية،أسبوعية أو حتى شهرية أو فصلية ذات مدة زمنية متراوحة فمنها ما هو محدود أو قصير لا يزيد عن بضع دقائق أو الطويل الذي يصل إلى نصف ساعة أو ساعة.[60]

بمعنى آخر يقوم هذا النوع من البرامج أساسا على الحوار الخلاق و النقاش المنتج و المثمر لأفكار و حلول للمشاكل أو المواضيع محل النقاش بل و حتى رسم مختلف السيناريوهات المستقبلية المحتملة لم لا لمشكل مطروح على الصعيد الوطني،الدولي أو حتى العالمي و هذا تبعا لموضوع النقاش أو الحوار الدائر.

و تضم ما يلي:

برامج الحديث المباشر، الحوار الإذاعي و التلفزيوني، برامج المحاورات و المناقشات التلفزيونية.

***برامج الحديث المباشر:**

و هو حديث تقوم به شخصية واحدة تحاول نقل أفكارها و معارفها و خبراتها إلى جمهور المستمعين و المشاهدين و تعرف ب"**برامج الشخصية الواحدة**".

يعد هذا النوع من بين الأشكال الهامة التي تبدأ بها معظم المحطات الإذاعية و التلفزيونية كحديث الصباح بحيث تحقق هذه المحطات أهدافها وفق السياسات التي تضعها لاختيار الموضوعات و كذلك تلبية رغبات الجمهور بحيث تتناول موضوعاتها أقدر المتحدثين و أوفرهم حظا من الخبرة و التخصص في الموضوع محل النقاش.

إلى جانب كل هذا، تبرز الطرق المختلفة في تناول الموضوعات من قبل المتحدثين و التي تتنوع بين الارتجال و عدم الاعتماد على النص المكتوب مما يحقق الحيوية و التشويق، و بين الاعتماد على نصوص أعدت مسبقا مما يضمن التسلسل في طرح الأفكار و بالتالي تحقيق هدفه و إلى جانب هذا هناك من يكتفي بتسجيل الأفكار الرئيسية ثم الارتجال بالحديث في ضوء هذه الأفكار.

---

[60]-سعيد حامد، الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص 47.

و هو ما يعكس تنوع الطرق المعتمدة في التعامل مع المادة الإعلامية حتى تصل في نهاية المطاف إلى الجمهور المستقبل بين الارتجال و كذا الاعتماد على الدعامة الورقية في عرضها.

و يتوقف نجاح برامج "الحديث المباشر" على جملة من الاعتبارات بعضها يرتبط ب"**شخصية مقدم البرنامج**" و مدى قدرته على توضيح أفكاره لمستمعيه إضافة إلى لباقته و براعته في التعبير عنها و مواجهة جمهوره من المشاهدين و التأثير فيهم من خلال الاختيار الموفق لموضوع الحديث الذي يتطرق لمختلف المشاكل التي يعانون منها.[61]

والبعض الآخر يرتبط ببساطة ووضوح و إيجاز **اللغة المستخدمة** عبر استخدام الكلمات و الجمل و الفقرات المناسبة و البعيدة عن الملل في تسلسل منطقي يشمل إلى جانب مراعاة **اعتبارات الصورة** و دورها المحوري في العمل الإعلامي التلفزيوني، بحيث يجب النظر إلى الكاميرا دون استعلاء أو ازدراء و إقناع المشاهد لكسب ثقته مع وعي منه بخصائص التلفزيون كوسيلة مرئية بالنسبة للتعليمات أو الإرشادات الفنية و كذلك الاستعانة بوسائل الإيضاح للموضوع.

من هنا نخلص إلى نتيجة أساسية مفادها الأهمية البالغة لبرامج "الحديث المباشر" و التي تستمدها من خصوصيتها كونها "**مباشرة**" تتطلب مهارات عالية في:

*معالجة المادة الإعلامية(جمعها،تنقيحها،ضبطها بشكل مرتب منطقي متسلسل)

* تقديمها و هذا هو التحدي الأكبر بالنسبة للإعلامي الذي يجب أن يكون ماهرا في عرضها للجمهور المشاهد.

***برامج المحاورات و المناقشات التلفزيونية:**

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من البرامج يتسم بنفس"الطابع الحواري" الذي تتسم به برامج"الحديث المباشر" يضاف إليه الجهد المضاعف المبذول من قبل القائمين على هذا العمل من اجل بلوغ توظيف امثل للصورة التلفزيونية و التي لا نستطيع إنكار الدور الجوهري و الأساسي الذي تلعبه في العمل التلفزيوني كون هذه الأخيرة ترسم صورة النقاش بما يحويه من انفعالات و ردود أفعال إلى جانب ما ينبغي

[61]-سعيد حامد، مرجع سبق ذكره، ص 48.

لمقدم البرنامج فعله أثناء المناقشة حتى يتوصل إلى خلق حب الاستطلاع و الشعور بالمشاركة في موضوع النقاش.

و يتوقف نجاح مثل هذا النوع من البرامج على جملة من الاعتبارات:

كالاختيار الموفق لموضوع الحوار، مقدم البرنامج و ضيوفه إلى جانب التحكم في الحوار و المناقشة و كذا طريقة طرح الأسئلة،ترتيبها و تغطيتها للموضوع من جهة و لجوانب شخصيات الضيوف من جهة أخرى و تمكن هؤلاء من الإجابة عن تساؤلات مقدم البرنامج و طريقتهم في الإجابة و تناول الموضوعات هذا إلى جانب استخدام وسائل إيضاح كصور تثري موضوع الحوار و توسع إطاره و آفاقه و تزيد من واقعيته و كذا عرض تنوع اللقطات من خلال إظهار ردود أفعال المتحاورين و المتناقشين أثناء مهاجمة الآخرين.[62]

أنواع برامج الحوار و المناقشات التلفزيونية:

وينطوي هذا النوع من البرامج هو الآخر على عدة أنواع وفقا لجملة من المؤشرات المعتمدة في التقسيم كالآتي:

1) **وفقا للأسلوب المستخدم في إنتاجها:** و تشمل نوعين من البرامج تتمثلان أساسا في تلك التي تعرض على الهواء مباشرة ، و كذا البرامج التي يتم تسجيلها بعد توليفها.

2) **وفقا لاختلاف المكان الذي تجرى فيه:** و تشمل المقابلات التي يتم إجرائها في مواقع الأحداث و

المقابلات التي يتم إجرائها في استوديوهات التلفزيون.

3)**وفقا لعدد الأشخاص فيها:**

ا)**الحوار بين شخصين**: المقابلة لمقدم البرنامج و ضيفه.

ب)**الندوة**: و هي مقابلة جماعية يشترك فيها عدد من المتحدثين لبحث موضوع معين يهم المشاهدين من وجهات نظر مختلفة.

[62]-سعيد حامد، مرجع سبق ذكره، ص51.

ج)اللقاءات الجماهيرية: و ترتكز هذه اللقاءات أساسا حول محاولة معرفة آراء الجماهير في القضايا المختلفة بحيث توجه الأسئلة من قبل مقدم البرنامج إلى الجماهير للتعرف على وجهة نظرهم مع مراعاة مناسبة البيئة للتصوير و نقل وجهات النظر.

برامج المنوعات في التلفزيون:

هي تلك البرامج التي تشتمل على أكثر من فقرة و تستخدم فيها أشكال مختلفة كالبرنامج الذي يحتوي على لقاء و أغنية و جزء من تمثيلية أو مسرحية. و تشتمل برامج المنوعات هي الأخرى على عدة أنواع كما يلي:

1-برامج المسابقات و الألغاز و الفوازير:

و يتسم هذا النوع من البرامج بتقديمه جملة من الألعاب و المسابقات و الألغاز التي تتطلب أجهزة و معدات خاصة و تستخدم كذلك إلى جانبها فقرات غنائية كفواصل بين فقرات البرنامج هدفها الأساسي الترفيه ثم يليه التثقيف.

2-البرامج الموسيقية و الغنائية التي يطلبها المشاهدون :

تتركز هذه البرامج على المقاطع الموسيقية و الغنائية التي تعد من أحب البرامج المنوعة في التلفزيون، حيث أنه وبالرغم من تركز مضامينها على الجانب الترفيهي إلا أنها تبقى محببة لذا الجمهور لما فيها من متعة .

3-البرامج الفكاهية:

و تأخذ عدة أشكال كما يلي:

ا)البرامج التي تستضيف شخصيات فنية تحاول الترفيه عن المشاهد تجديدا لنشاطه: و هذا من خلال ما تقدمه الشخصية المستضافة من فقرات كالغناء و التمثيل.

ب) برامج المنوعات الاستعراضية:

ويقوم هذا النوع من البرامج على فكرة " الاستعراضات الغنائية و الراقصة، بحيث يدعى الجمهور إلى الأستوديو للمشاركة في هذه الاستعراضات و كذا الالتقاء بمعجبيهم من نجوم الفن و الغناء و الكوميديا مما يخلق نوعا من الحماسة و النشاط و المتعة. [63]

4-البرامج التي تكشف المواهب الفنية:

ويعنى هذا النوع من البرامج أساسا بالكشف عن مختلف المواهب في مختلف المجالات كمجال الرقص، الغناء،الرسم و غيرها.

5-البرامج التي تستضيف إحدى الشخصيات المشهورة أو العامة لتدير حوار مع شخصيات منتقاة:

يتخللها مشاهد من مسرحيات أو بعض أغاني كبار المطربين. ويتوقف نجاح برامج المنوعات على جملة من الاعتبارات بعضها مرتبط ب**مقدم البرنامج** و الذي ينبغي أن تكون له القدرة على الإقناع و الحركة بخفة في كل ما يقدمه من ألغاز و العاب و كذا قدرته على تناول فقرات البرنامج بكل سلاسة و ترتيب منطقي و عقلاني لها وصولا إلى تلقي ردود أفعال المشاهدين المشاركين بالبرنامج أو المشاهدين بالمنازل.

والبعض الآخر من الاعتبارات مرتبط **بفكرة البرنامج و** ما تتضمنه من مفاجآت و أفكار و طروحات جديدة،و هناك اعتبارات خاصة **بمضمون البرنامج** الذي يحتوي و مما لا شك فيه على جملة من الفقرات التي ينبغي أن تكون متنوعة و مترابطة بين الأغاني و المواقف و المشاهد الدرامية و كذا المقابلات مع القدرة على إبراز المفاجآت بين الفقرات إلى جانب استثارة اهتمامات جمهور المشاهدين من خلال التجديد في إخراج هذه الفقرات حتى لا يحصل الملل.

إلى جانب ما تتطلبه هذه البرامج من اعتبارات تحكم نجاحها، تحوز هي الأخرى على أهمية كبيرة تتمثل أساسا في كونها إحدى ركائز بناء الإنسان الذي يعتبر المدخل الصحيح للتنمية كما أن فاعلية مثل هذه البرامج تزداد إذا قدمت كبرامج منوعة تستهدف التثقيف في المقام الأول من خلال تبويب المعلومات و الأفكار و الخبرات في فقرات متنوعة و شيقة هذا إلى جانب ما تمتاز به من شمول كونها ترتاد جميع ألوان الأدب و

[63]-سعيد حامد، مرجع سبق ذكره، ص 54.

الفكر و الثقافة المختلفة فتعالج الفن و العلم و التربية و التاريخ كما تتناول القضايا الكبرى و المشاكل الاجتماعية و الحضارية.

مواصفات معدي و مقدمي برامج المنوعات:

على معد و مقدم برامج المنوعات أن يتسم بما يلي:

1- أن يكون من ذوي الثقافة العالية مع حسن اختياره للموضوعات و الفقرات التي يتم طرحها في البرامج الثقافية المنوعة.[64]

2- الاهتمام بمصادر الثقافة المختلفة و الثقافة بشكل عام هي الإلمام بكل ما يتعلق بحياة الناس حاضره، مستقبله و تراثه.

3- إيجاد روابط بين القضايا و المشكلات التي تقدم في البرامج الثقافية المتنوعة و حياة المشاهدين مع تبسيط المعلومات و البعد عن التعقيد.

***البرامج الحوارية المسموعة و المرئية:**

مفهومها:

يقوم هذا النوع من البرامج على التفاعل المتبادل الذي لا يقتصر على توجيه الأسئلة و الحصول على الإجابات بل يشمل أيضا ما يرفق هذا الحوار من أدوات للتواصل اللفظية و الغير لفظية بين الصحفي و ضيفه.إلى جانب ما يمتاز به هذا النوع يتطلب هو الآخر الاختيار الموفق لموضوع الحوار و تنفيذه كون هذا الاختيار يحكم نجاح البرنامج ككل.[65]

أشكال البرامج الحوارية المسموعة و المرئية:

يضم هذا النوع من البرامج عدة أشكال كما يلي:

---

[64]-سعيد حامد، ص57.

[65]-كامل الطراونة، مهارات الحوار التلفزيوني و الإذاعي، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع،2014 ،ص 156.

1) **المقابلة:**

ولها أسس و قواعد تحكمها ومجموعة من الأشكال تميزها عن غيرها من أشكال الحوار الأخرى فالمقابلة الصحفية تختلف عن المقابلة الإذاعية المسموعة و المقابلة الإذاعية المرئية و سبب ذلك أن لكل وسيلة طابعها و خصوصيتها و لذا تختلف أساليب الإعداد لكل وسيلة من وسائل أو أشكال المقابلة.

بما أن محور اهتمامنا خلال هذه الدراسة هو الإعلام المرئي تجدر الإشارة إلى مختلف أشكال المقابلات المسموعة و المرئية كما يلي:

أشكال برامج المقابلات المسموعة و المرئية:

1) **المقابلة المتعلقة بالوقائع:**

تتسم بقصر وقتها بحيث يحاور المحاور مجموعة من الأفراد موجها لهم نفس السؤال و طالبا منهم الإجابة عنه بجملة قصيرة أو جملتين مثلا:سبب فوز فريق معين.

2)**الحديث الاستعراضي**: تجرى مع ضيف البرنامج داخل الأستوديو أو عبر الهاتف إذا كان متواجدا في مكان بعيد عن مكان البث. [66]

* إلا انه لا بد من إدراك الفرق الموجود بين شكل المقابلة و نوعها فالشكل هو الإطار الذي يحوي المضمون أما النوع فهو الهدف الذي تدور من اجله المقابلة لذا يرى بعض الخبراء إمكانية تقسيم المقابلة الإذاعية و التلفزيونية وفقا لأهدافها إلى ثلاثة أنواع:

1-**مقابلة المعلومة:**

و تهدف إلى إيصال و تزويد الجماهير بالمعلومات المختلفة في موضوع ما له أهمية اقتصادية،اجتماعية،ثقافية وغيرها مع تقديم إجابات عن الأسئلة: لماذا،متى كيف. كما أنه لا يهتم بشخصية المتحدث بقدر ما يهتم بما يقدمه هذا الأخير من معلومات إلى جمهور المشاهدين.

[66]-كامل الطراونة، مرجع سبق ذكره، ص 163.

2-مقابلة الرأي:

و تهدف هذه المقابلة أساسا إلى عرض أفكار الناس و آرائهم في موضوع ما يحوي نقاطا متعارضة من اجل الوقوف على هذه الاختلافات في الأفكار و الآراء حيال المسائل المطروحة في الساحة و من ثم عرضها على الرأي العام.و يعد الخبراء هذا النوع من انجح الأنواع لأنه يحقق نوعا من الالتحام بالتسارع و الاقتراب من الجماهير.

3-المقابلة الشخصية:

و يقوم هذا النوع على الشخصية المستضافة أساسا و مدى إثارتها لاهتمام و انتباه المستمعين بحيث يتعرض هذا النوع إلى الشخصية من كافة الجوانب: نشأتها، تطورها، حياته الخاصة و العامة و أحوالها و أفكارها.

ثانيا: الندوة و المناقشة:

و يشير مفهومها إلى تلك البرامج التي تلتقي فيها مجموعة من الشخصيات المتخصصة لبحث موضوع معين و مناقشته بكافة جوانبه و قد تتفق هذه المجموعات على آراء معينة كما قد تختلف أيضا:

برامج الندوات:

هي تلك التي يلتقي فيها أكثر من شخص لمناقشة الجوانب المختلفة لموضوع معين دون أي خلاف أو تعارض في وجهات النظر بمعنى أن لكل شخص حظ في شرح و تفسير جانب من جوانب الموضوع و الجانب الآخر يكمله الآخر.[67]

في حين ترتكز **"برامج المناقشات"** على فكرة أساسية مفادها اختلاف الآراء و الأفكار حول الموضوع الواحد بحيث يحاول كل طرف إقناع الآخر بوجهة نظره.

وتعد كل من برامج المناقشات و الندوة من أحسن و أكثر الوسائل الإذاعية و التلفزيونية تأثيرا في معالجة الموضوعات الجدية و التي تكون محل خلاف و جدال في أوساط المجتمع كما أنها تعد من انجح البرامج و التي تحظى باهتمام كبير من قبل الجماهير، حيث نلاحظ أن هذه الأخيرة و بدافع حب المعرفة و التقصي،

[67] -كامل الطراونة،مرجع سبق ذكره،ص169.

ترغب دائما في معرفة رأي القادة و المسئولين حول مختلف القضايا المطروحة للنقاش وهو ما يزيد من تعميق إحساسهم بالمشاركة الشعبية أو بالأحرى مشاركة الرأي العام لما يعنيه و ما يهمه من مواضيع مطروحة للنقاش، و يصب هدف هذا النوع من البرامج في **الهدف الثقافي** الذي يهدف إلى تنشيط كل من المستمع أو المشاهد عبر شاشة التلفزيون و الإذاعة.

أشكال برامج المناقشات و الندوات:

المائدة المستديرة:

و تقوم على مبدأ الاجتماع حول دائرة مستديرة من اجل تبادل الآراء و الأفكار و مختلف وجهات النظر في موضوع النقاش و هذا من خلال طرح أسئلة يوجهها مدير الندوة أو من خلال الجوانب و الموضوعات المطروحة عليهم للمناقشة.

المناظرة:

و تقوم على فكرة أساسية مفادها وجود طرفين ذوي توجهات و رؤية مختلفة مع تواجدهما داخل الأستوديو أو يكون كل منهما في مكتبه أو بلاده. يضاف إلى هذا نوع آخر توجه فيه الأسئلة إلى كلا الطرفين +المتناظ*رين دون أن يعرف أحدهما الآخر أو حتى إجابته عن نفس السؤال.

الندوات الجماهيرية:

و تتطلب و انطلاقا من تسميتها "**وجود جماهير من المشاهدين**" لمناقشتها بحيث يمكن أن يكون مكان انعقادها داخل الأستوديو المناسب أو بقاعة خارج محطة التلفزيون و تجرى مشاركة الجمهور بأحد النهجين:

النهج الأول:

يكون فيه حضور الجمهور لأجل الحضور فقط و متابعة النقاش دون طرح أسئلة و إبداء وجهة نظر أو المشاركة و لو في جزء صغير من الندوة أو التعليق مما يعطي نوعا من الحماس من قبل الأفراد المتحدثين كونها مواجهة للجمهور مباشرة.

النهج الثاني:

و يقوم على الاشتراك الفعلي للجمهور في المناقشة بطرح أسئلة أو التعليق و إبداء الرأي و إضافة ما.

المناقشة الجماعية: group discussion

يقوم هذا النوع من البرامج أساسا على فكرة "المناقشة الجماعية" لمختلف المشكلات المطروحة في مختلف جوانب الحياة كالصناعة،التجارة،التعليم،الصحة و غيرها و هذا بغية الوصول إلى الحلول الناجعة و هذا من خلال التفكير الجماعي و البحث الموضوعي لجميع المشتركين بحيث لا يكون هناك فرض لوجهة النظر على حساب آخر بل لكل مناقش الحق في إبداء رأيه و وجهة نظره بكل أريحية و بطريقة موضوعية،منطقية دون السيطرة على المناقشة.

الندوة الأفقية:

يشمل هذا النوع كل من الندوة و المناقشة و يقوم على استضافة الشخصيات التي لها حلول واقعية و قابلة للتطبيق للمواضيع المطروحة للنقاش بحيث يمنح كل مشترك وقتا كافيا و متساويا للإجابة و عادة ما يكون السؤال الأول موحدا ثم يتم الانتقال إلى السؤال الثاني، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك جانبان للنقاش و غالبا ما يشترك في هذا النوع ثالثة أشخاص منهم خبيران يعالجان الموضوع و شخص ثالث عادي يوجه الأسئلة و يسمح بمشاركة الجمهور في الأستوديو بعد انتهاء الجميع من عرض آرائهم ثم يقوم مدير الندوة بتلخيص أهم الأفكار و الآراء.[68]

إلى جانب التقسيمات السابقة الذكر توجد تقسيمات أخرى تضم أنواعا أخرى من البرامج التلفزيونية إذ نجد ما يلي:

1) البرامج الدرامية:

وتشمل هذه البرامج الدراما التي ينتجها التلفزيون كالتمثيلية و الفيلم و المسلسل و السلسلة الدرامية والمسرحية التلفزيونية و البرنامج الدرامي التسجيلي.

وتلك التي يعرضها التلفزيون دون أن يقوم بإنتاجها كالفيلم السينمائي و المسرحية.

[68]-كامل الطراونة، مرجع سبق ذكره، ص176.

2) البرامج الإخبارية:

ولها عدة أشكال: النشرة الإخبارية، موجز الأنباء، التحليل الإخباري،ا لتعليق الإذاعي، التقرير الإخباري، الريبورتاج الإخباري، البرنامج الإخباري الخاص، الجريدة أو المجلة الإخبارية.

3) البرامج الثقافية و التعليمية:

وتشمل كل ما هو تعليمي كبرامج التعليم ما قبل التعليم المدرسي، برامج التعليم المدرسي، الجامعي، برامج التعليم المستمر، برامج محو الأمية و تعليم الكبار و برامج إكساب المهارات.

4)البرامج الترفيهية و المنوعة: و تهتم هذه البرامج بالجانب الترفيهي و المتعة التي تخلقها لدى الجماهير.

5)البرامج الجماهيرية:

و تبرز أهمية هذا النوع في كونه يخلق صلة بين المحطات الإذاعية و التلفزيونية و بين الجماهير و تكون عادة متنوعة.

6) برامج المسابقات:

ويحظى هذا النوع عادة بشعبية و إقبال جماهيري كبير كونها تخلق نوعا من المشاركة مع المشاهد الذي يكون هو في حد ذاته ضيفا للبرنامج مما يزيد في جماهيريتها و يتوقف نجاح هذه البرامج على نجاح الإعداد و التقديم و الإخراج .

7)برامج المقابلات مع الجمهور:

يقوم هذا النوع من البرامج على إجراء مقابلات مع الناس في أماكن عملهم و في الشوارع و يثير موضوعا معينا يكون موضوع إحدى حلقات البرنامج و يتوقف نجاح هذا النوع من البرامج على متغيرين أساسين و هما:

* **شخصية مقدم البرنامج** و لباقته و على فطنة المعد في اختيار موضوع المناقشة الذي يجب أن يحظى باهتمام الجمهور.

*طريقة عرض فقرات البرنامج فنيا و يطلق على هذا النوع من البرامج بالبرامج الجماهيرية كونها تخلق المشاركة بين المحطات التلفزيونية و جمهورها.

8)برامج قالب الفيلم و مقدم البرنامج:

و يرتكز هذا النوع أساسا على عرض أفلام تسجيلية مصحوبة بتعليق يناسبها مع الإشارة إلى أن هذا النوع يلبي رغبات شريحة كبيرة و واسعة من الجمهور و يستقطب عددا كبيرا منهم بالنظر إلى محتواها.

9) برنامج المجلة التلفزيونية:

يقوم هذا النوع من البرامج على فكرة أساسية مفادها التنوع و الاختصار في عرض الموضوعات مما يجعله قادرا على تلبية مختلف الرغبات و الأذواق للجمهور الواسع.و هذه الفكرة مأخوذة من المجلات الصحفية حيث أنها تتناول مختلف القضايا المهمة للمشاهدين كالثقافة و ما تضمه من شعر،أدب،مسرح، الموضوعات الإخبارية و غيرها من الموضوعات و الجوانب التي تخلق نوعا من الصلة مع اهتمامات و رغبات الجمهور مما يحقق النجاح للبرنامج.

10) برامج المحكمة التلفزيونية:

و يعنى هذا النوع من البرامج بمناقشة مختلف المشكلات التي تعترض حياة الناس في قالب يقوم على إشراك أطراف المشكلات وجها لوجه مع دائرة من دوائر الدولة من أجل مناقشة المشكل المتعلق بجانب من جوانب الحياة .[69]

من خلال عرضنا للبرامج التلفزيونية خلصنا إلى نتيجة مفادها تعدد معايير التصنيف و منه تعدد أنواع البرامج التلفزيونية و هذا كله خدمة للإنتاج التلفزيوني و الصناعة الإعلامية بصفة عامة و منه خلق بدائل متاحة أمام المشاهدين لتلبية رغباتهم و اهتماماتهم المختلفة و المتنوعة.

إلا أن الجدير بالذكر أنه و بالرغم من هذا التنوع و التعدد فيها إلا أن هناك بعض الأشكال البرامجية المميزة حسب ما قدمه لنا"سليم عبد النبي" :

[69]-هاشم نغيمش الزوبعي، الإعلام الإسلامي التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2016 ،صص105-114.

المقابلة و التي تحتاج إلى إحاطة كبيرة بالموضوع مع توفير الجو الملائم و إثارة الاهتمام و التشويق و توجيه الأسئلة بهدف الحصول على المعلومات، **المؤتمر الصحفي** و الذي يعنى بقضايا فورية حدثت و لها أهمية خاصة،**الترفيه و المسابقات** و الذي يقوم أساسا على روح الفكاهة لدى مقدم البرنامج و قدرته على التحكم في مختلف الفقرات من أغنيات،مقاطع موسيقية،الفقرات الخاصة بالأسئلة و غيرها .

وكذا **التحقيق التلفزيوني المسجل** و الذي يتمحور حول مشكلة مهمة زمنية أو مكانية أو عن شخصية متميزة بحيث يشغل قطاعات معينة من المجتمع مما يتطلب الذكاء من قبل المعد في التناول خاصة في تحقيق المواقف الطريفة التي تهتم بكل ما هو غريب و خارق للعادة سواء بهدف التسلية أو استطلاع رأي الجماهير في قضية ما تؤثر على حياتهم و كذا توسيع مداركهم.[70]

هذا و أجمل و حدد هو الآخر في كتابه" الإعلام التلفزيوني" مواصفات البرنامج التلفزيوني النموذجي و التي تتلخص في:

* تغطية مختلف التباينات التي يتسم بها الجمهور القارئ، المستمع أو المشاهد على جميع المستويات و بالتالي تلبية احتياجاتهم و رغباتهم.

* الجدة، الطرافة و الجرأة في اختيار موضوع وطرحه من خلال برنامج ثم اختيار الشكل التلفزيوني الأنسب لطرح الفكرة بموضوعية و حياد و صدق.

و الحديث عن الشكل التلفزيوني المناسب لتقديم المادة الإعلامية إلى الجماهير يقودنا إلى الحديث عن جانب مهم في البرامج التلفزيوني لان الفكرة حتى تصل إلى الجمهور لا بد و أن تتخذ شكلا معينا ألا و هو **"القالب الصحفي".**

قوالب البرامج التلفزيونية:

إن المادة الإعلامية و حتى تصل في شكلها النهائي إلى الجمهور لا بد و أن تأخذ شكلا معينا أو قالبا معينا هذا الأخير الذي يعد مرحلة من المراحل التي تمر بها المادة الإعلامية إذ أنه و بعد جمع المعلومات يتم صبها

[70]-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص196.

في **قالب صحفي منطقي مناسب** و من خلالها اختيار العنوان المناسب، محاورة الأطراف الرئيسية في الموضوع، مقابلة الأطراف الثانويين،جمع الصور الحقيقية للحدث.[71]

و يمكن إجمال معظم هذه القوالب فيما يلي:

1)برامج الحديث المباشر:

ويعتمد هذا القالب على فكرة أساسية مفادها وجود متخصص يعطي مادة إعلامية إلى الجمهور معتمدا في ذلك على السرد و يتوقف نجاح هذا القالب و تحقيقه لأهدافه على ما تتسم به هذه الشخصية من حسن الأداء و سلامة اللغة و وضع الهدف.

2)برامج المناقشات و الندوات:

ويعد هذا القالب جذابا كونه يعكس آراء مختلفة مع ترك حرية في النقد و التعبير عن الرأي.[72]

3)برامج الحوار أو المقابلات:

من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا،و ينقسم هذا النوع من البرامج بدوره إلى ثلاثة أقسام:

***حوار الرأي**: و يعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع معين.

***حوار المعلومات**: و يهدف إلى الحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا.

***حوار الشخصية**: و يستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما و سبر أغوارها و تقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد.

ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة و مدى كفاءة مدير الحوار، و طريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة و بسيطة و في الوقت نفسه قوية و واضحة ،ولا تكون الأسئلة مما يحتمل الإجابة عنه بنعم أو لا ،و لكن يفضل اختيار أسئلة تسمح للضيف بان يخرج إجابات تقريرية أو تفسيرية،و يفضل أن يبتعد المعد عن الأسئلة الإيحائية التي تتضمن في طياتها الإجابة التي يجب أن يرد بها الضيف.

---

[71]-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 25.

[72]-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 191.

ومن المهم أن يستفز المعد الشخصية المجرى معها الحوار بأسئلة تجعله يقدم معلومات جديدة و مشوقة و آراء مهمة.[73]

بالرغم من تعدد القوالب إلا أن أبرزها استخداما في الإنتاج التلفزيوني هي:

القالب الإخباري، الحواري، المنوع، الوثائقي،الدرامي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أهم ما يتحكم في اختيار القالب الفني المناسب للبرنامج عاملان أساسيان هما:

الموازنة المعتمدة للقناة إلى جانب **الهدف المحدد للبرنامج**.[74]

أما ما يساعد على نجاح البرامج في كل قالب من هذه القوالب تتمثل فيما يلي :

1-جدة و جدية الفكرة .

2-حاجة الناس للموضوع.

3- تنوع المصادر و تكاملها بحيث تعبر عن كل الاتجاهات المرتبطة بالظاهرة و دقة المعلومات و نسبها إلى مصادرها.

4- ضرورة توفير المعد للمعلومات الكافية عن الشخصية و الموضوعات التي تساعده و تساعد فريق العمل المتعاون معه على إخراج العمل بالشكل الذي يخدم الغرض الذي قام من اجله.[75]

ولأن دراستنا تتمحور أساسا حول دراسة الجانب الذي يعنى بمعرفة مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة بمعايير الاحترافية الإعلامية و متطلبات الإنتاج التلفزيوني، نجد من الضروري أن نعرج للحديث عن الإعلام السمعي البصري الإخباري الجزائري الذي يمثل المطلب الثاني من أطروحتنا الذي ضم ثلاثة عناصر أساسية يعنى أولها باللمحة التاريخية عن الإعلام المرئي الجزائري بمختلف مراحله أما العنصر الثاني فيتمحور حول قراءة في مختلف التشريعات الإعلامية الجزائرية و خصوصية كل واحد فيها.وصولا إلى الحديث عن وضعية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من عدة زوايا: زاوية قانونية،زاوية المتابعة و المشاهدة

---

[73]-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص 192.

[74]-محمود عبد الهادي، التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي،كيف يمكن تحويل رسالة القناة و رؤيتها إلى خارطة برامجية،ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائية الهادفة،مارس،2011 ،ص 16.

[75]-سليم عبد النبي،مرجع سبق ذكره،ص 192.

من قبل الجماهير، زاوية العائدات، زاوية الصعوبات التي تواجهها في الممارسة الإعلامية:*نقص الصحفيين المؤهلين، عراقيل سياسية،عراقيل مهنية،.....البيئة الإعلامية و غيرها.

المطلب الثاني: القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة

1-نبذة عن الإعلام السمعي البصري الجزائري:

بداية، و قبل الولوج في عرض مختلف المراحل التي مر بها الإعلام المرئي الجزائري، تجدر الإشارة إلى أن الجزائر و بعد الاستقلال ورثت **"الإذاعة و التلفزيون"** من فرنسا حيث تأسست مصالح بث الخدمات الإذاعية بفرنسا عام 1944 تلاها صدور مرسوم عام 1945 الذي يمنح الدولة حق احتكار الخدمات الإذاعية ممثلة في الإذاعة و التلفزيون.

و في عام 1959 أصبحت هذه الأخيرة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري حيث كرست اتفاقية "ايفيان" تبعية "الإذاعة و التلفزيون الجزائرية" للسلطات الفرنسية و نصت على تأجيل موضوع هذه المؤسسة الإعلامية إلى مرحلة لاحقة.

أما الجزائر و في ظل هذا الوضع فقد عبرت عن رفضها استمرار العمل ببنود "اتفاقية ايفيان" كون هذا الأمر لا يعبر عن استقلاليتها و استرجاع سيادتها الوطنية كدولة مستقلة بذاتها خاصة أمام عدم وضوح المدة الانتقالية و في أكتوبر 1962 احتل الجيش الوطني الشعبي محطتي الإذاعة و التلفزيون و حقق بذلك مطلب الجزائريين ككل.

لابد عند الحديث عن تطور القطاع السمعي البصري الأخذ بعين الاعتبار الجوانب التالية:

* أنه و لقيام إعلام وطني جزائري لا بد من:

-إعادة النظر في مختلف التشريعات التي تحكم القطاع.

-تكريس قطاع الإعلام عموما و الإعلام السمعي البصري خاصة خدمة لأهداف الأمة على رأسها القضاء على التخلف و تحقيق التنمية.

– إعادة بناء و هيكلة المؤسسات الإعلامية بشكل يجعلها تعبر عن اهتمامات المجتمع و رغباته الإعلامية و تتماشى مع ما يشهده هذا الأخير من تطورات سواء على صعيد التشريعات أو البنى القاعدية أو على صعيد الخدمات المقدمة من قبل هذه الوسائل.[76]

تطور الإعلام الجزائري:

مر الإعلام الجزائري بعدة مراحل لكل منها خصوصية معينة تبعا للظروف المعاشة خلال كل فترة كالآتي:

المرحلة الأولى: 1962-1965

تميزت هذه المرحلة أساسا بالعمل على تحرير مختلف وسائل الإعلام من السيطرة الفرنسية من ناحيتي الملكية و الإدارة و هو القرار الأنسب لخصوصية المرحلة من ناحية الظروف السياسية التي شهدتها البلاد آنذاك و التي تعبر عن استقلاليتها التامة و عدم تبعيتها للوجود الفرنسي بالجزائر و بالتالي طمس ملامح الاستعمار و استرجاع كامل استقلاليتها خاصة على الصعيد الإعلامي و ما لهذا الأخير من أهمية بالغة في التأثير على الرأي العام و تحسيسه بمختلف القضايا و المستجدات الحاصلة بالبلاد.

المرحلة الثانية:1965-1976

عرفت هذه المرحلة صدور مراسيم تنظيمية جزئية جديدة تمس جميع القطاعات الإعلامية، إلا أن هذه المرحلة و رغم ذلك ظلت تتسم بالغموض من الناحيتين القانونية و الميدانية.

حيث أنه و إلى غاية 1976 كان هناك فراغ قانوني إذ لم يكن هناك قانون ينظم الممارسة الإعلامية بما فيها القطاع السمعي البصري مما انعكس سلبا على نشاط وسائل الإعلام، الأمر الذي جعل أحد المختصين يصف هذه المرحلة بمرحلة **"البيات الشتوي".**

المرحلة الثالثة: 1976-1990

تميزت هذه المرحلة عن غيرها من المراحل ببداية الاهتمام بقضايا الإعلام و وسائله خاصة منها السمعية البصرية و اتضح ذلك من خلال صدور الميثاق الوطني عام 1976.هذا الأخير الذي أشار إلى دور

[76]–محمد شطاح،السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري–قراءة في القوانين و المشاريع–،ص3.

وسائل الإعلام في خدمة التنمية، و ضرورة استصدار قوانين و تشريعات تحدد تحديدا سليما دور الصحافة و الإذاعة والتلفزيون و السينما في مختلف المشاريع الوطنية و كذا الاهتمام بمستوى التكوين بغية توفير الكوادر الإعلامية اللازمة لمواكبة الخطط الإعلامية للتنمية و بالتالي إشباع مختلف حاجات الجمهور في إعلام موضوعي و جيد.

وفي بداية الثمانينات تمت مناقشة أول مشروع يخص السياسة الإعلامية بالجزائر منذ الاستقلال مفاده الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام هذا الأخير الذي يعد جزءا لا يتجزأ من السلطة السياسية المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني و أحد أدواتها كما تم في ضوء هذا المشروع أيضا تحديد جملة من الوظائف التي تعنى بها وسائل الإعلام كا:

*التربية و التكوين و التوجيه.

*التوعية و التجنيد.

*التعبئة

* الرقابة الشعبية.

*التصدي للغزو الثقافي. إلى جانب ما سبق عرفت هذه المرحلة صدور أول قانون للإعلام بالجزائر عام 1982 في ظل الحزب الواحد، ضمن الخطوط العامة للميثاق الوطني و الدستور لعام 1976م.

المرحلة الرابعة:1990-2003

اتسمت هذه المرحلة و بعد صدور قانون الإعلام لسنة 1990 الذي أكد على حرية إنشاء العناوين الصحفية المستقلة، بصدور العشرات من الصحف مع بقاء القطاع السمعي البصري تحت وصاية و ملكية الدول و هذا لما للقطاع من أهمية و حساسية.

و منذ 1990 صدر مشروعان تمهيديان لقانون الإعلام الخاص بسنتي 1998 و 2002 الذين تناولا القطاع السمعي البصري بشيء من التوسع و التركيز إلا أنه و نظرا لما للقطاع من حساسية ترددت الدولة الجزائرية في فتحه للاستثمارات الخاصة و المستقلة إلى جانب التردد في إصدار قانون جديد للإعلام يحدد بوضوح وضعية القطاع في الخريطة الإعلامية.

إلا أن هذا لا يعني أن التشريعات الإعلامية الجزائرية اقتصرت و توقفت في قانون الإعلام لسنة 1990 بل تلته قوانين إعلامية أخرى تتمثل أساسا في **قانون الإعلام لسنة 2012**،و كذا **قانون الإعلام لسنة 2014** الذي فتح المجال للتعددية في المجال السمعي البصري و ظهرت على إثره العديد من القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة سواء كانت عامة أو متخصصة.[77]

و طالما أن دراستنا تتمحور حول فضائية إخبارية خاصة ألا و هي قناة"الشروق الإخبارية" و في نفس سياق الحديث عن التشريعات الإعلامية التي تحكم الممارسات الإعلامية، يجدر بنا إجراء قراءة في هذه القوانين و التشريعات الإعلامية السابقة الذكر لنتمكن من معرفة جوانب تركيزها على قضية الممارسة الإعلامية المحترفة فيما يخص المجال السمعي البصري .

2-قراءة في القوانين و التشريعات الإعلامية الجزائرية:

قبل الولوج في الحديث عن مختلف القوانين و التشريعات التي تحكم الإعلام في الجزائر، تجدر الإشارة إلى أن هذا الأخير عرف تدرجا و كذا تباعدا في الفترات الزمنية التي تعقب صدور كل قانون و قانون آخر و هذا لما للظروف السياسية،الأمنية،الاجتماعية من تأثير على الأوضاع العامة للبلاد و انعكاسها على الجانب الإعلامي كما سبق الإشارة إليه في العنصر الخاص بالجانب التاريخي للإعلام السمعي البصري.

والهدف من وراء قراءة القوانين الإعلامية المتمثلة في قانون الإعلام **لسنة 1982**، قانون الإعلام **لسنة 1990**، قانون الإعلام **لسنة 2012** و كذا قانون الإعلام **لسنة 2014**، هو الوقوف على جانبين أساسيين هما:

*جانب البناء.

*جانب التطرق للاحترافية في الممارسة الإعلامية.

أولا و بالنسبة لقانون الإعلام لسنة 1982 و الذي يعد أول قانون جامع مانع للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة حيث جاء هذا الأخير في وقت أصبحت الصحافة تعاني من ضغوط كبيرة و في ظل فراغ قانوني كبير. و كانت الجزائر في هذه الفترة تسير الأجهزة الإعلامية و القائمين عليها بقوانين مجزئة فالجزائر لم تملك ميثاقا

[77]-محمد شطاح،المرجع السابق،ص6 .

لأخلاقيات الصحافة إلا مؤخرا بعد أن ساد فراغ قانوني في الميدان الإعلامي هذا ما جعل الصحفيين و المؤسسات الإعلامية الجزائرية و لفترة طويلة ظلت تعمل وفق قوانين صادرة عن السلطة الحاكمة على عكس ما هو سائد في الدول الديمقراطية الأخرى.

أما بالنسبة للمواد التي تم فيها الحديث عن الجانب الأخلاقي للممارسة الإعلامية فتتمثل في الآتي:

المادة 35 و التي فحواها أن" الصحفي المحترف يعمل بكل مسؤولية و التزام على تحقيق أهداف الثورة كما تحددها النصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني.

المادة 42 و التي فحواها أن الصحفي المحترف يجب عليه أن يحترس من إدخال أخبار خاطئة أو غير ثابتة وينشرها أو أن يسمح بنشرها و استعمال الامتيازات المرتبطة بالمهنة في أغراض شخصية و الاحتراس من تقديم الأعمال الممجدة لمزايا مؤسسة أو مادة يعود بيعها أو نجاحها لفائدة الصحفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

المادة43 و التي فحواها أن على الصحفي المحترف زيادة على احترام مبادئ الأخلاق المهنية و المسؤولية الاجتماعية أن يجعل عمله مندرجا في إطار السمو بالمثل العليا لتحرير الإنسان و السلام و التعاون ضمن روح العدالة و المساواة بين الشعوب".

المادة45:للصحافي المحترف الحق و الحرية الكاملة في الوصول إلى مصادر الخبر في إطار الصلاحيات المخولة له قانونا.

المادة 48:"سر المهنة حق وواجب معترف به للصحفيين"

المادة 49:"و هي التي تحدد للصحفي مجالات ليس له الحق في الاحتفاظ بالسر المهني أثنائها ألا و هي:

*مجال السر العسكري على الشكل الذي يحدده التشريع المعمول به.

*السر الاقتصادي و الاستراتيجي.

*عندما يمس الإعلام أطفالا أو مراهقين.

*عندما يتعلق الأمر بأسرار التحقيق القضائي.

كما تضمن المادتين121 و 125 حق النقد البناء و الموضوعي

حيث جاء في المادة121 انه لا يشكل النقد الرامي إلى تحسين تنظيم المصالح العمومية و سيرها جريمة من جرائم القذف".

أما ما نصت عليه المادة 125"لا يعد النقد الموضوعي و الهادف الصادر بدافع من الحرص على تحسين و ترقية الفن الذي لا يقدح في شرف و اعتبار الشخص صاحب العمل الفني من قبيل جرائم القذف .

هنا و بالحديث عن أخلاقيات مهنة الإعلام،تجدر الإشارة إلى أن أحد الباحثين يرى أنه و قبل إقرار التعددية السياسية بتاريخ 1989 لم يكن هناك حديث عن أخلاقيات و آداب المهنة الصحفية لان الصحفي آنذاك كان مجرد موظف في خدمة برامج النظام السياسي و إيديولوجيته،بحيث يعتبر مصادر و مفهوم أخلاقيات و قواعد المهنة الصحفية في الجزائر انعكاسا لطبيعة النظام السياسي و تطوره لدور الإعلام في المجتمع و يرى أن مصادر أخلاقيات المهنة هي السلطة العمومية و المؤسسات الإعلامية و المنظمات المهنية[78]

ثانيا و بالنسبة **لقانون الإعلام لسنة 1990 رقم 07-90 و المؤرخ في 8 رمضان عام 1410الموافق ل 3 أفريل 1990.**

تضمن هذا القانون ثمانية أبواب حيث يعنى كل باب بجانب من جوانب الممارسة الإعلامية و يضم هو الآخر فصولا و يندرج ضمن كل فصل جملة من المواد.

حيث تحدث الباب الأول أساسا عن أحكام عامة متضمنا تحديد قواعد و مبادئ ممارسة الحق في الإعلام إضافة إلى حق المواطنين في الاطلاع على الوقائع و الآراء التي تهم المجتمع على الصعيد الوطني و الدولي،حق ممارسة العمل مع احترام الشخصية الإنسانية و مقتضيات السياسة الخارجية و الدفاع الوطني.مع مساهمة الإعلام في ازدهار الثقافة الوطنية و توفير ما يحتاجه المواطنون في مجال الإعلام و الاطلاع على التطور التكنولوجي و الثقافة و التربية في إطار القيم الوطنية و ترقية الحوار بين ثقافات العالم.

أما الباب الثاني و في فصله الأول فقد تحدث أساسا عن أجهزة الإذاعة الصوتية و التلفزة التابعة للقطاع العام و دورها في بث الثقافات الشعبية إلى جانب التطرق إلى التكفل باستعمال كل اللهجات الشعبية للتبليغ و ترسيخ الوحدة الوطنية و القيم العربية الإسلامية في المجتمع الجزائري.

و تمحور الفصل الثاني حول إصدار النشريات الدورية و تقسيمها أساسا إلى:

[7878]- عبد الجليل حسناوي، مرجع سبق ذكره، ص ص17-18.

صحف إخبارية و نشريات دورية متخصصة،و في هذا الصدد يمنع تلقي إعانات مباشرة أو غير مباشرة من أية جهة أجنبية،شخص طبيعي أو معنوي أو حكومة.

إلى جانب الحديث في بقية المواد عن الشروط الواجب توفرها في مدير النشرية الدورية، و الاعتبارات الخاصة بمضمون كل عدد من أعداد أية دورية بما فيها تلك المخصصة للأطفال. كل هذا من ناحية البناء.

أما عن تطرق القانون إلى الاحترافية بالممارسة الإعلامية فنجد أن:

المادة 28 من بابه الثالث المعنون "بممارسة مهنة الصحفي" تضمنت تعريفا مضبوطا **للصحفي المحترف** على انه كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار و جمعها و انتقائها و استغلالها و تقديمها خلال نشاطه الصحفي الذي يتخذه مهنته المنتظمة و مصدرا رئيسيا لدخله ، مضيفا أنه على الصحافيين المحترفين الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع للقانون الأجنبي الحصول على اعتماد يحدد كيفياته عن طريق التنظيم بناءا على اقتراح المجلس الأعلى للإعلام".

إلى جانب الحديث عن خصوصية مهنة الصحافة و الصحفي المحترف تضمن هذا القانون أيضا وحسب ما جاء في المادة 33 حقوق الصحفيين المحترفين في الأجهزة الإعلامية العمومية و التي تكون مستقلة عن الآراء و الانتماءات النقابية أو السياسية و يكون **التأهيل المهني** شرطا أساسيا للتعيين و الترقية و التمويل شريطة التزام الصحافي بالنمط العام للمؤسسة الإعلامية و هذا لان لكل مؤسسة إعلامية و كغيرها من المؤسسات سياسة داخلية يجب على الصحفي احترامها و الالتزام بها دون تعدي على مبادئ و أخلاقيات الممارسة الإعلامية بطبيعة الحال.

ونلحظ من خلال هذه المادة مدى اهتمام هذا القانون كتشريع يحكم و يحمي الممارسة الإعلامية بجانب المهنية و الاحترافية في هذه الممارسة و الذي يعتبر و حسب هاتين المادتين أساسا للتعيين في الوظيفة وكذا الترقية في الرتبة.

وتضمنت المادة 35 من نفس القانون الحديث عن حقوق الصحافيين المحترفين كحق الوصول إلى مصدر الخبر و يخول هذا الحق على الخصوص للصحافيين المحترفين أن يطلعوا على الوثائق الصادرة عن الإدارة العمومية التي تتعلق بأهداف مهمتها إذا لم تكن الوثائق المصنفة قانونا و التي يحميها القانون .في حين ركزت

المادة 40 في فحواها حول أن الصحفي المحترف هو من يحترم و يحرص و بكل صرامة على أخلاق و آداب المهنة أثناء ممارسة مهنته و يجب عليه الالتزام بما يلي:

*احترام حقوق المواطنين الدستورية و حرياتهم الفردية.

*الحرص الدائم على تقديم إعلام كامل و موضوعي.

*تصحيح أي خبر يتبين أنه غير صحيح.

*التحلي بالنزاهة و الموضوعية و الصدق في التعليق على الوقائع و الأحداث.

*الامتناع عن التنويه المباشر و غير المباشر بالعرقية و عدم التسامح و العنف.

*الامتناع عن الانتحال و الافتراء و القذف و الوشاية.

*الامتناع عن استغلال السمعة المرتبطة بالمهنة في أغراض شخصية أو مادية.

*يحق له رفض أية تعليمة تحريرية آتية من مصدر آخر غير مسئولي التحرير. كل هذه النقاط تمثل اعتبارات يجب أن يأخذها الصحفي بعين الاعتبار أثناء الممارسة الإعلامية اليومية حتى نعتبره محترفا.

باختصار و إذا ما حاولنا تلخيص أهم ما ورد في هذا القانون عن الاحترافية بالعمل الإعلامي نصل إلى نتيجة مفادها أنه ركز على جانبين أساسيين هما:

*تحديد عدد من المعايير التي نقيس بها وجود الاحترافية الإعلامية من غيابها و المتمثلة أساس في احترام أخلاقيات المهنة الإعلامية و التي تمثل أبجديات العمل الإعلامي.

* تحديد و عرض مختلف حقوق و واجبات الإعلامي.

أما بالنسبة **لقانون الإعلام رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر 1433الموافق ل 12 يناير سنة 2012** و من حيث البناء فجاء على النحو التالي:

ضم هذا القانون 10 أبواب و ضمن كل باب جملة من الفصول يندرج ضمن كل واحد منها عدد من المواد.

إذ نجد الباب الأول و المتعلق بالأحكام العامة و في مادته الأولى يتمحور حول تحديد المبادئ و القواعد التي تحكم ممارسة الحق في الإعلام و حرية الصحافة.

أما المادة الثانية من نفس القانون و من نفس الباب فترى أن نشاط الإعلام يمارس بحرية في إطار هذا القانون العضوي و التشريع و التنظيم المعمول به و في ظل احترام:

*الدستور.

*الدين و باقي الأديان.

*الهوية الوطنية.

* القيم الثقافية للمجتمع.

* السيادة و الوحدة الوطنية.

*متطلبات امن الدولة و الدفاع الوطني.

*متطلبات النظام العام.

*المصالح الاقتصادية للبلاد.

*مهام و التزامات الخدمة العمومية.

*حق المواطن في إعلام كامل و موضوعي.

* سرية التحقيق القضائي.

وصولا إلى المادة 5 أما الباب الثاني فتمحور حول"نشاط الإعلام عن طريق الصحافة المكتوبة، إذ تحدث في فصله الأول عن إصدار النشريات الدورية من المادة 6 حتى المادة 32.

في حين تمحور الفصل الثاني حول التوزيع و البيع في الطريق العام من المادة 33 إلى المادة 39.

سلطة ضبط الصحافة المكتوبة كانت محورا للباب الثالث من نفس القانون و الذي ضم 17 مادة من المادة 40 إلى المادة 57 .

و في الباب الخامس المعنون بوسائل الإعلام الالكترونية من المادة 67 حتى المادة 72.

و الباب السادس المعنون بمهنة الصحافي و آداب و أخلاقيات المهنة ففي فصله الأول المعنون بمهنة الصحافي من المادة73 حتى المادة 91.أما الفصل الثاني و المعنون بآداب و أخلاقيات المهنة من المادة 92 حتى المادة 99.

الباب السابع و الذي يتمحور حول حق الرد و التصحيح من المادة 100 حتى المادة 114.و الباب الثامن الذي عنوانه المسؤولية و يضم المادة 115.

الباب التاسع و الذي يدور حول المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة النشاط الإعلامي من المادة 116 حتى المادة 126 و الباب العاشر و الأخير و الذي يضم المادة 127 و يدور حول دعم الصحافة و ترقيتها.هذا من حيث البناء.

أما من حيث **جانب الحديث و التطرق إلى المهنية الإعلامية،** فورد في ذات القانون من بابه الرابع المعنون بالنشاط السمعي البصري من فصله الأول بالمادة 58 تعريفا للنشاط السمعي البصري على أنه كل ما يوضع تحت تصرف الجمهور أو فئة منه عن طريق الاتصال السلكي أو بث إشارات أو علامات أو أشكال مرسومة أو صور أو أصوات أو رسائل مختلفة لا يكون لها طابع المراسلة الخاصة.

المادة 59 ترى أن النشاط السمعي البصري هو مهمة ذات خدمة عمومية تحدد كيفيات الخدمة العمومية عن طريق التنظيم. أما المادة 60 يقصد بخدمة الاتصال السمعي البصري كل خدمة اتصال موجهة للجمهور لاستقبالها في آن واحد من قبل الجمهور كله أو فئة منه يتضمن برنامجها الأساسي حصصا متتابعة و منتظمة تحتوي على صور أو أصوات.

المادة 61 ترى أن النشاط السمعي البصري يمارس من قبل هيئات عمومية، مؤسسات و أجهزة القطاع العمومي،المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري.

المادة 62 و التي تقول أن الهيئة المكلفة بالبث الإذاعي و التلفزي يعهد إليها تخصيص الترددات الموجهة لخدمات الاتصال السمعي البصري المرخص بها بعد أن يمنح خط الترددات من قبل الجهاز الوطني المكلف بضمان تسيير استخدام مجال الترددات الإذاعية الكهربائية.

المادة 63: يخضع إنشاء كل خدمة موضوعاتية للاتصال السمعي البصري إلى ترخيص يمنح بموجب مرسوم.

الفصل الثاني تحت عنوان سلطة ضبط السمعي البصري من المادة 64 حتى المادة 66 كان فحواها يتمحور حول كونها سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و كون مهامها و صلاحياته تتحدد بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري و كذا حرية ممارسة النشاط الإعلامي عبر الانترنت مع خضوعه لمراقبة صحة المعلومات إيداع تصريح مسبق من طرف المدير المسئول عن جهاز الإعلام عبر الانترنت.

في الباب السادس المعنون بمهنة الصحفي و آداب و أخلاقيات المهنة تضمن في فصله الأول المعنون بمهنة الصحفي عرف في المادة 73 الصحفي المحترف على أنه يعد صحفي محترف كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار و جمعها و انتقائها و معالجتها أو تقديم الخبر لدى أو لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الانترنت و يتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة مصدرا رئيسيا لدخله.

أما المادة 74 فتنظر للصحفي المحترف على انه كل مراسل له علاقة تعاقدية مع جهاز إعلام.

و المادة 75: تحدد مدونة مختلف أصناف الصحفيين المحترفين مع تثبيت صفة الصحفي من خلال بطاقة وطنية له تصدرها لجنة تحدد تشكيلتها و تنظيمها عن طريق التنظيم.

و يمكن للصحفيين المحترفين و تبعا للمادة 78 من إنشاء شركات محررين تساهم في رأسمال المؤسسة الصحفية التي تشغلهم و يشاركون في تسييرها.

وحسب المادة 81 فللصحفيين المحترفين يشترط عليهم الذين يعملون لحساب جهاز يخضع للقانون الأجنبي الحصول على اعتماد.

و حسب المادة 84 يعترف للصحفي المحترف بحق الوصول إلى مصدر الخبر ما عدا عندما يتعلق الخبر بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به .عندما يمس امن الدولة أو السيادة الوطنية مساسا واضحا عندما يتعلق بسر البحث و التحقيق القضائي،سر اقتصادي استراتيجي،لما يمس السياسة الخارجية و المصالح الاقتصادية.

أما الفصل الثاني و الذي يتمحور حول آداب و أخلاقيات المهنة ففي مادته 92 يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل و أخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي.

يجب عليه أيضا احترام شعار الدولة و رموزها و التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل وموضوعي، نقل الوقائع بنزاهة و موضوعية،تصحيح كل خبر غير صحيح،الامتناع عن تعريض الناس للخطر،الامتناع عن المساس بالتاريخ الوطني،الامتناع عن تمجيد الاستعمار و عن الإشادة بالعنصرية و عدم التسامح و العنف،الامتناع عن السرقة الأدبية و الوشاية و القذف،الامتناع عن استعمال الحظوة المهنية لأغراض شخصية و مادية،الامتناع عن نشر أو بث صور و أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن. أما المادة 93 فتتمحور حول انتهاك الحياة الخاصة للشخصيات العمومية.

من خلال استقراء مختلف القوانين الإعلامية السابقة الذكر من قانون الإعلام لسنة 1990 و قانون الإعلام لسنة 2012 نخلص إلى ما يلي:

* تعدد الأبواب و الفصول و المواد المحتواة بكل قانون من القوانين المدروسة مع معالجة كل جزء فيها لجانب من جوانب الممارسة الإعلامية بما فيها الصحافة المكتوبة.

أما بالحديث عن النشاط السمعي البصري فقد أخذ نصيبه من قانون الإعلام لسنة 2012 مقارنة بالقانون الخاص بسنة 1990 و هذا بالتركيز أساسا على جوانب الممارسة و الأخلاقيات التي تحكم العمل الإعلامي السمعي البصري لما لهذا الأخير من أهمية و حساسية.

و بالحديث عن قانون الإعلام لسنة 2014 و عن اهتمام هذا الأخير بالجانب الأخلاقي و الممارسة الإعلامية في المجال السمعي البصري نجد أن أهم المواد التي تناولت أخلاقيات المهنة في القانون:

المادة الثانية التي تنص على أن النشاط السمعي البصري يمارس بكل حرية و في ظل احترام المبادئ المنصوص عليها في أحكام المادة الثانية من القانون العضوي 2012 و أحكام هذا القانون و التشريع الساري المفعول. فممارسة النشاط السمعي البصري يجب أن تتم مع احترام ما يلي:

-احترام شعارات الدولة و رموزها.
-التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل موضوعي.

-نقل الوقائع بنزاهة و موضوعية.

-تصحيح كل خبر غير صحيح.

-الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.

-الامتناع عن تمجيد الاستعمار.

-الامتناع عن الإشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية و عدم التسامح و العنف.

-الامتناع عن السرقة الأدبية و الوشاية و القذف.

-الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لخدمة الأغراض الشخصية و المادية.

-الامتناع عن نشر أو بث صور أو أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن.[79]

كما حددت المادة48 الشروط التي يتضمنها دفتر الشروط الذي يتعين على كل القنوات الالتزام به و ذلك من خلال احترام المبادئ التالية:

-الالتزام بالمرجعية الدينية الوطنية و احترام المرجعيات الدينية الأخرى عدم المساس بالمقدسات و الديانات الأخرى.

-احترام مقومات و مبادئ المجتمع.

-احترام متطلبات و الآداب العامة و النظام العام.

-الامتثال للقواعد المهنية و آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية عند ممارسة النشاط السمعي البصري مهما كانت طبيعته و وسيلته و كيفية بثه.

-لامتناع عن بث محتويات إعلامية أو اشهارية مضللة.

-السهر على احترام حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة.

-التزام الحيادية و الموضوعية عن خدمة أغراض مجموعات مصلحية سواء كانت سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مالية أو دينية أو إيديولوجية.

---

[79] -عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الاعلام الجزائرية دراسة وصفية و تحليلية لعينة من قوانين الاعلام ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية،العدد27، ديسمبر 2016، ص 22.

-الامتناع عن الإشادة بالعنف أو التمييز العنصري أو الإرهاب أو العنف أو ضد كل شخص بسبب أصله أو جنسه أو انتمائه لعرق أو جنس أو ديانة معينة.

-عدم المساس بالحياة الخاصة و شرف و سمعة الأشخاص و الشخصيات العامة.

و في مجال العقوبات الإدارية التي تنجر عن عدم احترام الشروط التي يتم الاتفاق عليها مع سلطة الضبط في دفتر الشروط نجد:

المادة 98: والتي تنص على انه في حالة عدم احترام الشخص المعنوي المستغل لخدمة الاتصال السمعي البصري التابع للقطاع العام أو الخاص للشروط الواردة في النصوص التشريعية و التنظيمية،تقوم سلطة الضبط السمعي البصري بأعذاره بغرض حمله على احترام المطابقة في اجل تحدده سلطة الضبط السمعي البصري.

وهذا ينطبق على التجاوزات الغير أخلاقية التي قد تحدث في البث التلفزي أو الإذاعي و بالتالي قان أي تجاوزات تكون محل مراقبة من قبل سلطة ضبط السمعي البصري.

وتؤكد المادة 100 على الإجراءات التي تتخذ في حالة عدم الاستجابة للأعذار و تنص على أنه يتم تسليط عقوبة مالية تتراوح بين 2 و 5 بالمائة من رقم الأعمال المحقق خارج الرسوم خلال آخر نشاط مغلق محسوب على فترة 12 شهرا و في حالة عدم وجود نشاط سابق يسمح على أساسه تحديد مبلغ العقوبة يحدد مبلغ العقوبة على أن لا يتجاوز 2000000 .

وتؤكد المادة 101 على أنه في حالة عدم الامتثال للعقوبة المالية المشار إليها بالمادة 100 تأمر سلطة الضبط بقرار معلل إما:

-بالتعليق الجزئي أو الكلي للبرنامج الذي تم بثه.

-و إما بتعليق الرخصة عن كل إخلال غير مرتبط بمحتوى البرنامج، و في كلتا الحالتين لا تتعدى المدة الشهر[80]

باختصار يمكن القول أن كل هذه القوانين بما تحوزه من مواد قانونية مختلفة سواء قانون1982 أو 1990 أو2012 أو 2014 أثرت الممارسة الإعلامية و قننتها من خلال جملة المواد التي تحوز عليها و تحتويها و الاختلاف بين هذه المواد و المعالجات للعملية الإعلامية بأبعادها المكتوب و المسموع و المرئي راجع لاختلاف

[80]-عبد الجليل حسناوي، المرجع السابق ص 23.

الحقبة الزمنية و الظروف و السياق الذي وردت فيه تلك المواد القانونية أو القانون ذاته و التي لها الدور الحاسم في فهم طبيعة تكوين هذه القوانين و خصوصية كل منها و تأثيرها على الأداء الإعلامي.حيث لاحظنا و في هذا السياق أن حديث هذه القوانين عن الأداء الإعلامي المحترف مرتبط أساسا بالحديث عن أخلاقيات المهنة الإعلامية، ففي كل مرة يكون الحديث عن الصحفي المحترف يرتبط به الحديث عن أخلاقيات المهنة كالصدق و الأمانة و احترام الكرامة الإنسانية و الموضوعية و الحياد و غيرها من الأخلاقيات التي سنتحدث عنها و بشكل أوضح في الفصل الخاص بالاحترافية الإعلامية.

3-وضعية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

إن الحديث عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة يقودنا إلى الحديث بداية عن الإعلام الفضائي الذي كان المظهر الأول و الأهم في دخول الحياة الإنسانية مرحلة العولمة-القرية الكونية- التي تلاشت فيها الحدود الجغرافية المتباعدة بين الدول و المجتمعات و تعاظمت من خلالها مساحات الاحتكاك الحضاري بين الأمم على كافة الأصعدة من خلال انتقال الثقافات و المفاهيم و القيم دون حدود بين المجتمعات البشرية بحضارتها المختلفة و بمضامينها التاريخية الخاصة.بما جعل الاحتكاك الحضاري المعقد هو نمط الحياة المعاصرة.

كما أصبح الإعلام الفضائي واحدا من أهم أساليب الترويج للسلع التي باتت حرة بدورها في الانتقال عبر حدود الدول تلبية لحاجة مصنعيها المتزايدة لآليات مناسبة للترويج و التسويق على اتساع رقعة المعمورة بالنظر إلى الوفرة التي أحدثتها الطفرات التكنولوجية في التصنيع، إضافة إلى الدور التقليدي للإعلام الذي استمر خلال مرحلة الإعلام الفضائي في إنفاذ استراتيجيات الدول و سياستها و أهدافها المتعارضة في مواجهة بعضها البعض و الذي توسع بطبيعة الحال في ظل هذه الثورة الفضائية.

وإذا كانت نقطة الانطلاق للإعلام الفضائي العابر للحدود أو العالمي،هي ظهور محطة سي آن آن الأمريكية كأول فضائية دولية خلال حرب الخليج الثانية عام 1991، فان حالة انفجارية حدثت من بعد في أعداد المحطات الفضائية الغربية و أنواعها حتى زاد عددها في سلسلة أقمار هوت بيرد(القديمة و الجديدة) وحدها عن الألف قناة.

وفي محاولة للمنافسة مسايرة لذلك دخل **الإعلام العربي** عالم المنافسة أو التأثير على المشاهد العربي و الإسلامي في البلاد العربية و المهجر فوسعت القنوات الوطنية المحلية نطاق بثها لتصل إلى العالمية.كما نشأت

قنوات فضاء دولية وفق أهداف و أنماط متعددة فكان هناك قنوات أنشئت بغرض نقل بث المحطات الغربية غير المفتوحة للجمهور العربي وفق نظام الاشتراك.كما كانت هناك قنوات خاصة جاءت تقليدا لأنماط غربية في الغالب سواء في مجال الأخبار أو الأفلام أو الأغاني أو الرياضة كما أطلقت قنوات أخرى معبرة عن اتجاهات فكرية و سياسية في البلدان التي تتمتع بحريات إعلامية كما هو الحال في لبنان التي أصبح فيها لكل طائفة أو تيار قناة فضائية خاصة(المنار لحزب الله،المستقبل للسنة) كما استفادت التيارات و الاتجاهات الإسلامية في إطلاق قنوات فضائية خاصة كما هو الحال في قنوات المجد و الفجر.[81]

والحديث عن هذا الانفتاح الإعلامي بظهور القنوات الفضائية الخاصة يقودنا إلى الحديث عن التجربة الجزائرية في هذا الإطار لكن و قبل الحديث عن وضعية القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، تجدر الإشارة إلى السبب الرئيسي و الفضل في وجودها و مزاولة نشاطها الإعلامي حاليا.

والذي يعود تاريخيا إلى أواخر العام 2010 و ما عرفه من أحداث شهدتها جل البلدان العربية و من بينها الجزائر،عرفت آنذاك إعلاميا بأحداث "الربيع العربي" إلى جانب تسميات أخرى كالتمردات العربية،غليان العالم العربي كلها مصطلحات استخدمت لتصوير الحالة التي آل إليها العالم العربي بما شهده من انقلابات على النظم الحاكمة للتعبير عن رفض الشعب التام للأوضاع المزرية التي عاشها و يعيشها في كل القطاعات ووصول هذا الأخير إلى قناعة مفادها عدم جدوى الحوار مع الحاكم و الرغبة الملحة في العيش بكرامة و حرية.[82]

و لقد كان لهاته الأحداث تداعيات و آثار على كافة الأصعدة منها السلبي كارتفاع معدلات البطالة، انخفاض الاستثمار الأجنبي و عائدات السياحة بالنسبة للدول التي كانت تعتمد عليها كمرتكز اقتصادي أساسي.و منها أيضا ما هو ايجابي و الذي يعد مكسبا مهما بالنسبة لهاته الشعوب ألا و هو زيادة وعي المواطنين و حاجتهم لتحمل مسؤولية مستقبلهم و حق المشاركة في صنع القرارات التي تمس حياتهم الاجتماعية،الاقتصادية، السياسية بل حتى الإعلامية و التحرك بعيدا عن الاعتماد على القطاع العام للعمل.[83]

-محمد المسفر، تحليل الرسالة الإعلامية تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي، مجلة المفكر،ا لعدد الثالث، كلية الحقوق و العلوم السياسية، [81]جامعة محمد خيضر بسكرة، ص32.

[82]-زهري أسماء، المعالجة الإعلامية لأحداث الربيع العربي في الصحافة المكتوبة الجزائرية ص17.

[83]-اليزابيث باكنر،سارينا بيجس و لينا الخطيب، ريادة الأعمال الاجتماعية:لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي؟تقارير نتائج من استطلاع على الانترنت،مركز التنمية و الديمقراطية و سيادة القانون جامعة ستانفورد،2012 ،ص .

من هنا نستطيع القول أن "أحداث الربيع العربي" كانت نقطة تحول في حياة هذه المجتمعات، و من بينها الجزائر التي عرفت هي الأخرى تحولات عدة كان على رأسها صدور قانون الإعلام لسنة 2012 بعد فراغ قانوني إعلامي دام 22 سنة منذ صدور قانون الإعلام لسنة 1990،تلاه قانون الإعلام لسنة 2014 الذي فتح التعددية في المجال السمعي البصري و ظهرت على إثره عدة قنوات خاصة أو الخوصصة في القطاع الإعلامي الجزائري و الذي يعتبر سابقة فريدة من نوعها.

حيث شهدت الجزائر نتيجة لذلك تدفقا إعلاميا في القنوات الفضائية الخاصة. هذه الأخيرة التي يمكن النظر إليها من عدة زوايا كما يلي:

1-من حيث جانب التمويل(الإعلانات):"

يعد **"التمويل"** أساس استمرار نشاط أية مؤسسة إعلامية بغض النظر عن طبيعتها سواء كانت صحافة مكتوبة، إذاعة أو تلفزيون. و بالحديث عن هذا الأخير نجد أن التمويل يختلف في القنوات الخاصة عنه في القنوات العمومية التابعة للدولة التي يتأتى تمويلها أساسا من المال العمومي و يتألف من منحة موازنة الدولة،إلى جانب الضرائب الموظفة على أجهزة استقبال الإذاعة و التلفزيون و المجملة في عدد من البلدان على فاتورة استهلاك الكهرباء كتونس و المغرب مثلا.دون أن ننسى مداخيل الإشهار و الرعاية إضافة إلى أبواب أخرى كالعطايا و الهبات و تسويق الأعمال الدرامية و كذا البرامجية.

لكن الأمر في القطاع الخاص يختلف عما هو عليه في الفضائيات العمومية بحيث تعتمد فضائيات القطاع الخاص كليا على التمويل الذاتي من خلال رأس المال الاستثماري و كذا من خلال سلة الإشهار و الرعاية و أبواب أخرى كالمسابقات و مداخيل الاتصالات.[84]

وعلى غرار غيرها من القنوات تعتمد القنوات الجزائرية الخاصة هي الأخرى على الإعلانات التي تمررها بمختلف أنواعها المؤسساتية و السلعي و الخدماتي كمصدر أو مورد مالي تعتمد عليه المؤسسة الإعلامية في مواصلة و ممارسة نشاطها الإعلامي و ليس هذا فحسب لأن المؤسسة و كغيرها من المؤسسات بحاجة الى رأسمال من اجل شراء احتياجات المؤسسة من أدوات و آلات و تجهيزات.

[84]-اتحاد إذاعات الدول العربية،البث الفضائي العربي التقرير السنوي 2012-2013،اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية،ص15.

خصوصا و أننا لاحظنا انه هناك اختلاف في كم الإعلانات الممررة عبر هذه القنوات في فترة بعثها و بعدها بعامين أو ثالثة سنوات حيث أنه و نظرا لما لهذه القنوات من نسبة مشاهدة و متابعة و نجاح أقبل عليها المعلنون على اختلافهم من اجل الترويج لسلعهم و خدماتهم و بالتالي تحقيق مكسب الربح.

طبعا بتفاوت من قناة لأخرى. و هنا تجدر الإشارة إلى انه لا يمكن الحديث عن قنوت خاصة دون الحديث عن تمويل كونه أساس لممارسة نشاطها.

2-من حيث المضمون(طبيعة البرامج):

بداية و قبل الولوج في الحديث عن طبيعة البرامج التلفزيونية المقدمة من قبل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تجدر الإشارة و في هذا الصدد بداية إلى خصوصية البرمجة التلفزيونية في مثل هذه القنوات،حيث نلاحظ و في هذا الصدد أن القنوات التلفزيونية في المشهد السمعي البصري تتزاحم و تتقاطع برامجها أو تتعارض،و تبذل القنوات التلفزيونية التجارية قصارى جهدها لتنمية الطلب عليها أو الحفاظ على مستواها كأقل تقدير.هذا الأخير الذي تعكسه بشكل دوري و منتظم أرقام المشاهدة و قياس جمهور المشاهدين.[85]

وهذا من خلال المضامين الإعلامية المختلفة التي تقدمها و التي تتنوع و تختلف باختلاف الفئات العمرية،الاهتمامات و الحاجات المختلفة للأفراد في وسائل الإعلام من أجل تحقيق الاشباعات اللازمة.

حيث نلاحظ و في هذا الصدد أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة و على غرار غيرها من القنوات الخاصة تحوز هي الأخرى على برامج تلفزيونية ذات طوابع مختلفة تحقيقا للأهداف السابقة الذكر و تماشيا مع متطلبات العصر و تطلعات الأفراد و خصوصية المجتمع الجزائري الذي يتسم و على غرار غيره من المجتمعات بخصوصياته التي تميزه من عادات تقاليد و قيم خاصة به.

3-من حيث التنوع و التعدد في هذه القنوات:

شهدت الساحة الإعلامية الجزائرية تعددا في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي فاق عددها ال قناة و كذا التنوع من حيث الموضوع بين القنوات الإخبارية،الرياضية،قنوات موجهة للأطفال،قنوات للطبخ،قنوات

---

[85]-نصر الدين العياضي،يوسف تمار،فن البرمجة و إعداد الخارطة البرامجية في القنوات التلفزيونية العربية:جدلية التصور و الممارسة،ا سلسلة بحوث و دراسات إذاعية،العدد59، كلية العلوم السياسية و الإعلامية، تونس،2007 ،ص66.

للترفيه و الموسيقى،قنوات موجهة للمرأة، و غيرها أي أنها تضم عدة قنوات تخاطب جميع المستويات و الفئات العمرية بالجزائر الأمر الذي جعلها تحظى باهتمام لم يكن موجود مسبقا لما كانت هناك القنوات العمومية فقط مما أعطاها أهمية مضاعفة .

و تتمثل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة فيما يلي:

القناة و شعارها	التعريف بها
قناة بربر	انطلق تلفزيون بربر في شهر جانفي من عام 2000 تحت اسم راديو وتلفزيون بربر، حيث جاءت هذه القناة التلفزيونية لتعرف بعالم البربر والانفتاح على ثقافته، أصبحت القناة تبث بشكل مستمر 24/24 ساعة ابتداء من عام 2004. طرحت القناة بإنتاج مشترك فيلم "التل المنسي". ومع إطلاق باقة بربر في 25 نوفمبر 2008، أعطى تلفزيون بربر لميلاد قناتين تلفزيونيتين جديدتين هما **بربر موسيقى وبربر الشباب.** يوجد المقر الرئيسي والرسمي للتلفزيون بمدينة مونروي بفرنسا، 1 شارع دو ماريه 93100 مونروي تبث القناة عبر الكابل وكذا الإنترنت ADSL في فرنسا وتغطي من خلال القمر الصناعي منطقة أوروبا، شمال أفريقيا وأمريكا الشمالية. .
قناة بربر موسيقى	**قناة بربر موسيقى** هي القناة التلفزيونية الموسيقية الأولى التي تقدم نظرة شاملة عن الموسيقى البربرية الأمازيغية من كلاسيكيات سنوات 50، و60 وحتى أحدث وأشهر الموسيقى. ويخصص مساحة كبيرة للموسيقى العالمية والمسرح الفرنسي الجديد، بغض النظر عن الترفيه، سول، روك، راب و ..). تتخللها برامج موسيقية مع فنانين جدد.
قناة بربر الشباب	**قناة بربر الشباب** هي قناة تلفزية تابعة لباقة بربر موجهة لشريحة الأطفال، والشباب. وهي قناة الاكتشاف والمغامرة والمعرفة، الترفيه وتسلية، ترافق الأطفال والشباب في حياتهم اليومية من خلال التسلية والتعليم.
قناة بور تي في	تخضع هذه القناة للقانون الفرنسي، مقرها الرئيسي في العاصمة الفرنسية باريس ومقرا فرعيا بعنابة وتمتلك مكاتب في الجزائر منها في حي "كلار فال" بالجزائر العاصمة وآخر في مدينة تيزي وزو بمنطقة القبائل. القناة مملوكة لرجل الأعمال الجزائري السيد *رضا محيقني* الذي يحوز على 80 بالمائة من أسهمها، فيما تعود ملكية الـــ 20 بالمائة المتبقية إلى مسير القناة السيد *ناصر كتان*، الذي كان في السابق صاحب القناة وتنازل عنها لأسباب مالية. تحصلت القناة على رخصة البث لأول مرة في سنة 2001، حيث كانت موجهة للجزائريين المقيمين في فرنسا، تم وسعت نطاق بثها لتكون قناة جميع المغاربيين المقيمين في أوروبا وشرعت في البث في يوم 1 أفريل 2003. وبعد أن عصفت بها الأزمات المالية لفترات طويلة. انتقلت الملكية إلى المالك الجديد رضا محيقني وشرعت القناة في البث رسميا في حلتها الجديدة بتاريخ 1 أوت 2011 الموافق لـــ 1 رمضان 1432 هـــ.

	تحضى القناة بمتابعة أكثر من 4 ملايين مشاهد يوميا في فرنسا و حوالي 100 مليون مشاهد في مختلف أصقاع العالم
قناة الشروق تي في	هي من أهم القنوات الخاصة على الساحة الإعلامية الجزائرية، و قد انطلق البث التجريبي لها في عيد الثورة المصادف ل 1 نوفمبر2011،و كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي على القمر الصناعي نايل سات تردد 11063 أفقي و قد اتخذت مكتبا بالجزائر أما الانطلاق الرسمي للقناة فكان مع بداية العام الجديد 2012،أي بعد حوالي 3 أشهر من البث التجريبي و تبث قناة الشروق مجموعة من البرامج و جملة من الأشرطة الوثائقية و التثقيفية و الفورمات المنعقدة بالجريدة في أوقات سابقة إضافة أناشيد وطنية و آراء المشاهدين و القراء.[86]
قناة الشروق الإخبارية	هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مستقلة مقرها الجزائر العاصمة، تابعة لمؤسسة الشروق. انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق، لتكون الشروق الإخبارية ثاني قنوات الباقة.
قناة رشاد	**تلفزيون رشاد** هو محطة تلفزيونية تابعة لحركة رشاد الجزائرية المعارضة للنظام، حيث كانت تبث برامجها على موقعها في شبكة الإنترنت منذ 2009 إلى أن تم انطلاق بثها الفضائي على القناة المضيفة قناة العصر بالقمر الصناعي نايلسات في 24 سبتمبر 2011
قناة دزاير شوب	قناة **دزاير شوب** هي قناة جزائرية متخصصة في بث ونشر الإعلانات التجارية[1]، وقد رأت النور خلال شهر أكتوبر 2011
قناة المغاربية	قناة حوارية وإخبارية تعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغاربية.
قناة الجزائرية	هي قناة جزائرية خاصة تم اطلاقها على القمر الصناعي اتلانتيك سرت7.انطلق بثها التجريبي فيفيري عام 2012 بشبكة برامجية ثرية جدا و بعدها انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 5 جويلية2012.تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر اشراقا عن الجزائر غير ان خروجها نوعا ما على التقاليد الجزائرية طرح أكثر من سؤال حول ماهية قناة من هذا النوع و في مثل هذا الوقت و حول مصادر تمويلها لكن تبقى الكلمة لمالكي القناة الذين أكدوا انها من تمويل جزائري100% من برامجها قهوة القوسطو،جزائريات،فن الطياب..... ترددها على النايل سات: 27500 3/4 حيث سعت الجزائر لتطوير الإنتاج الوطني في ظل المنافسة الشديدة و دليل استخدام الأقمار الصناعية و بدأت التلفزة الجزائرية في بث برامجها باتجاه دول شمال افريقيا،جنوب أوروبا بواسطة القمر الصناعي الاوروبي(أوتلسات)الذي يحمل تغطية شمال الصحراء ابتداء من 20 اوت1994 و بذلك ستتمكن الجالية المقيمة بأوروبا و المغرب العربي من التقاط البرامج التلفزيونية عن طريق الهولائيات المقعرة،و تزامن هذا البث مع الشروع في تطبيق الشبكة البرامجية الجديدة المتنوعة و التي

[86]-بوحزام نوال،نعيمي مليكة،القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي دراسة ميدانية على تمثلات شباب مدينة معسكر، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية،جامعة الوادي،العدد6،أفريا 2014،ص ص78-79.

	تهدف الى تلبية حاجيات الشباب بوجه خاص. و قد تم اختيار 20 اوت1994 لإطلاق البث التجريبي للقناة"الجزائريةو" لأنه يصادف يوم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف و كذا ذكرى يوم المجاهد من اجل تعزيز الروابط و العلاقات مع الجالية بالخارج.[87]
قناة النهار	هي قناة جزائرية اخبارية مستقلة تابعة لجريدة"النهار الجديدة الجزائرية انطلق بثها التجريبي يوم 6 مارس 2012 اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدا البث من هناك على قمر نايل سات،تهتم القناة بالشأن الاخباري و السياسي في الجزائر حيث ان برامجها تكون مزيجا بين الأخبار و الرياضة و أخبار الاقتصاد في الجزائر و كذا اخبار الصحف الوطنية و العديد من البرامج الأخرى(وثائقيات،أحوال جوية)[88] تردد القناة على النايل سات: 3/4 27500 10922
قناة الهقار تي في	هي قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي[1] 2012، يوجد مقر بثها في لندن. القناة ملك لـــ "حسان بومعراف" صاحب شركة المشروبات "فلاش" و شريكه "محمد مولودي" صاحب دار الوعي للنشر، القناة عامة ناطقة بالعربية، محافظة باعتبار أن الناشر "محمد مولودي" درس شريعة إسلامية في سوريا و لبنان و أغلب إصدارات دار الوعي تهتم بالجانب الديني.القناة تعرض أغاني و العديد من الأفلام الأجنبية المدبلجة بالفرنسية كذا تعرض مسلسلات كورية أمريكية مترجمة بالفرنسية،أخبار يومية،برامج اجتماعية،سياسية،ثقافية و أخرى دينية. تردد القناة على النايل سات: 3/4 27500 11392[89]
قناة نوميديا نيوز	هي قناة جزائرية إخبارية دولية انطلق بثها أكتوبر2012 تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم كذا تعد مشاهديها بالاحترافية و الموضوعية لها مراسلين و مكاتب في مختلق دول العالم(فلسطين، إسرائيل، أمريكا، البرازيل، مصر،سويرا،الصحراء الغربية،تونس، الأردن ، اليمن بلجيكا، تركيا، فرنسا، بريطانيا ،الصين، الجزائر، كندا، الإمارات) تردد القناة على النايل سات: 3/4 27500 [90]
قناة لانداكس	
قناة دزاير تي في	
قناة دزاير نيوز	

[87] رزيق سامية،ص69.رلا

[88] –رزيق سامية،البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار–أنموذجا–، دراسة تحليلية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر"ل م د" ،إشراف الأستاذ الطيب البار،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية،تخصص وسائل الإعلام و المجتمع،جامعة العربي التبسي، تبسة،2016 ،ص67.

[89] –رزيق سامية المرجع السابق ،ص 71.

[90] –رزيق سامية، المرجع السابق، ص71.

قناة الاطلس	
قناة دزاير 24	تردد القناة 12034 معدل الترميز 27500 الاستقطاب:أفقي معامل الخطأ 6/5. القمر النايل سات7. w^{o} الموقع: هي قناة جديدة بثها مباشر من الجزائر بإعلان واحد مجاني في عشرات العمال في هذه القناة.[91]
قناة جرجرة	
قناة تلفزيون شوروم	
قناة اي آس آس تي في	
قناة كاي بي سي	
قناة السي آن آي	هي قناة جزائرية مسيحية مؤسسها جزائري من منطقة القبائل مقرها بفرنسا. تردد القناة على النايل سات: أفقي 27500 10815 [92]

4- من حيث تحولها من نسخ ورقية إلى قنوات فضائية:

إن التلفزيون الذي عرفه الوطن العربي أول مرة في العقد الخامس من القرن الماضي،كان محطة بالغة الأهمية في مسيرة الإعلام الجماهيري و في التعبير عن الرأي و تكوين الاتجاهات السياسية و الاجتماعية والاقتصادية وعملت الدول العربية على بناء تجاربها الخاصة في المحطات التلفزيونية و كما حصل بالنسبة للإذاعة فان جل العاملين الأساسيين في التلفزيون و بوجه خاص في البرامج السياسية هم من الصحافيين و العاملين في الإذاعة والقسم الآخر من ميدان السينما و المسرح بحكم متطلبات العمل التلفزيوني و خصوصيته.

إن هذا التسلسل في تطورات بنية المؤسسة الإعلامية من الصحافة إلى الإذاعة إلى التلفزيون يعكس في الواقع أيضا الارتباط بين هذه الوسائل الثلاثة في أسلوب الأداء من حيث الموضوعات الرئيسية التي تهتم بها إلا أن الشكل الفني و ربما المحتوى التعبيري يتميزان بحسب كل وسيلة عن الأخرى و هو اختلاف طبيعي بين

---

[91]-رزيق سامية ،المرجع السابق، ص74.

[92]-رزيق سامية، مرجع سبق ذكره، ص72.

الكلمة المكتوبة و المنطوقة ثم الصورة و من العوامل المشتركة بين الوسائل الثلاثة تموضع النخب العربية في التأثير في طبيعة أدائها و أسلوبها التعبيري و استخدام تلك الوسائل و قدراتها في بناء الرأي العام و بالتالي تحقيق التفاعل بين النخب و الجمهور المتلقي.[93]

[93]pdf-صباح ياسين، الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل للمضمون و التأثير في النخب و الرأي العام

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى الجوانب النظرية التي تخص موضوع دراستنا، سنحاول في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا التحليلية التي شملت 26 عددا من البرامج التي بثت سنة 2015، وكذا محاولة تفسيرها وتحليلها انطلاقا من الجوانب الشكلية وما تتيحه لنا من إمكانية الوقوف على مدى احترافية الأداء الإعلامي لقناة "الشروق الإخبارية" اعتمادا على كل من فئة القالب الصحفي الموظف في عرض المادة الإعلامية، احترام خصوصية القالب، الديكور المستخدم بالبرامج ومدى استيفائه لشروط الديكور التلفزيوني الذي نبلغ من خلاله الأهداف المسطرة في بداية البرنامج من جدة التصميم، الانسجام، الإبهار الهوية الثقافية، النسبة والتناسب، التوازن، الإيقاع، الحركة وكذا التضاد.

إلى جانب توظيف الصورة بنوعيها الشخصية و الموضوعية، المؤثرات الصوتية بأنواعها، مدى مناسبة الهندام للمهنة و للمناسبة، الطبيعة اللغوية للعنوان، نوعية اللغة الموظفة بالبرامج سواء كانت فصحى، دارجة أم مزيج بينهما ومدى استيفاء هذه الأخيرة لمواصفات اللغة الإعلامية السليمة والمتمثلة في كل من الوضوح، المعاصرة، الملائمة، الجاذبية، الاختصار، المرونة، الاتساع، القابلية للتطور، إضافة إلى استضافة شخصيات قد تكون مبتدئة أو متمرسة و كذا المدة الزمنية المخصصة لعرض البرنامج وإعادة بثه.

وفي البداية و قبل مباشرة عرض الجداول وتحليل البيانات المجمعة، تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن أعداد العينة التي شملتها الدراسة فعليا وليس المختارة غير متساوية من حيث العدد وتختلف من برنامج لآخر وهذا راجع في المقام الأول إلى الاختلاف في طبيعة كل برنامج؛ إذ نجد البعض يومي والبعض الآخر أسبوعي في حين البعض الآخر نصف شهري مما خلق نوعا من عدم التكافؤ هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى يرجع السبب إلى العينة في حد ذاتها و التي كانت بالنسبة لبرنامج "هنا الجزائر" عينة دائرية أو دورية على مدار 12 شهرا إلا أنه و نظرا لعدم توفر بعض الأعداد على شبكة الانترنت عندما محاولتنا تحميلها على حاسوبنا. وبعد الاتصال بمقر المؤسسة الإعلامية بالجزائر العاصمة ثم التنقل إليه، تم إبلاغنا —وبعد إلحاحنا– أن عدم إتاحتها راجع لكونها تعتبر خطوط حمراء و سحبت أصلا حتى من أرشيف القناة الالكتروني، مما جعل العدد الإجمالي لأعداد برنامج"هنا الجزائر" محل التحليل 6 أعداد.

أما بالنسبة لبرنامج "الشروق تحقق" فكان العدد الإجمالي هو 11 عددا و هذا راجع كما سبق و إن اشرنا إلى طبيعة العينة الطبقية و التي تم الاستناد عليها في التحليل نظرا لعدم الانتظام في صدور هذه الأعداد فكان الشهر بمثابة طبقة و يتم اختيار العدد بطريقة عشوائية ،في حين كانت عينة المسح الشامل هي الطريقة الأنسب للتعامل مع كل من برنامج "لغز الجريمة" و كذا "الثقافة و الناس" و هذا راجع لكونها تمثل كل الأعداد الصادرة في سنة 2015 لكل من البرنامجين.

قالب المائدة المستديرة				قالب المشتركين				قالب المحكمة				قالب الفيلم و مقدم البرنامج				قالب المسابقات				قالب المنوعات				قالب التحقيق				قالب درامي في إطار استقصائي			
لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–	–
/	–	–	–	–	–	–	–	/	–	–	–	/	–	–	–	/	–	–	–	/	–	–	–	/	–	–	–	/	–	–	–
/	/	–	–	/	/	–	–	/	/	–	–	/	/	–	–	/	/	–	–	/	/	–	–	/	/	–	–	/	/	–	–
/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–
/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–
/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–
/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–	/	/	/	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	4	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	15 %	–	–	–

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول و الذي يبين لنا **فئة" القالب الصحفي"** المعتمد في كل برنامج من برامج الدراسة والمتمثلة في كل من برنامج "هنا الجزائر،"لغز الجريمة"، "الشروق تحقق" وبرنامج "الثقافة و الناس" نخلص إلى أنه هناك نوع من التنوع في طبيعة القوالب الصحفية المعتمدة بالقناة بين كل من قالب"الحوار" والذي احتل المرتبة الأولى بـ6 تكرارات لبرنامج "هنا الجزائر"، يليه برنامج"الثقافة و الناس" بـ 5 تكرارات و مجموع يقدر ب 11 تكرارا للبرامج الحوارية أو لقالب الحوار ،يليه في المرتبة الثانية "قالب التحقيق التلفزيوني لبرنامج"الشروق تحقق" بنسبة 43% و أخيرا القالب الدرامي في إطار استقصائي بنسبة 15% لبرنامج"لغز الجريمة بمجموع 26 تكرارا للعدد الإجمالي للأعداد محل التحليل.

وفي قراءتنا لهذه النتائج نجد أن القناة وظفت قالب "الحوار التلفزيوني" بدرجة أولى و هذا راجع إلى الأهمية الإعلامية الكبرى التي تحوز عليها برامج الحوار التي تعنى بتبادل المعلومات الخبرات و كذا الآراء بين مختلف الأطراف ضيوف و إعلاميين و كذا الاستفادة التي ستنعكس بالضرورة على جمهور المشاهدين و بالتالي تنوير الرأي العام الذي يعتبر الهدف الأول و الأخير من كل المجهودات التي تبذلها أية مؤسسة إعلامية.

حيث ترتكز برامج الحوار أساسا على المادة الكلامية من أحاديث وحوارات ومناقشات وتتنوع موضوعاتها وتباين بشدة بين الموضوعات السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الإنسانية.[1] وتنقسم هي الأخرى بدورها إلى ثالثة أنواع رئيسية تتمثل في كل من:

حوار الرأي: ويهدف هذا النوع إلى معرفة رأي الضيف في قضية معينة.

حوار المعلومات: و يهدف إلى الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث باعتباره مصدرا للمعلومة.

حوار الشخصية: و يكمن هدفه في تعريف المشاهدين بجوانب شخصية الضيف سواء كان مشهورا أم لا.[2]

-رزيق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة،برنامج ما وراء الجدران قناة النهار أنموذجا،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية

[1] العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تخصص وسائل

الإعلام و المجتمع، اشرف البار الطيب ،تبسة،2006 ،ص33.

[2] -خالد الشميمري،التربية الإعلامية،متاح على الرابط التالي:

Saudimediaeduation.org.

هذا على الصعيد النظري، أما على الصعيد الميداني أو ما وقفنا عليه من خلال تحليلنا لفحوى البرنامجين الحواريين، فقد وجدنا أن نوع الحوار الموظف أثناء المعالجة الإعلامية لمختلف الأحداث لم يكن حوار الرأي أو حوار معلومات أو حوار الشخصية كل على حدة بل كان مزيجا بين **حوار الرأي و المعلومات**؛

حيث لاحظنا أن كل من الإعلاميين "قادة بن عمار" و "رشدي رضوان" اعتمدا على قالب كان مزيجا بين حوار الرأي و المعلومات و هذا ما لمسناه من خلال طبيعة الأسئلة التي لم يقتصر هدفها على معرفة المعلومات حول الأحداث و القضايا المختلفة بل تعدتها إلى معرفة آراء الضيوف حولها.

فبالنسبة لبرنامج"هنا الجزائر" في عدده الأول و الذي تمحور حول تصريحات سعيد سعدي عن كل من مصالي الحاج، علي كافي و بن بلة و التي استدعت ردود أفعال واسعة كالشهادات التي قدمها عدد من الشخصيات الوطنية، استضاف الإعلامي قادة بن عمار كل من حميد فرحي المنسق العام الوطني للحركة الديمقراطية الاجتماعية وكذا الأستاذ مصطفى بن عطا الله البرلماني السابق عن حزب جبهة التحرير الوطني. وكانت جل الأسئلة تتمحور حول معرفة آراء و معلومات كلا الضيفين حول إن كانوا يصدقون السلطة حين تدافع عن الرموز الثورية بتحريك دعوة قضائية ضد من يتطاول على هذه الرموز،حول استغلال السياسيين للفراغ الذي يعرفه التاريخ و كذا عدم كفاية القوانين لضبط هذه المسائل التاريخية.

أما العدد الثاني من نفس البرنامج فتركز هدفه حول معرفة مزيد من المعلومات حول قضية إدانة عدد من الناشطين السياسيين و المدافعين عن حقوق الإنسان و البطالين بالحبس لمدة سنة مقسمة إلى 6 أشهر نافذة و 6 أشهر غير نافذة و هذا من خلال الاتصال بـ نور الدين أحمين و الذي هو الآخر يعتبر محامي و ناشط حقوقي بالاغواط. وكذا تركز هدف هذا العدد حول معرفة رأي"احمين نور الدين" فيما إن كانت الخطوة التي ستقدم عليها هيئة الدفاع الوطني في عقد ندوة صحفية ستنقل الأمر أو القضية من حالة عادية إلى حالة سياسية و تعطي لها أبعادا أخرى.

هذا إلى جانب قضية المرصد الوطني لمكافحة التطرف الديني و الذي أعلن عن إنشاؤه وزير الشؤون الدينية "محمد عيسى" و محاولة معرفة رأي الداعية علي عية حول أهداف هذا المرصد التي لم تتبلور بعد في الأذهان لأن ما يقال عن كونه يضم إطارات من وزارة الشؤون الدينية حسبه يظل مجرد كلام استهلاكي فالأهم من ذلك هو محاربته الحقيقية للأفكار الهدامة التي تقضي على العربية و الإسلام و هو ما يقع حسبه على عاتق

الأئمة الذين يعانون بدورهم من التهميش و عدم الاهتمام لأنهم هم القادرون على حماية هذه القيم والمسجد مع تبيان أنه إذا كان هذا المرصد في صالح أو في خدمة الدين و المجتمع فهم معه بكل تأكيد.

كذا لمسنا كلا من جانب الرأي و المعلومات في هذا العدد بعد استضافة الإعلامي قادة بن عمار بالبرنامج في جزئه الثاني السيد زبير روينة عضو المجلس الوطني في نقابة مجلس ثانويات الجزائر،حيث تمحور النقاش أساسا حول معرفة مدى استجابة الأساتذة لهذا الإضراب، طبيعة علاقة النقابات أو الأساتذة بوزيرة التربية، رأي النقابات في الفترة الحرجة التي يمر بها قطاع التربية و التعليم، معرفة رأي ممثلي جمعيات أولياء التلاميذ في قضية الإضراب من خلال استضافة الحاج دلالو، وهو رئيس الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، وذلك لمحاولة معرفة ماذا تخطط له النقابات.

و تركز العدد الثالث من نفس البرنامج في جزئه الأول حول معرفة القراءة السياسية لعامر خبابة المحامي والناشط السياسي حول قضية تعديل الدستور و تسليم الوثيقة لكل من عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة والعربي ولد خليفة رئيس المجلس الوطني الشعبي وكذا الحصول على معلومات و توضيحات كافية عن الشكل القانوني الأصح الذي تناقش وفقه وثيقة البرلمان و هذا كون الأستاذ عامر خبابة مختص في هذا المجال .هذا إلى جانب الحديث عن قضية الكسوف التي شغلت الرأي العام الجزائري و خلقت توترا في وسطه خاصة لما ترتبط بالنشاط الزلزالي و في هذا تم الاستناد على المعلومات التي قدمها عالم الفلك الجزائري لوط بوناطيرو حول أن هناك ارتباط بين النشاط الزلزالي و الكسوف الذي سيحصل يوم الجمعة و قال أن سنة 2015 تشبه سنة 2003 من حيث الظروف المناخية و العوامل الفلكية حيث شهد عام 2015 برودة شديدة،تساقط كبير للثلوج و هو نفس الظرف سنة 2003.

إلى جانب هذا نجد و في نفس العدد بجزئه الثاني "قضية" حسن عريبي البرلماني عن حزب العدالة والتنمية" و تفاصيل لقاؤه مع السيد الوزير الأول عبد المالك سلال، حيث و كما أشار الإعلامي و بالرغم من أن الاتصال الهاتفي لم يشبع نهم المشاهد تمت استضافة حسن عريبي على المباشر بالبرنامج و تم طرح جملة من الأسئلة حول معرفة ما هي الخصوصية التي جعلت السيد الوزير الأول يختاره دون بقية النواب، حول السبب أو الداعي من نشر تفاصيل اللقاء في الفيسبوك رغم إمكانية كتمان اللقاء و التغطية عليه، رأي الضيف في الحكومة الحالية ومدى ثقته في برامجها،علاقاته المسموع عنها بالسلطة كل هذه كانت قضايا كانت محل تخيل و نقاش خلال البرنامج.

هذا إلى جانب العدد الرابع من البرنامج و الذي برز فيه الجانب المعلوماتي أساسا من خلال محاولة معرفة تفاصيل و توضيحات حول قضية النشاط الذي قامت به جمعية الأمل بآزفون بولاية تيزي وزو الذي حمل عنوان "تحجبي و لا ترددي" هذا الشعار الذي أثار سخط المواطنين بالمنطقة و اتهمت بممارسة نشاط متطرف و أنها جاءت لتعرف الناس كيف يمارسون أصول دينهم.

تبرز إلى جانبها قضية ملتقى المرأة المنتخبة واقع و رهانات و ما اتهم فيه السيد "مقري عبد الرزاق" رئيس حركة مجتمع السلم بدعوة المرأة إلى التحرر من هيمنة الرجل هنا تجلى دور الإعلامي في معرفة تفاصيل القضية من السيد مقري عبد الرزاق الذي أشار إلى أن هذا الكلام قال في سياق الحديث عن دور المرأة في الشأن العام وليس عن علاقتها بزوجها في البيت الزوجية كما وضح هو الآخر أن هناك جهات أخذت الكلام و وضعته في سياق غير السياق الحقيقي له.

وبرز جانب الرأي عند محاولة معرفة رأي عبد الرزاق مقري حول من يقولون انه تحمس كثيرا عندما كان وسط المنتخبات و هو الأمر الذي دفعه إلى التقول بهذا الكلام.

وصولا إلى محاولة معرفة رأي كل من نصر الدين الحامدي المحلل و الناشط السياسي و فاروق تيفور الأستاذ الجامعي و القيادي في حركة مجتمع السلم إزاء القضايا التي عاشها المجتمع خاصة قضايا الأخلاق و كذا الوصول إلى إجابة حول ما إذا كان الإسلاميون في الجزائر فاعل أساسي أم مجرد ظاهرة صوتية.

أما العدد الخامس من نفس البرنامج فيبرز جانب حوار الرأي و المعلومات فيه أساسا من خلال جزئي البرنامج حيث تركز الجزء الأول من البرنامج في محاولة معرفة حقيقة ارتفاع درجات الحرارة التي شهدتها الجزائر و قلق الجزائريين حول تلك القضية الأمر الذي استدعى الاتصال ب"الشيخ فرحات"خبير الأحوال الجوية بالشروق و الحصول على المعلومات الضرورية و الكافية حوله.ثم عرجت الصحفية ياسمين موسوس في الحديث مع المكلف بالإعلام في الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب حول مدى صحة قروض لونساج من أجل تزويج الشباب.

أما في الجزء الثاني من نفس العدد و الذي كان موضوعه قضايا الفساد التي تشهدها البلاد فكان الهدف منه هو معرفة حقيقة و جذور الفساد في بلادنا، ترتيبها في الفساد مقارنة بالبلدان الأخرى،و كذا محاولة معرفة الحلول المقترحة للحد من قضايا الفساد العالقة و المحتمل وقوعها و الإجراءات اللازمة لذلك،محاولة معرفة برنامج المعارضة البديل في هذا المجال .

في حين تركز الهدف من العدد السادس و الأخير من برنامج"هنا الجزائر" في جزئه الأول حول معرفة بداية حقيقة السجالات الإعلامية بين كل من عمار سعيداني الأمين العام للأفلان و لويزة حنون زعيمة حزب العمل والذي يتضمن لغة التخوين، الدين و لغة التاريخ و القراءة السياسية لهذا السجال من قبل المحلل السياسي"سليمان شنين" و الذي رأى أن هذا دليل على المستوى السياسي المتدني و أنهم كانوا بانتظار معلومات مفيدة من قبل السيد الأمين العام حول ما طرحته المعارضة من تحفظات حول قانون المالية عوض هذا السجال و تبادل الاتهامات بين الطرفين.

و في هذا الإطار استضاف الإعلامي قادة بن عمار كل من عز الدين جرافة الناشط السياسي و عضو هيئة التشاور و المتابعة بتنسيقية الانتقال الديمقراطي و كذا عقيلة رابحي البرلمانية عن حزب جبهة التحرير الوطني من اجل الحصول على معلومات حول ما إذا كانت المعارضة تملك برنامجا بديلا عن برنامج الحكومة إلى جانب معرفة رأي السلطة من خلال ممثلتها عن حزب جبهة التحرير الوطني في المعارضة و رأي المعارضة من خلال ممثلها عز الدين جرافة في الدولة و كان لكل منهما رأيه الخاص الذي دافعا عليه باستماتة.

هذا فيما يخص برنامج هنا الجزائر، أما عن جانب الرأي و المعلومات في **برنامج"الثقافة و الناس"** فقد لمسناه من خلال ما هدف إليه البرنامج في أعداده الخمسة والتي تضمن عددها الأول الحديث عن جملة من القضايا و المتمثلة في قضية "الحدث الثقافي قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" إطار الأحداث الثقافية التي تشهدها البلاد كحدث قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، حفل المسرح الوطني بالاوركسترا الجزائرية، الحديث عن فيلم الوهراني، الحديث عن رواية اختلاس رواتب الموتى لعبد العزيز غرمول و الحديث حسبه عن التكامل الموجود بين العمل السياسي و الأدب.

ونظرا لارتباط البرنامج بالأحداث الثقافية الحاصلة أو التي تشهدها البلاد تمحور العدد الثاني من البرنامج حول معرفة جملة من المعلومات حول ماهية السخرية في النص الشعري ثم تبادل أطراف الحديث و معرفة آراء الضيوف حول الملتقى المغاربي للشعر الشعبي المنظم في الجزائر و أن اللهجة الدارجة بإمكانها أن تكون فصحى هي الأخرى إذا أحسن استخدامها .الحديث عن حقيقة الطبعة السابعة لبرنامج ألحان و شباب،الحديث عن رأي أهم كاتبات السيناريو في العالم العربي و رأيها في ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي الكاتبة الجزائرية.

أما العدد الثالث من نفس البرنامج فقد كان الحديث فيه منصبا حول معرفة مزيد من التفاصيل حول رواية الإعلامية صورية بوعمامة تحت عنوان"أوراق ليست للنشر" و كذا الحديث عن تفاصيل عملها كإعلامية و

تتبادل الآراء حول الصعوبات التي لاقتها في العمل كإعلامية خاصة في فترة العشرية السوداء،هذا إلى جانب الحديث الثقافي الذي تضمن الحديث عن الشعر و حال الشعر في بلادنا.

بينما كان الهدف من العدد الرابع من خلال ما طرح به من مواضيع هو معرفة و الحصول على معلومات أخرى تفصيلية عن عملية إنتاج الأفلام الوثائقية و الصعوبات المرتبطة بها و في هذا الإطار تم الحديث عن فيلم دحمان الحراشي الذي تطلب هو الآخر مجهودات كبيرة، الحديث عن مهنة التمثيل و السينما الجزائرية وكذا الحديث عن قضية النشاطات الثقافية التي تشهدها البلاد بينما كان التفصيل في الحديث عن كل من السينما،المسرح، النوستالجيا و الموسيقى الشرقية موضوعا للحديث في العدد الخامس من نفس البرنامج.

هذا عن قالب الحوار و المعلومات أما عن قالب التحقيق التلفزيوني و كذا القالب الدرامي في إطار استقصائي فاحتلالهما المرتبة الموالية لا يعني قلة الاهتمام بها بل يعني التنوع الحاصل في القوالب المعتمدة من قبل القناة في عرض برامجها الإعلامية.

حيث نجد و في هذا الإطار أن استخدام كلا القالبين الدرامي و التحقيق التلفزيوني يعد طرحا جديدا لم نألف مشاهدته خاصة إذا كانت المؤسسة الإعلامية المسئولة عن تقديم هذا المحتوى هي مؤسسة إعلامية جزائرية و هذا يعتبر في نظرنا قفزة نوعية و شجاعة و جراءة كبيرة من القناة و هذا جانب ايجابي يحسب للقناة و ليس عليها، لأنه ليس من السهل في نظرنا و بالنسبة لقناة فتية في المجال الإعلامي الخروج عن المألوف بطوابع لبرامج جديدة و التوفيق في كسب نسبة معتبرة من المتتبعين.

ونجد في هذا الصدد أن لكلا القالبين خصوصيته التي تميزه، إذ يعد قالب "التحقيق التلفزيوني" من الأنواع الإعلامية البالغة الأهمية فهو نوع إعلامي يبحث فيما وراء الخبر و فن أقرب إلى البحث و الدراسة و ذلك للتعمق في تقديم الوقائع و الأحداث من خلال عرض مشكلة أو ظاهرة قديمة أو حالية أو مستقبلية و يبحث في أسبابها و نتائجها.كما يعتبر النوع الأكثر قدرة على معالجة القضايا معالجة شاملة و عميقة و اعتماد أساليب التحليل و التفسير و يلقي جملة من الأضواء على مشكلة معينة و هذا التفسير الواسع يعطي للتحقيق صفة

الجذب و التشويق .و فكرة التحقيق تكون عادة مستقاة من حياة الناس واهتماماتهم و معاناتهم اليومية فالقضايا الإنسانية و الاجتماعية التي يعيشها الفرد تعد حقلا واسعا لمصادر التحقيقات[3].

أما القالب الدرامي في إطار استقصائي و الذي صمم على أساسه برنامج"لغز الجريمة" فلا يقل أهمية هو الآخر عن سابقيه لم يتسم به من خصوصية تجعله مميزا في طرحه خصوصا و أن البرنامج يتمحور حول قضية حساسة ألا و هي الإجرام في المجتمع الجزائري بمختلف أشكاله و الذي يمس فئات عمرية مختلفة و لأسباب متعددة و بتداعيات خطيرة و متعددة و على كافة الأصعدة.

.

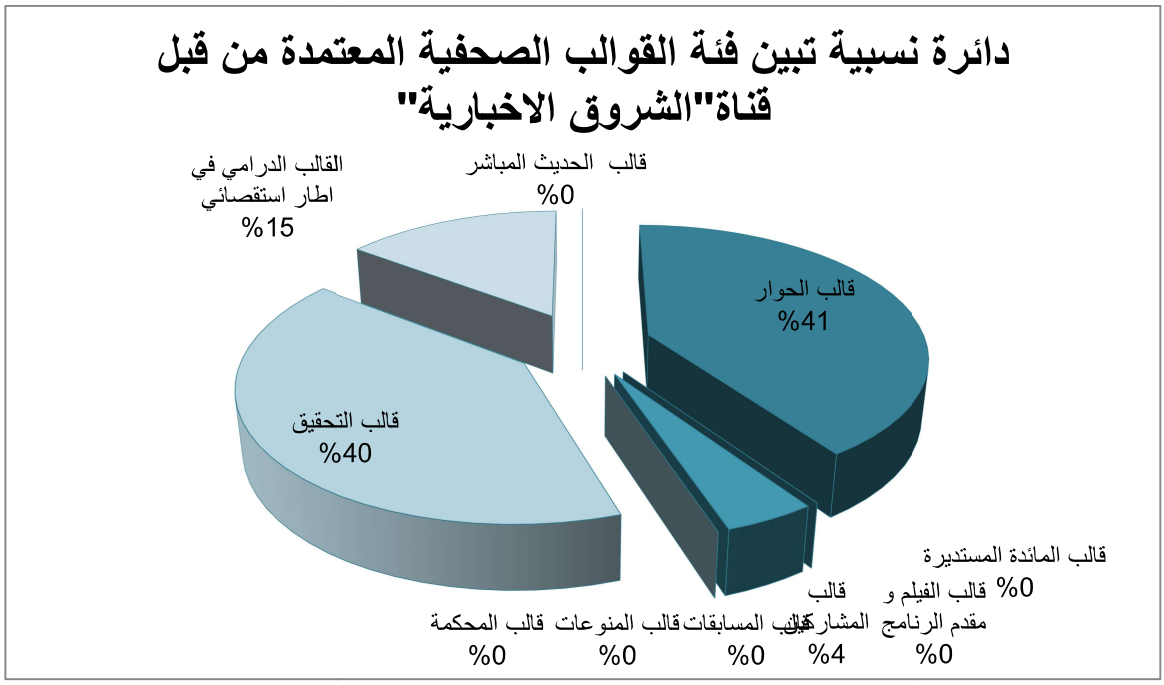

[3]-جمل الجاسم المحمود، التحقيق الصحفي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، المجلد 24، العدد2، دمشق،2008 ،ص 307-308.

فئة احترام خصوصية القالب:

البرنامج	لغز الجريمة		الثقافة والناس		هنا الجزائر		الشروق تحقق	
الحكم / العدد	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة
العدد 1	+	–	+	–	+	–	+	–
العدد 2	+	–	+	–	+	–	+	–
العدد 3	+	–	+	–	+	–	+	–
العدد 4	+	–	+	–	+	–	+	–
العدد 5			+	–	+	–	+	–
العدد 6					+	–	+	–
العدد 7							+	–
العدد 8							+	–
العدد 9							+	
العدد 10							+	–
العدد 11							+	–
النسبة المئوية	%15	–	%19	–	%23		%43	–
المجموع	4	–	5	–	6	–	11	–

التعليق على الجدول :

من خلال هذا الجدول نخلص إلى أن هناك احترام لخصوصية القالب الصحفي المستخدم في تقديم وعرض المادة الإعلامية بالنسبة لكل البرامج محل الدراسة و هو ما تم الوقوف عليه من خلال جملة التكرارات والنسب المئوية المتحصل عليها 15% بالنسبة لبرنامج لغز الجريمة، 19% بالنسبة لبرنامج الثقافة والناس، 23% بالنسبة لبرنامج هنا الجزائر و 43% بالنسبة لبرنامج الشروق تحقق و انعدام التكرارات و النسب المئوية بالنسبة للخيار الثاني و هو عدم احترام خصوصية القالب الصحفي المستخدم.

و في قراءتنا لهاته النتائج نخلص إلى أن هناك احترام لخصوصية القالب الفني المستخدم في كل برنامج من برامج الدراسة و هو ما لمسناه من خلال جملة من النقاط و المتمثلة في:

1- الاختيار الموفق لموضوع الحلقة أو البرنامج و هي كلها مواضيع تستحق و تستدعي المناقشة والتناول الإعلامي لها و تتطلب تسليط الضوء على مختلف جوانبها ككل من قضية: الغاز الصخري بالجنوب و هي قضية أثارت الرأي العام بأكمله و لم تقتصر على سكان الجنوب فقط،قضية تعديل الدستور،قضية قانون المالية ، محاكمات الفساد بالجزائر،الحرارة الجوية المرتفعة والتي أثارت قلق الجزائريين،النقاش الدائر بين حسن عريبي النائب البرلماني والسيد الوزير الأول عبد المالك سلال،إضراب قطاع التربية و ما خلفه من شلل في حركة القطاع و كذا موقف جمعيات أولياء التلاميذ و الوزارة من القضية ،القطب الإسلامي في الجزائر كلها مواضيع حساسة تهم الشارع الجزائري و تشغله .هذا بالنسبة لبرنامج هنا الجزائر و بالرغم من خصوصية مواضيع برنامج"الثقافة و الناس" كونها تعتمد على الأحداث الثقافية التي تشهدها البلاد إلا أنه و في بعض الأحيان التي تغيب فيها الأحداث الثقافية يتم اختيار قضية ثقافية فكرية و يتم النقاش حلها حيث لاحظنا و في هذا الصدد التناول الإعلامي لقضايا ثقافية هامة كالحدث الثقافي "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"،رواية أحلام مستغانمي بعنوان"ذاكرة الجسد"،الملتقى المغاربي حول الشعر الشعبي وغيها من الأحداث الثقافية التي كانت محل تناول الإعلامي "رشدي رضوان" في بلاتوه" الثقافة والناس".

2- طريقة طرح الأسئلة،ترتيبها و كذا طرحها: و التي لم تكن طريقة آلية تقنية بل كانت طريقة جد سلسلة يتم فيها الانتقال من سؤال لآخر دون الإحساس بوجود قطيعة بين السؤال و الآخر بل كان هناك إحساس بتكامل كل سؤال و آخر و الترابط الموجود بينهم.[4]

3- إظهار ردود أفعال المتحاورين و المتناقشين أثناء الحوار و النقاش و هذا أمر تم الوقوف عليه وبشكل واضح بالنسبة لكلا البرنامجين الحواريين"الثقافة و الناس و برنامج"هنا الجزائر".

4- الالتزام و عدم الخروج عن هدف البرنامج الذي تم تسطيره و المتمثل في الحصول على المعلومات التي يملكها الضيوف حول القضية محل النقاش و كذا احترام آرائهم مهما كانت حول تلك القضايا،هذا بالنسبة لبرنامج هنا الجزائر و الثقافة و الناس.

و إلى جانب ما تمت ملاحظته حول برنامج"هنا الجزائر" لاحظنا أيضا احترام خصوصية قالب التحقيق التلفزيوني ببرنامج"الشروق تحقق" و هذا باحترام خصوصية قالب **التحقيق التلفزيوني** و المتمثلة في كونه يبحث فيما وراء الخبر و هو أقرب إلى البحث و الدراسة و ذلك للتعمق في تقديم الوقائع و الأحداث من خلال عرض المشكلة و البحث في أسبابها و نتائجها اذ يقوم هذا النوع على معالجة القضايا و الأحداث معالجة شاملة و عميقة مع اعتماد كل من التفسير و التحليل و إلقاء الأضواء على المشكلة المطروحة مما يزيد من قدرة المشاهد على تتبعه و الاستمتاع به.[5]

حيث نلاحظ في هذا الإطار أن البرنامج تناول جملة من التحقيقات التلفزيونية و التي اتسمت بالعمق في التحقيق و الكشف عن خبايا و حقائق العديد من القضايا و المتمثلة في قضية المسيحية في الجزائر إذ كشف هذا التحقيق عن وجود جزائريين يسكنون البلاد و يدينون بالديانة المسيحية و يمارسون طقوسها بكل أريحية وهذا أمر كنا نجهله و في نفس الوقت هذا موضوع عقائدي يهم الجميع، قضية العمالة الإفريقية بالجزائر أيضا و التي تعتبر قضية إنسانية تتطلب التطرق لها و الحديث عنها لأنه الموضوع هنا مرتبط بالحديث عن استغلال أفارقة من قبل جزائريين خدمة لمصالحهم الخاصة في حين يبحث هؤلاء عن لقمة العيش و يهربون من الحرب، قضية كاميرات المراقبة و التي تستخدم داخل المؤسسات و المحلات التجارية بلب و حتى المساجد و ما كشفته هذه الأخيرة من قضايا للسرقة و النهب التي تمارس من قبل مختلف الأعمار و حتى الأجناس ،السلطة الخامسة أو الإعلام الجديد ،شبكات التواص الاجتماعية و ما أحدثته من ثورة في عالم الاتصال كذلك نجد قضايا الاختراع في الجزائر و ما

---

[4]-محمد معوض إبراهيم،واقع الحوار التلفزيوني و كيفية الارتقاء به في القنوات الفضائية العربية،جامعة الكويت،ص2.

[5]-جمال جاسم المحمود، التحقيق الصحفي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد24، العدد2، جامعة دمشق،2008 ،ص1.

يعاني المخترعون من تهميش و عدم وجود دعم مما دفع بأكثرهم إلى الهجرة و العيش في بلاد غير بلادهم و هذه أيضا قضية استحقت تسليط الضوء عليها من اجل الوقوف على المجهودات المقدمة من قبل الدولة أو إهمالها لهم ،مافيا المزاد في الجزائر كلها قضايا وقفنا على تفاصيلها و حقائقها من خلال هذا البرنامج .

إلى جانب ما تم قوله ،تجدر الإشارة إلى أن معايير نجاح هذا النوع من البرامج تتمثل في:

اختيار الفكرة المناسبة التي تهم الجمهور ،معالجة قضية بحاجة إلى حل،اختيار الوقت المناسب، إتباع سياسة التوازن في عرض الموضوع،[6]

و هو ما تم الوقوف عليه و إيجاده كما سبق الإشارة إليه من خلال جملة التحقيقات التلفزيونية التي تطرق لها البرنامج في كل أعداده محل التحليل،

و في هذا الإطار يقول "سباك" احد المنظرين في الاتصال "أن الحقيقة هي اللغة الوحيدة التي يمكن أن يتحدث بها التلفزيون.....أن هناك تناغما طبيعيا مستمرا مع الحقيقة". ويقوم التحقيق التلفزيوني على تناول وعرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح و التفصيل و سرد البيانات و المعلومات و الآراء و وجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار أو حل أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح حيث نجد أن في الوصول إلى الحقائق حول موضوع من الموضوعات و عرضها بالكلمة و الصورة و التحقيق من موضوع قد يكون سياسيا اجتماعيا فنيا.

ويعتبر التحقيق التلفزيوني من أرقى الأشكال البرامجية التي يعتمد عليها التلفزيون في محاولة الاتصال بالجماهير وإظهار الحقيقة و نقلها إلى الجماهير و هو احد أهم أدوات و أسلحة الاتصال المرئي المدعم بالآراء والبيانات والإحصاءات و الوثائق و شهادات الأخصائيين و المشاركين من كل نوع من الشخصيات.

و التحقيق التلفزيوني بحاجة إلى معد برنامج ذو مستوى عال جدا من الفكر و التجربة و الثقافة و هو يحتاج إلى عدة مقالات متتالية لتقديم و معالجة النظرية من كل جوانبها و له عدة أنواع بالغة الأهمية.[7]

---

[6]-جمال الجاسم المحمود،المرجع السابق، ص308.

[7]-حمدي عبد المقصود،البرامج التلفزيونية مفهوم الإعداد بين السائد و المهمش،مجلة الإذاعات العربية،القاهرة،ص98.

التحقيق التلفزيوني الفوري: الآني الذي يقدم من موقع الحدث لحظة وقوعه مباشرة مثل حادث قطار،وقوع زلزال، حوادث الأمطار، سقوط عمارة...الخ، وهو أرقى أنواع التحقيقات وأهمها و يحتاج إلى معد برامج من النوعية الخاصة يدرب و يتم إعداده و تدريبه للعمل في هذه التحقيقات.

والتحقيق التلفزيوني المسجل: و يتناول كل مجالات الحياة و ما يحدث فيها بالصوت و الصورة كالتعليم و الصحة و الزراعة الرياضة المواصلات الثقافة الإسكان و غيرها و هو يحلل و يفسر و يشرح ويجيب عن التساؤلات و يشبع حد الاستطلاع لدى الجماهير حول القضية المطروحة و هناك أنواع عديدة كتحقيق المكان و تحقيق عن شخصيات معينة و تحقيق الاستفتاء تقيق عن الحالات الطريفة و هناك مراحل عديدة يمر بها التحقيق المسجل و هي اختيار الموضوع، جمع لمعلومات تحديد التصور الذهني للموضوع، اللقاء مع الشخصيات ذات العلاقة بالموضوع،فرز المواد و تقديمها ،كتابة النص و هي أهم مرحلة.

تحقيق الحالات المثارة: و يتم من خلال ترتيب بعض الحالات أو المواقف اليومية في الشارع ثم قياس رد فعل الجماهير المارة اتجاه هذه الحالة المثارة و ذلك للتعرف على ردود أفعالهم تجاه هذه القضايا من خلال التصور الخفي لردود الأفعال لسلوك الجماهير التلقائي باختصار أن التحقيقات التلفزيونية هي من برامج في غاية الأهمية بأنواعها الثلاثة المختلفة و لكل نوع مواصفات و أسس و قواعد خاصة [8]

وبالنسبة لبرنامج"الشروق تحقق" فهو ينتمي إلى الصنف الثاني و هو "التحقيق التلفزيوني المسجل".

أما بالنسبة لبرنامج لغز الجريمة فقد كانت كل حلقة من حلقات البرنامج تعرض احترافية الإجرام والتخطيط له في بلدنا العربي المسلم و التي لم نكن نتوقع حتى حصولها أو وجودها على ارض الواقع حيث كشف هذا البرنامج الستار على العديد من جرائم القتل التي ارتكبت في حق أمهات، أزواج، قضايا انتحار.

ويعد هذا البرنامج طرحا جديدا خاصة بالنسبة لقناة جزائرية خاصة و فتية في المجال الإعلامي لم نألف مشاهدته ، حيث لاحظنا في هذا الصدد احترام المعادلة الخاصة بالبرامج الدرامية أو بالنوع الدرامي في القوالب التلفزيونية و القائمة على أنه:

[8]-المرجع السابق،ص98-99.

التمثيلية التلفزيونية= قصة محكية+ شخصيات مدروسة وذات أبعاد إنسانية+ معالجة تقوم على الحضور الدائم للشخصيات +ضوابط التلفزيون[9].

حيث لاحظنا و في هذا الصدد حبكة درامية متقنة في عرض كل الجرائم التي تم ارتكابها سواء من حيث:

-التمثيلية في حد ذاتها و نعني بها المشاهد التي كانت تجسد الحكاية لدرجة تعتقد فيها أن المشاهد حقيقية و ليست مجرد تمثيليات لولا الإشارة في بداية البرنامج إلى أنها مجرد تمثيليات:

-من حيث سرد قصة الجريمة و مجرياتها.

-من حيث التسلسل و الترابط.

-من حيث السلاسة و الانتقال التدريجي و المتقن.

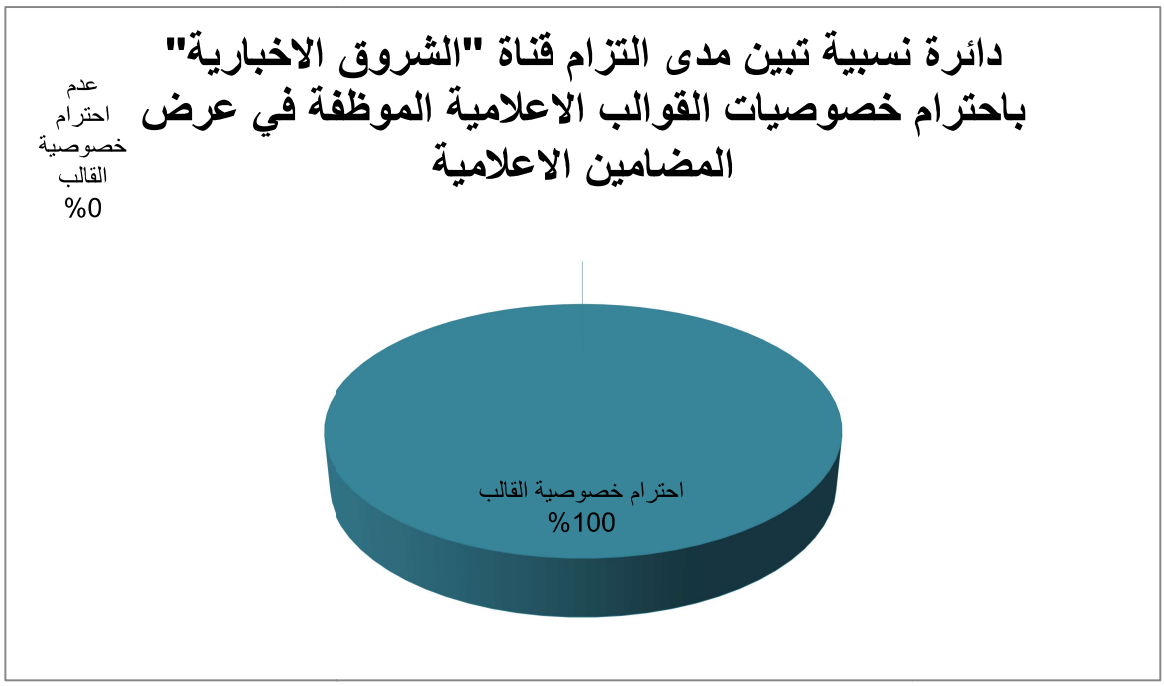

-صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب،الدراما التركية أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم[9] اجتماع الاتصال،ا إشراف الأستاذ بلال بوترعة، جامعة الشهيد حمه لخضر كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الوادي ،2014-2015، ص60.

	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
الابهار	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	
	الثقافة و الناس	–	–	–	–	–							–	–	
	هنا الجزائر	–	–	–	–	–	–						–	–	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
الهوية الثقافية	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	11
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	5	
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						–	6	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
النسبة والتناسب	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	11
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	5	
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						–	6	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
التوازن	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	11
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	5	
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						–	6	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
الايقاع	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	11
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	5	
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						–	6	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
الحركة	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	
	الثقافة و الناس	–	–	–	–	–							–	–	
	هنا الجزائر	–	–	–	–	–	–						–	–	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
التضاد	لغز الحرية	–	–	–	–								–	–	11
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	5	
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						–	6	
	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	

التعليق على الجدول :

من خلال هذا الجدول المرتبط بالديكور المستخدم بالبرامج محل الدراسة نلاحظ احتلال المرتبة الأولى لكل من وحدة التصميم و الانسجام ب 15 تكرارا موزعة بين 4 تكرارات لبرنامج لغز الجريمة و 5 تكرارات لبرنامج الثقافة والناس و6 تكرارات لبرنامج هنا الجزائر.

و11 تكرارا لبقية المواصفات المتمثلة في الإبهار،الهوية الثقافية،النسبة و التناسب،التوازن،الإيقاع،الحركة وكذا التضاد،مع غياب تام للتكرارات الخاصة ببرنامج "الشروق تحقق".

هنا و قبل تقديم قراءة لهاته النتائج المتحصل عليها، تجدر الإشارة إلى أن الديكور التلفزيوني يعتبر من أهم عناصر نجاح البرامج التلفزيونية حيث تقع مسؤولية نجاح الصورة البصرية التي سيتم عرضها في أي مشهد من المشاهد على عاتق مهندس الديكور التلفزيوني بالدرجة الأولى و من ثم على منفذيها من الفنيين.

إذ يسهر مهندس الديكور على تصميم الأجواء المناسبة للحالة الدرامية أو المشهد التلفزيوني و الذي يتمتع بخصائص تشكيلية و تعبيرية خاصة مما يتطلب كثيرا من الجهد الفكري و التخيلي ليتمكن من توظيف هذه الفنون في خدمة المشهد التلفزيوني حيث أنه ولنجاح عملية التوظيف لا بد من معرفة عناصرها التشكيلية وإدراك إمكانيات وخصائص و تأثيرات كل منها و توظيفها في مكانها الصحيح الذي يخدم هدف أو فكرة البرنامج لتحقيق الهدف التلفزيوني و الوصول إلى مشهد تلفزيوني جميل و مؤثر.

ويتمثل الهدف الأساسي للمشهد التلفزيوني في التعبير عن حالة معينة و تحقيق هدف خاص أو عام و هو ما يقصد به رسالة المشهد الفني التلفزيوني فكما نعلم أن لكل مشهد أهدافه و قيمه الاجتماعية أو الدينية أو الأخلاقية التي يصبو المخرج إلى إيصالها إلى المشاهد و محاورته من خلال الشاشة .و لتحقيق هذه الأهداف لا بد من مراعاة مجموعة من القيم التعبيرية و المتمثلة في كل من وحدة التصميم،الإبهار،الهوية الثقافية،النسبة التناسب،،التضاد،التوازن،الإيقاع و الحركة ،الانسجام.[10]

[10]-القيم التشكيلة و التعبيرية في المشهد التلفزيوني و تأثيرها في المتلقي

PLASTIC AND EXPRESSIONISMVALUES IN DECOR TELEVISION SCENE AND THEIR IMPACT ON THE RECIPIENT14 ،ص

و من خلال تحليلنا لأعداد البرامج السابقة الذكر توصلنا إلى أن:

هناك احترام لمواصفات الديكور التلفزيوني و لكن بتفاوت بين البرامج و هذا راجع لطبيعة البرامج في حد ذاتها فإذا ما نظرنا إلى برنامج"الشروق تحقق"مثلا نجد غياب تام للديكور و هذا راجع إلى طبيعة البرنامج الميداني و التي تقوم على خروج الإعلامي مقدم البرنامج إلى الميدان و قيامه بالتحقيق التلفزيوني في مختلف المواضيع التي سبق و أن تطرقنا إليها كزيارة الكنائس في موضوع "المسيحية في الجزائر"،زيارة ورشات العمل في موضوع"العمالة الإفريقية" و مقابلة الأفارقة و معرفة حقيقة عملهم و الأجور التي يتقاضونها.

في حين اتسم ديكور برنامج"الثقافة و الناس" بوحدة التصميم و التي نعني بها وحدة المشهد التلفزيوني أو اللوحة الفنية بمعنى عدم الإحساس بان هناك نوع من الفصل عند انتقال الكاميرا بين الشخصيات أو حتى عند الفواصل "عرض ريبورتاجات أو صور" بل نحس بنوع من التكامل.

وأيضا الانسجام بين العناصر المستخدمة في الديكور كالألوان و الإضاءة و زاوية التصوير إضافة إلى الفكرة العامة للعمل التلفزيوني بحيث تتوالى النقاشات بانسجام سلس و توافق تام مع النقاشات.

إضافة إلى الإبهار و هنا لم نلحظ خروجا عن المألوف.

الهوية الثقافية وديكور البرنامج مستوحى من الآثار الرومانية التي تعكس الهوية الجزائرية.

أما بالنسبة للنسبة والتناسب و التي يقصد بها العلاقة بين الحجوم المختلفة في العمل الفني و الأشكال المختلفة فإذا كان احد الديكورات لبرنامج ما ذو تصميم رائع من جميع الجوانب لكنه كان كبيرا في المشهد التلفزيوني بحيث لم يظهر منه في إحدى اللقطات إلا جزء يسير مما يجعله غير مفهوم و لا يعبر عن الفكرة المقصودة من تصميمه لدى المشاهد و هو ما لم يكن في الديكور المستخدم بالبرنامج و الذي كان مفهوما و ظاهرا للعيان.

التوازن و نعني به التناغم بين عناصر التكوين سواء كانت في سياق تماثلي(شكلي أو لوني) حيث بدون هذا التوازن يبقى العمل الفني غير متكامل أما الإيقاع و الذي نعني به التدرج و التكرار و التنوع الشكلي بما لا يؤثر في وحدة الديكور التلفزيوني و هو ما كان موجودا من خلال تكرار الآثار الرومانية بشكل و كأنه فيه نغمات موسيقية دون كلام يصل ذلك الإيقاع.

في حين غابت الحركة بالبرنامج و التي نعني بها المساحة التي تترك للإعلامي من اجل التنقل في البلاتوه .التضاد: و نعني به التلاعب بين الظل و النور و الطويل و القصير،الناعم و الخشين، التلاعب بالألوان و بالبرنامج لمسنا التضاد من خلال الآثار الرومانية الكبيرة و الصغيرة.

أما عن ديكور برنامج "هنا الجزائر" فاتسم هو الآخر بوحدة التصميم و هذا ما لمسناه بالنظر لكون لكل تصميم أسلوب و اتجاه سواء الشاشة العملاقة التي كانت خلف الصحفي أو حتى الأشكال على الجهتين اليمنى واليسرى بشكل يعطي انطباعا وإحساسا للمشاهد بالتكامل و الترابط.

هذا إلى جانب التناسق في المشاهد و الانسجام الذي أحسسناه من خلال التناغم الموجود بين عناصر الديكور كالإضاءة الخافتة و القوية ،الانسجام بين اللونين الأزرق و الأسود ،زاوية الكاميرا و التي تعكس لنا ذاك التناغم بين كل مشهد و مشهد من مشاهد البرنامج ،الإبهار حيث حظي البرنامج بصورة جذابة الأمر الذي شد انتباه المشاهد و هذا بواسطة استخدام التقنية و المتمثلة في شاشة عملاقة فيها شوارع الجزائر العاصمة مضيئة ليلا بحيث توحي فعلا بالأجواء السائدة هناك و تجعل المشاهد يعيش الوضع .

الهوية الثقافية بالبرنامج تكمن في أن كل عنصر من عناصر الديكور يعطي انطباع بمدى جدية المواضيع المطروحة للنقاش أو مدى جدية البرنامج و بأنه برنامج ثقافي خاصة تلك الشاشة خلف الإعلامي و الذي أعطى هوية خاصة للمشهد التلفزيوني بشكل يعكس و يتماشى مع العادات و التقاليد و الدين و المجتمع بمعنى آخر أعطى الديكور الموظف بالبرنامج من ألوان أشكال و شاشة عملاقة انطباعا عن طبيعة البرنامج الذي يعكس بدوره الهوية الثقافية الجزائرية.

أما عن النسبة و التناسب و التي تعني نسبة الطول إلى العرض فلاحظنا وضوح جميع معالم و ملامح وجوانب الديكور المستخدم بالبرنامج و هو ما وقفنا عليه ببرنامج هنا الجزائر أما عن التوازن فلاحظنا وجود توازن تماثلي بين الخطوط الزرقاء و السوداء على الجهتين اليمنى و اليسرى بشكل يعكس نوعا من التناغم أما عن الإيقاع فكان هناك تدرج و تكرار و تنوع شكلي لمكونات التصميم من اليمين و اليسار مع انعدام الحركة أو تلك المساحة المخصصة للصحفي حتى يتنقل فيها إلا أن انعدامها لم يؤثر في نظر الطالبة الباحثة على جمال الديكور المستخدم بالبرنامج لأنه و في نظرنا تكون هذه الحركة موظفة بشكل أفضل بالبرامج ذات الطابع الفني و غيرها عنه في البرامج الحوارية و برامج المناقشات .كذا توظيف التضاد اللوني بين اللونين الأزرق و الأسود بشكل رائع يشد انتباه و اهتمام المشاهد.

بينما اتسم الديكور ببرنامج"لغز الجريمة"بوحدة التصميم و الانسجام هذا إذا كان بإمكاننا اعتباره ديكور بمعنى الكلمة لان الصحفية كانت تروي لنا سيرورة الجريمة المرتكبة في غرفة جوانبها مظلمة و يتم تسليط الضوء على الصحفية التي تقدم البرنامج في الوسط و التي كانت تتكلم بكل ثقة و تأثر بالجريمة الشنعاء التي تم ارتكابها.

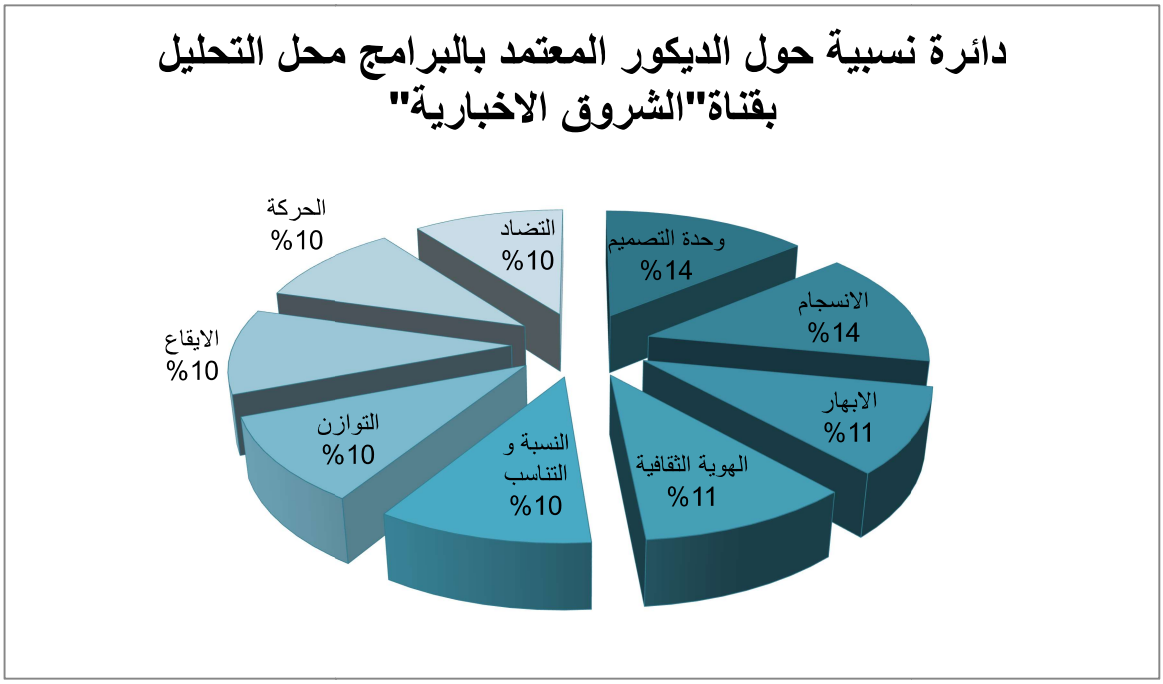

3- فئة الصورة:

الصورة	شخصية				موضوعية				متوافقة				غير متوافقة				تحترم الخصوصية				تتعدى على الخصوصية			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1		4	–	–		1	–	3		4	–	3	–	–	–	–		4	–	3	–	–	–	–
العدد2		–	1	2		–	–	–		–	–	2	–	–	–	–		–	–	2	–	–	–	–
العدد3		1	1	–		–	1	–		1	2	–	–	–	–	–		1	2	–	–	–	–	–
العدد4		3	2	–		–	2	–		3	4	–	–	–	–	–		3	4	–	–	–	–	–
العدد5		3	–	1		–	1	4		3	1	5	–	–	–	–		3	1	5		–	–	–
العدد6			1	4			–	10			1	14	–	–		–		3	1	14			–	–
العدد7				6				4				10	–			–				10				–
العدد8				4				4				8	–			–				8				–
العدد9				1				4				5	–			–				5				–
العدد10				3				4				7	–			–				7				–
العدد11				1				3				4	–			–				4				–
النسبة المئوية	16				17				33								33				–	–	–	–
المجموع		11	5	22		1	4	36		11	8	58	–	–	–	–		11	8	58	–	–	–	–

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الولوج في التعليق على الجدول أعلاه و الذي يتمحور حول "فئة" الصورة"" و التي تشمل أساسا الصور التي تستخدمها المؤسسة الإعلامية أثناء عرضها و تقديمها للمواد الإعلامية المختلفة، هذه الصور التي قد تكون موضوعية أو شخصية و هذا تبعا للسياق الذي ترد فيه.

تجدر الإشارة إلى أن الصورة التلفزيونية تعد من أهم الوسائل البصرية التي تصل إلى المشاهد اعتمادا على المنظر الطبيعي كمادة خام للأنواع التلفزيونية القائمة على الواقع و الحقيقة و اعتمادا على الخيال الإبداعي كمادة خام للأنواع التلفزيونية القائمة على الخيال حيث أنه و قبل أن تتشكل الصورة التلفزيونية تكون عمليات الإعداد و التصوير و الإنتاج قد سطرت ما ينبغي تصويره و الإبداع فيه و من هنا يبدأ علم الجمال التلفزيوني فعله ليمتد لمكونات الصورة التلفزيونية بعد عرضها[11] .

ونجد في هذا الإطار أيضا أن الصورة هي عبارة عن رسالة بين مرسل ومستقبل، وهي رسالة ذات مضمون، إما أن تكون ذات مضمون سطحي للاستهلاك، أو مضمون عميق له شفرة وألغاز يجب حلها، أو مضمون يستقر في العقل الباطن للمتلقي دون أن يشعر كما أنها تعكس هدف من قام بإنتاجها وعرضها.

وتمثل الصورة المعروضة أو اللقطة المشاهدة خيار منتجها وعارضها، فهي واحدة من بين عشرات أو مئات الصور الأخرى المرتبطة بالشيء نفسه، أو الحدث (المصور) نفسه لكن قد تم استبعادها واختيرت الصورة المعروضة.و في هذا الصدد يتم اختيار الصورة التي تهدف إلى إرسال رسالة بعينها، أو بث معنى محدد، وقد تكون الرسالة محاولة لتشويه الحقيقة أو مواربتها، فزاوية اللقطة وحدودها، وعملية المونتاج التي تتعرض لها، والسياق الذي تبث فيه، والتعليق الصوتي أو المكتوب الذي يصاحبها، ووقت البث ومناسبته، كلها عوامل تساهم في إحداث أثر معين (مخطط له) ومقصود بذاته في ذهن المتلقي.[12]

من خلال هذا الجدول المرتبط بفئة الصورة نلاحظ انه تم الاعتماد على الصور و التي تعتبر دعامة للمادة الإعلامية المكتوبة و الكلامية و تزيدها وضوحا

-سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ،دراسة ميدانية ـأطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، إشراف عبد الله بوجلال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، [11]
قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر،2006 -2007، ص111.

[12] -قهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،ط1،الرياض،2010،ص79.

على النحو التالي:

احتلت الصور الموضوعية المرتبة الأولى بنسبة 17 بالمائة،تلتها بالمرتبة الثانية الصور الشخصية ب 16 بالمائة مع توافق كل هذه الصور مع السياق الذي ترد فيه بنسبة 33 بالمائة و احترامها للخصوصية و عدم التعدي عليها بنفس النسبة ألا و هي 33 بالمائة .مع الأخذ بعين الاعتبار و في هذا الجانب عدم توظيف الصور ببرنامج "لغز الجريمة" و هذا راجع لطبيعته الدرامية و التي تكون في شكل قصة أو تمثيلية لهذا لم يكونوا في حاجة إلى توظيف الصور على عكس كل من برنامج" الشروق تحقق" و الذي كانت تحقيقاته مرفقة بصور في بعض الأحيان شخصية و أحيانا أخرى موضوعية تبعا لموضوع التحقيق،فقد يكون موضوع الصورة علميا،اجتماعيا،اقتصاديا و غيره من الصور التي سيتم الحديث عنها لاحقا،إلى جانب برنامج هنا الجزائر و كذا برنامج"الثقافة و الناس" دون أن ننسى ذكر التفاوت الموجود في توظيف الصور بين البرامج محل التحليل و هذا راجع في نظرنا إلى الحاجة إلى توظيف الصورة من عدمها ففي سياق معين يتعين على القائم بالاتصال توظيف صور لدعم المحتوى تأكيديه،إثبات،توضيحية أو غير ذلك و في أحيان أخرى لا يتعين على القائم بالاتصال توظيف صور معينة لان الموقف و السياق لا يتطلب ذلك.إذ أن الصورة التي توظف لديها العديد من الأدوار:توضيحية،تفسيرية،وظيفة إثبات و تعزيز و غيرها من الوظائف التي تعنى بها هذه الأخيرة و التي تختلف تبعا للسياق.

إلا أن الجدير بالذكر و بالنسبة للملاحظ عن الصور هو التفاوت الموجود بين كل من الصور الشخصية والموضوعية و كذا احترامها كلها للخصوصية و توافقها مع السياق الذي ترد فيه لان الصورة دون سياق هي بدون معنى

حيث نجد أنه تم توظيف الصور في برنامج"هنا الجزائر" في موضوع ارتفاع درجات الحرارة الذي اقلق الجزائريين كأشهر الصور في مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعكس درجة الحرارة المرتفعة التي تشهدها البلاد. و هو نفس الأمر بالنسبة لعين صالح و التنقيب عن الغاز الصخري في المنطقة حيث كان و في هذا الإطار توظيف عدة صور مؤثرة في الرأي العام كصورة طفل صغير يحمل لافتة لا للغاز الصخري بمعنى آخر صور للبراءة تناشد السلطات من اجل إيقاف مشروع يتسم بالخطورة.

في بعض الأحيان لما يتعلق الأمر بتصريحات وزراء و مسئولين سياسيين ،شخصيات رياضية بارزة تعرض الصورة مرفقة بالتعليق و هنا أيضا لعبت الصورة دورا إيضاحيا و مفسرا للتصريح بشكل أوضح.كذا صور للناشط الحقوقي الذي تم اعتقاله من قبل السلطات بسبب تهمة التجمهر غير المشروع،أيضا نجد صورة للويزة

حنون مع سعيداني و هم في توافق في وقت كثر فيه الحديث عن السجال الذي دار بين الطرفين و الذي حمل لغة التخوين هذا إلى جانب عرض صور لمجلببات في إطار الحديث عن المعرض الذي أقيم في ولاية أزفون و الذي حمل شعار"تحجبي و لا ترددي"

أما بالنسبة لبرنامج لغز الجريمة فلم نلمس وجودا لتوظيف الصور و ذلك لطابع البرنامج الذي يعتمد على مشاهد تمثيلية معبرة عن حقيقة تلك الجريمة المرتكبة،في حين كان لكل من برنامج"الثقافة و الناس" وكذا برنامج"الشروق تحقق" الحظ الوافر في استخدام العديد من الصور و المتمثلة في :

-صور توضح كيفية سيرورة عملية استخراج الغاز الصخري.

- صور لمسيرات نسائية سلمية نظمتها نساء الجنوب.هذا في موضوع الغاز الصخري هذا إلى جانب توظيف صور لكاميرات موجودة في أماكن مختلفة، صور لعمليات سرقة قديمة،صور لكاميرات في حد ذاتها، صور لكاميرات مرفقة بالساعة و اليوم، صور لمجرمين، صور لمحل تجاري مزود بكاميرات في موضوع كاميرات المراقبة أما عن موضوع السلطة الخامسة فكان هناك عرض لصور للجزائر العاصمة في سنوات السبعينات و الثمانينات، صور للرئيس الراحل هواري بومدين،صور لشباب في الملاعب،صور من الملعب و ارض الميدان،صورة للكعبة،صورة لمحمد الدومير نجم العلوم،صورة لكيفية سير عملية النتاج،صور لمهاجرين غير شرعيين"حراقة، صور للأفارقة في موضوع العمالة الإفريقية.

أيضا هنا نجد بالنسبة لبرنامج"الثقافة و الناس" توظيف جملة من الصور كصورة لأطفال سوريا عند الحديث عن الوضع المزري الذي تعيشه البلاد،صورة لعبد الباسط عبد الصمد المقرئ المصري و فتح المجال للتعليق من قبل الضيف، صورة لكاردينال و هو مغني جزائري انشأ مدرسته و نحن نسمع له، حمراوي حبيب شوقي إعلامي، صورة شخصية لصورية بوعمامة الإعلامية الجزائرية في سن ال 23 سنة بالتلفزيون الوطني العمومي ،و كذا بعض صور الكاريكاتور الموظفة كجزء أخير من الحصة لباقي بوخالفة كاريكاتوري "القناة والصحيفة "الشروق"و الملاحظ هنا أن عرض كل تلك الصور كان مرتبطا بالسياق الذي وردت أو ترد فيه المادة الإعلامية ذات الصلة بتلك الصورة أو الصور وتختلف باختلاف الموضوع المطروح للنقاش. وهذا الأمر الملاحظ بالنسبة لكافة البرامج، مع احترامها خصوصيات كل هؤلاء الأشخاص سواء ا كانوا مسئولين ساميين في الدولة أم مدنيين أم حتى أطفال لم نلحظ مساسا بخصوصيات هؤلاء أو تعدي على حرمة الحياة الخاصة لهم و هو ما يتعارض مع أخلاقيات المهنة الإعلامية و يتنافى معها.

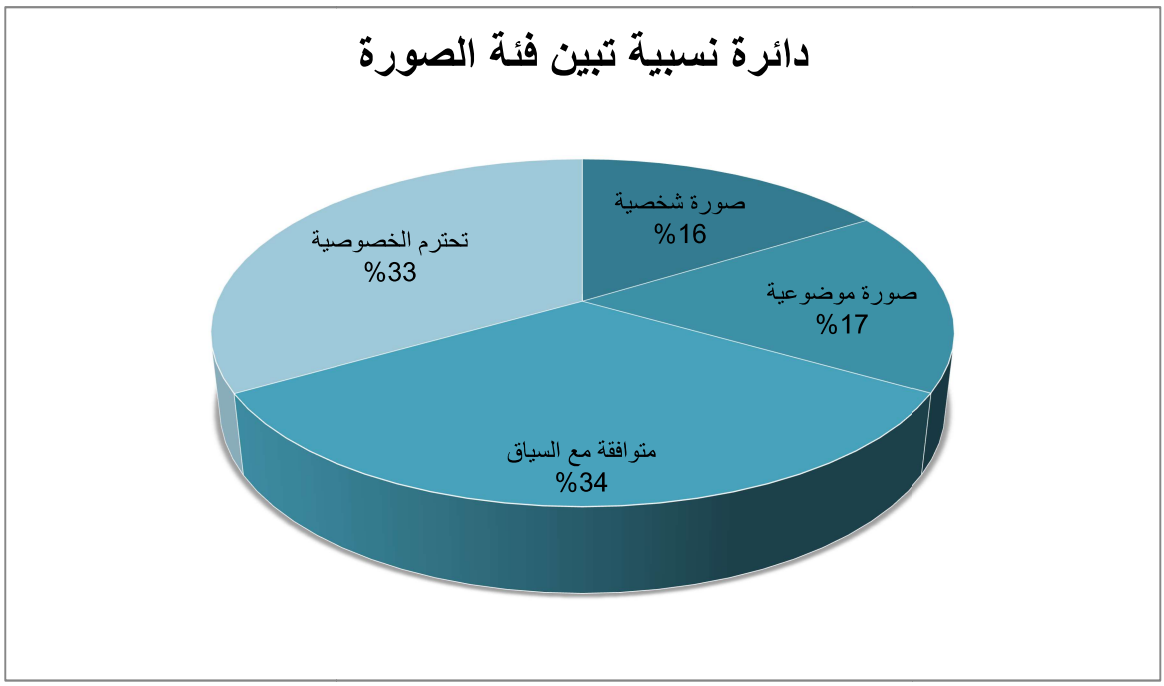
دائرة نسبية تبين فئة الصورة
صورة شخصية
%16
صورة موضوعية
%17
متوافقة مع السياق
%34
تحترم الخصوصية
%33

4- فئة المؤثرات الصوتية:

المؤثرات	طبيعية				بشرية				صناعية				متوافقة				غير متوافقة				مؤثرة				غير مؤثرة			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق	لغز الجريمة	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	الشروق تحقق
العدد1	1	–	–	1	–	–	–	–	1	1	–	5	2	1	–	1	–	–	–	–	2	1	–	1	–	–	–	–
العدد2	–	–	–	–	–	–	–	–	1	–	1	–	1	–	1	–	–	–	–	–	1	1	–	–	–	–	–	–
العدد3	–	–	–	–	–	–	–	–	1	–	1	–	1	–	1	–	–	–	–	–	1	1	–	–	–	–	–	–
العدد4	–	–	–	–	–	–	–	–	1	–	–	2	1	–	–	2	–	–	–	–	–	1	–	2	–	–	–	–
العدد5	/	–	–	–	/	–	–	–	/	–	–	7	/	–	–	7	/	–	–	–	/	/	–	7	–	–	–	–
العدد6	/	–	/	–	/	–	–	–	/	–	/	13	/	–	/	13	/	–	–	–	/	/	–	13	–	–	/	–
العدد7	/	/	/	–	/	/	–	–	/	/	/	8	/	/	/	8	/	/	/	–	/	/	/	8	/	/	/	–
العدد8	/	/	/	–	/	/	–	–	/	/	/	6	/	/	/	6	/	/	/	–	/	/	/	6	/	/	/	–
العدد9	/	/	/	–	/	/	–	–	/	/	/	3	/	/	/	3	/	/	/	–	/	/	/	3	/	/	/	–
العدد10	/	/	/	–	/	/	–	–	/	/	/	6	/	/	/	6	/	/	/	–	/	/	/	6	/	/	/	–
العدد11	/	/	/	–	/	/	–	–	/	/	/	3	/	/	/	3	/	/	/	–	/	/	/	3	/	/	/	–
المجموع	1	–	–	1	–	–	–	–	4	1	2	53	5	1	1	49	–	–	–	–	5	3	–	49	–	–	–	–

التعليق على الجدول:

أولا تجدر الإشارة إلى أن عملية وضع المؤثرات الصوتية تعتبر خطوة أساسية من خطوات إنتاج البرنامج التلفزيوني و التي لا غنى عنها في هذا الإنتاج،حيث نجد و في هذا الإطار أن عملية صناعة البرنامج التلفزيوني تقوم على ثلاثة مراحل أساسية تتمثل في:

1-مرحلة ما قبل الإنتاج 2-مرحلة الإنتاج 3-مرحلة ما بعد الإنتاج.

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الإنتاج : و يتم خلالها:

1. اختيار الفكرة وتحديدها: وأهم عناصرها أن تكون جديدة، ومبتكرة، جذابة، بسيطة غير معقدة، تلامس الواقع، تراعي قيم المجتمع، تخدم الهدف.

2. الإعداد: وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني، وحصر كافة المستجدات حول الموضوع، والعمل على ابتكار ما هو جديد.

3. إعداد خطة العمل: وتشمل الفكرة الرئيسية، اسم البرنامج، نوعه، القالب الفني، المقدمين، الضيوف، المواضيع، الفقرات، المدة، عدد الحلقات، الجمهور المستهدف، جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية.

4. كتابة السيناريو: وفيه يتم التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق، تماماً كأنك تراه على الشاشة، ويشمل النص والصوت والصورة والمؤثر والنقلة والمشهد.

المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي و تشمل ما يلي:

1-إعداد الموقع و الديكور و تحديد كوادر التصوير.

2-تخطيط وتصميم وتنفيذ الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد البصري، وإثراء لغة البرنامج، وتحقيق أهدافه.

3-تنفيذ عملية التصوير: وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره.

4. وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة البصرية، للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه.

*** مثال: اختلاف زاوية التصوير:**

على سبيل المثال فإن زاوية التقاط الصورة في الكاميرا بارتفاعها وانخفاضها تعطي معاني مختلفة، ومن ذلك مثلاً:

أ. اللقطة ذات الزاوية المنخفضة للشخص تظهره أكثر طولاً وجلالاً وقوة، وتعزز من سيطرته داخل اللقطة.

ب. اللقطة ذات الزاوية المرتفعة، حيث توضع الكاميرا أعلى الشخص المصوّر تظهره أقل من حجمه الطبيعي، وتعطي ظلالاً من ضعف الموقف والهزيمة.

وهكذا في سائر أدوات اللغة البصرية المعبّرة في صناعة التلفزيون.

المرحلة الثالثة:مرحلة ما بعد الإنتاج

وفي هذه المرحلة تجري العمليات الآتية:

1. تفريغ اللقطات المصورة، وفهرستها وتصنيفها والاختيار من بينها.
2. تنفيذ المونتاج، بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو.
3. تسجيل نص التعليق.
4. تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.
5. مزج الصوت.
6. استخدام الجرافيك، مثل كتابة أسماء المتحدثين.
7. النسخ.
8. البث.[13]

وهنا نلاحظ أنه المؤثرات الصوتية تعد جزءا لا يتجزأ من عملية الإنتاج التلفزيوني.

[13]-فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، 2010،صص228-230. .

وفي قراءتنا للنتائج المحصل عليها و التي كانت بتكرارين للمؤثرات الطبيعية،انعدام المؤثرات الصوتية البشرية،60 تكرارا للمؤثرات الصوتية الصناعية مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل هذه المؤثرات المستخدمة كانت متوافقة مع السياق الذي وردت فيه و مؤثرة في نفس المتلقي،نلاحظ تفاوت اعتماد البرامج محل الدراسة على المؤثرات الصوتية و التي تعتبر هي الأخرى دعامة للمادة الإعلامية الكلامية إلى جانب الصور.حيث انه و كما هو ملاحظ غياب تام للمؤثرات الصوتية في بعض الأحيان و في أحيان أخرى استخدام و توظيف كبير لها و هو راجع في نظرنا إلى:

-طبيعة المواضيع المعالجة.

- السياق أو الجو العام الذي ترد فيه تلك المادة.

-توقيت أو زمن المادة

وكلها عوامل مرتبطة بتوظيف المؤثرات الصوتية التي لاحظنا أنها كانت متوافقة مع السياق و متزامنة معه وفي نفس الوقت كانت مؤثرة في نفس الملتقي سواء بالإيجاب أو بالسلب. فمثلا و في موضوع التنقيب عن الغاز الصخري بمنطقة عين صالح ببرنامج"هنا الجزائر"، لاحظنا توظيف العديد من المؤثرات الصوتية بموسيقى حزينة كانت جد مؤثرة وتركت أثرا بالغا في نفوس الجزائريين الذين تضامنوا مع القضية.

نفس الشيء بالنسبة لبرنامج "لغز الجريمة" و الذي يقوم هو الآخر بدرجة كبيرة على المؤثرات الصوتية التي توحي بالخوف و الغدر تارة و تارة أخرى بالحب و التضامن و التعاون حسب الموقف أو الجريمة التي ستتناول لدرجة أننا لا نستطيع تخيل برنامج "لغز الجريمة" بدون مؤثرات صوتية تجعلنا نعيش القصة فعلا و نتأثر بها لدرجة"الشعور بالخوف في بعض الأحيان" و أحيانا أخرى بالسرور في حال عرض مشاهد توحي بالتوافق الموجود داخل عائلة أو بين مجموعة من الأفراد و غيرها.

و هو ما لا يختلف عن برنامج"الشروق تحقق" حيث تجعلك المؤثرات الصوتية كمشاهد و متتبع للبرنامج تشعر بنوع من الإثارة بل و تدفعك إلى متابعة مشاهدة ذلك التحقيق و معرفة حقيقة تلك القضية و تفاصيلها في النهاية.

أما عن برنامج "الثقافة و الناس" فلم نلحظ استخدام للمؤثرات الصوتية عدا بالنسبة للعدد الأول من البرنامج و المتمثلة في موسيقى كلاسيكية عند بداية تقديم و دخول الضيوف و التي كانت متوافقة مع السياق

وكذا مؤثرة في نفس المتلقي، هذا الأخير الذي يشعر و يحس بالانشراح عند سماعه هذه الموسيقى و يعيش الجو الثقافي السائد بالبرنامج، إلا أن عدم توظيف بقية الأعداد للمؤثرات الصوتية لا يعني عدم كونها حيوية حيث لاحظنا وبمقابل غياب المؤثرات الصوتية وجود فقرات ترفيهية تتضمن عزف مقاطع موسيقية تؤثر هي الأخرى في نفس المتلقي.

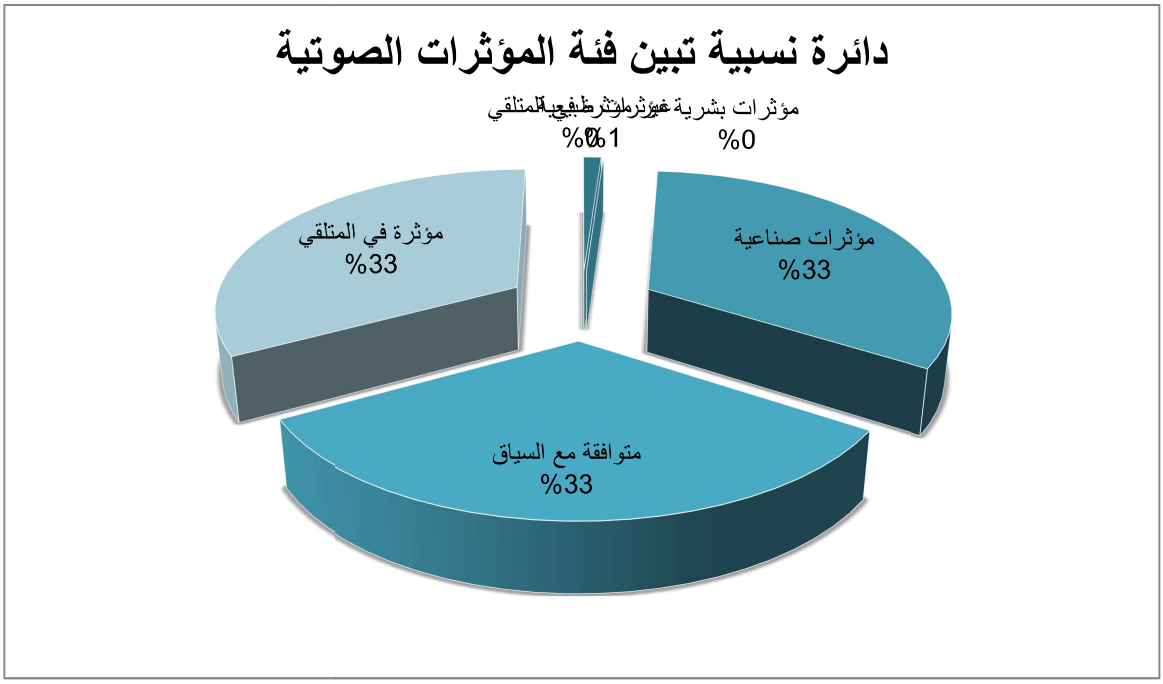

5- فئة العنوان:

العنوان	موظف				غير موظف				بسيط				مركب				متوافق مع السياق				غير متوافق مع السياق			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	+	–	+	+	–	–	–	–	+	–	–	+	–	–	+	–	+	–	+	+	–	–	–	–
العدد2	+	–	+	+	–	–	–	–	+	–	–	+	–	–	+	–	+	–	+	+	–	–	–	–
العدد3	+	–	+	+	–	–	–	–	+	–	–	+	–	–	+	–	+	–	+	+	–	–	–	–
العدد4	+	–	+	+	–	–	–	–	+	–	–	+	–	–	+	–	+	–	+	+	–	–	–	–
العدد5	/	–	+	+	/	–	–	–	/	–	–	+	/	–	+	–	/	–	+	+	/	–	–	–
العدد6	/	/	+	+	/	/	–	–	/	/	–	+	/	/	+	–	/	/	+	+	/	/	–	–
العدد7	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–
العدد8	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–
العدد9	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–
العدد10	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–
العدد11	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–	/	/	/	+	/	/	/	–
النسبة المئوية	6	–	9	17	–	–	–	–	6	-	-	17	–	–	9	–	6	–	9	17	–	–	–	–
المجموع	4	–	6	11	–	–	–	–	4	–	–	11	–		6	–	4	–	6	11	–	–	–	–

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ توظيف العنوان بالبرامج محل الدراسة ب 21 تكرارا عدا برنامج الثقافة والناس الذي لم تكن لكل أعداده عناوين محددة كبقية البرامج، و هذه العناوين كانت بسيطة التركيبة اللغوية ب15 تكرارا و 6 تكرارات للتركيبة اللغوية المركبة هذا إلى جانب توافق كل العناوين مع السياق الذي وردت فيه بالبرامج السابقة الذكر ب 21 تكرارا.

حيث نجد و في هذا الإطار أن العنوان الإعلامي له دور أساسي و جوهري لا غنى عنه في المنتج الإعلامي يغض النظر عن طبيعته و خاصة بالنسبة للمنتج الإعلامي في المجال السمعي البصري،حيث تساعد العناوين الجماهير على اختيار المواضيع المختلفة التي تهمهم و تلبية حاجات الجمهور المختلفة و إشباع رغبته في المعرفة السريعة لطبيعة الأحداث التي تجري من حوله،اذ يمتلك هذا الأخير نوعا من الجاذبية و الخصوصية في إيصال المعنى فحتى يتحقق لهذا الأخير أهميته يجب على هذا الأخير إبراز أهم حقيقة في الحدث في مضمون العنوان استخدام الكلمات المألوفة،البعد عن الألفاظ الغريبة و كذا تجنب الكلمات الرنانة التي لا تؤدي إلى معنى.[14]

هذا إلى جانب وظائفه التي تكمن في التلخيص و تقديم أهمية للموضوع و الأهم من ذلك دفع المتتبع و استمالته إلى مشاهدة محتوى معين.[15]

تعددت أنواع العناوين المستخدمة بالبرامج محل التحليل بين ما هو بسيط في تركيبه و ما هو مركب و بين البرامج التي وظفت عناوين و بين أخرى لم توظف العنوان و كل هذا راجع أساسا إلى طبيعة البرنامج ذاته و الطرح الذي يمتاز به هذا الأخير.

ففي البرنامج الحواري"هنا الجزائر" اتسمت جل العناوين المستخدمة بإعداد البرنامج محل التحليل بكونها مركبة إلا أن هذا التركيب لم يكن يتنافى مع جماليات البناء اللغوي للعنوان أو يخل بها أو حتى يتنافى مع مواصفات العنوان الإعلامي بقدر ما كان في نظرنا ملفتا للانتباه و جذابا شاملا و يدفع المشاهد بشكل أو بآخر إلى مثابة فحوى العدد و ما تناوله هذا الأخير و نجد في هذا الصدد و بالنسبة لنفس البرنامج العناوين التالية:

---

[14]-مجدي الداغر، فنون العمل الصحفي العناوين ،ص1..

[15]www.al raeed.net/ trainingمجدي الداغر،المرجع السابق،نفس الصفحة.مركز الرائد للتدريب و التطوير الإعلامي،

*عمار بن عوده"مصالي ليس خائنا.....و بن بلة لم يكن عميلا لمصر"،هنا نلاحظ أن العنوان كان يضم تصريحات سياسية حساسة حول كل من مصالي الحاج و بن بلة.و هو نفس ما تم ملاحظته حول عنوان العدد الخاص ب 11 فيفري 2015 و الذي كان على النحو التالي:إضراب التربية...حرب الأرقام تعنت الوزارة و النقابات و "غض الأولياء" حيث و بالرغم من طول العنوان إلا انه كان و في نظرنا شامل لمتغيرات العدد و ما سيكون حوله النقاش و هو ما تم الوقوف عليه خلال الحوار الدائر بين الإعلامي قادة بن عمار و ضيفه.

و هو ما لا يختلف عما تم الوقوف عليه من خلال كل العناوين المتبقية و المتمثلة في:

*حسن عربيي"هذا ما قاله لي سلال عن عين صالح،السجناء السياسيين و تعديل الدستور"

*الإسلاميون في الجزائر....فاعل أساسي أم ظاهرة صوتية.و هنا التساؤل عن جدوى و فاعلية المعارضة من عدمها .

*حرارة الجو تشغل الجزائريين أكثر من سخونة محاكمات الفساد" إلى جانب العنوان الخاص بالعدد الأخير لديسمبر و المتمثل في "سعيداني،المعارضة عقيمة و تنسيقية الانتقال الديمقراطي تخطط لمزفران 2.و هي كلها عناوين خاصة بالحوار السياسي.

أما عن برنامج"الثقافة و الناس" و الذي كان بنفس الطابع الحواري لكن مع بعض الخصوصية التي تميزه، اذ لم يوظف هذا البرنامج عنوان لكل الأعداد، وهذا راجع لطبيعته كون الحديث فيه لم يكن مرتبطا بقضايا موجودة و محددة مسبقا كالبرنامج الذي سبقه بل مرتبط بفعاليات ثقافية حاصلة أو شهدتها البلاد كتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، الحديث عن الرواية، الحديث عن المسرح، الأدب وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بالجانب الثقافي. إلا أنه و رغم الغياب التام للعنوان بأعداد هذا البرنامج إلا أننا لم نلحظ تأثره بهذا، حيث لعبت طريقة تقديم الحلقة أو العدد للإعلامي رشدي رضوان دورا كبيرا في تلخيص أهم ما سيتم تناوله خلال العدد بأسلوبه و طريقته الخاصة و التي كان موفقا فيها من وجهة نظرنا.

في حين كانت عناوين برنامج"الشروق تحقق" هي الأخرى معبرة، واضحة شاملة و بلغة مفهومة و الأهم من هذا أنها كانت تحوي و تعكس ما تم تناوله خلال العدد و تمثلت هذه العناوين فيما يلي:

الغاز الصخري الثروة الملعونة،كاميرات المراقبة بين المسموح و الممنوع، السلطة الخامسة، المازوت، الاختراع في الجزائر بين الإبداع و الضياع،مافيا المزاد في الجزائر، حراقة وبزناسة الوجه الجزائري لاسطنبول، العمالة الإفريقية

بالجزائر، المسيحية في الجزائر الدين الآخر، لاعبوا الملايير في زمن التقشف، ذوي الاحتياجات الخاصة مهمشون بيننا.

أما عن أعداد برنامج"لغز الجريمة" فكانت عناوينه توحي بنوع من الخوف و في معظم الأحيان ببشاعة ما يحصل و ما تم ارتكابه من جرائم كعنوان"موت الغدر" مثلا فهو عنوان بسيط لكنه يوحي و يعبر عن الوضع الذي هو فعلا موت الغدر للسيدة فاطمة،العدد الثاني"صرخة أم" و الذي يوحي هو الآخر بمعاناتها و تعرضها للظلم،إلى جانب العدد الثالث الذي كان تحت عنوان"قلوب باردة" يليه العدد الرابع و الأخير تحت عنوان"الجريمة الغامضة" و هذه العناوين كلها دالة و معبرة،ذات لغة بليغة و مفهومة توحي بمدى خطورة،جدية و حساسية الموضوع المناقش أو المتناول و المطروح.

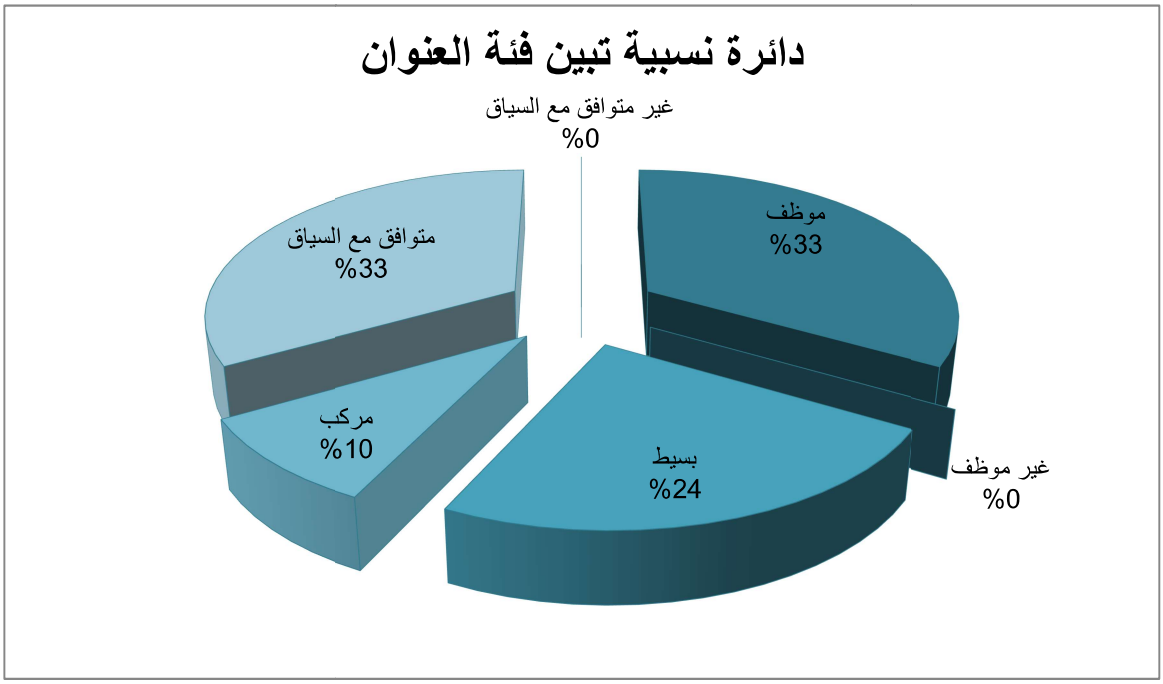

	مزيج بين الفصحى والعربية				واضحة				معاصرة				ملائمة				جذابة				مختصرة				مرنة				متسعة				قابلة للتطور			
	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	النقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
	–	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
	–	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
	–	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
	–	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
	–	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
	–	–	+	+	–	+	+	+	–	+	+	+	–	–	+	+	–	–	+	+	–	–	+	+	–	–	+	+	–	–	+	+	–	–	+	+
	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+
	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+
	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+	–	–	–	+
	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	–	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11	4	5	6	11

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الولوج في التعليق على الجدول أعلاه تجدر الإشارة إلى أن اللغة الإعلامية هي من الأمور الضرورية التي يجب على الإعلامي أن يوليها اهتماما بالغا سواء كانت لغة عربية أو لغة أجنبية.

إذ تعتبر اللغة الرباط الوثيق و الشامل للعرب في كل مكان.و يجب على الإعلامي من هذا المنطلق العناية بالأساليب المستخدمة و احترام القواعد اللغوية،الاهتمام بالقواعد النحوية و تبسيط اللغة و تنظيمها كذا يستوجب على الإعلامي تجنب العامية التي لا تقوى على أن تكون لغة للاتصال بين العرب في المشرق و المغرب و لا تقوم على قواعد أو أصول مكتوبة و ليس لها نحو خاص فالأمر متروك فيها لذوق الناس و أهوائهم.

باختصار يجب على المذيع أن يكون صاحب لغة قوية و سليمة و أن يكون متعمقا في قواعد اللغة العربية و أن يكون قادرا على تطبيق تلك القواعد في كلامه و كذلك الحال إذا كان البرنامج الذي يريد تطبيقه بلغة أخرى.[16]

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يبين فئة اللغة المستخدمة في تقديم المادة الإعلامية بالبرامج محل التحليل أن المزيج بين الفصحى و الدارجة هو الذي احتل المرتبة الأولى ثم تليه اللغة العربية الفصحى بأربعة تكرارات مع انعدام النسبة المئوية تماما للدارجة مع اتسام هذا المزيج بجل مواصفات اللغة الإعلامية و المتمثلة في الوضوح،المعاصرة،المرونة القابلية للتطور،الجاذبية الاختصار،الاتساع و القابلية للتطور.

وإذا ما قرانا هذه النتائج نجد أن نوع اللغة المستخدمة و الموظفة بالبرامج محل التحليل عموما هي مزيج بين الدارجة و الفصحى و لكن ذلك المزيج الذي تغلب فيه اللغة العربية الفصحى على اللهجة الدارجة و استخدام هذه الأخيرة في حالات نادرة و استثنائية قد تكون إما زلة لسان أو انه احتدام النقاش بين ضيوف الحصة جعل الإعلامي يخرج عن الفصحى إلى الدارجة و هو ما تمت ملاحظته بالضبط بالنسبة لبرنامج"هنا الجزائر" الذي اقترب فيه الإعلامي قادة بن عمار قدر الإمكان من الفصحى و ابتعد عن الدارجة إلا بشكل قليل فقط.و هو نفس ما تمت ملاحظته بالنسبة لبقية البرامج كبرنامج"الثقافة و الناس" من تقديم الإعلامي"رشدي رضوان"و كذا برنامج"الشروق تحقق" من تقديم كوكبة من الإعلاميين،إلى جانب برنامج"لغز الجريمة" و الذي كان من تقديم "نوال بليلي" و غيرها من الإعلاميين حيث اتسمت هذه اللغة بما يلي:

[16]-محمد الجفيري ،إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع، قطر،2015، ص34-35.

الوضوح كانت اللغة المستخدمة واضحة بعيدة عن الغموض و التعقيد بحيث تفهم من قبل جميع المستويات التعليمية و هذا من خلال استخدام الكلمات البسيطة و غير المعقدة أو المشفرة أو تلك التي لها علاقة بالتخصصات المختلفة بحيث يصعب فهمها من قبل المشاهد العادي و بالتالي تتطلب قدرا مينا من الثقافة حتى يسهل فهمها و استيعابها من قبل الشخص المشاهد.

المعاصرة و تعني ملائمتها مع لغة العصر إذ نجد استخدام مصطلحات تدل على عصرنا كمصطلح: السلطة،المعارضة،الأحزاب السياسية،الرموز الوطنية،الهوية الوطنية كلها مصطلحات تتماشى و روح العصر هذا بالنسبة لبرنامج"هنا الجزائر" إلى جانب استخدام كل من مصطلح الثقافة،الشعر،الأدب،الرواية،القصيدة،المسرح الفن بالنسبة لبرنامج"الثقافة و الناس، إضافة إلى كل من مصطلح الغدر،الجريمة،الموت،الاتهام،البراءة بالنسبة لبرنامج"لغز الجريمة"، و كل من مصطلح الديانة،الطقوس،العمالة،المراقبة و غيرها من المصطلحات التي تحمل معاني و دلالات ملائمة أو تتماشى مع العصر الذي نعيشه بكل تفاصيله.

هنا نجد ما يلي:

الحديث عن "تلفزيون الواقع"، الشعر الجزائري و الشعر المغربي كذا نجد لغة العصر بكل ما يشهده من آفات اجتماعية كالمخدرات و البطالة و انعدام ظروف الحياة.

الملائمة: و قد كانت لغة تناسب السمعي البصري و كذلك جمهور المستمعين بجميع مستوياتهم حيث أنه على اللغة المستخدمة في الإعلام أن تراعي اعتبارين أساسيين أولهما خصوصية الوسيلة ذاتها لان لكل وسيلة طابعها الخاص فللصحافة المكتوبة طابعها و فنون الكتابة بها التي تختلف عن الإذاعة التي لها ما يميزها و يجعلها متفردة في أسلوبها الذي يختلف هو الآخر عن الأسلوب التلفزيوني الذي يتسم بكونه مختلف عن الإذاعة و التلفزيون و ذلك باحتوائه كل من الصوت ،الصورة و الحركة.

أما الاعتبار الثاني فيكمن في خصوصية الجمهور الذي نتوجه إليه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الأخير يتسم بالتباين و عدم التجانس في خصائصه الثقافية،الاقتصادية،الاجتماعية،التفصيلات و الميولات و كلها تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المؤسسة الإعلامية حتى تستطيع كسب متابعين مشاهدين،قراء أو مستمعين.

-**الجاذبية**:استخدام و توظيف جماليات اللغة و ذلك بانتقاء كلمات و مصطلحات شيقة و جذابة و قادرة على إيصال المعنى حيث نجد و في هذا الإطار الأسلوب المتميز و الجذاب سواء من حيث المصطلحات"الكلمات" أو

من حيث الأسلوب ككل المتبع في الطرح و التعبير أو من حيث السياق الذي ترد فيه كل هذه المصطلحات و التعابير:

و في هذا الإطار نجد التعابير الجذابة التالية:

*تم التمكن من **سرقة صور من منطقة عين صالح** .

* **الثقافة البيئية المغروسة** منذ الصغر

*هل التكنولوجيا الجديدة للإعلام و ....هي **هبة شبانية أم ظاهرة عابرة.**

***الحراك السياسي**

***السجال الإعلامي.**

***التجربة التي ولدت من قلب الأزمة.**

***وحوش بشرية**

***قضية حيكت خيوطها بإتقان.**

***غالبا ما تتشابك خيوطها لتحاكي أفلام السينما.**

*الاعتصام بمنطقة"ميدان الوحدة" .

*قضية **تدمع لها العين و يدمي لها القلب.**

*الحرب،الفقر،البؤس **ثالوث أجبرهم على المغادرة.**

*وعي و ثقافة الشعب العين صالحي.

*التكنولوجيا أعادت للشباب **السلطة الغابرة.**

*هل بلغ الثراء الفاحش بالأندية في بلادنا حد **التراشق برواتب خرافية قصد جلب لاعبين لا يقوى أحسنهم على** حجز مكانة له في بنك احتياط المنتخب الوطني.

*صلوات يوم القداس **ترانيم لحب اليسوع**.....و غيرها من المصطلحات و التعابير.

-الاختصار و هنا لاحظنا الحرص على الحصول على الإجابة الشافية الوافية بطريقة مختصرة و معبرة في نفس الوقت ربحا للوقت و كذا التعبير عن الفكرة بشكل دقيق و مختصر و معبر. و نجد هنا و في هذا الإطار العديد من المصطلحات و الكلمات التي تختصر لي العديد من العبارات ما يلي:

نظام **المراقبة الالكترونية**،أحياء شوارع **تحت المجهر، السلطة الخامسة، حراك شباني، سياسة الكيل بمكيالين،زمن الرداءة و الركاكة**، البحث عن **المادة الرمادية**.....**الخ**.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه المصطلحات و الكلمات هي اختصار لعبارات عديدة كان بإمكان الصحفي التفصيل فيها بقدر كبير إلا انه احترم احد سمات اللغة الإعلامية و أخذها بعين الاعتبار في إيصال مختلف المعلومات و معالج مختلف القضايا و إيصالها للجمهور.

-المرونة:و هو ما لمسناه من خلال السلاسة في النقاش و الاتساع بمعنى تعدد فهرس الكلمات و المصطلحات عند الصحفي و تعبيره على الفكرة باستخدام عدة مصطلحات بسهولة تامة مما يعكس تحكمه و كذا **قابليتها للتطور** و التغير من سياق مرتبط بالأمور السياسية،الاقتصادية،الاجتماعية ببرنامج هنا الجزائر،الى السياق الثقافي الذي يتمحور فيه النقاش حول القضايا الثقافية بكل ما تحويه من تفاصيل،القضايا الاجتماعية و المشاكل الاجتماعية بكل من برنمج لغز الجريمة و كذا "الشروق تحقق".

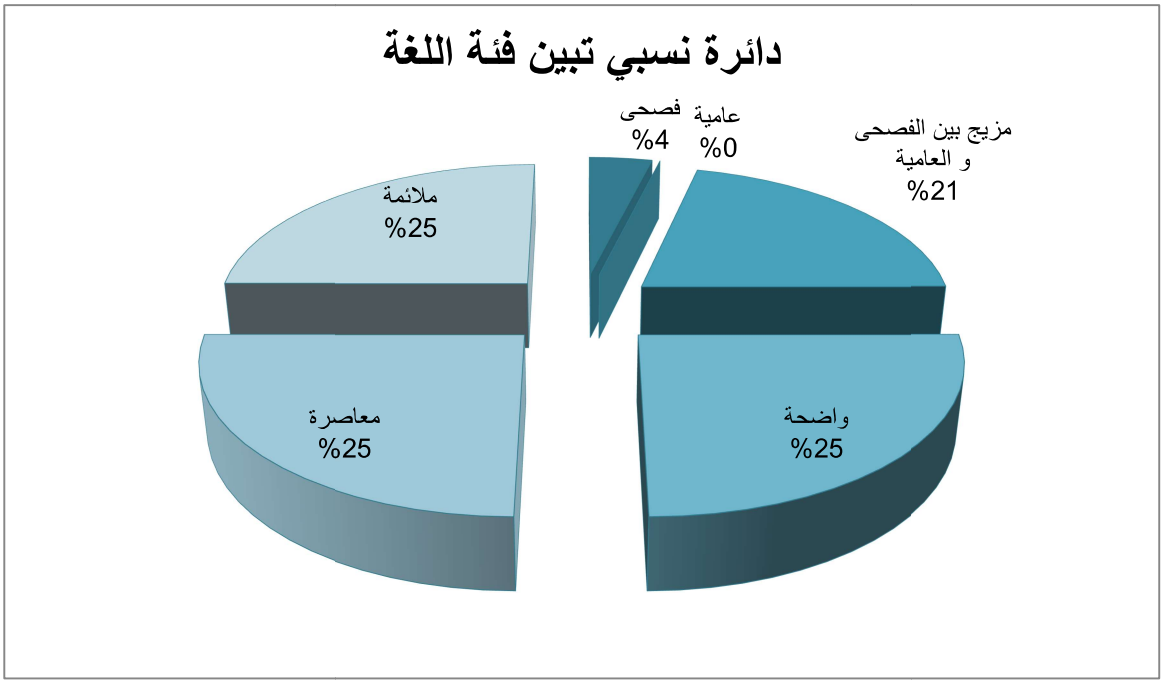
دائرة نسبي تبين فئة اللغة
فصحى
%4
عامية
%0
مزيج بين الفصحى
و العامية
%21
ملائمة
%25
معاصرة
%25
واضحة
%25

7- فئة الضيوف:

الضيوف	يستضيف				لا يستضيف				مبتدئة				متمرسة			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	−
العدد2	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	−
العدد3	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	−
العدد4	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	−
العدد5		+	+	−		−	−	−		−	−	−		+	+	−
العدد6			+	−			−	−			−	−			+	−
العدد7				−				−				−				−
العدد8				−				−				−				−
العدد9				−				−				−				−
العدد 10				−				−				−				−
العدد 11				−				−				−				−
النسبة المئوية	−	−	−		−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−
المجموع	−	5	6	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	5	6	−

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المرتبة الأولى كانت لصالح أن البرنامج يستضيف ضيوفا ب 11 تكرارا موزعة بين 5 تكرارات لبرنامج الثقافة و الناس و 6 تكرارات لبرنامج"هنا الجزائر" و كلهم ذووا خبرة ب 11 تكرارا .

في البداية و قبل تقديم قراءة للنتائج المتحصل عليها تجدر الإشارة إلى أن الضيوف الذين تتم استضافتهم في مختلف البرامج هي عامل إثراء للنقاش الحاصل بالبرنامج خاصة إذا كان طابع هذا الأخير حواريا حيث تلعب استضافة أشخاص بالبرنامج دورا في إثراء النقاش،إفادة الجمهور،كشف حقائق،إزالة اللبس و الغموض عن قضية كانت تشغل الرأي العام خاصة إذا كان هؤلاء من ذوي الخبرة و الكفاءة و الممارسة في الحياة العملية.

كما نلاحظ و في هذا الصدد انه يجب أن يحسن اختيار الضيوف الذين يحضرون إلى البرنامج التلفزيوني،الضيف إن كان أسلوب البرنامج حواري نقاشي تحليلي يعتمد على الضيف من أهم الأمور التي يجب أن يهتم بها المذيع هي اختيار الضيف الذي سيتشارك معه في البرنامج.

فكم من برنامج فشل بسبب اختيار الضيوف أو أن الضيف لم يستطع أن يوصل الفكرة التي يحارب من اجلها المذيع فلا ينجذب إليه المشاهد و لا المستمع و يؤدي ذلك إلى فشل البرنامج .

فالاهتمام بحسن اختيار الضيوف من حيث:

*الخبرة و القدرات العلمية الثقافية و التحليلية و التخصص في المجال الذي تدعو إليه الحلقة .

*أن تخبره مسبقا بموعد الحلقة و موضوعها و الأسئلة التي ستطرحها عليه حتى يعد لتلك الأسئلة إجابات محددة و لا يتفا جئ بها أثناء بث البرنامج و يقوم بإحراجه داخل البث المباشر.[17]

فبالنسبة لبرنامج هنا الجزائر و في كل أعداده لاحظنا استضافة العديد من الشخصيات كلها دوي الخبرة و الكفاءة :نشطاء سياسيون،دعاة،رؤساء جمعيات،نواب برلمانيون،رؤساء أحزاب،أساتذة جامعيون،و كلها تعتبر شخصيات ذات خبرة واسعة مما يجعلها قادرة على إثراء النقاش و دعمه بمعلومات جديدة و هو ما لا يختلف عما تمت ملاحظته بالنسبة لبرنامج "الثقافة و الناس"و الذي تم خلاله استضافة العديد من الشخصيات الوطنية و كذا

[17] محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص 64-65.

الأجنبية التي يكون حضورها في إطار فعاليات ثقافية مقامة على مستوى البلاد"الجزائر" و في حال عدم وجود تلك الفعاليات يتم اختيار المواضيع التي سيتم التطرق لها و استضافة الشخصيات المعنية بتلك المواضيع بغية تقديم الإضافات الممكنة .

إذ استضاف رشدي رضوان و في هذا الإطار المسئولة عن الشأن الثقافي بالجزائر، ممثلين جزائريين"حكيم دكار،تونس..." ،العازف السوري"مياس اليمني" إعلاميين كصورية بوعمامة ،شعراء، كتاب،كتاب سيناريو، مخرجين،كل هؤلاء الفاعلين في الشأن الثقافي كالسينما، الأدب، الموسيقى، التمثيل و غيرها بحساسيات ثقافية.

أما كل من برنامج"لغز الجريمة" و"الشروق تحقق" و فيما يخص استضافة الضيوف إلى انعدام التكرارات في هذا الصدد و هذا راجع إلى طابع كلا البرنامجين فلغز الجريمة يتسم بكونه قالب درامي في إطار استقصائي يقوم على أساس إعادة تمثيل مشاهد لجرائم حصلت بالفعل في المجتمع الجزائري بعد الحصول على تفاصيلها من مصالح الدرك الوطني و الشرطة فهي قائمة أساسا على الميدان و ما جرى فيه من تطورات فالاستضافة لا تكون بالشكل الذي تكون عليه برامج الحوار التي تحوز على أستوديو يلتقي فيه جميع أطراف الحوار بالأحرى لا نستطيع اعتبارهم ضيوف إذ تعتبر شهادات حقيقية لمسئولين و قياديين في جهاز الشرطة و الدرك، أطراف لها علاقة بالحادث كأفراد العائلة، الجيران، الأصدقاء، زملاء العمل.

وهو نفس ما تمت ملاحظته بالنسبة لبرنامج"الشروق تحقق" والذي اعتمد على شهادات أشخاص من نوع آخر لان طبيعة البرنامج هنا تتعلق بتحقيقات في مواضيع حولها شكوك و غموض كالعمالة الإفريقية و الذي تم فيه الاستدلال بشهادات أفارقة صرحوا بأنه تم استغلالهم من قبل أرباب عمل جزائريين ،مواطنين جزائريين صرحوا باعتناقهم الديانة المسيحية و آخرون غيروا ديانتهم من الإسلام إلى المسيحية،مخترعون همشوا و هاجروا إلى بلدان أخرى.

بالنسبة لبرنامج"لغز الجريمة" لم يستضف ضيوفا بل أعاد تفاصيل حكاية أحداث وقعت بشهادة أقرباء و أصدقاء و زملاء و هذا راجع لطبيعة البرنامج ذاته، بينما

استضاف برنامج"الثقافة و الناس" كل من:

*إبراهيم صديقي و هو شاعر و إعلامي و محافظ مهرجان وهران للفيلم العربي و كذا الأيام السينمائية للفيلم المتوج.

*عبد العزيز غرمول روائي بدا حياته إعلاميا و هو رئيس حزب سياسي يلقب بزعيم الأقلية الساحقة.

*مياس اليماني و هو عازف سوري يلقب بساحر الكمان.

* آنا اسكروهيما المكلفة بالشأن الدبلوماسي و الثقافي بالسفارة الأمريكية.

*نسرين بلحاج أحد الوجوه المسرحية الشابة.

*ريم حنا أهم كاتبات السيناريو في العالم العربي.

* بوزيد حرز الله شاعر.

*عامر بهلول أهم انتاجاته "الحان و شباب".

*بوعزة الصنعاوي و الذي جاء في إطار ملتقى عربي حول "السخرية في النص الشعري".

* حميدة العياشي و هو إعلامي،عادل صياد و هو شاعر،صورية بوعمامة و هي إعلامية سابقة بالتلفزيون الوطني، عبد العالي رزاقي و هو أستاذ بجامعة الجزائر-3-.

فوزي صايشي و هو ممثل جزائري.

ندى الطراف و هي منتجة لأهم الأفلام الوثائقية التي تبث في مختلف القنوات العربية.

حكيم دكار و هو ممثل جزائري.

آسيا شلبي و هي من متتبعات الشأن الثقافي و السينمائي في الوطن العربي.

تونس آيت وعلي.

ياسر معوض و هو العازف الأول و قائد الفرقة العربية الشرقية.

بشير درايس بصدد التحضير لفيلم"العربي بن مهيدي".

عبد الرحمان لوطيسة"و هو من مثل شخصية عمر في فيلم لالة عيني أو دار السبيطار".

و الملاحظ هنا تعدد تخصصات، اهتمامات بل و حتى جنسيات الضيوف الذين تمت استضافتهم في هذا البرنامج من داخل و خارج الوطن و هذا يعتبر نقطة قوة تحسب للقناة و ليس عليها لان هذا عامل إثراء للنقاش و للبرنامج ذاته بل و حتى القناة ذاتها.

أما بالنسبة لبرنامج "هنا الجزائر" و في أعداد الدراسة فقد تم استضافة كل من:

*"حميد فرحي" المنسق العام الوطني للحركة الديمقراطية الاجتماعية.

*مصطفى بن عطا الله برلماني سابق عن حزب جبهة التحرير الوطني.

*نور الدين أحمين محامي و ناشط حقوقي بالاغواط.

*علي عية داعية.

*زبير روينة عضو المجلس الوطني في نقابة مجلس ثانويات الجزائر.

*"الحاج دلالو" رئيس الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ.

*حسن عريبي نائب برلماني.

*عامر خبابة"محامي و ناشط سياسي".

*لوط بوناطيرو عالم فلك.

*فريد مرسالي رئيس جمعية الأمل بتيزي وزو.

*مقري عبد الرزاق رئيس حركة مجتمع السلم.

*نصر الدين الحامدي محلل و ناشط سياسي.

*فاروق تيفور أستاذ جامعي و قيادي بحركة مجتمع السلم.

*الشيخ فرحات خبير الاحوال الجوية بالشروق.

*سليمان بولقرينات المكلف بالإعلام في وكالة لونساج.

*حملاوي عكوشي قيادي في حركة الإصلاح الوطني.

*عبد الحفيظ لحول رئيس المنظمة الوطنية لتواصل الأجيال.

*سليمان شنين محلل سياسي.

*عز الدين جرافة ناشط سياسي و عضو هيئة التشاور و المتابعة بتنسيقية الانتقال الديمقراطي.

*عقيلة رابحي برلمانية عن حزب جبهة التحرير الوطني.

بينما استضاف برنامج"الشروق تحقق" الأسماء التالية:

*حقاوي عبد القادر رئيس جمعية الأصالة للبيئة.

*عبد المجيد عطار الوزير و المدير السابق لسوناطراك.

*شمس الدين شيتور خبير مختص في شؤون النفط.

*عبد القادر بن محمد مختص في الإلكترونيك.

*عبد القادر بوحفص ناشط جمعاوي.

*مختاري عبد الحق رئيس الجمعية الجزائرية للاحترافيين في الأمن الالكتروني.

*براهيمي حسان مختص في الأمور القانونية.

*عبد الوكيل بلام ناشط سياسي.

*عبد الكريم مدوري المعروف بكريم القانق مغني.

*يونس قرار خبير في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

*ناصر جابي دكتور في علم الاجتماع.

*يوتيوبرز انس تينا و ميستر اكس.

*عبدو سمار إعلامي.

*عبد الحفيظ بلمهدي المدير العام للمعهد الوطني لتثمين نتائج البحث.

*كمال ديب محلل اقتصادي.

*نور الدين بن يسعد الرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان.

*نور الدين بن شيخ محامي و أستاذ بجامعة سطيف.

*محسن عمارة محامي.

*طارق مراح محامي و ناشط سياسي.

*رشيدة بن حبيلس رئيسة الهلال الأحمر الجزائري.

*عبد الرزاق سقاق مدير الدراسات القانونية و التعاون.

*سعيدي عاشور أستاذ إعلام و اتصال بجامعة عنابة.

*محفوظ قرباج رئيس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم.

*محمد مكي خبير في كرة القدم.

*رشيد طرافي محامي.

*ياسيين بوقصة إعلامي رياضي.

*عبد الحكيم بطاش رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الجزائر الوسطى.

والملاحظ هنا أنها كلها شخصيات ذات وزن و مكانة اجتماعية و علمية مميزة مما يعطي للرسالة أو الشهادة أو المعلومات المقدمة من قبلهم أهمية مضاعفة و يعطي للمؤسسة الإعلامية ذاتها نوعا من المصداقية و هذا لكون هذه الأخيرة كانت موفقة في اختيارها الضيوف الذين يخدمون موضوع الحلقة من جهة و يزودون الجمهور بالمعلومات الضرورية و في المجالات المختلفة.

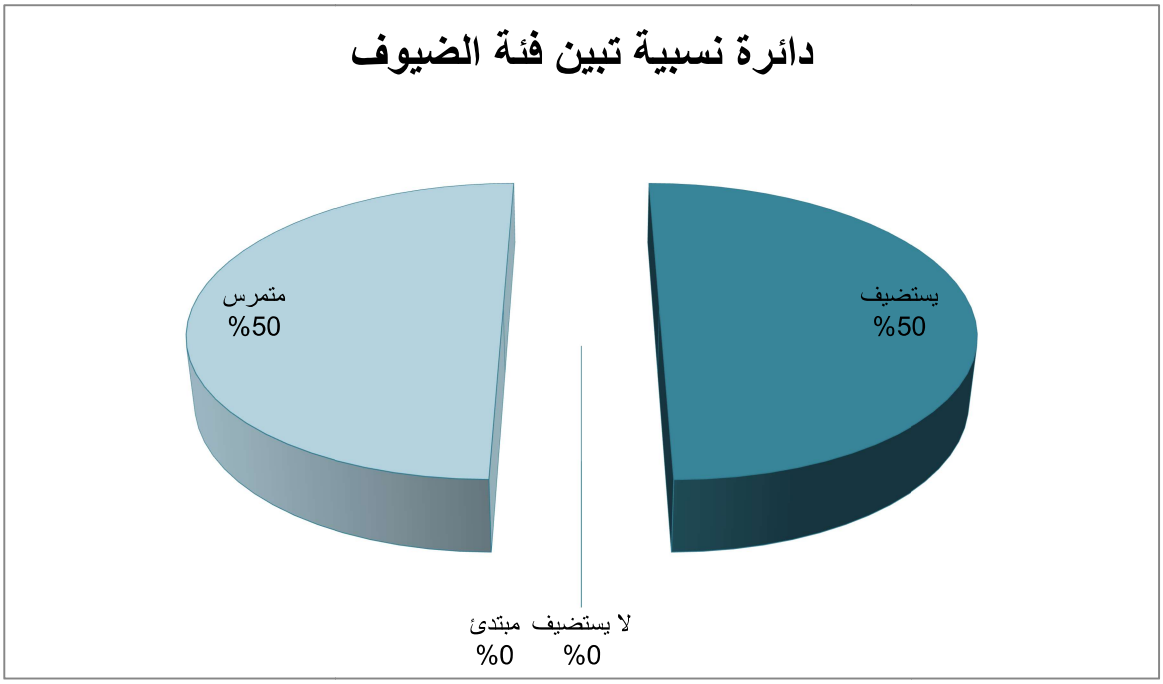
دائرة نسبية تبين فئة الضيوف
متمرس
%50
يستضيف
%50
لا يستضيف
%0
مبتدئ
%0

8- فئة الهندام:

الهندام	مناسب للمهنة				غير مناسب للمهنة				يليق بالمناسبة				لا يليق بالمناسبة			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	التقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	التقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	التقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	التقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد2	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد3	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد4	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد5	/	+	+	+	/	−	−	−	/	+	+	+	/	−	−	−
العدد6	/	/	+	+	/	/	−	−	/	/	+	+	/	/	−	−
العدد7	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد8	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد9	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد 10	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد 11	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
النسبة المئوية	15	19	23	42	−	−	−	−	15	19	9 1	42	−	−	−	−
المجموع	4	5	6	11	−	−	−	−	4	5	6	11	−	−	−	−

التعليق على الجدول:

في البداية تجدر الإشارة إلى أن اللباس أو الهندام يشكل وحدة جزأ أساسي و هام من حياة الشخص و من بين المظاهر الخارجية الأكثر قوة و حضور فهو يعطي دلالة خاصة للجسد و الذات فبمجرد ارتباط الجسد به تنكشف لنا من خلاله دلالات متعددة فبواسطة اللباس نستطيع أن نحكم على الفرد من زاوية الهوية الجنسية على أنه ذكر أو أنثى و على الكيفية التي يعلن الفرد من خلالها عن تواجده و تمايزه عن الآخرين و تصوره للعالم أو بمعنى آخر فهو جزء من تكوين شخصيته و شكل من أشكال التعبير عن هويته.

و نجد في إطار حديثنا عن الباس كذلك أن الفرد البالغ الراشد يختار بكل حرية ما يريد أن يلبسه حيث يلعب لديه العامل الذاتي في اقتناء ألبسة معينة حسب ذوقه الخاص و ما يراه مناسبا له دورا أوليا و مع ذلك فانه من الصعب و في الكثير من الأحيان فصل اللباس عن إطاره الاجتماعي سواء من حيث أهمية تأثير التقليد المحاكاة البيئة أو دور التنشئة الاجتماعية من خلال مؤسساتها الفاعلة التربوية الأخلاقية الأسرية و الدينية في التأثير على عملية اختيار اللباس إذ هو في أول الأمر شعار أو علامة خاصة تتخذها جماعة ما أو فئة ما للتعبير عن نفسها وفي هذا الصدد يقول "بارث" في كون أن اللباس في نفس الوقت هو موضوع تاريخي و سوسيولوجي إذ يعتبر ضمنيا دال خاص على مدلول عام .لهذا فانه لا يمكن عزل اللباس عن بناء و تركيب الشخصية كما لا يمكن إهمال السيكولوجية العلائقية و المجتمع.[18]

من خلال هذا الجدول و المرتبط بالهندام لاحظنا و في كل الأعداد من كل البرامج محل التحليل:هنداما يليق بالمهنة و هي مهنة الإعلام التي تتطلب قدرا كبيرا من الجدية و العمل كونها ترتبط بتنوير الرأي العام الذي يعتبر الهدف الرئيسي للإعلام و كذا يليق بالمناسبة و هي الموضوع المتطرق له.

حيث لاحظنا وفي هذا الصدد، ارتداء لباس كلاسيكي رسمي بالنسبة لكل من"قادة بن عمار" مقدم برنامج"هنا الجزائر"و كذا "نوال بليلي" مقدمة برنامج "لغز الجريمة" و"رشدي رضوان""مقدم برنامج"الثقافة والناس" و هذا لما تتسم به هذه البرامج من جدية.

---

[18] -رشيد بلبسعي، نوعية الأغلفة النفسية و الخيال الرمزي من خلال طريقة اختيار اللباس ،دراسة حالات عيادية على مجموعة من الطلبة الجامعيين، جامعة الجزائر-2- ، مجلة دراسات نفسية و تربوية ،مخبر تطوير الممارسات التربوية و النفسية ،العدد 18 جوان2017 ، ص188

في حين كان لباس مقدم برنامج"الشروق تحقق" و هنا تجدر الإشارة إلى عدم وجود صحفي واحد فقط في تقديمه بل و حسب ما قالته لنا الصحفية "نجيبة عيندار" أنه يجتمع مدير المؤسسة الإعلامية الأستاذ "علي فضيل" بصحفييه و يقدمون اقتراحاتهم لمواضيع تحقيقات تلفزيونية سواء داخل أو خارج الوطن و لكل صحفي الحظ في أن يقوم بتحقيق في موضوع معين، لذا نلاحظ عدم وجود صحفي وحيد مسئول على التحقيق بل تنوع في مقدمي البرامج هؤلاء الذين اتسم هندامهم بكونه اقل رسمية من سابقيه.

و هذا راجع لطبيعة البرنامج الذي يعتبر ميدانيا يتطلب تنقل الصحفي إلى مكان التحقيق ففي التحقيق مثلا بموضوع العمالة الإفريقية تطلب الأمر الانتقال إلى ورشات عمل و ملاحظة سيرورة العمل و الحديث مع أفارقة من اجل التحقق من الموضوع هنا اللباس من المنطقي أن يكون محترم و لكن عملي و اقل رسمية من ذلك اللباس الذي يرتديه الإعلامي في البلاتوه داخل المؤسسة الإعلامية هنا نجد انه ظروف العمل و التصوير ليست نفسها.نفس الشيء في موضوع المسيحية في الجزائر، مافيا المزاد في الجزائر،الغاز الصخري،كلها مواضيع تستدعي تنقل الصحفي إلى مكان الحدث و بالتالي ارتداء لباس أو هندام يسهل مهمة الصحفي.

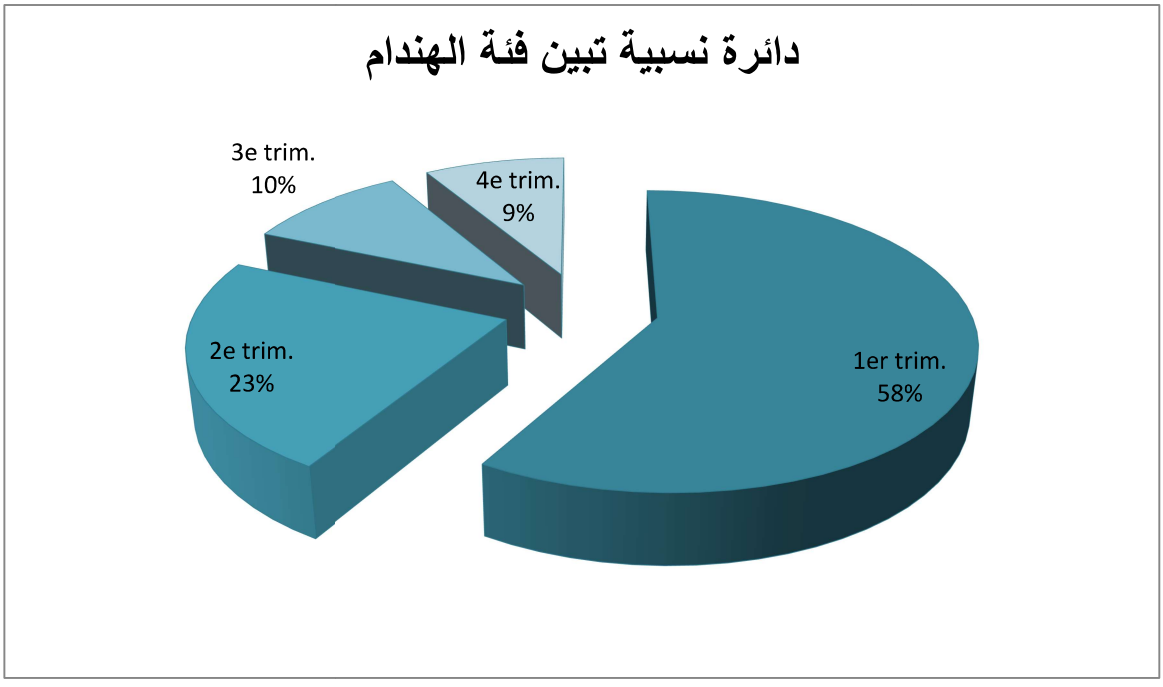

9- فئة المدة الزمنية:

البرنامج	لغز الجريمة	الثقافة والناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد	المدة	المدة	المدة	المدة
العدد 1	45:04	54:36	32:10	48:57
العدد 2	42:51	55:14	51:43	49:47
العدد 3	37:45	51:47	48:05	56:25
العدد 4	47:27	52:00	51:30	12:23
العدد 5	/	50:19	38:54	54:48
العدد 6	/	/	53:53	46:12
العدد 7	/	/	/	47:54
العدد 8	/	/	/	51:49
العدد 9	/	/	/	56:47
العدد 10	/	/	/	27:50
العدد 11	/	/	/	54:49
النسبة المئوية	43	52	45	46

التعليق على الجدول:

تعتبر المدة الزمنية المخصصة للبرنامج التلفزيوني خطوة أساسية و ضرورية لا غنى عنها في مراحل التخطيط الاستراتيجي لمضمون القناة حيث أنه يتم تحديد المدة الزمنية الإجمالية و تقسيمها وفقا لجملة من الاعتبارات والمتمثلة في: وظيفة المضامين الإعلامية و التي تتنوع بين الإخبار،التوعية الترفيه،التنمية الترويج، ،فئات الجمهور والتي تشمل العديد من الفئات المخاطبة كالأسرة، الشباب المرأة، الطفل، النخب، الجمهور العام، مجالات المواضيع والتي تشمل كل من المجال السياسي،الرياضي، الثقافي، الاجتماعي، العلمي، التاريخي والديني والنطاقات الجغرافية التي تشمل الدولة، المغتربون، الوطن العربي، العالم الإسلامي، الغرب، العالم ; و القوالب الصحفية التي تشمل الأخبار الحوارات و الدراما، منوعات وثائقيات كرتون مباريات فواصل.[19]

و نلاحظ في هذا الإطار و من خلال هذا الجدول اختلاف و تفاوت في المدة الزمنية المخصصة لكل برنامج من برامج الدراسة بين 56 دقيقة كحد أقصى و 12دقيقة كحد أدنى.

ونخلص من خلال هذه النتيجة إلى أن المدة الزمنية لبرامج الحوار و التحقيقات أكثر من المدة المعطاة لبرنامج"لغز الجريمة" و هو برنامج ذو طابع اجتماعي إلا أن هذا التفاوت لا يعني في نظرنا قلة أو عدم جدوى وأهمية البرنامج لكن طابع البرنامج هو الحكم الأول و الأخير في هذا الجانب إذ يأخذ و يتطلب الحوار و النقاش بين طرفي و أطراف الحوار وقتا أطول من برنامج فيه تمثيليات لمشاهد جرائم سبق و إن وقعت.

و هذه المدة الزمنية تعتبر كافية في نظرنا حيث أنه و في معظم المرات إن لم نقل كلها كان الحديث والنقاش يتضمن أخذا و ردا و يخرج كذلك بنتيجة حول ذلك الموضوع إلا إذا كان الموضوع متشعبا مثل ما هو الحال في برنامج"هنا الجزائر" فالحلقة تقسم إلى جزأين "الجزء الأول و الجزء الثاني الذي يستكمل فيه النقاش.

كما أنه و إذا ما عقدنا مقارنة بين معدلات المدة الزمنية المخصصة لكل برنامج من برامج الدراسة و التي كانت على النحو التالي:

احتل فيها البرنامج الحواري"الثقافة و الناس" المرتبة الأولى ب52 دقيقة يليه برنامج"الشروق تحقق" ب 46 دقيقة فبرنامج"هنا الجزائر" ب 45 دقيقة ليأتي بعده برنامج" لغز الجريمة" ب 43 دقيقة نجد أن المدة المعدل الأكبر كان

-محمود عبد الهادي، التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي كيف يمكن تحويل رسالة القناة التلفزيونية و رؤيتها إلى خارطة برامجية ، ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائية الهادفة، مارس، 2011 ،ص17.[19]

من نصيب البرنامج الحواري"الثقافة و الناس" و كذا برنامج التحقيقات"الشروق تحقق" ثم يليهما كل من برنامج"هنا الجزائر" و كذا برنامج" لغز الجريمة"، و هو ما يعود في نظرنا إلى جملة من المتغيرات المرتبطة بالجوانب التالية:

* طبيعة القالب المعتمد بكل برنامج فقالب التحقيق يتطلب مجهودات إعلامية كبيرة كذا وقت كبير و كاف لعرض كل جوانب التحقيق التلفزيوني حتى لا يكون خلل في البرنامج و هو ما ينطبق على برنامج"لغز الجريمة" و الذي يقوم هو الآخر على التمثيليات التي يقوم بها مجموعة أفراد من اجل إيصال صيرورة أحداث قصة وقعت بالفعل و هو ما يتطلب وقتا أيضا كافيا لانجاز هذا العمل.و ينطبق الأمر كذلك على كل من برنامجي "الثقافة و الناس" و كذا برنامج"هنا الجزائر" .

*نوع البرنامج .

*طبيعة الموضوع المناقش.

*أجندة أو جدول أعمال المؤسسة الإعلامية و ما ستعرضه هذه الأخيرة خلال اليوم كلها عوامل متداخلة و متحكمة في المدة الزمنية المخصصة للمادة الإعلامية التي تقدم إلى الجمهور.

دائرة نسبية تبين معدلات المدة الزمنية المخصصة لكل برنامج من برامج الدراسة

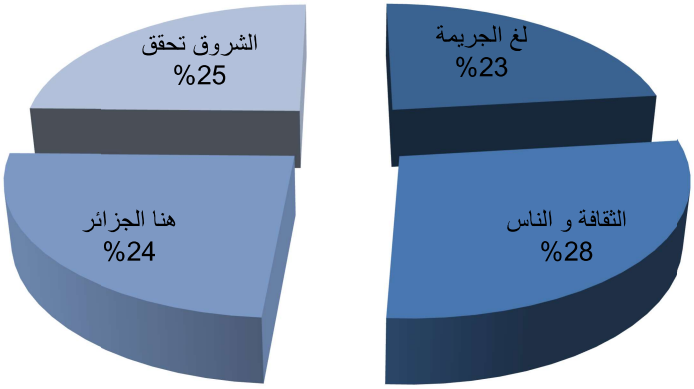

تمهيد:

و خصصنا هذا الفصل لعرض نتائج دراستنا التحليلية بالاعتماد على مؤشر" المضمون" و ما يرتبط به من فئات متمثلة في كل من:

فئة طبيعة المواضيع التي تطرقت لها البرامج محل التحليل إلى جانب كل من فئة تطابق المادة الإعلامية المعروضة بهذه البرامج مع القواعد المهنية للمضامين الإعلامية و فئة زمن المواضيع المعالجة و المتطرق إليها فيم إذا كانت مواضيع الساعة أم مواضيع معاصرة أو حتى مواضيع قديمة و الوقوف من خلالها على دلالة هذا الزمن و أبعاده العلمية و الإعلامية.

إضافة إلى فئة التنوع في الطرح و الإلمام بجوانب و زوايا عدة أم الاقتصار على جانب وحيد و أيضا أين يتركز هذا التنوع في الطرح على الصعيد الوطني،الدولي أم العالمي و ما هي الجماهير المخاطبة من خلاله أو بالأحرى الفئات المستهدفة من هذه المادة و كذا المسئول أو مصر إنتاج المادة الإعلامية و ما الوظيفة التي تعنى بها تلك المادة أو المضامين المقدمة من قبل القناة بكل البرامج محل التحليل.

ثقافية				اجتماعية				رياضية				علمية				تاريخية				دينية				أخرى			
لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
−	+	−	−	+	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	+	−	−	−	+	−	ان/ام ني	–اد	−	فني
−	+	−	−	+	+	+	+	−	−	+	−	−	−	+	+	−	−	−	−	−	−	+	+	ان/ام ني	–ادب	− تعليم	امني
−	+	−	−	+	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+ +	−	−	−	−	−	−	ان/ام ني	–فن	طبيع	−
−	+	+	−	+	+	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	+	−	ان/ام ني	–تج	−	−
		−	−		+	+	+		−	+	−		−	−	+			−	−		−	−	+		–فن	طبيعي	اداري تقني طبي
		−	−				+			−	−			−	+			−	−			+	+			−	تجاري
			−				+				−				−				−				−				تجاري
			−				+				−				−				−				−				نفس
			−				+				−				−				−				+				نفس

–	–	–	–	–	–	9–	–	–	4–	–	–	–	–	–	8–	–	–	– 12	–	–	–	– 23	–	–	– 10	–	–

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول احتلال المواضيع ذات الطابع الاجتماعي المرتبة الأولى ب 23 تكرارا يليها الجانب السياسي ب 14 تكرارا ثم الرياضي ثم الثقافي ب 12 و 10 تكرارات على التوالي ثم الجانب الديني و العلمي و الاقتصادي ب 9،8،5 تكرارات على التوالي مع وجود طوابع أخرى كالجانب الإنساني،الأدبي، الفني التقني، الإداري، الطبي، كلها كانت جوانب أخرى إلى جانب هذه الطوابع.

والجدير بالذكر هنا أنه و رغم وجود تفاوت في النسب بين طبيعة المواضيع المعالجة خلال البرامج التلفزيونية محل الدراسة إلا أن هذا يعتبر مؤشرا ايجابيا في نظرنا لان لكل طابع من المواضيع خصوصيته و رونقه.حيث نجد انه على القناة و حتى تضمن المشاهدة و التتبع من مختلف الفئات و تلبي حاجاتهم المختلفة يجب عليها أن تنوع في طوابع المواضيع المتطرق إليها.إذ لاحظنا و في هذا الصدد اهتماما كبيرا بالجانب الاجتماعي لما أضحى يعرفه مجتمعنا من آفات و مشاكل اجتماعية كثيرة و متعددة تستدعي و بإلحاح التطرق لها من خلال هذه النتائج نخلص إلى التنوع و التعدد في طوابع المواضيع المتطرق لها بالبرامج محل الدراسة و هذا دليل على شموليتها لجميع جوانب الحياة في جميع المواضيع المطروحة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن البرامج التلفزيونية في مجملها لا تقتصر في فحواها على جانب واحد سياسي أو اقتصادي أو أدبي أو غير ذلك بل تتعداه إلى كل المجالات و هذا محاولة منها لتغطية كافة المواضيع و الأحداث والتي تشمل مختلف مناحي الحياة تلبية و إشباعا لحاجات الجمهور المختلفة و المتنوعة و التي تمتاز بالتباين و عدم التجانس من فئة لأخرى.

حيث نجد و في هذا الصدد طبيعة المواضيع المعالجة ببرنامج"**الثقافة و الناس**" في عدده الأول و التي كانت ثقافية وهذا في حديثهم عن اللغة العربية وكذلك بقية اللغات الأخرى و ما تملكه كل لغة من خصوصية و جمالية و رونق يميزها عن الأخرى،كذا يبرز الجانب الثقافي في حديثهم عن الموسيقى و الشغف بها عند ذوي الاختصاص،السينما و الأفلام السينمائية خاصة منها الجزائرية و ما تمتاز به هذه الأخيرة كفيلم"دورية نحو الشرق" و فيلم" الوهراني"، فيلم"معركة الجزائر" وغيرها من الأفلام و التي لكل منها طابعه الخاص و شعبيته والأثر الذي تتركه لدى الجمهور.

هذا إلى جانب بروز الجانب الأدبي من خلال الحديث عن الشعر و كذا عن الرواية و في هذا الإطار تم الحديث عن رواية"عبد العزيز غرمول"اختلاس رواتب الموتى" و التي تتحدث في فحواها عن يوميات الإدارة الجزائرية و كذا معالجة قضايا الفساد و وضع نهاية لها.في حين تجسد الجانب السياسي في الحديث عما يشهده الشرق الأوسط سياسيا كسوريا مثلا و الاتهامات العربية الموجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أنها سبب مصائب الدول العربية.

أما بالنسبة للعدد الثاني من نفس البرنامج فكانت طبيعة المواضيع فيه بين المواضيع الأدبية و هنا تم الإشارة إلى رواية الكاتبة الجزائرية"أحلام مستغانمي" ذاكرة الجسد" و المواضيع ذات الطابع الفني و هذا بالحديث عن المسلسلات و كل من الدراما المصرية و السورية.إلى جانب كل من الجانبين الفني و الأدبي يبرز الجانب السياسي الأدبي و هذا بالحديث عن السخرية في النص الشعري و عن كونها بعيدة عن الجانب السياسي دون أن ننسى الجانب الثقافي و الذي برز أساسا من خلال حديثهم عن الشعر،المسرح و الرسائل الكبيرة التي يتم تمريرها من خلال الفقرات المسرحية،وكذا الحديث عن برنامج"ألحان و شباب" الجزائري في طبعة أخرى جديدة.

و كانت طبيعة المواضيع المعالجة خلال العدد الثالث من نفس البرنامج هي الأخرى متنوعة و متعددة بين الجانب الأدبي و هنا يبرز الحديث عن الشعر و كذا عن التحاق الإعلامية الجزائرية صورية بوعمامة بركب الكتاب من خلال مؤلفها"أوراق ليست للنشر" و عن كونها تعتبر نسها من المبتدئين .إلى جانب الأدب برز وبشدة الحديث عن الجانب العلمي و هذا من خلال الحديث عما كانت تنتجه الجامعة سابقا من ثقافة و نخبة مقارنة بوقتنا الحالي و الدور الذي كانت تلعبه هاته الأخيرة في التكوين هذا إلى جانب الحديث عن الصراع السياسي الذي شهدته البلاد خلال فترة العشرية السوداء و خصوصية هذه المرحلة التي شهدتها البلاد بالصراع مع الإرهاب وما أفرزته من غياب للحوار و الإبداع و التعبير و انعكاسات كل هذا على الإنتاج العلمي لطلبة الجامعات .كذا برز الحديث عن الجانب الإعلامي و عن التعددية الإعلامية في المجال السمعي البصري و ما افرزه هذا الأخير من قفزة نوعية في مجال الإعلام السمعي البصري بالجزائر.

و بشكل لا يختلف عن كل من الأعداد الثلاثة الأولى،ركز العدد الرابع و الأخير من نفس البرنامج على الجوانب التالية:

الجانب الثقافي و هذا بالحديث عن السينما كصناعة و ما تتطلبه هذه الأخيرة من آليات للإنتاج السينمائي والعوامل التي تتحكم فيها هذا إضافة إلى الجانب الاجتماعي و الحديث عن الممثل الكوميدي"فوزي

الصايشي" وعن العلاقة الحميمة التي تنشا بين الفنان و وسطه الاجتماعي من خلال ما يقدمه من أعمال و ما يتقمصه من أدوار لها علاقة بالوسط الذي ينتمي ا ليه و يعيش فيه.

الجانب التاريخي و هنا تم الحديث عن الأفلام و الانتاجات القديمة هذا إلى جانب بروز البعد الفني بالحديث عن الأفلام السينمائية بل و حتى الأفلام الوثائقية و هنا يبرز و بشدة البعد التجاري بالحديث عن مشاكل التمويل التي تتعرض لها مثل هذه المشاريع الفكرية الأدبية و الفنية .كما أخذ الجانب الأمني نصيبه من هذا النقاش و هذا بالحديث عن السنوات العجاف التي مرت بها البلاد و تأثر قاعات السينما بذلك.

و تطرق برنامج"الشروق تحقق" هو الآخر بطريقته و عالج جملة من القضايا بعدة زوايا، حيث كانت المواضيع المعالجة خلال هذا العدد تتمثل في كل من الجانب الاجتماعي، و هذا بالحديث عن التضامن الحاصل بين سكان منطقة عين صالح اثر بروز قضية استخراج الغاز الصخري من المنطقة والتحام سكان المنطقة التعبير عن رفضهم المطلق لهاته التقنية التي هي في نظرهم مضرة بصحة الأجيال المقبلة و تهديد لمستقبلهم على كافة أصعدة ونواحي الحياة.

و لكن لكل طريقته الخاصة في التعبير. كان للجانب الفني أيضا أثره البالغ و دوره في هاته القضية وهذا ما برز من خلال الحديث عن فرقة الراب الصحراوية و التي أرادت العبير و بطريقتها الفنية رفض الغاز الصخري ووعيها بمخاطره.إلى جانب هذا نجد كل من البعد التربوي البيئي و هو ما لمسناه من خلال الحديث عن الوعي البيئي و وجود ثقافة الحفاظ على البيئة في التعليم الابتدائي و هذا من خلال فكرة ترتيب النفايات إلى أوراق، بلاستيك، و حديد.

وبرز إلى جانب هذه الأبعاد البعد"الاقتصادي" و هذا من خلال الحديث عن إهمال كل الطاقات والموارد الطاقوية الموجودة بالجزائر و المرور مباشرة إلى الخيار الصعب ألا و هو الغاز الصخري.و العد السياسي و الرسالة الممررة إلى كل من السيد الوزير الأول"عبد الملك سلال" و السيد وزير الطاقة"يوسف يوسفي" حول ضرورة الحوار بين الأطراف و عدم الارتجال في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم أو حياة الرأي العام بشكل عام كونهم اعتبر قضية الغاز الصخري هي قضية تهم الرأي العام الجزائري ككل و ليس فقط سكان الجنوب.

وفي العدد الثاني من نفس البرنامج كانت المواضيع المعالجة تتراوح بين الاجتماعية و هذا بالحديث عن عمليات السرقة المتكررة التي يشهدها مجتمعنا الجزائري و التي كشفتها كاميرات المراقبة الموضوعة في مختلف المرافق

العمومية كالمحلات،الحظائر السيارات ل و حتى المساجد و هنا كان الحديث أيضا عن إيماءات الشخص السارق التي تسبق عملية السرقة و التي تزرع شكوكا حوله مما يتطلب م هؤلاء التحقق من قيامه بالسرقة أم لا .الجانب الاقتصادي و برز من خلال الحديث عن الخسارة التي تحدثها السرقة لأصحاب المحلات و كذا المبالغ المالية الكبيرة التي تصف على هذه الكاميرات .

الجانب الأمني و يبرز من خلال الدور الذي يلعبه أعوان الأمن إلى جانب كاميرات المراقبة التي توضع وإلى جانب المحلات بالشوارع من اجل الحد من الجريمة و العمليات الإجرامية.كذا برز الجانب "العلمي" و هذا بالحديث عن الكاميرا كتقنية و طريقة عمل هذه الأخيرة إلى جانب إبراز الفرو قات التقنية الموجودة بين كل من الكاميرا الليلية و الكاميرا التي توضع في وضح النهار.

الجانب الديني و هنا كان فيها الحديث ن بيوت الله التي و بالرغم من حرمة المكان لان له علاقة بالجانب العقائدي الرباني إلا أنها أصبحت تسرق و كغيرها من الأماكن و هو ما كشفته العديد من الفيديوهات التي تم تصويرها من خلال الكاميرات الموضوعة بها حيث طرح وضع الكاميرات في بيوت الله الكثير من الجدل في الوسط الاجتماعي بين من أيد الفكرة و بين من رفضها.إضافة إلى الجانب الديني يبرز لنا الجانب القانوني حيث نرى و في هذا الصد انه تم الحديث عن الزاوية القانونية و هذا بالحديث عن نظر القانون لمثل هذه الانتهاكات و كذا نظرة القانون إلى وضع كاميرات معينة في أماكن محددة.

و شمل الحديث في "العدد الثالث" كلا من:

البعد السياسي و هذا بعقد مقارنة بين وعي الشباب و رغبته في الانخراط بالعمل السياسي بين الماضي الذي كان له فيه دور بارز في حضور التجمعات و الانضمام إلى الأحزاب السياسية و كان الشباب خاصة منهم الطلبة طرف أساسي ينبغي السماع له في اتخاذ القرارات السياسية و الحاضر الذي لم يعد لهم أي اثر في الفعل السياسي إلا أن التكنولوجيا أتاحت لهم هذه الفرصة من جديد وعادوا للتعبير عن آرائهم السياسية ليس من الجامعة بل من كل المستويات و بشكل يختلف عما كان موجودا من قبل و هذا بفعل ما تحويه هذه الأخيرة من تطبيقات.

البعد الرياضي و هنا تم الحديث عن الملاعب كفضاء للتعبير عن مكنونات الشباب السياسية و الاجتماعية إلى جانب هذا البعد برز أيضا البعد الفني و هذا بالحديث عن أغاني الراب كصور و شكل من أشكال التعبير إلى

جانب الملاعب تم الحديث عن العديد من النشطين في هذا المجال الذين عالجوا العديد من المواضيع التي تخص العديد من القضايا كالبطالة و السكن.كذا برز إلى جانب هذه الجوانب البعد التكنولوجي وهذا بالحديث من خلال آراء و مواقف إعلاميين و خبراء في التكنولوجيا عن كون هذه الأخيرة ثورة و ظاهرة في نفس الوقت من حيث المضمون و الخطاب الذي تمرره خاصة قبل أن يعرف القطاع السمعي البصري التعددية التي يشهدها في وقتنا الحالي.

و كذا عن كون هذه التكنولوجيا فرضت نفسها على الساحة، إلى جانب كل هذه الأبعاد نجد البعد أو التفسير الاجتماعي لهاته القضية التي يرى فيها بعض الباحثين في علم الاجتماع أن الشاب لما يتصور أن الواقع لم يعد وفق تصوراته و طموحاته و بالتالي بهذا الشكل فهو يسعى إلى تغييره بما يتوافق و طبيعة تكوينه وعيه لان المجتمع يتغير بتغير طيعة التكوين،التعبير عن الطموحات السياسية كان الفضاء الواقعي المباشر الشوارع لكن ظهرت فضاءات أخرى تسمح بالتعبير بطريقتهم الخاصة،البعد السياسي الذي اتضح من خلال الحديث عن ما أفرزته هذه التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال من آثار على البلدان العربية و ابرز مثال على ذلك ما عرف إعلاميا ب"أحداث الربيع العربي".

وفي العدد الرابع كانت طبيعة المواضيع المعالجة بالبرنامج متركزة أساسا حول كل من الجانبين الاقتصادي وهذا بإبراز جملة من الإحصائيات حول حصيلة توزيع 30 ألف لتر بمحطة البنزين الخاصة بأولاد فارس بالشلف والتي كانت على النحو التالي:

*30 ألف لتر تم توزيعها في أربع ساعات.

*7500لتر في كل ساعة.

*125 لتر في الدقيقة.

*2.08 لتر في الثانية.

وكذا الجانب الاجتماعي و هذا بالحديث عن انتظار المواطن للمازوت بل في بعض الأحيان وصل الأمر ببعضهم إلى المبيت لمدة ثلاثة أيام على التوالي خارجا بالطريق و هذا نظرا لنقص هاته المادة. أما طبيعة المواضيع

بالعدد الخامس من نفس البرنامج فكانت مزيجا بين العديد من الجوانب نجد على رأسها الجانب الاجتماعي وهذا بالحديث عن الإهمال و التهميش الذي تعاني منه فئة المبدعين أو المخترعين و إحساسهم بالضعف في بلادهم نجد إلى جانب هذا الجانب العلمي و هذا بالحديث عن مختلف الاختراعات التي قدمها جزائريون كعالم الفلك و المهتم بآبار النفط "بلال طالبي" كذا بالحديث عن "محمد الدومير" الجزائري الذي اخترع جهاز لاكتشاف مواطن المرض عند الحيوان هذا إلى جانب اختراع البطاقات الحاملة للشريحة .

أما في الجانب الاقتصادي فبرز هنا الحديث عن نقص التمويل الذي تعاني منه المشاريع الخاصة بالاختراع مما يشكل صعوبة كبيرة لدى الشباب و المخترعين بشكل عام.

وقد تجلى هذا أساسا من خلال عرض جملة من الإحصائيات التي تعكس الواقع الأليم الذي أصبحت تعيشه الجزائر من حيث توزيع عدد براءات الاختراع حسب الولايات و كذ التوزيع حسب المجالات و التي شملت كل من مجال الكيمياء،الصيدلة،تقنيات التصنيع، الميكانيك، الكهرباء، البناء، الفيزياء، ضروريات الحياة، النسيج الورقي.

أما في الجانب الطبي فبرز هنا الحديث عن الدكتور"زعيبط" الجزائري الذي اخترع دواء لعلاج داء "الصدفية" إلى جانب هذا الجانب برز الجانب التقني و بشدة و هذا بالحديث عن الشاب قنزات مرزوق سفيان الذي اوجد فكرة النظام البيومتري و كذا علي العويني الذي اخترع جهاز مانع أو صاد للصعقات الكهربائية.

في البعد الديني نجد عالم الفلك الجزائري بوناطيرو و مشروع الساعة الكونية في الحرم بشكل مغاير لتوقيت قرينيتش الذي ليس له أساس أو تفسير منطقي علمي.

أما عن الجانب الإداري فقد وقفنا عليه أساسا من خلال ما جاء على لسان السيدة "لين عبد الجابر" المديرة التنفيذية لانجاز الجزائر من خلال ما تقوم به من تدريب على القيام بمشاريع خاصة بالشباب و كيف بإمكان هؤلاء أن يصبحوا رجال و نساء أعمال دون أن ننسى معالجة الموضوع من زاوية أو جانب إنساني وهذا من خلال مطالب هؤلاء المخترعين بشأن الدعم الوطني لهاته المشاريع و الاختراعات عوض الدعم الخارجي لها و انتشار هجرة الأدمغة التي لا تعتبر خادمة لأي طرف من الأطراف.

في العدد السادس من نفس البرنامج لاحظنا تناول كل من الجانب التجاري و هذا من خلال الحديث عن مختلف عمليات البيع بالمزاد و كذا الحديث عن الآليات القانونية التي تحكم العملية التجارية و ضرورة توفر

السجل التجاري أثناء مختلف العمليات التجارية كذا برز الجانب الديني و هذا من خلال كون هذه العمليات موجودة من زمن النبي عليه الصلاة و السلام،كذا تم الحديث إلى جانب هذه الأبعاد عن الجانب القانوني فيما يخص المزاد الالكتروني و عدم تقنين هذا المجال مما أدى إلى انتقال هذا النوع من عمليات البيع إلى المحاكم والدخول في متاهات قانونية هم في غنى عنها. دون أن ننسى الجانب الأمني من خلال ما قدمته مصالح الجمارك و الشرطة و قيامها بحماية أماكن المزايدات و هذا خوفا من حصول الانزلاق خلالها كذا برز الجانب العلمي وهذا من خلال الحديث عن إحدى الكليات ألا و هي كلية علوم الزراعة و البيطرة كهيئة علمية و قيامها بعرضها للماشية للبيع أما لجانب الأخلاقي فكان من خلال عدم وجود الشفافية و النزاهة في أسواق المزايدة.

أما العدد السابع من نفس البرنامج فكانت طوابع المواضيع المعالجة خلاله لا تختلف هي الأخرى عن الأعداد السابقة مع الاحتفاظ بخصوصية العدد ذاته على النحو التالي:الجانب التجاري وهذا بالحديث عن "البزناسة" كما أطلق على الأشخاص الذي يتاجرون في الملابس و غيرها و يتخذون اسطنبول وجهتهم التجارية التي يقتنون منها بضائعهم و سلعهم المختلفة حتى يسوقونها و يبيعونها بأرض الوطن. و ما يرافق ذلك من جانب قانوني يتمثل في الرقابة الجمركية على ما يدخل و ما يخرج من الوطن اتجاه الخارج و العكس و هذا يدخل ضمن صلاحياتهم و حرصا على سلامة و امن المسافرين و كذا البلد الذي يتجهون إليه و جانب مالي يتمثل في مشكل السيولة المالية التي يعاني منها هؤلاء.

الجانب الاجتماعي الإنساني و هذا بالحديث عن قصص "الحراقة" المؤثرة عن الواقع المرير الذي يعيشونه وصعوبة العيش و كذا الحديث عن الظروف التي دفعتهم إلى ذلك.

وفي العدد الثامن من نفس البرنامج كانت طبيعة المواضيع المعالجة بالبرنامج اجتماعية إنسانية و هذا بالحديث عن الأفارقة و تعضهم للأذى من قبل الجزائريين أصحاب الورشات و هو ما كان للجانب القانوني وجهة نظر فيه من خلال عرض رأي الأطراف المسئولة كالمحامين و رئيسة الهلال الأحمر إلى مثل هذا الاستغلال والاتفاقيات المجرمة في هذا الإطار.دون أن ننسى البعد التجاري ف هذا الإطار و الذي يتم فيه التحدث عن الأجور الزهيدة التي يتقاضاها العمال الأفارقة و هو ما يدخل فيه نوع من الاستغلال.

في حين ركز العدد التاسع من نفس البرنامج على كل من الجانب الديني و هذا بالحديث عن كل من الديانتين المسيحية و الديانة الإسلامية و الخصوصية التي يمتاز بها الجزائريون الذين يدينون بالديانة المسيحية كذا برز البعد الاجتماعي و هذا من حيث الحديث عن نظرة المجتمع و العائلة الجزائرية إلى المرتد عن دينه ا والى من

يغير ديانته من الإسلام إلى المسيحية حيث لاحظنا و في هذا الصدد الحديث مع نماذج واقعية من تيزي وزو هذا إلى جانب وجهة النظر القانوني الجزائرية إلى الأمور المرتبطة بالمعتقدات الدينية و كذا من الزاوية الإنسانية لما تجد من الأشخاص من يدخل و يشهر شهادته أمام الملا و هذا أمر ايجابي .

في نفس البرنامج بعدده العاشر كانت طبيعة المواضيع المعالجة بين كل من الجانب الاقتصادي و هذا بالحديث عن موضوع تهاوي أسهم الكرة الجزائرية مقارنة بدول الجوار و تنظيم العديد من الندوات و المؤتمرات في هذا الإطار و التي تهدف إلى الخروج من الأزمة أو ما أصبح يعرف بزمن الركاكة و الرداءة.

حيث أشار و في نفس السياق جمال مناد و هو لاعب دولي سابق إلى أن السؤال الواجب طرحه هو كيف أننا و في ظل ما نعانيه من أزمة اقتصادية و مالية لكن رغم ذلك يتقاضى اللاعبون أجور مبالغ فيها جدا و أشار آخرون إلى أن كرة القدم تستنزف أموال كثيرة و اجر اللاعب الواحد يصل إلى 300 مليون و هذا اجر مبالغ فيه و هناك بالمقابل مستوى أداء متدني لا يعكس ما يتقاضونه من أجور.

حيث أشار خبراء و محامون في هذا المجال إلى أن السبب في هذا الارتفاع المبالغ فيه بالأجور راجع إلى رؤساء الأندية حيث أشاروا و في هذا المجال إلى أن الرابطة توصلت إلى تسقيف الأجور ب 80 مليون للاعب المحلي و 120 مليون للاعب دولي بدأ استغلالها لمدة من الزمن لكن في حقيقة الأمر أن اللاعب يمضي عقدا ب80 مليون لكنه في حقيقة الأمر يتقاضى أكثر من ذلك بكثير قد يصل إلى 170 مليون. و في نفس هذا السياق يبرز لنا البعد الاقتصادي السياسي و هذا بالحديث عن اشتمال الخطاب التقشفي قطاعات حساسة بالدولة في وقت جانب فيه هذا الخطاب المجال الرياضي الذي حسبهم لا يسمن و لا يغني الشعب الجزائري من جوع.

كما برز و في نفس السياق البعد لاتجاري في علاقته بالبعد الاقتصادي و هذا بالحديث عن السلوك التجاري الذي تنتهجه الأندية المحترفة و الذي لا يستطيع احد حسبهم التدخل فيه و هنا تمت الإشارة إلى انه لا بد من مراقبة الأموال التي تقدم لهاته الأندية و الفيدراليات لان هذه الأموال متأتية من المال العام و من الضرائب التي يحمل على عاتقها المواطنون،و كنتيجة لا بد من تسقيف الأجور.

كما تم الوقوف على الجانب الاجتماعي و هذا بالحديث عن"ظاهرة العنف في الملاعب" و التي أصبحت مرتبطة و متزامنة مع كل مباراة كرة قدم تقام محليا أو وطنيا و هي ظاهرة خطيرة لها انعكاسات على كافة الأصعدة

مما يتطلب زيادة التوعية بمخاطرها و ضرورة الحد منها. هذا إلى جانب البعد الديني و هنا تم الحديث عن أن صاحب المال الذي ملكه الله تعالى وضع في يده المال أمانة يجب أن ينظر ما يفعل فيها لأنه يسأل عنها يوم القيامة من أين اكتسب ماله و فيما أنفقه،فهل تم إنفاقه فيما لمن قدم مجهودات و أدائه كان جيدا و هذا ما يستحقه أم لا .لان الله عز و جل يسال الإنسان من أين اكتسب ماله و فيما أنفقه سواء من أعطى ماله لبناء المسجد أو اجر لاعب نفس السؤال يطرح على كليهما.

وفي العدد الأخير من نفس البرنامج و الذي تمحور فيه الحديث حلو فئة خاصة ألا و هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت طبيعة المواضيع المعالجة بهذا العدد متمثلة في كل من الجانب الاقتصادي و ما يرتبط به من إحصائيات يصل حسبها عددهم الإجمالي إلى 2.5 مليون معاق بينما يزيد هذا العدد عن 4 ملايين حسب تقديرات الجمعيات و بين هذا و ذلك هناك من يعتقد أن عددهم لا يتجاوز 1 مليون. و في هذا الصدد أشارت وزارة التضامن الوطني إلى أن عدد هؤلاء يقترب من 862741 من لهم إعاقات بمختلف أنواعها كالإعاقة السمعية، البصرية، الذهنية و الحركية.

ويبرز كذلك الجانب الاقتصادي في هذا الصدد بالحديث عن المبالغ المالية التي خصصتها الدولة لهاته الفئة أو ما يعرف ب"منحة المعاقين" و التي تعتبر حسب بعض النماذج التي تعاني من بعض الإعاقات غير كافية تماما لتغطية احتياجاتهم مقارنة بقيمة المنحة التي تقدم في فرنسا و التي تقدر ب 8000 أورو .

الجانب الاجتماعي و برز في الحديث عن معاناة هذه الفئة و صعوبة حياتها و التهميش الذي تعاني منه حسبها داخل المجتمع الذي تنتمي إليه و هنا تم الحديث عن الجانب القانوني و عدم تطبيق القوانين التي تعنى بهذه الفئة .

الجانب التعليمي و هنا برز الحديث عن أشكال إدماج المعاق في قطاع التربية الوطنية خاصة من لديهم إعاقة تمنحهم ع مزاولة الدراسة في المدارس العمومية إلا انه و رغم صعوبة الظروف لا حظنا كيف تتحدى هذه الفئة تلك الظروف رغبة منها في بلوغ غاياتها و أهدافها المسطرة كغيرها من الفئات الأخرى في المجتمع.

أما بالنسبة للبرنامج الحواري"هنا الجزائر" فكانت طبيعة المواضيع المعالجة على النحو التالي:

العدد الأول من البرنامج كانت فيه طبيعة المواضيع المعالجة بعدة جوانب تتمثل أساسا في الجانب التاريخي و هذا بالحديث عن كل من مصالي الحاج و أحمد بن بلة و الاتهامات التي وجهت لكليهما و هنا برز الحديث

عن الجانب القانوني و ما قامت به بعض الجهات من تحريك دعوة قضائية ضد من تطاول على هذه الرموز و التي تعد أحد رموز الثورة الجزائرية كذا برز الجانب السياسي بالحديث عن الأغراض السياسوية الحزبية الضيقة و هذا تبعا لما جاء على لسان ضيفي البرنامج.

في حين كانت طبيعة المواضيع بالعدد الثاني من نفس البرنامج متنوعة بين الجانب القانوني بالحديث عن محاكمة عدد من الناشطين و المدافعين عن حقوق الإنسان بالأغواط ،الجانب الديني و هذا بالحديث عن استحداث مرصد وطني لمكافحة التطرف الديني و الإعلان عنه من قبل وزارة الشؤون الدينية و خصوصية هذا المرصد و المغزى و الهدف منه،الجانب التربوي التعليمي السياسي و هذا بالحديث عن الإضرابات المتتالية التي شهدها قطاع التربية في ظل السياسة التي تنتهجها السيدة وزيرة التربية نورية بن غبريط و مطالب نقابات التربية و دور جمعيات أولياء التلاميذ بالمقابل و موقفهم من القضية.

و على غرار الأعداد السابقة كانت طبيعة المواضيع المعالجة بالعدد الثالث من نفس البرنامج تتراوح بين الجانب أو البعد السياسي القانوني و هذا بالحديث عن القراءة السياسية للخطوة التي قامت بها الدولة الجزائرية فيما يخص قضية تعديل الدستور و التركيز هنا على الحوار أو النقاش الذي دار بين النائب البرلماني"حسن عريبي" والسيد الوزير الأول"عبد المالك سلال" حول هذه القضية و ما تتطلبه من شروط و أمور قانونية مصاحبة له وغيرها من القضايا كقضية المساجين السياسيين بالجزائر ،الجانب الطبيعي و هذا بالحديث عن الكسوف الذي تم توقع حصوله و ما يصاحبه في نظر علما الفلك من نشاطات زلزالية مما خلق تخوف الرأي العام الجزائري منها.

هذا إلى جانب بروز الجانب الاجتماعي الإنساني و هذا بالحديث عن قضية الغاز الصخري و الحالة النفسية المزرية التي يعاني منها الشعب الصحراوي بجميع فئاته و أعماره بفعل هذه القضية التي رفضوها تماما نظرا لما لهم من تصورات سلبية حولها كتقنية و ما لها من مخلفات ،أضرار صحية و غيرها من المخاطر البيئية.

أما العدد الرابع فقد كانت فيه طبيعة المواضيع المعالجة متنوعة بين الحديث عن الجانب الاجتماعي الثقافي و هذا بالحديث عن نشاطات الجمعيات الثقافية ك"جمعية الأمل" و ما أثارته هذه الأخيرة من ضجة في أوساط المجتمع المحلي من خلال ما قدمته من نشاط تحت اسم"تحجبي و لا تترددي" ،هذا النشاط الذي اعتبر في نظرهم نشاطا متطرفا و جاء من أجل تعليم الناس كيفية ممارسة أصول دينهم.

و هنا يبرز الجانب الديني و هذا من خلال الحديث عن الثقافة الدينية المغيبة لدى هؤلاء في نظر رئيس الجمعية مما يجعلهم متخوفين و مترددين دائما بالإقدام على الحجاب كلباس شرعي و الالتزام به رغم إقناعهم بالفكرة و هذا خوفا من البيئة المحيطة و التي تلعب هي الأخرى دورا هاما في القبول أو الرفض،كذا برز الجانب الديني هنا أيضا بالحديث عن فاعلية دور الإسلاميين في الدولة الجزائرية و مدى فاعليته من عدمها و البرنامج البديل الذي تقترحه المعارضة عوض البرنامج المعمول به.

الجانب السياسي و كان بارزا من خلال الحديث عن السيد "مقري عبد الرزاق" رئيس حركة مجتمع السلم الذي كان متهما بدعوة المرأة إلى التحرر من هيمنة الرجل من خلال ملتقى خاص بالمنتخبات و الذي كان تحت عنوان "المرأة المنتخبة واقع و رهانات"،و قد برز هنا أيضا الجانب الديني و هذا بالحديث عن النظرة الإسلامية لعمل و نشاط المرأة منذ عهد خديجة و عائشة عليهما السلام.

وفي نفس البرنامج بالعدد الموالي كنتا الجوانب المتحدث عنها أو المعالجة خلال البرنامج على النحو التالي:

الجانب البيئي و هذا بالحديث عن ارتفاع درجات حرارة الجو التي أقلقت الرأي العام الجزائري لارتباطه في نظرهم بالنشاطات الزلزالية،الجانب الاقتصادي الاجتماعي و هذا بالحديث عن ما كان شائعا حول قروض لونساج المخصصة لتزويج الشباب و ما لاقته هذه الشائعات من استحسان في أوساط الشباب ليتم التأكيد أنها مجرد شائعات من قبل المكلف بالإعلام في وكالة التشغيل و الشباب.هذا إضافة إلى الجانب القانوني و هذا من خلال الحديث عن محاكمات الفساد التي شهدتها البلاد.

و بما لا يختلف عن هذا العدد،ضم العدد الموالي هو الآخر جوانب معينة على غرار العدد الذي سبقه، حيث نجد الجانب السياسي و هذا بالحديث عن السجالات الإعلامية الموجودة بين كل من عمار سعيداني و لويزة حنون و القراءة السياسية لمثل هذه السلوكيات التي قام بها سياسيون محنكون في الدولة،إلى جانب الحديث عن الحراك السياسي بالجزائر و الصراع الموجود بين المعارضة و الدولة.

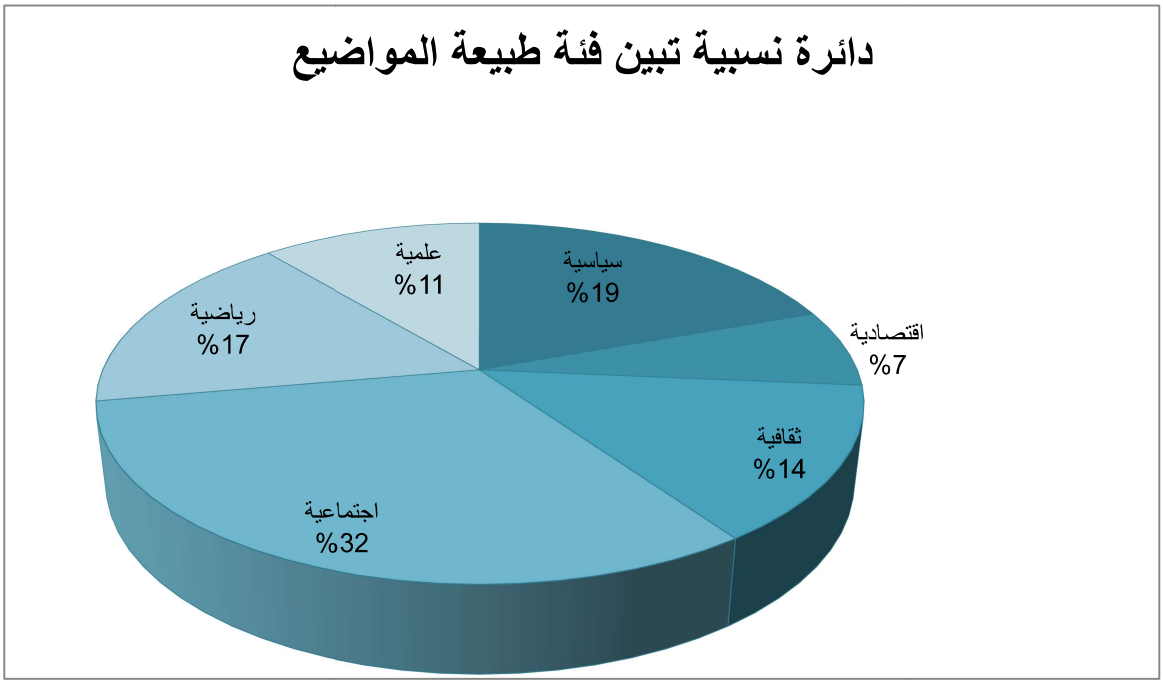
دائرة نسبية تبين فئة طبيعة المواضيع
سياسية
%19
اقتصادية
%7
ثقافية
%14
اجتماعية
%32
رياضية
%17
علمية
%11

والتعليق	[illegible]	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الشروق خفقق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الفصل بين الحقيقة والتخمين	لغز الحركة	+	-	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	3
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	5
	هنا الجزائر	-	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	14	4
	الشروق خفقق	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	1 1
الحياد	لغز الحركة	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	5
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	9	6
	الشروق خفقق	+	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
الموضوعية	لغز الحركة	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	5
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	14	6
	الشروق خفقق	+	+	-	-	+	+	+	+	+	+	+	-	9
الشمولية	لغز الحركة	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	5
	هنا الجزائر	-	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	13	4
	الشروق خفقق	+	+	-	-	+	+	+	+	+	+	+	-	9
احترام الخصوصيات	لغز الحركة	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	5
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	14	6
	الشروق خفقق	+	+	-	-	+	+	+	+	+	+	+	-	9
عدم المبالغة	لغز الحركة	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	-	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	-	-	5
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	-	14	6
	الشروق خفقق	+	+	-	-	+	+	+	+	+	+	+	-	9
الوضوح في المعالجة	[illegible]	+	+	+	+									4
	[illegible]	+	+	+	+	+								5
	[illegible]	+	+	+	+	+	+						1 5	6
	[illegible]	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+		1 1

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول و المرتبط بتطابق المادة الإعلامية بالقواعد المهنية للمادة الإعلامية، نخلص إلى أن هناك التزاما بالقواعد المهنية من قبل هاته البرامج بتفاوت، وهو ما لمسناه من خلال جملة المؤشرات و المتمثلة في الآتي:

1-**الوضوح في المعالجة** و الذي لمسناه من خلال:

- وضوح الأفكار.

-تسلسلها.

-وضوح العبارات.

-الأسئلة،الإجابات.

-تقديم الموضوع و التحكم فيه .

-مناقشة تفاصيله المرتبطة بجملة المواضيع المتطرق لها على مستوى كل البرامج كالسلطة الخامسة،المسيحية في الجزائر،الغاز الصخري،السينما الجزائرية،الشعر في الجزائر،العمالة الإفريقية بالجزائر إضراب التربية،محاكمات الفساد و غيرها من المواضيع محل التحليل.

2-**الحياد:**

و يتضح جليا من خلال طبيعة الأسئلة المطروحة و التي تمثل جوانب موضوع الحلقة، و التي تكون بتوجيه السؤال إلى الطرف الثاني من الحوار بشكل يعيد فيه قولبة إجابة الطرف الأول دون زيادة أو نقصان و دون الميل إلى طرف على حساب طرف آخر.

وقبل الولوج في تقديم نماذج تبرز حياد المؤسسة الإعلامية في تقديمها للمادة الإعلامية،تجدر الإشارة و في هذا الصدد أن كلا من برنامج "الشروق تحقق" و كذا برنامج" لغز الجريمة" و نظرا للطابع الذي يتسم به كلا البرنامجين من كونهما برنامج"تحقيق" و الآخر"برنامج درامي في إطار استقصائي" لم نلمس الحياد بالشكل الذي

نلمسه بوجود طرفين للحوار،إلا أنه و رغم ذلك مثلا و بالنسبة للعدد الخاص بقضية الغاز الصخري كانت القناة محايدة أثناء عرضها لمواقف كل من الحكومة و سكان عين صالح.

أما الحياد الذي تمت ملاحظته بالنسبة لكل من برنامج"هنا الجزائر" و برنامج"الثقافة و الناس" فسنعرض نماذج على النحو التالي:

في العدد الثاني من برنامج"الثقافة و الناس" و في النقاش الدائر بين ضيوف الحلقة و الإعلامي حول قضية فصاحة اللغة العربية و حتى اللهجة الدارجة،دار جدال بسيط الأمر الذي دفع بضيفة الحلقة"ريم حنا" إلى توجيه الكلام إلى رشدي رضوان على أنه جعل من الأمر قضية فرق و ميز فيها بين المشارقة و المغاربة لكن هنا سرعان ما أشار الإعلامي و أكد أن الجميع بنفس الحساسيات و انه لا يوجد أمر من هذا القبيل ا وان هناك تمييز من قبلهم بين المشارقة و المغاربة في هذا الأمر.بمعنى آخر و بالنسبة لمتغير "الحياد" نجد أن برنامج"الثقافة و الناس" غلب عليه طابع النقاش و الحوار حول قضايا أكاديمية ثقافية فكرية أدبية أكثر من طابع الجدال السياسي مما أدى إلى غياب شبه تام لل"حياد" أثناء العملية الإعلامية.

أما عن برنامج"هنا الجزائر" من تقديم "قادة بن عمار" فقد لاحظنا و في هذا الصدد و بالنسبة للعدد الأول من البرنامج عندما سال الإعلامي قادة بن عمار رأي الضيف في الكتابات الخاصة بالتاريخ و أن هناك تناقضا في كلامه فمن جهة يدافع عن حرية التعبير عند " و من جهة ينتقده في استخدام مصطلح"الخان"سعيد سعدي" فكانت هنا إجابة الضيف انه ليس بالقانون تحل مثل هذه المشاكل و أن السلطة تمارس الانتقائية في محاسبة من يسئ إلى التاريخ و هو نفس التساؤل الذي طرحه الأستاذ قادة بن عمار على مصطفى بن عطا الله و هو الضيف الثاني بشكل محايد دون الميل إلى المعارضة أو إلى جبهة التحرير الوطني.

و في مثال آخر عن الحياد و بالنسبة لنفس البرنامج من عدد آخر تم فيه الحديث عن جمعية الأمل بتيزي وزو التي أثارت سخط المجتمع المحلي بتيزي وز و ما أخذته القضية من أبعاد دينية .تم استضافة رئيس الجمعية عبر الهاتف و الاستفسار عن تلك القضية و تطوراتها.و هنا أشار الإعلامي "قادة" أن الطرف الثاني له الحق في الرد و حق التعليق حول هذا الموضوع كما أشار إلى أن القناة حاولت الاتصال بأحد هؤلاء الذين رفضوا هذا البيان لكنهم لم يتمكنوا من ذلك و هنا تمت الإشارة إلى أن القناة ترحب بالجميع و لا تميل لطرف على حساب طرف آخر كما أشار إلى أن بإمكان هؤلاء الاتصال من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

3-**الموضوعية** و التي لمسناها من خلال التزام الصحفي أو استناده في الحديث على معطيات واقعية ك:

"تصريحات وزارة التربية عن نسبة الإضراب في قطاع التربية.

-ترتيب الجزائر في قائمة الدول من حيث نسبة الفساد بالبلاد و الاستناد هنا على معطيات من دراسات أنجزت بالفعل

-،تصريحات مسئولين،معطيات نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات أتت بها مصادر القناة.

-الاستناد على الفتوى التي أطلقها الأئمة حول سكنات عدل في حديثه مع الداعية"علي عية"

و كذا تصريحات أحد الوزارات على إقبال الدولة على التقشف.. و غيرها من الأمثلة التي تدل على الموضوعية في الأداء الإعلامي للبرامج و بالتالي للقناة.

فقط بالنسبة لأحد أعداد برنامج الشروق تحقق لمسنا نوعا من الذاتية في حديث القناة عن كونها القناة الوحيدة التي سمح لها بدخول منطقة عين صالح مقارنة بالقنوات الأخرى التي هي في نظرهم تابعة للدولة.كذا لمسنا الموضوعية من خلال الاستناد في مختلف قضايا التحقيق على معطيات واقعية مرتبطة بكل من قضية الغاز الصخري ووجود نية حقيقية في انجازها أو تطبيقها على ارض الواقع،قضية المسيحية و وجود من يدين بهذه الديانة بالجزائر،قضية المزاد بالجزائر و حضور مزايدات فعلية و الوقوف على التجاوزات التي يمكن أن تحصل خلالها،قضية السلطة الخامسة و ما أحدثته هاته التكنولوجيا من وقع كبير على عقول و سلوكيات الأفراد و تغيير النمط المعيشي ككل و هذا بعرض نماذج حقيقية عن بعض النشطاء في هذا المجال كلها قضايا استند فيها

-**الفصل بين الخبر و التعليق و كذا الفصل بين الحقيقة و التخمين** و هو ما وقفنا عليه خاصة بالنسبة لبرنامج الشروق تحقق يعني انه الإعلامي يملك المعلومة و يتحقق من مدى صدقها منعدمة من مصادرها الفعلية مثلا بالنسبة للأجور الزهيدة التي يعمل بها الأفارقة تم التنقل و الذهاب إلى ورشات العمل و التأكد من المصادر بأنها معلومات صحيحة و لا لبس فيها.أما عن الفصل بين الخبر و التعليق ففي أحيان كثيرة يشير الصحفي إلى أن ما قاله يمثل رأيه الخاص و أن الخبر هو شيء آخر

-أما عن الشمولية، احترام الخصوصية و عدم المبالغة فقد لاحظنا في كل البرامج شمولية طرح و تناول كل المواضيع من الزوايا التي ينبغي أن يؤثر فيها ذاك الموضوع كالجانب السياسي،الاقتصادي، الأمني، تداعياته الاجتماعية،

مخاطره الصحية و غيرها من الجوانب التي التزم فيها الإعلاميون باحترام خصوصيات الضيوف و كذا الجماهير و لم نلحظ مبالغة في التناول الإعلامي للقضايا بقدر ما لاحظنا إلمام و إعطاء الموضوع حقه من النقاش الذي يتطلبه.

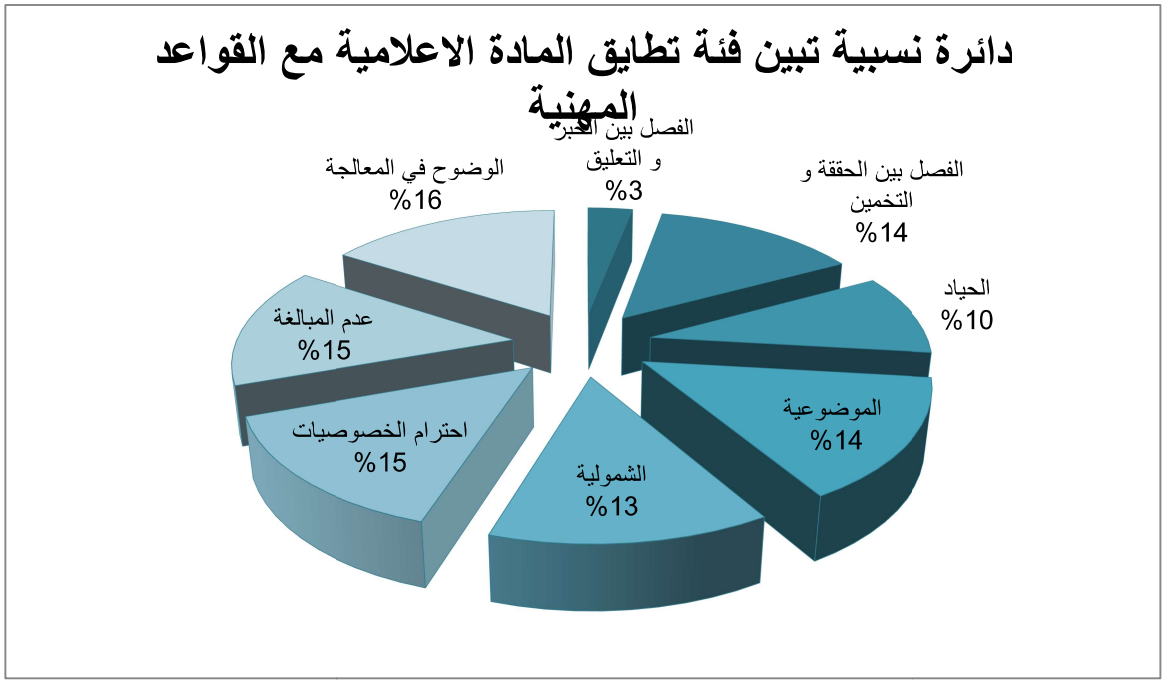

3- فئة زمن المواضيع:

زمنها	موضوع الساعة				موضوع معاصر				موضوع قديم				موضوع محدد			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	−	+	+	+	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	+
العدد2	−	+	+	+	−	−	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−
العدد3	−	+	+	+	−	−	−	−	+	+	−	−	−	+	−	−
العدد4	−	+	−	+	−	−	−	−	+	−	−	−	−	+	+	−
العدد5	/	+	+	−	/	−	−	−	/	−	−	−	/	+	−	+
العدد6	/	/	−	−	/	/	−	−	/	/	−	−	/	/	−	+
العدد7	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−
العدد8	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−
العدد9	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−
العدد 10	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−
العدد 11	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	−	/	/	/	+
النسبة المئوية	−	18	14	14	−	−	−	−	14	3	−	−	−	14	3	14
المجموع	−	5	4	4	−	−	−	−	4	1	−	−	−	4	1	4

التعليق على الجدول:

احتلت المرتبة الأولى مواضيع الساعة ب 13 تكرارا تليه المواضيع غير المحددة ب 9 تكرارات ثم تليها مواضيع القديمة في المرتبة الأخيرة ب5 تكرارات.

وإذا ما قدمنا قراءة لهاته النتائج ، نلاحظ أن جل المواضيع المتطرق إليها و المعالجة خلال هذه البرامج على اختلاف طوابعها هي مواضيع الساعة و هو ما يعني مواكبة و معاصرة القناة لما يحدث على الساحة السياسية الاقتصادية،الاجتماعية الأمنية و غيرها من المجالات و هو أمر يفيدها على صعيد المتابعة و المشاهدة من قبل الجمهور و يفيدها كمؤسسة إعلامية في حد ذاته من حيث السبق الصحفي. و كذا يدل على المجهودات المبذولة من قبل القناة في المعالجة الآنية للأحداث و القضايا التي يعرفها المجتمع الجزائري.

إلا أن تطرق بعض البرامج لبعض القضايا التي لا تعتبر قضايا الساعة ،لا يعد تقصيرا منها بل في بعض الأحيان و في بعض البرامج توجد بعض القضايا التي لا تموت و ليس لها وقت محدد للحديث فيها كقضايا الثقافة، المسرح، الفلسفة و ..... غيرها من القضايا التي يبقى الحديث فيها دوما متجدد و آني بتجدد السياق و الزمان و الظروف التي تعطيها طوابع أخرى معاني أخرى و بالتالي وجو هات نظر مغايرة و مختلفة تثري لنا الرصيد المعرفي بجملة من المعارف الجديدة فيما يخص هذه المواضيع.

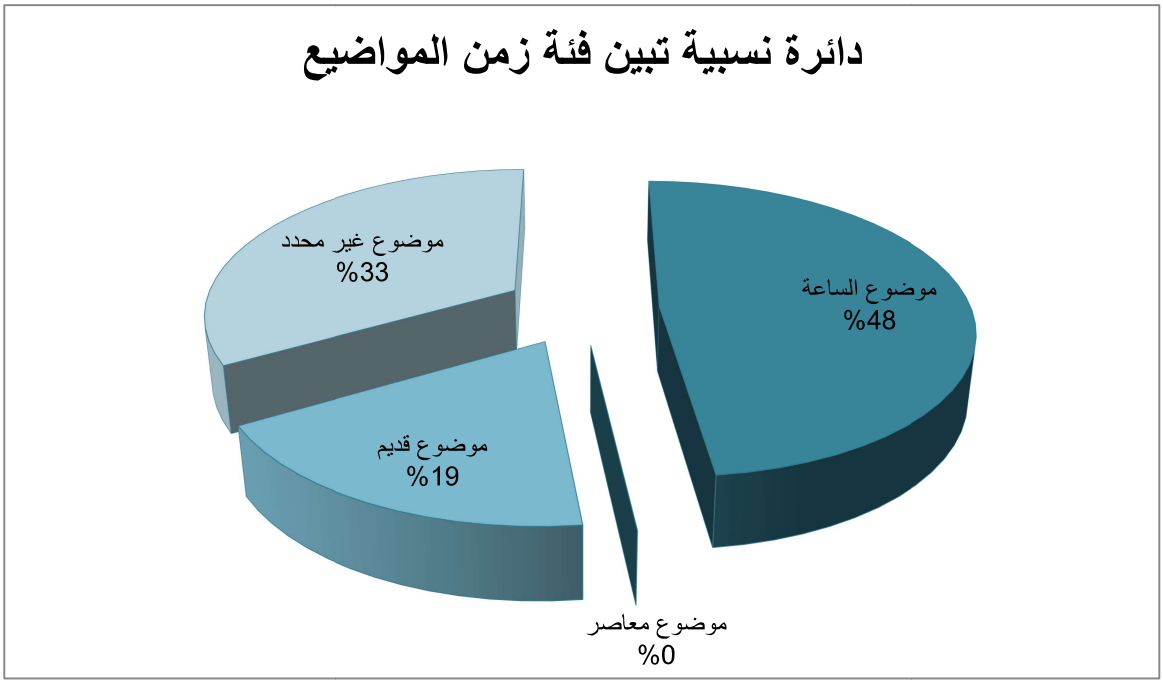
دائرة نسبية تبين فئة زمن المواضيع
موضوع غير محدد
%33
موضوع الساعة
%48
موضوع قديم
%19
موضوع معاصر
%0

4- فئة التنوع في الطرح:

الطرح	متنوع				غير متنوع				موفق				غير موفق			
البرنامج / العدد	لغز اجرمية	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز اجرمية	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز اجرمية	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز اجرمية	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد2	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد3	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد4	+	+	+	+	−	−	−	−	+	+	+	+	−	−	−	−
العدد5	/	+	+	+	/	−	−	−	/	+	+	+	/	−	−	−
العدد6	/	/	+	+	/	/	−	−	/	/	+	+	/	/	−	−
العدد7	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد8	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد9	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد 10	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
العدد 11	/	/	/	+	/	/	/	−	/	/	/	+	/	/	/	−
النسبة المئوية		50			−	−	−	−		50			−	−	−	−
المجموع	4	5	6	11	−	−	−	−	4	5	6	11	−	−	−	−

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نخلص إلى تنوع الطرح الحاصل بمواضيع التي تتناولها البرامج محل التحليل و عدم اقتصارها على جانب واحد فقط في الطرح و هو دليل على أن القناة تسعى نحو تغطية جميع جوانب الموضوع دون التركيز على جانب واحد فقط.

مع الإشارة إلى أن القناة وفقت في اختيار هاته المواضيع المطروحة لأجل النقاش كونها كلها مواضيع الساعة و الرأي العام متعطش لمعرفة و إشباع فضوله حول تلك القضايا من وسائل الإعلام و بالتحديد البرامج التلفزيونية التي تقدم طرح تفصيلي معمق لجل القضايا الهامة و التي تشغل الرأي العام من اجل تنويره.

هذا التنوع في الطرح يخلق نوعا من الشمولية في الأداء الإعلامي و في نفس الوقت خلق صورة متكاملة لدى الجمهور حول مختلف الأمور التي تخص بيئتهم و حياتهم العامة سواء كانت هذه المواضيع تخص الجانب العلمي،الاجتماعي،الاقتصادي،التعليمي،التربوي،الديني،السياسي،الاقتصادي،البيئي،الأدبي،الثقافي، أو غير ذلك **كلها جوانب متكاملة بين بعضها البعض و الإحاطة بها أو اشتمالها في المعالجة الإعلامية لمختلف المعلومات** المقدمة من قبل القناة يحسسنا بنوع من الشمولية و الطرح الإعلامي المتكامل و هذه نقطة قوة في الأداء الإعلامي و تحتسب للقناة و ليس عليها.

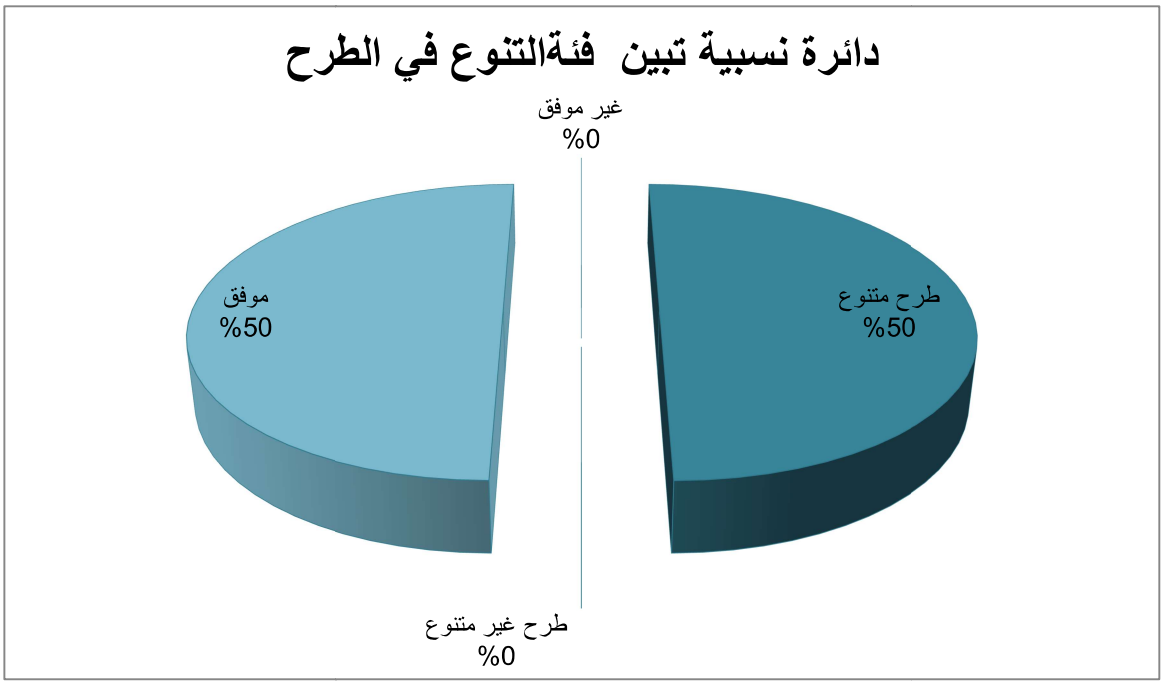

5- فئة مجال الاهتمام:

المجال	وطني				دولي				عالمي			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	+	+	+	+	−	+	−	+	−	−	−	−
العدد2	+	+	+	+	−	+	−	+	−	−	−	−
العدد3	+	+	+	+	−		−	−	−	−	−	−
العدد4	+	−	+	+	−	+	−	−	−	−	−	−
العدد5		−	+	+		+	−	+		−	−	−
العدد6			+	+			−	−			−	−
العدد7				+				+				−
العدد8				+				+				−
العدد9				+				+				−
العدد 10				+				+				−
العدد 11				+				+				−
النسبة المئوية	−	66	−	−	−	−	−	33	−	−	−	−
المجموع	4	3	6	11	−	4	−	8	−	−	−	−

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الجانب الوطني احتل المرتبة الأولى ب 24 تكرارا يليه في المرتبة الثانية الجانب الدولي بر 12 تكرارا . و هو ما يعكس تركيز اهتمام القناة من خلال مختلف برامجها بالجانب الوطني بالدرجة الأولى و التي تهم الرأي العام الجزائري و الجانب الدولي بالدرجة الثانية .و هو أيضا دليل على التنوع في الطرح بين كلا الجانبين إذ أن أية قناة إعلامية بغض النظر عن طبيعتها و من باب الإلمام بما يحصل في العالم من واجبها تنوير الرأي العام بما يحصل على ارض الوطن و حتى خارجه و هذا من باب ممارسة مهمتها كمؤسسة إعلامية.

إلا أن الجدي بالذكر و بالنسبة لهذا الجانب أن تركيزها على الجانب الوطني أكثر منه على الجانب الدولي راجع و بالدرجة الأولى إلى طبيعتها كقناة إخبارية جزائرية خاصة فمن الطبيعي أن يكون تركيزها على هذا الجانب مقارنة بالجوانب الأخرى لأنها موجهة إلى جمهور جزائري بالدرجة الأولى و من واجبها الإعلامي تقديم ما يعنيه على كافة المستويات و القطاعات الموجودة و ما يستجد فيها.

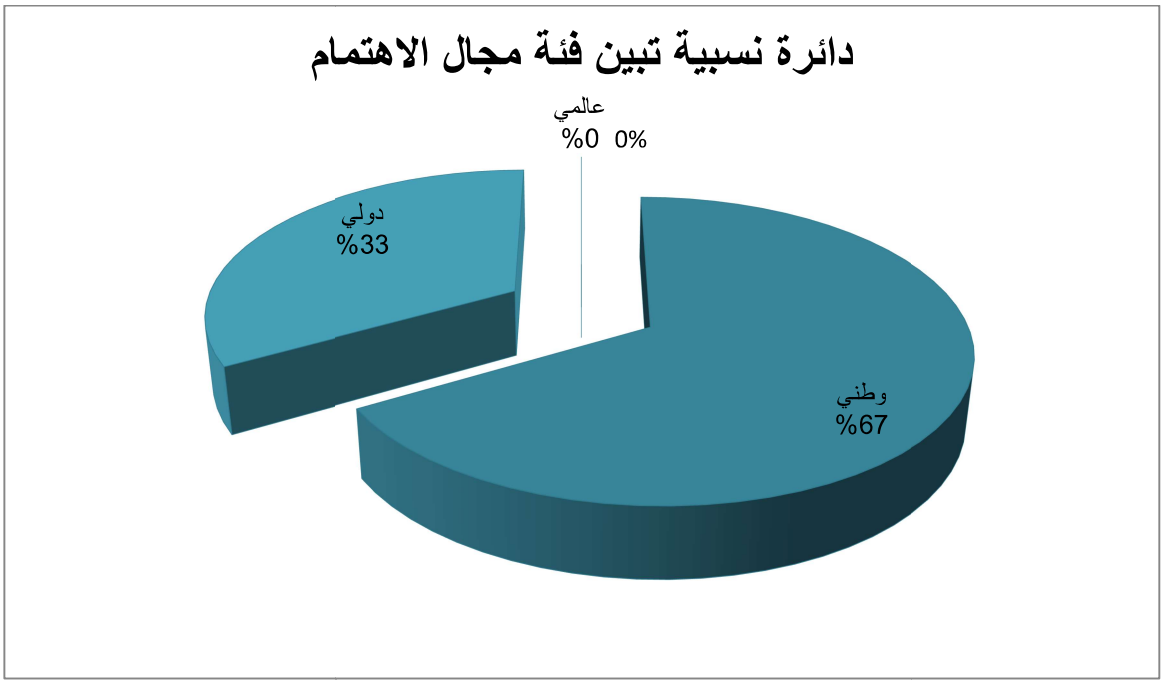

														–
														–
														–
لا تحترم الخصوصية	الشروق تحقق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	هنا الجزائر	–	–	–	–	–	–						–	– 11
	الثقافة و الناس	–	–	–	–	–							–	6
	لغز الجريمة	–	–	–	–								–	5
تحترم الخصوصية	الشروق تحقق	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	–	4
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						30	5–
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	6
	لغز الجريمة	+	+	+	+								–	5
الجمهورُ العام	الشروق تحقق	–	+	–	+	–	+	–	–	+	–	+	–	2
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						21	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							–	6
	لغز الجريمة	+	–	–	+								–	5
النخب	الشروق تحقق	–	–	–	–	+	+	–	–	+	–	+	–	–
	هنا الجزائر	+	+	+	+	+	+						–	4
	الثقافة و الناس	+	+	+	+	+							17	–
	لغز الجريمة	–	–	–	–								–	–
الطفل	الشروق تحقق	+	+	–	–	–	–	–	–	+	–	+	–	–
	هنا الجزائر	–	–	–	–	–	–						4	4
	الثقافة و الناس	–	–	–	–	–							–	–
	لغز الجريمة	–	–	–	–								–	–
ة	الشروق تحقق	–	+	–	–	–	–	+	–	+	–	+	–	1
	هنا الجزائر	–	–	–	–	–	–						–	5
	الثقافة و الناس	–	–	–	–	–							5	–

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نخلص إلى تعدد الجماهير المخاطبة من خلال البرامج المعروضة من قبل القناة بين:

* الشباب.

* الأسرة.

*المرأة.

*الأطفال المتمدرسين.

*النخب السياسيين.

*الجمهور العام .مع احترام خصوصيته و عدم التعدي عليه و الحرص التام من خلال جل تلك المواضيع على إعلامه و إبلاغه بمختلف المستجدات الحاصلة في مختلف القطاعات .و هذا دليل على أن القناة و من خلال مختلف برامجها تخاطب كل الفئات و المستويات العمرية و الفكرية و هذا يحسب لها و ليس عليها لان هذا سيؤثر على جماهيريتها و على زيادة نسب المشاهدة الخاصة بها.

هنا و في هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن من بين الخطوات الأساسية لأي برنامج تلفزيوني هو تحديد الجمهور المستهدف هل هم شباب،عجائز،رجال،نساء موظفون،أشخاص في المنزل،أشخاص من عامة الشعب أو من الطبقة الغنية،من المدينة أو الريف لأننا لا نتوجه إلى كل فئة من هؤلاء بنفس الطريقة و لا نكلمهم عن نفس المواضيع.[1]

[1]-محمد الجفيري،مرجع سبق ذكره،صص58-59.

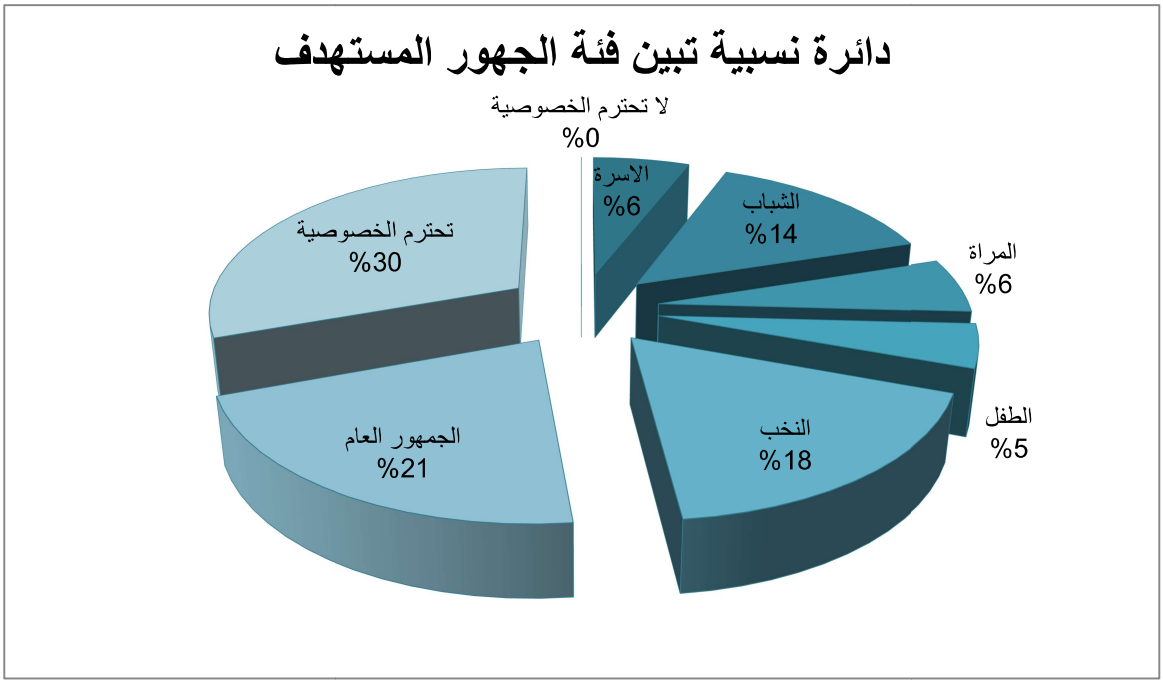
دائرة نسبية تبين فئة الجهور المستهدف
لا تحترم الخصوصية
%0
الاسرة
%6
الشباب
%14
المراة
%6
الطفل
%5
النخب
%18
الجمهور العام
%21
تحترم الخصوصية
%30

7- فئة المصادر:

نوع القالب	إنتاج ذاتي				إنتاج خارجي				إنتاج تجاري			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1	+	+	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−
العدد2	+	+	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−
العدد3	+	+	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−
العدد4	+	+	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−
العدد5		+	+	+		−	−	−		−	−	−
العدد6			+	+			−	−			−	−
العدد7				+				−				−
العدد8				+				−				−
العدد9				+				−				−
العدد 10				+				−				−
العدد 11				+				−				−
النسبة المئوية	15	19 -	23	42	−	−	−	−	−	−	−	−
المجموع	4	5	6	11	−	−	−	−	−	−	−	−

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول انعدام التكرارات و النسب المئوية لكل من الإنتاج الخارجي و الإنتاج التجاري و احتلال المرتبة الأولى بالنسبة للإنتاج الذاتي و هذا دليل على القدرات و الإمكانيات و الطاقات الهائلة التي تملكها القناة في هذا الإطار من صحفيين أكفاء قادرين على تسيير الأعمال الخاصة بمؤسسة إعلامية بأكملها.

و المقصود بنوع الإنتاج هنا ما إذا كان البرنامج سينتج ذاتيا عن طريق فرق الإنتاج العاملة في القناة أم سينتج خارجيا عن طريق شركات إنتاج منفذة أم سيتم شراءه من سوق الإنتاج التجاري.[2]

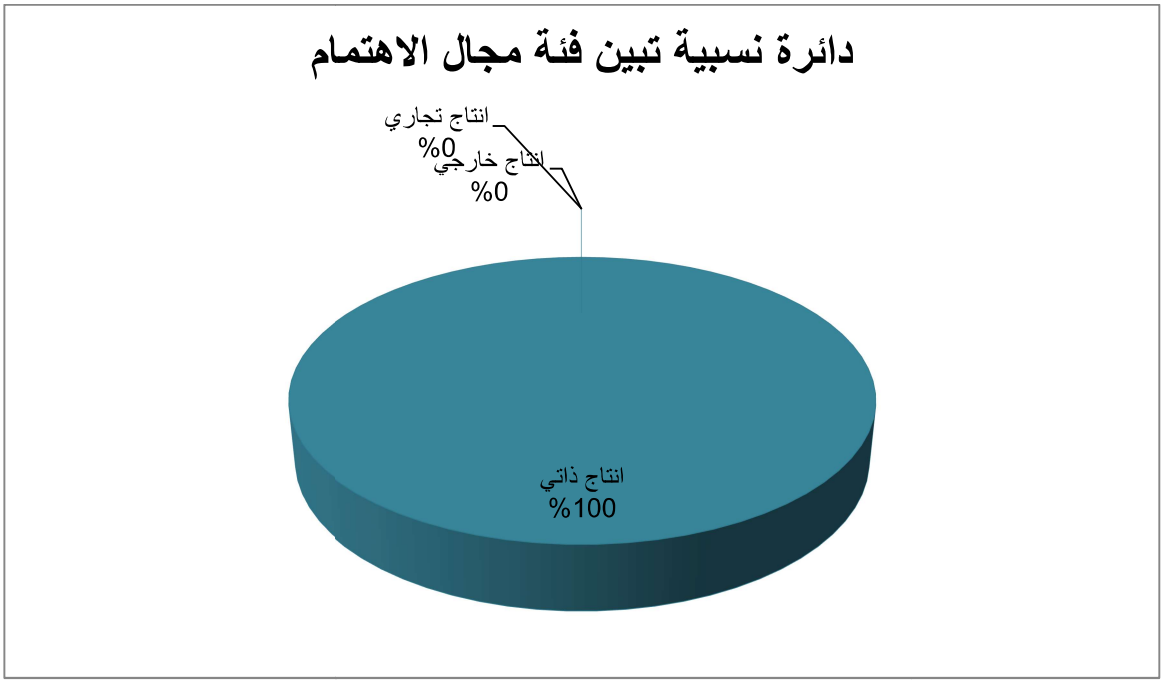

[2]-محمود عبد الهادي ، مرجع سبق ذره ص20.

الترفيه				الترويج				التثقيف				التعبئة				التعليم				التربية				خادمة للصالح العام				غ خخادمة للصالح العام			
لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	+	−	−	−	−	−
−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	+	+	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	+	+	+	−	−	−	−	−
−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	+	−	−	−	−	−
−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	+	−	−	−	−	−
	+	−	−	−	−	−	−		+	+	+		−	−	−		−	−	−		−	−	−		+	+	−		−	−	−
		−	−		−	−	−			+	+			−	−			−	−			−	−			+	+			−	−	−
			−			−	−				+				−				−				−				+				−	−
			−				−				+				−				−				−				+				−	−
							−				+				−				−				−				+				−	−
											−				−				−				−				+				−	−
−	5 −	−	−	−	−	−	−	−	− 5	6 −	7 −	−	−	−	−	−	−	−	−	−	− 4	− 6	1 1	−	− 5	−	−	−	−	−	−	−

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الخاص بوظيفة المضمون الإعلامي المقدم من قبل القناة عبر مختلف البرامج محل الدراسة احتلال الوظيفة التوعوية المرتبة الأولى ب 20 تكرارا يليها في المرتبة الثانية الوظيفة الإخبارية ب 11 تكرارا ثم الوظيفة التثقيفية ب 18 تكرارا و أخيرا و ليس آخرا الوظيفة الترفيهية ب 5 تكرارات.

و نخلص من خلال هذه النتيجة إلى تعدد و تنوع وظيفة المضامين الإعلامية بين التوعية،التثقيف الإخبار،الترفيه و كلها وظائف خادمة للرأي العام و ليست ضده و هو ما يؤكد على مهنية القناة في الأداء.

حيث برزت الوظيفة التوعوية من خلال التوعية بمخاطر الغاز الصخري،بالفوائد التي تعود بها كاميرات المراقبة على أصحاب المحلات التجارية و غيرها من المرافق العمومية لما تقدمه هذه الأخيرة من خدمة كشف عمليات السرقة و النهب، التوعية بالأزمة التي أحدثها غياب المازوت و التوعية بمخاطر عدم الاهتمام بالكوادر لما له من آثار متمثلة أساسا في هجرة الأدمغة حيث نلاحظ و في هذا الصدد هجرة العديد من الكوادر الجزائرية المؤهلة، التوعية بالمخاطر و الانزلاقات الممكن حصولها أثناء عمليات البيع بالمزاد و كذا التوعية والتحسيس بعدم مشروعية و إنسانية الاستغلال الممارس ضد الأفارقة من الناحيتين القانونية و الإنسانية، التحسيس بمخاطر انتشار ظاهرة الارتداد الديني خاصة و أن مثل هذه الحالات موجودة, التحسيس و التوعية بضرورة المعاملة الحسنة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع و عدم تحسيسهم بالتهميش.

كذا برزت الوظيفة التوعوية من خلال التحسيس بمدى خطورة الجرائم المرتكبة من قبل الجناة على الضحايا و ما تخلفه هذه الجرائم من رعب في أوساط المجتمع و العائلات الجزائية و فقدان أبرياء ليس لهم ذنب، التوعية كذلك بمخاطر المخدرات التي لها آثار وخيمة على عقل و سلوكيات الأفراد الذين يتعاطونها و التي تصبح بفعل هذه المواد أفعال لا إرادية و لا يحمد عقباها.

أيضا تبرز الوظيفة التوعوية أيضا من خلال "الاعتبار" و ضرورة إدراك أن المشاكل الاجتماعية كالفقر و البطالة و غيرها يمكن حلها بطرق أخرى خارج العنف و القتل و الإجرام الذي هو فعل منكور وغير مستحب في المجتمع و له أضرار على كافة المستويات . الوظيفة التثقيفية و برزت أساسا من خلال الإضافات التي قدمتها هذه المضامين إلى الرصيد المعرفي العام للجماهير في مجال الثقافة، الفن، الشعر، الأدب، الفن، السياسة، التعليم،

الشعر، و غيرها من القضايا التي كان الحديث فيها و عنها مهما جدا و غنيا بمستجدات كان يجهلها العديد من الأفراد.

أما الوظيفة الإخبارية و هي الوظيفة الأساسية التي تعنى بها وسائل الإعلام إلى جانب الوظائف الأخرى فكانت من خلال الحديث عن جملة من المضامين المتعلقة بعرض المستجدات الحاصلة في الساحة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الأدبية، العلمية، البيئية وغيرها من المواد التي ته الرأي العام كالحديث عن فحوى اللقاءات السياسية التي تجمع بين مسئولي الدولة،الحديث عن الأحوال الجوية البيئية،الحديث عن ما شهده أحد قطاعات الدولة و هو قطاع التربية و التعليم و ما يواجهه هذا الأخير من تحديات كلها كانت مواضيع عرفنا وأخبرنا بها الإعلام و لولاه لكنا نجهلها تماما.

والوظيفة الترفيهية و التي برزت من خلال بعض المقاطع الموسيقية الممررة و كذلك بعض المقاطع من العروض المسرحية إلى جانب بعض الرسومات الكاريكاتورية و التي عالجت العديد من المواضيع في قالب هزلي و مرح فيه جانب و نوع من الترفيه و التسلية.

تنوع وظائف المضمون تابع لتنوع وظائف الإعلام في حد ذاته الذي يعنى بتقديم جملة من الوظائف.

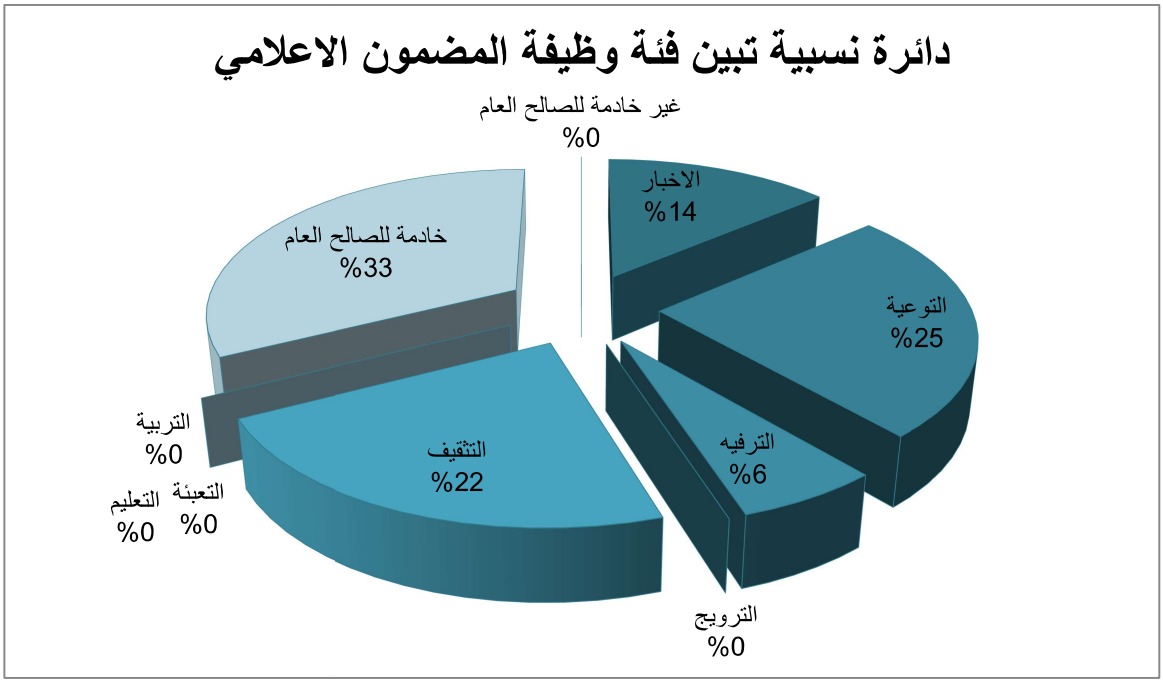

المحور الأول: البيانات العامة:

جدول رقم(18) يوضح متغير"الجنس":

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	15	75%
أنثى	5	25%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ احتلال الجنس"ذكر" المرتبة الأولى ب15 تكرارا و نسبة تقدر ب 75%، يليها الجنس "أنثى" ب5 تكرارات و نسبة تقدر ب 25% من أصل 20 مفردة و هو العدد الإجمالي للعينة المتاحة و هو ما يعكس في نظرنا قدرة هؤلاء على تحمل مشاق العمل الإعلامي مقارنة بالإناث إلا أن هذا لا يعني غيابهن عن الساحة الإعلامية بل يبقى هناك أداء إعلامي لكنه ضعيف من حيث العدد مقارنة بالذكور وهذا الاختلاف راجع للتباين الموجود بين الجنسين في حد ذاتهما من حيث الطاقة و القدرة على التحمل من الناحية الفسيولوجية قبل أن نقول من نواحي أخرى.

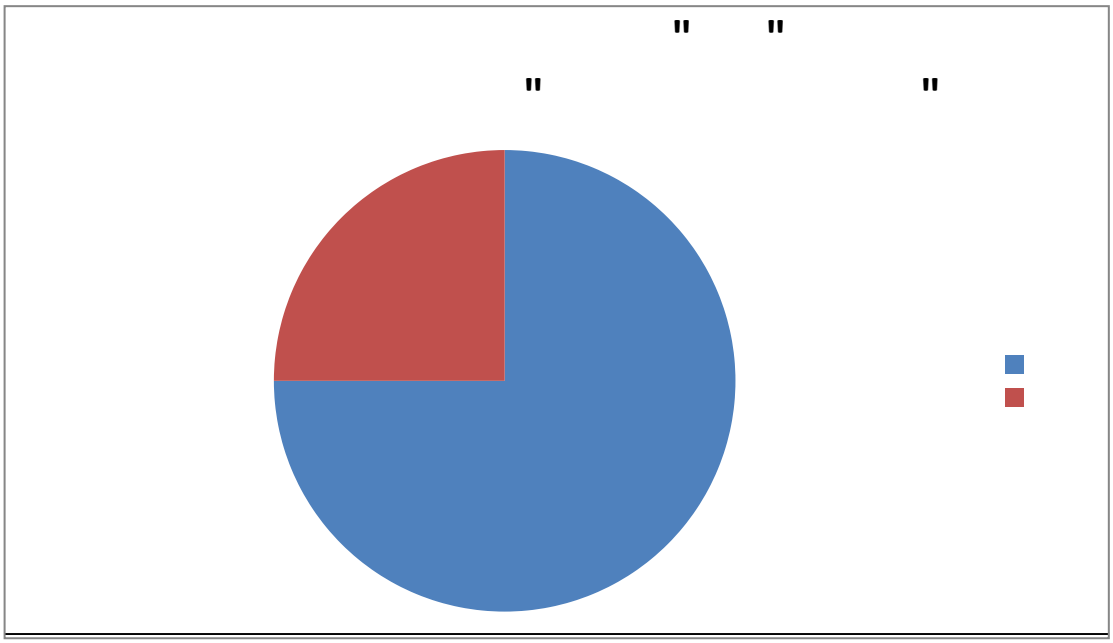

جدول رقم(19) يوضح متغير "السن":

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية"
السن من 20-25	/	/

السن من 25 -30	3	15
السن من 30-40	3	15
السن من 40 فما فوق	1	5
دون ذكر السن	13	65
المجموع	20	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أعمار الطاقم العامل بقناة"الشروق الإخبارية" انطلاقا من العينة المتاحة و المقدرة ب 20 صحفيا تتراوح بين سن " 26 " كأدنى حد و سن" 50" كأقصى حد إلا أنه ورغم هذا التدرج تبقى هناك ملاحظة جوهرية و أساسية و هي أن الطاقم العامل بهذه القناة هو في المجمل طاقم شاب و هو ما يعكس حجم الحيوية، القدرات، الإمكانيات و كذا الطاقات التي يتمتع بها هؤلاء من اجل مزاولة نشاطهم الإعلامي بالمؤسسة و هو ما سينعكس بالضرورة على جودة المنتج الإعلامي بغض النظر عن طبيعته سواء كان برنامجا سياسيا،اقتصاديا،وثائقيا أو غير ذلك.

امتناع 13 مفردة من أصل 20 عن ذكر أعمارهم و ليس لهذا علاقة بالجنس كما هو شائع لأننا وقفنا و من خلال تحليلنا لفحوى الاستمارات على وجود مبحوثين من جنس"ذكر" لكنه امتنعوا عن ذكر أعمارهم و هذا تحفظا منهم و 7 مفردات كانت أعمارهم على النحو التالي: 26 ،30 ،30 ،34 ،34، 37، 50.

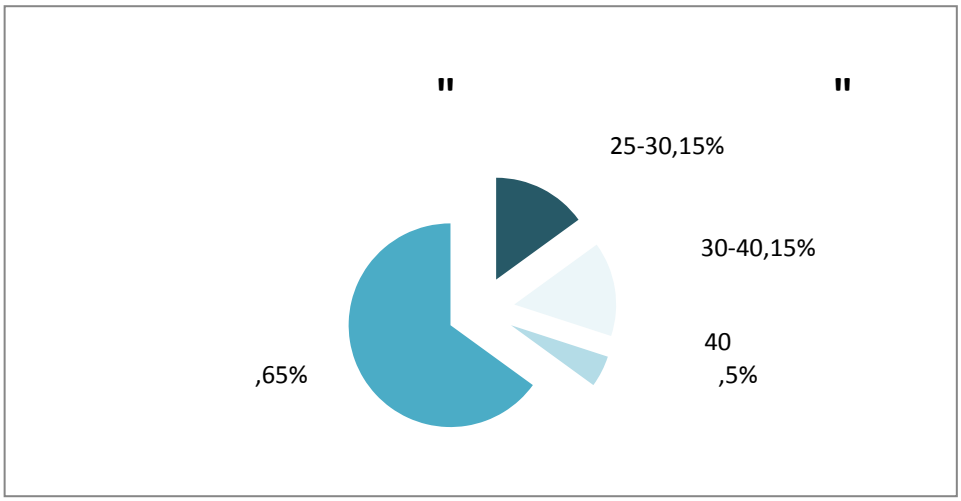

جدول رقم 20) يوضح متغير"المستوى التعليمي":

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
بكالوريا	/	/
ليسانس	14	70%
دراسات عليا	6	30%
أخرى تذكر	/	/

المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يبين متغير "المستوى التعليمي" للعينة محل الدراسة احتلال المستوى"ليسانس" المرتبة الأولى بنسبة تقدر ب 70% و14 تكرارا، تليها المرتبة الثانية ل"الدراسات العليا" ب 6 تكرارات و نسبة تقدر ب 30% . حيث نلاحظ في هذا الصدد أن معظم مفردات العينة من الصحفيين العاملين بالقناة خريجون جدد متحصلون على شهادة الليسانس ب14 تكرارا فيم اقتصر عدد الصحفيين أصحاب الدراسات العليا على 6 مفردات فقط،إلا أن هذا لا يعني أن مستوى أدائهم ضعيف أو دون المستوى لان للممارسة و ديمومة العمل الإعلامي دور في إكساب خبرة التقديم و التحضير حيث لاحظنا و في هذا الصدد أن هناك البعض الذي حاول التسجيل و الالتحاق بمسار الدراسات العليا إلا أنهم لم يستطيعوا التوفيق بين الممارسة الإعلامية و التي تتطلب جهدا و وقتا كبيرين و تفرغ و بين الدراسة في الجامعة و التي لا تقل أهمية عن هذه الأخيرة يضاف إليها الصعوبات الإدارية فيما يخص الجانب البيداغوجي.

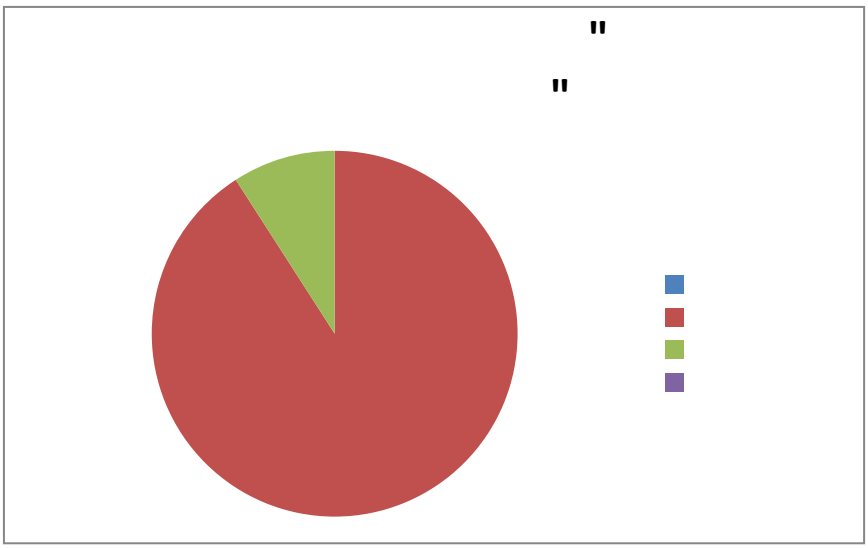

جدول رقم (21) يوضح متغير"التخصص":

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
تشريعات إعلامية و قانونية	1	5%
سمعي بصري	2	10%
إعلام	1	5%
دون ذكر التخصص	16	80%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول الخاص بمتغير"التخصص" نلاحظ امتناع 16 مفردة من أصل 20 عن ذكر تخصصاتهم قد يكون تحفظا منهم في حين لم يمتنع الأربع صحفيين المتبقين من ذكر تخصصاتهم و التي كانت تصب في قلب الممارسة الإعلامية بين تخصص"التشريعات الإعلامية" و القانونية"،تخصص"السمعي البصري" و كذا تخصص" إعلام" و كلها تخصصات تثري الممارسة الإعلامية من جهة و القناة من جهة أخرى،و هو ما يعتبر عامل قوة للقناة لما يكون عاملوها من ذوي التخصص و أهله .

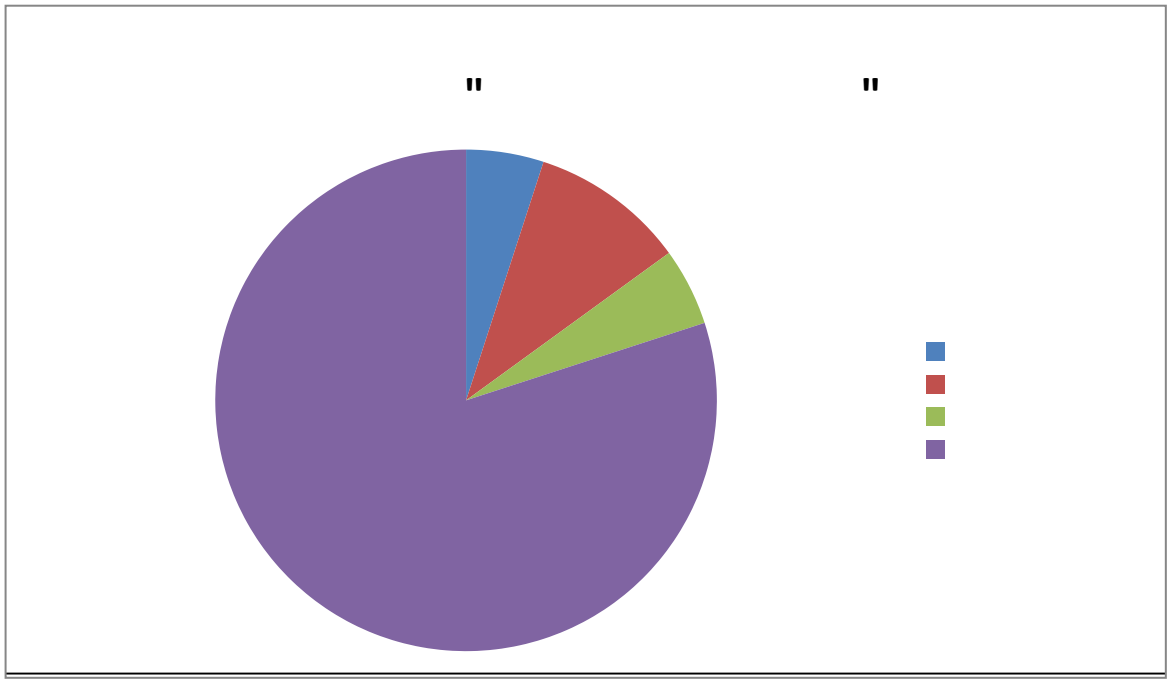

جدول رقم (22) يوضح متغير"سنوات الخبرة":

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من سنتين	/	/
من سنتين إلى خمس سنوات	6	30%
أكثر من خمس سنوات	14	70%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الخاص بمتغير"سنوات الخبرة" أن أغلبية الصحفيين ب 14 تكرارا من أصل 20 العدد الإجمالي من ذوي الخبرة لأكثر من 5 سنوات إلا أن هذا لا يعني أن النسبة المتبقية ليسوا من ذوي الخبرة فهؤلاء تتراوح خبرتهم بين سنتين إلى 5

سنوات و هو ما يجعلها لا تقل أهمية عن سابقتها و في نفس الوقت يعد هذا مؤشرا ايجابيا و يحسب للقناة و ليس عليها كون معظم صحفييها من ذوي الخبرة التي ستنعكس بالضرورة على أدائهم و بالتالي على الأداء العام للمؤسسة الإعلامية لأنه و إلى جانب مؤشرات أخرى خبرة و حنكة الإعلامي هي أساس نجاح المؤسسة الإعلامية بأكملها.

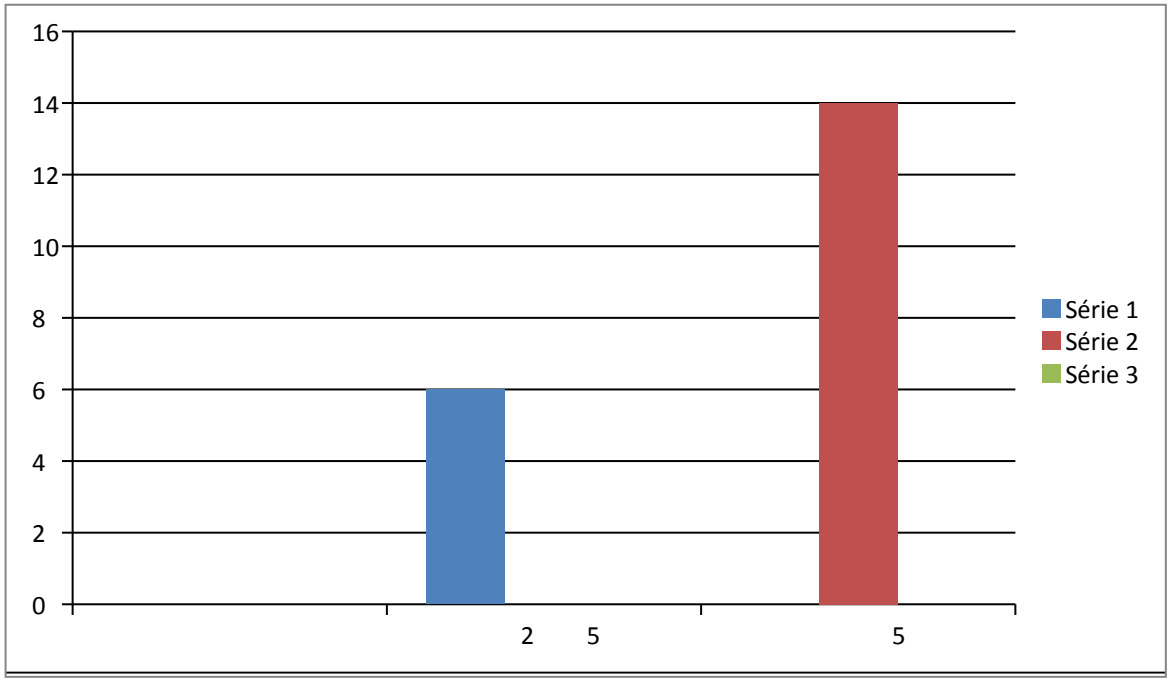

أعمدة بيانية توضح "سنوات الخبرة" لصحفيي قناة"الشروق الإخبارية".

المحور الثاني: أخلاقيات العمل الإعلامي:

1-أخلاقيات جمع و نشر المواد الصحفية:

جدول رقم(23):

الالتزام برصد الحقائق من أطرافها المعنيين دون تشويه	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	9	45%
غالبا	11	55%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الخاص بمتغير أخلاقيات جمع و نشر المواد الصحفية و بالتحديد فيما يخص التزام الصحفيين برصد الحقائق من أطرافها المعنيين دون تشويه أن معظم الإجابات المحصل عليها ب "غالبا" و المقدرة ب 11 تكرارا و 9 تكرارات للخيار "دائما" و هو ما يعكس حرصهم الدفين على تقصي الحقائق من أطرافها المعنية لأنها في نهاية المطاف ستقدم أو ستعرض أمام جمهور واسع عريض و غير متجانس بمختلف فئاته مما يتطلب حذرا شديدا في إيصال الحقائق بأمانة إلى الجمهور و هذا ما يعرف ب"المسؤولية الاجتماعية للإعلام إزاء الجمهور" هذا الأخير الذي نجده متلهف و بشدة لاستيقاء و معرفة كل ما هو جديد على كافة أصعدة الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية.

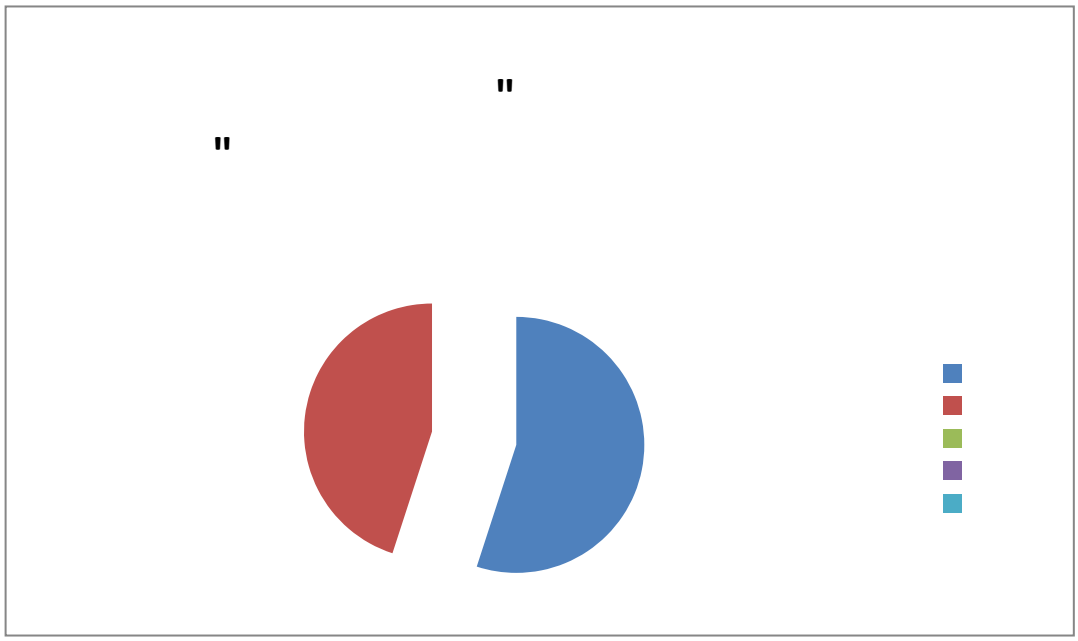

جدول رقم(24):

العمل بمقتضيات الصدق	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	7	35%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول احتلال الخيار" دائما" المرتبة الأولى ب13 تكرارا و بنسبة 65% يليه الخيار"غالبا" بنسبة 35% و ب 7 تكرارات مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا،نادرا و أبدا" .

و هذه النتيجة تعد ايجابية و تعكس ما للعمل بمقتضيات الصدق من أهمية على الصعيد الإعلامي إذ تمثل أحد أهم أخلاقيات الممارسة الإعلامية التي على الإعلامي التحلي و الالتزام بها في كل خطواته سواء جمع،تنقيح،معالجة و كذا عرض المادة الإعلامية للجمهور لذا على الإعلامي الناجح أن يكون صادقا في نقله المعلومات و إيصالها للجمهور، إذ يلتزم رجل الإعلام بالصدق في كل ما ينشره على الملأ [1] كما أن التزام الصدق يعد صفة بالغة الأهمية في الإعلام الناجح حيث يعتبر تحري الحقائق و الوقائع و الالتزام بها كما وقعت الضمانة الأساسية للفوز بثقة **الناس الذين يمثلون الغرض من المادة الإعلامية.**[2]

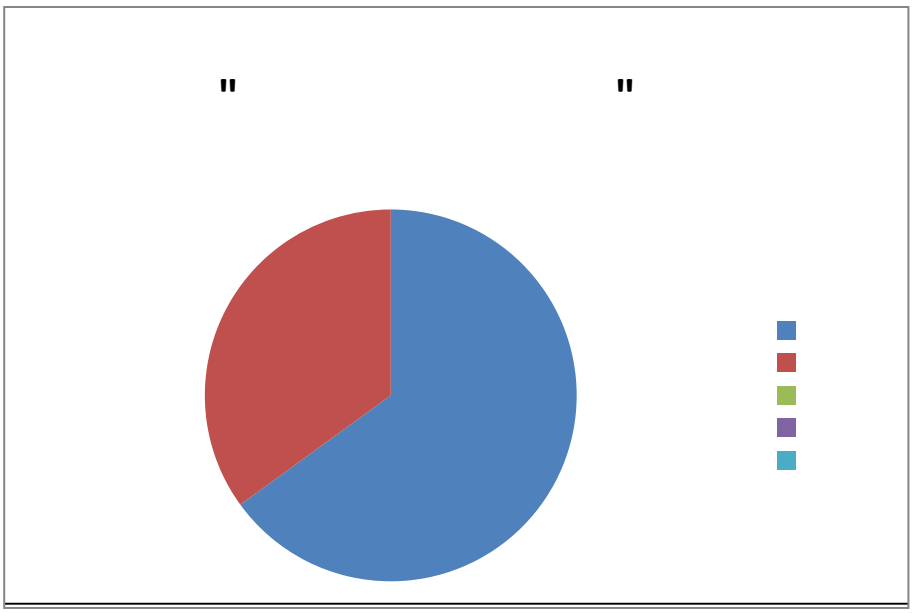

جدول رقم(25):

تحري الدقة في جمع المعلومات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	7	35%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/

-عمر سليمان ملكاوي،أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة في منهج الإعلام الإسلامي،ماجيستير في الإعلام،جامعة اليرموك-الأردن،شبكة ضياء [1]
للمؤتمرات و الدراسات،ص20.
-نسرين طاهر ملك،نورزمان مدني،أخلاقيات الإعلام في ضوء الشريعة الإسلامية،مجلة ايكتاايسلاميكا،المجلد 4،العدد2،ديسمبر 2016،ص328 [2]

أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول ديمومة التزام صحفيي القناة بتحري الدقة في جمع المعلومات ب 12 تكرارا و نسبة تقدر ب 60% و هي نسبة معتبرة و في غالب الأحيان ب 7 تكرارات و نسبة تقدر ب35 % في حين تقدر نسبة الإجابات التي مفادها التزام الصحفيين أحيانا بتحري الدقة في جمع المعلومات بتكرار واحد،بينما انعدمت الإجابات الخاصة بكل من الخيارين"نادرا" و أبدا" و هو ما يؤكد لنا مدى التزام و حرص الصحفيين على سلامة هذا الجانب و احترامهم للدقة في جمع المعلومات،خصوصا و انه يجب على الإعلامي و في هذا السياق أن يتجنب الوقوع في الأخطاء المنهجية و اللغوية أثناء عرض مختلف الحقائق و المعلومات.[3]

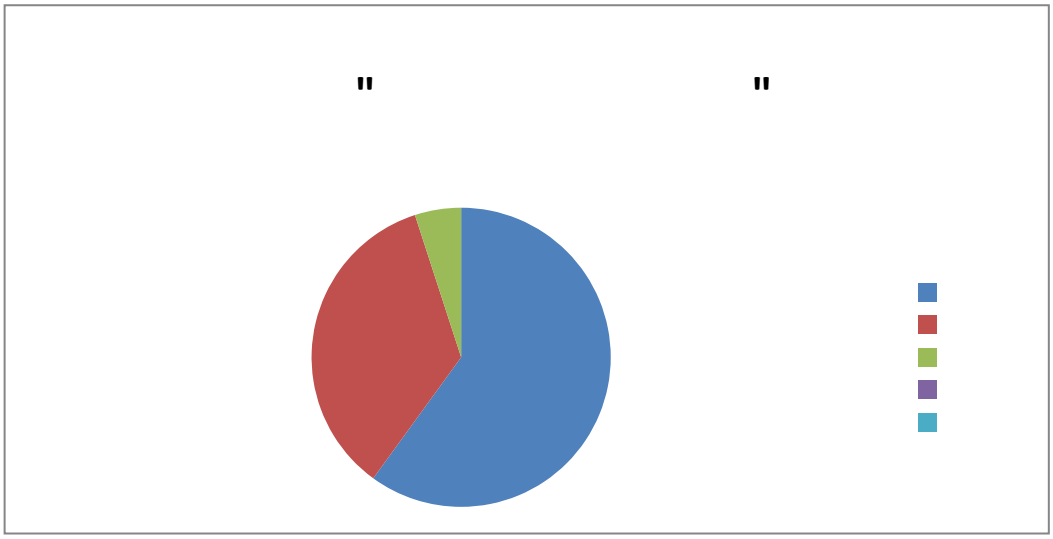

جدول رقم(26):

الإحراج في إظهار المعلومات الوثائق الأساسية التي يجب أن يعرفها المجتمع	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	1	5%
غالبا	6	30%
أحيانا	7	35%
نادرا	1	5%

[3].16، ص2016-مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي، القاهرة،

أبدا	5	25%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول تفاوتا بين الصحفيين في مدى إيجادهم إحراجا في إظهار المعلومات و الوثائق التي يجب أن يعرفها المجتمع بين 7 تكرارات للخيار"أحيانا" بالمرتبة الأولى يليه الخيار"غالبا" ب 6 تكرارات ثم الخيار"أبدا" ب 5 تكرارات و أخيرا كل من الخيارين "دائما" و "نادرا" بتكرار واحد.

بمعنى آخر تجد النسبة الكبيرة من صحفيي القناة إحراجا في إظهار المعلومات و الوثائق التي يجب أن يعرفها المجتمع في بعض الأحيان فقط و هذا راجع و مرتبط بطبيعة المواضيع و الحقائق المتطرق إليها ففي بعض الأحيان يجد الصحفي نفسه في مواقف و قضايا قد تكون مرتبطة بأشخاص أو بحقيقة أمراض متفشية أو بمشاكل سياسية معقدة من واجب الصحفي إخبار الجمهور بها لكنها و لحساسيتها تشكل نوعا من الإحراج في إظهارها و عرضها للجمهور بالمقابل لا يجد 5 صحفيين أبدا إحراجا في إظهار المعلومات التي يجب أن يعرفها المجتمع و هي نسبة معتبرة بينما تنخفض النسبة بالنسبة لكل من الخيارين"دائما" و كذا "نادرا" بتكرار واحد و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها.

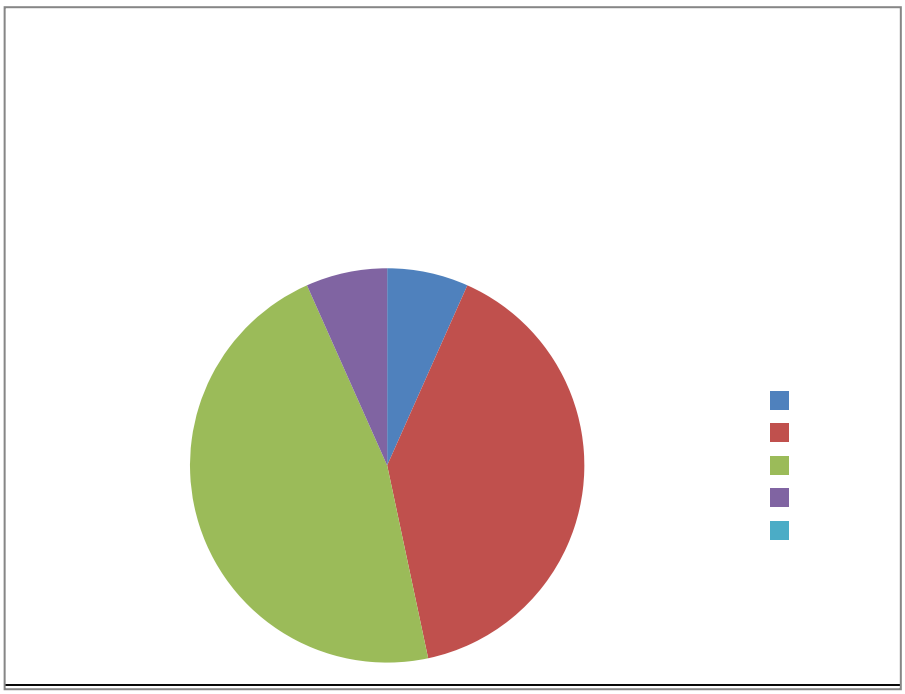

جدول رقم(27):

توخي العدالة في التغطية الصحفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**13**	**65%**
غالبا	**6**	**30%**
أحيانا	**1**	**5%**
نادرا	**/**	**/**
أبدا	**/**	**/**
المجموع	**20**	**100%**

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول الالتزام الدائم لصحفيي قناة"الشروق الإخبارية" و حرصهم الكبير على توخي العدالة في التغطية الصحفية و هذا ب13 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب65 % ،و في غالب الأحيان بنسبة30 % و6 تكرارات ،في حين تنخفض النسبة و تكاد تنعدم بالنسبة للخيار"أحيانا" بتكرار واحد فقط .و هو ما يعكس الأهمية الكبرى التي تحوز عليها العدالة في الممارسة الإعلامية حيث أن المواطنين متساوون في الحقوق و الواجبات مثل ما هم متساوون أمام وسائل الإعلام و من هنا تأتي ضرورة الحرص على أن لا تكون هذه الوسائل تعبيرا عن فئة أو ثقافة أو جهة دون أخرى.[4] بمعنى آخر تقتضي العدالة توخي الحكمة في عرض المواد الإعلامية و تجنب الانحياز لثقافة أو فئة بعينها فالتعامل مع الجميع يكون وفقا لمبدأ أن المواطنين متساوون في الحقوق و الواجبات كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام.[5]

---

[4].15-مركز هاردو للإعلام و التعبير الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص

جامعة 1433،362-عبد المحسن بدوي محمد أحمد،الشرف الصحفي و القيم الأخلاقية،مجلة الأمن و الحياة،العدد

[5].50الرباط،الخرطوم،ص

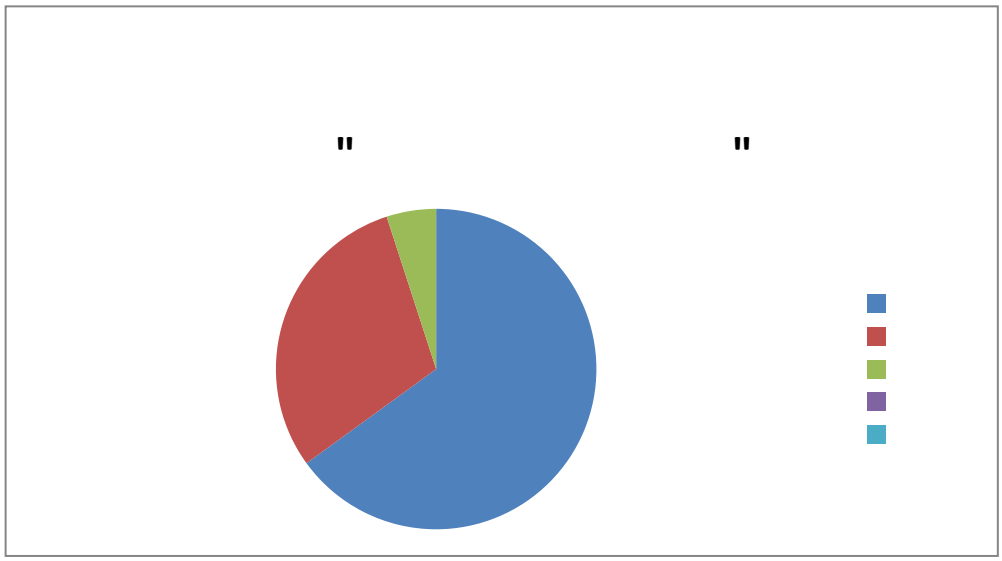

جدول رقم(28):

توخي التوازن في التغطية الصحفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50%
غالبا	8	40%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول"

نلاحظ من خلال هذا الجدول ديمومة توخي التوازن في التغطية الصحفية من قبل صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" ب 10 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب50 %،يليها الخيار"غالبا" ب 8 تكرارات و نسبة تقدر ب 40 % و الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة تقدر ب 5 % ،في حين لم يجب صحفي واحد من أصل 20 بأي إجابة من الخيارات و البدائل المتاحة و هذا راجع في نظرنا إما لعدم فهم السؤال رغم كون هذا الأخير مباشر و واضح أو للسرعة في الاطلاع على الاستمارة نظرا لضيق الوقت و هذا الأمر راجع لالتزامات الصحفيين المتعددة و الكثيرة .

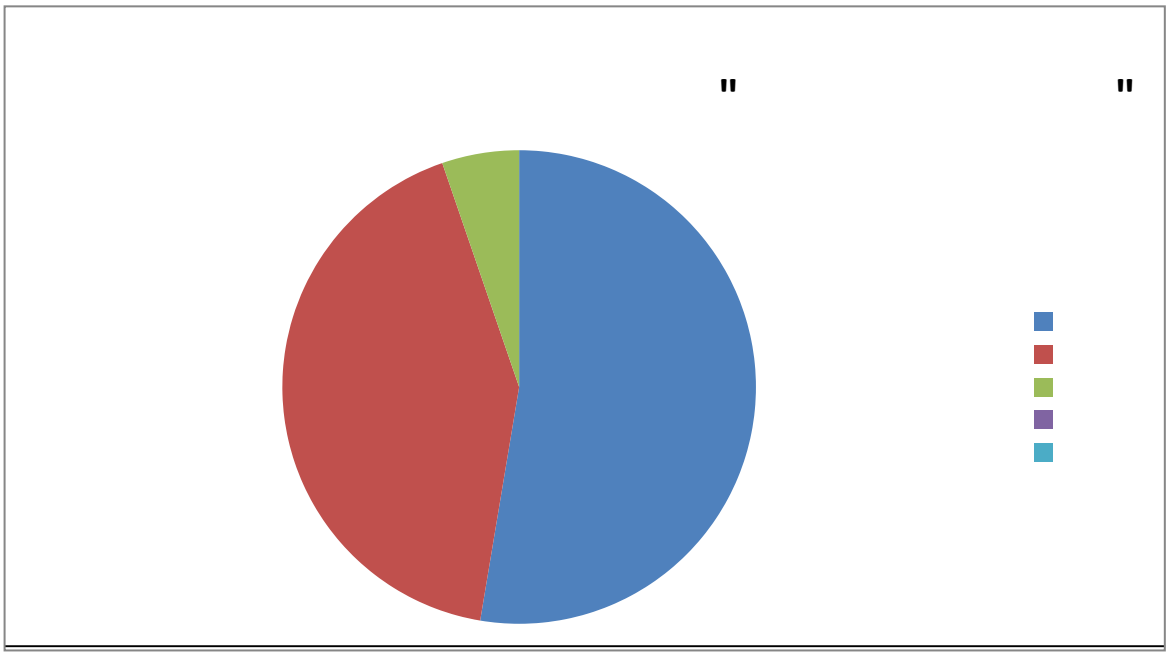

جدول رقم(29):

معالجة الآراء و الأحداث بوضوح	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	8	40%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أعلاه اهتمام و حرص صحفيي قناة"الشروق الإخبارية على معالجة الآراء و الأحداث بوضوح ب 11 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب55 %،يليها الخيار"غالبا ب 8 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب40 % في حين يحتل الخيار"أحيانا"المرتبة الأخيرة بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب 5%،هذا التفاوت يعكس الاهتمام المولى من قبل القناة لوضوح المعالجة الإعلامية المختلفة لجملة الأحداث و الآراء إذ على أساس بساطة الأسلوب و وضوحه يستوعب المتلقي ما تمرره تلك المؤسسة الإعلامية من رسائل و معلومات.

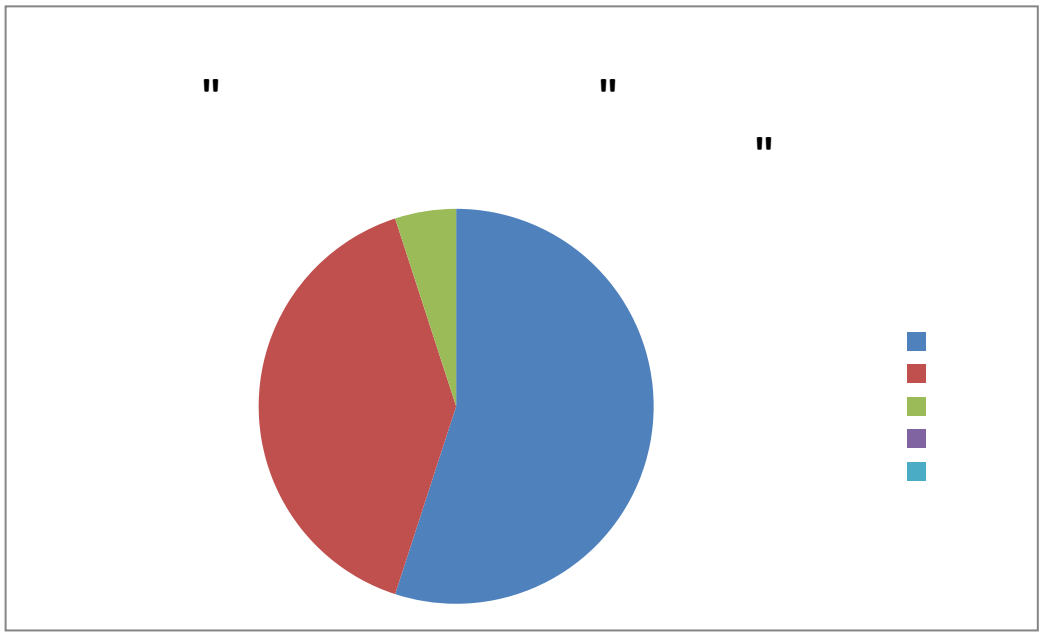

جدول رقم(30):

نسب أقوال أو أفعال أي شخص أو وجهة دون التأكد من مصدرها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	3	15%
غالبا	1	5%
أحيانا	1	5%
نادرا	2	10%
أبدا	13	65%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا جليا من خلال هذا الجدول الذي يعنى بمعرفة و تقصي مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بعدم نسب أقوال أو أفعال أي شخص أو وجهة دون التأكد من مصدرها، أن 13 صحفي من أصل 20 صحفي يحرصون على ذلك خلال ممارستهم الإعلامية بنسبة تقدر ب 65 % و هذا مؤشر جد ايجابي و يعكس في نفس الوقت مدى جدية تعاملهم مع مختلف المصادر التي تتعامل معها المؤسسة الإعلامية.في حين تتوزع إجابات السبع صحفيين المتبقيين بين الخيار دائما ب 3 تكرارات يليه الخيار نادرا بتكرارين ثم كل من الخيار "غالبا" و "أحيانا" بتكرار واحد.

و الجدير بالذكر هنا و رغم وجود إجابات أخرى ك :دائما،غالبا،أحيانا،نادرا إلا أن النسبة الأكبر و المقدرة ب 65 % تقضي بعدم نسب أقوال أو أفعال أشخاص أو وجهة معينة دون التأكد من مصدرها الحقيقي حيث تعد قضية المصادر في العمل الإعلامي من أهم البنود

الأساسية لكتابة الرسالة الإخبارية التي ستصوغها وتنشرها المؤسسة الصحفية ، فإذا كانت مصادر المعلومات غير دقيقة أو مجتزأة أو يقصد منها خدمة طرف محدد فإن الرسالة ستأتي مشوشة وقاصرة عن تقديم المعلومة الصحيحة[6]، و هو ما يتنافى مع أخلاقيات و آداب التعامل مع المادة الإعلامية و مصادرها.

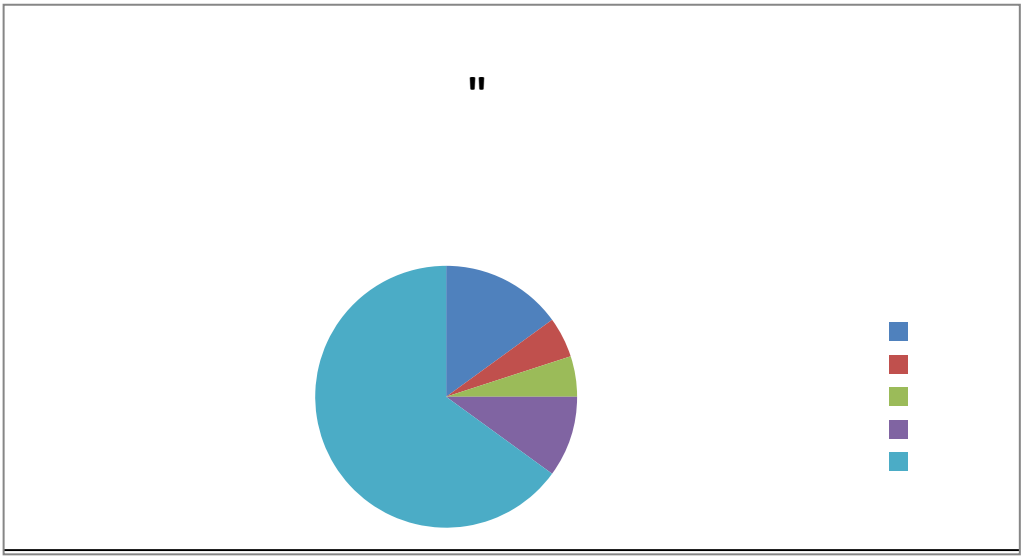

جدول رقم 31):

انتقاء موضوعات ذات قيمة إخبارية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	9	45%
غالبا	10	50%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول مدى الاهتمام المولى من قبل صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" لانتقاء و اختيار موضوعات ذات قيمة إخبارية أثناء ممارساتهم الإعلامية و اتضح ذلك جليا من خلال إجاباتهم التي كانت بنسبة 50 % و 10 تكرارات للخيار"غالبا" و 9

-برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان،مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر[6]
المعلومات،نيسان، 2008،ص5.

تكرارات للخيار"دائما" في حين كان هناك تكرار واحد للخيار"أحيانا" و انعدمت الإجابات لكل من الخيارين"نادرا" و" أبدا" و هذا يعتبر عامل ايجابي و نقطة قوة بالنسبة للقناة كون معظم صحفييها يركزون على هذا الجانب الجوهري في العمل الإعلامي و المتمثل في اختيار المواضيع التي تضيف جديدا لرصيد الجماهير المعرفي و هو ما يريده و يتلهف له هذا الأخير الذي يعتبر كسب أكبر عدد ممكن منه هدف أية مؤسسة إعلامية قائمة و سبب نجاحها و مواصلتها نشاطها الإعلامي.

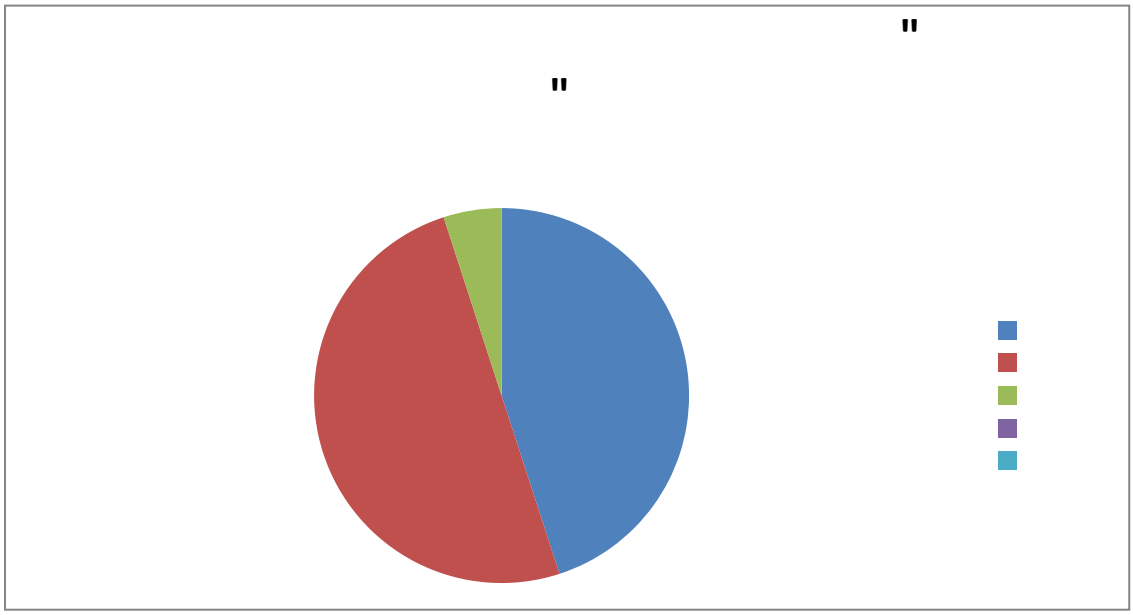

جدول رقم(32):

الاضطرار إلى الاستعانة بوثائق غير صحيحة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	/	/
غالبا	/	/
أحيانا	1	5%
نادرا	3	15%
أبدا	16	80%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يبرز لنا من خلال الجدول أعلاه و المتمحور حول مدى اضطرار صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" إلى الاستعانة بوثائق غير صحيحة خلال أداء مهنتهم،احتلال الخيار"أبدا" المرتبة الأولى ب 16 تكرارا مقابل 3 تكرارات للخيار"نادرا" و تكرار واحد للخيار"أحيانا"،و هذا يؤكد عدم الاعتماد كليا على الوثائق غير الصحيحة في استقاء المعلومات إلا في بعض الأحيان قد يكون بسبب نقص المعلومات حول حدث ما أو موضوع ما.

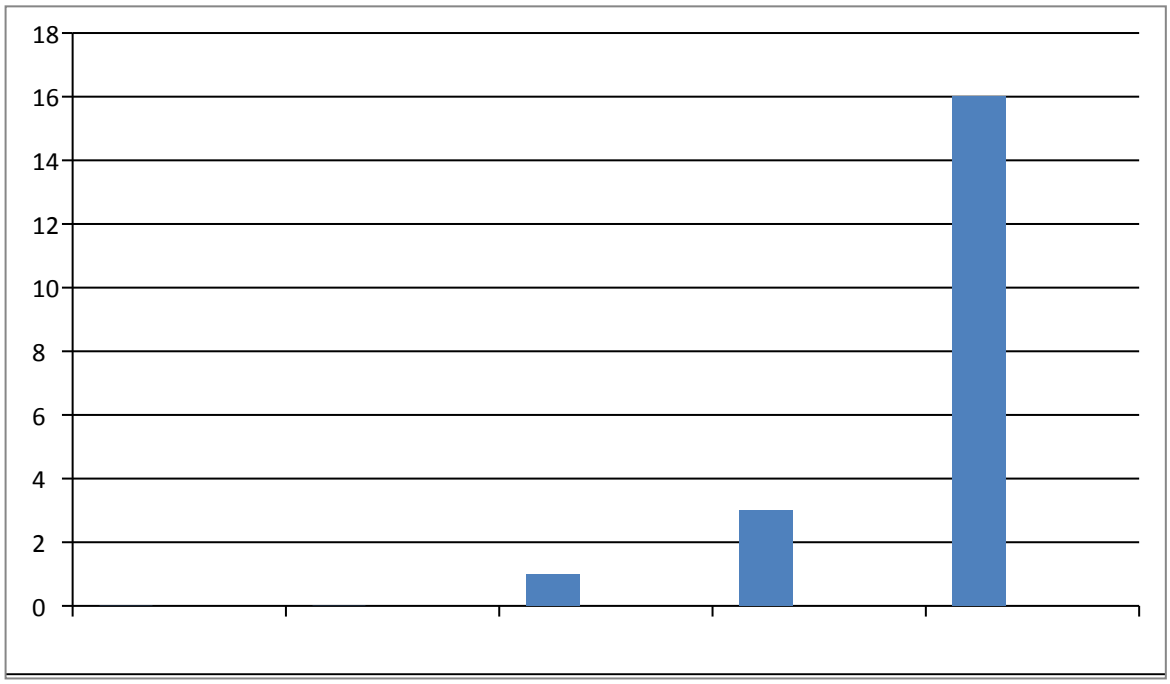

أعمدة بيانية توضح مدى اضطرار صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" إلى الاستعانة بوثائق غير صحيحة

جدول رقم(33):

تحري الموضوعية في عرض كل الآراء و خاصة الخلافية منها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	8	40%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتيح لنا هذا الجدول و المتعلق بمعرفة مدى تحري الموضوعية في عرض كل الآراء و خاصة الخلافية منها من قبل صحفيي قناة"الشروق الإخبارية "،الكشف عن مدى الاهتمام و الحرص على هذا الجانب،حيث خلصنا من خلاله إلى :

احتلال المرتبة الأولى للخيار"دائما" ب 11 تكرارا و نسبة تقدر ب55 % يليه بالمرتبة الثانية الخيار"غالبا" ب8 تكرارات ثم يأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أبدا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب 5%. ومن هذا المنطلق يمكن التأكيد على حرص صحفيي القناة على هذا الجانب.حيث يحاول الصحفي التجرد من جملة القيم المجتمعية و الثقافية،و كذا

الميول و النزعات الذاتية في ممارساته الإعلامية و هنا نتحدث عن كونها محاولة التجرد فالأمر هنا ليس بالسهل و لا بالهين.لأننا نتحدث عن التجرد من نسق يعتبر الصحفي احد العناصر الفاعلة فيه و التي تؤثر و تتأثر بعناصر أخرى.[7]

حيث نلاحظ و في هذا الصدد أن المعالجات الخبرية لأي وسيلة إعلامية جماهيرية لا تعمل في فراغ و لا يجري إنتاجها بعيدا عن الفضاء الاجتماعي، الاقتصادي،السياسي بكل ضغوطه و متغيراته.و لا يمكن إنتاج المادة الإخبارية بمعزل عن"مشروع" الوسيلة و رؤيتها و مبرر وجودها ذاته و أن التفتيش عن الخبر الموضوعي المحايد بصفة مطلقة أمر يخاصم المنطق و لا علاقة له بواقع الممارسة الإعلامية الفعلية.

إذ أن الرؤية التي تجسد السياسة التحريرية لأي قناة تلفزيونية و تعكس حزمة انحيازاتها و ارتباطاتها الايديولجية داخل فضائها الاجتماعي ستضع بصماتها لا محالة فوق كل المعالجات الخبرية المحتملة و هكذا نصل إلى أن الموضوعية في الخطاب الإخباري مسألة نسبية.[8]

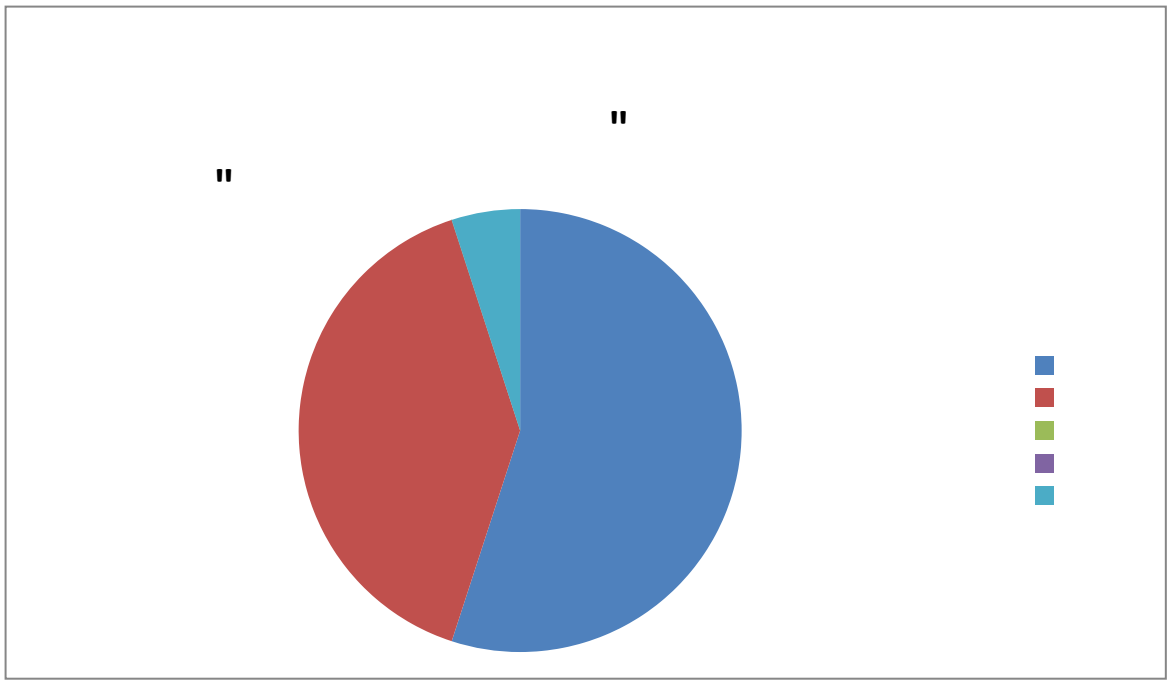

جدول رقم(34):

-بوبكر بوعزيز،استعمل وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار دراسة ميدانية على عينة من صحفيي وسائل الإعلام المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم،تخصص علوم الإعلام و الاتصال،إشراف الأستاذ الدكتور حسين قادري،جامعة باتنة1،2016-2017،ص17 .[7]

-المنصف العياري و آخرون،المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية و التوجهات السياسية،اتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية(58، 2006)،ص18.[8]

الفصل بين الخبر و التعليق	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	4	20%
أحيانا	3	15%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ احتلال الخيار"دائما" المرتبة الأولى ب 13 تكرارا و نسبة تقدر ب65 % يليه الخيار "غالبا" ب 4 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 20 % في حين احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الأخيرة ب ثلاثة تكرارات.

و إذا ما أردنا تقديم تفسير منطقي لهاته النتيجة المحصل عليها، نجد أنه صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" و من خلال خياراتهم التي كانت في مجملها تصب في كل من الخيار دائما و غالبا عكسوا مدى التزامهم بالقاعدة الإعلامية التي تفيد بان"الخبر مقدس و التعليق حر و انه يجب الفصل بين كل من الخبر و التعليق خلال الأداء الإعلامي هذا بالرغم من وجود بعض الصحفيين الذين أجابوا بأنه الفصل بين الخبر و التعليق يكون في بعض الأحيان و هذا في نظرنا راجع إلى طبيعة المادة الإعلامية المعالجة كما تجدر الإشارة و في هذا الصدد إلى أنه هذه التفاصيل التقنية و المرتبطة بمهنة الإعلام و الصحافة تختلف من الناحية النظرية عنه من الناحية العملية لأننا و خلال ممارساتنا الإعلامية نتعامل مع مادة إعلامية متغيرة و ليست جامدة لذا فالتعامل يكون حسب الحالة و حسب الموضوع و المعلومات المتاحة.

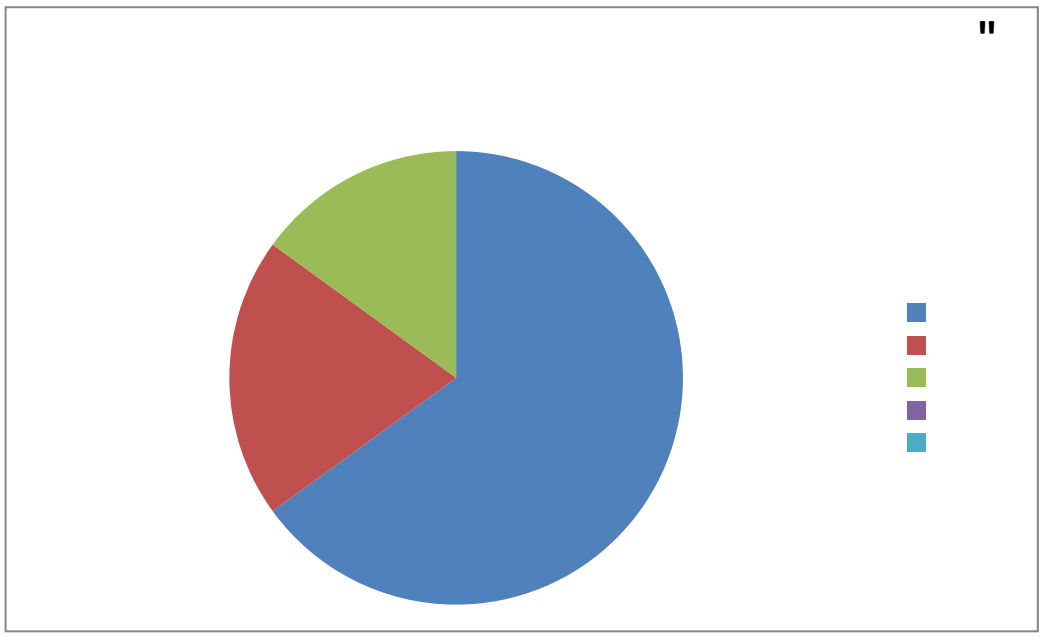

جدول رقم (35):

الحرص على اتفاق عناوين المادة الصحفية مع موضوعها و سياقها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	9	45%
غالبا	9	45%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول حرص الصحفيين على اتفاق عناوين المواد الصحفية مع موضوعاتها و مختلف سياقاتها و هو ما أكدته النتائج المحصل عليها حيث كانت إجابات المبحوثين و في المرتبة الأولى ب9 تكرارات على التوالي لكل من الخيارين "دائما" و "غالبا" يليهما في المرتبة الأخيرة الخيار أحيانا ب تكرارين و هذا راجع في نظرنا و كما سبقت الإشارة إليه إلى طبيعة المواضيع المعالجة و المقدمة و كذا اللون أو القالب الصحفي الذي نحن بصدد عرضه.حيث انه و في هذا الصدد هناك جملة من المعايير و العوامل التي تتحكم و تؤثر في عرض الإعلامي للمادة الإعلامية سواء مكتوبة أو سمعية بصرية إذ هناك معايير مرتبطة بالمادة الإعلامية في حد ذاتها،معايير مرتبطة بالإعلامي،معايير مرتبطة بالجمهور،معايير مرتبطة بالوسيلة و معايير أخرى مرتبطة بمهنة الإعلام و هو ما نعني به جملة "الأخلاقيات الإعلامية" التي على الإعلامي احترامها و الحرص على الالتزام بها من اجل أداء إعلامي محترف.

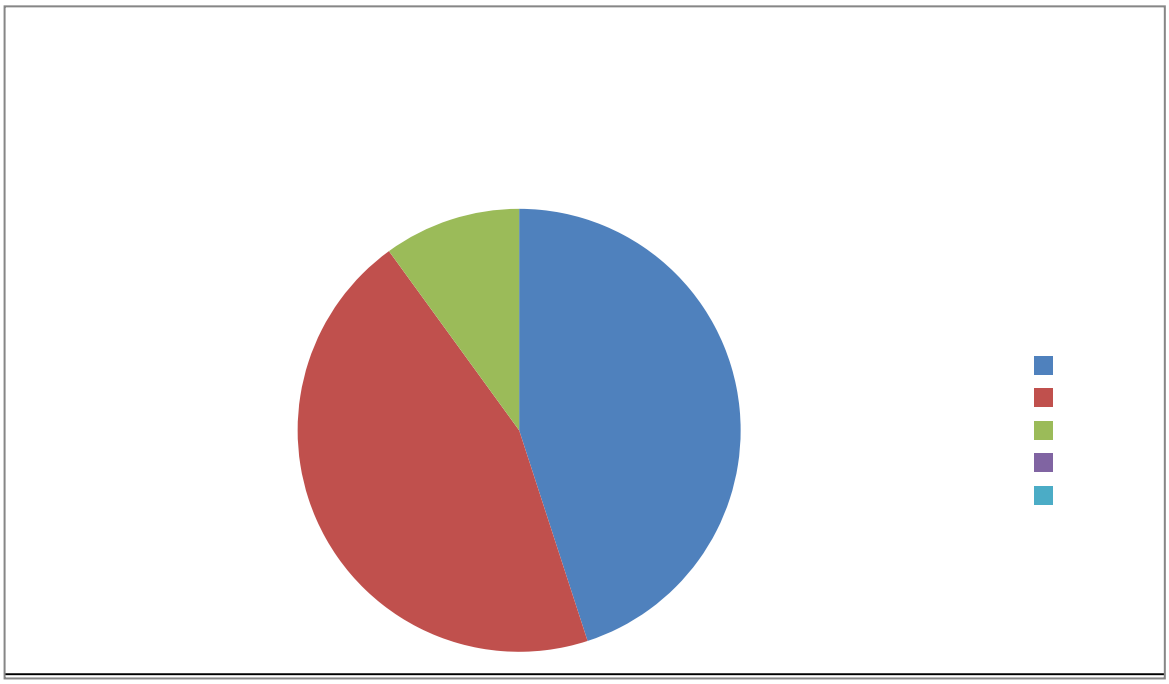

.

جدول رقم(36):

شمولية الخبر	التكرار	النسبة المئوية
دائما	7	35%
غالبا	11	55%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الخوض في التعليق على هذا الجدول، تجدر الإشارة أولا إلى أن "شمولية الخبر" تعد من أبجديات العمل الإعلامي حيث انه من الضروري و الحتمي أثناء المعالجة الإعلامية لأي خبر و قبل إخراجه في شكله النهائي و بغض النظر عن طبيعته سواء كان سياسي،اقتصادي،اجتماعي،ثقافي أو غير ذلك وجب على الصحفي أن يأخذ بعين الاعتبار هذا

الجانب و هذا مراعاة لمصداقية الخبر في حد ذاته مما سينعكس على مصداقية المؤسسة الإعلامية لدى جماهيرها هذا إضافة إلى احترام خصوصية الخبر في حد ذاته.

و في هذا الصدد نلاحظ أن 11 صحفي من أصل 20 صحفي و هو العدد الإجمالي للعينة المتاحة كانت إجاباتهم بالخيار"غالبا" ب 11 تكرارا يليه الخيار"دائما" ب 7 تكرارات و في المرتبة الأخيرة يأتي الخيار"أحيانا" ب تكرارين و هنا تجدر الإشارة إلى انه و في بعض الأحيان يتم التركيز في معالجة بعض الموضوعات على جانب واحد دون الجوانب الأخرى ليس إهمالا بل قصدا من الإعلامي بالتركيز على جانب دون جانب آخر و هذا بهدف إشباع حاجة الجمهور الإخبارية،النفسية،الاقتصادية،الاجتماعية أو غير ذلك.

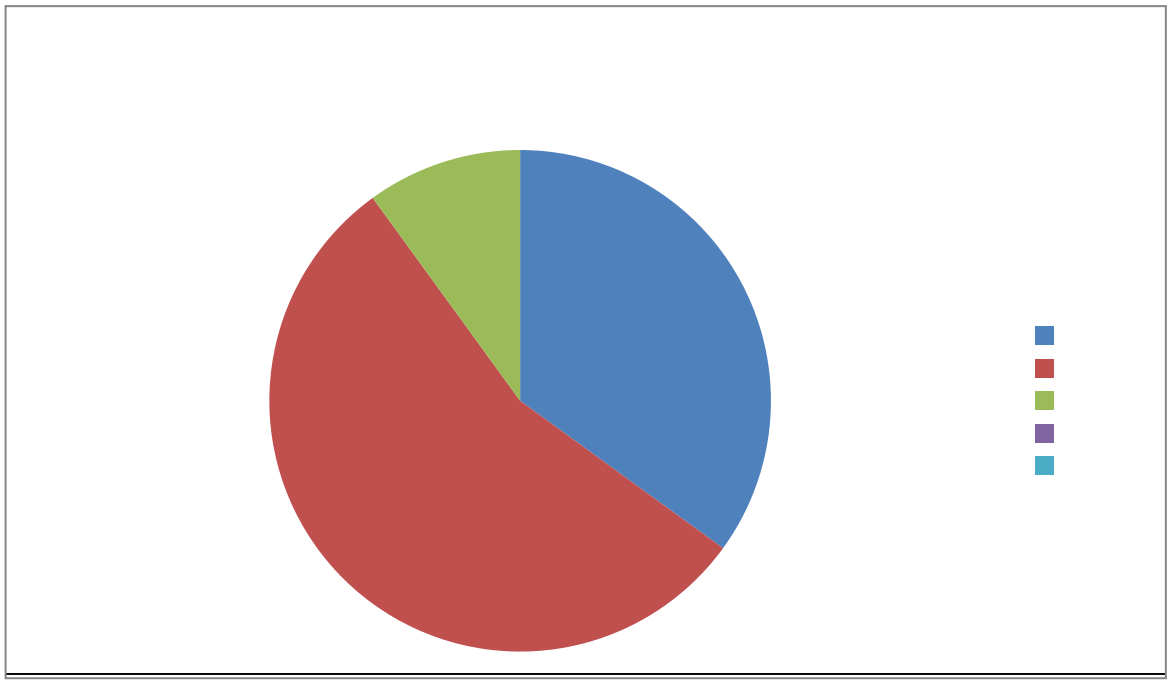

جدول رقم(37):

تحري الدقة في معالجة الصور و نشرها في سياقها الملائم	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50
غالبا	10	50
أحيانا	/	
نادرا	/	
أبدا	/	
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

في هذا الجدول الخاص بمعرفة مدى تحري الدقة من قبل صحفيي القناة في معالجة الصور و نشرها في سياقها الملائم نلاحظ تساوي الإجابات بكل من الخيارين"دائما" و"غالبا" ب 50 بالمائة و هو ما يعكس و يبين في نفس الوقت حرص الصحفيين و اهتمامهم بدقة المخرجات الإعلامية و خاصة الصور لما لها من دور في إيضاح،إثبات،تدعيم المادة الإعلامية المقدمة من قبل المؤسسة الإعلامية.

جدول رقم(38):

تطابق كلام الصورة مع مضمونها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	**9**	**45%**
غالبا	**9**	**45%**
أحيانا	**2**	**10%**
نادرا	**/**	**/**
أبدا	**/**	**/**
المجموع	**20**	**100%**

التعليق على الجدول:

من خلال الاطلاع على البيانات الموجودة في هذا الجدول الذي يعنى بمعرفة و رصد مدى التزام الصحفيين و حرصهم على تطابق كلام الصورة مع مضمونها، اتضح أن 18 صحفيا من أصل 20 صحفي كانت إجاباتهم ب 9 تكرارات للخيار "دائما" و 9 تكرارات للخيار "غالبا" على التوالي في حين احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الأخيرة بتكرارين.

و إذا ما أردنا تفسير هذه النتيجة نجد أن معظم صحفيي القناة يحرصون على تطابق كلام الصورة مع مضمونها إلا في بعض الأحيان لأنه و كما سبق الإشارة إليه تبقى هناك بعض الحالات الخاصة التي يتم التعامل معها وفقا للسياق الذي ترد فيه لان التعامل مع المادة الإعلامية أمر يتطلب وعي،حنكة و خبرة كبيرة من الصحفي.إذ تتطلب بعض المواقف و الأحداث التركيز على جانب من الصورة دون الجانب الآخر و في هذه الحالة لا يعني هذا إهمال جانب أو عدم الحرص على تطابق كلام الصورة مع مضمونها بل هذا مرتبط بظروف إنتاج و معالجة المادة الإعلامية.

كذا تجدر الإشارة و في نفس هذا السياق هنا إلى أننا لا يمكن أن نغفل النص الذي تنقله الصورة إلى المشاهد إذا تعلق الأمر بالنص التلفزيوني و لعل هذا ما يدفعنا إلى القول أن الرهانات التي يواجهها النص التلفزيوني أهم و اخطر من تلك التي تعترض النص الإذاعي باعتبار ضرورة الملائمة بين ما يشاهده و ما يستمع إليه فمن ميزات النص التلفزيوني انه في

تناغم تام مع الصورة المصاحبة و يستدعي توظيف حاستي السمع و البصر و أن النص التلفزيوني لا يكرر ضرورة ما تحمله الصورة من معان بل هو يساعد على إدراكها و فهمها و تأطيرها.[9] هو ما يفسر النتيجة المتوصل إليها من خلال البيانات التي يوضحها الجدول

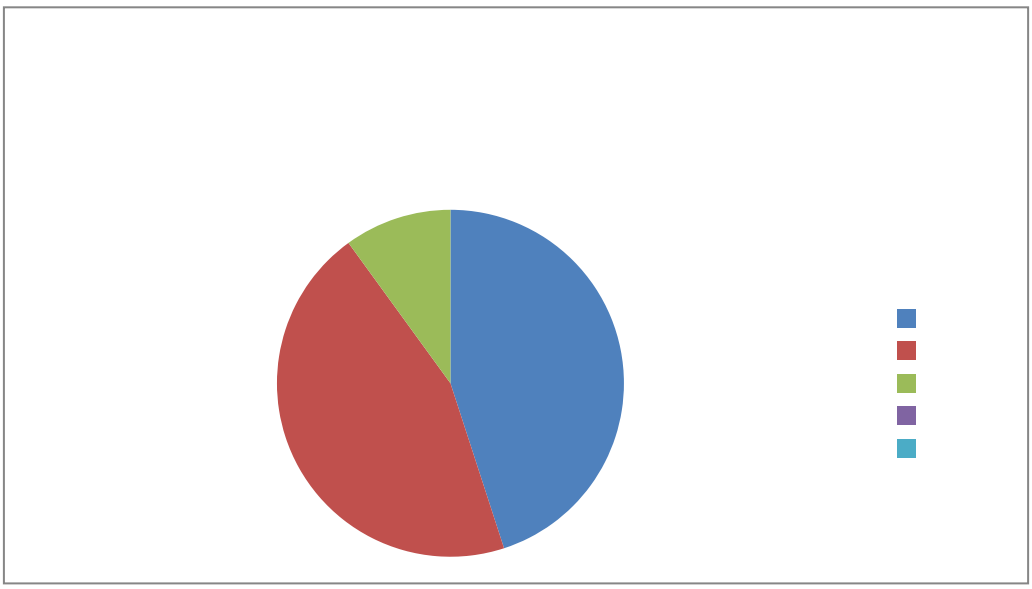

جدول رقم(39):

التأكد من صدق و أصالة الصور و الرسوم التي يتم استخدامها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50%
غالبا	9	45%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الولوج في التعليق على الجدول، تجدر الإشارة إلى أنه و بفضل الصورة في مجال الإعلام المرئي أصبح لدينا إمكانية معرفة و رؤية ما يجري عن طريق تدفق الصور و كثرة و كثافة حضورها في حياتنا اليومية،فمن فعاليات الصورة في الإعلام ما تلعبه بوصفها نصا متحركا قابلا للتصديق باعتبار أن الخبر المصور يحول المشاهد إلى شاهد عيان هذا إضافة إلى تدخل عناصر إضافية هامة تتمثل في السرعة اللحظية،التلوين التقني،إلغاء السياق الذهني للحدث كلها عناصر تتداخل من اجل إنشاء صورة تعرض أمام جماهير واسعة،يجب أن يتم خلال عرضها احترام أخلاقيات عرضها بالشكل الإعلامي المطلوب.

---

[9].67،ص2003،2-المنصف العياري، البعد الإبداعي في النص الإذاعي و التلفزيوني، مجلة الإذاعات العربية، العدد

و من خلال استقراءنا لهذا الجدول نلاحظ التزام صحفيي القناة بالتأكد من صدق و أصالة الصور و الرسوم التي يتم استخدامها بشكل دائم بنسبة تقدر ب 50 % و 10 تكرارات يليها في المرتبة الموالية الخيار"غالبا" ب 9 تكرارات و هي نسبة معتبرة تعكس مدى الحرص المولى من قبلهم لهذا الجانب.

في حين احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الأخيرة بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب 5 %و هي نسبة ضعيفة جدا إذا ما قورنت بالنسب السابقة الذكر،إذ لا يتطلب في بعض الأحيان و في ظروف معينة التأكد من صدق الصورة الموظفة خاصة بالنسبة للصور الشخصية لشخصيات فاعلة كرؤساء أحزاب سياسية،رؤساء جمعيات حقوق الإنسان المعروفة،رؤساء دول،وزراء، رجال أعمال ،هي في نظرنا صور لا تحتاج إلى التأكد من مدى صدقها مقارنة بغيرها من الصور في مواقف و ظروف مغايرة و مختلفة.

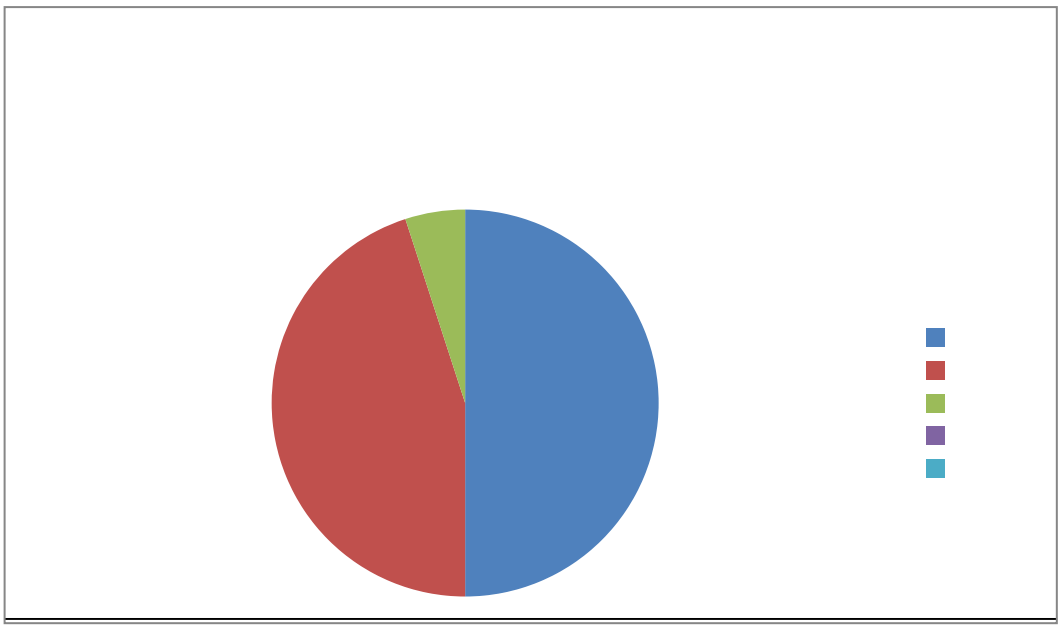

جدول رقم(40):

الالتزام بعدم نشر صور تفاصيل حرجة تتعلق بمريض إلا إذا وجدت مصلحة عامة لنشرها	أوالتكرار	النسبة المئوية%

دائما	12	60%
غالبا	3	15%
أحيانا	3	15%
نادرا	/	/
أبدا	2	10%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال قراءة هذا الجدول الذي يتمحور حول معرفة مدى التزام صحفيي قناة "الشروق الإخبارية" بعدم نشر صور أو تفاصيل حرجة تتعلق بمريض إلا إذا وجدت مصلحة عامة لنشرها يتضح لنا **ما يلي:**

-احتل الخيار"دائما" المرتبة الأولى ب 12 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب60 % و هي نسبة معتبرة، بينما احتل الخيار"غالبا" المرتبة الثانية بنسبة تقدر ب 15 % و 3 تكرارات يليه كل من الخيار أحيانا ب 3 تكرارات و نسبة تقدر ب15 % ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أبدا" بتكرارين و نسبة مئوية تقدر ب 10 %.

وإذا ما أردنا تفسير هذه النتيجة نجد حرص صحفيي القناة على خصوصيات المرضى من خلال عدم نشر صورهم الحرجة إلا إذا كانت هناك مصلحة عامة في ذلك مرتبطة بتحذير الرأي العام من داء خطير يهدد الصحة العامة و هذا بالحديث عن أعراضه و طريقة انتقاله و هو ما يدخل في التوعية الصحية التي يلعب فيها الإعلام دور كبير و حساس.

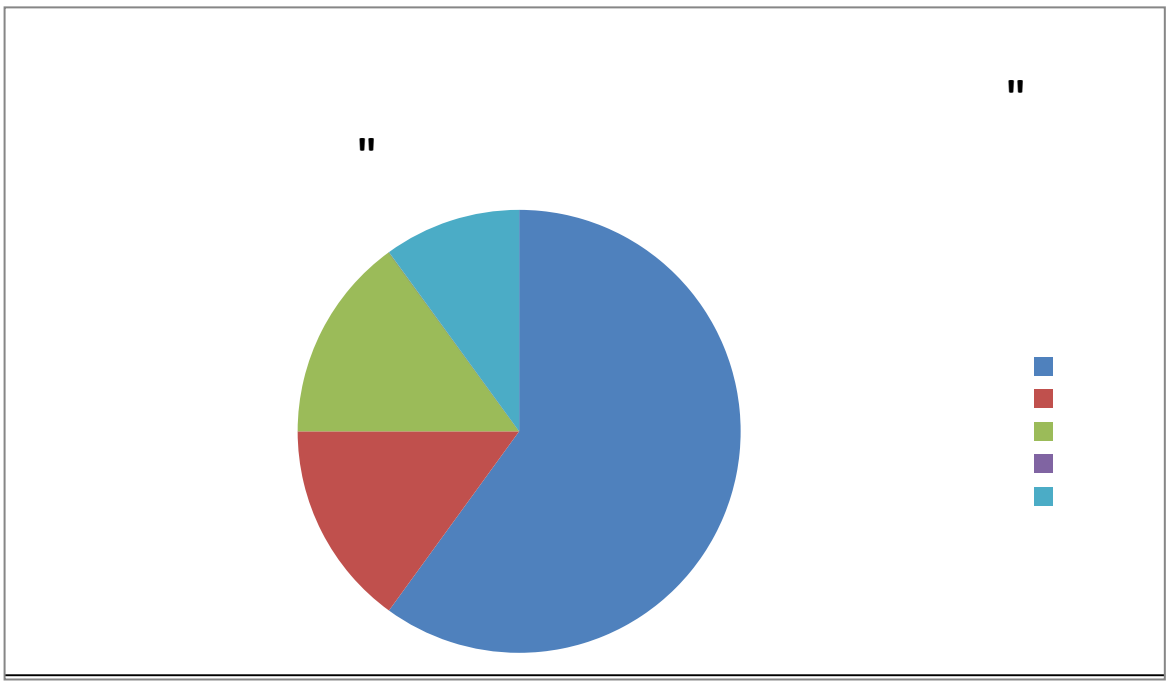

جدول رقم(41):

التنويه بأية تعديلات يتم إجرائها على الصور	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	6	30%
غالبا	10	50%
أحيانا	1	5%
نادرا	3	15%
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يوضح الجدول أعلاه مدى التزام الصحفيين بالتنويه بأية تعديلات يتم إجرائها على الصور و من هذا المنطلق تراوحت إجابات المبحوثين بين الخيار"غالبا" الذي احتل المرتبة الأولى ب 10 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 50% ليأتي بالمرتبة الثانية الخيار دائما ب6 تكرارات و نسبة تقدر ب30 % .

يليه في المرتبة الموالية الخيار"نادرا" بنسبة تقدر ب15 % و3 تكرارات و بالمرتبة الأخيرة يأتي الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب5 %.

و إذا أردنا تقديم تفسير لهاته النتيجة نجد أن النسبة الأكبر من الصحفيين تحرص على التنويه بالتعديلات التي تطرأ على الصور التي تعرضها و هي إحدى الأخلاقيات التي على أي صحفي تابع لأية مؤسسة إعلامية احترامها و أخذها بعين الاعتبار و هذا لما للصورة في مجال الإعلام السمعي البصري من أهمية بالغة، فعملية التصوير في حد ذاتها لا تعتبر عملية ذاتية أو جهد فردي بقدر ما هي قائمة على عدد من الأسس العلمية الخاصة بالتخطيط للمهمة الصحفية في إطار ما يدركه المصور الصحفي عن الصورة،طبيعتها،جمهورها و الحقائق التي تتضمنها. و من الجانب الآخر تتضمن تلك الصور عمليات تحرير الصورة التي تقوم على اختيارها من بين عشرات الصور،معالجتها إن استدعت الضرورة و عرضها.و هنا يجدر بنا التأكيد على الدور الذي تلعبه هذه الصورة في المجال الإعلامي والذي يختلف باختلاف السياق الذي ترد فيه،فقد تكون لنقل معلومات، لتأكيد معلومات، لتكثيف المعاني و كلها وظائف يمكن أن تؤديها الصور.[10]

---

[10]-أحمد خليل حامد،ورقة بعنوان:الصورة الصحفية منظور مهني،المجلس القومي للصحافة و المطبوعات الصحفية،جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،فبراير، 2016،ص 6.

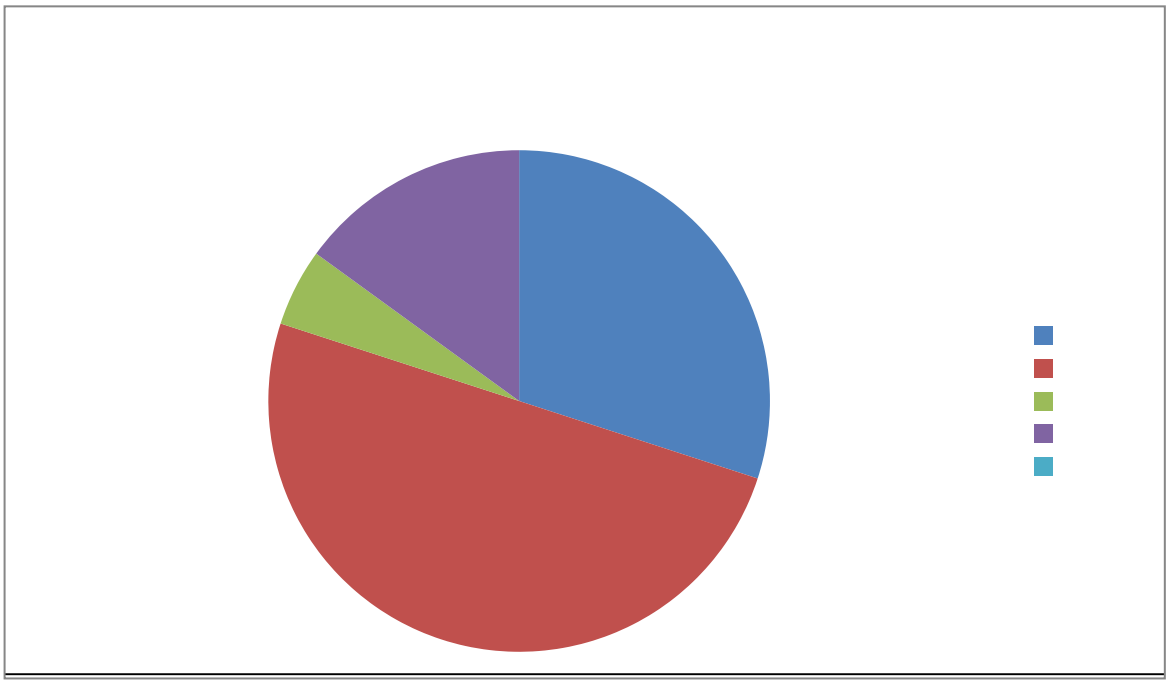

جدول رقم(42):

الالتزام بعدم نشر صور مؤذية أو ضارة بالآخرين	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	1	5%
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نخلص من خلال هذا الجدول إلى ديمومة الاهتمام المولى بمبدأ الالتزام بعدم نشر صور مؤذية أو ضارة بالآخرين بنسبة تقدر ب 75 % و 15 تكرارا يليه الخيار غالبا ب ثلاثة تكرارات ثم كل من الخيارين "نادرا" و "أبدا" بتكرار واحد لكل منهما و هي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة السابقة.

هذه النتيجة تعكس الأهمية الكبيرة المولاة للصورة الإعلامية من قبل صحفيي القناة،إذ يعد التفكير الأخلاقي أول مبادئ العمل الصحفي فقبل أن ينشر الصحفي أية صورة إعلامية

يجب أن يفكر الإعلامي في جميع المشكلات التي ستثيرها تلك الصور بعد النشر و لا بد للصحفي من دراسة كل الخيارات المتاحة لديه.[11]

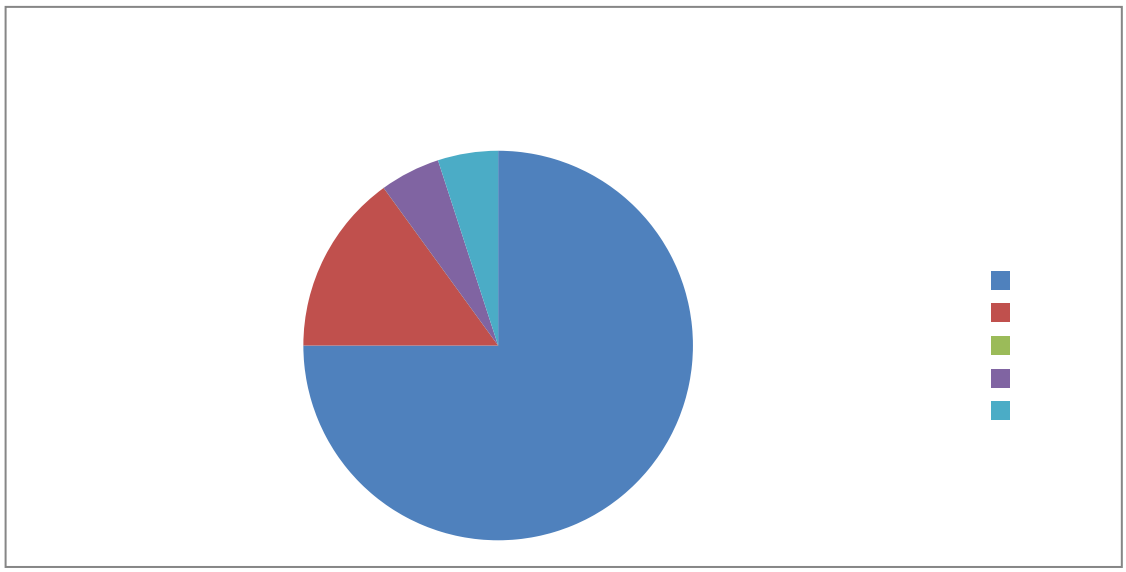

جدول رقم(43):

الحرص على عدم تشويه الصور الصحفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	1	5%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الحرص الدائم و في غالب الأحيان لصحف القناة على عدم تشويه الصور الصحفية ب16 تكرار و تكرار واحد على التوالي،يليهما في المرتبة الأخيرة الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب 5 %.

والملاحظ هنا أن النسبة الأكبر كانت تؤكد على حرص صحفيي القناة على عدم تشويه الصور الصحفية مقارنة بالنسبة الأخرى،و هذا الحرص في نظرنا نابع مما للصورة الصحفية من أهمية مضاعفة خاصة في المجال السمعي البصري حيث نلاحظ و في هذا الإطار أن الصورة قد فرضت نفسها بوصفها لغة عالمية عابرة للقارات-كما يقولون- و للثقافات أيضا

---

[11].5،ص2016-مركز هردو لدعم التعبير الرقمي،أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي،القاهرة،

متجاوزة بذلك لغة الكلام و اختلاف الأجناس و الأعمار حيث احتلت مساحة واسعة في التواصل البشري أكثر من الكلمة في واقع اليوم يقرؤها و يفهمها كل مشاهد فلا أمية في هذه اللغة البصرية و لذلك أصبح من الضروري الاستفادة منها بوصفها أداة فعالة للمحاورة و التواصل الإنساني مما يحتم علينا العمل على استثمارها و استغلالها في مختلف أوجه حياتنا بما يحقق الهدف المنشود منها في هذا المجال.[12]

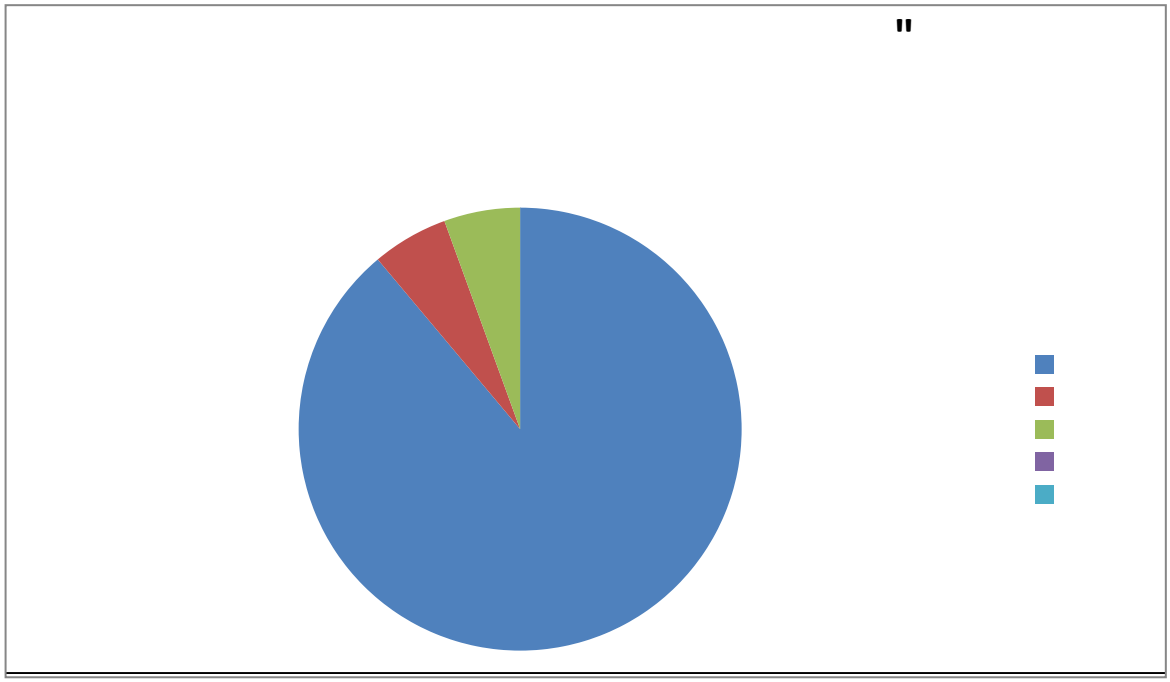

جدول رقم(44):

الالتزام بعدم نشر صور تحمل مشاهد رعب و عنف أو تفاصيل مثيرة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	8	40%
غالبا	9	45%
أحيانا	2	10%
نادرا	1	5%
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

---

[12]. 15-16،ص2013الوطني،الرياض، ،مركز الملك عبد العزيز للحوار 1-عبد العزيز بن فهد الدهاسي،للصورة كلمة فلتثر حواراتنا

يتبين لنا من خلال هذا الجدول و الذي يتمحور حول معرفة مدى التزام صحفيي القناة بعدم نشر صور تحمل مشاهد رعب و عنف أو التفاصيل المثيرة لهما إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، ما يلي:

احتل الخيار غالبا المرتبة الأولى ب 9 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 45 % يليه الخيار"دائما بنسبة 40 % و 8 تكرارات و هذه نسبة معتبرة تؤكد على احترام و التزام الصحفيين بهذا الجانب الذي لا يقل أهمية عن الحرص على عدم تشويه و تزييف الصور و كذا الحرص على عدم التعدي على حرمة الحياة الخاصة للأفراد، إذ ينعكس عرض مشاهد الرعب و العنف و غيرها على مختلف السلوكيات في المجتمع و يتحول الأمر من أمر شاذ على المجتمع لا يمكن قبوله إلى أمر طبيعي يمكن حدوثه ولا يستغرب منه، وبالتالي تضعف ردة فعل المجتمع في رفض مثل هذه المشاهد العنيفة.[13]

ليأتي في المرتبة الأخيرة كل من الخيارين"أحيانا" و "نادرا" ب 2 و 1 تكرار على التوالي و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها.

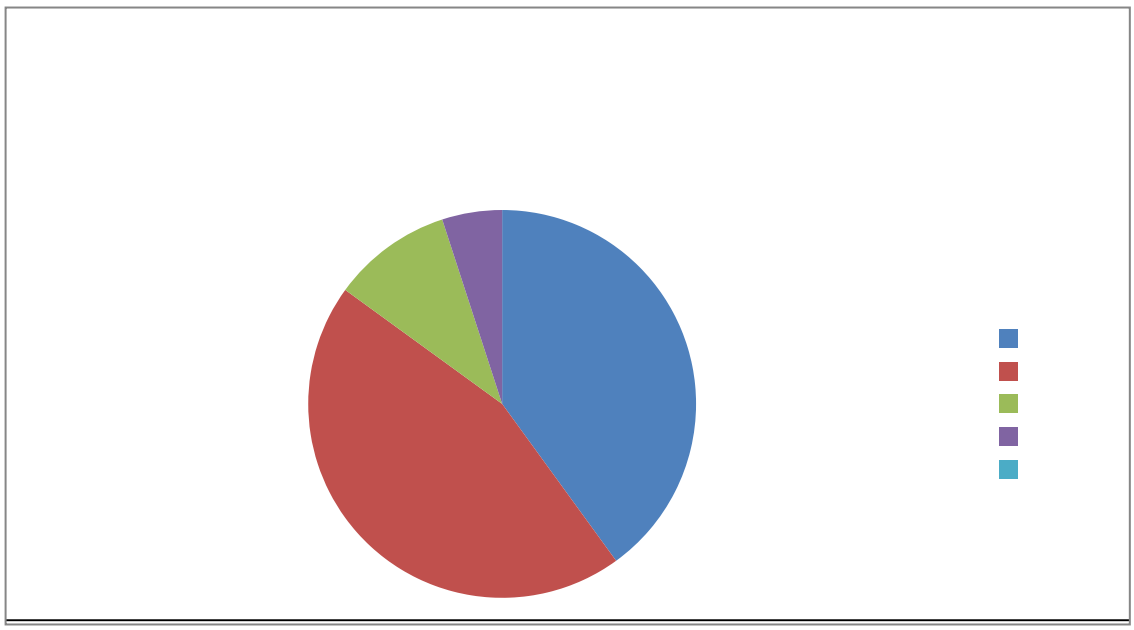

جدول رقم(45):

الالتزام بأحكام القانون	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	7	35%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/

[13]،متاح على الرابط التالي:2017 يوليو 11-طلال مشعل،العنف في وسائل الإعلام، http://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2015/01/%D8 .pdf

المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه مدى التزام الصحفيين بإحكام القانون و الذي جاء بنسبة 60 % و 12 تكرارا للخيار"دائما" و 7 تكرارات و35 % للخيار"غالبا" و في المرتبة الأخيرة يأتي الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب5 %.

من هنا يتضح لنا حرص صحفيي قناة الشروق الإخبارية على احترام الجانب القانوني في الممارسة الإعلامية و هذا لما لقوانين الإعلام من أهمية بالغة تبرز خاصة في تنظيم و صيرورة الممارسة الإعلامية في كل وسيلة من وسائل الإعلام سواء المكتوب أو المرئي و كذا في تبيان حقوق و واجبات الصحفيين إزاء الجمهور،إزاء المهنة،إزاء الزملاء،إزاء المادة الإعلامية،إزاء المؤسسة الإعلامية باختصار شديد تنظم قوانين الإعلام العملية الإعلامية ككل، بينما تكاد تنعدم النسبة التي تفيد باحترامه "أحيانا"و التي كانت بتكرار واحد و نسبة تقدر ب %،ففي بعض الأحيان و في بعض المواقف قد لا يحتكم الصحفي إلى القانون بل يسعى و يعمل على معالجة الوضع تبعا للظروف التي أوجدت الحدث أو تبعا للموقف لأن المواقف تتغير باختلاف السياقات التي ترد فيها.

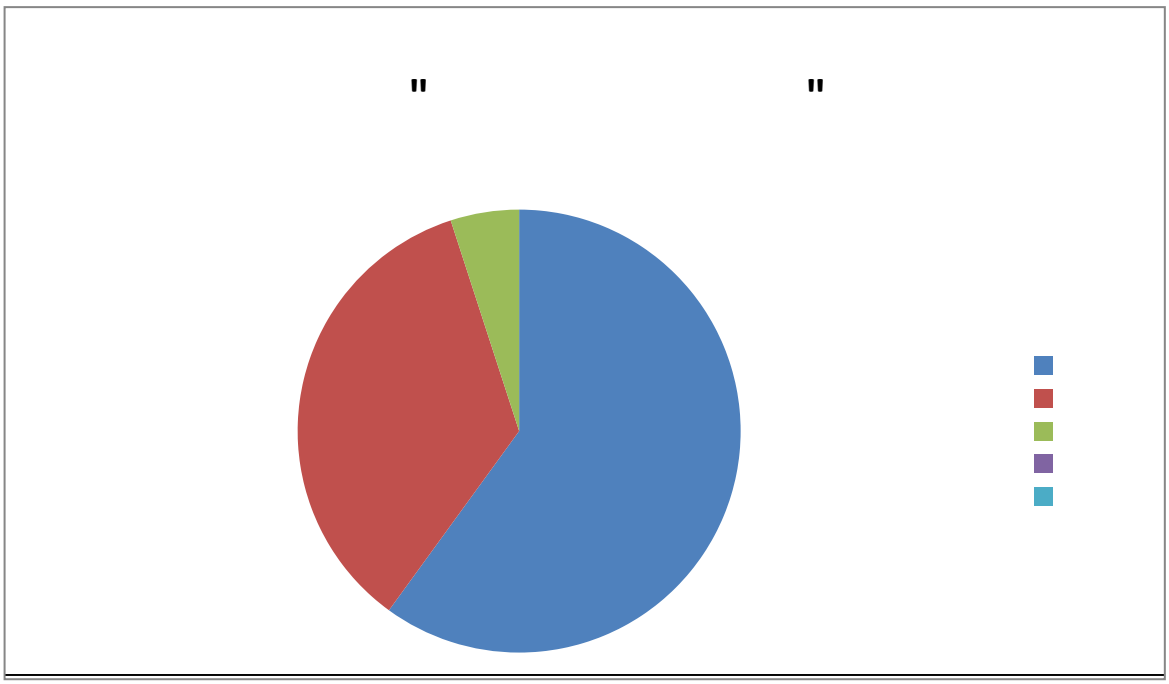

جدول رقم(46):

الالتزام و الامتناع عن التشهير أو الاتهام بالباطل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	1	5%
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه هو ديمومة التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بعدم التشهير أو الاتهام بالباطل لشخص ما أو أي أمر يتضمن خدشا لشرفه و اعتباره دون تحديد واقعة معينة، وهذا بنسبة 75% وب15 تكرارا تليها كل من الخيارات "غالبا"، "نادرا" و"أبدا" ب3 تكرارات و تكرار واحد على التوالي للخيارين الأخيرين. و تعكس هذه النتيجة مدى الحرص المولى من قبل صحفيي القناة لهذا الجانب الذي يعتبر المساس به مساسا بالجانب الأخلاقي و حتى الجانب الإنساني كما نلمس فيه نوعا من التعدي على حرمة الأشخاص و هو أمر يتنافى مع ما جاء الإعلام من أجله.

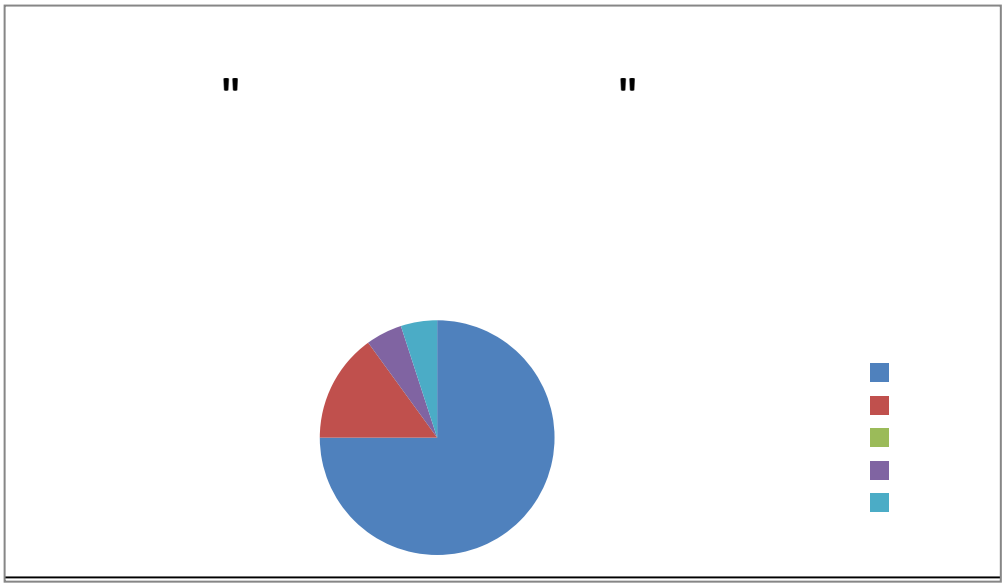

جدول رقم(47):

الالتزام باحترام حق كل إنسان في أن يكون له اعتباره و	**التكرار**	**النسبة المئوية%**

كرامته		
دائما	15	75%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا جليا من خلال هذا الجدول اقتصار إجابات المبحوثين على كل من الخيار دائما ب15 تكرارا و نسبة تقدر ب 75% و الخيار"غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة تقدر ب 25% و هي النتيجة التي نقف من خلالها و على غرار سابقاتها من النتائج و الأسئلة على مدى التزام صحفيي القناة باحترام حق كل إنسان في أن يكون له اعتباره و كرامته بين الآخرين حيث يعد "احترام الكرامة الإنسانية" من الأخلاقيات التي على الصحفي احترامها و التحلي بها إذ يقوم هذا المبدأ على عرض الأخبار و الصور بما لا يمس هذه الكرامة جماعية كانت (فئة أو ثقافة أو دين) أو فردية (مثل عرض صورة شخص دون إذنه)، بحيث لا يجوز استعمال أساليب الخداع أو التوريط أو الابتزاز أو التلاعب بالأشخاص (مثل التسجيل أو التصوير الغير قانوني)[14].

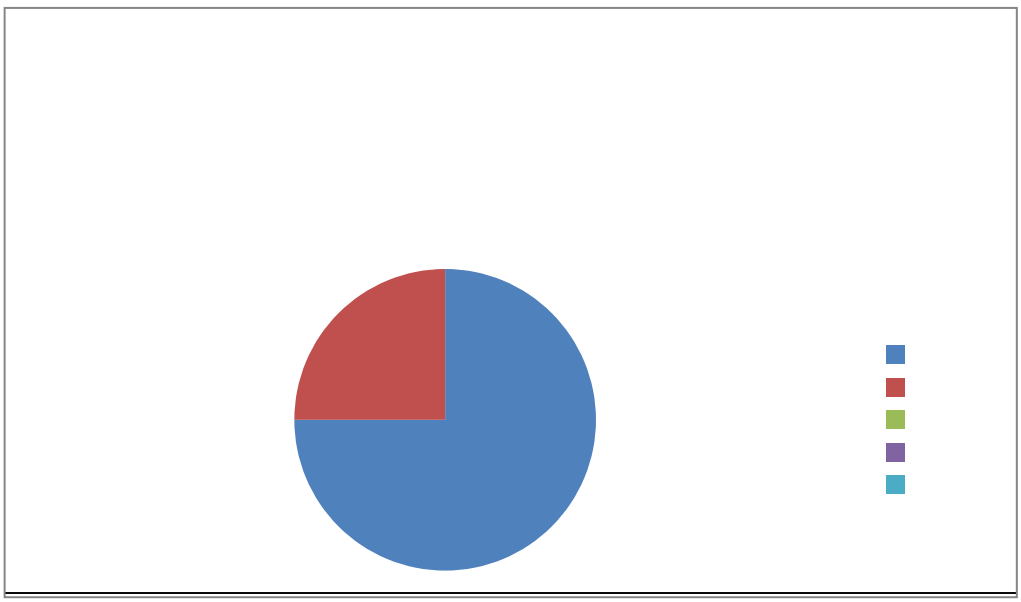

جدول رقم(48):

الالتزام بالحذر من ارتكاب جرائم	التكرار	النسبة المئوية%

[14] متاح على الرابط التالي: http://sabirbaban.0catch.com/Media%20ethics.htm

النشر و إساءة استخدام حرية		
دائما	14	70%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يعكس الجدول أعلاه الالتزام الدائم بالحذر من ارتكاب جرائم النشر و إساءة استخدام حرية الصحافة بنشر أفكار و حقائق و مبادئ ضارة بالمجتمع ب14 تكرارا و نسبة تقدر ب70 % يليه في المرتبة الثانية الإجابة بالخيار"غالبا" ب 6 تكرارات و 30 % .حيث نجد و في هذا الإطار أن هذا النوع من الجرائم مرتبط أو متعلق بالأفكار و العقائد و المذاهب و المبادئ على اختلاف أنواعها و أشكالها السياسية أو الاجتماعية أو الفلسفية و التي تنجم عنها إساءة استعمال حرية الإعلام بحيث يترتب على ذلك مسؤولية مدنية أو اجتماعية أو جنائية.و تندرج ضمن هذه الجرائم كل من القذف،السب،الاهانة.[15]

فجريمة القذف مثلا هي من الجرائم التي تتركز أساسا حول المساس الفعلي بالشرف في حين تتركز جريمة"السب" حول خدش شرف الشخص و اعتباره عمدا أو دون أن يتضمن ذلك إسناد واقعة معينة إليه.[16]

---

[15]-صالحي عبد الرحمان،جرائم الصحافة و أثرها على الممارسة المهنية،دراسة وصفية تحليلية،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد30، ص546. جامعة قاصدي مرباح،الجزائر، 2017.

[16]-صالحي عبد الرحمان،المرجع السابق،ص547.

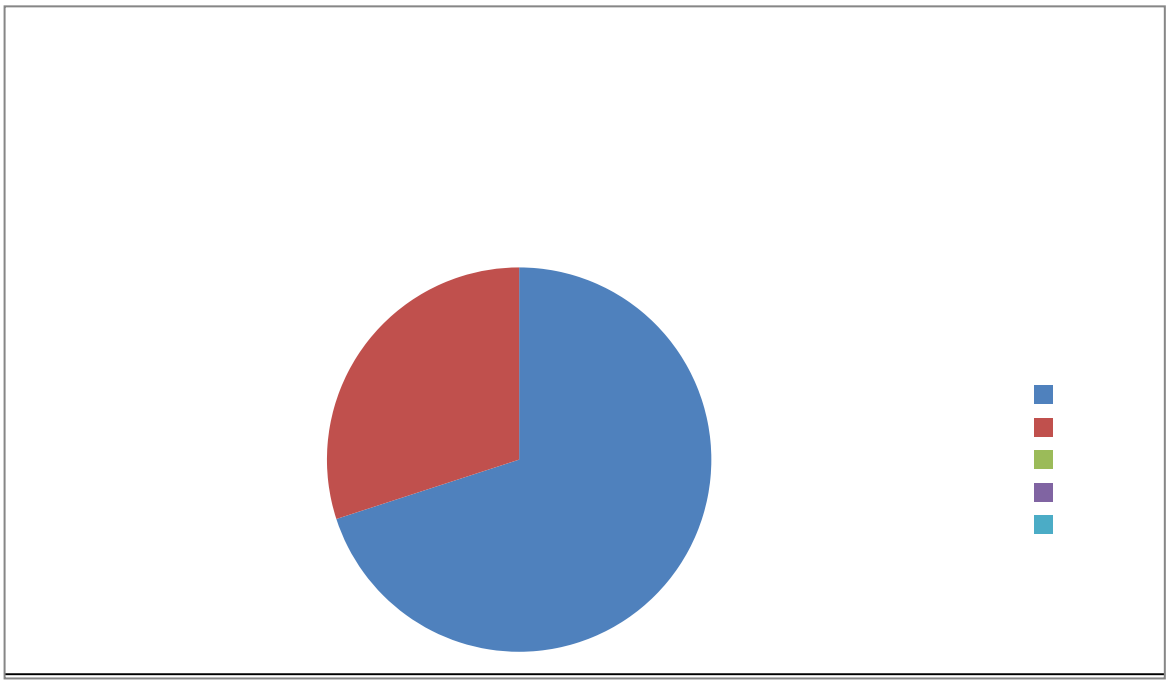

جدول رقم(49):

الالتزام بالامتناع عن التحريض على أي عمل غير قانوني أو على عدم إطاعة القوانين	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتيح لنا هذا الجدول و المتعلق بالالتزام بالامتناع عن التحريض على أي عمل قانوني أو عدم إطاعة القوانين، معرفة مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالامتناع عن كل الممارسات غير القانونية و على هذا الأساس كانت النتائج المتحصل عليها على النحو التالي:

-كانت إجابات 16 مبحوثا من أصل 20 مبحوث، بالخيار"دائما" يليه الخيار"غالبا ب 3 تكرارات مع انعدام الإجابة عن هذا السؤال بكل من الخيار"أحيانا، نادرا، أبدا و امتناع صحفي واحد من الإجابة عن السؤال و الذي قد يكون إما:

- سهوا نظرا للسرعة في الإجابة على الأسئلة نظرا للانشغالات الدائمة و المختلفة للصحفي.

-تخوفا من طبيعة السؤال كونه يتعلق بالأمن العام للبلاد،هنا نجد الصحفيين وجدوا نوعا من التخوف في الإجابة عن بعض الأسئلة و ليس هذا السؤال فقط بل هناك البعض على قلتهم لم يجيبوا أساسا على هذا السؤال.

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن الإعلام أو المؤسسة الإعلامية بممارساته الغير قانونية تهدد الأمن العام للبلد و هذا يتنافى تماما مع أخلاقيات مهنة الإعلام و الدور المنوط بها و مسؤوليتها اتجاه المجتمع و اتجاه الأفراد و اتجاه الدولة و القانون الذي يحكمها.

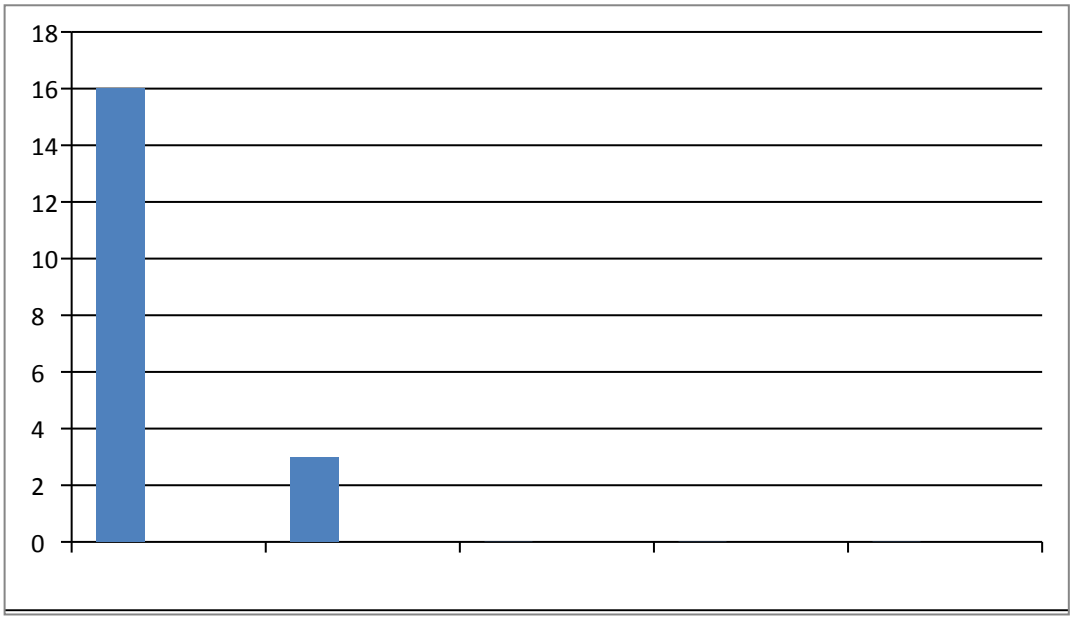

جدول رقم(50):

الالتزام بعدم تخريب البناء الاقتصادي والتكرار تغيير النظم الأساسية للمجتمع بوسائل غير مشروعة		النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	2	10%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

لمسنا من خلال هذا الجدول و على غرار الجدول السابق حرص الصحفيين الدائم على احترام الإطار القانوني المعمول به في الدولة بمختلف جوانبه، و بالضبط الالتزام بعدم تخريب

البناء الاقتصادي و تغيير النظم الأساسية للمجتمع بوسائل غير مشروعة أو التحريض و هذا بنسبة80 %،في حين احتل الخيار"غالبا" المرتبة الثانية بتكرارين و نسبة مئوية تقدر ب10 %.بالمقابل تنخفض و تكاد تنعدم النسبة الخاصة بالخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة تقدر ب 5% و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها و هذا دليل على وطنية الصحفيين و حرصهم الدائم و الدؤوب على الأمن العام للدولة.

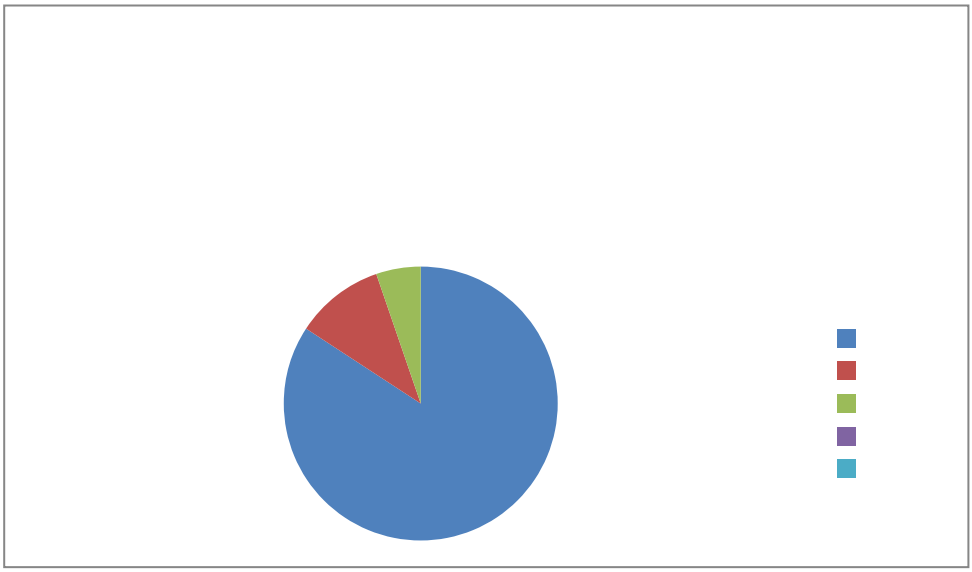

جدول رقم(51):

الالتزام بعدم نشر أسرار لصيانة أمن الدولة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	4	20%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول حرص صحفيي القناة على عدم نشر الأسرار حفاظا على امن الدولة الداخلي و الخارجي، و هو ما لمسناه من خلال النتائج المتوصل إليها و التي كانت ب 14 تكرارا للخيار"دائما" و 4 تكرارات للخيار غالبا مع انعدام التكرارات لكل من الخيارات أحيانا، نادرا و أبدا.

و هذا نابع من طبيعة هذا الالتزام في حد ذاته و الذي يتمحور حول العلاقة التكاملية بين الإعلام و أمن الدولة حيث تلعب وسائل الإعلام دورا قويا و مؤثرا في مجال

الأمن،فأجهزة الإعلام تعتبر عمليا من أقوى الأجهزة تأثيرا على مجريات الأمن و فعالية أجهزته.[17]

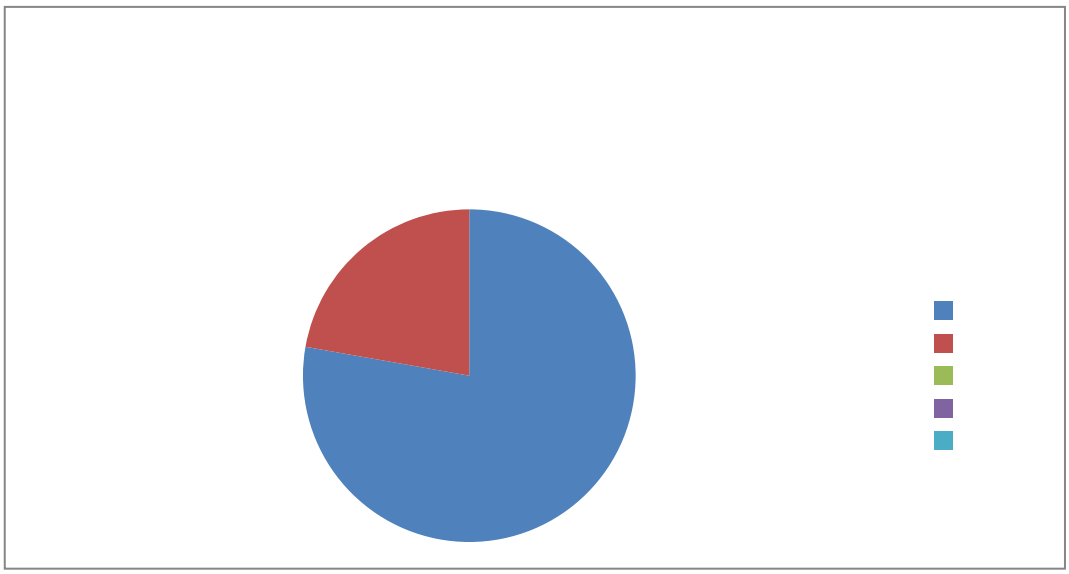

جدول رقم(52):

الالتزام بعدم نشر ما يضلل الرأي العام	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الولوج في التعليق على الجدول أعلاه ،تجدر الإشارة و في هذا الصدد إلى أن الأخلاق الإعلامية تشكل احد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة،بمعنى أن نزاهة الصحافي هي أمر رئيسي في تحديد هدفية هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد الجمهور بالمعلومات و الحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام واع،هذا الدور الأساسي نظرا لكون هذا الرأي العام يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية.[18]

-علي بن فايز الجحني،الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،مركز الدراسات و البحوث،الرياض، 2000،[17] ص106.

وعلى هذا الأساس يجب على الإعلام الالتزام بعدم نشر أمر يضلله أو يؤثر على حكمه على الأشياء و توجيهه وجهة غير سليمة و هو ما حاولنا الوقوف عليه من خلال هذا الجدول الذي نرمي من خلاله إلى معرفة مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" باحترام هذا الجانب و كانت النتائج على النحو التالي:

-احتل الخيار"دائما" المرتبة الأولى بنسبة80% و 16 تكرارا يليه الخيار"غالبا بثلاثة تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 15% مع عدم إجابة مبحوث واحد عن السؤال. "

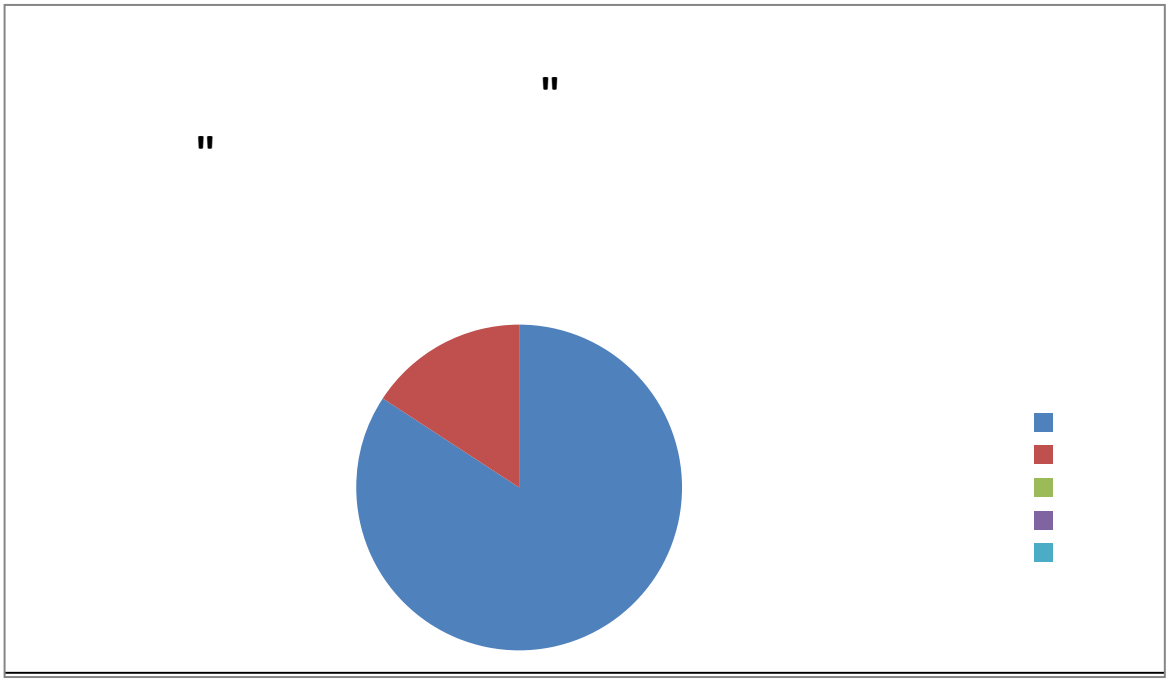

جدول رقم(53):

الالتزام بعدم إفشاء أسرار الحياة الخاصة بقصد الإساءة والابتزاز	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

---

[18] 12. ،ص 2008،بيروت،1-جورج صدقه، الأخلاق الإعلامية بين الواقع و المبادئ، مؤسسة مهارات للنشر، ط

بالنسبة لهذا الجدول أيضا و على غرار الجداول السابقة لاحظنا مدى الاحترام الذي يوليه صحفيو قناة"الشروق الإخبارية" للالتزام بعدم إفشاء ما يتعلق بأسرار الحياة الخاصة للأفراد بقصد الإساءة إليهم و ابتزازهم من خلال تهديدهم بإفشائها و هذا ما لمسناه من خلا إجاباتهم التي كانت بنسبة 85 % و 17 تكرارا للخيار"دائما" و تكرارين للخيار"غالبا" مع انعدام الإجابات بكل من الخيارات "أحيانا"،"نادرا"،"أبدا" .و هذا في نظرنا راجع لان هذا الأمر لا يتنافى مع أخلاقيات مهنة الإعلام و فقط بل يتنافى مع الجانب الإنساني أصلا لأنه ليس من الآداب التعدي على حرمة الحياة الخاصة للأفراد فما بالك في وسائل الإعلام.

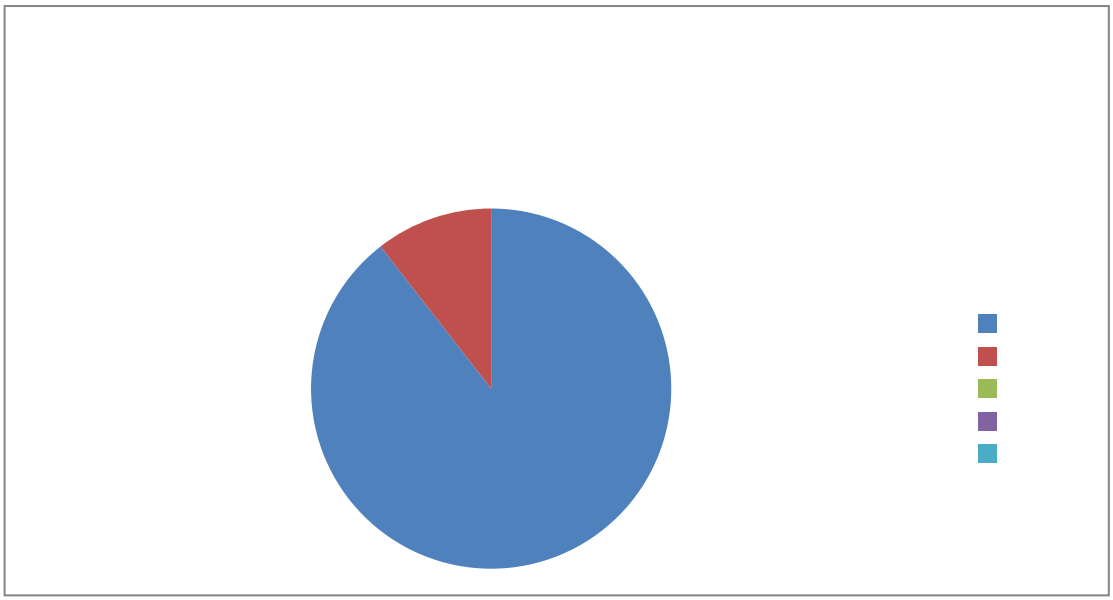

جدول رقم(54):

الالتزام بعدم نشر التحقيقات التي حظرت سلطة التحقيق نشرها مراعاة للنظام العام و الآداب	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	3	15%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الولوج في التعليق على الجدول التالي، تجدر الإشارة إلى أن هناك علاقة تربط وسائل الإعلام بالجانب الأمني حيث تقوم السلطات الأمنية المعنية بجملة من التحقيقات في بعض القضايا و تخرج بدورها بجملة من النتائج حول تلك القضية التي تعتبر تفاصيلها من أسرار المهنة و يحظر على الإعلامي نشرها مراعاة و حفاظا على النظام و الآداب العامة. و في هذا الصدد و من خلال إجابات المبحوثين حول مدى التزامهم بهذا الجانب السابق الذكر،خلصنا إلى التزامهم الدائم ب 15 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب 75% و بالخيار"غالبا" ب 3 تكرارات و نسبة تقدر ب 15%،بينما هناك صحفي واحد أجاب ب"أحيانا" و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها فقد يحصل في بعض الأحيان أن يقوم الصحفي بعرض تحقيقات لقضايا أمنية معينة ولكن بطبيعة الحال تم التصريح لهم بذلك و نجد في هذا الصدد برنامج بأكمله و هو البرنامج الذي قمنا بتحليله في دراستنا "برنامج لغز الجريمة" و الذي يقوم في حد ذاته على عرض تحقيقات أمنية في قوالب درامية لكن بتصريح من المصالح الأمنية المعنية .

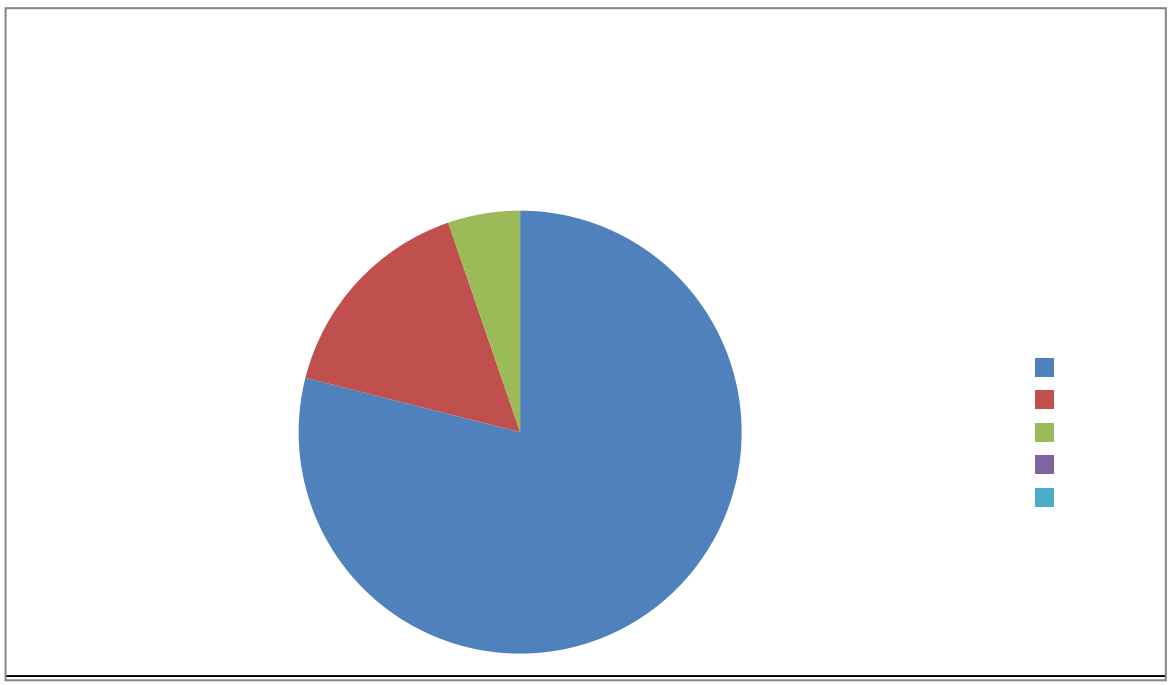

جدول رقم(55):

الالتزام بعدم نشر وقائع الجلسات السرية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	4	20%
أحيانا	2	10%
نادرا	1	5%
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ما يلي:

- احتل الخيار"دائما" المرتبة الأولى ب 12 تكرار و نسبة تقدر ب 60%، يليه الخيار"غالبا" بأربعة تكرارات ثم كل من الخيارين "أحيانا" و "نادرا" ب 2 و 1 تكرار على التوالي و بنسبة تقدر ب10 % و5 % على التوالي.

و هو ما يعكس احترام صحفيي القناة لهذا الجانب و الذي يتعلق بالالتزام بعدم نشر وقائع الجلسات السرية،كونها تحمل طابع السرية إلا في بعض الأحيان و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها قد تكون في نظرنا بتصريح من الجهات المعنية و هذا أمر قليل الحصول لما للأمر من خصوصية حيث نجد و في هذا الصدد أن التأثير على الخصومة الجنائية عن طريق نشر أخبارها و التعليق عليها من مشكلات العدالة المعاصرة،فقد أدى تطور الصحافة و انتشارها و استخدام الوسائل الحديثة للإعلام كالإذاعة و التلفزيون و هما نوعان من أنواع الصحافة المسموعة و المرئية ،إلى أن الأنباء و الأخبار أصبحت تصل إلى الملايين في لحظات و بطريقة فعالة و مؤثرة كما أن أنباء الجرائم و الإجراءات القضائية أصبحت مادة هامة تستغلها الصحافة لزيادة توزيعها و انتشارها،و في حقيقة الأمر فان النشر عن الخصومة الجنائية يؤدي على سبيل القطع إلى التأثير فيها،فمن المفترض أن أدلة الاتهام لا تناقش إلا في الجلسات المغلقة،لا على موائد الصحف كما أن الصحف في حقيقة أمرها تمارس ضغطا معنويا على القاضي المؤهل للحكم و تؤدي إلى أن يتخذ مواقف غير متوازنة حيال المتهمين و ليس نشر الأخبار و التعليقات فقط هو ما على الخصومة الجنائية و لكن نشر ما يجري في الجلسات السرية للمحاكم أيضا يمكن أن يؤثر على الخصومة الجنائية فالأصل في الجلسات أن تكون علانية ،و كون الجلسة سرية هو استثناء تأمر به المحكمة لظروف و دوافع تقدرها،و انتهاك حجاب السرية أمر يترتب عل مسؤولية فاعلة سواء لكون النشر يحمل في ذاته تأثيرا على الخصومة الجنائية أم انه يمثل في حد ذاته جريمة جنائية حتى لو لم يؤثر على الخصومة و فضلا عن ذلك هناك العديد من الدعاوى التي قد يتسبب نشر واقعاتها إلى مشكلات اجتماعية أو انعكاسات سلبية ليس على أطرافها فقط و لكن على المجتمع الكلي .[19]

كل ما سبق ذكره يعكس مدى حساسية الأمر و جديته لما يتعلق بقضية مهمة ألا و هي قضية الجلسات السرية في المحاكم و التي تتطلب احترام جملة من المعايير و الآداب الإعلامية في التعامل مع مثل هذه الأخبار و التفاصيل المرتبطة بحياة و خصوصيات أفراد عديدين لذا على الإعلامي أن يتأنى و يحرص على سلامة هذا الجانب.

---

[19] متاح على الرابط التالي:2-ضوابط تغطية المحاكمات و التحقيقات،دليل الصحفي المحامي اليمني،ص
www.ashnetwork.org

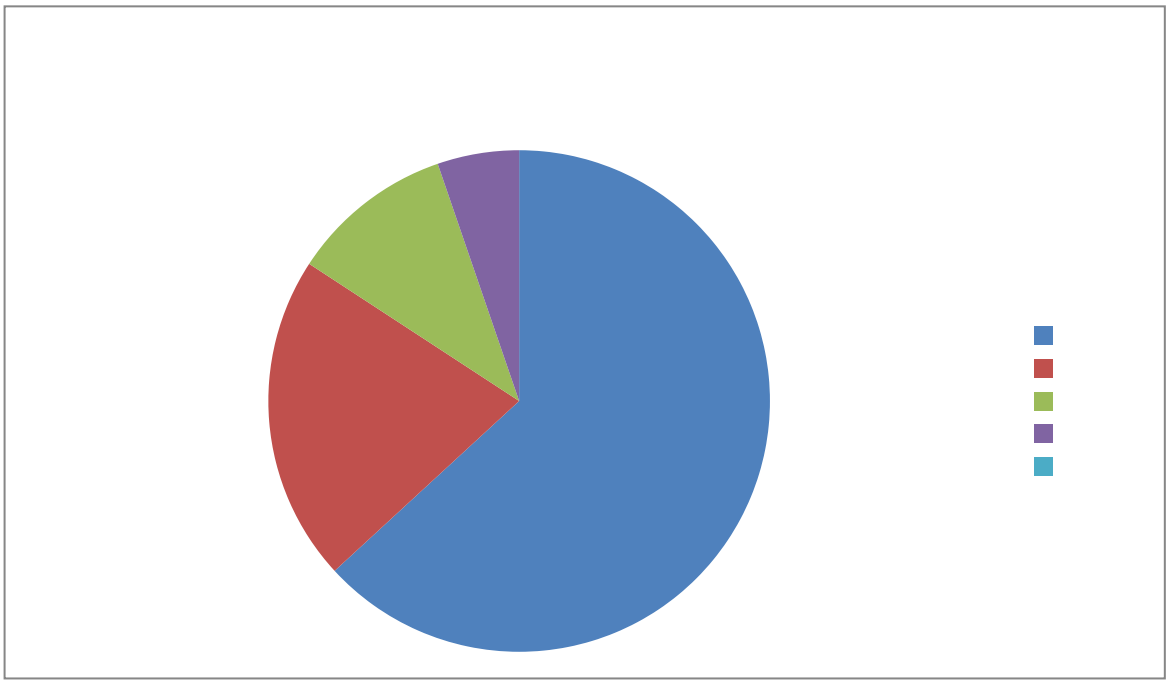

جدول رقم(56):

الالتزام بعدم نشر التفاصيل الخاصة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50%
غالبا	5	25%
أحيانا	4	20%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أعلاه احتلال الخيار"دائما" المرتبة الأولى ب10 تكرارات و نسبة تقدر ب 50% يليه في المرتبة الموالية الخيار"غالبا" ب خمسة تكرارات و نسبة تقدر ب25 % ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أحيانا" بأربعة تكرارات و نسبة تقدر ب20 %. و هو ما يعكس مدى الحرص المولى لهذا الجانب المرتبط كما هو موضح أعلاه بحرمة حياة الناس الخاصة و كل ما يرتبط بها من مشاكل اجتماعية خاصة كالطلاق، و الزنا و النفقة تتطلب الكتمان و السرية احتراما للأشخاص و العائلات إلا في بعض الأحيان و التي قد تكون في نظرنا خدمة للصالح العام حتى يتعضون بما هو موجود من مشاكل اجتماعية حيث نجد و في هذا الصدد ظاهرة"الطلاق" التي تعتبر من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها أي من المجتمعات الإنسانية لارتباطها الوثيق بحركة العلاقات الاجتماعية السائدة بين

الأفراد و الجماعات و هي من الظواهر التي تؤثر على تماسك الأفراد و الجماعات التي تعيش فيه.[20]

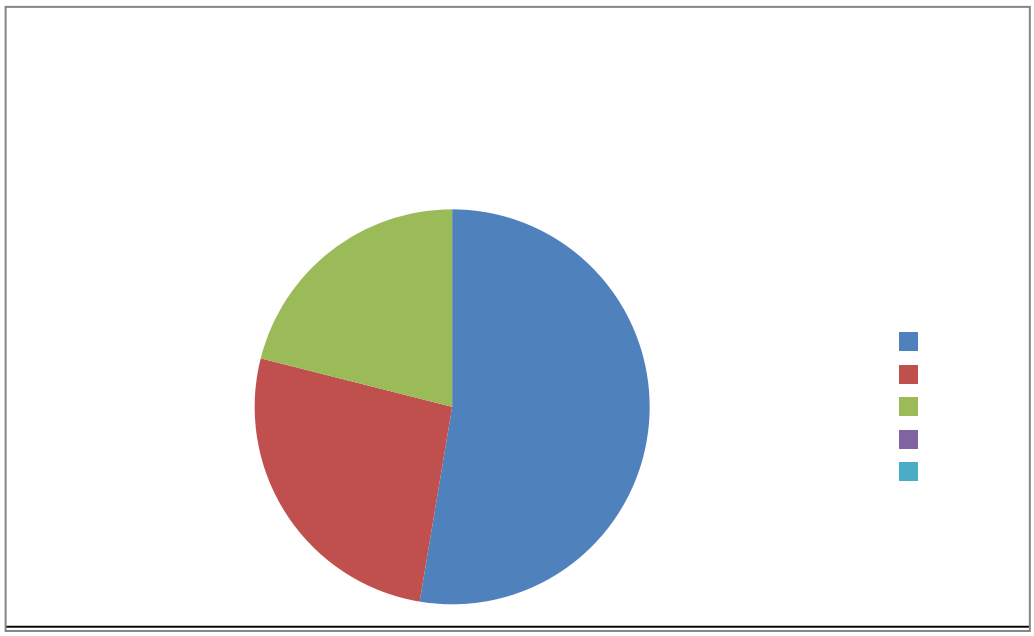

2)أخلاقيات أداء العمل الصحفي:

جدول رقم(57):

الاعتماد على الطرق المشروعة في الحصول على المعلومات الصحفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	7	35%
غالبا	8	40%
أحيانا	5	25%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ما يلي:

-يعتمد صحفيو قناة "الشروق الإخبارية" على الطرق المشروعة في الحصول على المعلومات الصحفية في "غالب الأحيان" ب 8 تكرارات و نسبة تقدر ب 40 % يليه في المرتبة الثانية الخيار"دائما" ب 7 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب35 % ،ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار "أحيانا" ب5 تكرارات مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"نادرا" و أبدا".هذه النتيجة تعكس مدى حرصهم على استخدام و توظيف كل الأساليب المشروعة و التي لا تخالف أخلاقيات

---

[20]-ظاهرة الطلاق في المجتمع أسبابها و آثارها المجتمعية، دائرة التنمية الاقتصادية، إدارة الدراسات، قسم الدراسات الاجتماعية، 2009،ص2.

المهنة و القوانين الإعلامية في جمع المعلومات الصحفية و الحصول عليها ،إلا في بعض الأحيان و التي لا ترجع في تقديرنا إلى استخدام أساليب غير شرعية بل تعكس الصعوبة التي يواجهها الصحفيون في الحصول على المعلومات التي على الصحفي توفيرها و الحصول عليها من اجل إيصالها إلى الجمهور"السبق الصحفي".

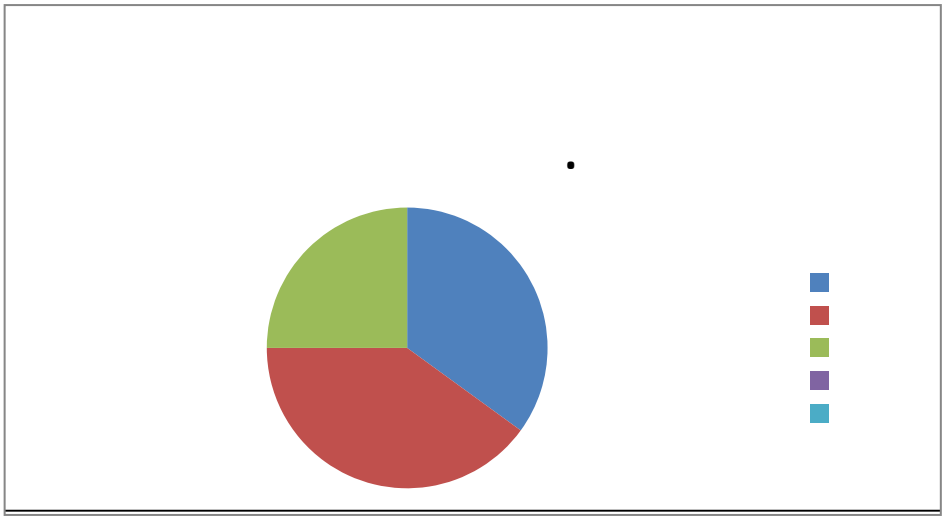

جدول رقم(58):

السعي لتحقيق المعايير الأخلاقية للمهنة واللياقة والتمثيل المتميز للمهنة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	8	40%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الحرص و الاهتمام الكبير المولى من قبل صحفيي القناة لاحترام المعايير الأخلاقية المهنية و اللياقة و السعي إلى تحقيق أقصاها و كذا التمثيل المتميز للمهنة.

و هو ما لمسناه من خلال النتائج المحصل عليها و التي اقتصرت على كل من الخيارين "دائما" و"غالبا" ب12 تكرارا و 8 تكرارات على التوالي و هذا نابع من كون أخلاقيات مهنة الإعلام تمثل أحد الأسس الرئيسية في مهنة الإعلام بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد هدفية هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال

تزويد الجمهور بالوقائع و المعلومات و الحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام واع.هذا الدور أساسي نظرا لكون الرأي العام يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية.لذلك في كل مرة لا يضع الصحفي نصب عينيه المصلحة العامة خلال معالجته موضوع معين أو يستخدم موقعه و مهنته لأهداف شخصية أو حين يغض النظر عن أمور و قضايا تضر بالمجتمع أو يسكت عنها لدوافع لا تبررها المصلحة العامة،في كل هذه الحالات يكون الصحافي خارج رسالة الصحافة و يرتكب خطأ أخلاقي فلا يجب أن يكون الإعلام في خدمة أفراد لتحقيق مكاسب و غايات فردية و إلا سقطت من حيث كونها رسالة و من حيث كونها سلطة تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة .[21]

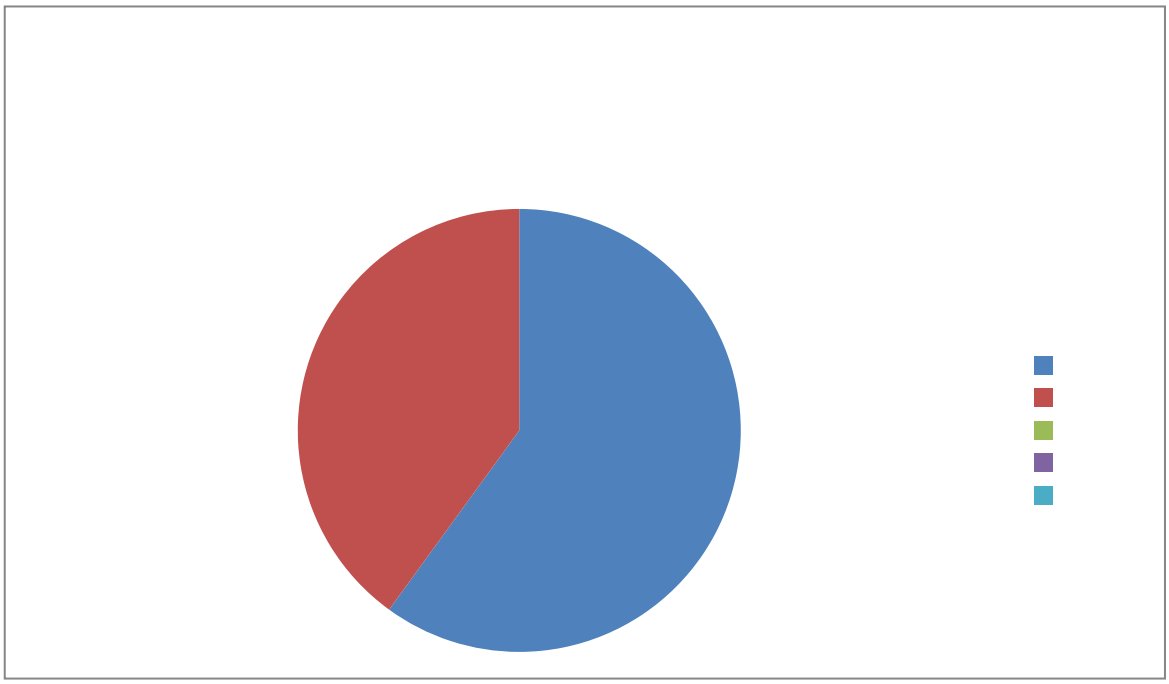

جدول رقم 59):

تجنب الإثارة الصحفية و التكهن المبالغة	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	3	15%
غالبا	12	60%
أحيانا	5	25%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

[21].12،ص2008،بيروت،1-جورج صدقه،الأخلاق الإعلامية بين المبادئ و الواقع،مؤسسة مهارات،ط

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

-احتلت إجابات المبحوثين بالخيار"غالبا" المرتبة الأولى ب 12 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب 60%،يليها الخيار"أحيانا" ب 5 تكرارات و نسبة تقدر ب 25% في حين احتل الخيار"دائما" المرتبة الأخيرة ب3 تكرارات و نسبة تقدر ب15 %.

وانطلاقا من هذه النتيجة المحصل عليها نخلص إلى أن صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" يولون حرصا لقضية تجنب الإثارة الصحفية و التكهن و المبالغة بشكل غالب، إلا في بعض الأحيان، إذ نجد بعض الحالات و المواقف في بعض المواضيع يغفل الصحفي هذا الجانب الخاص بالمبالغة و التهويل و التضخيم و يدخل في فخ الإثارة التي تعطي للحدث أبعاد أخرى لأغراض قد تكون تجارية أو قد تكون لأسباب أخرى مرتبطة بطبيعة الحدث أو الواقعة.

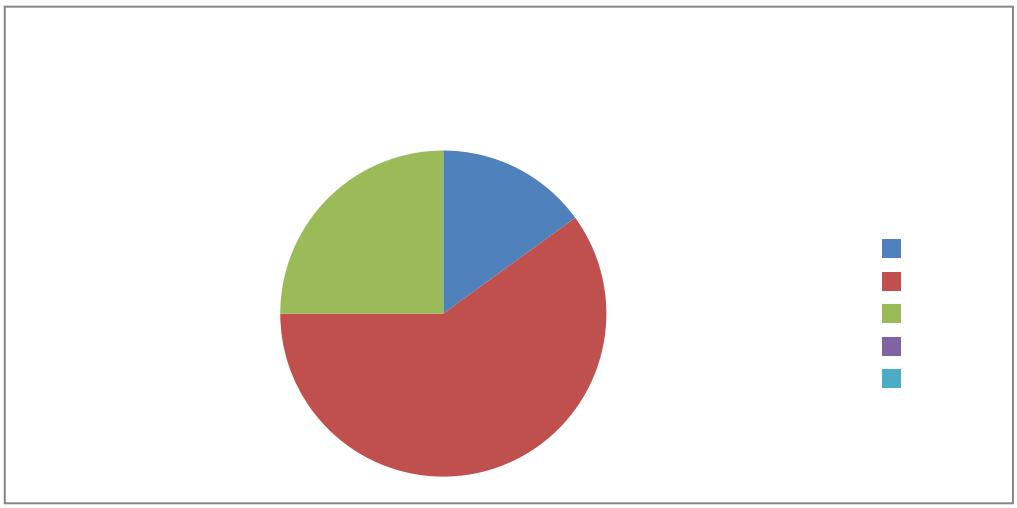

1-قيم النزاهة المهنية:

جدول رقم(60):

الدفاع عن حرية التعبير الصحافة	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ما يلي:

كانت إجابات المبحوثين بنسبة كبيرة للخيار"دائما" ب 14 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب70 % يليها الخيار"غالبا" ب 6 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب30 % مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا""نادرا" و"أبدا"_و هي النتيجة التي نقف من خلالها على احترام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" لهذا الجانب المرتبط بحرية التعبير التي يقوم عليها الإعلام و على أية مؤسسة إعلامية احترامها حيث تعد حرية التعبير الأساس الذي يقوم عليه الإعلام و تتركز أساسا حول حق الحصول على المعلومة من أي مصدر و نقلها و تبادلها و الحق في نشر الأفكار و الآراء و تبادلها دون قيود و الحق في إصدار الصحف و عدم فرض رقابة مسبقة على ما تقدمه وسائل الإعلام إلا في أضيق الحدود و فيما يتعلق بالأمن القومي-مع تحديد نطاق ذلك- و الأمور العسكرية و ما يتصل بحرمة الآداب العامة.[22]

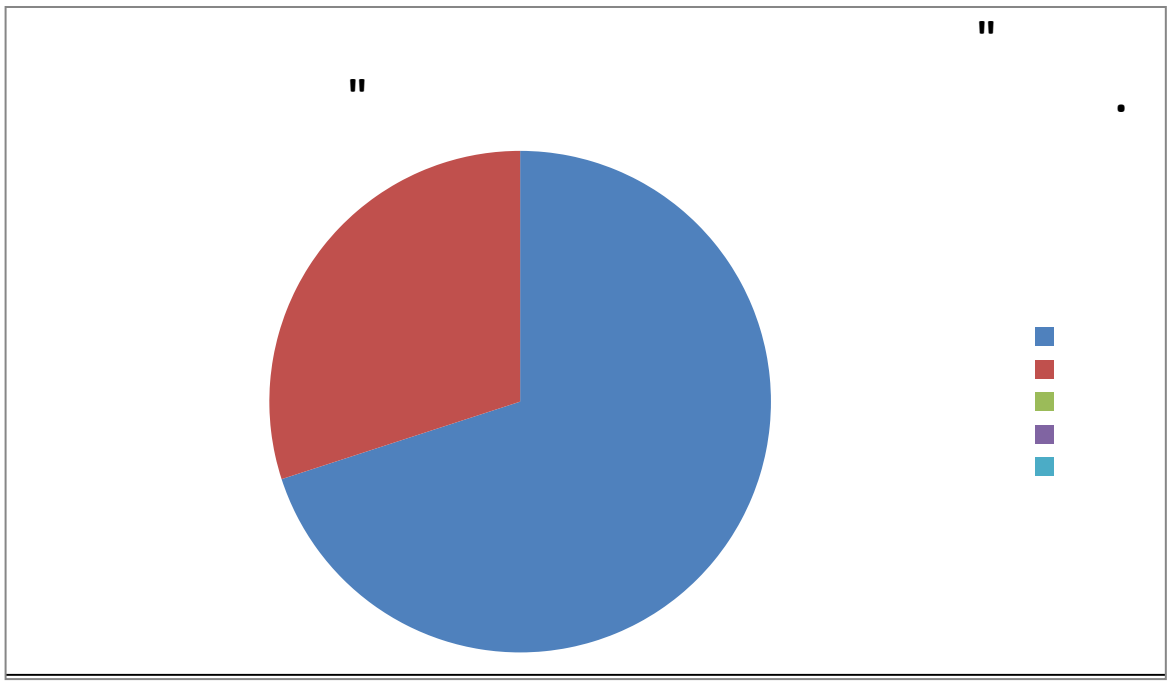

جدول رقم(61):

الالتزام بفرض الرقابة على الصحافة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	8	40%
غالبا	7	35%
أحيانا	4	20%
نادرا	1	5%
أبدا	/	/

[22] 2-موقع مركز الرائد للتدريب و التطوير الإعلامي، حرية الإعلام-بحث أكاديمي،ص
WWW.AL RAEED.NET/TRAINING متاح على الرابط التالي:

المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن إجابات المبحوثين كانت على النحو التالي:

احتل الخيار"دائما" و كعادته المرتبة الأولى ب8 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب40 %،يليه الخيار"غالبا" ب 7 تكرارات و نسبة تقدر ب 35% ليأتي بعده الخيار"أحيانا" ب 4 تكرارات و نسبة تقدر ب 20% و في المرتبة الأخيرة يأتي الخيار"نادرا بتكرار واحد و نسبة تقدر ب5 % .

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحفي يحرص دائما و يلتزم أثناء ممارسته الإعلامية بالدفاع عن استقلالية العمل الإعلامي و لا يدع جهات معينة توجه له عمله و تتدخل فيه لأي غرض من الأغراض.

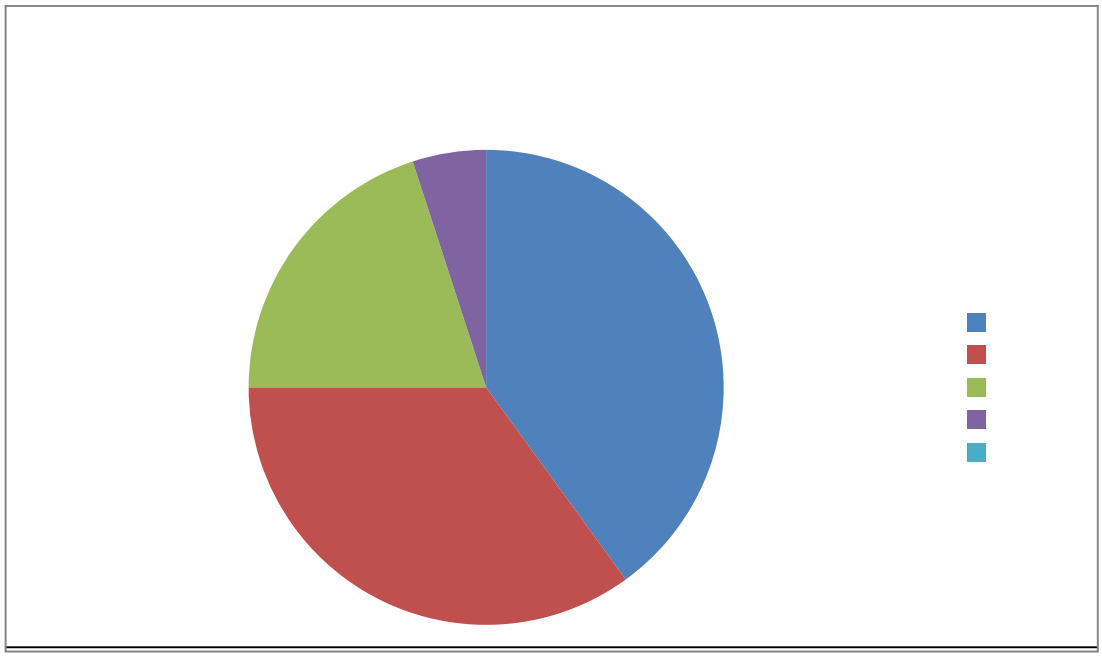

جدول رقم(62):

العمل على التوازن بين حرية الصحافة و الحريات المدنية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	6	30%
غالبا	2	10%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول الذي يتمحور حول العمل على التوازن بين حرية الصحافة و الحريات المدنية نلاحظ أن 10 مبحوثين من أصل 10 لم يجيبوا تماما عن هذا السؤال إلى جانب أن ال10 متبقيين كانت إجاباتهم بين كل من الخيار"دائما" ب 6 تكرارات و 2 تكرارات للخيار"غالبا" و 2 تكرارات للخيار"أحيانا" .

و إذا ما أردنا تفسير هذه النتيجة نجد أن الصحفي المحترف يعرف حدوده و يقدر الحريات الأخرى كما انه لا يستغل حرية الصحافة و الإعلام في انتهاك الحريات المدنية.

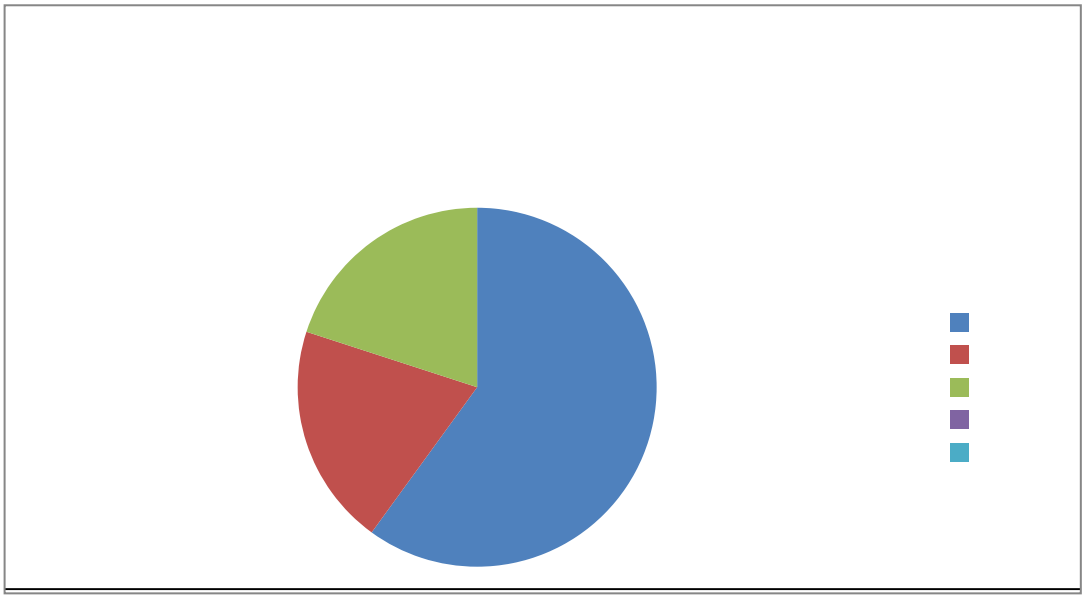

جدول رقم(63):

الدفاع عن حق المصارحة الشاملة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50%
غالبا	7	35%
أحيانا	3	15%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول حرص المبحوثين الدائم على الدفاع عن حق المصارحة الشاملة ب10 تكرارات و نسبة تقدر ب50 % لتأتي في المرتبة الثانية الخيار"غالبا" ب 7 تكرارات و نسبة تقدر ب35 % يليهما في المرتبة الأخيرة الخيار"أحيانا" ب 3 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 15 %.

و تفسير هذه النتيجة يعكس مدى عدم تحيز الإعلامي لجهة على حساب جهة أخرى،إذ انه من أخلاقيات الإعلام البحث عن الحقيقة و نقل الحقيقة و مصارحة الجماهير بكل ما يخص الواقع المعاش بكل تفاصيله الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية....الخ.

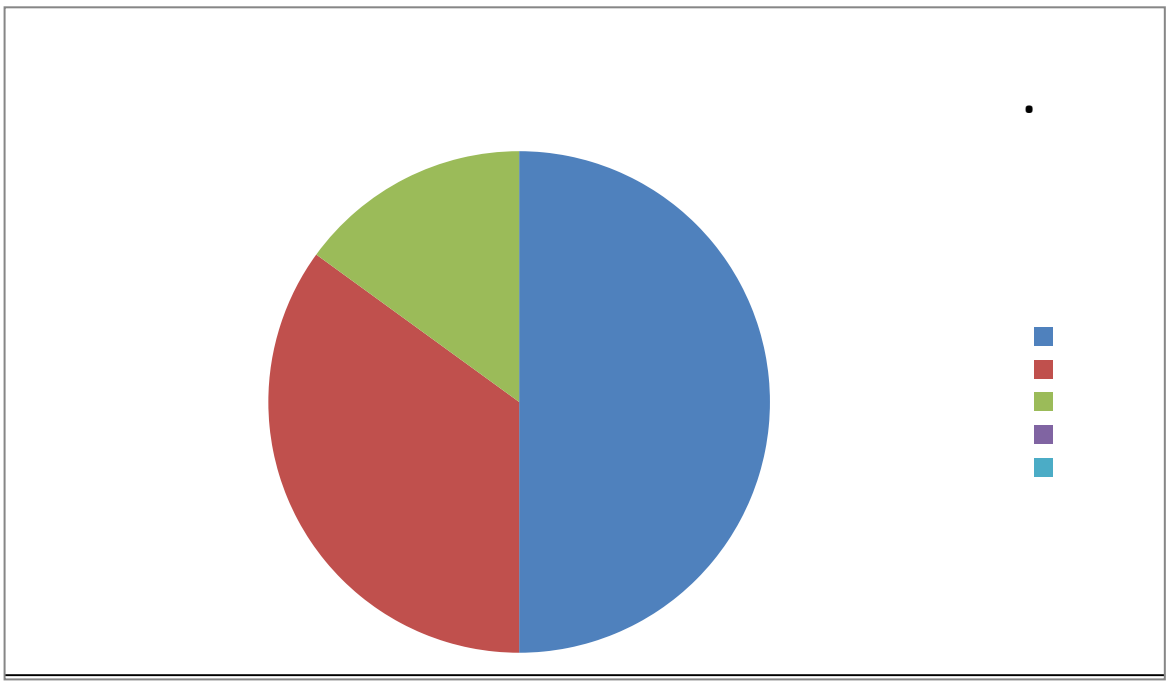

جدول رقم(64):

الالتزام بعدم تشويه الأخبار حجبها	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين عن هذا السؤال و الذي يتعلق بالالتزام بعدم تشويه الأخبار و حجبها كانت ب14 تكرارا للخيار"دائما" و نسبة تقدر ب70 % يليها في المرتبة الثانية الخيار"غالبا" ب 6 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب40 % ،مع انعدام الإجابة بكل من الخيار"أحيانا"،"نادرا" و "أبدا".

هذه النتيجة تعكس الاهتمام المولى من قبل صحفيي القناة و الحرص الكبير من قبلهم على عدم حجب الأخبار عن الجمهور لان من حق هذا الأخير و من واجب المؤسسة

الإعلامية إبلاغه بكل مستجد في كل مجالات الحياة الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية و غيرها دون تشويه أو تزوير الحقائق

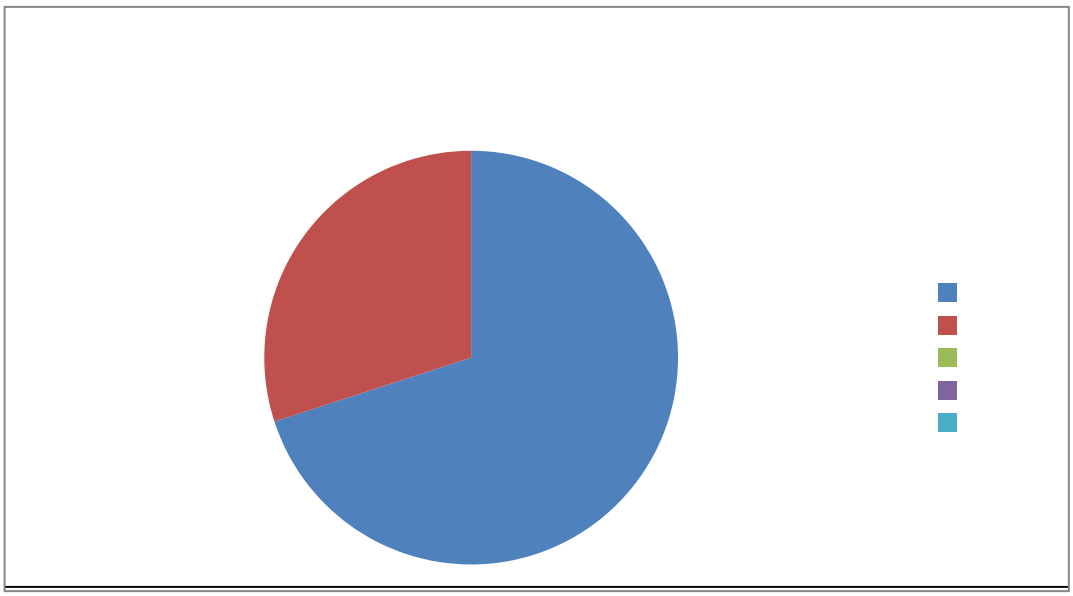

جدول رقم(65):

الحرص على استقلالية العمل التحريري	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	9	45%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

اتضح لنا من خلال هذا الجدول أن:

إجابات المبحوثين كانت مقتصرة على كل من الخيارين"دائما" و"غالبا" ب 11 تكرارا و9 تكرارات على التوالي.

و غير بعيد عن النتيجة السابقة أبدى صحفيو قناة الشروق الإخبارية مجددا التزامهم و حرصهم الدفين على جانب آخر من أخلاقيات المهنة الإعلامية و الذي يرتبط بالعمل على استقلالية العمل التحريري و عدم التبعية لأي جانب،لان التبعية لأي جهة أو خدمة أية مصلحة على حساب المصلحة العامة تؤثر على مصداقية المادة الإعلامية و بالتالي على صورة المؤسسة الإعلامية ككل و هذا يؤثر على نسب المشاهدة بشكل عام.حيث نجد و في هذا الإطار أن وسائل الإعلام و في غالبية دول العالم تبدو ملتصقة برجال الأعمال و السياسيين و

الشركات الاقتصادية الكبرى فتنعكس مواقفهم و آرائهم و تنطق باسمهم و تعبر عن اهتماماتهم أكثر مما تعبر عن مشاكل الناس و اهتماماتهم اليومية،و هذا الأمر من شأنه أنه أوجد هوة بين الصحافي ولجمهور الذي أصبح يشعر بان هدف الصحفي ليس التوجه إليه بشكل مباشر و لا التعبير عن قضاياه واهتماماته أو لا و أن استقلالية العاملين في المهنة على تراجع.في ضوء كل هذا تبرز الحاجة إلى الاهتمام أكثر بهذا الجانب حماية للمهنة حيث انه و في سعي المؤسسة الإعلامية إلى تأمين المردود المادي الضروري لاستمرارها أو بحثها للأرباح بأي طريقة يكمن خطر فقدان المؤسسة الإعلامية لحريتها و هو ما يتنافى مع أخلاقيات المهنة الإعلامية في هذا الجانب.[23]

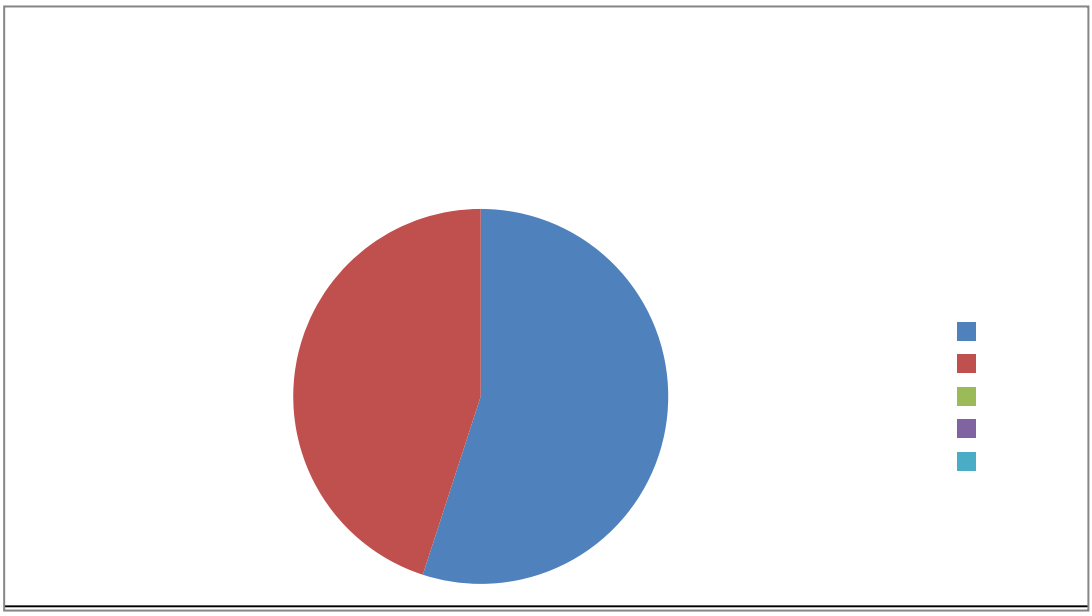

جدول رقم(66):

الالتزام بالتغطية الصحفية الحرة و المتوازنة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	8	40%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/

[23].23-21،ص2008،مؤسسة مهارات،بيروت،1-جورج صدقه ،الأخلاق الإعلامية بين المبادئ و الواقع،ط

المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول ما يلي:

ديمومة التزام صحفيي القناة بالتغطية الصحفية الحرة و المتوازنة بنسبة55 % و تكرارا يليه الخيار"غالبا" ب 8 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب40 %، في حين احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الأخيرة بتكرار واحد ونسبة مئوية تقدر ب5 %، مع انعدام الإجابة بكل من الخيارين"نادرا" و"أبدا" .

هذه النتيجة تعكس ما للتغطية الصحفية الحرة و المتوازنة من قيمة و أهمية في الممارسة الإعلامية،حيث نجد و في هذا الصدد انه من الصعب جدا الحديث عن التوازن في غياب الحديث عن الموضوعية و العكس صحيح،من الصعب الحديث عن الموضوعية في غياب الحديث عن التوازن بمعنى أن يسعى الصحفي إلى عرض وجهات النظر المتنوعة و أن يعرض الوقائع الضرورية كي يتمكن الجمهور من الإلمام بالخبر من زواياه المتعددة،لا أن يعطي جزءا من الوقائع أو أن يعالج الحدث من زاوية واحدة.

وكمثال على ذلك نجد في فترة الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة الفرنسية عام 2007 عبر احد الصحافيين بشكل عرضي عن تفضيله لمرشح فكان أن اعتبرته المؤسسات الإعلامية التي يعمل فيها (و منها إذاعة فرنسا،و القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي) انه فقد الحياد الضروري لمواكبة الحملة الانتخابية و تم تعليق مشاركته في تغطيتها أي أن حياد الصحافي حيال الخبر هو ضرورة له أولا للحفاظ على المساحة الضرورية للتحليل و النقد، و هو ثانيا ضروري للجمهور كي يثق بما يقدمه الصحافي له من رأي مستقل و متحرر.لذلك نصت الشرعة المهنية لمجلة فرنسية على منع أي مسئول في المجلة بالانتساب إلى حزب سياسي أو بممارسة دور سياسي le nouvel observateur[24].

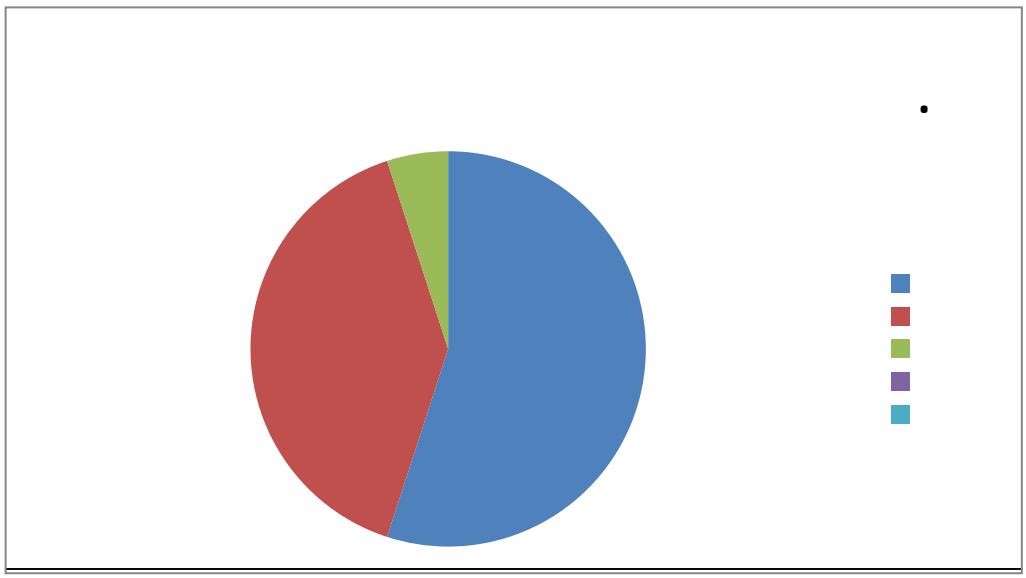

[24]-جورج صدقه،مرجع سبق ذكره،ص28.

جدول رقم(67):

الالتزام بعدم انتهاك ميثاق الشرف الصحفي	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	4	20%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يؤكد لنا هذا الجدول مدى صدق كل الإجابات السابقة و هذا من خلال إجابات المبحوثين و التي أكد من خلالها الصحفيين على التزامهم الدائم بعدم انتهاك ميثاق الشرف الصحفي المحلي ب16 تكرارا و4 تكرارات للخيار غالبا مع انعدام الإجابة بالخيارات الأخرى و هذا يدل على عدم وجود احتمال خرق قواعد و أخلاقيات مهنة الإعلام التي تضمن السير الحسن للممارسة الإعلامية مع الحفاظ على ما للمؤسسة الإعلامية و الجمهور من حقوق و واجبات اتجاه بعضهما البعض.لأن أخلاقيات مهنة الإعلام أو ما يسمى بميثاق الشرف الإعلامي يمثل قواعد للسلوك المهني و آداب مهنة الصحافة و التي تهتم بتنظيم الجانب الأخلاقي لممارسة المهنة و هي بمثابة توجيهات داخلية لقرارات الصحفي في مختلف المواقف و القضايا التي يواجهها في أثناء عمله المهني و ذلك بهدف حماية واحد أو أكثر من الفئات التالية:القراء،الصحفيين،ملاك الصحف و غيرهم من الفئات ذات الصلة و هذه المواثيق قد يصوغها الصحفيون باعتبارها تنظيما ذاتيا لهم و أحيانا تفرض عليهم من جهات أخرى.كما أن لهاته المواثيق صفة أدبية و هي لا تعد أوامر قانونية يتم معاقبة مخالفيها و هناك من يرى أن ميثاق الشرف الصحفي هو مجموعة من القواعد و القيم و الأخلاق و الآداب التي تمثل الحد الأدنى الذي لا يجوز للصحفي النزول عنه حال مباشرته لعمله كصحفي و يترتب على مخالفة الصحفي لأحكام الدستور أو ميثاق الشرف الصحفي أن يعرض نفسه للمساءلة التأديبية فعلى الصحفي إذن أن يلتزم بميثاق شرف المهنة و في حال إخلاله بواجباته التي وردت في الميثاق يؤاخذ الصحفي تأديبيا.[25]

---

[25]-عبد المحسن بدوي محمد أحمد،الشرف الصحفي... و القيم الأخلاقية،مجلة الأمن و الحياة،العدد 362،رجب 1433،ص46.

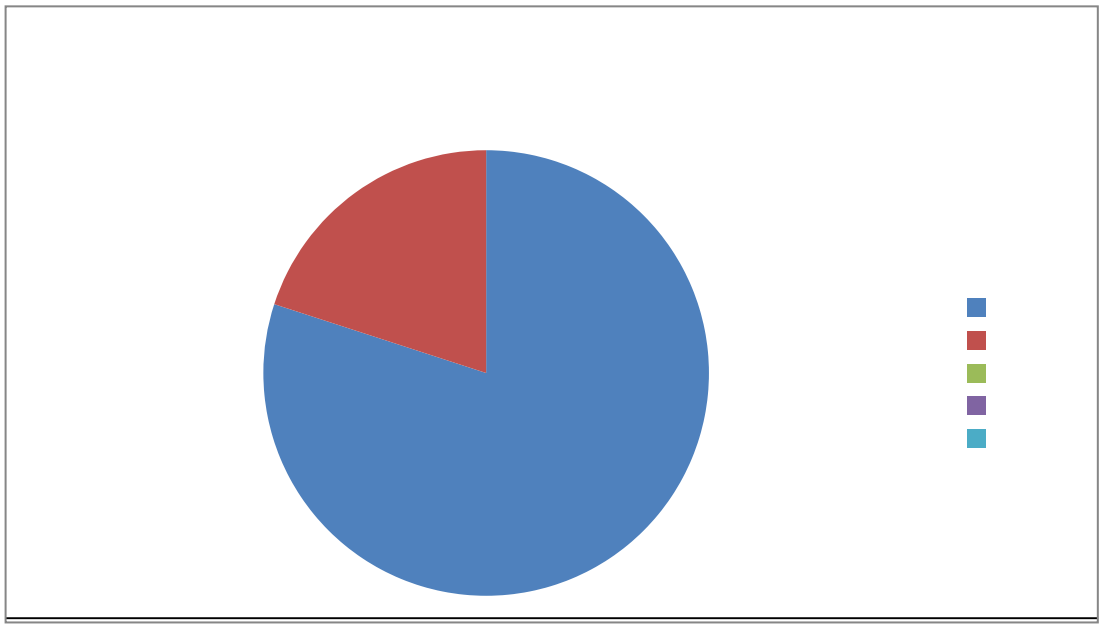

قيم النزاهة الشخصية للصحفيين:

-قيم النزاهة الشخصية إزاء الذات:

جدول رقم(68):

الالتزام بعدم استغلال العمل الصحفي للحصول على مصالح	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

بداية وقبل الولوج في التعليق على هذا الجدول، تجدر الإشارة إلى أن استغلال مهنة الإعلام لخدمة مصالح مادية و معنوية بدون وجه حق يعد أمرا يجب تجنبه أثناء الممارسة الإعلامية لأنه و قبل أن يتنافى مع أخلاقيات الإعلام الموضحة و الموثقة في مواثيق الشرف الإعلامية نجد انه من غير الإنساني استغلال المنصب الإعلامي لخدمة المصالح الخاصة.

خاصة و أن المهنة الإعلامية هي مهنة نبيلة وجدت أساسا من اجل تنوير الرأي العام و خدمة للمصلحة العامة و ليس لخدمة المصالح الشخصية للإعلاميين.

وهو ما تؤكد النتيجة التي يبينها الجدول أعلاه و التي كانت بنسبة 75 % للخيار"دائما" و 15 تكرارا يليها الخيار"غالبا" ب"5" تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب25 % .

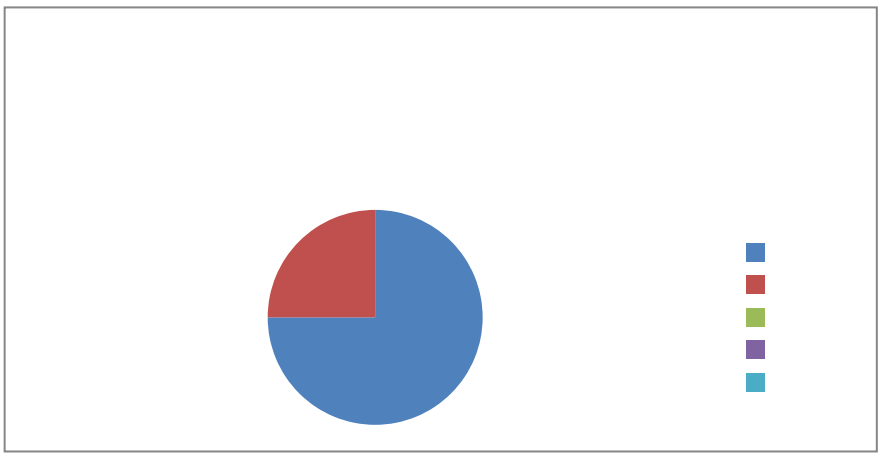

جدول رقم(69):

الاضطرار إلى قبول الرشاوى	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	1	5%
غالبا	/	/
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	19	95%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين حول هذا السؤال و المقدرة ب95 % و 19 تكرارا أكدت عدم الاضطرار إلى قبول الرشاوى لان هذا يتنافى و أخلاق و آداب المهنة

إلا إجابة واحدة فقط كانت بالخيار"دائما" و هذا في نظرنا راجع إلى السرعة في الإجابة نظرا للانشغال الكبير و الدائم لصحفيي القناة و هذه هي طبيعة عملهم هذا إلى جانب عدم التأني و التمعن في قراءة الخيارات المتاحة و ربطها بالسؤال المطروح .

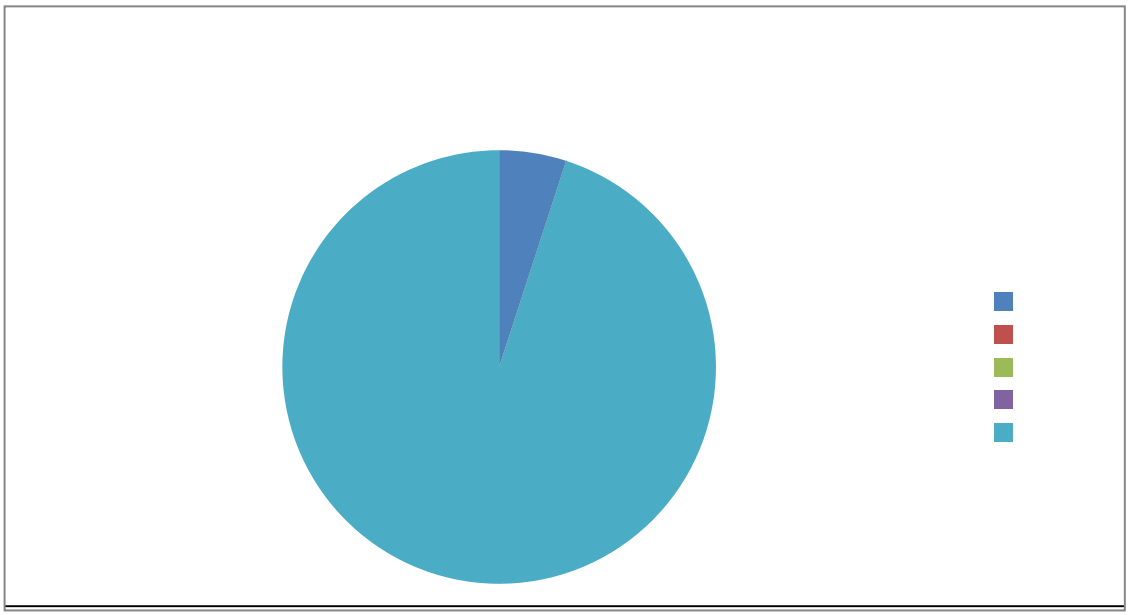

جدول رقم(70):

الامتناع عن قبول هدايا وامتيازات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	5	25%
غالبا	3	15%
أحيانا	7	35%
نادرا	2	10%
أبدا	3	15%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول الذي يتمحور حول معرفة مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالامتناع عن قبول الهدايا أو الامتيازات كالحصول على خصومات أو رحلات سفر،احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الأولى ب 7 تكرارات و نسبة تقدر ب35 % يليه في المرتبة الثانية الخيار"دائما" بنسبة تقدر ب 25 % و 5 تكرارات ليأتي بعده كل من الخيارين "غالبا" و"أبدا" ب 3 تكرارات و نسبة تقدر ب15 % و في المرتبة الأخيرة يأتي الخيار"نادرا" بتكرارين و نسبة تقدر ب10 %.

حيث نجد و في هذا الصدد أنه من غير الأخلاقي في المجال الإعلامي و على غرار بقية المجالات الأخرى استغلال المهنة للفائدة الشخصية أو للحصول على مزايا شخصية كالرحلات و الخصومات و غيرها من المزايا. و هذه قاعدة لا تنطبق على المجال الإعلامي فقط، حيث نجد و في هذا الصدد ما تناولته و تهدف إليه مدونة قواعد السلوك الوظيفي و أخلاقيات الوظيفة العامة من إرساء لقواعد و معايير أخلاقية و مبادئ أساسية لآداب الوظيفة

العامة و قيم و ثقافة مهنية عالية لدى موظفي الخدمة المدنية و كذا تعزيز الالتزام بهذه المعايير و القواعد و القيم و ترسيخ أسس الممارسات الجيدة و الحكمية الرشيدة و ذلك من خلال توعية موظفي الخدمة المدنية و توجيههم نحو الأخلاقيات الوظيفية السليمة و أطر الانضباط الذاتي التي تحكم سير العمل في الخدمة و المنسجمة مع القوانين و الأنظمة السارية و كذلك من خلال بيان واجباتهم و مسؤولياتهم الوظيفية و دورهم في تحسين الخدمات و تعزيز المصداقية بالخدمة العامة.[26]

باختصار على الإعلامي التزام بعدم استخدام وظيفته بصورة مباشرة أو غير مباشرة للحصول على مكاسب مالية أو أي شيء ذي قيمة لمصلحة خاصة به أو بعائلته.[27] لان هذا يتنافى مع أخلاقيات المهنة بصفة عامة و أخلاقيات مهنة الإعلام بصفة خاصة.

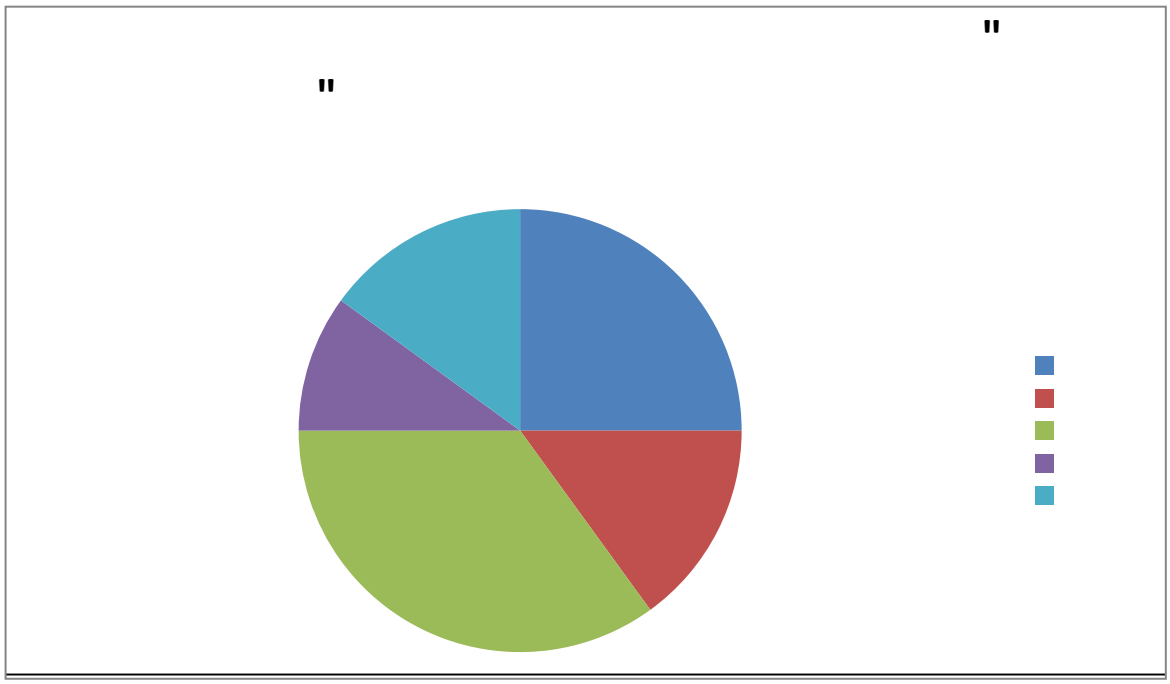

جدول رقم(71):

الالتزام بالمبادئ الصحفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	8	40%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/

[26] .1مدونة قواعد السلوك الوظيفي و أخلاقيات الوظيفة العامة،ص
wwwncare.gov.jo/pdfمتاح على الرابط التالي:
[27]- .4المرجع السابق،ص

المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يعد الالتزام بالمبادئ الصحفية أمرا ضروري في الممارسة الإعلامية، لما لاحترام هذه المبادئ من أثر على الأداء الإعلامي الذي سينعكس بالضرورة على الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية المقدمة من قبل هذه المؤسسة الإعلامية و الصورة التي ستتكون لديه عن هذا المحتوى. إذ تشمل المبادئ الصحفية التي يجب أن يتحلى بها العمل الإعلامي كلا من المسؤولية و التي نعني بها التزام المصداقية و الموضوعية و الحياد فيما تقدمه حفاظا على ثقة الرأي العام.

إلى جانب حرية الإعلام و الصحافة و ذلك بالدفاع عنها إضافة إلى الاستقلالية حيث يجب على الإعلامي الحفاظ على كرامته و أمانته فهو يحمل رسالة خالدة تقوم بدور تنويري و تثقيفي للمجتمع و ليست أداة لتلميع الآخرين.هذا إلى جانب كل من المصداقية الصدق و الدقة كسبا لثقة المشاهد و كذا عدم الانحياز و الذي نعني به الكتابة بموضوعية و الفصل بين الرأي و العاطفة من جهة و بين ما يكتبه من جهة أخرى. إلى جانب كل هذا نجد المحافظة على حقوق الآخرين و عدم التعدي على حرياتهم و الكشف عن أسرار بيوتهم ما لم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم[28]

وفي هذا الصدد و من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا جليا مدى حرص الطاقم الصحفي العامل بقناة"الشروق الإخبارية" على الالتزام بالمبادئ الصحفية و هذا من خلال إجاباتهم التي كانت بالمرتبة الأولى للخيار"دائما" ب 12 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب60 %،يليه الخيار"غالبا" ب 8 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 40% ،مع الإشارة إلى انعدام الإجابات بكل من الخيارات أحيانا،نادرا و أبدا مما يؤكد مرة أخرى على التزامهم و حرصهم الكبير على احترام هذا الجانب الذي يعد ضروريا و مهما في الممارسة الإعلامية.

[28].6،ص 2016-مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي،أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي،القاهرة،

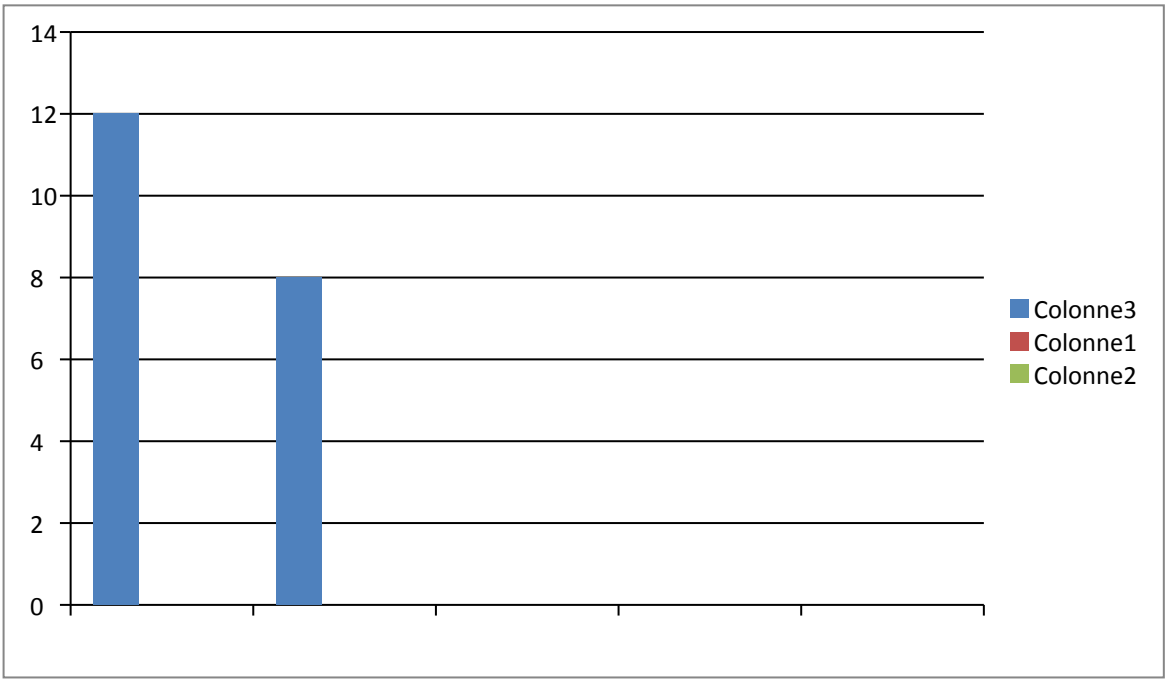

أعمدة بيانية تبين مدى التزام الصحفيين بالمبادئ الصحفية

جدول رقم 72:

تبين مدى الالتزام بالامتناع عن الكتابة حول أداء بعض الجهات العاملة في مجال الاستثمار قصد التأثير على مجريات عملها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	4	20%
غالبا	5	25%
أحيانا	3	15%
نادرا	5	25%
أبدا	3	15%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول و المرتبط بمعرفة مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالامتناع عن أداء بعض الجهات العاملة في مجال الاستثمار المتاجرة في أعماله احتلال كل من الخيار"غالبا" و" نادرا" المرتبة الأولى ب 5 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب25 % يليه في المرتبة الثانية الخيار"دائما" ب 4 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب20 % ليأتي في المرتبة الأخيرة كل من الخيارين "أحيانا" و "أبدا" ب 3 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب15 % و هي النتيجة التي نقف من خلالها على مدى حرص الصحفيين على عدم التأثير

من خلال الكتابة الصحفية لخدمة مصالح خاصة بالصحفي أو أحد أقاربه بمعنى حرصه على عدم التعامل بذاتية مع مصادر المعلومات او على أساس مصلحة الصحفي الشخصية.

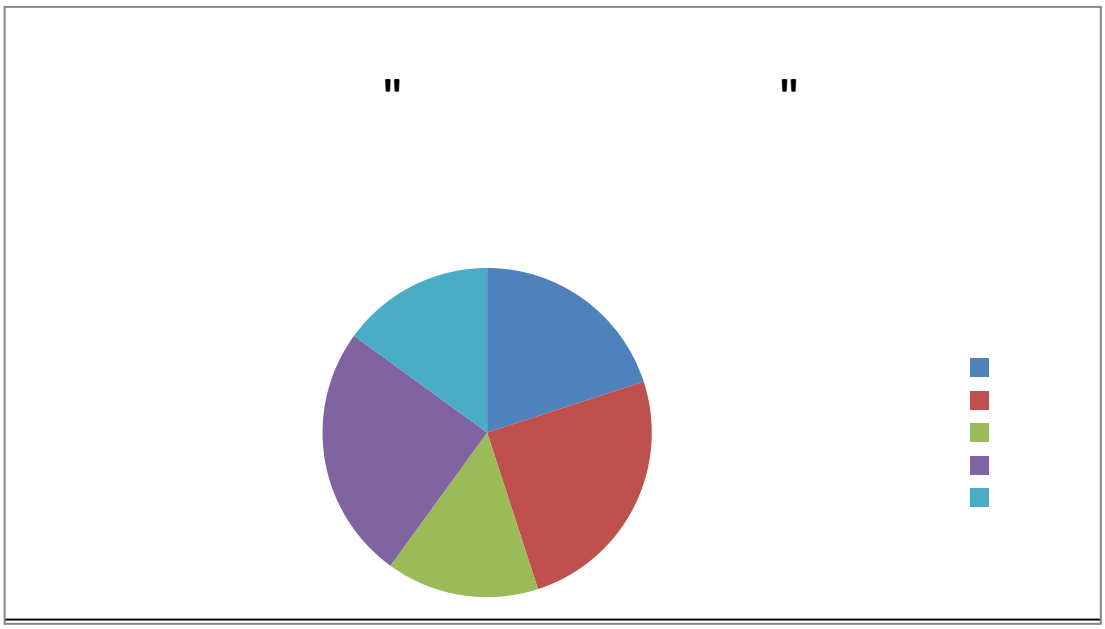

جدول رقم (73):

الالتزام بعدم استغلال الأخبار و المعلومات للحصول على مزايا خاصة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	1	5%
أحيانا	3	15%
نادرا	1	5%
أبدا	3	15%
المجموع	20	100%

ا

لتعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب إجابات المبحوثين كانت بالخيار"دائما" ب 12 تكرارا و نسبة تقدر ب 60% يليه في المرتبة الثانية كل من الخيارين أحيانا و أبدا بثلاثة تكرارات ليأتي في المرتبة الأخيرة كل من الخيارين"غالبا" و "نادرا" بتكرار واحد و نسبة تقدر ب5 %.

وإذا ما عقدنا مقارنة بسيطة بين هذه الخيارات بتكراراتها و نسبها المئوية نجد أن النسبة الأكبر من المبحوثين أكدوا و من خلال إجاباتهم مدى التزامهم و اهتمامهم بهذا الجانب الذي يرتبط بعدم استغلال المهنة خدمة للمصالح الشخصية.

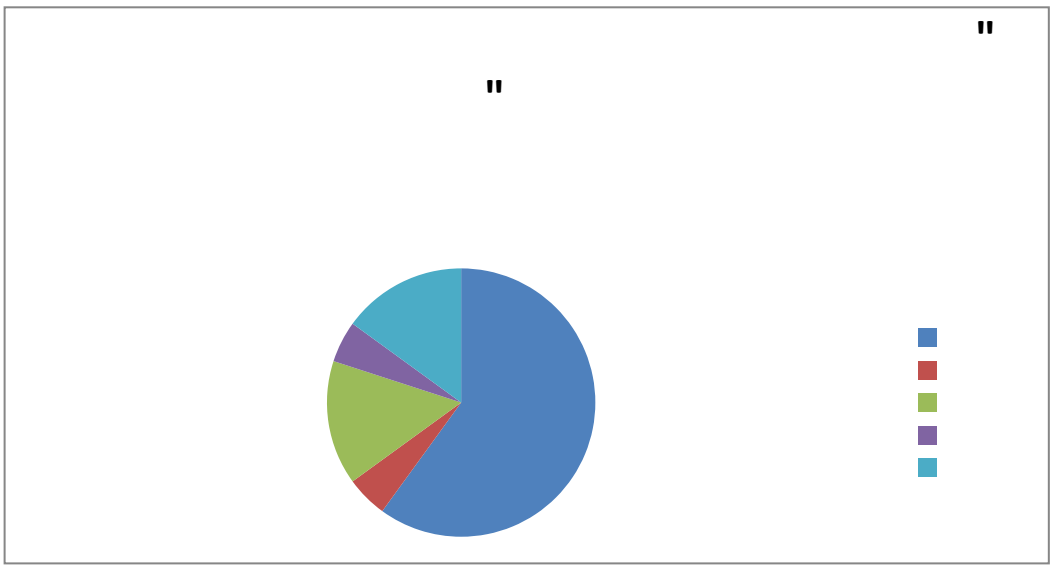

قيم النزاهة الشخصية فيما يخص علاقة الصحفي مع الآخرين:

جدول رقم(74):

الحرص على عدم التعدي على حقوق الغير	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	20	100%
غالبا	/	/
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول الذي يعنى بمعرفة مدى حرص صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" على عدم التعدي على حقوق الغير نلاحظ أن إجابات كل المبحوثين و المقدر عددهم ب 20 مبحوثا كانت كلها بالخيار"دائما" و هو ما يعكس اهتمامهم بهذا الجانب الذي لا يقل أهمية عن سابقيه حيث يجب على الإعلامي إدراك حقوقه و واجباته إزاء كل الأطراف خلال الممارسة الإعلامية حتى يتفادى مثل هذه الانتهاكات في حق الغير.

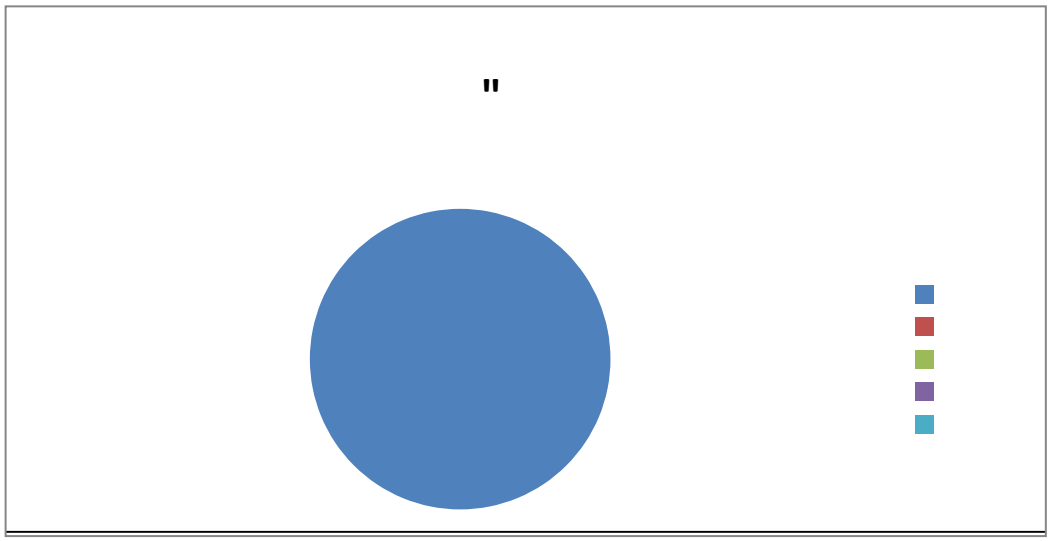

جدول رقم(75):

الالتزام بعدم نسب مادة صحفية خاصة بالآخرين	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	18	90%
غالبا	1	5%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا جليا من خلال هذا الجدول أن الخيار"دائما" احتل المرتبة الأولى ب 18 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب90 % و هي النسبة الأكبر_مقارنة بكل من الخيار غالبا الذي حاز على تكرار واحد و كذا الخيار"أبدا" الذي جاز هو الآخر على تكرار واحد.و الملاحظ في هذه النتيجة أن صحفيي قناة الشروق الإخبارية و من خلال خياراتهم يؤكدون على حرصهم الدفين بان تكون ممارستهم الإعلامية سليمة و لا تتضمن انتهاكات لأخلاقيات مهنة الإعلام إذ يتنافى نسب مادة وضعها الآخرون إلى شخصه مع أخلاقيات الإعلام و على الإعلامي أن يكون أمينا في استعمال جل المعلومات المصل عليها من مختلف المصادر.

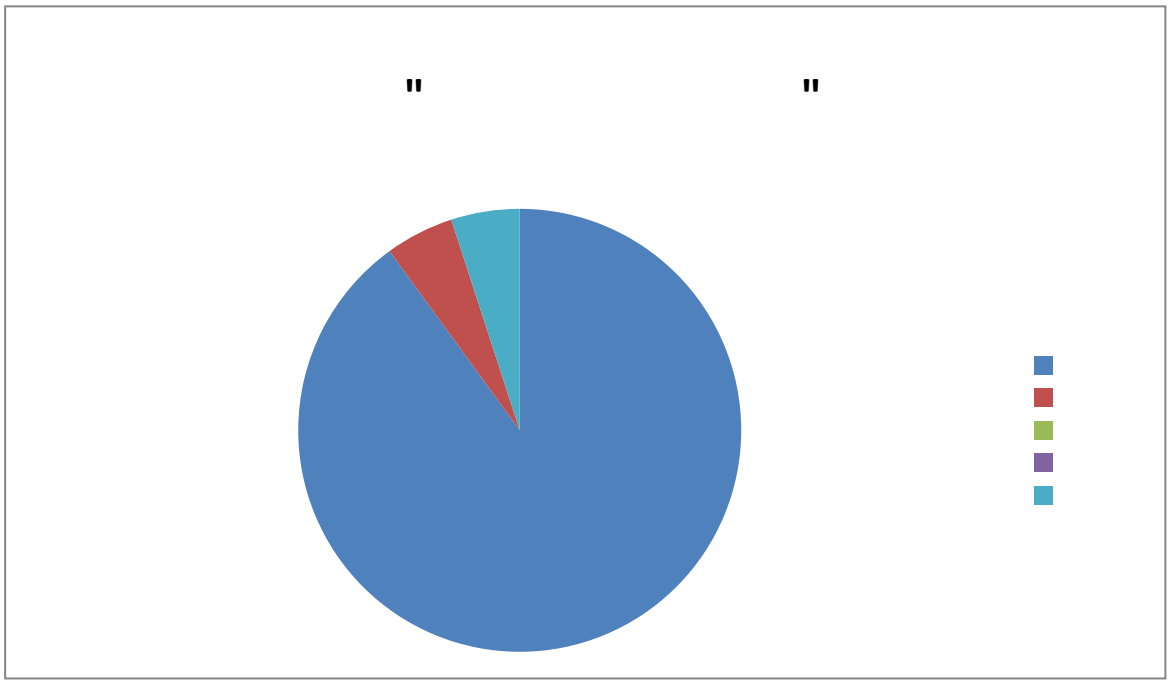

قيم النزاهة الشخصية و تأثير عوامل خارجية عليها:

جدول رقم(76):

الالتزام باستقلالية المهنية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن 17 صحفيا من أصل 20 صحفيا و هو العدد الإجمالي للمبحوثين كانت إجاباتهم بديمومة الالتزام بعدم الانتساب إلى مصلحة أو جماعة أو حرفة ....استقلالية المهنة بينما تتراجع النسبة التي أجابت بكل من الخيارين غالبا بتكرارين يليه الخيار أبدا بتكرار واحد مع انعدام الإجابات بكل من الخيارين أحيانا و نادرا و هو ما يدل مرة أخرى على الاحترام الذي يوليه صحفيو القناة لهذا الجانب الذي يعتبر جد مهم حيث يجب على الصحفي و في هذا الإطار الفصل بين مصلحة الصحفي الشخصية و الجماعية التي ينتمي إليها الصحفي سواء كانت سياسية أو إيديولوجية أو ثقافية أو غيرها و بين مصلحة المهنة الإعلامية.

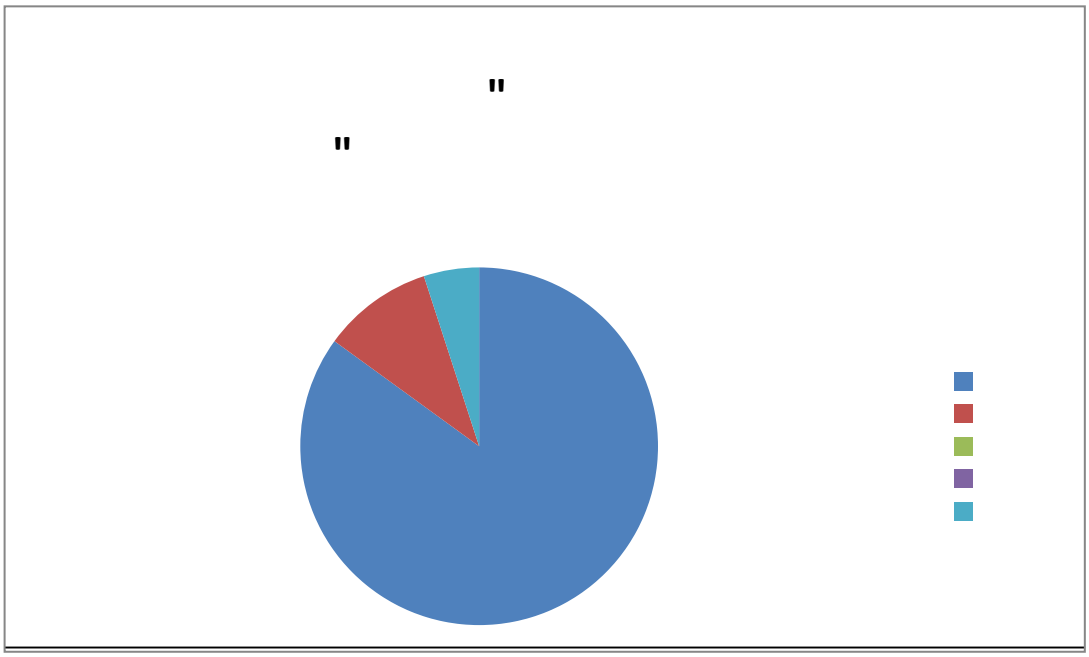

جدول رقم(77):

الالتزام بعدم الرضوخ للإغراءات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	1	5%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلحظ من خلال هذا الجدول ديمومة التزام صحفيي قناة "الشروق الإخبارية" بعدم الرضوخ للإغراءات التي تؤثر عليهم و هذا ب 17 تكرارا يليه الخيار"غالبا بتكرار واحد أما كل من الخيارين"أحيانا" و "أبدا" فحازت هي الأخرى على تكرار واحد و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها.حيث نلاحظ و في هذا الصدد انه على الإعلامي الالتزام بعدم الرضوخ لأي إغراء بغض النظر عن طبيعة هذا الأخير سواء كان ماديا أو غير ذلك لأنه على الإعلامي أن يضع صوب عينيه من جهة مصلحة المواطن و من جهة أخرى خصوصية المهنة الإعلامية التي تتطلب أداء إعلامي سليم بعيد عن كل الشبهات التي تخل بالجانب الأخلاقي للمهنة الإعلامية.

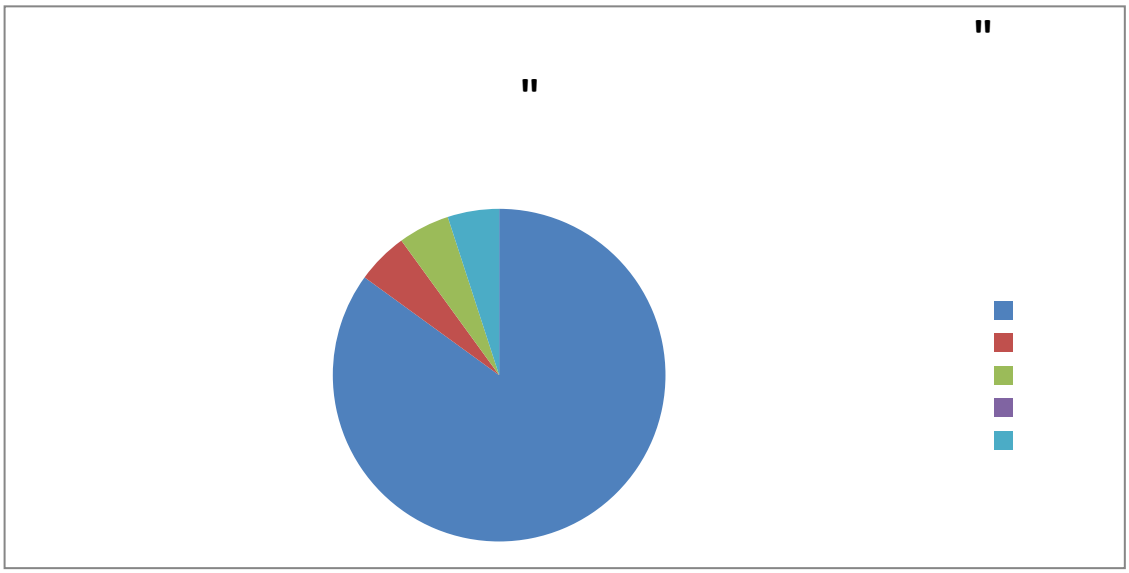

جدول رقم(78):

الالتزام بعدم التعامل أو التآمر مع أجهزة الخدمات و المعلومات السرية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	5	25%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

الملاحظ من خلال هذا الجدول الذي يعنى بمعرفة مدى التزام صحفيي قناة" الشروق الإخبارية" بعدم التعامل أو التآمر مع أجهزة الخدمات و المعلومات السرية(المخابرات) أن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين تؤكد ديمومة التزامهم بعدم التآمر و التعامل مع تلك الأجهزة و هذا مؤشر ايجابي يعكس مدى استقلالية المؤسسة الإعلامية في حصولها و معالجتها للمادة الإعلامية و أن ليس من يتحكم فيها هي تلك المؤسسات وتلك الأجهزة الأمنية.

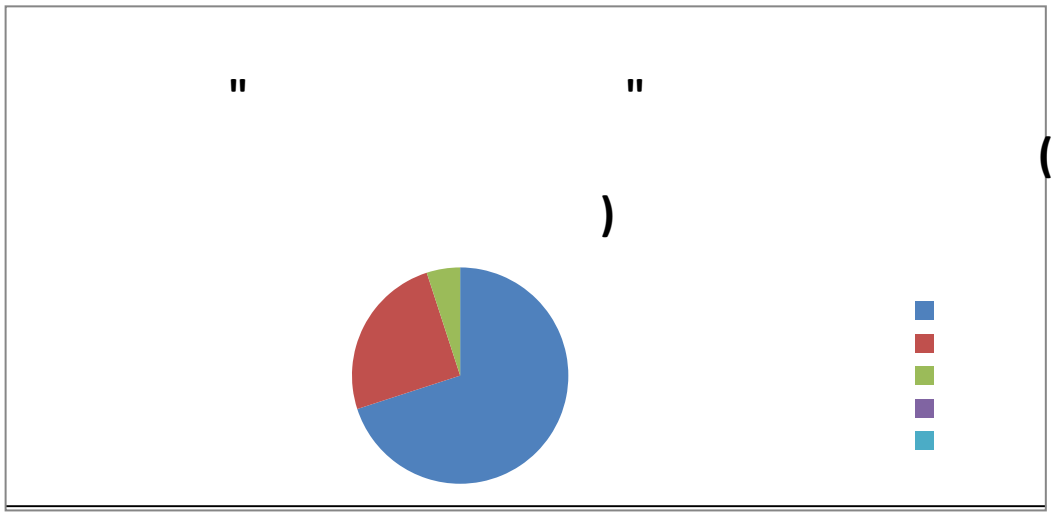

المحور الرابع: الالتزامات:

الالتزام بحقوق الزملاء:

جدول رقم(79):

التعاون و التكافل مع الصحفيين وتؤازرهم فيما يخص قضايا المهنة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50%
غالبا	9	45%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا جليا من خلال الجدول أعلاه:

يلتزم بشكل دائم 10 مبحوثين من أصل 20 مبحوث بالتعاون و التكافل فيما بينهم في قضايا المهنة و همومها أما ال9 مبحوثين المتبقين فكانت إجاباتهم بالخيار"غالبا" في حين اقتصرت الإجابة بالخيار" أحيانا" على تكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب 5% و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها.

وهو مؤشر ايجابي يعكس مدى الاهتمام المولى من قبل صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" للالتزام بالجانب الذي يعنى بالتعاون و التكافل فيما بينهم و فيما يخص قضايا مهنتهم و همومها.

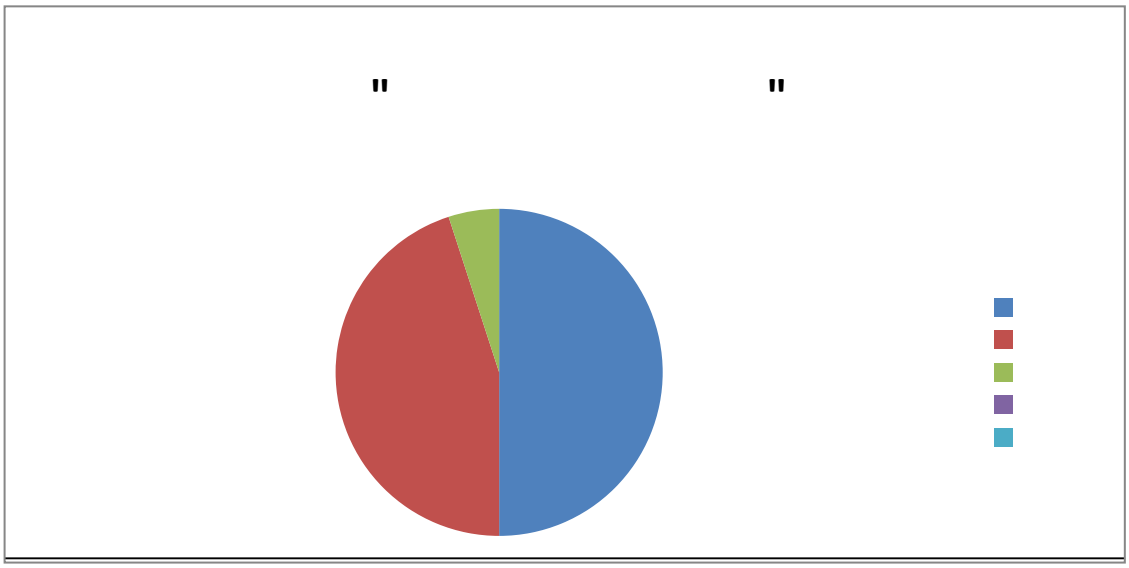

جدول رقم(80):

احترام قواعد المنافسة الشريفة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	5	25%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 14من أصل 20 مبحوثا و هو العدد الإجمالي لعينة الدراسة أبدوا ديمومة التزامهم باحترام قواعد المنافسة الشريفة كعدم القذف و السب و هذا من خلال إجاباتهم التي كانت ب 14 تكرارا للخيار"دائما"،يليه في المرتبة الثانية الخيار"غالبا" ب5 تكرارات و تكرار واحد للخيار أحيانا مع انعدام الإجابة بكل من الخيار"نادرا" و أبدا". و هي النتيجة التي نقف من خلالها على أن طاقم"الشروق الإخبارية" يحترم قواعد المنافسة الشريفة كعدم القذف و السب أثناء الممارسة الإعلامية. حيث انه و من الطبيعي جدا أن تكون هناك منافسة بين مختلف القنوات"المؤسسات الإعلامية" خلال ممارساتهم الإعلامية المختلفة بغية كسب أكبر عدد ممكن من الجمهور المتابع و الوفي و لكن دون التعدي على الغير و احترامهم حتى تكون هذه المنافسة شريفة.

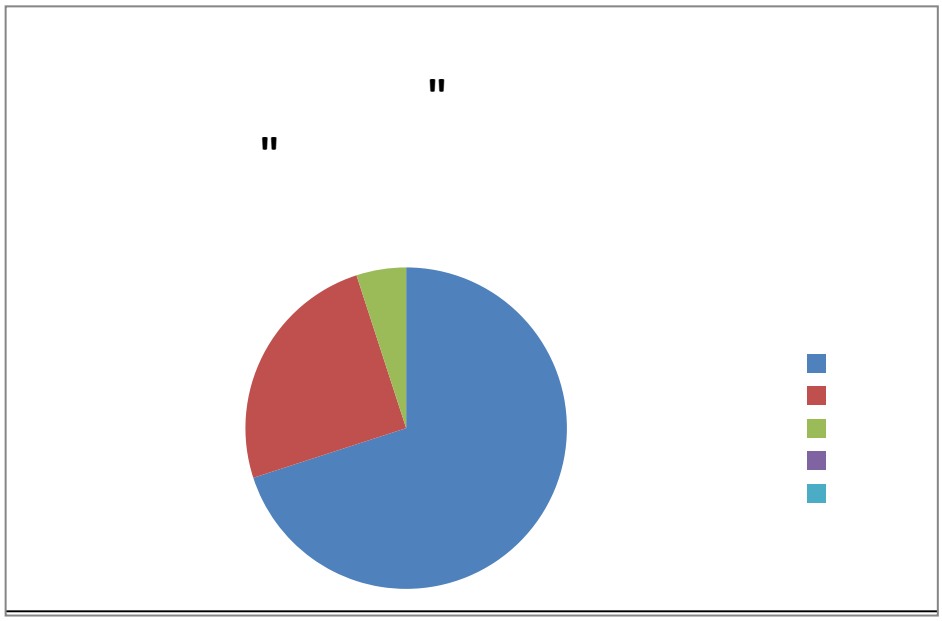

الالتزامات اتجاه المصادر:

جدول رقم(81):

السهر على حماية سرية المصادر	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول ديمومة سهر صحفيي"الشروق الإخبارية على حماية المصادر الإعلامية التي يستعينون بها في الحصول على المادة الإعلامية التي يقدمونها إلى الجمهور في نهاية المطاف ب 17 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب85 % تليها في المرتبة الثانية الإجابة بالخيار"غالبا" ب 3 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب15 % مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا"،نادرا و أبدا.

هذه النتيجة تعد مؤشرا ايجابيا يعكس لنا مدى الاهتمام المولى من قبل صحفيي القناة لحماية المصادر الإعلامية و هذا لما لهذه المصادر من أهمية في العملية الإعلامية ككل، إذ تعد المعلومات الوقود الذي يحرك المؤسسات الإعلامية و مؤشرا تقاس به حرية الصحافة و حرية الرأي و التعبير،لذلك يعمل الصحفي المهني على توفير المعلومات كما و نوعا و نقلها و بثها و نشرها و تبادلها في إطار الحق في الإعلام الذي يعد من الجيل الثالث لحقوق الإنسان.[29]

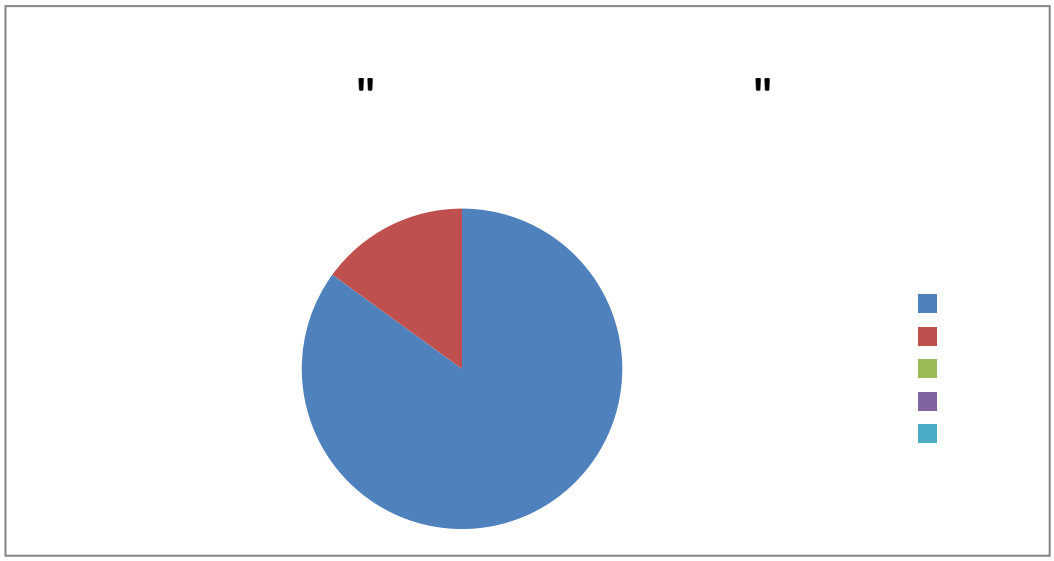

جدول رقم(82):

الالتزام بعدم الحصول على وثائق أو صور لمواقف محرجة أو مؤذية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	7	35%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الاطلاع على البيانات الموجودة في الجدول اتضح أن عدد الإجابات بالخيار"دائما" قدرت ب 13 تكرارا يليه الخيار"غالبا" ب7 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب35 %.و تعتبر هذه النتيجة ايجابية لأنها تعبر عن مدى حرص الطاقم العامل بالقناة على جانب أخلاقي مهم مرتبط بقضية الصور و الوثائق المحرجة أو المؤذية لان الإعلام وجد من

---

[29]-رضوان سلامن،حق الصحفي في الوصول إلى مصادر المعلومات و الحصول عليها بين القوانين الدولية و التشريعات الوطنية،مجلة العلوم الإنسانية،العدد 36/37،جامعة محمد خيضر بسكرة،نوفمبر 2014،ص141.

اجل خدمة الصالح العام و كذا الحفاظ على الهدوء و الأمن العام للبلاد الواحدة ولم يوجد من اجل العكس.

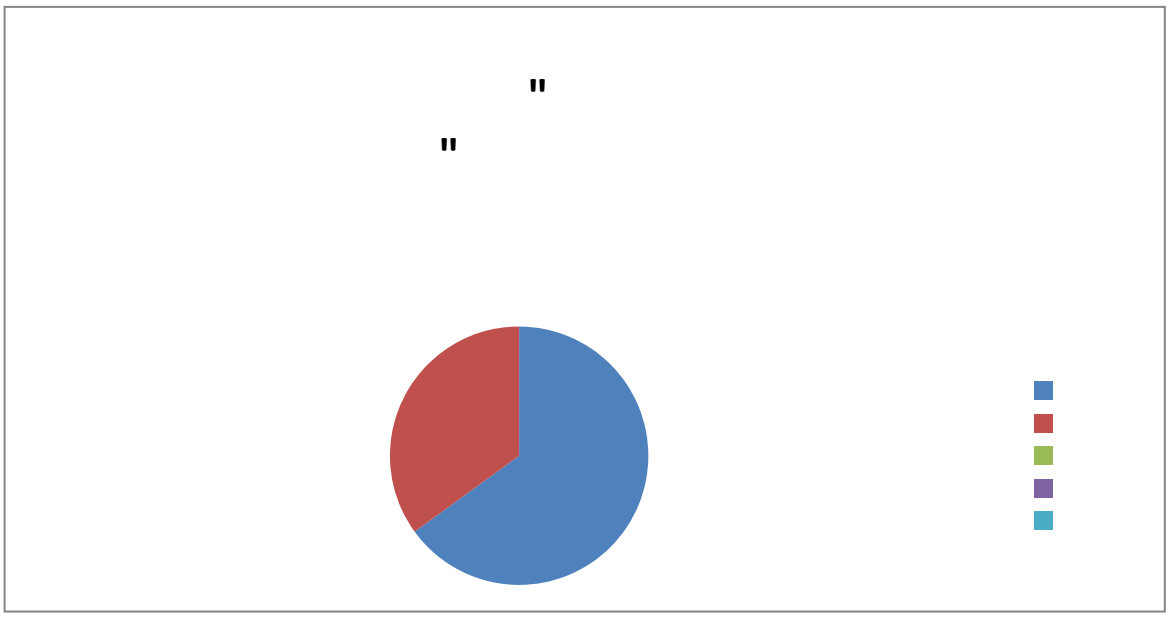

جدول رقم(83):

الالتزام بتحديد هوية المصادر	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	6	30%
غالبا	4	20%
أحيانا	5	25%
نادرا	3	15%
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

إذا كان الصحفي يحرص على حماية سرية المصادر التي تم الاستعانة بها في الحصول على مختلف المواد الإعلامية فهو أيضا يعمل على تحديد هوية تلك المصادر التي تم الاستعانة بها و في هذا الصدد نلاحظ أن صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" كانت إجاباتهم على النحو التالي:

حاز الخيار"دائما" على المرتبة الأولى ب 6 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب30 %،يليه الخيار"أحيانا" ب 5 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 25% في حين احتل الخيار"غالبا" 4 تكرارات ثم يأتي كل من الخيارين"نادرا" و "أبدا" ب 3 تكرارات و تكرار واحد على التوالي و نسب مئوية تقدر ب15 و 5 % ، مع عدم إجابة صحفي واحد من أصل 20 و هذا في نظرنا راجع إلى إما لسهو الصحفيين نظرا لكثرة الأسئلة و انشغالهم الدائم و المستمر أو لحساسية السؤال كونه يرتبط بمحرك أساسي في العملية الإعلامية ألا و هو مصدر الحصول على المعلومة، و تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن المعلومات يجب أن تكون مبنية و منسوبة لمصادرها لان الصحفي يبقى وسيط في العملية الإعلامية.

و باستقرائنا لهاته النتيجة نرى أن النسبة الأكبر من المبحوثين حريصة على الالتزام بهذا الجانب الذي يتعلق بأمر جوهري في الممارسة الإعلامية ألا و هو"مصادر الحصول على المعلومة" و التي تعد جزءا أساسيا في العملية الإعلامية لا غنى عنه.

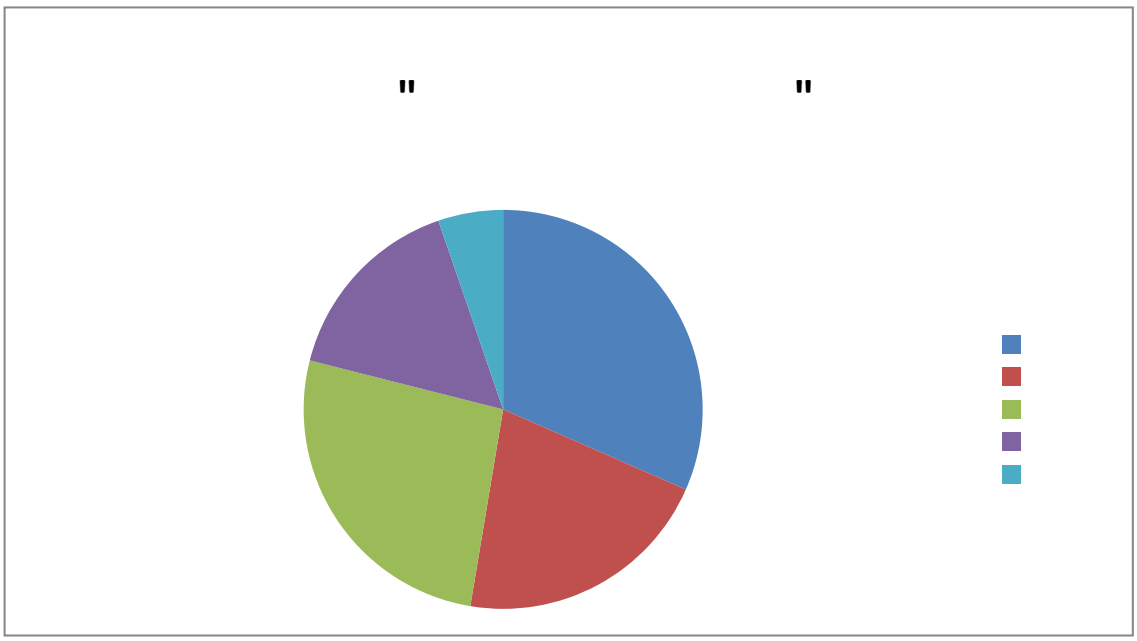

جدول رقم(84):

الالتزام بالتعامل النقدي مع تصريحات المصادر	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	6	30%
غالبا	8	40%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	2	10%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يرمي إلى معرفة مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالتعامل النقدي مع تصريحات المصادر أن 40 % كانت إجاباتهم بالخيار"غالبا" ب8 تكرارات يليه الخيار"دائما" ب 6 تكرارات ثم الخيار"أحيانا" و "أبدا" بتكرارين و نسبة تقدر ب10 % مع انعدام الإجابة للخيار"نادرا".

والملفت للانتباه من خلال هذه النتيجة المتوصل إليها من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من المبحوثين تؤكد التعامل النقدي مع تصريحات المصادر و عدم التسليم الكلي بما تصرح به هاته المصادر بل يجب على الصحفي تحري الدقة في المعلومات المتحصل عليها من اجل عدم حصول مغالطات تؤثر على الرأي العام لان هذه المعلومات ستصل في نهاية المطاف إلى الجمهور.

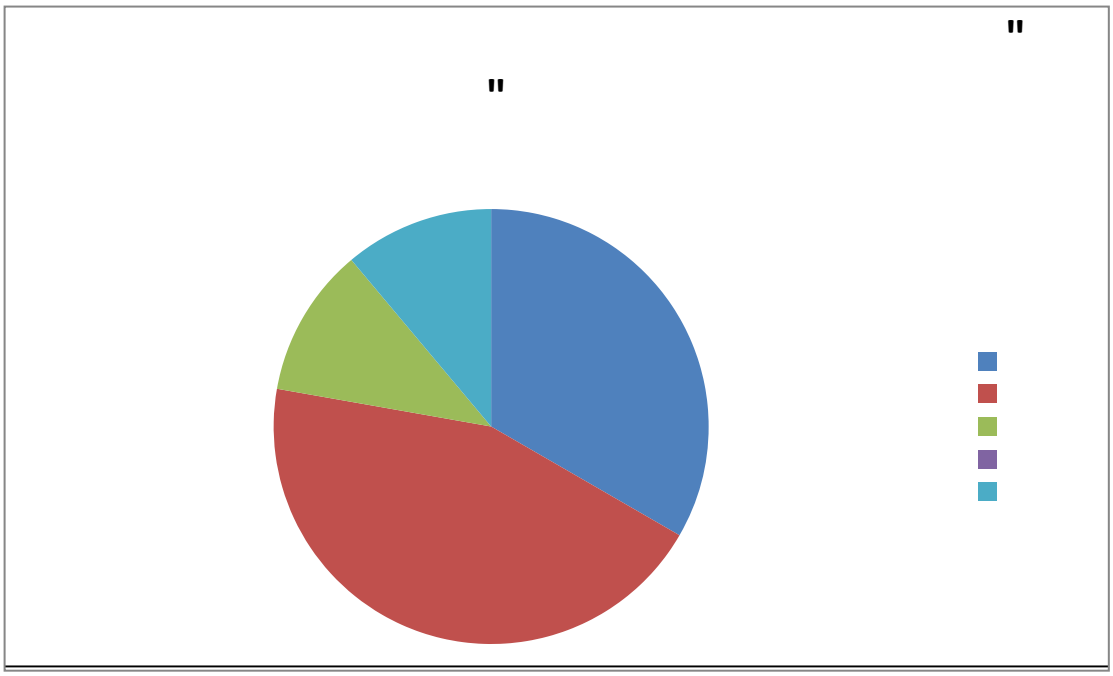

جدول رقم(85):

الالتزام بنسب الأقوال لمصادرها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	5	25%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	
أبدا	/	
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلحظ من خلال هذا الجدول ديمومة التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بنسب الأقوال إلى مصادرها الحقيقية و هذا ما لمسناه من خلال إجاباتهم التي كانت بنسبة 70 % و ب14 تكرارا للخيار"دائما" و ب5 تكرارات للخيار"غالبا" و تكرار واحد للخيار"أحيانا" مع انعدام الإجابة لكل من الخيارين"نادرا" و"أبدا".

هذه النتيجة المتوصل إليها تعد مؤشرا ايجابيا و دليلا على انه القناة تحترم هذا الجانب الذي يلعب دورا جوهريا في رسم صورة المؤسسة الإعلامية لدى جماهيرها من جهة و من جهة أخرى يرتبط بشكل جوهري بمصداقية القناة أو المؤسسة الإعلامية.

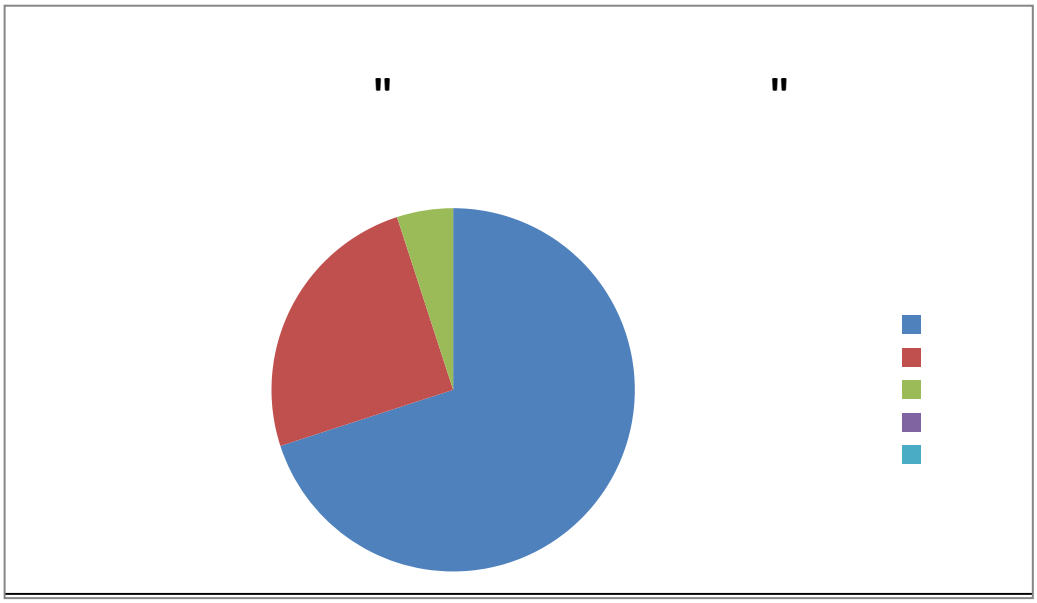

جدول رقم(86):

الالتزام بعدم نسب أقوال أفعال دون التأكد من مصدرها	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	1	5%
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

الواضح من خلال هذا الجدول أن 13 صحفيا من أصل 20 صحفي أبدوا التزامهم بعدم نسب أقوال أو أفعال بدون التأكد من مصدرها، أما الخمسة صحفيين المتبقين فكانت إجاباتهم ب"غالبا" يليها كل من الخيارين"نادرا" و "أبدا" بتكرار واحد مع انعدام الإجابة بالخيار"أحيانا".

و هذا يعتبر مؤشر ايجابي يعكس تحري صحفيي القناة و سعيه إلى الحديث عن الثقة في المعلومات و ليس الاكتفاء بذكرها لان المصادر قد تكون لها مصالح خاصة و تغالط الرأي العام و هو ما يتنافى مع أخلاقيات الإعلام.

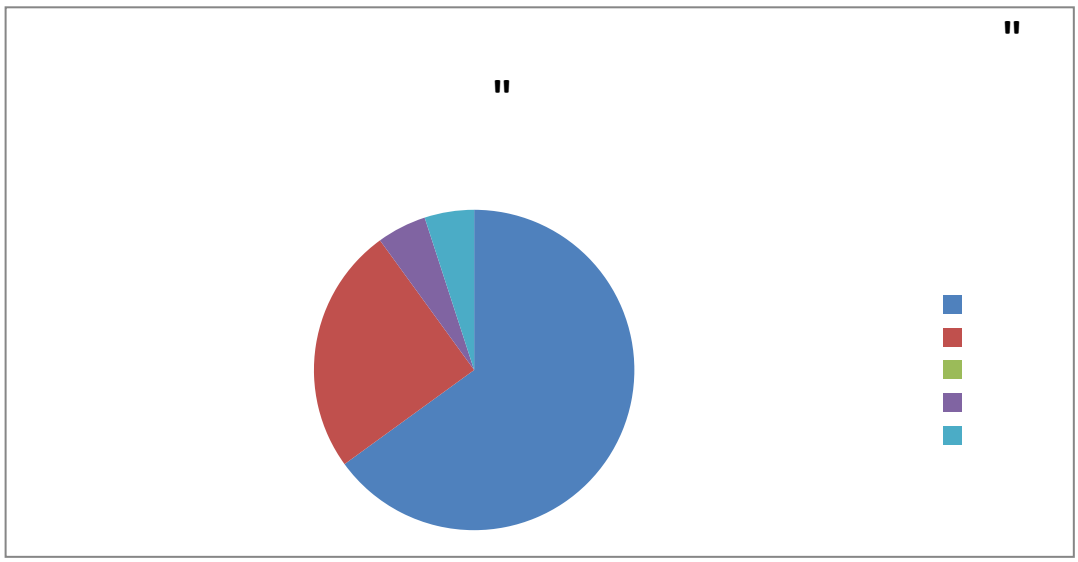

جدول رقم(87):

الالتزام بالتدقيق في المعلومات المتحيزة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	10	50%
غالبا	8	40%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن النسبة الأكبر من صحفيي القناة و المقدرة ب50 % كانت إجاباتهم بالخيار"دائما" يليه الخيار"غالبا" ب 8 تكرارات و نسبة تقدر ب40 % ليأتي الخيار"أحيانا" بتكرار واحد بينما انعدمت الإجابات بكل من الخيارين"نادرا" و"أبدا" . يمكن القول من هنا أن الالتزام بالتدقيق في المعلومات المتحيزة التي قد تأتي بها بعض المصادر يعتبر جزء لا يتجزأ من العمل الإعلامي إذ على الصحفي البحث دائما عن مصدر المعلومة التي يتحصل عليها.

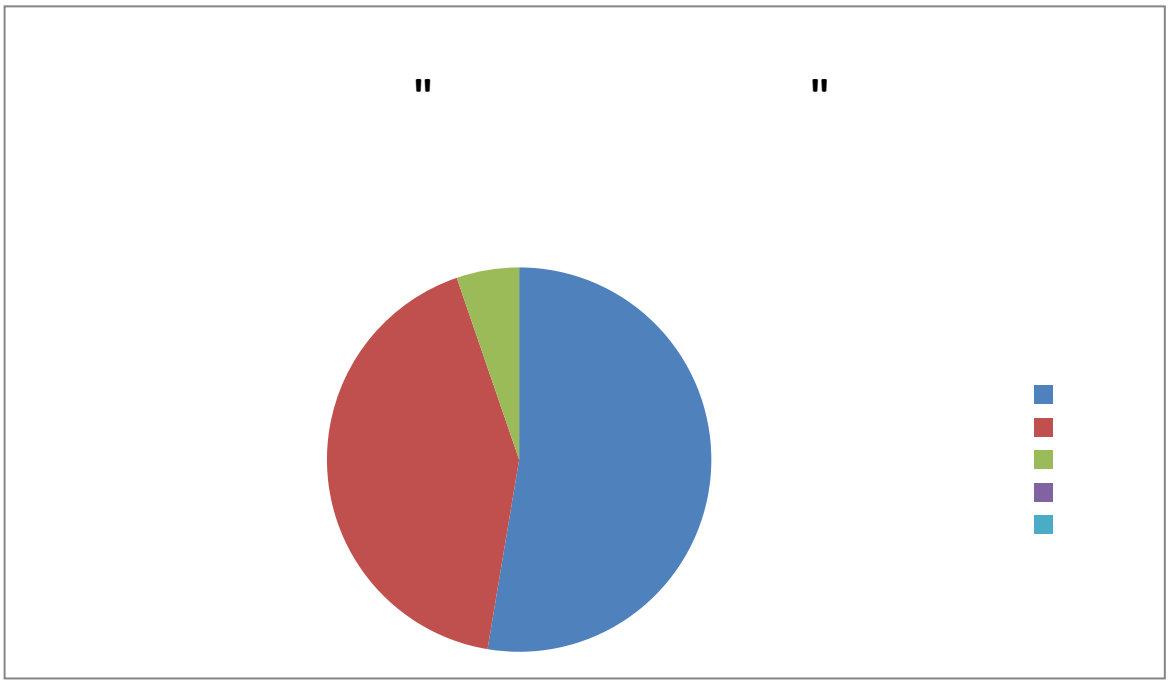

جدول رقم(88):

الالتزام بذكر المعاني من تصريحات المصادر	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	5	25%
غالبا	12	60%
أحيانا	3	15%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه التزام"الشروق الإخبارية" بذكر المعاني المقصودة من تصريحات المصادر التي تعتمدها وهو ما لمسناه من خلال النتائج المتوصل إليها ب 12 تكرارا للخيار"غالبا" و 5 تكرارات للخيار"دائما" ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أحيانا" ب 3 تكرارات مع انعدام الإجابة بكل من الخيارين"نادرا" و "أبدا". إذ على الصحفي ذكر المعاني المقصودة من كلام المصدر، لان قد يحصل في بعض الأحيان أن المصدر لا يعبر بوضوح عن الفكرة فيستدعي الأمر من الصحفي إيضاح تلك الأفكار.

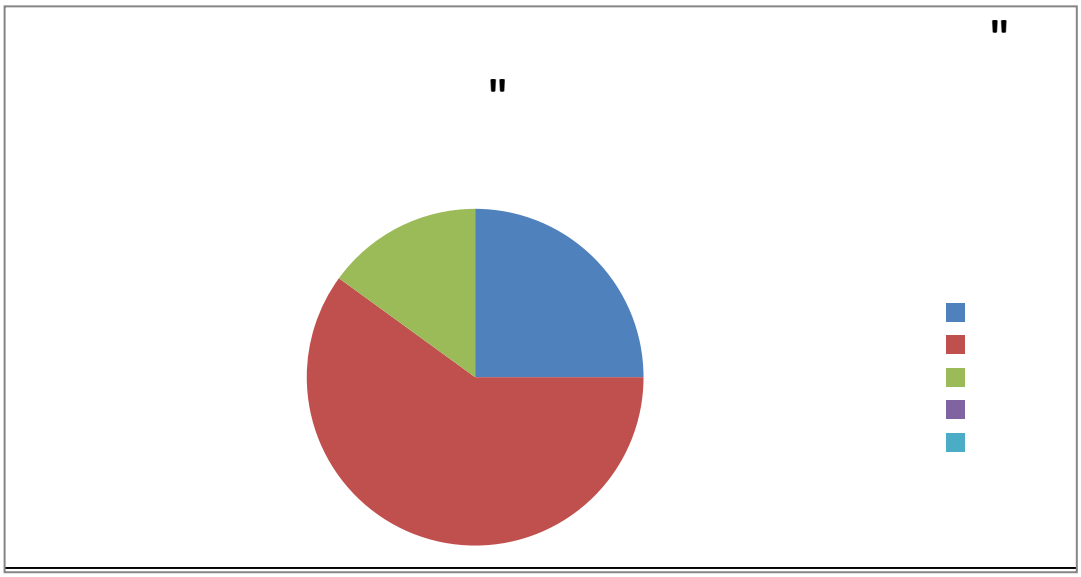

جدول رقم(89):

توخي الحذر عند استخدام المصادر المجهولة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	7	35%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال البيانات المتوصل إليها من خلال الجدول أعلاه تتضح لنا ديمومة التزام صحفيي القناة بتوخي الحذر عند استخدام المصادر المجهولة و هذا بنسبة 55 % يليه في المرتبة الثانية الخيار غالبا ب 7 تكرارات ونسبة تقدر ب35 % ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة تقدر ب5 % .مع انعدام الإجابة بكل من الخيارين"نادرا" و "أبدا" و امتناع صحفي(ة) عن الإجابة .و هنا تجدر الإشارة إلى أن مصداقية المعلومة التي يقدمها الصحفي و المؤسسة الإعلامية هي الأساس في الممارسة الإعلامية.

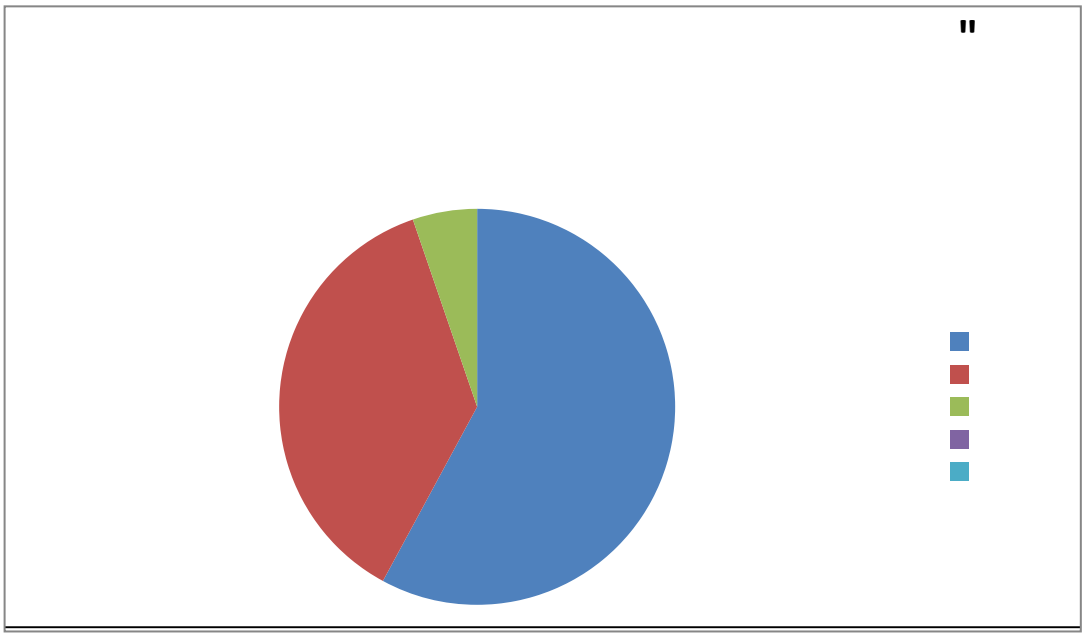

جدول رقم(90):

الحرص على ضمان عدم وصول تصريحات المصادر الخاصة لأشخاص لخدمة منفعة شخصية قبل نشرها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا جليا و من خلال إجابات المبحوثين ديمومة حرص صحفيي "الشروق الإخبارية" على ضمان ألا تصل تصريحات المصادر الخاصة إلى أي شخص من اجل منفعة شخصية قبل نشرها بنسبة تقدر ب65 % و ب 13 تكرارا يليه الخيار"غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 25% ليأتي الخيار"أبدا" بتكرار واحد و نسبة تقدر ب 5% مع انعدام الإجابة بكل من الخيارين"أحيانا" و "نادرا".

حيث يجب على الإعلامي أن يضع دائما صوب عينيه خدمة المصلحة العامة قبل أي مصلحة خاصة لأنه للإعلام و قبل كل شيء مسؤولية اجتماعية كبيرة تجاه الجمهور تتطلب قدرا كبيرا من الحرص و الاهتمام بكل هذه الجوانب.

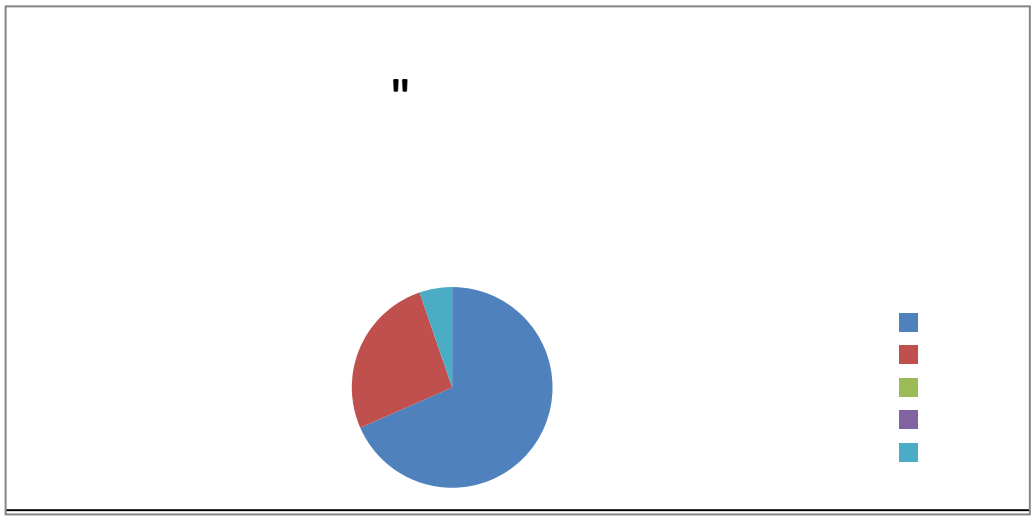

علاقة الصحفيين بأنواع أخرى من المصادر (الغير رسمية):

جدول رقم(91):

الالتزام بعدم استغلال مشاعر في الإدلاء بالتصريحات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي:

احتل الخيار"دائما" المرتبة الأولى ب 13 تكرارا و نسبة تقدر ب65%، يليه الخيار"غالبا" ب6 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 30 % ليأتي الخيار"أبدا" في المرتبة الأخيرة بنسبة5 % و تكرار واحد فقط.

من هنا نخلص إلى الاهتمام الذي توليه القناة لهذا الجانب الذي يرتبط بمشاعر و أحاسيس من يدلون بتصريحاتهم و الحرص على عدم استغلالها لان هذا يتنافى مع أخلاقيات الإعلام التي تحرص على احترام الكرامة الإنسانية و عدم التعدي عليها.

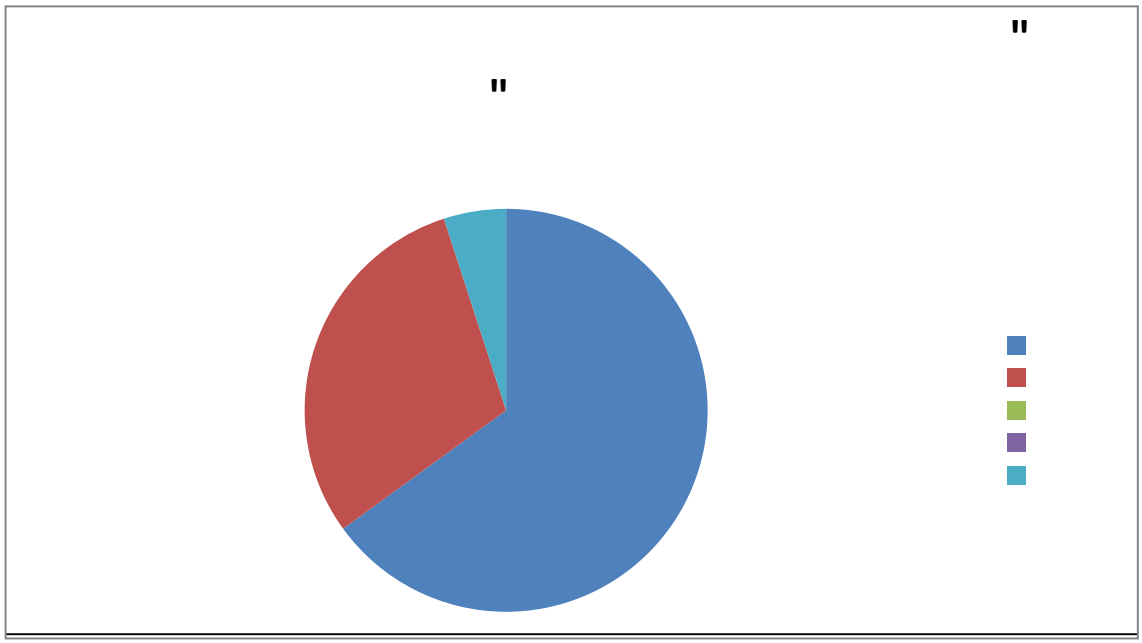

جدول رقم(92):

الالتزام بعدم تصويرهم...إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

تعليق على الجدول:

أبدى صحفيو قناة"الشروق الإخبارية" التزامهم بعدم تصوير من يدلون بتصريحاتهم إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك و هذا ما لمسناه من خلال إجاباتهم التي كانت ب14 تكرارا للخيار"دائما" و نسبة تقدر ب 70%،يليه في المرتبة الثانية الخيار"غالبا" ب 6 تكرارات و نسبة تقدر ب 30% .مع ما لاحظناه من انعدام الإجابات بكل من الخيارات "أحيانا"، "نادرا" و"أبدا" وهو الأمر الذي يؤكد حرصهم الكبير على احترام خصوصيات الأفراد و عدم التعدي على حرماتهم.

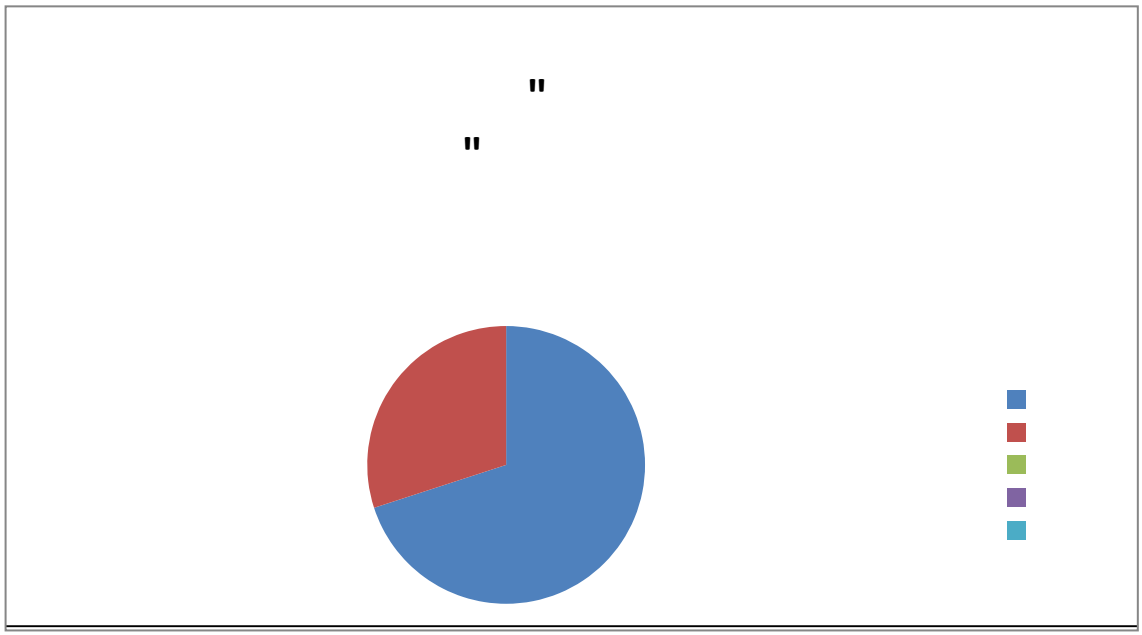

جدول رقم(93):

الالتزام بعدم التصوير	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	1	5%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا جليا من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين و التي تقدر ب % أبدوا ديمومة التزامهم بعدم التصوير سواء كان الأشخاص محل التصوير ضحايا أو شهود عيان،ليأتي في المرتبة الثانية كل من الخيارات"غالبا"،"أحيانا" و كذا الخيار"أبدا" بتكرار واحد لكل خيار على التوالي مع انعدام الإجابة بالخيار"نادرا" و امتناع مبحوث(ة) عن الإجابة عن السؤال .

هذه النتيجة تعكس لنا حرص الصحفيين و احترامهم لهذا الجانب الذي يتعلق بحرمة الحياة الخاصة للأفراد و التي من أخلاقيات مهنة الإعلام عدم التعدي عليها و الالتزام بها.

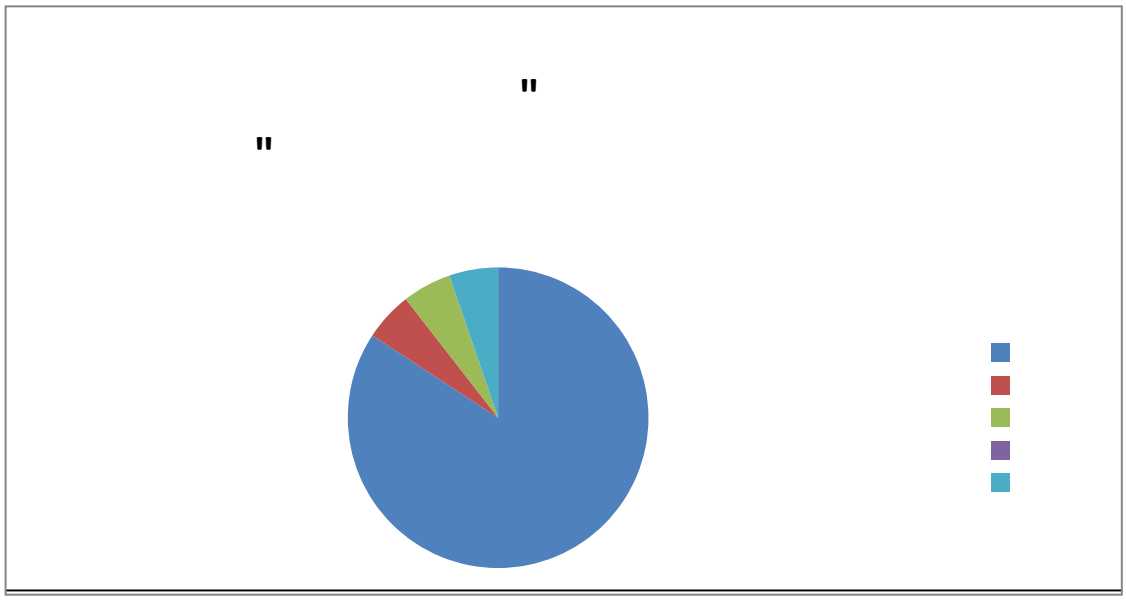

التزامات الصحفيين إزاء حقوق الأحداث:

جدول رقم(94):

الالتزام بعدم نشر أسماء تسهيلا لإصلاحهم	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	4	20%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول ديمومة الالتزام بعدم نشر أسماء و تسهيلا لإصلاحهم و هذا بنسبة 75% و 15 تكرارا يليها في المرتبة الثانية الخيار"غالبا" ب4 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 20% . مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و "أبدا" و امتناع مبحوث(ة) عن الإجابة على السؤال.

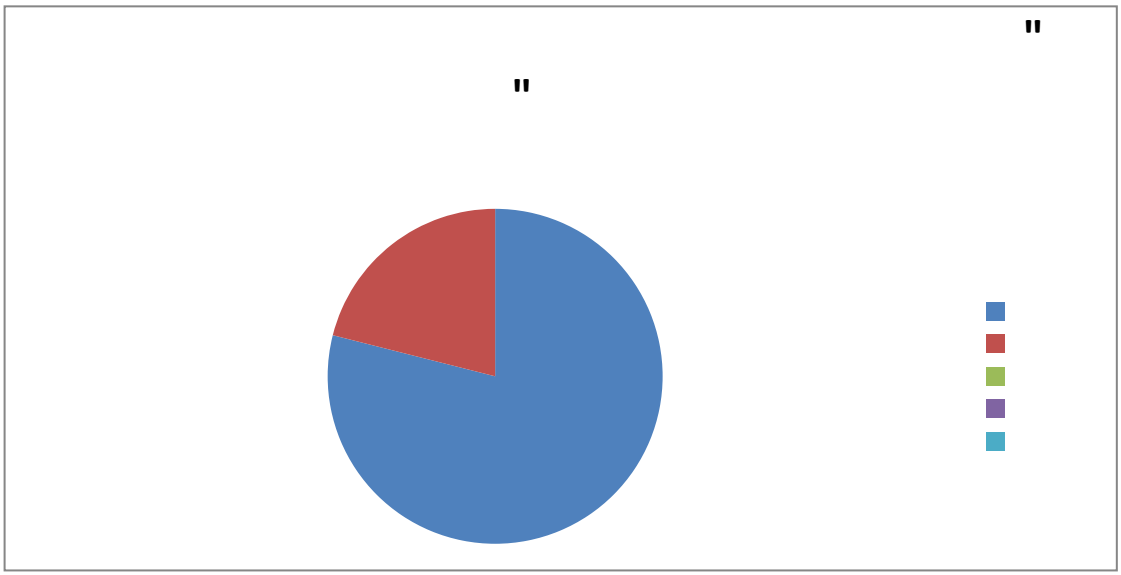

واجبات الصحفيين إزاء العلاقة مع الأجهزة الأمنية:

جدول رقم(95):

الالتزام بعدم نشر ما يؤثر على أعمال الشرطة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	3	15%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الحرص الدائم لصحفيي قناة"الشروق الإخبارية" على الالتزام بعدم نشر ما يؤثر على أعمال الشرطة و هذا ب15 تكرارا و نسبة تقدر ب75 % يليه في المرتبة الثانية الخيار"غالبا" بثلاثة تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب15 % ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أحيانا" بتكرارين و نسبة مئوية تقدر ب10 %،مع انعدام الإجابة بكل من الخيارين"نادرا" و "أبدا"، و هذا الأمر يعد مؤشرا ايجابيا كونه يعكس مدى حفاظ هؤلاء على الأمن العام للبلاد و عدم المساس بحرمة الأجهزة الأمنية التي تحرص على حمايتها كجهاز الشرطة الذي يقوم و إلى جانب أجهزة أخرى بدور فعال في الحفاظ على الأمن و النظام العام داخل الدولة الواحدة و هي مهمة لا يستهان بها لذا على الإعلام بصفة عامة و الإعلامي بصفة خاصة الحرص على هذا الجانب خلال مختلف ممارساته الإعلامية.

حيث تجدر الإشارة و في هذا الصدد أن الأمن يعد من أهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع و أن تقدم المجتمع يتناسب طرديا مع أمنه و استقراره فهناك ارتباط وثيق بين الأمن و التنمية

فلا تنمية بلا امن و بالأمن تستقر الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية و حتى يتحقق الأمن على النحو المطلوب يتعين أن تشارك جميع أجهزة الدولة لتحقيقه و من أهم الأجهزة جهاز الإعلام الذي يسهم بوسائله المتعددة المقروءة و المسموعة و المرئية في التوعية بالقضايا الأمنية و ترجع أهمية الإعلام في تحقيق الأمن في سهولة وصوله إلى فكر الإنسان مما يسهم في تحديد آرائه و اتجاهاته الإعلامية و الأمنية التي تقوم بدور في لفت أنظار أفراد المجتمع إلى الظواهر الأمنية و دعوتهم إلى تجنب الوقوع فيها و تفادي آثارها السلبية. [30]

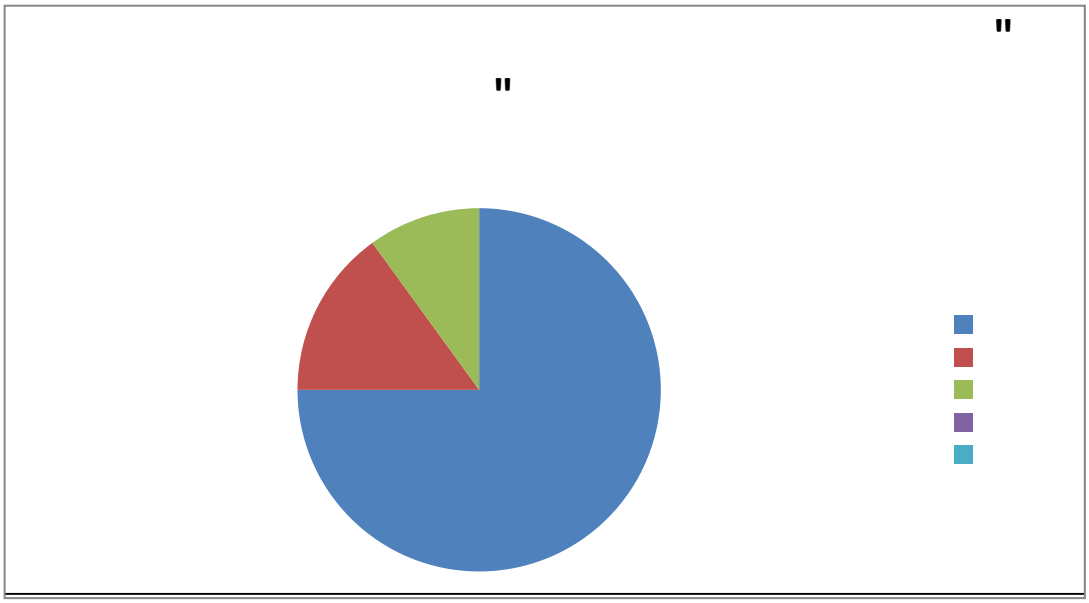

جدول رقم(96):

الحرص على عدم تضارب الأدوار	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	4	20%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

[30] م،جامعة نايف2007 أوت 19/22-فاعلية الإعلام في تحقيق رسالة الشرطة،محاضرة مقدمة في الحلقة العلمية المنعقدة خلال الفترة من 1.العربية للعلوم الأمنية،ص.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول و البيانات المتضمنة فيه ديمومة حرص صحفيي القناة على عدم تضارب الأدوار ب 15 تكرارا يليه الخيار"غالبا" ب75 تكرارا و نسبة تقدر ب20 % مع عدم الإجابة من قبل مبحوث واحد.

و يمكن تفسير هذه النتيجة على انه لا يجب أن تتضمن الممارسة الإعلامية تناقضات لان هذا يتعارض مع آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية التي ترى في هذا الصدد أن هناك حدود للعمل الصحفي فلا يجب على الصحفي التدخل في دور الشرطي و العكس صحيح.

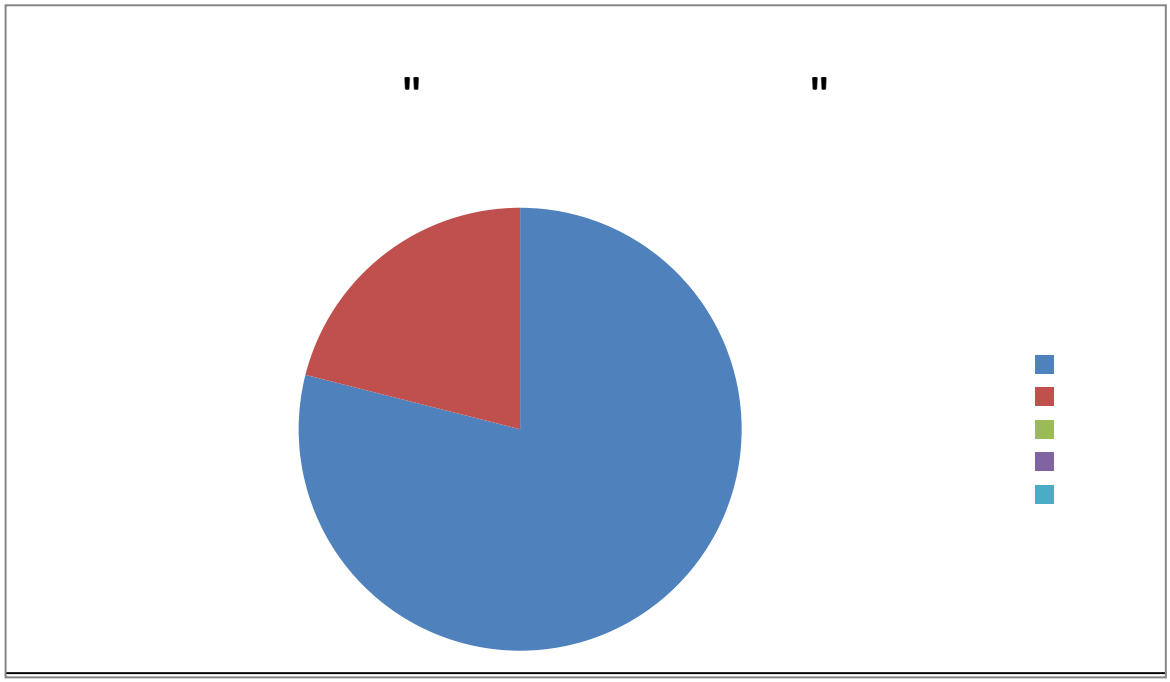

جدول رقم (97):

الحرص على عدم نشر ما يحدد هوية أعضاء التحقيق وفرق البوليس	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال البيانات المتضمنة في الجدول أعلاه يتضح لنا مدى الحرص على عدم نشر و.....عائلاتهم للخطر و هذا بشكل دائم ب15 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب75 % يليه الخيار" غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة تقدر ب 25 % مع انعدام الإجابات بكل من

الخيارات"أحيانا"،"نادرا"،"أبدا" و هذا مؤشر ايجابي يعكس الاهتمام المولى لهذا الجانب المتعلق بحياة الأفراد التي تلعب وسائل الإعلام دورا بارزا في حمايتها من خلال ما تقدمه وتعرضه باختلاف محتوياتها.

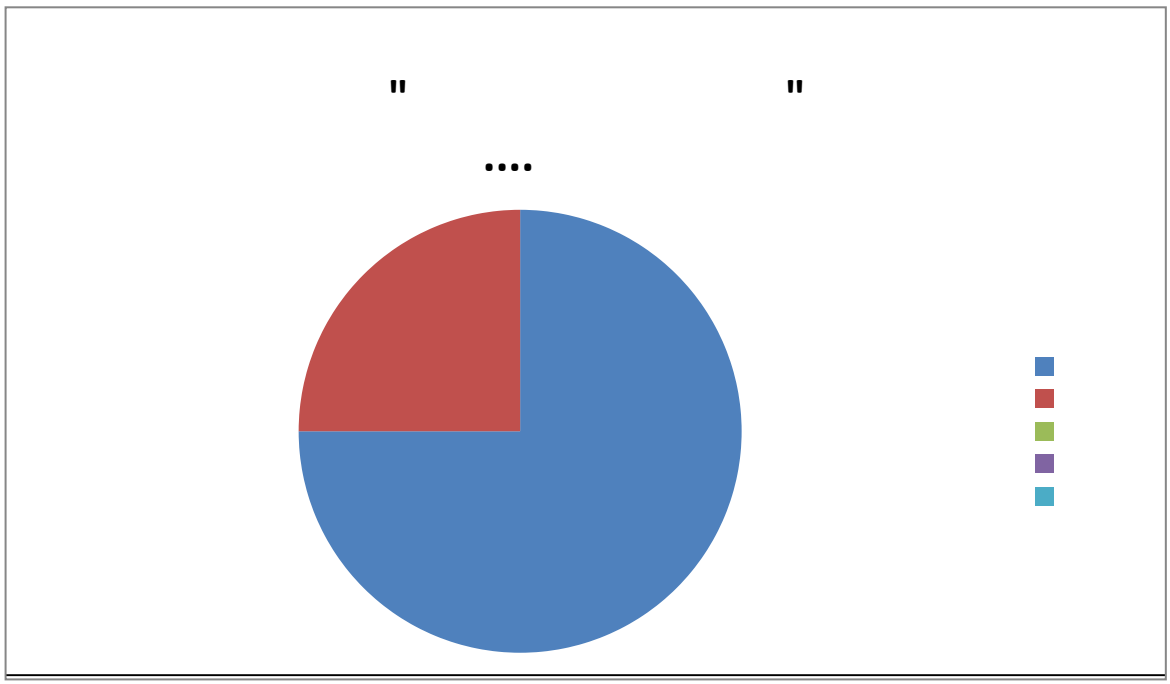

التزامات الصحفيين اتجاه جرائم القذف أو السب أو التشهير:

جدول رقم(98):

الالتزام بعدم توجيه اتهام بدون دليل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين و التي تقدر ب75 % أبدوا التزامهم الدائم بعدم توجيه اتهام بدون دليل يليه في المرتبة الموالية الإجابات بالخيار"غالبا" بنسبة تقدر ب 25% و 5 تكرارات مع انعدام الإجابات بكل من الخيارات "أحيانا"، "نادرا" و"أبدا".

من هنا يبدو لنا مدى اهتمام القناة بهذا الجانب،إذ لا يجب توجيه اتهامات بغض النظر عن طبيعة هذا الاتهام سواء لشخص أو لهيئة أو لمؤسسة أو لجماعة معينة دون دليل يدين هؤلاء.

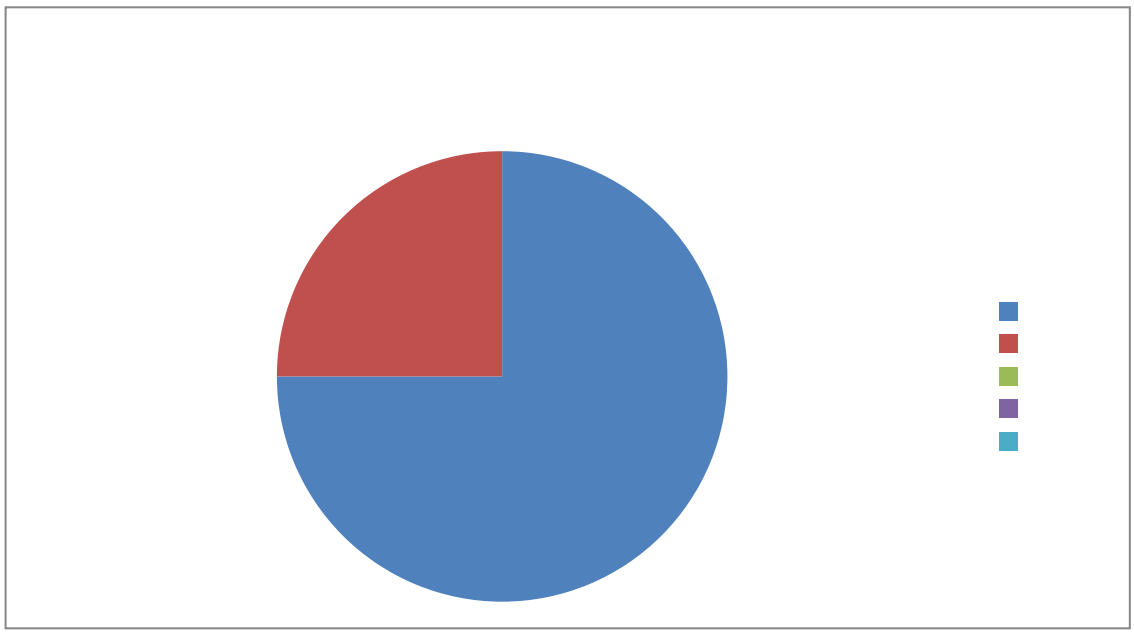

جدول رقم(99):

الالتزام بعدم التشهير أو تشويه السمعة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

لما يتعلق الأمر بالكرامة الإنسانية و احترام الغير و بالضبط عدم التشهير أو تشويه السمعة فان صحفيي القناة ابدوا التزامهم الدائم بهذا الجانب الأخلاقي للممارسة الإعلامية بنسبة تقدر ب75 % و 15 تكرارا يليه الخيار"غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب25 % .مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا"،و "أبدا" .و هذه الإجابة نابعة من حرصهم الدفين على هذا الجانب الذي هو إقدام شخص طبيعي أو معنوي على إصدار كلام مكتوب باليد أو مطبوع بالآلة يتضمن تهجما على احد الأشخاص أو إحدى المؤسسات يمس سمعتها بهدف تشويهها و التشهير بها.و هو ما يتنافى مع الجانب الأخلاقي للممارسة الإعلامية.[31]

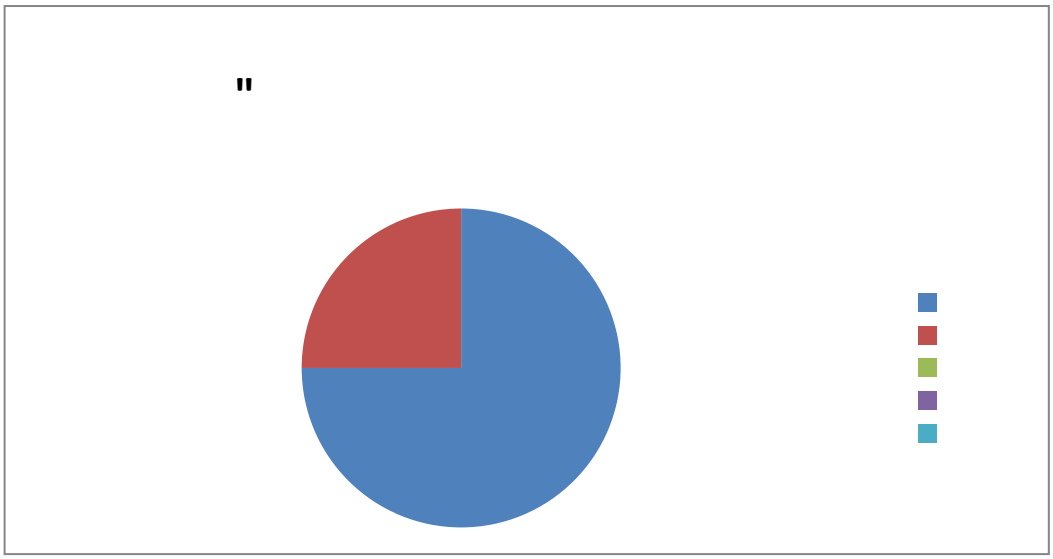

جدول رقم(100):

الالتزام بعدم القذف أو السب	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	4	20%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

الملاحظ من خلال هذا الجدول كذلك و على غرار الجداول السابقة التزام صحفيي قناة الشروق الإخبارية بعدم القذف أو السب في حق الآخرين و هو ما لمسناه من خلال إجاباتهم التي كانت بنسبة80 % للخيار دائما يليه الخيار غالبا ب 4 تكرارات و نسبة تقدر ب 20% هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها مع عدم وجود إجابات لكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و "أبدا" .إذ يتعارض السب أو القذف في حق الآخرين مع الأخلاقيات المهنية الإعلامية و يعتبر هذا الأخير تعديا و خدشا لشرف الشخص و اعتباره، و نظرا لما له من تداعيات سلبية تضر بالأفراد و صورتهم بالمجتمع يجدر بالإعلامي المحترف الحرص على احترام هذا الجانب المهم و الحساس.[32]

-اسامة علي عصمت الشناوي،المسؤولية عما ينشر عبر وسائل الإعلام المختلفة،إشراف محمد إبراهيم علي،جمال محمد الكردي،كلية الحقوق،جامعة طنطا،أفريل 2017،ص 13.[31]

19.[32]-اسامة علي عصمت الشناوي،مرجع سبق ذكره،ص

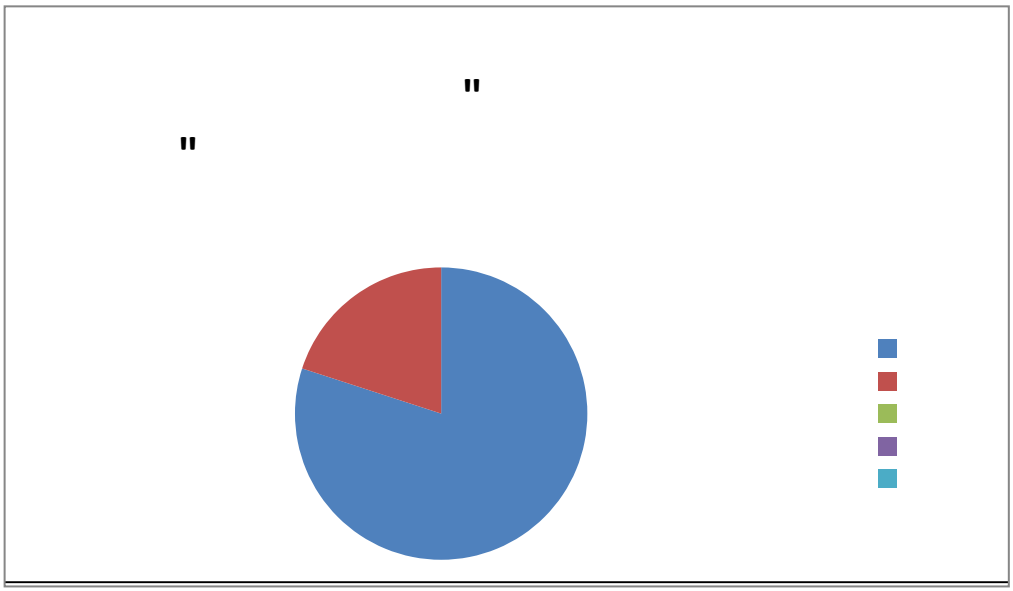

الالتزامات السياسية:

جدول رقم(101):

توخي الحذر في نشر ما يؤثر على سلامة الدولة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	18	90%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن إجابات 18 مبحوثا من أصل 20 و هي النسبة الأكبر كانت تؤكد حرص صحفيي القناة على الحفاظ على امن الدولة و الحرص على عدم نشر ما يؤثر على سلامتها.إذ نجد و في هذا الصدد أن الإعلام يعتبر سلطة رابعة إلى جانب السلطات التشريعية التنفيذية و القضائية في البلاد و من واجبه الحفاظ على سلامة الدولة الواحدة.

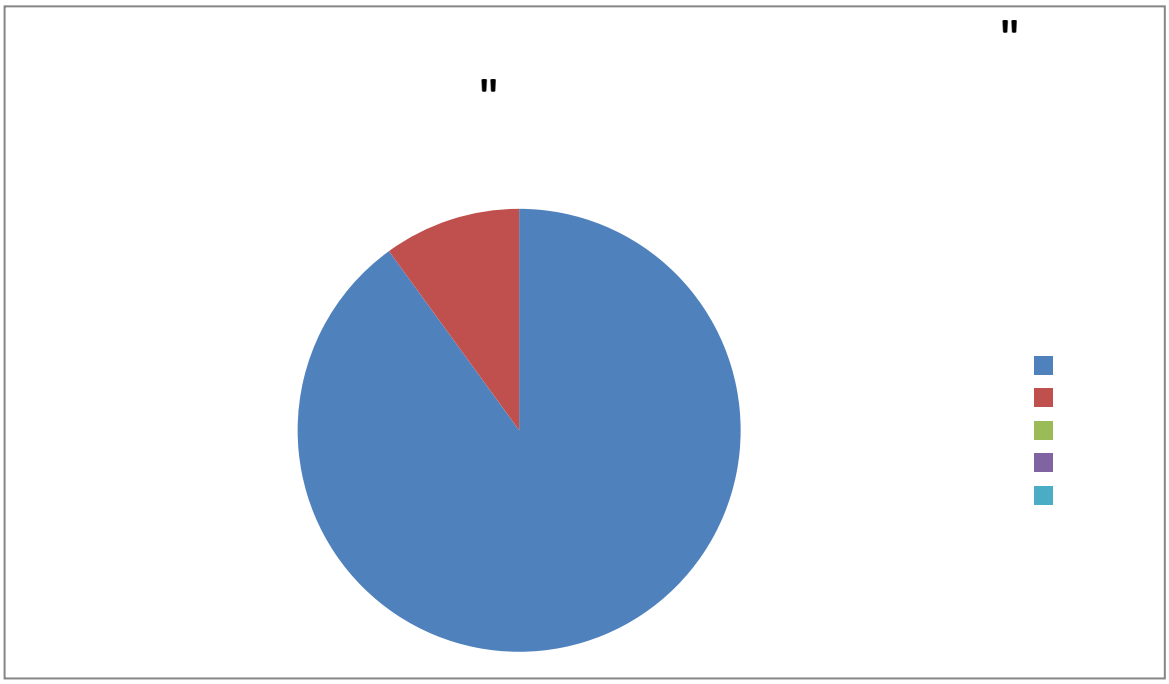

جدول رقم(102):

الامتناع عن نشر ما يورط القوات المسلحة في العمل السياسي	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	3	15%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من الواضح و المعلوم لدى العام و الخاص مدى حساسية المجال السياسي و الذي عادة ما يكون مليئا بالتوترات و الاختلافات و الصراعات بين رؤساء الأحزاب السياسية فيما بينها و بين أعضاء الحزب الواحد و على الإعلام عامة و الإعلامي خاصة أن يمتنع عن نشر أي شيء يؤثر في عمل هؤلاء.

فالنشاط السياسي في مجمله هو من بين النشاطات الممارسة بالمجتمع كغيره من النشاطات الاجتماعية الاقتصادية...الخ إلا أنه يتسم و مقارنة بهذه الأخيرة بنوع من الحساسية لما له من علاقة وطيدة مع صناع القرار و كل ما يخص السلطة و تعاملاتها و الآليات التي تحكم هذه العلاقات.

و يعكس لنا هذا الجدول مدى حرص و اهتمام صحفيي"الشروق الإخبارية" على هذا الجانب و هذا من خلال إجابتهم التي كانت بنسبة 80% للخيار "دائما" يليه كل من الخيار"غالبا" و "أحيانا" بنسبة20 % و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها.

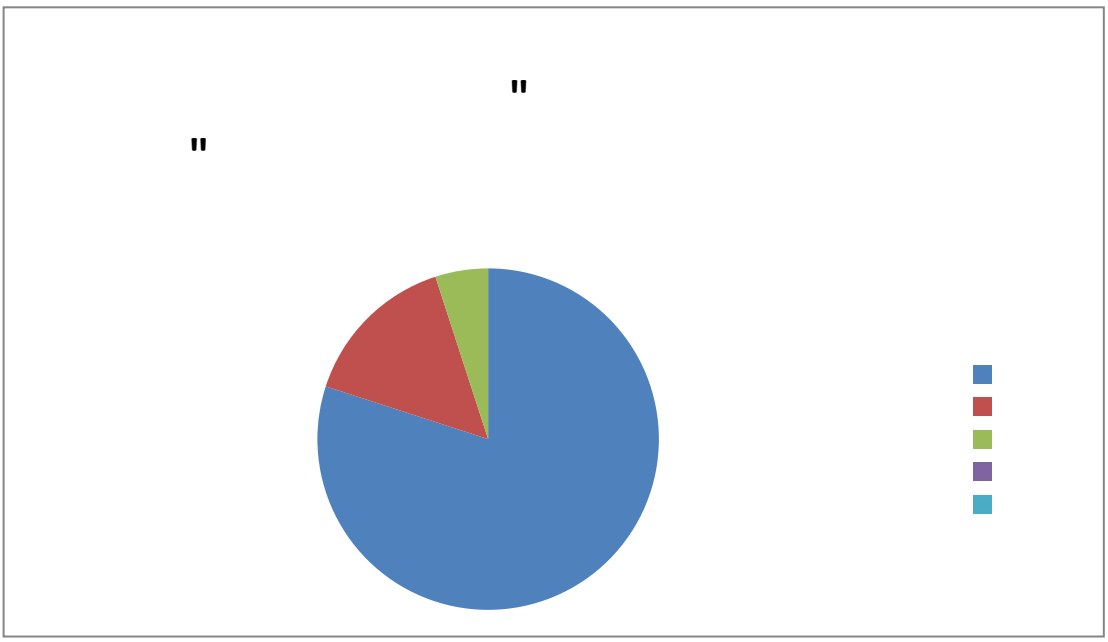

جدول رقم(103):

الامتناع عن نشر تعليقات تقوض التضامن في الدولة و إيديولوجيتها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	3	15%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتيح لنا هذا الجدول و من خلال البيانات المتضمنة فيه الكشف عن مدى التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالامتناع عن نشر التعليقات و التضامن في الدولة و إيديولوجياتها.

حيث لاحظنا و في هذا الصدد أن 16 صحفيا كانت إجاباتهم بالخيار"دائما" يليه الخيار"غالبا" ب 3 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب15 % ليأتي الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب5 % مع انعدام الإجابات بكل من الخيارين"نادرا" و كذا "أبدا" و هذا مؤشر ايجابي يعكس الاهتمام و الاحترام المولى لأخلاقيات المهنة الإعلامية.

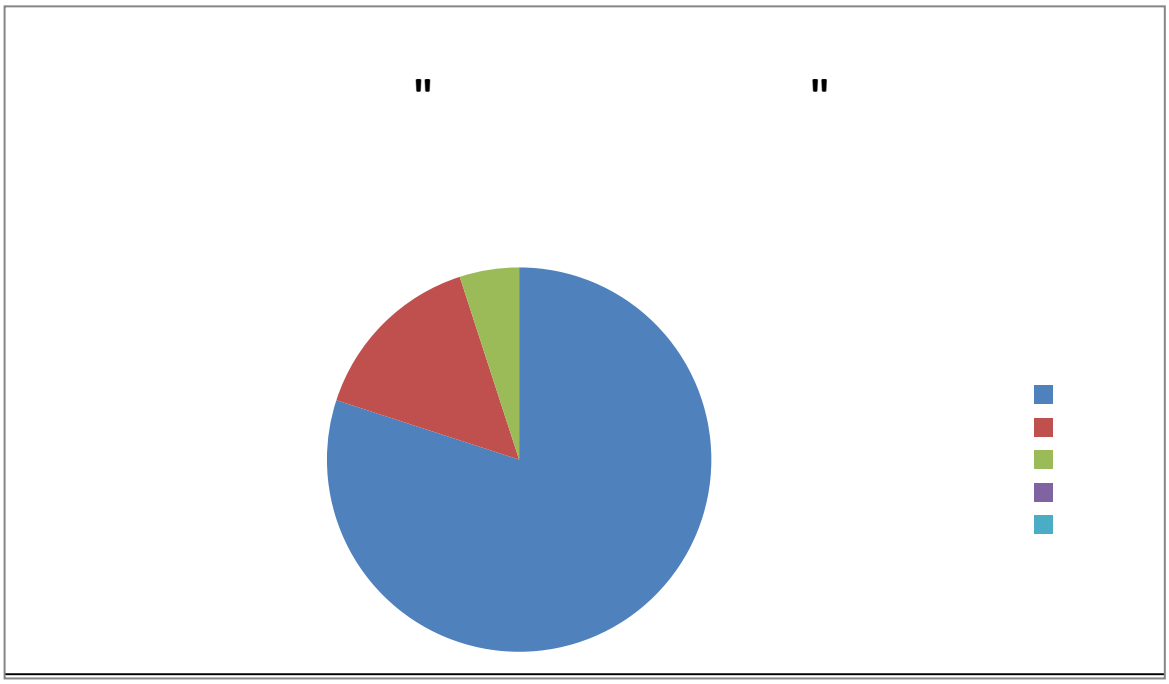

جدول رقم(104):

الامتناع عن نشر أي شيء يفيد أعداء الدولة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	1	5%
أحيانا	1	5%
نادرا	1	5%
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من صحفيي القناة و في إطار الامتناع عن نشر أي شيء يفيد أعداء الدولة أبدوا التزامهم الدائم بذلك بنسبة تقدر ب 85% و هي النسبة الأكبر مقارنة بمن أجابوا بكل من الخيارين"غالبا"،"أحيانا"،"نادرا" و التي حازت على تكرار لكل خيار و نسبة تقدر ب 5% و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها و هو ما يؤكد حرص الإعلاميين على حماية دولتهم هذا الحرص النابع من وطنيتهم و شعورهم بالمسؤولية إزاء الوطن الذي ينتمون إليه كمواطنين قبل أن يكونوا إعلاميين.

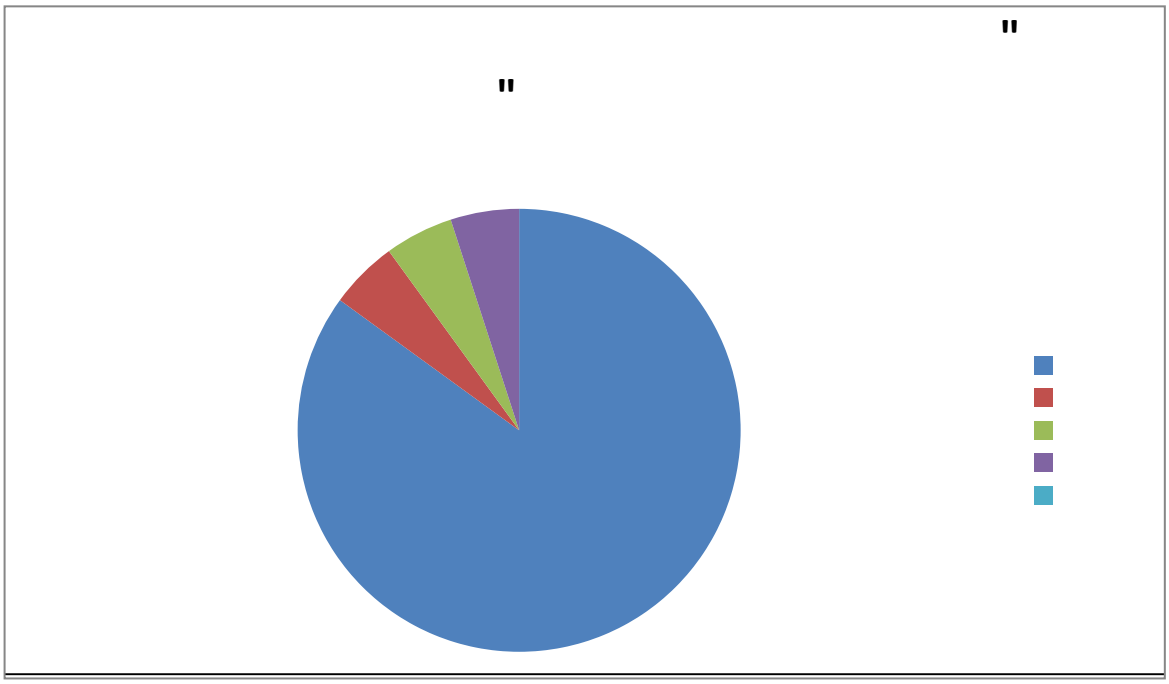

جدول رقم(105):

الالتزام بعدم تزويد المؤسسات الأجنبية بمعلومات تضر بالدولة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	18	90%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

الواضح من خلال البيانات المتضمنة في الجدول أعلاه أن جل المبحوثين أو النسبة الأكبر منهم و التي تقدر ب90 % أبدوا التزامهم بهذا الجانب الأخلاقي الذي لا يختلف عن سابقه في الجدول رقم(5) و المرتبط بأمن الدولة و سلامتها و المتمثل في عدم تزويد مؤسسات أجنبية بمعلومات و أخبار تضر بالدولة و هو أمر ضروري لأنه يتعلق بقضايا جوهرية ألا و هي "الانتماء"،"الروح الوطنية" و "حب الوطن" و هي كلها قضايا حساسة و تستدعي الاحترام و التقدير.

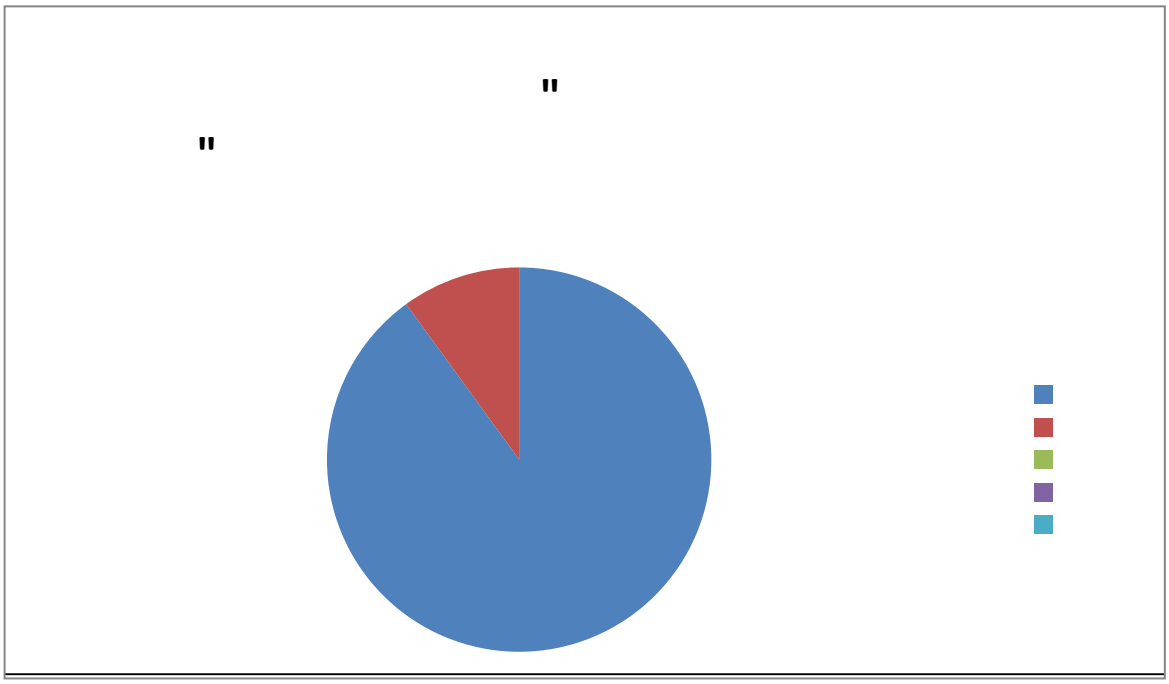

جدول رقم(106):

الالتزام بالامتناع عن تلقي و قبول مزايا	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ديمومة التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالامتناع عن تلقي و قبول أية مزايا و هذا بنسبة 85% و 17 تكرارا، يليه الخيار"غالبا" ب 3 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 15% مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و "أبدا".هذه النتيجة تعكس حرص صحفيي القناة على احترام خصوصية المهنة الإعلامية التي تعنى أساسا بتزويد الجماهير بكل المستجدات و كذا تنوير الرأي العام وغيرها من المهام التي تصب في خدمة المصلحة العامة و ليس خدمة للمصالح الخاصة لان هذا يتناف وأخلاقيات المهنة الإعلامية وكذا يتنافى والأخلاقيات والآداب العامة.

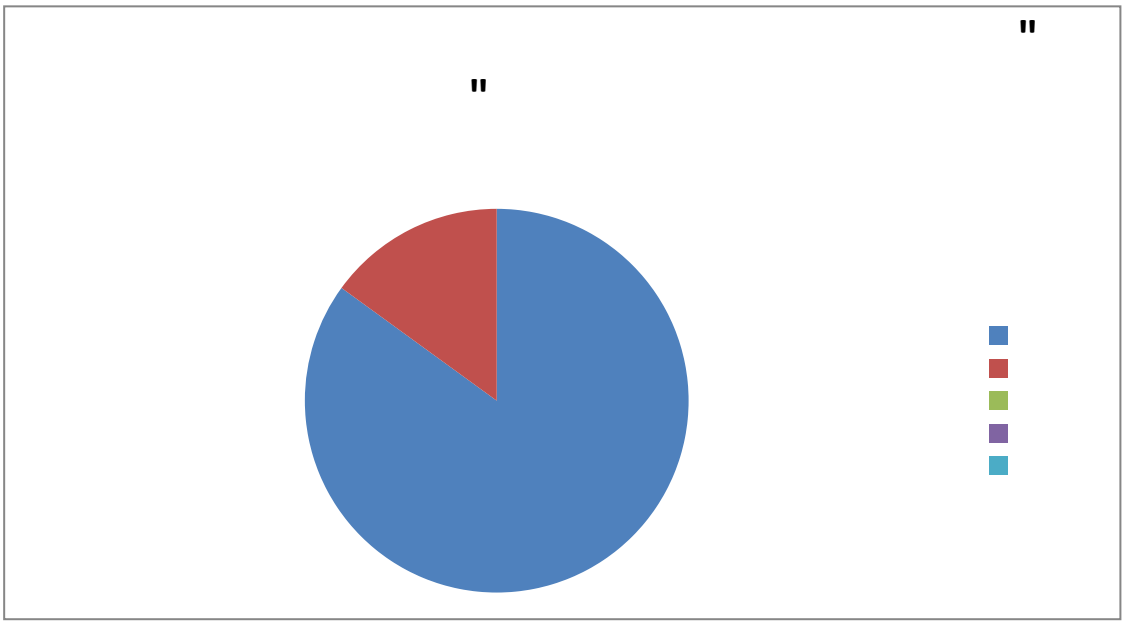

جدول رقم(107):

الالتزام بعدم نشر موضوعات تسبب التمرد والعصيان	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

وحفاظا على استقرار و امن الدولة يحرص صحفيو قناة الشروق الإخبارية على ديمومة الالتزام بعدم نشر الموضوعات التي تؤدي إلى التمرد و العصيان و هذا بنسبة 85 % و ب 17 تكرارا و النسبة المتبقية ترى انه في غالب الأحيان يجب الالتزام بهذا الجانب الأخلاقي مع انعدام النسبة الخاصة بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و"أبدا" .و هذا مؤشر ايجابي للغاية كونه يرتبط بالحفاظ على لنظام العام للبلاد الذي يعتبر أساس الاستقرار والأمن العام.

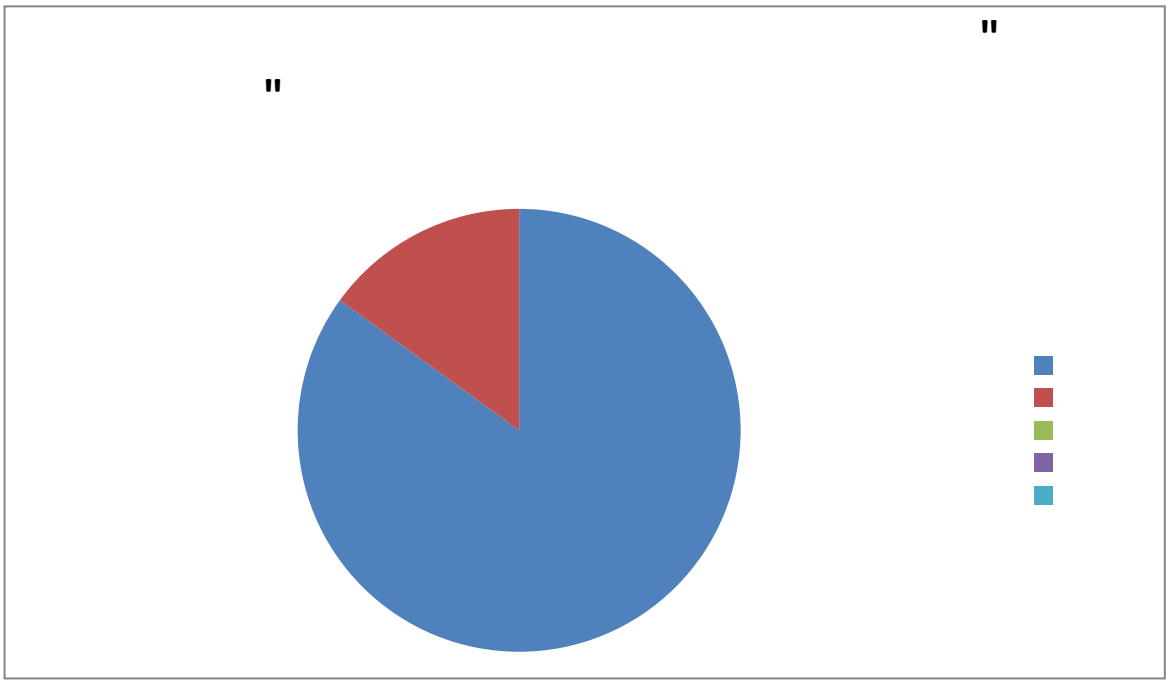

التزامات الصحفيين إزاء الأخلاقيات و الآداب العامة:

جدول رقم 108:

الالتزام بحماية الأخلاقيات العامة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	95%
غالبا	1	5%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

هنا و بالنسبة لحماية الأخلاقيات العامة و عدم التشجيع على الرذيلة أبدى صحفيو قناة"الشروق الإخبارية" التزامهم بديمومة احترام هذا الجانب بنسبة تقدر ب95 % عدا صحفي(ة)واحد(ة) و الذي كانت إجابته لا تختلف كثيرا عن سابقتها و كانت بالخيار"غالبا" و هذا بنسبة تقدر ب5 % .

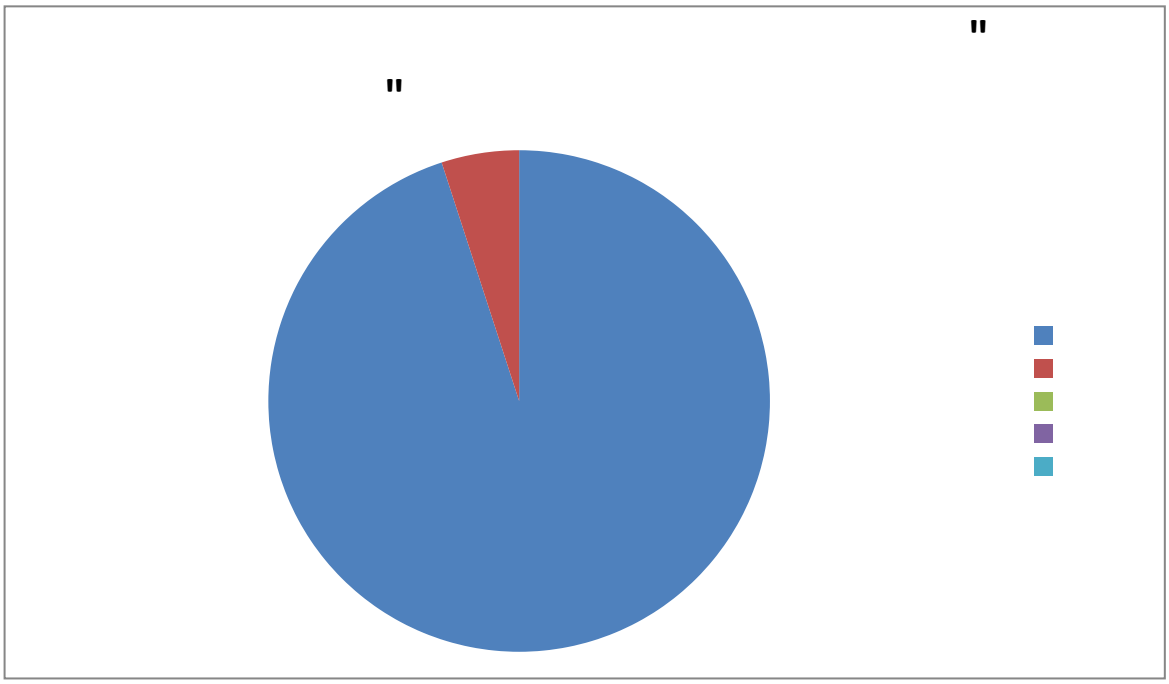

جدول رقم 109:

الالتزام بعدم نشر المواد المثيرة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	95
غالبا	1	5
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلحظ من خلال هذا الجدول المتعلق بمعرفة مدى التزام صحفيي القناة بعدم نشر المواد التي تستهدف الإثارة ديمومة حرص صحفيي قناة "الشروق الإخبارية" على عدم نشر المواد الإعلامية التي تستهدف الإثارة بنسبة 95 بالمائة و نسبة 5 بالمائة للخيار غالبا.و تجدر الإشارة هنا إلى أنه يجب على الإعلام ألا يقع في فخ المبالغة و التهويل الإعلامي و الإثارة بل يجب أن يكون موضوعيا قدر الإمكان و لا يجعل الأطماع التجارية تتغلب على الجانب الإعلامي المهني النزيه.

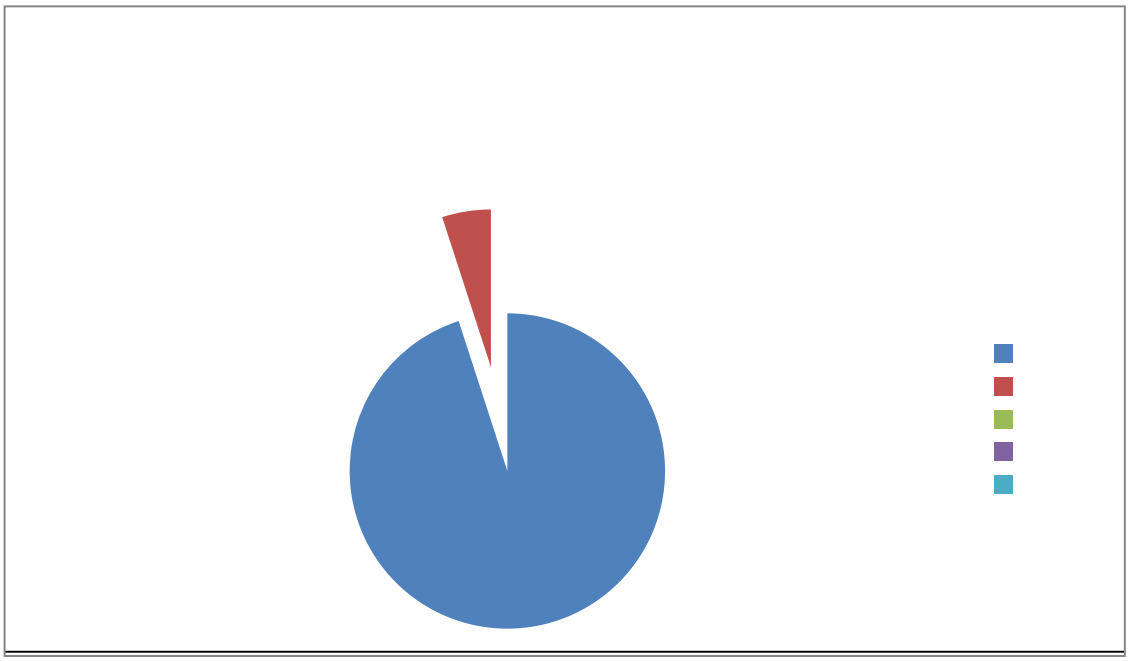

جدول رقم 110:

الالتزام بعدم استخدام الصحافة لأخلاقيا	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	20	100%
غالبا	/	
أحيانا	/	
نادرا	/	
أبدا	/	
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول الالتزام الدائم و التام لصحفيي القناة بعدم استخدام الصحافة الخاصة اللاأخلاقية و هذا بنسبة 100% و 20 تكرار مع انعدام الإجابات تماما بالخيارات"غالبا،أحيانا،نادرا وأبدا و هذا مؤشر جد ايجابي يؤكد مدى حرصهم على هذا الجانب الذي يعتبر جد مهم كونه يتعلق بقضية جوهرية مهنية مرتبطة بجانب الأخلاق التي هي منظومة من القواعد و الأسس التي يعرف بواسطتها الإنسان معيار الخير في سلوك ما.[33]و بالتالي يستطيع التمييز بين ما هو أخلاقي و ما هو غير ذلك.

[33]-ايسر فائق جهاد الحسني الآلوسي،الأخلاق في الكتاب و السنة ،المادة المقررة للمرحلة الرابعة الكورس الثاني قسم العقيدة و الدعوة و الفكر، كلية العلوم الإسلامية،جامعة الانبار،ص2.

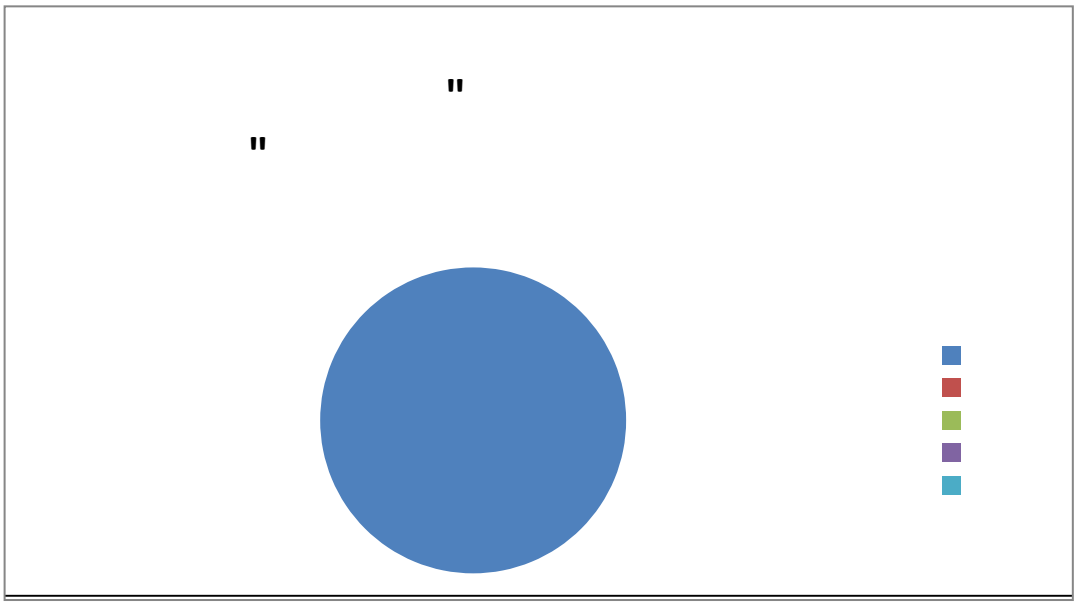

جدول رقم 111:

الالتزام بالابتعاد عن نشر ما يتنافى و أخلاقيات المجتمع	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	18	90%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين و التي تقدر ب90 % كانت إجاباتهم بالخيار "دائما" و هو دليل على أن صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" يحرصون كل الحرص على هذا الجانب المرتبط ب نظري. و النسبة المتبقية و المقدرة ب10 % فكانت للخيار أو للإجابة"غالبا" مع الأخذ بعين الاعتبار انعدام الإجابات لكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و"أبدا" .

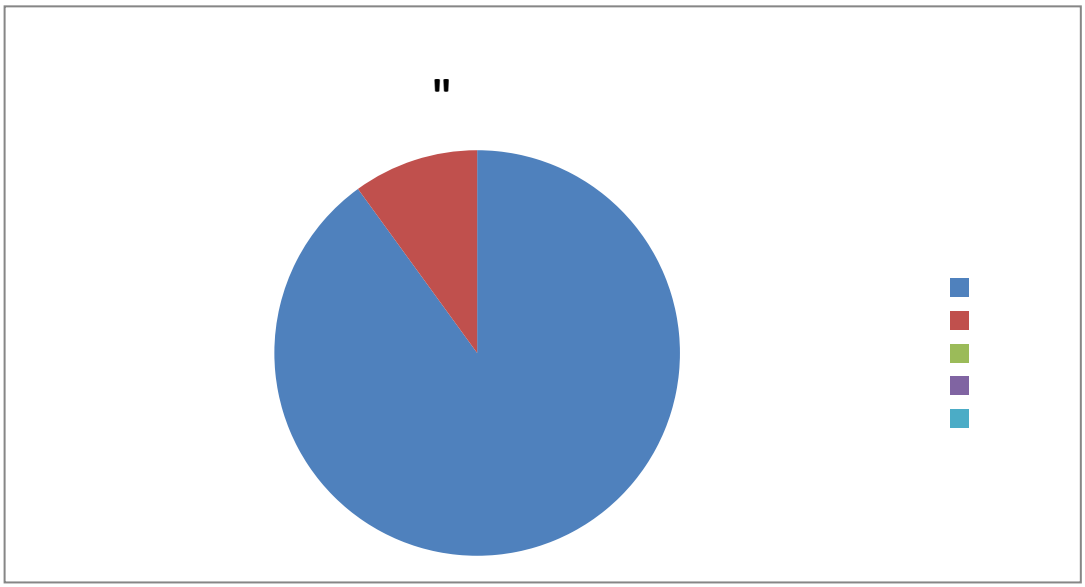

الالتزامات الدينية للصحفيين:

جدول رقم(112):

الالتزام بالابتعاد عن النعرات الطائفية والعنصرية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	95%
غالبا	1	5%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

و كغيرها من الإجابات السابقة أبدى صحفيو قناة"الشروق الإخبارية" حرصهم الدائم على الابتعاد عن النعرات الطائفية و العنصرية لما لهاته النعرات من آثار وخيمة على واقع أي مجتمع و هذا ب 19 تكرارا و تكرار واحد للخيار"غالبا" و هي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها .

حيث نجد و في هذا الإطار ما ورد في مقالة بجريدة "الرياض" من انجاز "الجوهرة الغامدي" في الباحة القانونية و هيئة حقوق الإنسان من تحذير عن التحديات التي تخلقها إثارة النعرات القبلية و التمييز العنصري التي بدأت تتفشى في أوساط الشباب و كذا انتشارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي و الكثير من الفضائيات المعززة لمبدأ التفاخر و الاستعلاء على الغير.و التمييز العنصري داء اجتماعي لأنه يتنافى و كرامة الإنسان و مبدأ العدل و المساواة .و الله عز و جل قال بعد بسم الله الرحمان الرحيم:"و لقد كرمنا بني آدم" و قال أيضا:"لا فرق

بين عربي و عجمي إلا بالتقوى" و هنا يتبين كذلك أن الإسلام أعطى مفهوم الكرامة الإنسانية بعيدا عن اللون،الجنس، الدين،اللغة،العرق.

باختصار تنتج عن النعرات الطائفية و المذهبية الفتن ،تفرقة الناس،حل روابط الوحدة و الأخوة واللحمة الوطنية و منه فساد المجتمع بأكمله و ينتج عن هذا كله تخلف المجتمعات .و في نفس هذا الإطار جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة الأولى منه أنه:"يولد جميع الناس أحرارا و متساويين في الكرامة والحقوق و هبوا العقل و الوجدان و عليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء" و هذا مبدأ إنساني ضروري و على الإعلامي المحترف الالتزام بهذا الجانب خلال ممارسته الإعلامية.

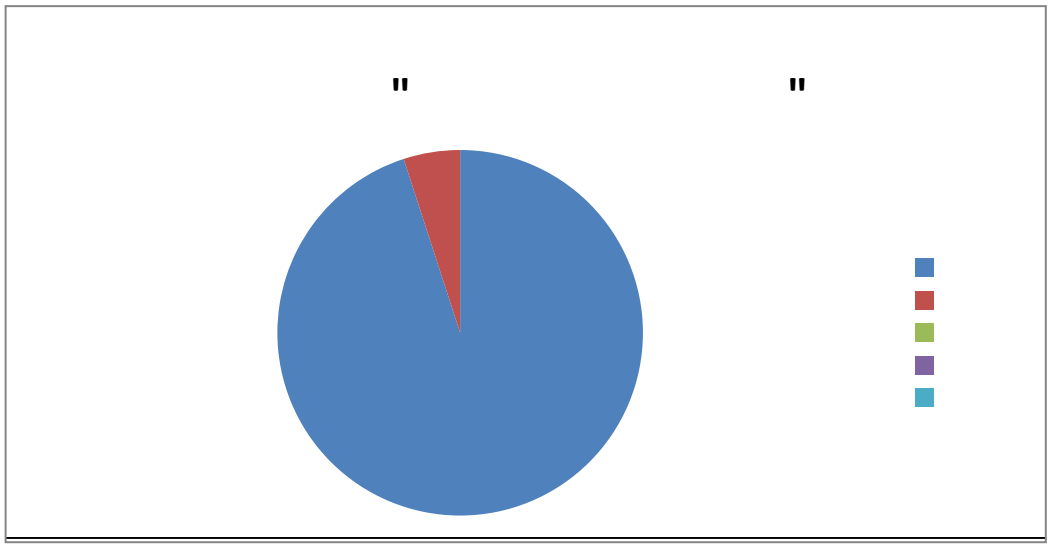

جدول رقم(113):

الحرص على حماية المشاعر الدينية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	1	5%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا و من خلال هذا الجدول ما يلي:

يحرص صحفيو قناة"الشروق الإخبارية" و بشكل دائم على حماية المشاعر الدينية و هذا بنسبة تقدر بـ 70%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بالخيار"غالبا"

بتكرار واحد و نسبة تقدر ب5 % وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها مع عدم وجود إجابات بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و"أبدا" .

كذا نلاحظ و في هذا الصدد أنه 6 مبحوثين من أصل 20 مبحوث لم يجيبوا على هذا السؤال و هذا راجع في نظرنا إلى حساسية السؤال و الذي يتعلق بالعقيدة و الحرمات الدينية ،حيث نجد و في هذا الصدد تعدد الديانات الموجودة كالمسيحية مثلا و التي يجدر بالصحفي احترامها و تقديرها خاصة لما يتعلق الأمر بالأقليات الدينية المسيحية إذ يجب احترام هذه الخصوصية.

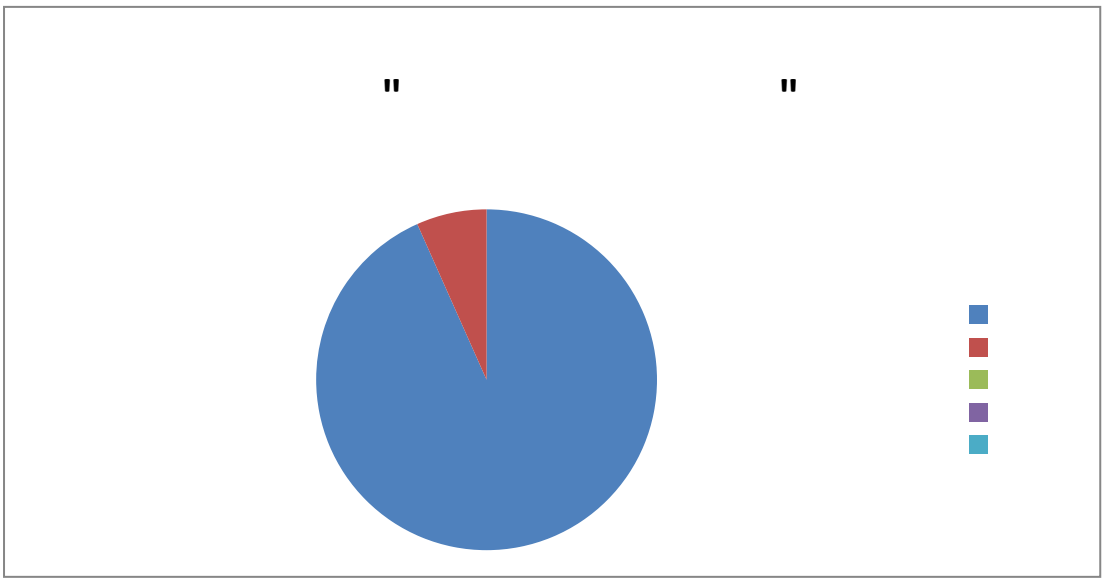

جدول رقم(114):

الحرص على عدم نشر مضامين ضد الوحدة القومية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	95%
غالبا	1	5%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

ولأن الوحدة القومية تعني و حسب الموسوعة العربية العالمية حب الفرد و إخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض و الناس و العادات و التقاليد و الفخر بالتاريخ و لتفاني في خدمة الوطن إضافة إلى ما توحي به الوحدة القومية من توحد مع الأمة[34]، أبدى

[34]-عادل بن عايض المغذوي،ورقة بحثية :دور المناهج التعليمية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية،2014،ص3.

صحفيو"الشروق الإخبارية التزامهم الكبير و الواضح بهذا الجانب و هو ما اتضح من خلال إجاباتهم التي كانت بنسبة 95% للخيار"دائما" و بنسبة 5% للخيار"غالبا"

مع عدم وجود إجابات بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و "أبدا" و هذا لما لهذا الجانب من أهمية كبيرة.

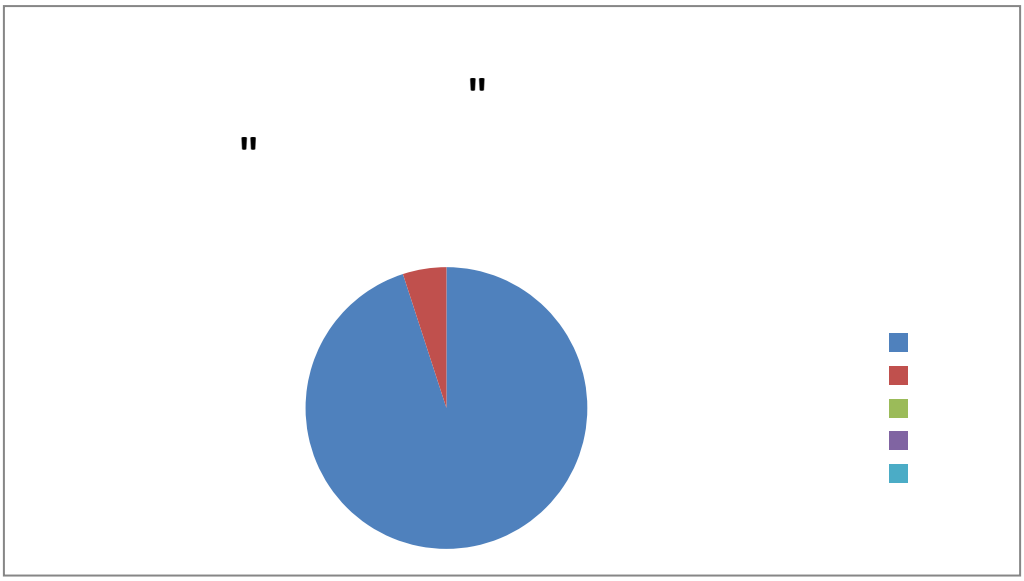

الالتزامات الإنسانية:

جدول رقم(115):

الحرص على دعم مبادئ حقوق الإنسان واحترامها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

ولأن حقوق الإنسان و احترامها يعد أمرا ضروريا و حتميا ،أبدى صحفيو قناة"الشروق الإخبارية" ديمومة التزامهم بدعم مبادئ حقوق الإنسان و احترامها و هذا بنسبة % و بمعدل 14 تكرارا ليأتي الخيار"غالبا" في المرتبة الموالية بنسبة30% بينما تنعدم الإجابات بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و "أبدا".

هذه النتيجة تعكس الأهمية الكبيرة التي تحوز عليها حقوق الإنسان و كذا تعكس علاقة الترابط و التبادل بين الإعلام و حقوق الإنسان فالإعلام في حد ذاته يعتبر حقا من حقوق

الإنسان كما يفترض فيه أن يقوم بدور ريادي في مجال حقوق الإنسان خاصة في الوقت الذي تزايد فيه الاهتمام العالمي بهذه الحقوق التي يتقدمها حق الأفراد في حرية التعبير و التي تعد الأساس في الحق في الإعلام لما لها من دور في التأكيد على ذاتية الأشخاص و حفظ كرامتهم و احترام خياراتهم فالإعلام لا يستطيع أن يقوم بأية مسؤولية دون أن يتمتع بأهم حقوق الإنسان و هي الحق في حرية التعبير و لأهمية هذا فقد عد حقا ذو طابع عالمي فلا يوجد صك دولي إلا و كفله.باختصار على الإعلام أن يعمل على دعم القيم و ترسيخها و في مقدمتها قيم الحق و العدالة و حقوق الإنسان.[35]

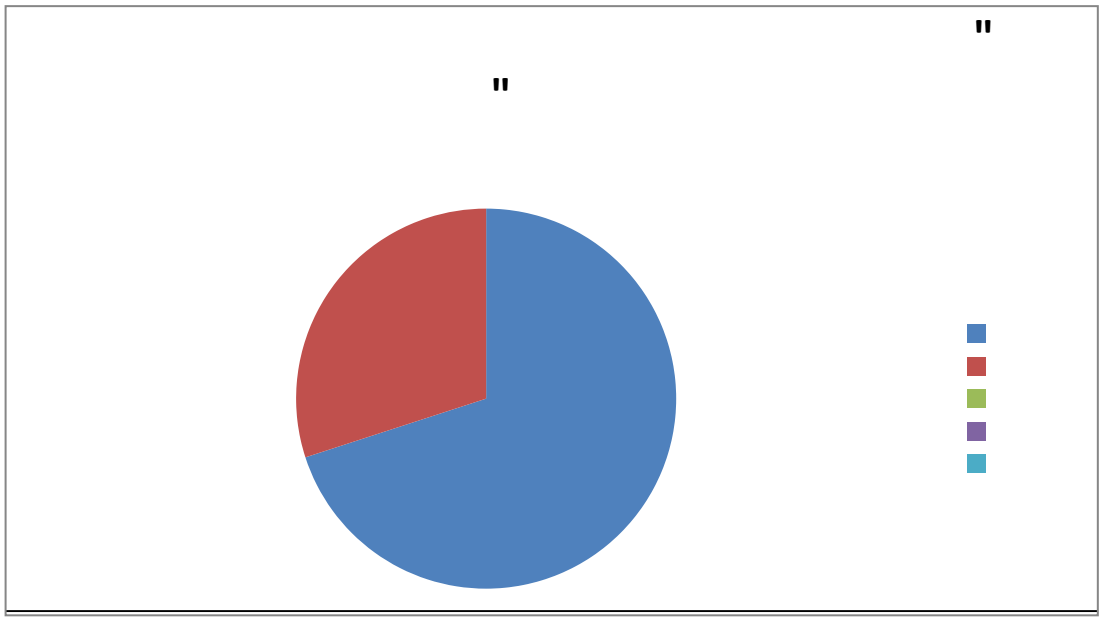

جدول رقم(116):

الحرص على تجنب طرح آراء تتعارض معها	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	8	40%
غالبا	11	55%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

[35] ،كلية الحقوق،جامعة باتنة،جوانم 5-خلفة نادية،حقوق الإنسان في الإعلام،مجلة دفاتر السياسة و القانون،العدد 2011،ص32-35.

التعليق على الجدول:

كذا أبدى صحفيو القناة اهتمامهم المولى للحرص على تجنب طرح آراء تتعارض مع حقوق الإنسان بشكل غالب بنسبة55 % و ب 11 تكرارا يليه الخيار"دائما" ب 8 تكرارات ليأتي بعده الخيار"أحيانا" بتكرار واحد و نسبة تقدر ب5 %.

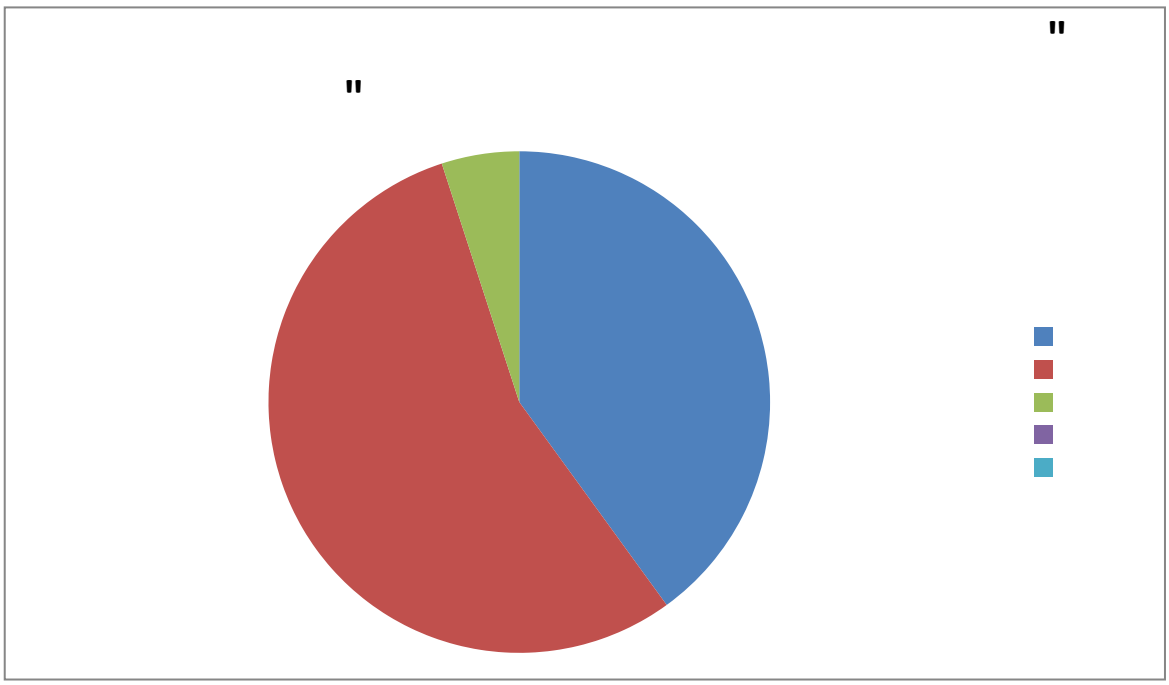

جدول رقم(117):

الحرص على الالتزام بتعزيز المبادئ العالمية...و العدالة السلم	التكرار و	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	7	35%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

أبدى صحفيو قناة"الشروق الإخبارية حرصهم على الالتزام بتعزيز هذه المبادئ بشكل دائم بنسبة تقدر ب% و 11 تكرارا ليأتي الخيار"غالبا" بالمرتبة الثانية ب 7 تكرارات و نسبة

تقدر ب35 % في حين احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الثالثة بنسبة 10% و تكرارين.في حين لم يحوز كل من الخيارين"نادرا" و "أبدا" على تكرارات.

و إذا ما حاولنا قراءة هذه النتيجة نلحظ انه من الضروري و الواجب على كل إعلامي احترام المبادئ العالمية بما فيها كل من العدالة و السلم لما تحوزه هذه القيم من فوائد معنوية لفائدة الصالح العام ككل و هو ما يجب على الإعلامي بلوغه و الحرص عليه أثناء ممارسته الإعلامية.

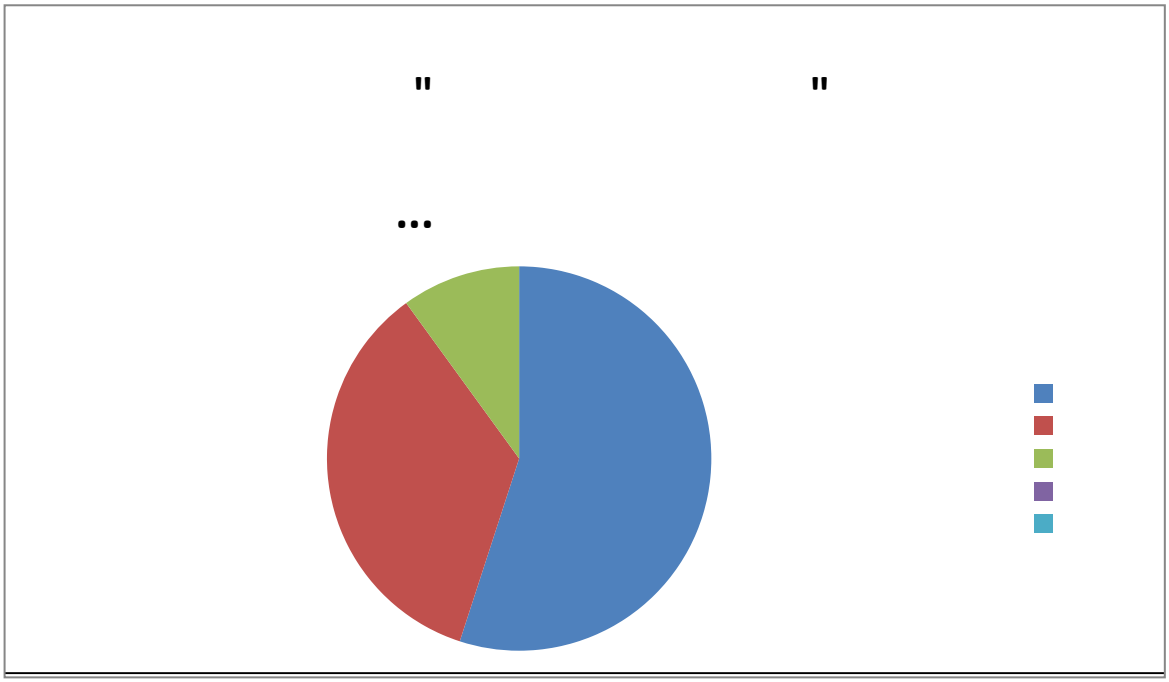

الالتزامات إزاء المجتمع و الصالح العام:

جدول رقم(118):

الحرص على تحمل تبعات المعلوماتت التي تجمع و تنشر	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	6	30%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلحظ من خلال الجدول أعلاه أن 13 مبحوث من أصل 20 كانت إجاباتهم بالخيار"دائما" يليها الخيار"غالبا" ب 6 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 30% مع عدم الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و"أبدا" و امتناع مبحوث(ة) عن الإجابة على السؤال.

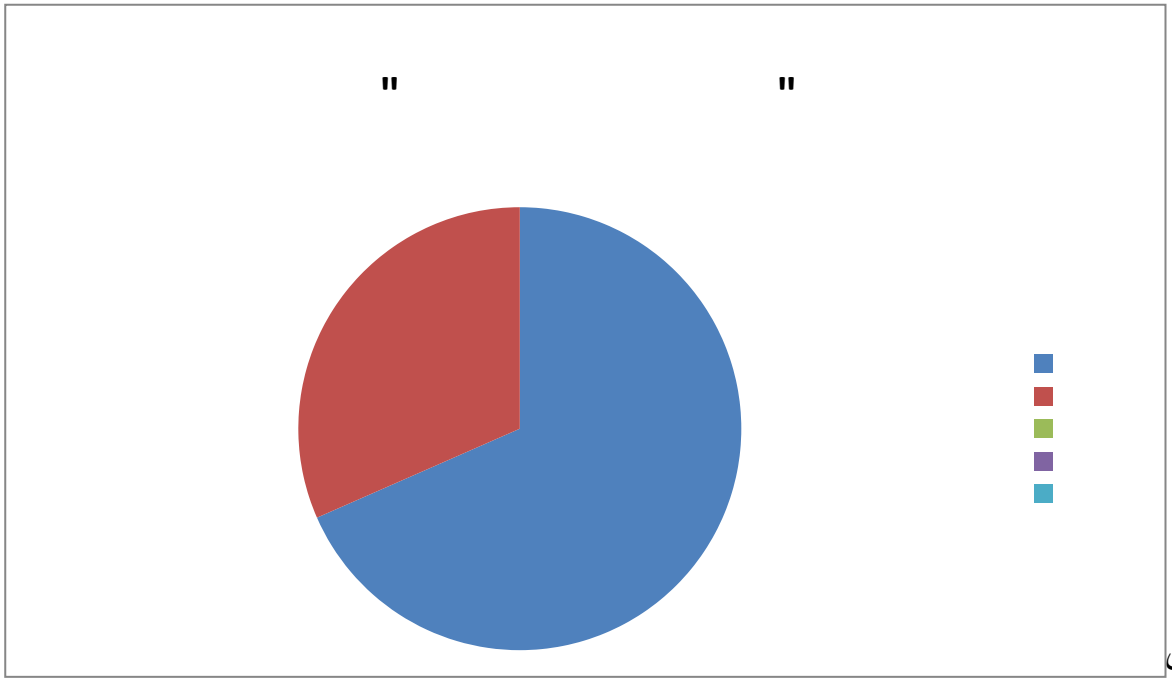

نظري

جدول رقم(119):

الحرص على تحمل و إدراك النتائج	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	7	35%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

تعكس لنا البيانات المتضمنة في الجدول أعلاه و المتمثلة في 12 تكرارا للخيار"دائما" و 7 تكرارات للخيار"غالبا"مع عدم امتناع مبحوث عن الإجابة و انعدام الإجابات بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا" و"أبدا"، الحرص و الاهتمام المولى من قبل صحفيي القناة بتحمل و إدراك النتائج المترتبة على عمله وهذا ما يدخل ضمن المسؤولية الاجتماعية للصحفي إزاء نفسه،زملائه و كذا مهنته.

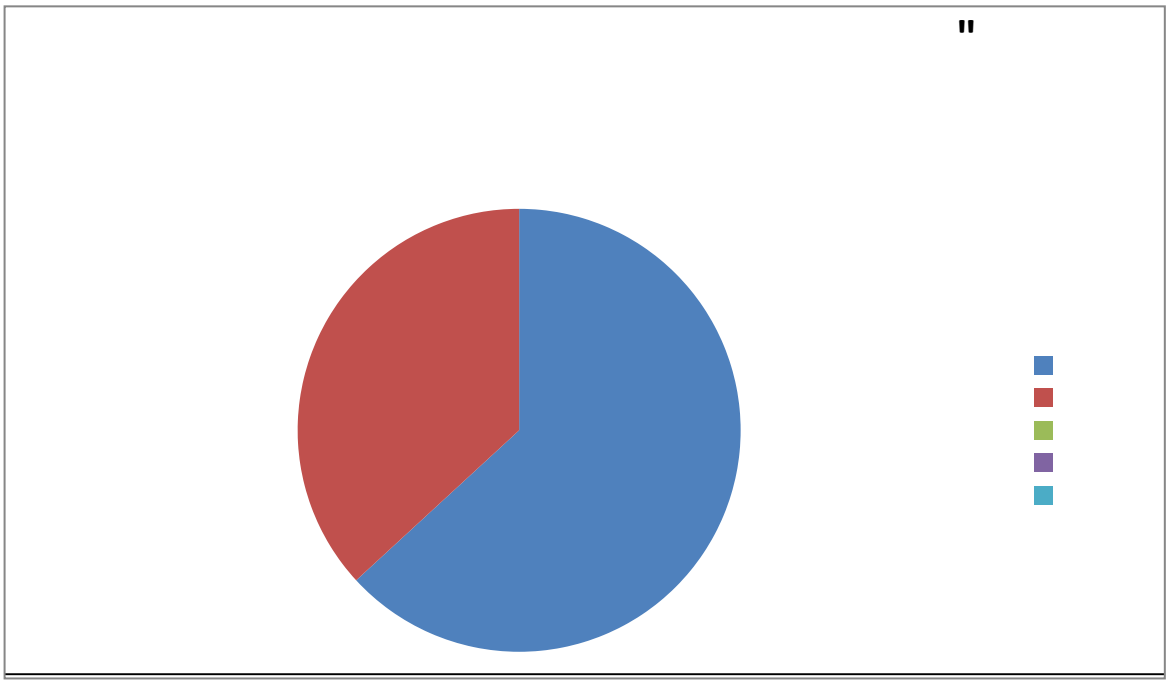

جدول رقم(120):

الحرص على عدم تفويض الآخرين لاستخدام اسمك	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الخيار"دائما" حاز على المرتبة الأولى ب17 تكرارا و نسبة تقدر ب85 % يليه الخيار"غالبا" بتكرارين و نسبة مئوية تقدر ب10 % مع امتناع صحفي(ة) عن الإجابة وانعدام الإجابة بكل من الخيارات"أحيانا، نادرا" و"أبدا".

وإذا ما أردنا تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها نجد أن صحفيي"الشروق الإخبارية" يحرصون كل الحرص على عدم تفويض استخدام أسمائهم من قبل أشخاص آخرين لان هذا يؤثر على جانبين يتمثلان في صورة الصحفي و صورة المؤسسة الإعلامية و هذا في حال تم استخدام الاسم لأغراض شخصية سياسية،دينية ،تحريضية،.... و غيرها من الاستخدامات التي لا تخدم كلا الطرفين.و حتى لو كانت تخدم الصحفي و المؤسسة الإعلامية فهي لا تتماشى و تتنافى مع أخلاقيات المهنة الإعلامية لأنه على الصحفي أن يكون نزيها و صادقا في تعاملاته أثناء الممارسة الإعلامية .

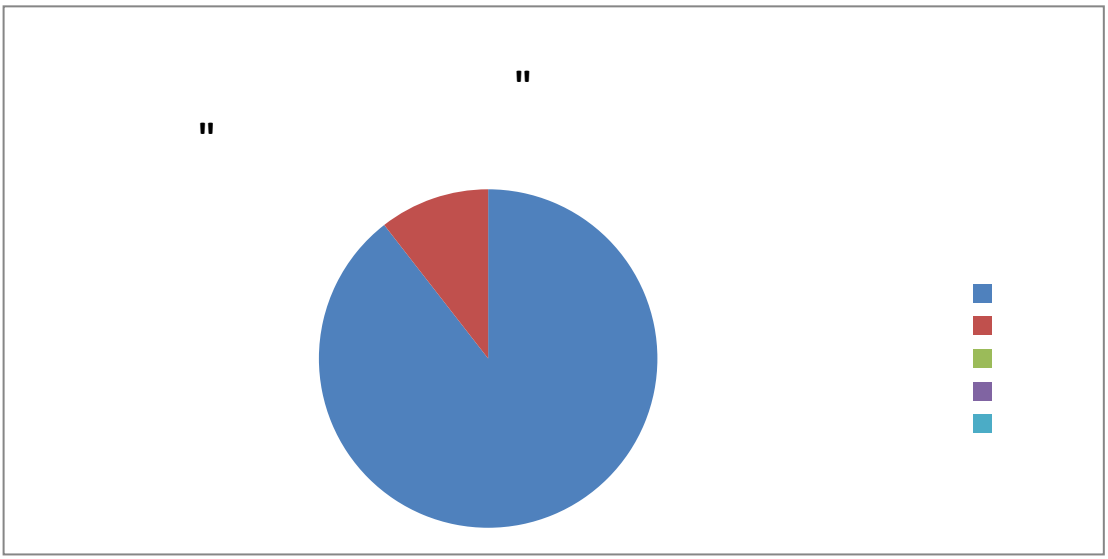

جدول رقم(121):

تجنب صراع المصالح	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	2	10%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و المتعلق بمعرفة مدى حرص صحفيي القناة على تجنب صراع المصالح أن النسبة الأكبر من المبحوثين و المتمثلة في 75 % أجابت بالخيار"دائما" أما النسبة المتبقية فكانت بالتساوي بين كل من الخيارين "غالبا" و "أحيانا" بنسبة 10% و بتكرارين لكل خيار مع امتناع صحفي(ة) عن الإجابة على السؤال.

وإذا ما قدمنا تفسيرا لهاته النتيجة نجد أن الصحفيين يعملون جاهدين على تجنب حدوث صراع بين مختلف المصالح بغض النظر عن طبيعتها و هذا خدمة للمصلحة العامة و عدم خلق توترات بين المصالح المختلفة و هذا حتى لا يعرقل السير الحسن لمؤسسات الدولة المختلفة.

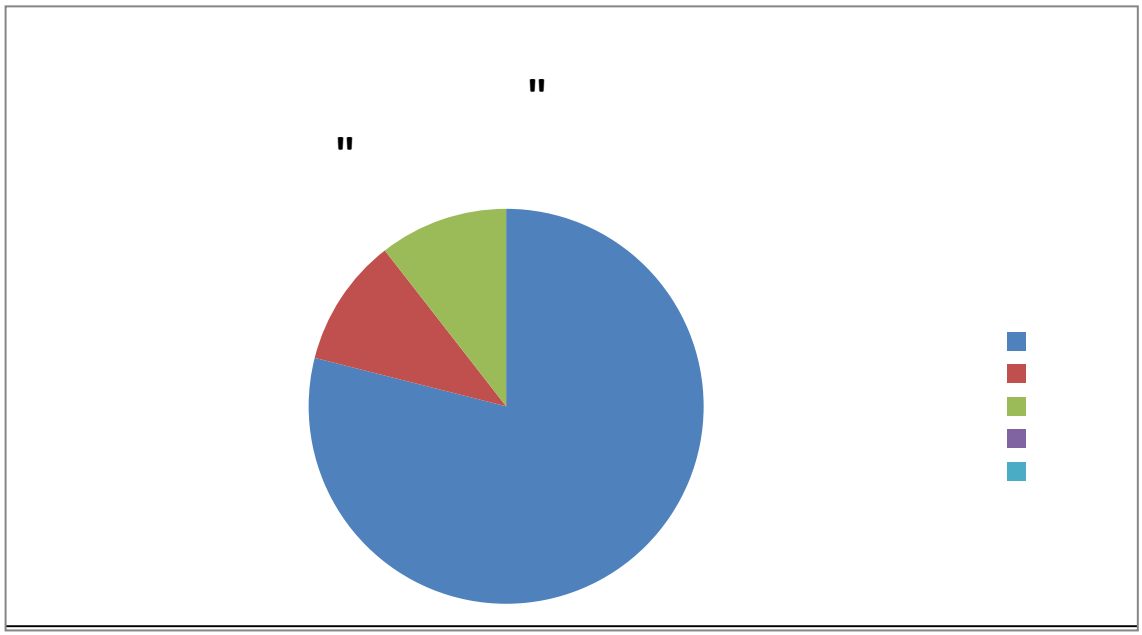

جدول رقم(122):

الحرص على حماية المصلحة العامة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	70%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

ولأن المصلحة العامة تعتبر و حسب محمد الطاهر بن عاشور وصف للعقل يحصل به الصلاح أي النفع منه دائما أو غالبا للجمهور أو حتى للأفراد بمعنى كل ما فيه منفعة للعامة.[36]

أبدى صحفيي "الشروق الإخبارية" التزامهم الدائم بالحرص على حماية المصلحة العامة و هذا بشكل دائم و بنسبة تقدر ب70 % و ب 14 تكرارا يليه الخيار"غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة تقدر ب25 % مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات أحيانا ، نادرا، أبدا و امتناع صحفي عن الإجابة و هذا راجع في نظرنا إلى السرعة في الإجابة نظرا لضيق وقتهم و كثرة انشغالاتهم و تواصلها.

---

[36]-رفيق شاوش،الجرائم المضرة بالمصلحة العامة في التشريع الجنائي المقارن ،أطروحة دكتوراه علوم في الحقوق تخصص جنائي دولي، إشراف عبد الرؤوف دبابش، 2015-2016،ص23.

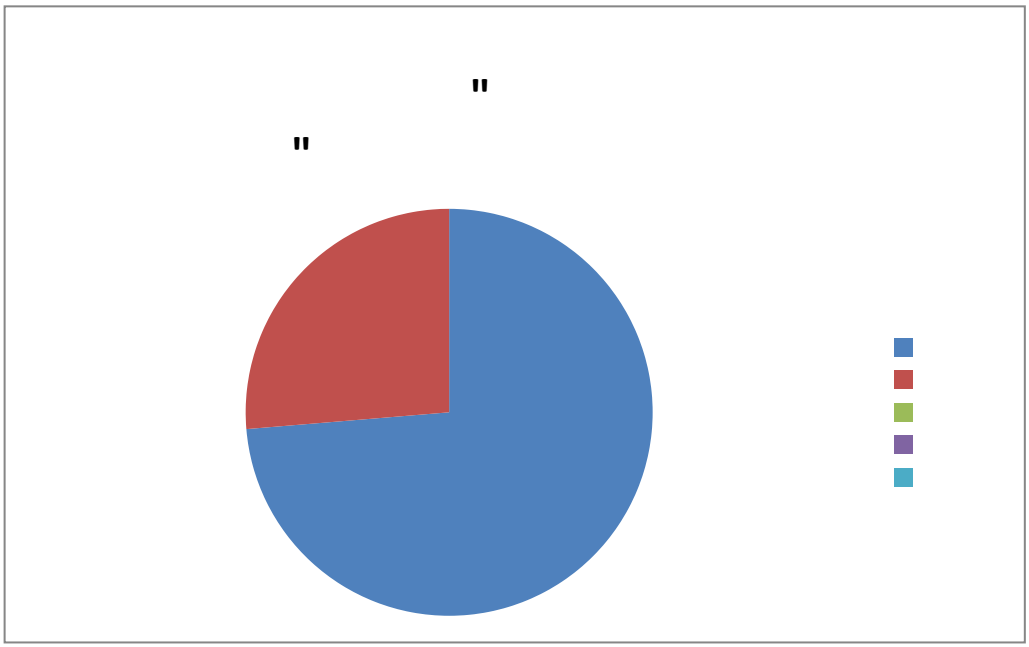

جدول رقم(123):

الحرص على سلامة الدولة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	95%
غالبا	/	/
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال هذا الجدول أبدى صحفيي قناة الشروق الإخبارية حرصهم التام و الدائم على سلامة الدولة و هويتها و قانونها بنسبة95 % و ب 19 تكرارا مع امتناع صحفي واحد عن الإجابة على السؤال و هذا راجع في تقديرنا إلى ضيق الوقت، انشغاله الدائم و المستمر.و إذا ما أردنا إجراء مقارنة بين نسبة من هم حريصون على هذا الجانب و بين من لم يجيبوا نجد هذه الأخيرة تكاد تنعدم و هذا لهذا الجانب من أهمية لسلامة،هوية و قانون الدولة

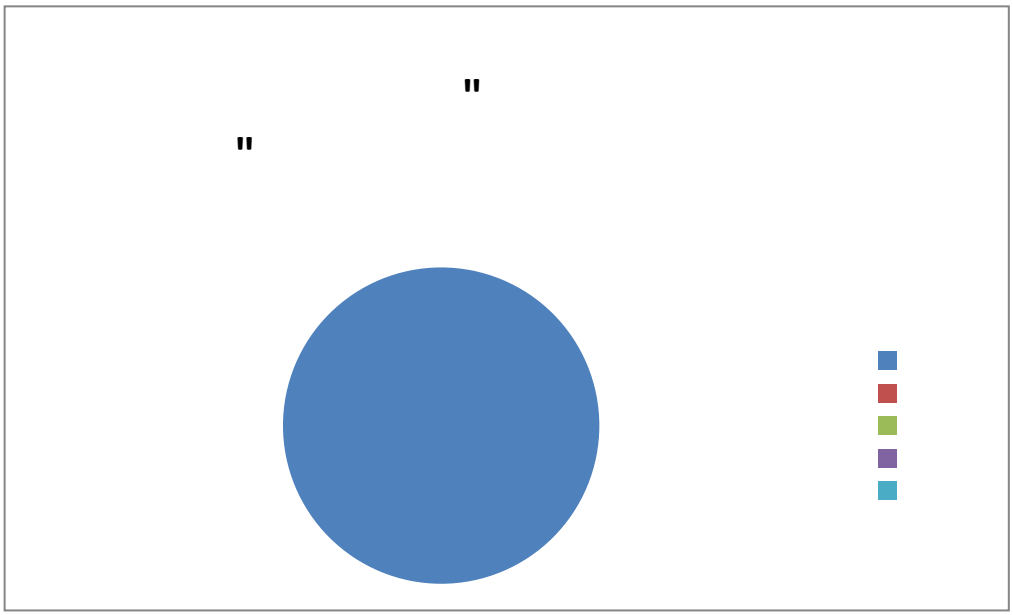

جدول رقم(124):

الحرص على الامتناع عن نشر ما يثير النعرات القبلية و الطائفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	19	95
غالبا	/	
أحيانا	/	
نادرا	/	
أبدا	/	
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

و لان إثارة النعرات القبلية و الطائفية كما تم الإشارة إليه سابقا يتنافى مع الأخلاقيات العامة،أبدى صحفيو "الشروق الإخبارية" ديمومة حرصهم على احترام هذا الجانب و هذا بنسبة95 % و بمعدل 19 تكرارا مع انعدام النسبة المئوية لبقية الخيارات و امتناع مبحوث(ة) واحد عن الإجابة على السؤال نظرا للسرعة في الإجابة على السؤال و كثرة الانشغالات .

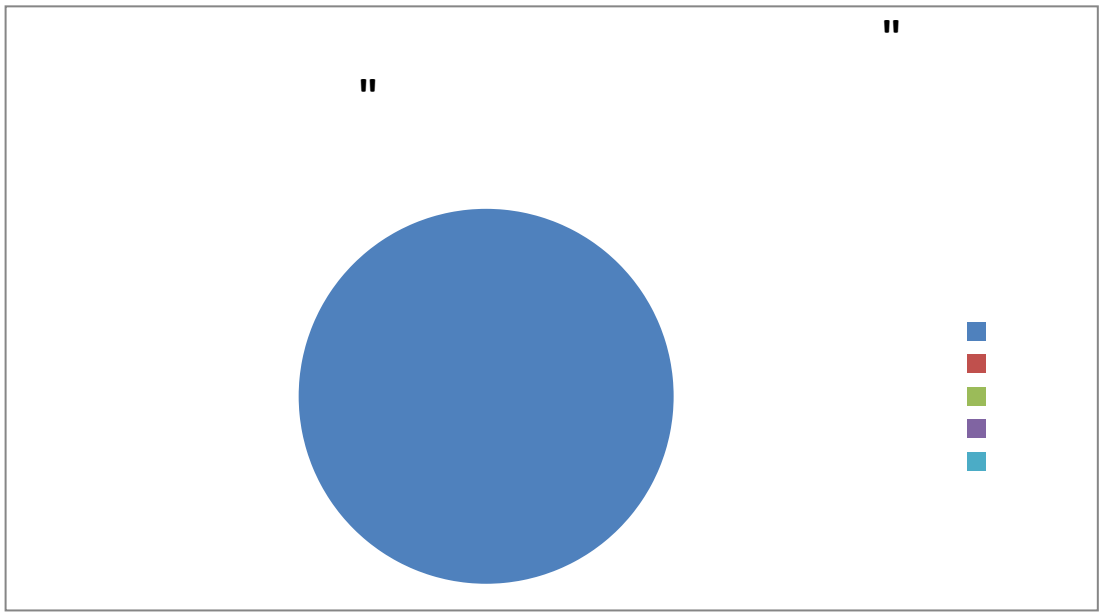

جدول رقم(125):

الحرص على مقاومة الفساد الانحراف	والتكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من المبحوثين و المقدرة ب85 % أبدت التزامها الدائم بالحرص على مقاومة الفساد و الانحراف يليها الخيار "غالبا" بتكرارين و نسبة مئوية تقدر ب 10% مع عدم وجود إجابات بكل من الخيارات"أحيانا"،"نادرا"،"أبدا" و امتناع مبحوث واحد عن الإجابة على السؤال.

وهذا راجع لكون الفساد يشكل خرقا للقانون النافذ أو لتعليمات أو لواجبات أو التزامات و يهدف إلى تحقيق ميزة غير مستحقة ويشمل الرشوة ،الاختلاس، غسيل الأموال ،التزوير،المتاجرة بالنقود، إعاقة سير العدالة،المحسوبية و الوساطة،الفساد في الحسابات المالية[37].

[37].3-4ص http://www.nazaha.iq-متاح على الرابط التالي:

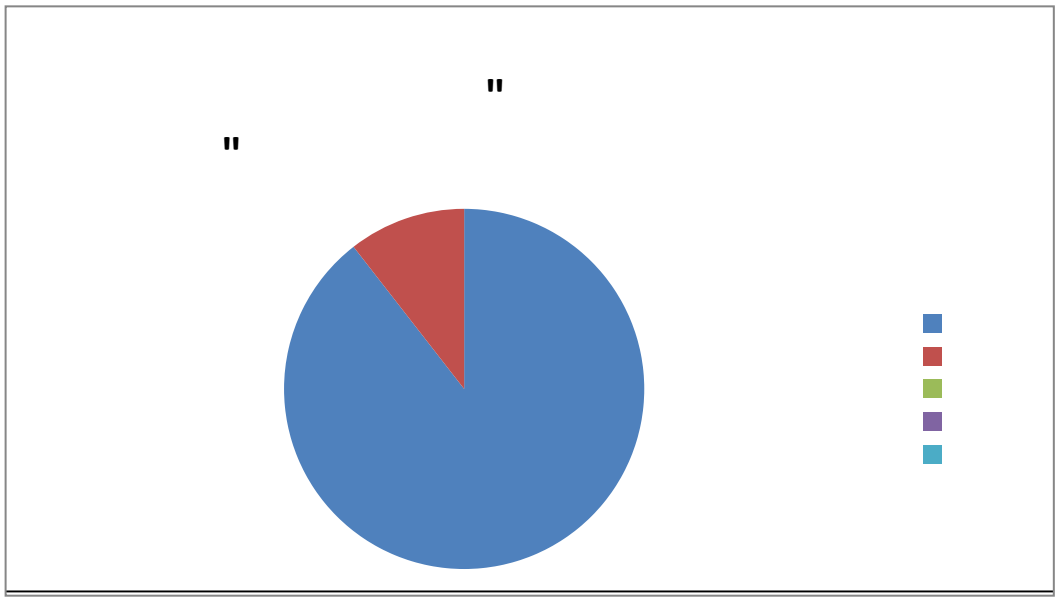

جدول رقم(126):

الحرص على إدارة شؤون المواطنين بشفافية وعلانية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن:الخيار"دائما" حاز على 16 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب80 % يليه الخيار"غالبا" ب 2 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب10 % مع انعدام الإجابة ببقية الخيارات الأخرى و امتناع صحفيين عن الإجابة على السؤال المطروح.

من هنا تتضح لنا الأهمية الكبيرة لعدة جوانب تتمثل في الصالح العام،الشفافية،و العلنية،حيث نجد و في هذا الإطار أنه يجب أن تكون خدمة الصالح العام فوق الجميع بكل شفافية و بدون التواء .

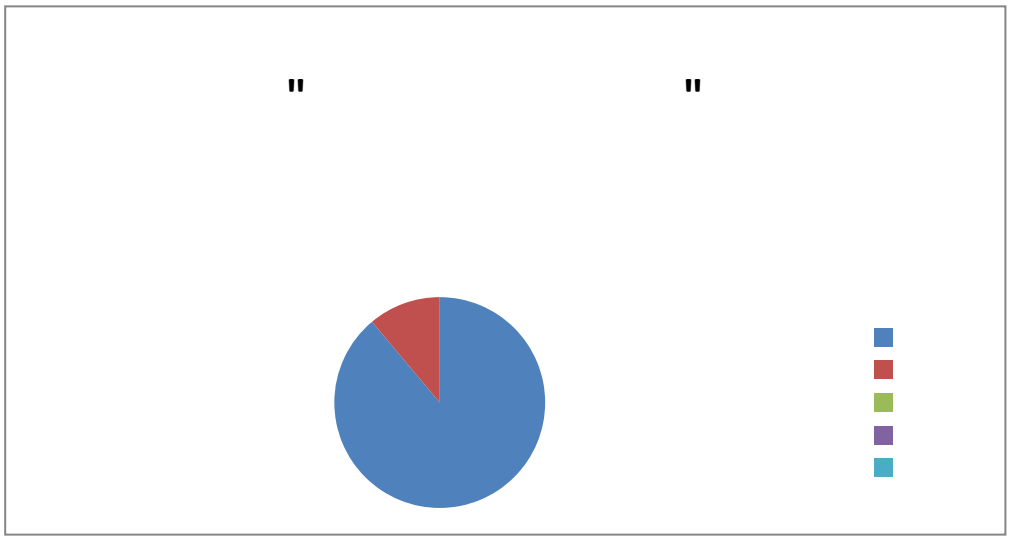

جدول رقم(127):

الحرص على العمل كحارس بوابة على القوى السياسية و الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	6	30%
غالبا	5	25%
أحيانا	3	15%
نادرا	1	5%
أبدا	2	10%
المجموع	**20**	**100%**

التعليق على الجدول:

بداية و قبل الولوج في التعليق على هذا الجدول، تجدر الإشارة أولا إلى أن "حارس البوابة" يشير إلى القائم على الأخبار أو الرسائل الإخبارية و هو قائم بذاته على فتح أو إغلاق(بوابة) الخبر و المضامين الأخرى سامحا بذلك للخبر أن يندفع للأمام أو أن يشاع ليكون حاجزا ضد عناصر أخرى حسب خليط من الاختيارات المهنية الشخصية لان انحياز الفرد قد يؤدي إلى إتلاف أو دمج بعض العناصر.[38]

ولأنه ليس من السهل العمل كحارس بوابة في المجال الإعلامي خاصة على القوى السياسية و الاقتصادية و كذا لارتباط العملية الإعلامية في حد ذاتها بجملة من الاعتبارات المرتبطة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها و كذا المحيط كان هناك تفاوت في الإجابات المختارة من قبل المبحوثين بين من أجاب بالخيار"دائما" و الذي احتل المرتبة الأولى ب 6 تكرارات و

---

[38]-ثائر محمد تلاحمة،حراس البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ، gatekipping and interactive media in the palestinian news sites on the internet network،إشراف الدكتور كامل خورشيد،ماجيستير في الإعلام،كلية الإعلام،جامعة الشرق الأوسط، 2012،ص8.

نسبة مئوية تقدر ب30 %،يليه الخيار"غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب25 %،ثم الخيار"أحيانا" ب 3 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 15%.الخيار"أبدا" بتكرارين و نسبة تقدر ب10 % ثم الخيار"نادرا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب5 % .

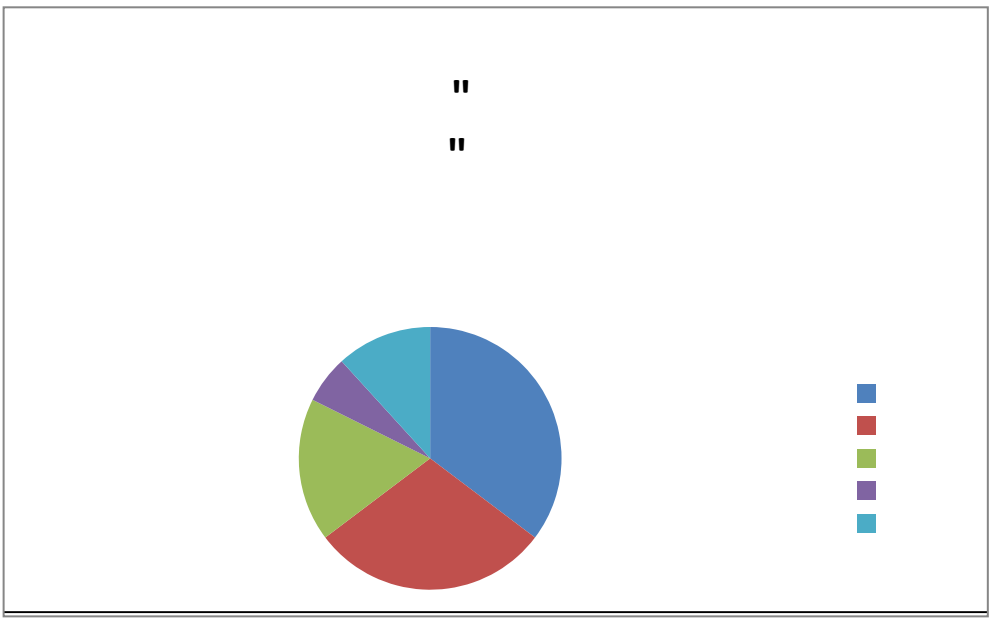

جدول رقم(128):

الحرص على تمجيد القيم الوطنية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	3	15%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تفاوت و اختلاف الإجابات بين من أجاب بالخيار دائما، و بين من أجاب بالخيار"غالبا" وبين من اختار الخيار"أحيانا" إلا أنه و رغم هذا التنوع والتفاوت في الإجابات تبقى النسبة الأكبر من المبحوثين و المقدرة ب75 % كانت إجاباتهم بالخيار"دائما" ثم يليها كل من الخيارين غالبا ب15 % وأحيانا ب 5 % مع امتناع نسبة تقدر ب عن الإجابة. و هذا راجع في نظرنا إلى حساسية الموضوع.

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه صحفيي الشروق حريصون على تمجيد القيم الوطنية و النابعة من الروح الوطنية للإعلامي الذي و قبل أن يكون إعلامي فهو مواطن له حقوق و

عليه واجبات إزاء وطنه و تزداد مهمته و المسؤولية على عاتقه كونه إعلامي يتوجه إلى رأي عام بأكمله._

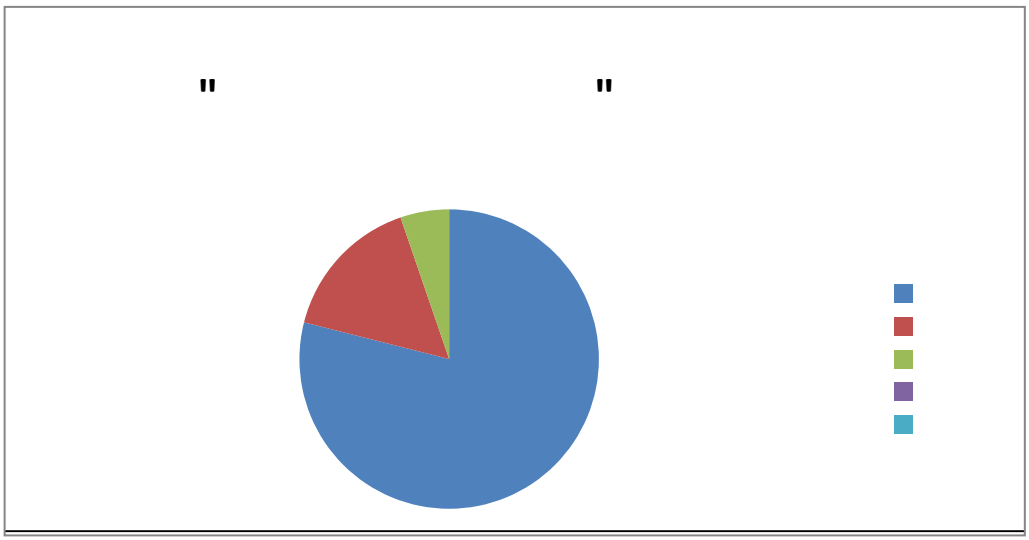

جدول رقم(129):

الحرص على اعتبار المصلحة العامة أهم من المصالح الصحفية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	17	85%
غالبا	2	10%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن صحفيي قناة"الشروق الإخبارية"أبدوا التزامهم الدائم بالحرص على حماية المصلحة العامة و هذا بنسبة85 % ،يليه الخيار"غالبا" بتكرارين مع امتناع صحفي(ة) عن الإجابة على السؤال و هذا الحرص نابع من الأهمية التي تحوزها المصلحة العامة و حمايتها من خلال الإعلام .

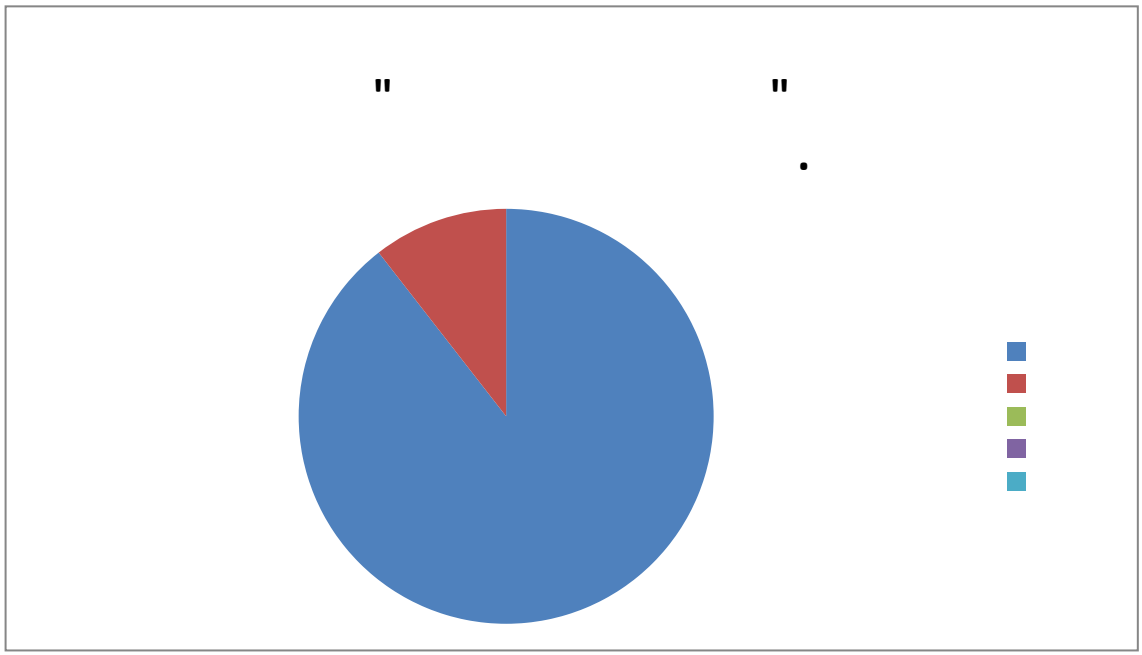

جدول رقم (130):

الحرص على عدم نشر الشائعات وأخبار الثرثرة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	1	5%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن هناك صحفيين امتنعوا عن الإجابة على السؤال من أصله و 16 صحفيا أبدوا التزامهم الدائم بالحرص على عدم نشر الشائعات أو أخبار الثرثرة و صحفي واحد كانت إجابته بالخيار"غالبا" و كذلك صحفي واحد كانت إجابته بالخيار "أبدا".

وعن من أجاب أبدا فترجع في نظرنا إلى عدم فهمه السؤال جيدا أي انه فهمه على انه أنا لا انشر الشائعات و أخبار الثرثرة أبدا .

و هذا الاهتمام و الحرص نابع من كون إثارة البلبلة و نشر الشائعات و كذا الثرثرة تعد أخبارا كاذبة لا أساس لها من الصحة تضلل الرأي العام على عكس ما وجد الإعلام من اجله و هو تنوير الرأي العام.

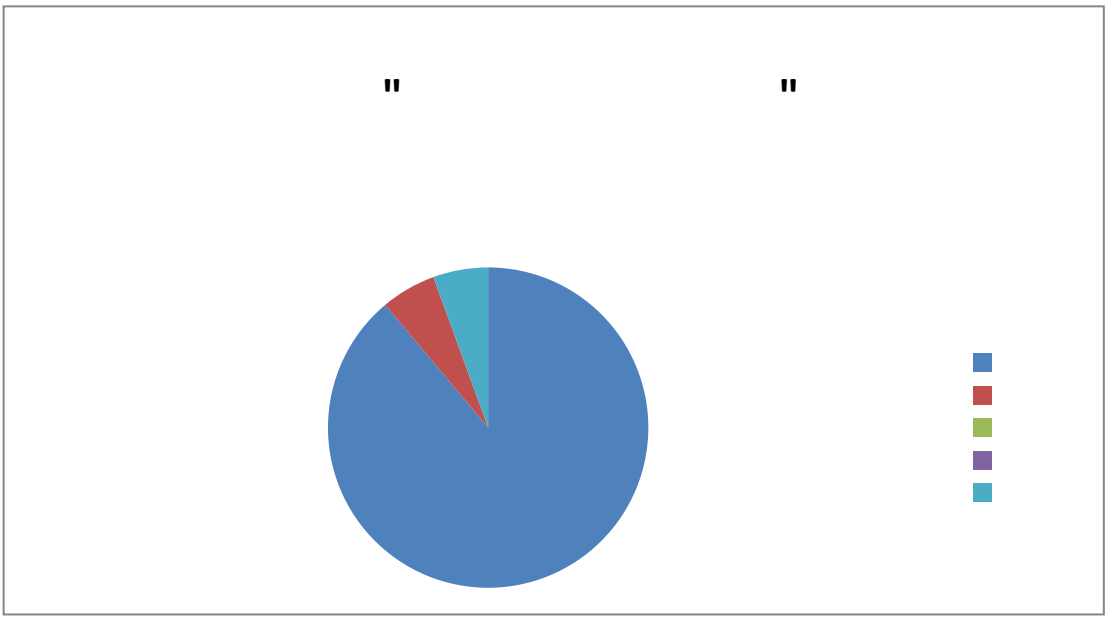

جدول رقم(131):

الحرص على الامتناع عن نشر أخبار الانتحار إلا إذا كانت هناك مصلحة عامة بذلك	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	2	10%
أحيانا	2	10%
نادرا	/	/
أبدا	1	5%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن النسبة الأكبر من المبحوثين و المتمثلة في 65% أبدت التزامها الدائم بعدم نشر أخبار الانتحار إلا إذا كانت هناك مصلحة عامة في ذلك، أما النسبة المتبقية و المتمثلة في 20% فتوزعت إجاباتهم بين الخيارين"غالبا" و "أحيانا" بنسبة 10% لكل خيار على التوالي.ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار"أبدا" بنسبة 5% و بتكرار واحد.

وتكتسي هذه النتيجة أهميتها من طبيعة أخبار الانتحار في حد ذاتها، حيث تعتبر هذه الظاهرة ظاهرة اجتماعية خطيرة تتفشى في المجتمع نتيجة سوء الظروف المعيشية و حتى نتيجة ظروف نفسية أو تداخل مجموعة من العوامل.و تناول وسائل الإعلام لهذه الظاهرة يجب أن يراعي هذه الخطوة التي تتسم بها الظاهرة و ما يمكن أن يكون لها من تداعيات على المشاهدين إلا إذا تعلق الأمر بالمصلحة العامة و خدمة هذه الأخيرة.

جدول رقم(132):

الحرص على حماية حرمة الحياة الخاصة للمواطنين	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	3	15%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

الواضح من خلال هذا الجدول الالتزام الدائم و بنسبة 75% لصحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بالحرص على حماية حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وهذا مؤشر ايجابي و تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن موضوع الحق في الخصوصية يعد من أهم الموضوعات في حقوق الإنسان لما له من ارتباط بمسألة أخرى بعيدة الخطر في حياة الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه و هو حريته و ما يترتب عليها من صون لكرامته و احتراما لآدميته فلا يتطفل عليها احد فيما يود الاحتفاظ به لنفسه،و هكذا يتجلى بوضوح أن كرامة الإنسان هي جزء جوهري مرتبط بحياته الخاصة التي منحها له الحق و انه لا يجوز الانتقاص من هذه الكرامة كما أن إصلاح الأرض و اعمارها لا تكون إلا من إنسان عاقل و حكيم يتمتع بكافة حقوقه،فأي انتقاص لكرامة الإنسان يشكل و بشكل فعال و مباشر عدوانا على الخصوصية.[39]

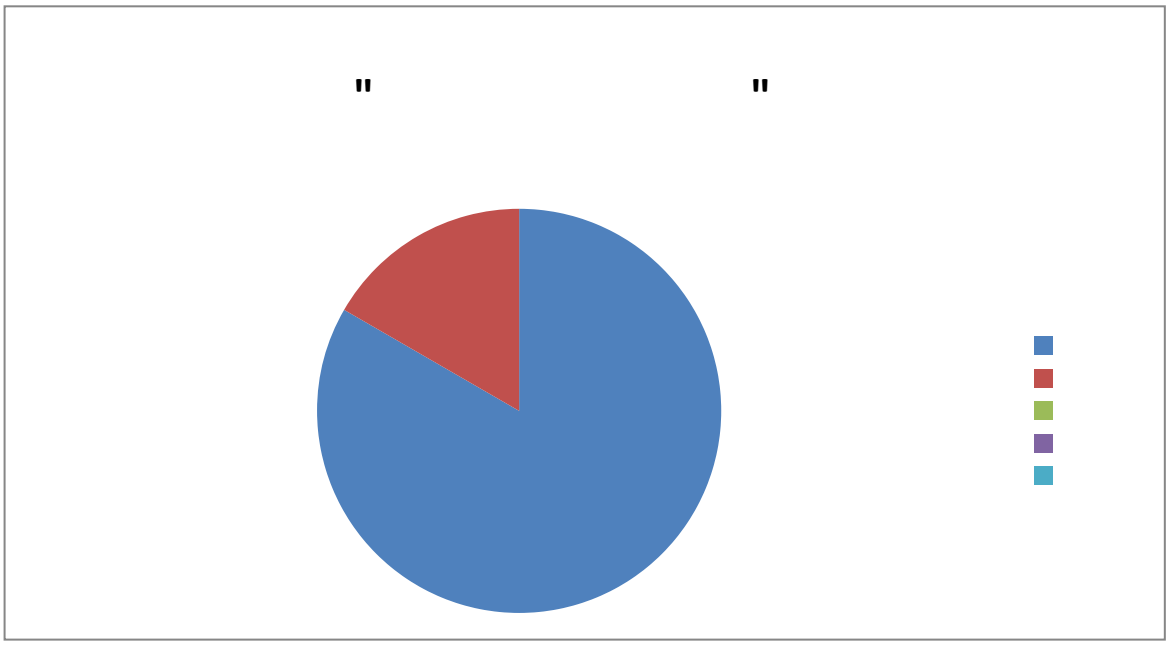

[39]-متاح على الرابط التالي:
http://pmb.unv-saida.dz

جدول رقم(133):

الحرص على التزام الصحفيين إزاء عدم التفرقة و التمييز بين فئات الجمهور	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	15	75%
غالبا	4	20%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

يبين لنا الجدول أعلاه الحرص المولى من قبل صحفيي"الشروق الإخبارية" إزاء الجمهور و عدم التفرقة بين فئاته خلال الممارسة الإعلامية و هنا تجدر الإشارة إلى أن الجمهور يعتبر النصف الثاني من العملية الإعلامية و عليه يتوقف نجاحها أو فشلها فكل الجهود الإعلامية المبذولة من قبل مختلف المؤسسات الإعلامية هي بغية الوصول إلى الجماهير المتعددة بمختلف الأجناس و الأعمار و المستويات الثقافية و الدليل على ذلك هو وجود مؤسسات إعلامية مختلفة و قنوات و بدائل متاحة و متعددة.

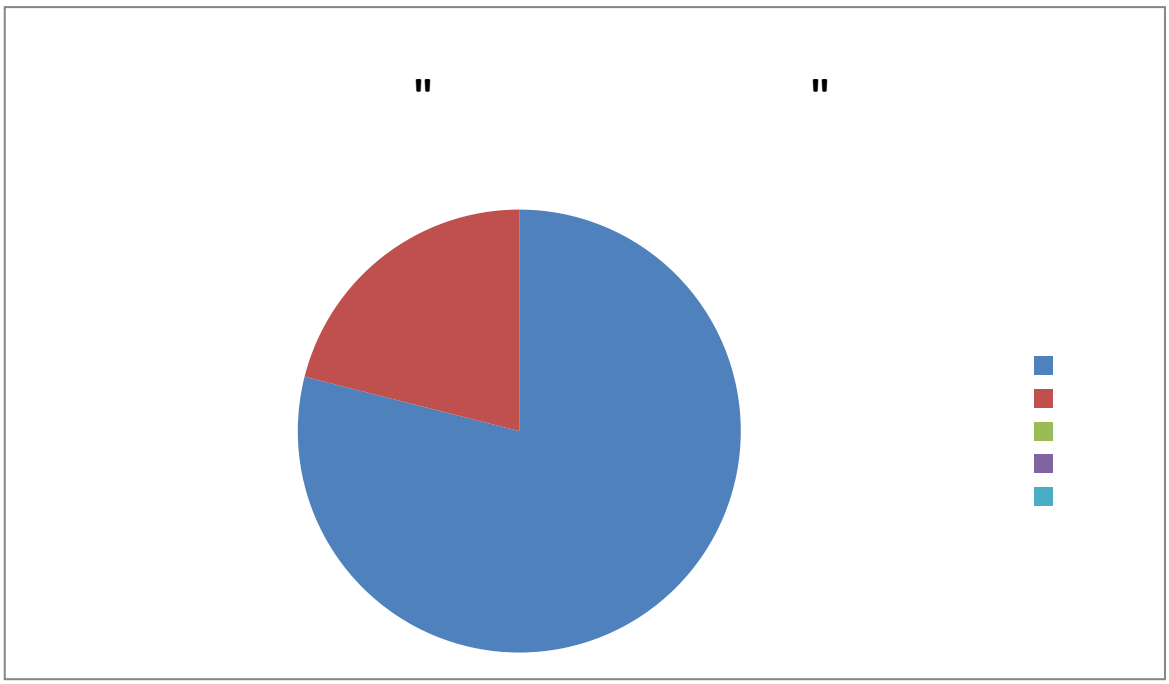

جدول رقم(134):

الحرص على التزام الصحفيين إزاء حق	التكرار	النسبة المئوية%

الجمهور في المعلومات والتعبير		
دائما	15	75%
غالبا	5	25%
أحيانا	/	/
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

ولان من واجب الإعلامي إخبار الجمهور بكل مستجد على كافة الأصعدة،أبدى صحفيو قناة الشروق الإخبارية و من خلال إجاباتهم اهتمامهم المولى و حرصهم الكبير على احترام حق الجمهور في الحصول على المعلومة و التعبير بنسبة 75% .

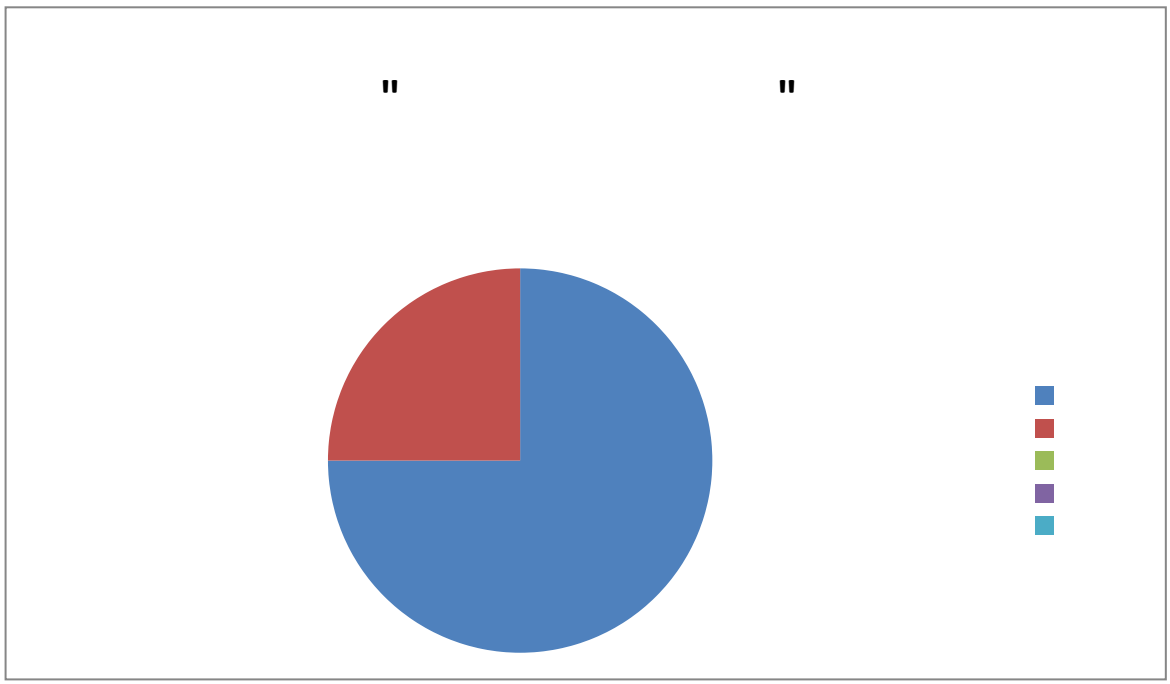

جدول رقم(135):

الحرص على احترام الجمهور وتقديره وعدم استغلاله أو تضليله	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	16	80%
غالبا	2	10%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/

المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

ولان الجمهور يعتبر نقطة أساسية في العملية الإعلامية و يرتبط نجاحها به، أبدت نسبة كبيرة من المبحوثين التزامهم باحترام الجمهور و عدم تضليله لان من واجب الإعلام تنوير الرأي العام و ليس العكس.

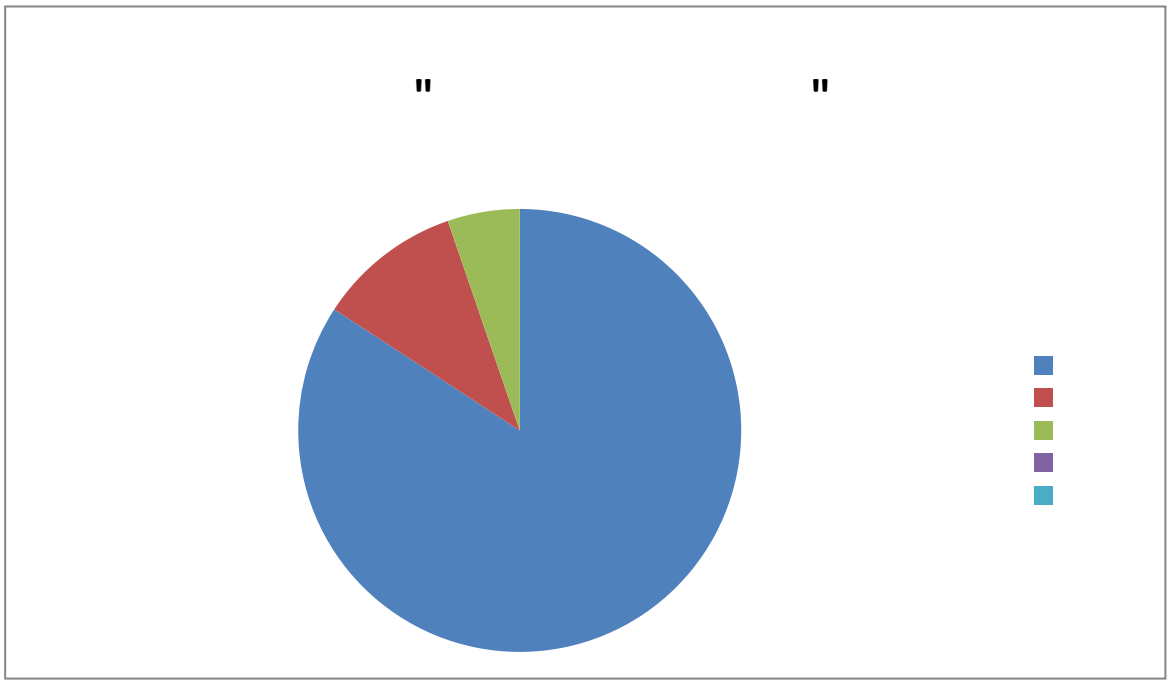

التزامات الصحفيين إزاء حق الرد و التصحيح:

جدول رقم(136):

الالتزام بحق الرد و التصحيح	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	6	30%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت إجاباتهم بالخيار"دائما" و هذا بنسبة 60% يليه الخيار"غالبا" ب6 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب 30% ليأتي في المرتبة الأخيرة الخيار "أحيانا" بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب 5% مع انعدام الإجابة بكل من الخيارين"نادرا" و "أبدا".

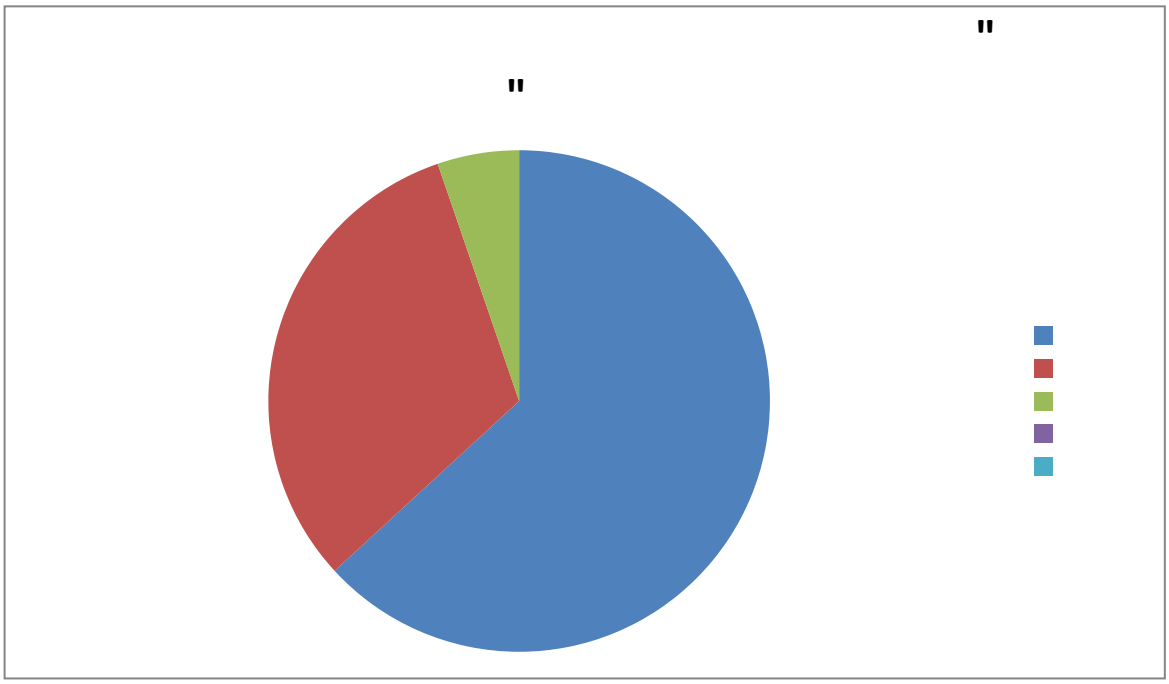

جدول رقم(137):

احترام نشر الرد و ضوابطه	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	13	65%
غالبا	5	25%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

من خلال البيانات المتضمنة في الجدول نلاحظ ما يلي:

احتل الخيار"دائما" المرتبة الأولى ب 13 تكرارا و نسبة مئوية تقدر ب %،يليه الخيار "غالبا" ب 5 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب % ليأتي الخيار"أحيانا" في المرتبة الثالثة بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب %،مع انعدام الإجابة بكل من الخيارات"نادرا" و"أبدا".

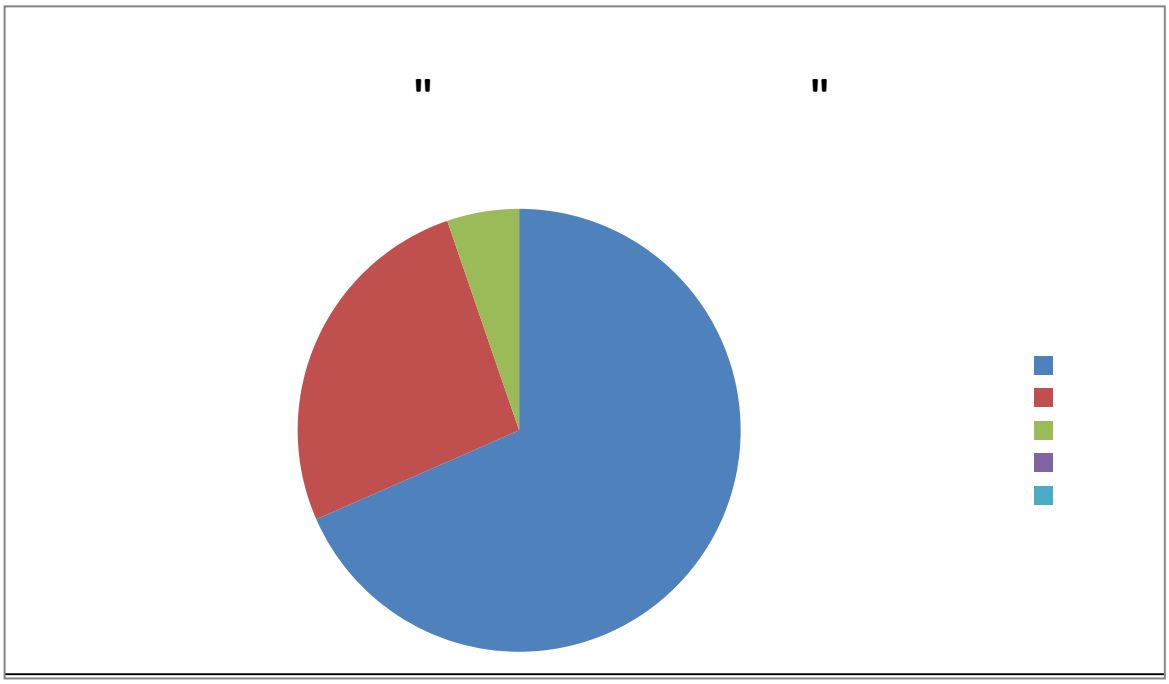

جدول رقم(138):

الاعتذار في الحالات الاتصالية التي تستدعي الاعتذار	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	12	60%
غالبا	6	30%
أحيانا	1	5%
نادرا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول:

ولأن هناك بعض الحالات الاتصالية التي تستدعي الاعتذار أبدى صحفيو قناة الشروق الإخبارية حرصهم على الاعتذار في تلك الحالات و هذا ب 12 تكرارات و نسبة مئوية تقدر ب % ليأتي في المرتبة الموالية الخيار"غالبا" ب 6 تكرارات و نسبة تقدر ب % في حين احتل الخيار"أحيانا" المرتبة الأخيرة بتكرار واحد و نسبة مئوية تقدر ب % مع عدم وجود إجابات بكل من الخيارات"نادرا"و"أبدا" و عدم إجابة مبحوث(ة) من الأساس عن السؤال المطروح.

وإذا ما حاولنا تقديم قراءة لهاته النتيجة نجد أن الالتزام بالاعتذار في الحالات التي تستدعي ذلك هو أمر مرتبط بصدق و موثوقية الصحفي،المادة و المؤسسة الإعلامية.

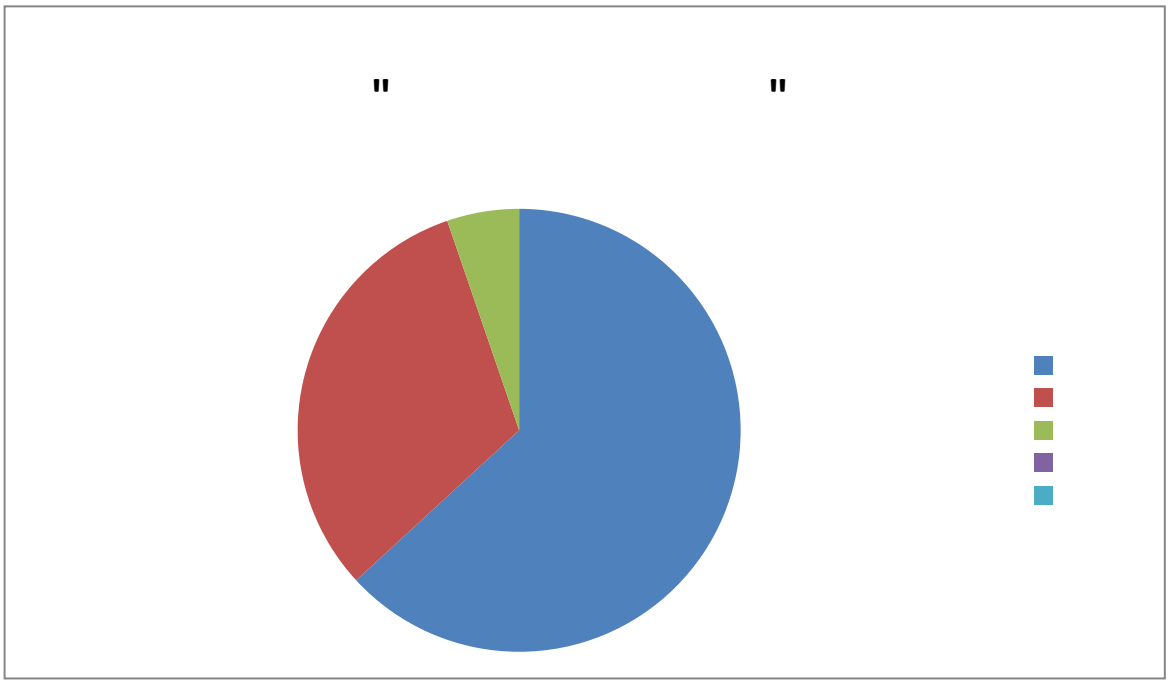

النتائج النهائية للدارسة:

في بداية الدراسة قمنا بطرح تساؤل حول مدى التزام القناة بالمعايير المهنية في عرضها للمادة الإعلامية التي تقدمها للجماهير و من خلال تحليلنا لفحوى برامج الدراسة وقفنا على نتيجة أساسية مفادها أن:

قناة"الشروق الإخبارية" تلتزم بالمعايير المهنية في تقديم و عرض المادة الإعلامية و هو ما تم الوقوف عليه من خلال جملة من المؤشرات و على هذا الأساس سيتم عرض هذه النتائج التي شملت ثلاثة جوانب أساسية:

*جانب يعنى بالشكل.

*جانب يعنى بالمضمون.

*جانب يعنى بالحديث عن الاحترافية في الممارسة من وجهة نظر الصحفيين.

فيما يخص كلا من جانبي الشكل و المضمون كانت النتائج المتوصل إليها على النحو التالي:

-تعتمد قناة الشروق الإخبارية في عرضها للمادة الإعلامية على عدة قوالب فنية صحفية و هذا دليل على حرصها على التنوع في الشبكة البرامجية للقناة و بقوالب مختلفة متنوعة،جديدة و غير مألوفة الطرح.

- تدعم القناة المادة الإعلامية بالعديد من الصور الشخصية و كذا الموضوعية أثناء عرضها للمادة الإعلامية وهذا يشكل دعما لها و يعكس الجهد المبذول من قبل القناة.

إلى جانب الصور تستعين هي الأخرى بجملة من المؤثرات الصوتية المؤثرة في نفس المتلقي و تجعله يعيش البرنامج و يتأثر به.

-مقدمي البرنامج يلتزمون بتقديم المادة الإعلامية بلباس رسمي كلاسيكي يعكس جدية الصحفيين في الطرح إلا إذا تعلق الأمر ببرنامج ميداني فالأمر يختلف لان الصحفي هنا يلبس لباس غير جدي و غير رسمي بل يكون عملي بالدرجة الأولى حتى يتمكن من القيام ببحثه الميداني.

-توظف جل البرامج محل الدراسة عناوين مركبة و أخرى بسيطة و البعض الآخر و نظرا لطبيعته المنوعة لا يعتمد أساسا على العنوان.

-توظف البرامج مزيجا بين الدارجة و الفصحى مع اتسامها بالوضوح و المعاصرة،الملائمة،الجاذبية،الاختصار المرونة و الاتساع و القابلية للتطور.

-مع استضافة جملة من الضيوف ذوي الخبرة و الكفاءة و مدة زمنية استطاع الإعلامي و بجدارة تقسيمها و بنجاح على كل الأطراف و جوانب الموضوع .

-توظف القناة الديكور ببعض البرامج كبرنامج**"الثقافة و الناس"** و كذا برنامج**"هنا الجزائر"** لطابع كلا البرنامجين الحواريين في حين تستغني البرامج الأخرى و المتمثلة في كل من برنامج"لغز الجريمة" و" الشروق تحقق" عن الديكور نظرا للطابع الميداني لكلا البرنامجين.حيث نجد و في هذا الإطار أن البرامج التلفزيونية توظف هذا الأخير نظرا لما له من أهمية متمثلة في كونه يمثل عنصرا مهما من عناصر توصيل المفاهيم و تبسيطها لمشاهدي البرامج التلفزيونية كالبرامج الإخبارية و الإعلامية و الثقافية،برامج الفئات كبرامج المرأة و الشباب و الأطفال أو السياحية و العلمية و الفنية و غيرها من البرامج التي تهدف إلى جذب الجمهور و التأثير فيهم.حيث يلعب الديكور في هذه الأثناء دورا في خلق الجو النفسي و الطبيعي الملائم كما تحتاج هذه البرامج إلى ديكورات تضفي عليها مطابقة لجو البرنامج و طبيعته.[1] Background الواقعية بحيث تقدم خلفية مميزة.

إضافة إلى ما يحوز عليه الديكور من أهمية بالغة في الإنتاج التلفزيوني أو الصناعة التلفزيونية يتسم هو الآخر بجملة من الخصائص و السمات التي يجب على القائمين على البرنامج التلفزيوني إعطائها أهمية و قيمة أثناء التحضير و المتمثلة في البساطة و القرب من الواقع،كما يحدد لنا معالم المكان او الزمان و يساعد في توصيل المعلومات الموجودة بالبرنامج إلى جانب الكشف عن طبيعة العصر الذي نعيشه هذا إضافة إلى التعبير عن الجو العام بالبرنامج سواء كان حزنا أم فرح.

إلا أن الجدير بالذكر و في هذا الإطار أن ما يتحكم في الديكور هو أكثر من هذا حيث نجد كلا من عامل مساحة الأستوديو،مدى ارتفاع شبكة الإضاءة فيه،إضافة إلى توفر الأجهزة الضرورية للتصوير كالكاميرات و الخصائص التي تتسم بها هذه الأخيرة،عامل الوقت و كذا التكاليف الناجمة عن هذا العمل التلفزيوني و كلها اعتبارات تتحكم في اختيار الديكور المناسب و توظيفه.

[1]-محمد معوض إبراهيم، ديكور البرامج التلفزيونية غير الدرامية، مجلة الإذاعات العربية،ا لعدد3،2004 ،ص 116.

حيث نلاحظ و بالحديث عن التكاليف الناجمة عن العمل التلفزيوني أن الكثير من البرامج يراعون الاقتصاد في الديكور التلفزيوني و يوظفون صور و مناظر يخلطونها مع بعض المناظر في أستوديو التلفزيون و بالطبع لهذا العمل مزاياه كتوفير الجهد و الوقت و تقليل النفقات . Background خلفية.

و هو ما لاحظنا توظيفه من قبل قناة"الشروق الإخبارية" في برنامج"هنا الجزائر" و الذي كان فيه الديكور البرنامج مرتكز على لوحة خلف الإعلامي قادة"بن عمار" معتمدين فيها على صور و مناظر لشوارع الجزائر العاصمة ليلا،حيث لاحظنا و في هذا الصدد و إضافة إلى ما اتسم به هذا الديكور التلفزيوني من خصائص سبق ذكرها، أنه و في نظرنا كان ملائما و مميزا و معبرا عن الهدف العام للبرنامج الحواري الإخباري"هنا الجزائر" و بكل دقة رغم ما لهذه التقنية من مخاطر متمثلة في كون المشاهد بحاجة دائمة إلى مشاهد تتماشى و تتقارب من مضمون البرنامج و هو الجانب المفقود عند اعتماد الصور الخلفية و هو الأمر الذي يتطلب تعاون و حرص كل من مهندس الديكور و مصمم البرامج و غيره من القائمين على العمل التلفزيوني و إلا سيهدد هذا الأمر نجاح البرنامج و يؤدي إلى فشله.

حديثنا كذلك عن الديكور التلفزيوني،مواصفاته و الأهمية التي يحوز عليها يقودنا إلى الحديث عن علاقة هذا الأخير بعوامل أخرى كالإكسسوارات، حيث نجد و في هذا الصدد أن الإكسسوار يشكل جزءا مهما ومكملا لديكور البرامج التلفزيونية"مكملات المناظر" أو جزءا منها و هناك نوعان من الإكسسوارات المستخدمة بالبرامج التلفزيونية منها الثابت و المتحرك و التي يصعب التمييز و التفرقة بينها.فكلاهما لا حياة فيه و إن كان الإكسسوار المتحرك يتمتع بإمكانية الحركة كالدراجات الهوائية و السيارات.

و يحدد المخرج ما يحتاجه من إكسسوارات كنوع الهاتف المستخدم، الفازات، الساعات التيجان المستخدمة كلها إكسسوارات بالإمكان الاعتماد عليها خلال البرنامج التلفزيوني.هنا و طالما أن الإكسسوار يعد جزءا لا يتجزأ من الديكور التلفزيوني تجدر الإشارة إلى الإكسسوارات المستخدمة ببرنامج"الثقافة و الناس" من تقديم الإعلامي"رشدي رضوان" و التي اعتمدوا فيها على أعمدة تشبه الآثار الرومانية بنفس الشكل و بنفس اللون مما خلق لدى المشاهد ذلك الإحساس و الشعور المختلف عن برنامج إخباري حواري و الذهاب إلى جو عنده علاقة بالعادات و التقاليد و الفنون و الثقافة و غيرها من الأمور التي أثارها هذا الإكسسوار في نفس المشاهد و يمكن تصنيفه على أنه ثابت لان مكانه كان بأطراف الأستوديو و محيطا بكل من الإعلامي و الضيوف بل و حتى الجمهور

ورغم كل ما تم قوله عن الإكسسوار و ما يحوزه من أهمية إلا أننا نلاحظ و في هذا الصدد أن هناك البعض من المسئولين في محطات التلفزيون العربية يعتبرونه عنصر ثانوي لا يرقى أن يكون فنا مكملا لدور الديكور و أهميته و دلالته

-التزام المادة الإعلامية بالقواعد المهنية للمادة الإعلامية كالوضوح و البعد عن الغموض،الحياد الموضوعية الشمولية و احترام الخصوصية و هو ما يدل على احترافية الأداء الإعلامي بالقناة.

مع تنوع في المواضيع بين السياسي، الاقتصادي، الديني، التاريخي، العلمي، الثقافي وكونها مواضيع الساعة، وهو ما يعطيها أهمية مضاعفة.مع تنوع في الطرح و مجال الاهتمام بين الوطني و الدولي و تهدف إلى الإخبار و التوعية و التثقيف و كونها خادمة للصالح العام و مخاطبتها جماهير متعددة و احترام خصوصيتها مع كون الإنتاج ذاتي و من عمل و انجاز القناة لوحدها و هذا دليل على احترافيتها.

و حتى نتمكن من فهم هذه النتائج بشكل أوضح و بكل تفاصيلها المرتبطة بالقالب المعتمد في عرض المادة الإعلامية، المدة الزمنية، الضيوف، طبيعة المواضيع، التنوع في الطرح، الهندام، الجمهور المستهدف وغيرها من الفئات المعتمدة في دراستنا، تجدر الإشارة و في هذا الصدد أن القناة أو المؤسسة الإعلامية بشكل عام تخضع في عملها إلى آليات محددة تجعل عملها أكثر دقة، عملية و تنظيم و خال من العشوائية التي تخلق أو توجد منتج إعلامي دون المستوى أو عكس ما يتوقعه المشاهدون أو ما كان منتظرا أو حتى لا يلبي حاجياتهم و لا يكون عند حسن تطلعاتهم .

حيث أننا كمشاهدين لا ندرك قيمة الجهد الذي تبذله القنوات التلفزيونية في إخراج أي عمل إلى ارض الواقع سواء كان برنامج سياسي أو اقتصادي أو ثقافي أو حواري أو غيره لان لهذا العمل خلفيات مبنية على أسس تحدد معالمه و بكل دقة،حيث نجد و في هذا الإطار أن القنوات التلفزيونية تحدد الإطار العام لمختلف برامجها بشكل يأخذ بعين الاعتبار جملة من النقاط المرتبطة بجملة من الجوانب على النحو التالي:

حيث أنه و بعد تحديد حصص البث يتم تحديد الإطار العام للبرامج بحسب الوظائف حيث تبدأ كل وظيفة من الوظائف بتوزيع الحصة الزمنية على الأهداف الإستراتيجية و ما يتفرع عنها بحيث تنقسم المدة

الزمنية الإجمالية لكل وظيفة إلى عدة برامج يختص كل منها بهدف فرعي أو كلي،و هذا ما يوضحه الجدول التالي[1]:

الأهداف الإستراتيجية	الأهداف الفرعية	القالب المقترح للبرنامج	مدة البرنامج*مرات البث*دورة البرنامج أسبوعيا	مجموع المدة
الهدف الأول				
الهدف الثاني				
الهدف الثالث				
الهدف الرابع				
الهدف الخامس				
الهدف السادس				
الإجمالي الفائض/ العجز مقارنة بالحصة المقررة				

إلى جانب هذا تقوم القناة التلفزيونية بوضع بطاقة للبرامج هذه البطاقة التي تشكل الدليل المرجعي الأساسي لجميع الفرق العاملة في إعداد المضمون التحريري أو الفني للبرنامج و الذي سيتم على أساسها تنفيذ البرنامج و إعداد حلقاته التي تعرضها وفق رؤية و تصور معين يضم المعطيات الآتية:

	البيانات الرئيسية للبرنامج
اسم البرنامج	
وظيفة البرنامج	
الفئة المستهدفة	
النطاق الجغرافي	

[1] -محمود عبد الهادي،التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي كيف يمكن تحويل رسالة القناة التلفزيونية و رؤيتها إلى خارطة برامجية ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائية الهادفة،مارس،2011،ص18

المجال الموضوعي	
نوع البرنامج	
نوع البث	
المقدم	
دورة البرنامج	
مدة البرنامج	
موعد البث	
عدد مرات البث	
عدد الحلقات سنويا	
نوع الإنتاج	
جهة الإنتاج	
مكان التصوير	
الهدف العام للبرنامج	
فكرة البرنامج	
موضوعات البرنامج	
شخصيات البرنامج	

أما فيما يخص البناء الفني للبرنامج نجد:

الفقرة	المدة	التعريف

المجموع	د

ويمكن توضيح كل الأفكار و الجدا[illegible] الرسم التوضيحي التالي الذي يتبين من خلاله علاقة رسالة القناة و رؤيتها و اهدافها [illegible] التالي:

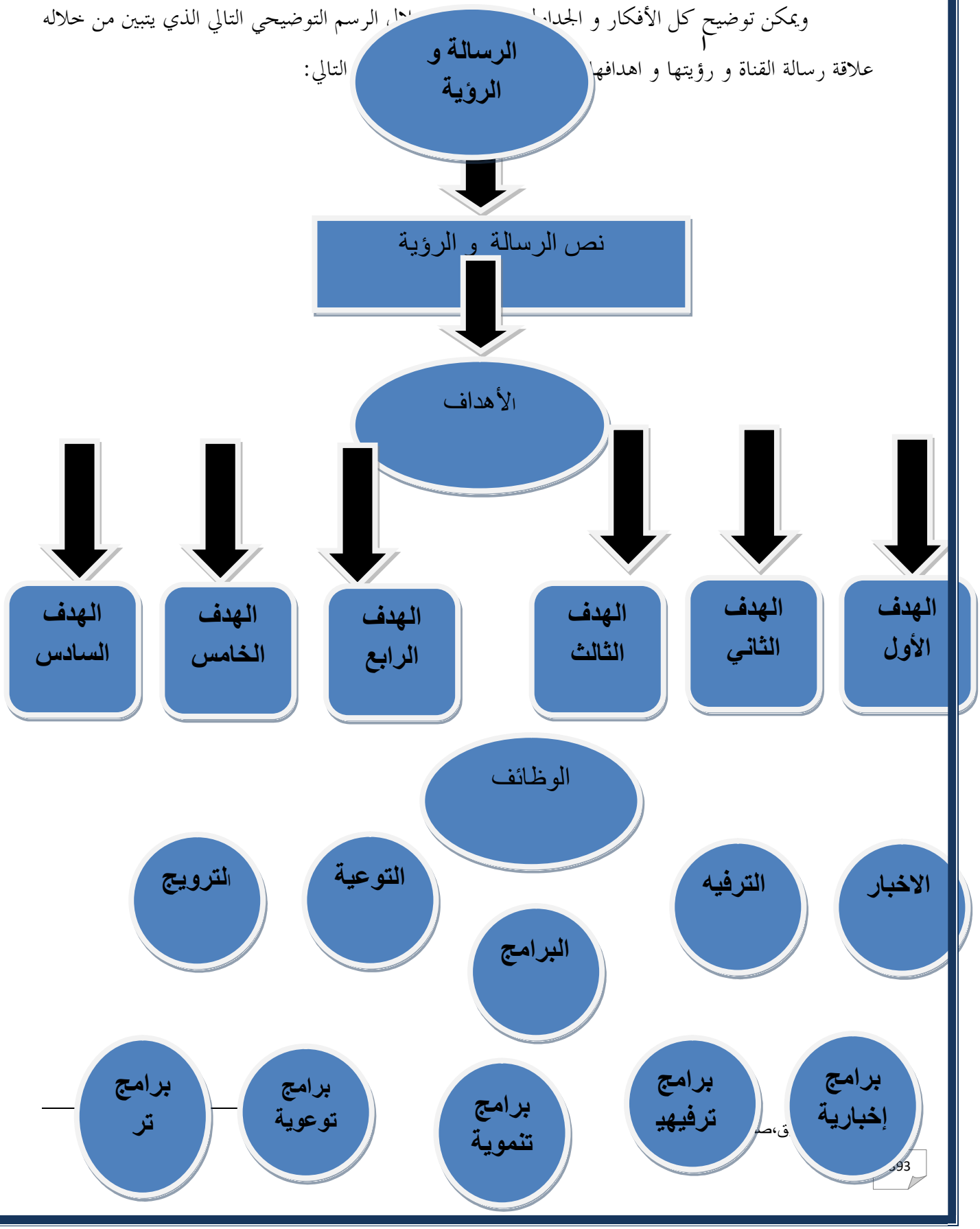

كما تجدر الإشارة و في نفس هذا الصدد أن حلقات البرنامج و على غرار ما سبق ذكره يتم التخطيط لها و تنظيمها وفق منهجية معينة تضم جملة من المعطيات على النحو التالي:

البيانات الرئيسية للحلقة
تاريخ الحلقة
موضوع الحلقة
زاوية التناول
الهدف من التناول
مقدم الحلقة
ضيوف الحلقة
مقدمة الحلقة
محاور الحلقة

الفقرة	التفاصيل	الزمن
نص المقدمة		
نص التقرير إن وجد		
المحو الأول		
المحور الثاني		
المحور الثالث		
المحور الرابع		
المحور الخامس		
نص الخاتمة		
نص إعلان الحلقة		
أي فقرات أخرى تضاف في مكانها من السيناريو كالفواصل الإعلانية و [1]		

[1]-المرجع السابق،ص26.

أما النتائج المتوصل إليها فيما يخص الجانب المرتبط بالاحترافية في الممارسة الإعلامية من وجهة نظر الصحفيين فكانت على النحو التالي:

-تحوز قناة "الشروق الإخبارية" على طاقم شاب يشكل قوة كبيرة و طاقة في الممارسة الإعلامية التي تستدعي و تتطلب هي الأخرى مثل هذا الاستعداد في الأداء الإعلامي من أجل بلوغ المطلوب و الوصول إلى الاحترافية في العمل الإعلامي.

-معظم الصحفيين العاملين بالقناة خريجون جدد أكسبتهم الممارسة الإعلامية بالقناة خبرة في الأداء مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك من بينهم من تمكن من الالتحاق بمسار الدراسات العليا و هناك منهم من لم يستطع لأسباب راجعة إلى التوفيق بين الممارسة الإعلامية التي تتطلب جهدا و وقتا كبيرين و تفرغ و بين الدراسة في الجامعة و التي لا تقل أهمية عن هذه الأخيرة يضاف إليها الصعوبات الإدارية فيما يخص الجانب البيداغوجي.

-كانت جل تخصصات الصحفيين العاملين بقناة الشروق و الذين صرحوا عن تخصصهم تصب في تخصص الإعلام و الاتصال و في قلب الممارسة الإعلامية بين تخصص"التشريعات الإعلامية والقانونية"،تخصص"السمعي البصري" و كذا تخصص إعلام و كلها تخصصات تثري الممارسة الإعلامية من جهة و القناة من جهة أخرى،و هو ما يعتبر عامل قوة للقناة لما يكون عاملوها من ذوي التخصص و أهله دون أن ننسى أن أغلبية الصحفيين من ذوي الخبرة لأكثر من 5 سنوات إلا أن هذا لا يعني أن النسبة المتبقية ليسوا من ذوي الخبرة فهؤلاء تتراوح خبرتهم بين سنتين إلى 5 سنوات و هو ما يجعلها لا تقل أهمية عن سابقتها.

أما عن جانب الالتزام بالأخلاقيات فكانت النتائج على النحو التالي:

- *بالنسبة ل **أخلاقيات جمع و نشر المواد الصحفية:**

كانت النتائج المتحصل عليها في معظمها ذات بعد و صدى ايجابي و هذا انطلاقا من مختلف المؤشرات التي تنطوي تحت هذا المحور:

ففيما يخص **الالتزام برصد الحقائق من أطرافها المعنيين دون تشويه:**

أبدى الصحفيون حرصهم الدفين على تقصي الحقائق من أطرافها المعنية لأنها في نهاية المطاف ستقدم أو ستعرض أمام جمهور واسع عريض و غير متجانس بمختلف فئاته مما يتطلب حذرا شديدا في إيصال الحقائق بأمانة إلى الجمهور و هذا ما يعرف ب"المسؤولية الاجتماعية للإعلام إزاء الجمهور" هذا الأخير الذي نجده متلهف و بشدة لاستيقاء و معرفة كل ما هو جديد على كافة أصعدة الحياة الاقتصادية،الاجتماعية،السياسية.

أما فيما يخص **العمل بمقتضيات الصدق** إلى جانب **تحري الدقة في جمع المعلومات** أبدى صحفيو القناة التزامهم بأخلاقيات المهنة الإعلامية التي لم تقتصر على هذه المؤشرات فقط بل تعدتها إلى **توخي العدالة والتوازن اللازمين في التغطية الصحفية أو الإعلامية** ".

-لا يجد صحفيو القناة إحراجا في إظهار المعلومات والوثائق الأساسية التي يجب أن يعرفها المجتمع إلا أحيانا قد يرتبط فيها الأمر في تقديرنا إلى طبيعة المواضيع المعروضة و المطروحة و مدى حساسية هذه الأخيرة فكلما كانت تلك المواضيع حساسة وجد الإعلامي حرجا في إظهارها و تقديمها. .

يلتزم صحفيا قناة" الشرق الإخبارية" باحترام المعالجة الخاصة بالآراء والأحداث بوضوح، حيث انه و على قدر الغموض في المعالجة الإعلامية تزيد التأويلات التي تخلق الفوضى والبلبلة في **أوساط** المجتمع و هو الأمر الذي لا يتناسب و المسؤوليات الأخلاقية لوسائل الإعلام على اختلافها.

هذا و يبرز حرص صحفيي القناة أيضا على **عدم نسب أقوال أو أفعال أي شخص أو وجهة دون التأكد من مصدرها** وهو ما يدل على أمانة الصحفي و يدخل في الوقت نفسه ضمن أدبيات التعامل مع المادة الإعلامية هذه الأخيرة التي كان **انتقائها مبني على أساس موضوعات ذات قيمة إخبارية** مع انعدام عدم أو ندرة انتقاء موضوعات ذات قيمة إخبارية، إلى جانب **عدم الاضطرار إلى الاستعانة** بوثائق غير صحيحة .

مع **التحري الدائم للموضوعية في عرض كل الآراء و خاصة الخلافية** منها،حيث تعد الموضوعية في العمل الإعلامي شرطا من شروط الممارسة الإعلامية السليمة يضاف إلى ذلك **الفصل بين الخبر و التعليق** و الذي يعتبر هو الآخر من أبجديات العمل الإعلامي.

إلى جانب هذا،كانت النتائج المتحصل عليها فيما يخص **حرص الصحفيين على اتفاق عناوين المادة الصحفية مع موضوعها و سياقها** تدل على احترام صحفيي القناة لإحدى أبجديات العمل الإعلامي،إذ من غير

المنطقي أن يكون هناك عدم توافق و انسجام بين المادة الإعلامية و العناوين المستخدمة للتعبير عنها.كذا وقفنا من خلال النتائج المتحصل عليها **مراعاتهم لشمولية الخبر** .

و هو نفس ما تم الوقوف عليه بالنسبة **لتحري الدقة في معالجة الصور و نشرها في السياق الملائم** و كذا **تطابق كلام الصورة مع مضمونها** خاصة في ظل ما للصورة من أهمية و تأثير في الرأي العام و حضور في عالم"السمعي البصري" حيث أنه أصبح يوجد تنافس بين القنوات في مجال الصورة و غيره حيث تعتبر الصورة عاملا أساسيا في الإنتاج التلفزيوني أو في إنتاج أي عمل تلفزيوني: برنامج، فيلم وثائقي و تلعب هي الأخرى دورا في زيادة جودة العمل و الإنتاج التلفزيوني المعروض كلما زادت نوعيته و جودتها.و هو أيضا ما لا يختلف عما توصلنا إليه من نتائج فيما يخص:

- **التأكد من صدق و أصالة الصور و الرسوم المستخدمة.**
- **الالتزام بعدم نشر صور أو تفاصيل حرجة تتعلق بمريض إلا إذا كانت هناك مصلحة عامة لنشرها**
- **التنويه بأية تعديلات يتم إجرائها على الصور إضافة إلى الالتزام بعدم نشر صور مؤذية للآخرين،كذا عدم تشويهها أو نشر منها ما فيه رعب و عنف إلا في حالة اقتضت الضرورة ذلك.**

حيث لاحظنا التزام و حذر كبيرين للصحفيين من ناحية اختيار الصورة الإعلامية و كذا التعليق عليها بل وحتى عرضها و انتقاءها لما لها من أهمية بالغة حيث كانت معظم الإجابات تتراوح بين دائمة و غالبية احترام هذه البنود من أخلاقيات مهنة الإعلام و التي تقتضي ذلك و بشدة و القيام بعكس ذلك سيخل بسمعة المؤسسة الإعلامية كمؤسسة و كهيئة إعلامية.

وغير بعيد عن أخلاقيات جمع و نشر المادة الإعلامية و في **الجانب القانوني** توصلنا و انطلاقا من الإحصائيات المتاحة و المتحصل عليها خلال دراستنا إلى نتائج أثبتت دائمة **احترام الصحفيين لأحكام القانون** وكذا التزامهم **بالامتناع عن التشهير و كل ما يرتبط بالاتهام بالباطل أو القذف أو السب و عدم إساءة وقائع غير محددة لشخص ما تستوجب عقابه أو احتقاره أو إسناد أي أمر يتضمن خدشا لشرفه و اعتباره دون تحديد واقعة معينة إلى جانب الالتزام باحترام حق كل إنسان في أن يكون له اعتباره و كرامته بين الآخرين** وصولا إلى " **الالتزام بالحذر من ارتكاب جرائم النشر و إساءة استخدام حرية الصحافة بنشر أفكار و حقائق و مبادئ ضارة بالمجتمع** و هو ما يتعارض مع المسؤوليات الاجتماعية لوسائل الإعلام اتجاه المجتمع.

ومما لا شك فيه، و من أخلاقيات الممارسة الإعلامية السليمة نجد التزام الصحفيين بجملة من الآداب كالامتناع عن التحريض على أي عمل غير قانوني أو حتى الخروج عن القوانين.

-الالتزام بعدم تخريب البناء الاقتصادي و تغيير النظم الأساسية للمجتمع بوسائل غير مشروعة.

-صيانة أسرار الدولة الداخلية و الخارجية و كذا الالتزام بعدم نشر أو عرض أي شيء يؤثر الرأي العام و يوجهه توجه غير سليم.

وخلال تحصيلنا للنتائج من خلال الاستمارات و في هذا السياق وقفنا على حقيقة احترام صحفيي القناة لهاته الأخلاقيات و حرصهم الدائم على تغيير النظم الأساسية للمجتمع مع امتناع البعض و تحفظهم عن الإجابة على السؤال و هذا لارتباط الأمر في تقديرنا بمواضيع حساسة تخص الأمن القومي للدولة .

إلى جانب أهمية أمن الدولة،نجد **الأمن الداخلي للأسرة الواحدة** و الذي لا يقل أهمية عن سابقه،حيث توصلنا إلى نتائج ايجابية و على غرار بقية النتائج فيما يخص التزام الصحفيين بعدم إفشاء ما يتعلق بأسرار الحياة الخاصة و العائلية للأفراد كون ذلك يعتبر تعدي على حرمة هؤلاء خاصة إذا كان بقصد الإساءة إليهم و ابتزازهم من خلال تهديدهم بإفشائها و كانت الإجابات بديمومة الالتزام باحترام هذا الجانب.

و فيما يخص **أخبار المحاكم و الجانب القضائي** كذلك من المفروض أن يلتزم الصحفيون بجملة من الآداب المرتبطة بعدم نشر التحقيقات المحظور نشرها مراعاة للنظام العام و الآداب إلى جانب الحرص على عدم نشر وقائع الجلسات السرية و كذا عدم نشر التفاصيل بعض القضايا الخاصة بالأحوال الشخصية و المتعلقة بخصوصيات المواطنين و حياتهم الخاصة كالطلاق و الزنا و النفقة و ما إلى ذلك.و فيما يخص التزام صحفيي قناة"الشروق الإخبارية" بهذه الآداب فقد دلت كل المؤشرات المتحصل عليها انطلاقا من التكرارات المتحصل عليها على حرصهم الدائم عليها.

وبالحديث عن **أخلاقيات أداء العمل الصحفي** و المتمثلة أساسا في مدى الاعتماد على الطرق المشروعة في الحصول على المعلومات الصحفية و كذا السعي إلى التمثيل الأنسب للمهنة و كذا تجنب الإثارة الصحفية والتكهن و المبالغة كانت النتائج المتحصل عليها ايجابية حيث كانت الإجابات محصورة بين الثلاثة خيارات: دائما،غالبا،أحيان إلا أن أكبر نصيب كان من حظ الخيار "دائما" بمعنى ديمومة أخذ الحيطة و الحذر و الحرص الدائم على احترام أخلاقيات أداء العمل الصحفي.

إلى جانب ما تتطلبه الممارسة الإعلامية من أخلاقيات،تحوز هي الأخرى على جملة من **قيم النزاهة المهنية والشخصية**.

فبالنسبة **للمهنية"** لاحظنا و من خلال النتائج المتوصل إليها ديمومة دفاع صحفيي القناة عن حرية الصحافة و التعبير كإحدى القيم الواجب احترامها و هذا من أهمية حرية الصحافة و التعبير في الممارسة الإعلامية ، فهم يبذلون قصارى جهدهم من اجل الحفاظ على هذه القيمة و تكريسها أثناء الممارسة الإعلامية مما يجعل هذه الأخيرة سليمة و مثلى .

إلى جانب هذا انعدمت الإجابة لكل من الخيار "أحيانا"نادرا،أبدا، لأنه من غير المهني أن تكون ممارسة إعلامية لا تكرس و لا تحترم أو تحترم أحيانا و أحيانا أخرى لا تحترم"حرية التعبير و الإعلام" أو نادرا ما تحترمها لان كل هذا يتعارض مع مبدأ المهنية في الممارسة الإعلامية و التي لا تقتصر على هذه القيمة فقط بل تتعداها إلى قيم أخرى ك:

الالتزام برفض فرض الرقابة على الصحافة" و كذا العمل على التوازن بين حرية الصحافة و الحريات المدنية.

أما فيما يخص **الدفاع عن حق المصارحة الشاملة** و كذا **الالتزام بعدم تشويه الأخبار و حجبها** فلم تختلف النتائج عن سابقتها بل في كل مرة تؤكد مدى حرص الصحفيين على احترام آداب الممارسة الإعلامية الرصينة المتحصل عليها.

أما بالنسبة ل**لعمل على استقلالية العمل التحريري** و نظرا لما لهذه القيمة من فائدة و ضرورة في العمل التلفزيوني كانت النتائج ايجابية إذ يعد العمل الصحفي التلفزيوني الميداني من أكثر مجالات العمل الصحفي تعقيدا و خطورة من الناحيتين التحريرية و الجسدية كما انه يتطلب مهارة عالية و قدر كبير من الحس المرهف،سرعة البديهة و حسن التصرف غير انه من الصعب اعتبار كل المراسلين صحفيين تلفزيونيين لان قليلا منهم هم القادرون على تقديم صحافة تلفزيونية مستقلة عن كل الضغوطات بالمعنى الحقيقي.[1] حيث يجب و في هذا الإطار على الإعلامي العمل على عدم تبعيته لأية جهة تمارس عليه ضغطا من أي نوع.

إلى جانب ديمومة التزامهم بقيمة التغطية الصحفية الحرة و المتوازنة و هذا نابع حسب تقديرنا من إدراكهم لأهمية مسالة التغطية الإخبارية التلفزيونية كونها عنصر يدخل في ترتيب أولويات التعرض لمضامين الاتصال

[1]-معهد الصحافة أكاديمية بي بي سي عربي،مهارات أساسية الإنتاج الإذاعي التلفزيوني، متاحة على الرابط التالي: www.bbc.co.uk، يوم 2017/9/21.على الساعة 12:11.

ومن ثم تشكيل آراء الجمهور حول مختلف القضايا التي تدور على المستوى المحلي و الإقليمي و الدولي حيث أنه و من خلال المتابعة المكثفة للمضمون الإخباري الذي يبث عبر القنوات التلفزيونية يتضح لنا أن هذه الوسيلة الإعلامية تنتقي مضامين إخبارية بعينها فتكثف تغطيتها لقضايا معينة و تغض النظر عن قضايا أخرى وهذا مرده للسياسة الإعلامية المنتهجة و النظام الإعلامي إلى جانب معايير أخرى يخضع لها العمل الإعلامي والتي من بينها التغطية التلفزيونية الحرة و المتوازنة التي يجب الحرص على احترامها.[1] و هذا أيضا يدخل ضمن المسؤوليات المهنية و الاجتماعية لوسائل الإعلام اتجاه المجتمع .

وأخيرا و ليس آخرا قيمة الالتزام بعدم انتهاك ميثاق الشرف الصحفي المحلي، إذ لكل بلد ميثاق شرف إعلامي خاص به يتناسب مع طبيعة المجتمع بما يميزه من عادات و تقاليد،قيم،أعراف سائدة و يضم جملة من الأخلاقيات على الإعلامي احترامها و الالتزام بها و عن مدى التزام صحفيي القناة بهذه القيمة توصلنا و من خلال النتائج إلى ديمومة اهتمامهم و حرصهم على احترام ما جاء في مواثيق الشرف الإعلامية المحلية و انعدام إمكانية التفكير في اختراقها في بعض الأحيان و لا نادرا .

إلى جانب قيم النزاهة المهنية تبرز **قيم النزاهة الشخصية للصحفيين** إزاء :

***الذات**:

و المتمثلة في الالتزام بعدم استغلال العمل الصحفي للحصول على مصالح مادية و معنوية بدون وجه حق،حيث كانت النتائج و في هذا الإطار بنسبة كبيرة لديمومة احترام هذا الجانب حيث يجب أن تؤدى الرسالة الإعلامية بأقصى قدر ممكن من الدقة و الأمانة و الصدق و الموضوعية لما يعتقد انه في صالح المجتمع.[2]

و هو ما ينطبق كذلك على متغير"الاضطرار إلى قبول الرشاوى"إذ انه من غير المنطقي الاضطرار إلى قبول الرشاوى في عمل إعلامي نبيل و في نفس السياق نجد قيمة الامتناع عن قبول الهدايا أو الامتيازات كالحصول على خصومات أو رحلات سفر كانت النتائج المتحصل عليها، الالتزام بعدم استغلال الأخبار و المعلومات التي قام بجمعها للحصول على مزايا خاصة قبل اطلاع الجمهور عليها.

[1]-عرفات مفتاح معيوف،معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية،البلقاء للبحوث و الدراسات،المجلد(17) العدد(1)،كلية الفنون و الإعلام،جامعة طرابلس-ليبيا،2014،ص165.

[2]-مركز هردو لدعم التعبير الرقمي،أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي،القاهرة،2016،ص14.

فيما يخص قيم النزاهة الشخصية و بالتحديد فيما يخص علاقة الصحفي مع الآخرين توصلنا و فيما يخص حرص الصحفيين على عدم التعدي على حقوق الغير إلى ديمومة حرصهم على احترام غيرهم بنسبة 100%

وهذا أمر يحسب لصالح القناة و ليس عليها. إذ أن العدد الإجمالي للصحفيين الذين أجابوا على الاستمارات كانت كل إجاباتهم ب "نعم" و هذا دليل على مهنية هؤلاء و التزامهم باحترام أخلاقيات الممارسة الإعلامية السليمة.و هو نفس ما تمت ملاحظته فيما يخص الالتزام بعدم نسب مادة صحفية خاصة بالآخرين لنفسك و هو ما يتعارض مع الأمانة المهنية للمهنة الإعلامية و قد توصلنا في هذا الصدد إلى ديمومة التزام الصحفيين بهذه القيمة .

أما عن قيم النزاهة الشخصية و تأثير عوامل خارجية عليها:

وفيما يخص الالتزام بعدم الانتساب لمصلحة أو جماعة أو حرفة...استقلاليته المهنية إلى جانب عدم الرضوخ للإغراءات التي تؤثر عليك،الالتزام بعدم التعامل أو التآمر مع أجهزة الخدمات والمعلومات السرية(المخابرات) فلم تختلف هي الأخرى عن سابقتها.

و فيما يخص الالتزامات و بالتحديد الالتزام بحقوق الزملاء و المتمثلة أساسا في التعاون و التكافل والمؤازرة في قضايا المهنة و همومها إلى جانب احترام قواعد المنافسة الشريفة كعدم القذف و السب أبدى صحفيو القناة انطلاقا من إجاباتهم ديمومة التزامهم بهذه الأخلاقيات حيث تعتبر مثل هذه الأخلاقيات أساس المهنة الإعلامية و الممارسة المهنية السليمة و غياب الالتزام أو احترام مثل هذه الجوانب يهدد هذه المهنة بحيث يتبدل دورها و هدفها.فالمعروف أن دور الإعلام هو مساعدة الناس على التعرف على العالم و على المجتمع وعلى الأفراد و نقل ما يجري و شرحه من اجل فهم الأحداث و تمكينهم من اتخاذ قرارهم بحرية و تمكينهم من بناء رأي سديد انطلاقا من الواقع الذي يطلعون عليه من خلال وسائل الإعلام بالدرجة الأولى أي أن هذه الوسائل هدفها خدمة عامة لكننا نرى في الممارسة أن الكثير من وسائل الإعلام تتحول إلى أهداف أخرى كـــ:

-الإعلام الترويجي الهادف إلى الربح انطلاقا من حسابات فردية.

-الإعلام الملتزم الذي يختار الخبر و يوجهه و يحلله في الاتجاه الذي يخدم أهدافه..

-الإعلام المسوق لمصالح فرد أو مجتمع من اجل أهداف شخصية أو إيديولوجية بينما تملي الأخلاق المهنية على الصحافي أولويات أخرى من بينها عدم الإساءة للأشخاص أو تشويه سمعتهم أو توجيه اتجاهات.

عدم الدمج بين المصلحة العامة و الشخصية.[1]

وهو ما لا يختلف عما أبداه صحفيو القناة من التزام اتجاه مصادر الحصول على المعلومة التي التزم خلالها الصحفيون بالسهر على حماية سرية المصادر و عدم إفشائها إضافة إلى التزامهم بعدم الحصول على وثائق أو صور لمواقف محرجة أو مؤذية فضلا عن الالتزام بتحديد هوية المصادر التي تمت الاستعانة بها بديمومة إلى جانب التزام الصحفيين بالتعامل النقدي مع تصريحات المصادر إذ انه من غير المنطقي التسليم بالأقوال أو الوثائق التي يتم تحصيلها من خلال المصادر المختلفة دون التدقيق في مدى صدق و صحة هاته المعلومات لأنه التسليم بما جاء فيها مناقض و معارض للأمانة و لمسؤولية الصحفي اتجاه المجتمع إذ ينبغي لهذا الأخير أن يطلع على معلومات تتسم بالصدق و المصداقية أو على كل ما هو صادق و أمين مع عدم التلاعب في نسب الأقوال إلى مصادرها الحقيقية و ليس إلى مصادر وهمية و في نفس الوقت التأكد أولا من أن المصادر المدرجة هي المصادر الفعلية و أن المعطيات المدلى بها لا تخدم مصلحة خاصة و هذا ما أكدته النتائج المتوصل إليها بديمومة هذا الحرص .

مع ما لمسناه من التزام بذكر المعاني المراد بها من تصريحات المصادر كون هاته الأخيرة قد تحتاج إلى شرح و تفسير خصوصا في تقديرنا في حال صعوبة اللغة أو الموضوع المتطرق إليه، هذا إلى جانب ما لمسناه من حرص دائم على توخي الحذر عند استخدام المصادر المجهولة و كذا على ضمان ألا تصل تصريحات المصادر الخاصة إلى أي شخص من اجل منفعة شخصية قبل نشرها و هنا تجدر الإشارة إلى أن خدمة المصلحة العامة هي من بين أسس الممارسة الإعلامية السليمة.

و فيما يخص علاقة الصحفيين بأنواع أخرى من المصادر الغير رسمية لم تكن النتائج المتحصل عليها مختلفة عن سابقتها من حيث طبيعتها و التي تولي اهتمام كبيرا و حرصا لأخلاقيات المهنة الإعلامية و الممارسة الإعلامية إذ يحرص صحفيو القناة و هذا ما لمسناه من خلال إجاباتهم على :

[1]-جورج صدقه،الأخلاق الإعلامية بين المبادئ و الواقع،ط1،بيروت،2008، ص ص 15-16.

-الالتزام بعدم استغلال مشاعر...و ما يدلون به من تصريحات و هذا بشكل دائم فعدم الالتزام بهذا الواجب يتعارض مع الطبيعة الإعلامية التي تمشي بالموازاة مع النزاهة و الأمانة و تجنب التعدي على حقوق و خصوصيات الآخرين و حياتهم الشخصية و هو نفس ما وقفنا عليه بالنسبة لالتزام صحفيي القناة بعدم التصوير إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك و هذا بشكل و هذا في حال كانوا ضحايا أم شهود عيان ،و هو ما يلتزم به هؤلاء إزاء حقوق الأحداث و التزامهم بديمومة عدم نشر الأسماء لان ذلك تعدي على حرمات الآخرين أما عن علاقة الصحفيين بمختلف الأجهزة الأمنية فقد لاحظنا الالتزام الدائم للصحفيين بعدم نشر ما يؤثر على أعمال الشرطة إلى جانب هذا يبرز حرصهم الدائم على عدم تضارب الأدوار إذ لكل مهنة من مهنتي الإعلام و الشرطة خصوصيتها و حدودها و لا يجوز لأي منهما التدخل في صلاحيات الآخر بل يجب على كل واحد فيهم إدراك حدوده دون أن ننسى حرصهم على عدم نشر ما يعرض هذه الأجهزة الأمنية و عائلاتهم للخطر.

إلى جانب هذه الالتزامات، نجد أيضا التزاماتهم إزاء"جرائم القذف أو السب و التشهير" و التي أكدت خلالها إجابات الصحفيين فيها على التزامهم الدائم بعدم توجيه اتهام بدون دليل و كذا التزامهم بعدم التشهير أو تشويه السمعة .

يضاف إليها التزام الصحفيين بعدم القذف و السب في حق الآخرين و هو ما لا يتعارض مع ما تم استنتاجه فيما يخص"الالتزامات السياسية"التي حازت هي الأخرى على المراتب الأولى من حيث توخي الحذر في نشر ما يؤثر على سلامة الدولة....أو الثورة أو العنف و كذا الامتناع عن نشر أي شيء.... في العمل السياسي،الامتناع عن نشر التعليقات.... و التضامن في الدولة و إيديولوجيتها و الامتناع عن نشر أي شيء يفيد أعداء الدولة، وديمومة الالتزام بعدم تزويد المؤسسات الأجنبية بمعلومات تضر الدولة وهذا يتعارض مع النزاهة و الروح الوطنية فمن غير المنطقي أن يعمل جهاز إعلامي تابع لدولة ما على تزويد مؤسسات أجنبية بأسرار هذه الدولة أو معلومات تضرها،إلى جانب الالتزام بالامتناع عن تلقي و قبول أية مزايا...أو مصلحة أجنبية و الالتزام بعدم نشر الموضوعات التي تؤدي إلى التمرد و العصيان و نفس الشيء ينطبق على التزامات الصحفيين إزاء الأخلاقيات و الآداب العامة و التي اتسمت بالديمومة في مختلف أبعادها و المتمثلة في الالتزام بحماية الأخلاقيات العامة و تشجيع على الرذيلة.

الالتزام بعدم نشر المواد التي تستهدف الإثارة،الالتزام بعدم استخدام الصحافة....الخاصة اللااخلاقية.

إلى جانب ديمومة احترام الالتزامات الدينية من التزام بالابتعاد عن النعرات الطائفية و العنصرية إلى جانب حماية المشاعر الدينية و كذا الحرص على الامتناع عن نشر أية مضامين تؤثر على الوحدة القومية .أما عن الالتزامات الإنسانية و المتمثلة في الحرص على دعم مبادئ حقوق الإنسان و احترامها،تجنب طرح آراء تتعارض معها إلى جانب الحرص على الالتزام بتعزيز المبادئ العالمية... و العدالة و السلم بشكل دائم. و هو ما لا يتعارض مع ما تم التوصل إليه فيما يخص التزاماته اتجاه المجتمع و الصالح العام و التي تشمل:

الحرص على إدراك مسؤولياتك بجمعها و نشرها و كذا الحرص على تحمل و إدراك.... و النتائج المترتبة على عملك بصفة دائمة إلى جانب الحرص على عدم تفويض الآخرين لاستخدام اسمك مع تجنب صراع المصالح،حماية المصلحة العامة،الحرص على سلامة الدولة و هويتها و قانونها،الحرص على الامتناع عن نشر ما يثير النعرات القبلية و الطائفية بنسبة 100% ،الحرص على مقاومة العنف و الانحراف،إدارة شؤون المواطنين بشفافية و علانية،العمل كحارس بوابة على القوى السياسية و الاقتصادية و هنا تجدر الإشارة إلى امتناع بعض صحفيين على الإجابة عن هذا السؤال و هذا تحفظا منهم تبعا لطبيعة الموضوع،الحرص على تمجيد القيم الوطنية،الحرص على اعتبار المصلحة العامة أهم من المصالح الصحفية.

إلى جانب ما تم وسبق ذكره من نتائج تخص جملة من الالتزامات،أبدى صحفيو القناة أيضا حرصهم الدائم و الدؤوب و المستمر على الجوانب التالية و المتمثلة في كل من :

-الحرص على عدم نشر الشائعات أو أخبار.

-الحرص على عدم نشر أخبار الانتحار إلا إذ كانت مصلحة عامة في ذلك.

-الحرص على حماية حرمة الحياة الخاصة للمواطنين .

-الحرص على التزام الصحفيين إزاء عدم التفريق و التمييز بين فئات الجمهور.

-الحرص على التزام الصحفيين إزاء حق الجمهور في المعلومات والتعبير.

-الحرص على التزام الصحفيين إزاء حق احترام الجمهور و عدم استغلاله

-الحرص على الالتزام بحق الرد و التصحيح.

و تجدر الإشارة إلى أن معظم النتائج و المتعلقة بالاحترافية من وجهة نظر الصحفيين أن لم نقل كلها كانت ذات طابع ايجابي تعكس الاهتمام المولى من قبل القناة ككل بالجوانب الأخلاقية المشار إليها بمواثيق الشرف الإعلامية .

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التحليلية ،الإجابة عن تساؤل يتعلق برصد و تحليل الأداء الإعلامي لقناة "الشروق الإخبارية" الجزائرية بمختلف البرامج محل التحليل بغية معرفة خصوصية هذا الأداء و الوقوف على احترافيته من عدمها شكلا و مضمونا،كل هذا في ضوء نظرية"المسؤولية الاجتماعية".

ويكتسي تساؤلنا هذا أهميته من طبيعة الموضوع ذاته الذي أصبح يطرح نفسه و بشدة على كافة الأصعدة العلمية، البيداغوجية، و كذا الميدانية.

وقد كانت ابرز نتيجة توصلت لها الدراسة أن قناة"الشروق الإخبارية" أبدت التزاما بمعايير الاحترافية الإعلامية و متطلبات الإنتاج التلفزيوني من ناحيتي الشكل و المضمون .

وهذا ما كان جليا من خلال جملة من المؤشرات و المتمثلة في توظيفها العديد من القوالب الفني في عرضها المضامين الإعلامية من قالب حواري، تحقيقي، والقالب الدرامي في إطار استقصائي والتي أثبتت من خلالها القناة جدارتها في توظيف قوالب لم نألف مشاهدتها ولا حتى انتظارها من قناة تلفزيونية ناشئة خصوصا وأن هذه القوالب متنوعة و بطرح جديد مع احترامها خصوصية و ما يتطلبه كل شكل من هذه الأشكال والفنون الإعلامية السابقة الذكر سواء من حيث طريقة طرح الأسئلة،طبيعة هذه الأخيرة،الانتقال من فكرة إلى أخرى بتسلسل و ترابط و غيرها من المعايير الواجب احترامها خلال الأداء الإعلامي والتوظيف لهاته القوالب.

إلى جانب توظيف الصور و المؤثرات الصوتية اللتان تعتبران دعامة للمادة الإعلامية و خاصة منها السمعية البصرية،هذا و تجدر الإشارة إلى ما تم الوقوف عليه في هذا الإطار من طبيعة كل من الصور والمؤثرات الصوتية المعتمدة بالبرامج محل التحليل و توافق هذه الأخيرة مع السياق الذي ترد فيه واحترامها للخصوصيات و كذا تأثيرها في نفس المتلقي.

إضافة إلى الاهتمام بالهندام الذي يعكس شخصية الإعلاميين بالبرامج محل التحليل ويعطي هوية للقناة،هذا الهندام الذي كان رسميا،مناسبا للمهنة و مناسبا للمناسبة التي ورد فيها.

الديكور و الذي لعب دور إعطاء الجو الثقافي،السياسي،الأدبي السائد بالبرنامج محل العرض والتقديم من قبل القناة،دون أن ننسى عناوين الحلقات و التي كانت هي الأخرى تتراوح بين البسيطة والمركبة والتي

كما وقفنا عليه لها دور بارز في العملية الإعلامية على رأسها جذب اهتمام المشاهد و إثارة فضوله إلى تتبع محتوى دون غيره لما يحويه العنوان من عناصر للجذب بأسلوبه الإعلامي المميز.اللغة الإعلامية المستخدمة والتي كما تم الوقوف عليها كانت في مجملها مزيجا بين اللغة العربية الفصحى وبين الدارجة إلى جانب المدة الزمنية التي حاز عليها كل عدد من إعداد البرامج محل التحليل.

هذا من ناحية الشكل أما من حيث المضمون فخلصنا إلى تنوع طبيعة المواضيع و طروحاتها،احترامها النسبي لقواعد المهنة الإعلامية،تركز اهتمامها بالجانب أو بالبعد الوطني دون إهمال بقية الجوانب الأخرى، تعدد وظائف المضامين الإعلامية و جماهيرها المستهدفة إلى جانب الوقوف على نتيجة أساسية و مهمة مفادها إنتاج القناة الذاتي لكل المضامين التلفزيونية المقدمة على اختلافها و عدم اعتمادها على مصادر أخرى خارج إمكانياتها الخاصة في هذا الإطار. كل هذا إلى جانب التزام الصحفيين بالمعايير الممارسة الإعلامية المحترفة والمتضمنة بمواثيق الشرف الإعلامية.

ونأمل في الأخير أن تكون دراستنا هذه قد سلطت الضوء على موضوع حساس وجد مهم في الممارسة الإعلامية ألا و هو موضوع "الاحترافية في الإعلام". كذا نأمل أن تكون دراستنا منطلقا لدراسات أخرى تتناول زوايا أخرى من الموضوع لصعوبة الإلمام بهذا الموضوع من خلال دراسة وحيدة بل يتطلب ويستدعي دراسات علمية أخرى و هذه هي طبيعة البحث العلمي.

قائمة المراجع:

1-القواميس و المعاجم:

1-محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية،الشاطبي-الإسكندرية،2006 .

2- مي العبد الله،المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال،المشروع العربي لتوحيد المصطلحات،ط1،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان،2014.

2-الكتب باللغة العربية:

1-إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، ط1، إصدارات إدارة البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة-قطر، 2014.

2- المنصف العياري وآخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية و التوجهات السياسية، اتحاد إذاعات الدول العربية . سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (58)، 2006

3-جورج صدقه، الأخلاق الإعلامية بين الواقع و المبادئ، مؤسسة مهارات للنشر،ط1، بيروت، 2008.

4-جيرنو أحمد جالو، الفضائيات المتخصصة و الصورة الذهنية،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،

2016

5-حمد خليل حامد، ورقة بعنوان: الصورة الصحفية منظور مهني،المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، فبراير،2016.

6-حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي،ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2012.

7-ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، ط5، عمان الأردن،2013 .

8- رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية،ط1،دار الفكر المعاصر للنشر و التوزيع،بيروت لبنان،2000 .

9- رضوان مفلح العلي،مصطفى يوسف،نيرمين خلدون الأحمد،مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني و الفضائي،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2016

10 -روبير اليار، الكتابة للتلفزيون و الإذاعة و وسائل الإعلام الحديثة،ط1، دار الكتاب الجامعي،العين-الإمارات العربية المتحدة،2014

11-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط2،سلسلة أدوات البحث العلمي،فلسطين-غزة،2010 .

12- سعيد حامد، الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني بين النظرية و التطبيق،ط1، الآفاق المشرق ناشرون، الأردن-عمان، 2011.

13-سيف الإسلام سعد عمر،الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009

14-سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2010.

15-سميح محمود مصطفى،الأسس المهنية الإعلامية، ط1، دار البداية للنشر و التوزيع،عمان-الأردن، 2012، ص12.

16-سيف الدين حسن العوض،دراسات إعلامية معاصرة،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2016.

17- شحاته سليمان شحاته، مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة-مصر، 2005

18-صالح بن نوار،مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر2012.

19-طارق سيد احمد الخليفي،فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية،د ط،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية-مصر،2008 .

20-عمر سليمان ملكاوي،أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة في منهج الإعلام الإسلامي،ماجيستير في الإعلام،جامعة اليرموك-الأردن،شبكة ضياء للمؤتمرات و الدراسات.

21-عبد الرزاق محمد الدليمي،أخلاقيات الإعلام و تشريعاته في القرن الحادي و العشرين،د ط ، دار اليازوري للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2015.
22-عبد الباسط محمد الحطامي،مقدمة في الإذاعة و التلفزيون،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،2015 .

23- فضيل دليو علي غربي،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

24- فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،2010

25-كامل الطراونة،مهارات الحوار التلفزيوني و الإذاعي،ط 1،دار أسامة للنشر و التوزيع، .2014

. 26-ليث بدر يوسف،التخطيط الإعلامي الأسس النظرية التطبيقية،ط1،دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة،2016 .

27 -لارامي فالي،البحث في الاتصال:عناصر منهجية،ترجمة فضيل دليو و آخرون،منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة قسنطينة،الجزائر.

28- ليندة مسعود ضيف،الإعلام الإخباري في الفضائيات"الجزيرة و العربية أنموذجا"،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان .

29- محمد عبد حسين، الإعلام المهني،ط1،دار الراية للنشر و التوزيع،،عمان-الأردن،2011.

30 - محمد كحط الربيعي،الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية،ط1،مركز الكتاب الأكاديمي،عمان-الأردن،2015
31-محمد عوض،المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني،د ط،دار الفكر العربي،القاهرة-مصر،د ت ن .
32- محمد الجفيري ،إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع، قطر،2015 .
33- مساعد إبراهيم الطيار،تلخيص كتاب"علم الاجتماع تصنيفاتها،اتجاهاتها،بعض نماذجها التطبيقية للدكتور عبد العزيز بن علي الغربي .

34-مصطفى يوسف كافي،الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان – الأردن،2016 .

35- مصطفى يوسف كافي،الإعلام والفساد الإداري و المالي و تداعياته على العمل الحكومي،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2016.

36- منذر الضامن،أساسيات البحث العلمي،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،عمان الأردن2007

37-منال هلال المزاهرة،بحوث الإعلام الأسس و المبادئ،ط1،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن، 2011 .

38- منذر الضامن،أساسيات البحث العلمي،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2007 .

39-هاشم نغيمش الزوبعي،الإعلام الإسلامي التلفزيوني،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2016

40- هزوان ألوز،،الإعلام ادوار و إمبراطوريات، الهيئة العامة للكتاب، دمشق،2012 .

41- robert 1 hilliard،الكتابة للتلفزيون و الإذاعة و وسائل الإعلام الحديثة،ط1،دار الكتاب الجامعي،العين-الإمارات العربية المتحدة،2014،

الكتب باللغات الأجنبية:

Blandine Niyongere. Médias entre professionnalisme et rapidité de l'information, que choisir ? disponible sur : https://www.ppbdi.com/index.php/ubum/imibano/7736-commentaire-medias-entre-professionnalisme-et-rapidite-de-l-information-que-choisir

المذكرات:

1- أسماء زهري ،المعالجة الإعلامية لأحداث الربيع العربي في الصحافة المكتوبة الجزائرية"جريدة الشروق اليومي نموذجا"،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الاتصال،إشراف الأستاذ الدكتور:حسين خريف،تخصص صحافة،جامعة قسنطينة-3-،2012.

2- أسامة علي عصمت الشناوي،المسؤولية عما ينشر عبر وسائل الإعلام المختلفة،إشراف محمد إبراهيم علي،جمال محمد الكردي،كلية الحقوق،جامعة طنطا،أفريل ،2017،

3- بوبكر بوعزيز،استعمل وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار دراسة ميدانية على عينة من صحفيي وسائل الإعلام المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم،تخصص علوم الإعلام و الاتصال،إشراف الأستاذ الدكتور حسين قادري،جامعة باتنة ،2016-2017.

4-ثائر محمد تلاحمة،حراس البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ،إشراف الدكتور كامل خورشيد،ماجيستير في الإعلام،كلية gatekipping and interactive media in the palestinian news sites on the internet network الإعلام،جامعة الشرق الأوسط،2012

5-حجاج حسان،الاتصال الحدثي في المؤسسات التجارية و الخدمية في الجزائر،أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه،تخصص اتصال و علاقات عامة،المشرف الرئيسي:ليلى بن لطرش،المشرف الثاني:فانسون مايير،جامعة قسنطينة-3-،2015-2016.

6 - رفيق شاوش،الجرائم المضرة بالمصلحة العامة في التشريع الجنائي المقارن ،أطروحة دكتوراه علوم في الحقوق تخصص جنائي دولي،إشراف عبد الرؤوف دبابش،2015-2016.

7-رزيق سامية،البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار-أنموذجا-،دراسة تحليلية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر"ل م د"،إشراف الأستاذ الطيب البار،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم العلوم الإنسانية،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع،جامعة العربي التبسي،تبسة،2016.

8-سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية ـــأطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، إشراف عبد الله بوجلال، كلية العلوم السياسية و قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر،2006 - 2007.

9 -صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب،الدراما التركية أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال،ا إشراف الأستاذ بلال بوترعة، جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الوادي ،2014-.2015

10-نصر الدين بوزيان،واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر،دراسة مونوغرافية لجريدة"الشروق"،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،تخصص:صحافة،إشراف الأستاذ الدكتور فضيل دليو،2014،2013،جامعة قسنطينة-3.

-11

serge théophile balima ,un journaliste professionnel est il universel ? réflexions sur la pratique journalistique en contexte africain, les -6 cahiers du journalisme n°16 automne 2006 .

المجلات العلمية:

1- المنصف العياري،البعد الإبداعي في النص الإذاعي و التلفزيوني،مجلة الإذاعات العربية،العدد2،2003،

اتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية (مجلة فصلية)، العدد3 ،2013، 1متاحة على الرابط: http://FR.SLIDESHARE.NET.

2-بوحزام نوال،نعيمي مليكة،القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الوادي1-،العدد السادس،أفريل 2006.

3-بوضياف سميرة،احتراف مهنة التدريس،مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية،العدد7،جامعة قسنطينة-2-، 2013،ص67-73.

4-جمال جاسم المحمود، التحقيق الصحفي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد24، العدد2، جامعة دمشق،2008.

5-جناد إبراهيم،الكفاءة المهنية و علاقتها بأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر،دراسة ميدانية لدى عينة من صحفيي القنوات الخاصة،مجلة الحوار الثقافي،مخبر حوار الحضارات،التنوع الثقافي و فلسفة السلم،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر،2016،

6-حمزة خليل الخدام،ميساء نصر الرواشدة،الممارسة الإعلامية بين المهنية و العرف و القانون في الأردن،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،1-المجلد6، العدد3،2013،ص.

7-حمدي ،البرامج التلفزيونية مفهوم الإعداد بين السائد و المهمش،مجلة الإذاعات العربية،القاهرة،ص98

8-خالد محمود الزيود،دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة،كلية التربية الرياضية،جامعة اليرموك.

9-خالد محمود الزيود،دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة،كلية التربية الرياضية ،جامعة اليرموك ،الأردن،المجلد 21،العدد4،اكتوبر2013 .

10-خلفة نادية،حقوق الإنسان في الإعلام،مجلة دفاتر السياسة و القانون،العدد5،كلية الحقوق،جامعة باتنة،جوانم 2011.

11-رضوان سلامن،حق الصحفي في الوصول إلى مصادر المعلومات و الحصول عليها بين القوانين الدولية و التشريعات الوطنية،مجلة العلوم الإنسانية،العدد 37/36،جامعة محمد خيضر بسكرة،نوفمبر 2014.

12-صالحي عبد الرحمان،جرائم الصحافة و أثرها على الممارسة المهنية،دراسة وصفية تحليلية،مجلة العلوم و الاجتماعية،العدد30جامعة قاصدي مرباح،الجزائر،2017 الإنسانية ،

13-عبد المحسن بدوي محمد أحمد، الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية، مجلة الأمن والحياة، العدد 362 ،1433جامعة الرباط،الخرطوم

14-عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية دراسة وصفية و تحليلية لعينة من قوانين الإعلام ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد27، ديسمبر 2016، ص 22.

15-محمد المسفر،تحليل الرسالة الإعلامية تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي،مجلة المفكر،العدد الثالث،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

16-محمد حسين علوان،تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية-دراسة لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات(الجزيرة،العربية،النيل الإخبارية)،دراسة ميدانية جامعة بابل مجلة كلية الآداب،العدد98

17-نسرين طاهر ملك،نورزمان مدني،أخلاقيات الاعلام في ضوء الشريعة الإسلامية،مجلة ايكتاايسلاميكا، المجلد 4، العدد2، ديسمبر 2016 .

18- نصر الدين العياضي،يوسف تمار،فن البرمجة و إعداد الخارطة البرامجية في القنوات التلفزيونية العربية: جدلية التصور و الممارسة، السلسلة بحوث و دراسات إذاعية، العدد 59،كلية العلوم السياسية والإعلامية، تونس،2007.

19-نصرالدين بوزيان. في الفصل والوصل بين الإشهار والإعلام: المتطلبات المهنية والضغوطات الاقتصادية. المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 1. جوان 2017.

20-ماجدة أبو فاضل،الإعلام العربي بحاجة إلى نهضة و احتراف و أخلاقيات،مجلة الحوار العربي، مؤسسة الفكر العربي،العدد 14 ديسمبر كانون الأول،الجامعة اللبنانية الأمريكية،بيروت،2005

21-المواد التلفزيونية في قناة أم بي سي 3 الفضائية للأطفال بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع،مجلة الباحث الإعلامي،العدد9-10،أيلول2010 .

Hubert r labelle.dds ,ll,m,f.a.i:d,s,f,a,d,q,journal de l'ordre des dentistes du québec, volume 47n1 f2vrier/mars,2010,p12-14.

-

- - sami al khazandar, yahya ali, professionalism and objectivity of -23al jazeera satellite ,american international journal of comtemporary research,vol3 n09,september 2013,p70.

Critique des médias : « l'exigence et le professionnalisme comme -24remèdes » (François Ernenwein, La Croix). In : La revue civique. Disponible sur : http://revuecivique.eu/articles-et-entretiens/critique-medias-lexigence-professionnalisme-remedes-francois-ernenwein-croix/

Schlesinger Philip, Zeitlin Edith. Le chaînon manquant: le -25professionnalisme et le public . In: Réseaux, volume 9, n°44-45, 1990. Sociologie de la télévision : Europe. p. 153

الدراسات العلمية:

1-اليزابيث باكنر،سارينا بيجس ولينا الخطيب، ريادة الأعمال الاجتماعية: لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي؟ تقارير نتائج من استطلاع على الانترنت، مركز التنمية و الديمقراطية و سيادة القانون جامعة ستانفورد،2012.

2-اتحاد إذاعات الدول العربية،البث الفضائي العربي التقرير السنوي 2012-2013،اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية.

3-إبراهيم،واقع الحوار التلفزيوني و كيفية الارتقاء به في القنوات الفضائية العربية،جامعة الكويت،ص2

4-أحمد خليل حامد،ورقة بعنوان:الصورة الصحفية منظور مهني،المجلس القومي للصحافة و المطبوعات الصحفية،جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،فبراير،2016.

5-أمل جمال، رنا عوايسة. تحديات المهنة الصحفية: بين استقلالية الصحافيين ووطأة ظروف العمل. إعلام (مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني) 2011.

6-محمود عبد الهادي،التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي،كيف يمكن تحويل رسالة القناة التلفزيونية و رؤيتها إلى خارطة برامجية؟ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائيات الهادفة،ص9،مارس 2011.

7-صباح ياسين، الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل للمضمون و التأثير في النخب و الرأي العام

8-عبد العزيز بن فهد الدهاسي،للصورة كلمة فلتثر حواراتناط1،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،الرياض،2013.

9-عبد العزيز بن فهد الدهاسي،للصورة كلمة فلتثر حواراتناط1،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،الرياض،2013 .

10-علي بن فايز الجحني،الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،مركز الدراسات و البحوث،الرياض،2000.

11-عادل بن عايض المغذوي،ورقة بحثية :دور المناهج التعليمية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية،.2014

12-غدير أحمد العمري،نظرية المسؤولية الاجتماعية،مقدمة ضمن المتطلبات البحثية لمساق"نظريات الإعلام"،مدرس المساق"أمين وافي"،الجامعة الإسلامية-غزة،كلية الآداب-قسم الصحافة،2014

13-محمد شطاح،السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري-قراءة في القوانين و المشاريع-،ص3.

14-القيم التشكيلة و التعبيرية في المشهد التلفزيوني و تأثيرها في المتلقي

Plastic and expressionismvalues in decor television scene and their impact on the recipient

15-ظاهرة الطلاق في المجتمع أسبابها و آثارها المجتمعية، دائرة التنمية الاقتصادية، إدارة الدراسات، قسم الدراسات الاجتماعية،2009 .

المحاضرات:

1- ايسر فائق جهاد الحسني الآلوسي،الأخلاق في الكتاب و السنة ،المادة المقررة للمرحلة الرابعة الكورس الثاني قسم العقيدة و الدعوة و الفكر، [1]
كلية العلوم الإسلامية،جامعة الانبار

2-ميلود شرفي،سلطة ضبط السمعي البصري،جامعة قسنطينة-3-.

3-فاعلية الإعلام في تحقيق رسالة الشرطة،محاضرة مقدمة في الحلقة العلمية المنعقدة خلال الفترة من 22/19 أوت 2007م،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المراجع الالكترونية:

1-طلال مشعل،العنف في وسائل الاعلام، 11 يوليو 2017،متاح على الرابط التالي: [1]
.pdf http://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2015/01/%D8

2- http://sabirbaban.0catch.com/Media%20ethics.htm

3-موقع مركز الرائد للتدريب و التطوير الإعلامي، حرية الإعلام-بحث أكاديمي،
متاح على الرابط التالي:WWW.AL RAEED.NET/TRAINING

5-منتدى رؤساء المؤسسات،معرض الصحافة،الخميس2016/4/2،

6- فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،الباب الرابع مهارات إعلامية

7-سهيل رزق دياب،مناهج البحث العلمي،غزة-فلسطين،متاح على الرابط التالي:
،غزة-فلسطين،2003،ص55. www.pdffactory.com
8-فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية،كيف نتعامل مع الإعلام؟،الباب الرابع:مهارات إعلامية،الفصل الرابع:البرامج التلفزيونية،
متاحة على الرابط:http://www.saudimediaeducation.org/index

9-مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي،أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي،القاهرة،2016 .

10-برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان،مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات،نيسان،2008 .

11-أسامة علي الفقير،المعايير الشرعية للمؤشرات الإسلامية دراسة و تحليل،جامعة اليرموك،المملكة الأردنية الهاشمية .

12- متاح على الرابط التالي: - WWW.ALMAANY.COM51

13-مجدي الداغر، فنون العمل الصحفي العناوين

14-www.al raeed.net/ trainin

15-برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان،مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات،نيسان،2008.

16-طلال مشعل،العنف في وسائل الإعلام، 11 يوليو 2017،متاح على الرابط التالي:
http://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2015/01/%D8 .pdf

17-متاح على الرابط التاليhttp://sabirbaban.0catch.com/Media%20ethics.htm

18-ضوابط تغطية المحاكمات و التحقيقات،دليل الصحفي المحامي اليمني،ص 2 متاح على الرابط التالي:
www.ashnetwork.org

19-مدونة قواعد السلوك الوظيفي و أخلاقيات الوظيفة العامة،ص1 .

wwwncare.gov.jo/pdfمتاح على الرابط التالي:
http://www.nazaha.iq-20

المواثيق و القوانين:

1-قانون الاعلام2012.

2-قانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 ربيع الثاني1435 الموافق ل24 فبراير 2014 يتعلق بالنشاط السمعي البصري 76.

3-قانون الإعلام لسنة 1982.

4-قانون الإعلام لسنة 2014.

5-قانون العلام لسنة 1990.

6-دفاتر الاتصال. وزارة الاتصال. الجزائر. 2015.

المقابلات:

1-محمد السعيد حمادي،رئيس القسم الدولي بمقر قناة"الشروق الإخبارية"مقابلة في نفس اليوم في نفس الساعة.

2-عزيز طويقر،مدير البرمجة في قناة الشروق الإخبارية ،مقابلة في مقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،على الساعة 15:30 [1]

3-عبد اللطيف صالحي،صحفي محقق بقناة "الشروق الإخبارية"،مقبلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،نفس اليوم ،الساعة 14:00.

4-نجيبة عيندار،صحفية بقسم التحقيقات،قناة"الشروق الإخبارية"مقابلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،نفس التاريخ على الساعة 13.15

5-مقابلة مع الصحفي"رشدي رضوان"،مقدم برنامج الثقافة و الناس" بقناة"الشروق الإخبارية"، وقت المقابلة:12.30 صباحا،يوم الزيارة:الأربعاء 2017/3/29.

قائمة المراجع:

1-القواميس و المعاجم:

1-محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية،الشاطبي-الإسكندرية،2006 .

2- مي العبد الله،المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال،المشروع العربي لتوحيد المصطلحات،ط1،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان،2014.

2-الكتب باللغة العربية:

1-إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، ط1، إصدارات إدارة البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة-قطر، 2014.

2- المنصف العياري وآخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية و التوجهات السياسية، اتحاد إذاعات الدول العربية . سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (58)، 2006

3-جورج صدقه، الأخلاق الإعلامية بين الواقع و المبادئ، مؤسسة مهارات للنشر،ط1، بيروت، 2008.

4-جيرنو أحمد جالو، الفضائيات المتخصصة و الصورة الذهنية،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،

2016

5-حمد خليل حامد، ورقة بعنوان: الصورة الصحفية منظور مهني،المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، فبراير،2016.

6-حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي،ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2012.

7-ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، ط5، عمان الأردن،2013 .

8- رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية،ط1،دار الفكر المعاصر للنشر و التوزيع،بيروت لبنان،2000 .

9- رضوان مفلح العلي،مصطفى يوسف،نيرمين خلدون الأحمد،مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني و الفضائي،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن-عمان،2016

10 -روبير اليار، الكتابة للتلفزيون و الإذاعة و وسائل الإعلام الحديثة،ط1، دار الكتاب الجامعي،العين-الإمارات العربية المتحدة،2014

11-زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط2،سلسلة أدوات البحث العلمي،فلسطين-غزة،2010 .

12- سعيد حامد، الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني بين النظرية و التطبيق،ط1، الآفاق المشرق ناشرون، الأردن-عمان، 2011.

13-سيف الإسلام سعد عمر،الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009

14-سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2010.

15-سميح محمود مصطفى،الأسس المهنية الإعلامية، ط1، دار البداية للنشر و التوزيع،عمان-الأردن، 2012، ص12.

16-سيف الدين حسن العوض،دراسات إعلامية معاصرة،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2016.

17- شحاته سليمان شحاته، مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة-مصر، 2005

18-صالح بن نوار،مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر2012.

19-طارق سيد احمد الخليفي،فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية،د ط،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية-مصر،2008 .

20-عمر سليمان ملكاوي،أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة في منهج الإعلام الإسلامي،ماجيستير في الإعلام،جامعة اليرموك-الأردن،شبكة ضياء للمؤتمرات و الدراسات.

21-عبد الرزاق محمد الدليمي،أخلاقيات الإعلام و تشريعاته في القرن الحادي و العشرين،د ط ، دار اليازوري للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2015.
22-عبد الباسط محمد الحطامي،مقدمة في الإذاعة و التلفزيون،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،2015 .

23- فضيل دليو علي غربي،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

24- فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،2010

25-كامل الطراونة،مهارات الحوار التلفزيوني و الإذاعي،ط 1،دار أسامة للنشر و التوزيع، .2014

. 26-ليث بدر يوسف،التخطيط الإعلامي الأسس النظرية التطبيقية،ط1،دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة،2016 .

27 -لارامي فالي،البحث في الاتصال:عناصر منهجية،ترجمة فضيل دليو و آخرون،منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،جامعة قسنطينة،الجزائر.

28- ليندة مسعود ضيف،الإعلام الإخباري في الفضائيات"الجزيرة و العربية أنموذجا"،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان .

29- محمد عبد حسين، الإعلام المهني،ط1،دار الراية للنشر و التوزيع،،عمان-الأردن،2011.

30 - محمد كحط الربيعي،الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية،ط1،مركز الكتاب الأكاديمي،عمان-الأردن،2015
31-محمد عوض،المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني،د ط،دار الفكر العربي،القاهرة-مصر،د ت ن .
32- محمد الجفيري ،إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع، قطر،2015 .
33- مساعد إبراهيم الطيار،تلخيص كتاب"علم الاجتماع تصنيفاتها،اتجاهاتها،بعض نماذجها التطبيقية للدكتور عبد العزيز بن علي الغربي .

34-مصطفى يوسف كافي،الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان – الأردن،2016 .

35- مصطفى يوسف كافي،الإعلام والفساد الإداري و المالي و تداعياته على العمل الحكومي،ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2016.

36- منذر الضامن،أساسيات البحث العلمي،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،عمان الأردن2007

37-منال هلال المزاهرة،بحوث الإعلام الأسس و المبادئ،ط1،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن، 2011 .

38- منذر الضامن،أساسيات البحث العلمي،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2007 .

39-هاشم نغيمش الزوبعي،الإعلام الإسلامي التلفزيوني،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن-عمان،2016

40- هزوان ألوز،،الإعلام ادوار و إمبراطوريات، الهيئة العامة للكتاب، دمشق،2012 .

41- robert l hilliard،الكتابة للتلفزيون و الإذاعة و وسائل الإعلام الحديثة،ط1،دار الكتاب الجامعي،العين-الإمارات العربية المتحدة،2014،

الكتب باللغات الأجنبية:

Blandine Niyongere. Médias entre professionnalisme et rapidité de l'information, que choisir ? disponible sur : https://www.ppbdi.com/index.php/ubum/imibano/7736-commentaire-medias-entre-professionnalisme-et-rapidite-de-l-information-que-choisir

المذكرات:

4- أسماء زهري ،المعالجة الإعلامية لأحداث الربيع العربي في الصحافة المكتوبة الجزائرية"جريدة الشروق اليومي نموذجا"،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الاتصال،إشراف الأستاذ الدكتور:حسين خريف،تخصص صحافة،جامعة قسنطينة-3-،2012.

5- أسامة علي عصمت الشناوي،المسؤولية عما ينشر عبر وسائل الإعلام المختلفة،إشراف محمد إبراهيم علي،جمال محمد الكردي،كلية الحقوق،جامعة طنطا،أفريل ،2017،

6- بوبكر بوعزيز،استعمل وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار دراسة ميدانية على عينة من صحفيي وسائل الإعلام المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم،تخصص علوم الإعلام و الاتصال،إشراف الأستاذ الدكتور حسين قادري،جامعة باتنة ،2016-2017.

4-ثائر محمد تلاحمة،حراس البوابة الإعلامية و التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ،إشراف الدكتور كامل خورشيد،ماجيستير في الإعلام،كلية gatekipping and interactive media in the palestinian news sites on the internet network الإعلام،جامعة الشرق الأوسط،2012

5-حجاج حسان،الاتصال الحدثي في المؤسسات التجارية و الخدمية في الجزائر،أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه،تخصص اتصال و علاقات عامة،المشرف الرئيسي:ليلى بن لطرش،المشرف الثاني:فانسون مايير،جامعة قسنطينة-3-،2015-2016.

6 - رفيق شاوش،الجرائم المضرة بالمصلحة العامة في التشريع الجنائي المقارن ،أطروحة دكتوراه علوم في الحقوق تخصص جنائي دولي،إشراف عبد الرؤوف دبابش،2015-2016.

7-رزيق سامية،البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ما وراء الجدران قناة النهار-أنموذجا-،دراسة تحليلية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر"ل م د"،إشراف الأستاذ الطيب البار،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم العلوم الإنسانية،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع،جامعة العربي التبسي،تبسة،2016.

8-سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية ـــأطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، إشراف عبد الله بوجلال، كلية العلوم السياسية و قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر،2006 - 2007.

9 -صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب،الدراما التركية أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال،ا إشراف الأستاذ بلال بوترعة، جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الوادي ،2014-.2015

10-نصر الدين بوزيان،واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر،دراسة مونوغرافية لجريدة"الشروق"،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،تخصص:صحافة،إشراف الأستاذ الدكتور فضيل دليو،2014،2013،جامعة قسنطينة-3.

-11

serge théophile balima ,un journaliste professionnel est il universel ? pratique journalistique en contexte africain, les -6réflexions sur la . cahiers du journalisme n°16 automne 2006

المجلات العلمية:

1- المنصف العياري،البعد الإبداعي في النص الإذاعي و التلفزيوني،مجلة الإذاعات العربية،العدد2003،2،

اتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية (مجلة فصلية)، العدد3 ،2013، 1متاحة على الرابط: http://FR.SLIDESHARE.NET.

2-بوحزام نوال،نعيمي مليكة،القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الوادي1-،العدد السادس،أفريل .2006.

3-بوضياف سميرة،احتراف مهنة التدريس،مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية،العدد7،جامعة قسنطينة-2- ،2013،ص67-73.

4-جمال جاسم المحمود، التحقيق الصحفي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد24، العدد2، جامعة دمشق،2008.

5-جناد إبراهيم،الكفاءة المهنية و علاقتها بأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر،دراسة ميدانية لدى عينة من صحفيي القنوات الخاصة،مجلة الحوار الثقافي،مخبر حوار الحضارات،التنوع الثقافي و فلسفة السلم،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر،2016،

6-حمزة خليل الخدام،ميساء نصر الرواشدة،الممارسة الإعلامية بين المهنية و العرف و القانون في الأردن،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،1-المجلد6، العدد3،2013،ص.

7-حمدي ،البرامج التلفزيونية مفهوم الإعداد بين السائد و المهمش،مجلة الإذاعات العربية،القاهرة،ص98

8-خالد محمود الزيود،دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة،كلية التربية الرياضية،جامعة اليرموك.

9-خالد محمود الزيود،دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة،كلية التربية الرياضية ،جامعة اليرموك ،الأردن،المجلد 21،العدد4،اكتوبر2013 .

10-خلفة نادية،حقوق الإنسان في الإعلام،مجلة دفاتر السياسة و القانون،العدد5،كلية الحقوق،جامعة باتنة،جوانم 2011.

11-رضوان سلامن،حق الصحفي في الوصول إلى مصادر المعلومات و الحصول عليها بين القوانين الدولية و التشريعات الوطنية،مجلة العلوم الإنسانية،العدد 37/36،جامعة محمد خيضر بسكرة،نوفمبر 2014.

12-صالحي عبد الرحمان،جرائم الصحافة و أثرها على الممارسة المهنية،دراسة وصفية تحليلية،مجلة العلوم و الاجتماعية،العدد30جامعة قاصدي مرباح،الجزائر،2017 الإنسانية ،

13-عبد المحسن بدوي محمد أحمد، الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية، مجلة الأمن والحياة، العدد 362 ،1433جامعة الرباط،الخرطوم

14-عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية دراسة وصفية و تحليلية لعينة من قوانين الإعلام ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد27، ديسمبر 2016، ص 22.

15-محمد المسفر،تحليل الرسالة الإعلامية تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي،مجلة المفكر،العدد الثالث،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة محمد خيضر بسكرة.

16-محمد حسين علوان،تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية-دراسة لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات(الجزيرة،العربية،النيل الإخبارية)،دراسة ميدانية جامعة بابل مجلة كلية الآداب،العدد98

17-نسرين طاهر ملك،نورزمان مدني،أخلاقيات الاعلام في ضوء الشريعة الإسلامية،مجلة ايكتاايسلاميكا، المجلد 4، العدد2، ديسمبر 2016 .

18- نصر الدين العياضي،يوسف تمار،فن البرمجة و إعداد الخارطة البرامجية في القنوات التلفزيونية العربية: جدلية التصور و الممارسة، السلسلة بحوث و دراسات إذاعية، العدد 59،كلية العلوم السياسية والإعلامية، تونس،2007.

19-نصرالدين بوزيان. في الفصل والوصل بين الإشهار والإعلام: المتطلبات المهنية والضغوطات الاقتصادية. المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 1. جوان 2017.

20-ماجدة أبو فاضل،الإعلام العربي بحاجة إلى نهضة و احتراف و أخلاقيات،مجلة الحوار العربي، مؤسسة الفكر العربي،العدد 14 ديسمبر كانون الأول،الجامعة اللبنانية الأمريكية،بيروت،2005

21-المواد التلفزيونية في قناة أم بي سي 3 الفضائية للأطفال بحث في واقع المواد التلفزيونية المعروضة في القناة لمدة أسبوع،مجلة الباحث الإعلامي،العدد9-10،أيلول2010 .

Hubert r labelle.dds ,ll,m,f.a.i:d,s,f,a,d,q,journal de l'ordre des dentistes du québec, volume 47n1 f2vrier/mars,2010,p12-14.

-

- - sami al khazandar, yahya ali, professionalism and objectivity of -23al jazeera satellite ,american international journal of comtemporary research,vol3 n09,september 2013,p70.

Critique des médias : « l'exigence et le professionnalisme comme -24remèdes » (François Ernenwein, La Croix). In : La revue civique. Disponible sur : http://revuecivique.eu/articles-et-entretiens/critique-medias-lexigence-professionnalisme-remedes-francois-ernenwein-croix/

Schlesinger Philip, Zeitlin Edith. Le chaînon manquant: le -25professionnalisme et le public . In: Réseaux, volume 9, n°44-45, 1990. Sociologie de la télévision : Europe. p. 153

الدراسات العلمية:

1-اليزابيث باكنر،سارينا بيجس ولينا الخطيب، ريادة الأعمال الاجتماعية: لماذا هي مهمة بعد الربيع العربي؟ تقارير نتائج من استطلاع على الانترنت، مركز التنمية و الديمقراطية و سيادة القانون جامعة ستانفورد،2012.

2-اتحاد إذاعات الدول العربية،البث الفضائي العربي التقرير السنوي 2012-2013،اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية.

3-إبراهيم،واقع الحوار التلفزيوني و كيفية الارتقاء به في القنوات الفضائية العربية،جامعة الكويت،ص2

4-أحمد خليل حامد،ورقة بعنوان:الصورة الصحفية منظور مهني،المجلس القومي للصحافة و المطبوعات الصحفية،جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،فبراير،2016.

5-أمل جمال، رنا عوايسة. تحديات المهنة الصحفية: بين استقلالية الصحافيين ووطأة ظروف العمل. إعلام (مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني) 2011.

6-محمود عبد الهادي،التخطيط الاستراتيجي للمضمون الإعلامي،كيف يمكن تحويل رسالة القناة التلفزيونية و رؤيتها إلى خارطة برامجية؟ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائيات الهادفة،ص9،مارس 2011.

7-صباح ياسين، الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل للمضمون و التأثير في النخب و الرأي العام

8-عبد العزيز بن فهد الدهاسي،للصورة كلمة فلتثر حواراتناط1،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،الرياض،2013.

9-عبد العزيز بن فهد الدهاسي،للصورة كلمة فلتثر حواراتناط1،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،الرياض،2013 .

10-علي بن فايز الجحني،الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،مركز الدراسات و البحوث،الرياض،2000.

11-عادل بن عايض المغذوي،ورقة بحثية :دور المناهج التعليمية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية،.2014

12-غدير أحمد العمري،نظرية المسؤولية الاجتماعية،مقدمة ضمن المتطلبات البحثية لمساق"نظريات الإعلام"،مدرس المساق"أمين وافي"،الجامعة الإسلامية-غزة،كلية الآداب-قسم الصحافة،2014

13-محمد شطاح،السمعي البصري في التشريع الإعلامي الجزائري-قراءة في القوانين و المشاريع-،ص3.

14-القيم التشكيلة و التعبيرية في المشهد التلفزيوني و تأثيرها في المتلقي

Plastic and expressionismvalues in decor television scene and their impact on the recipient

15-ظاهرة الطلاق في المجتمع أسبابها و آثارها المجتمعية، دائرة التنمية الاقتصادية، إدارة الدراسات، قسم الدراسات الاجتماعية،2009 .

المحاضرات:

1- ايسر فائق جهاد الحسني الآلوسي،الأخلاق في الكتاب و السنة ،المادة المقررة للمرحلة الرابعة الكورس الثاني قسم العقيدة و الدعوة و الفكر، [1]
كلية العلوم الإسلامية،جامعة الانبار

2-ميلود شرفي،سلطة ضبط السمعي البصري،جامعة قسنطينة-3-.

3-فاعلية الإعلام في تحقيق رسالة الشرطة،محاضرة مقدمة في الحلقة العلمية المنعقدة خلال الفترة من 22/19 أوت 2007م،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المراجع الالكترونية:

1-طلال مشعل،العنف في وسائل الاعلام، 11 يوليو 2017،متاح على الرابط التالي: [1]
.pdf http://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2015/01/%D8

2- http://sabirbaban.0catch.com/Media%20ethics.htm

3-موقع مركز الرائد للتدريب و التطوير الإعلامي، حرية الإعلام-بحث أكاديمي،
متاح على الرابط التالي:WWW.AL RAEED.NET/TRAINING

5-منتدى رؤساء المؤسسات،معرض الصحافة،الخميس2016/4/2،

6- فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام،الباب الرابع مهارات إعلامية

7-سهيل رزق دياب،مناهج البحث العلمي،غزة-فلسطين،متاح على الرابط التالي:
،غزة-فلسطين،2003،ص55. www.pdffactory.com
8-فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية،كيف نتعامل مع الإعلام؟،الباب الرابع:مهارات إعلامية،الفصل الرابع:البرامج التلفزيونية،
متاحة على الرابط:http://www.saudimediaeducation.org/index

9-مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي،أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي،القاهرة،2016 .

10-برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان،مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات،نيسان،2008 .

11-أسامة علي الفقير،المعايير الشرعية للمؤشرات الإسلامية دراسة و تحليل،جامعة اليرموك،المملكة الأردنية الهاشمية .

12- متاح على الرابط التالي: - WWW.ALMAANY.COM51

13-مجدي الداغر، فنون العمل الصحفي العناوين

14-www.al raeed.net/ trainin

15-برنامج مراقبة وسائل الإعلام في مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان،مدى تمكن المؤسسات الصحفية في قطاع غزة من الوصول إلى مصادر المعلومات،نيسان،2008.

16-طلال مشعل،العنف في وسائل الإعلام، 11 يوليو 2017،متاح على الرابط التالي:
http://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2015/01/%D8 .pdf

17-متاح على الرابط التالي http://sabirbaban.0catch.com/Media%20ethics.htm

18-ضوابط تغطية المحاكمات و التحقيقات،دليل الصحفي المحامي اليمني،ص 2 متاح على الرابط التالي:
www.ashnetwork.org

19-مدونة قواعد السلوك الوظيفي و أخلاقيات الوظيفة العامة،ص1 .

wwwncare.gov.jo/pdfمتاح على الرابط التالي:
http://www.nazaha.iq-20

المواثيق و القوانين:

1-قانون الاعلام2012.

2-قانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 ربيع الثاني1435 الموافق ل24 فبراير 2014 يتعلق بالنشاط السمعي البصري 76.

3-قانون الإعلام لسنة 1982.

4-قانون الإعلام لسنة 2014.

5-قانون العلام لسنة 1990.

6-دفاتر الاتصال. وزارة الاتصال. الجزائر. 2015.

المقابلات:

1-محمد السعيد حمادي،رئيس القسم الدولي بمقر قناة"الشروق الإخبارية"مقابلة في نفس اليوم في نفس الساعة.

2-عزيز طويقر،مدير البرمجة في قناة الشروق الإخبارية ،مقابلة في مقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،على الساعة 15:30 [1]

3-عبد اللطيف صالحي،صحفي محقق بقناة "الشروق الإخبارية"،مقبلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،نفس اليوم ،الساعة 14:00.

4-نجيبة عيندار،صحفية بقسم التحقيقات،قناة"الشروق الإخبارية"مقابلة بمقر القناة بالجزائر العاصمة حيدرة،نفس التاريخ على الساعة 13.15

5-مقابلة مع الصحفي"رشدي رضوان"،مقدم برنامج الثقافة و الناس" بقناة"الشروق الإخبارية"، وقت المقابلة:12.30 صباحا،يوم الزيارة:الأربعاء 2017/3/29.

الملاحق:

1- استمارة تحليل المضمون.
2- استمارة دراسة الجمهور
3- عينة من صور البرامج محل الدراسة

1 استمارة تحليل المضمون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة-3-

كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري

قسم الصحافة

استمارة بحث:

تندرج ضمن إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة

الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال

(تخصص صحافة) تحمل عنوان:

الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لعينة من برامج "الشروق الإخبارية".

من إعداد: و إشراف:

زهري أسماء. أ.د فضيل دليو

ملاحظة: إن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ستستخدم لأغراض علمية بحثية، لذا نرجو من السيدات و السادة قراءة الأسئلة جيدا قبل الإجابة و تقديم معلومات صحيحة و شكرا.

فئة القالب الصحفي:

نوع القالب	قالب الحديث المباشر				قالب الحوار				قالب المائدة المستديرة				قالب المشتركين				قالب المحكمة				قالب الفيلم و مقدم البرنامج				قالب المسابقات				قالب المنوعات				قالب التحقيق				قالب درامي في إطار استقصائي			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																																								
العدد2																																								
العدد3																																								
العدد4																																								
العدد5																																								
العدد6																																								
العدد7																																								
العدد8																																								
العدد9																																								
العدد10																																								
العدد11																																								
المجموع																																								

فنة احترام خصوصية القالب:

البرنامج	لغز الجريمة		الثقافة والناس		هنا الجزائر		الشروق تحقق	
الحكم / العدد	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة	الخصوصية محترمة	الخصوصية غير محترمة
العدد 1								
العدد 2								
العدد 3								
العدد 4								
العدد 5								
العدد 6								
العدد 7								
العدد 8								
العدد 9								
العدد 10								
العدد 11								
النسبة المئوية								
المجموع								

فنة الديكور:

الديكور	وحد التصميم				الانسجام				الابهار				الهوية الثقافية				النسبة والتناسب				التوازن				الايقاع				الحركة				التضاد			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
المجموع																																				

فنة الصورة:

الصورة	شخصية				موضوعية				متوافقة				غير متوافقة				تحترم الخصوصية				تتعدى على الخصوصية			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																								
العدد2																								
العدد3																								
العدد4																								
العدد5																								
العدد6																								
العدد7																								
العدد8																								
العدد9																								
العدد10																								
العدد11																								
النسبة المئوية																								
المجموع																								

فنة المؤثرات الصوتية:

المؤثرات	طبيعية				بشرية				صناعية				متوافقة				غير متوافقة				مؤثرة				غير مؤثرة			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة			الشروق تحقق	لغز الجريمة			الشروق تحقق	لغز الجريمة			الشروق تحقق	لغز الجريمة			الشروق تحقق	لغز الجريمة			الشروق تحقق	لغز الجريمة			الشروق تحقق	لغز الجريمة			الشروق تحقق
		الثقافة و الناس	هنا الجزائر			الثقافة و الناس	هنا الجزائر			الثقافة و الناس	هنا الجزائر			الثقافة و الناس	هنا الجزائر			الثقافة و الناس	هنا الجزائر			الثقافة و الناس	هنا الجزائر			الثقافة و الناس	هنا الجزائر	
العدد1																												
العدد2																												
العدد3																												
العدد4																												
العدد5																												
العدد6																												
العدد7																												
العدد8																												
العدد9																												
العدد10																												
العدد11																												
النسبة المئوية																												
المجموع																												

فنة الهندام:

الهندام	مناسب للمهنة				غير مناسب للمهنة				يليق بالمناسبة				لا يليق بالمناسبة			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																
العدد2																
العدد3																
العدد4																
العدد5																
العدد6																
العدد7																
العدد8																
العدد9																
العدد10																
العدد11																
النسبة المئوية																
المجموع																

فنة العنوان:

العنوان	موظف				غير موظف				بسيط				مركب				متوافق مع السياق				غير متوافق مع السياق			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																								
العدد2																								
العدد3																								
العدد4																								
العدد5																								
العدد6																								
العدد7																								
العدد8																								
العدد9																								
العدد10																								
العدد11																								
النسبة المئوية																								
المجموع																								

فنة اللغة:

اللغة	عربية فصحى				عامية				مزيج بين الفصحى والعربية				واضحة				معاصرة				ملائمة				جذابة				مختصرة				مرنة				متسعة				قابلة للتطور			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																																												
العدد2																																												
العدد3																																												
العدد4																																												
العدد5																																												
العدد6																																												
العدد7																																												
العدد8																																												
العدد9																																												
العدد10																																												
العدد11																																												
النسبة المئوية																																												
المجموع																																												

فنة الضيوف:

الضيوف	يستضيف				لا يستضيف				مبتدئة				متمرسة			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																
العدد2																
العدد3																
العدد4																
العدد5																
العدد6																
العدد7																
العدد8																
العدد9																
العدد10																
العدد11																
النسبة المئوية																
المجموع																

فنة المدة الزمنية:

البرنامج	لغز الجريمة	الثقافة والناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد	المدة	المدة	المدة	المدة
العدد 1				
العدد 2				
العدد 3				
/				
/				
/				
العدد 9				
العدد 10				
العدد 11				
النسبة المئوية				
المجموع				

2-فئات المضمون:

فئة تطابق المادة الإعلامية مع القواعد المهنية:

القواعد / البرنامج العدد	الفصل بين الخبر والتعليق				الفصل بين الحقيقةو والتخمين				الحياد				الموضوعية				الشمولية				احترام الخصوصيات				عدم المبالغة				الوضوح في المعالجة			
	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																																
العدد2																																
العدد3																																
العدد4																																
العدد5																																
العدد6																																
العدد7																																
العدد8																																
العدد9																																
العدد10																																
العدد11																																
النسبة المئوية																																
المجموع																																

فنة طبيعة المواضيع:

المواضيع	سياسية				اقتصادية				ثقافية				اجتماعية				رياضية				علمية				تاريخية				دينية				أخرى			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																																				
العدد2																																				
العدد3																																				
العدد4																																				
العدد5																																				
العدد6																																				
العدد7																																				
العدد8																																				
العدد9																																				
العدد10																																				
العدد11																																				
العدد11																																				
النسبة المئوية																																				
المجموع																																				

فنة زمن المواضيع:

زمنها	موضوع الساعة				موضوع معاصر				موضوع قديم				موضوع محدد			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																
العدد2																
العدد3																
العدد4																
العدد5																
العدد6																
العدد7																
العدد8																
العدد9																
العدد10																
العدد11																
النسبة المئوية																
المجموع																

فنة التنوع في الطرح:

الطرح	متنوع				غير متنوع				موفق				غير موفق			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																
العدد2																
العدد3																
العدد4																
العدد5																
العدد6																
العدد7																
العدد8																
العدد9																
العدد10																
العدد11																
المجموع المئوية																
المجموع																

فئة مجال الاهتمام:

المجال	وطني				دولي				عالمي			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1												
العدد2												
العدد3												
العدد4												
العدد5												
العدد6												
العدد7												
العدد8												
العدد9												
العدد10												
العدد11												
النسبة المئوية												
المجموع												

فئة الجمهور المستهدف:

نوع القالب	الاسرة				الشباب				المراة				الطفل				النخب				الجمهورو العام				تحترم الخصوصية				لا تحترم الخصوصية							
البرنامج / العدد	لغز الجريمة				لغز الجريمة				لغز الجريمة				لغز الجريمة				لغز الجريمة				لغز الجريمة				لغز الجريمة				لغز الجريمة							
		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس		الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	لغز الجريمة	الشروق تحقق	هنا الجزائر	الثقافة و الناس	لغز الجريمة
العدد1																																				
العدد2																																				
العدد3																																				
العدد4																																				
العدد5																																				
العدد6																																				
العدد7																																				
العدد8																																				
العدد9																																				
العدد10																																				
العدد11																																				
النسبة المئوية																																				
المجموع																																				

فنة المصادر:

نوع القالب	انتاج ذاتي				انتاج خارجي				انتاج تجاري			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1												
العدد2												
العدد3												
العدد4												
العدد5												
العدد6												
العدد7												
العدد8												
العدد9												
العدد10												
العدد11												
النسبة المئوية												
المجموع												

فة المضمون:

نوع القالب	الاخبار				التوعية				الترفيه				الترويج				التثقيف				التعبئة				التعليم				التربية				خادمة للصالح العام				غ خادمة للصالح العام3			
البرنامج / العدد	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق	لغز الجريمة	الثقافة و الناس	هنا الجزائر	الشروق تحقق
العدد1																																								
العدد2																																								
العدد3																																								
العدد4																																								
العدد5																																								
العدد6																																								
العدد7																																								
العدد8																																								
العدد9																																								
العدد10																																								
العدد11																																								
المجموع																																								
النسبة المئوية																																								

2 استمارة دراسة الجمهور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة-3-

كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري

قسم الصحافة

استمارة بحث:

تندرج ضمن إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة

الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال

(تخصص صحافة) تحمل عنوان:

الاحترافية في القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لعينة من برامج "الشروق الإخبارية".

من إعداد: و إشراف:

زهري أسماء. أ.د فضيل دليو

ملاحظة: إن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ستستخدم لأغراض علمية بحثية، لذا نرجو من السيدات و السادة قراءة الأسئلة جيدا قبل الإجابة و تقديم معلومات صحيحة و شكرا.

محور البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 20-30 ☐ 31- 40 ☐ ما فوق ☐

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐

سنوات الخبرة: أقل من سنتين ☐ من سنتين إلى خمسة سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐

المحور الأول: أخلاقيات العمل الإعلامي:

1-أخلاقيات جمع و نشر المواد الصحفية:

***هل تلتزم برصد الحقائق من أطرافها المعنيين دون تشويه؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تعمل بمقتضيات الصدق؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تتحرى الدقة في جمع المعلومات خاصة تلك التي تتعرض للآخرين أو تتحيز ضدهم؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ ☐ ☐

***هل تخفي المعلومات و الوثائق الضرورية الأساسية التي يجب أن يعرفها المجتمع؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ ☐ ☐

***هل تتوخى العدالة ؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تتوخى التوازن في التغطية الصحفية؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تعالج الآراء و الأحداث بوضوح؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تنسب أقوال أو أفعال أي شخص أو وجهة دون التأكد من مصدرها؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تختار موضوعات جديدة و ذات قيمة إخبارية؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تستعين بوثائق غير صحيحة؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تتحرى الموضوعية و الحيادية في عرض كل الآراء و احترامها و خاصة الخلافية منها ؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تفصل بين الخبر و التعليق و بين الحقائق و التخمينات؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تحرص على اتفاق عناوين المادة الصحفية مع موضوعها و سياقها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تتوخى شمولية و اكتمال الخبر؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

2-أخلاقيات نشر الصور و الرسوم:

*هل تتحرى الدقة في نشر و معالجة الصور و اختيارها و نشرها في سياقها الملائم؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

* هل تطابق كلام الصورة مع مضمونها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تتأكد من صدق و أصالة الصور و الرسوم التي يتم استخدامها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تلتزم بعدم نشر صور أو تفاصيل تتعلق ب:مريض نفسي،مدمن مخدرات،مدمن كحول،متبرع بأعضاء حيوية،متبرع له بأعضاء جسدية دون موافقتهم أو موافقة عائلاتهم إلا إذا وجدت مصلحة عامة لنشرها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تنوه بأية تعديلات يتم إجرائها على الصور؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تلتزم بعدم نشر صور مؤذية أو ضارة بالآخرين؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تلتزم بعدم تشويه الصور الصحفية أو التلاعب في تفاصيلها أو استخدامها بطريقة تؤدي لخداع القارئ سواء من خلال تغييرها عن طريق المونتاج أو إعادة تركيبها و الامتناع عن نشر صور جنسية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تلتزم بعدم نشر صور تحمل مشاهد رعب و عنف أو التفاصيل المثيرة لهما إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

3-أخلاقيات أداء العمل الصحفي:

*هل تتبع طرقا مشروعة في الحصول على المعلومات الصحفية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تلتزم بعدم القيام بحملات صحفية تستهدف اغتيال شخصيات معينة أو تحقيرها أو التقليل منها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*هل تسعى إلى تحقيق أقصى المعايير الأخلاقية للمهنة و الياقة و التمثيل المتميز للمهنة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

*** هل تتجنب الإثارة الصحفية و التكهن و المبالغة؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

المحور الثاني: قيم النزاهة المهنية و الشخصية:

1-قيم النزاهة المهنية:

الالتزامات المهنية إزاء حرية الصحافة و التعبير:

***هل تدافع عن حرية التعبير و الصحافة؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*** الالتزام برفض فرض الرقابة على الصحافة؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تعمل على التوازن بين حرية الصحافة و الحريات المدنية؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*** هل تدافع عن حق المعارضة و المصارحة الشاملة؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

الالتزامات المهنية إزاء الممارسات الصحفية:

*** هل تلتزم بعدم تشويه الأخبار و حجبها؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*** هل تحرص على استقلالية العمل التحريري؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

***هل تلتزم بالتغطية الصحفية الحرة و المتوازنة؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

الالتزامات المهنية إزاء ميثاق الشرف الصحفي و القوانين الصحفية:

***هل تلتزم بعدم انتهاك ميثاق الشرف الصحفي المحلي؟**

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

الالتزامات المهنية إزاء حل الخلافات المهنية.

2-قيم النزاهة الشخصية للصحفيين:

-قيم النزاهة الشخصية إزاء الذات:

* هل تلتزم بعدم استغلال العمل الصحفي للحصول على مصالح مادية و معنوية بدون وجه حق ؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تمتنع عن قبول الرشاوي؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تمتنع عن قبول الهدايا أو الامتيازات خاصة تحت مسميات متنوعة كالحصول على خصومات أو رحلات سفر؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل ترضخ لأي إغراءات قد تؤثر على عملك؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بالمبادئ الصحفية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بالامتناع عن الكتابة عن أداء بعض الجهات العاملة في مجال الاستثمار أو الحصص أو الأسهم بهدف التأثير على مجريات أعمالها لمصلحة خاصة بالصحفي أو احد أقاربه أو معارفه أو المتاجرة في أعمالها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم استغلال الأخبار و المعلومات التي قام بجمعها للحصول على مزايا خاصة قبل اطلاع الجمهور عليها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

-قيم النزاهة الشخصية فيما يتعلق بعلاقة الصحفي مع الآخرين:

*هل تلتزم بعدم انتحال حقوق الغير و التعدي عليها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم نسبة مادة صحفية خاصة بالآخرين لنفسك؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

-قيم النزاهة الشخصية و تأثير عوامل خارجية عليها:

*هل تلتزم بعدم الانتساب لمصلحة أو جماعة أو حرفة أو حزب ذات مصالح سياسية أو إيديولوجية قد تؤثر على نزاهته و استقلاليته المهنية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم الرضوخ للإغراءات التي تؤثر عليك ؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم التعامل أو التآمر مع أجهزة الخدمات و المعلومات السرية(المخابرات)؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

المحور الثالث: الالتزامات:

الالتزام بحقوق الزملاء:

* هل تتعاون و تتكافل مع الصحفيين و تؤازرهم فيما يخص قضايا المهنة و همومها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تحترم قواعد المنافسة الشريفة كعدم القذف و السب؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

الالتزامات اتجاه المصادر:

*هل تسهر على حماية سرية المصادر؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم الحصول على وثائق أو صور إلا بعد موافقة المصدر بدون تطفل باستثناء مقتضيات المصلحة العامة و عدم استغلال معلومات المصدر أو تعريضه لمواقف محرجة أو مؤذية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بتحديد هوية المصادر التي يتم الاستعانة بها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بالتعامل النقدي مع تصريحات المصادر ؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بنسب الأقوال و التصريحات إلى مصادرها الحقيقية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم نسب أقوال أو أفعال إلى أي شخص أو وجهة بدون التأكد من مصدرها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بالتدقيق في المعلومات المتحيزة التي قد تدلي بها بعض المصادر؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بذكر المعاني المقصودة عند اقتباس أقوال من تصريحات المصادر؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تتوخى الحذر عند استخدام المصادر المجهولة؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على ضمان ألا تصل تصريحات المصادر الخاصة أو السرية إلى اي شخص يسعى للحصول عليها من اجل منفعة شخصية قبل نشرها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

-علاقة الصحفيين بأنواع أخرى من المصادر(غير الرسمية):

هل تلتزم بعدم استغلال مشاعر و عواطف الناس كمصادر أو جهلهم أو عدم قدرتهم على تقدير آثار ما يدلون به من تصريحات؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بعدم تصويرهم أو التسجيل معهم دون موافقتهم إلا إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بعدم التصوير أو إجراء أية مقابلات مع أطفال في موضوعات قد تعود عليهم بآثار نفسية سلبية و خاصة في قضايا الاهانات أو الجرائم الجنسية سواء كانوا ضحايا أو مدعى عليهم أو شهود عيان؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

التزامات الصحفيين اتجاه التعامل مع الإعلان:

-هل تميز بين المادة الإعلانية و المادة التحريرية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

-شروط نشر الإعلانات:

هل تلتزم بنشر الإعلانات التي تتفق مع القيم و المبادئ العامة للمجتمع و رسالة الصحافة؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على عدم السماح للمعلنين بالتأثير على المحتوى التحريري؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بعدم نشر الصور و المواد ذات الصلة بالمصالح التجارية إلا إذا كان هناك معيار واضح لنشرها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

واجبات الصحفي إزاء الإعلان:

هل تلتزم بعدم جلب إعلانات أو السعي للحصول على تمويل من الجهات التي يقومون بتغطية أخبارها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بالفصل الحاسم بين العمل الصحفي و الإعلان؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بعدم التوقيع بأسمائهم على المواد الإعلانية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم القيام بتحرير المادة الإعلانية أو الحصول على مكافآت أو ميزة مباشرة أو غير مباشرة عن مراجعة أو تحرير أو نشر الإعلانات أو إعطاء وعود بالحصول على أفضلية تحريرية مقابل تقديم إعلانات للصحيفة؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تلتزم بعدم قبول أي شرط للمعلنين من اجل الحصول على إعلانات و عدم كتابة مواد إعلانية بأسلوب تحريري،و إذا اجبروا على القيام بذلك فلا يجب أن يوقعوا بأسمائهم؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

*هل تسهر على رفض نشر أية معلومات مقابل الحصول على إعلانات لمؤسساتهم و عدم الموافقة على استخدام أسمائهم في أغراض تجارية أو إعلانية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

الالتزامات إزاء أخبار المحاكمات و الجريمة و العنف:

- الالتزامات إزاء تغطية أخبار المحاكم و القضاء.

- التزامات الصحفيين إزاء نشر الموضوعات المتعلقة بالجريمة و العنف:

هل تلتزم بأحكام القانون؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بالامتناع عن التشهير أو الاتهام بالباطل أو القذف أو السب و عدم إساءة وقائع غير محددة لشخص ما تستوجب عقابه أو احتقاره أو إسناد أي أمر يتضمن خدشا لشرفه و اعتباره دون تحديد واقعة معينة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم باحترام حق كل إنسان في أن يكون له اعتباره و كرامته بين الآخرين؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بالحذر من ارتكاب جرائم النشر و إساءة استخدام حرية الصحافة بنشر أفكار و عقائد و مبادئ ضارة بالمجتمع؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بالامتناع عن التحريض على أي عمل غير قانوني أو على عدم إطاعة القوانين؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم تخريب البناء الاقتصادي و تغيير النظم الأساسية للمجتمع بوسائل غير مشروعة أو التحريض على بغض طائفة من الناس ؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر أمر يجب أن يبقى سرا لصيانة امن الدولة الداخلي و الخارجي؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر أمر يضلل الرأي العام أو يؤثر على حكمه على الأشياء و توجيهه وجهة غير سليمة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم إفشاء ما يتعلق بأسرار الحياة الخاصة و العائلية للأفراد بقصد الإساءة إليهم و ابتزازهم من خلال تهديدهم بإفشائها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر التحقيقات التي حظرت سلطة التحقيق نشرها مراعاة للنظام العام و الآداب؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر وقائع الجلسات السرية ؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر التفاصيل الخاصة ببعض القضايا الخاصة بالأحوال الشخصية و المتعلقة بخصوصيات المواطن و حياتهم الخاصة كالطلاق و الزنا و النفقة و ما إلى ذلك؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

- التزامات الصحفيين إزاء حقوق الأحداث:

هل تلتزم بعدم نشر أسماء و صور الأحداث المتهمين أو المقدمين للمحاكمة و الذين تقل أعمارهم عن 16 سنة خاصة المتورطين في جرائم جنسية أو جرائم شعوذة سواء كانوا ضحايا أو متهمين أو شهود عيان حرصا على مستقبلهم و تسهيلا لإصلاحهم؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

-واجبات الصحفيين إزاء العلاقة مع الشرطة:

هل تلتزم بعدم نشر ما يؤثر على أعمال الشرطة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على عدم تضارب الأدوار؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على عدم نشر ما يؤدي إلى تحديد هوية أعضاء فريق التحقيق أو رجال البوليس حتى لا يتم تعريضهم و عائلاتهم للخطر؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

- التزامات الصحفيين اتجاه جرائم القذف أو السب أو التشهير:

هل تلتزم بعدم توجيه الاتهام دون حضور الدليل؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بعدم التشهير أو تشويه السمعة؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تلتزم بعدم القذف أو السب في حق الآخرين؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

سابعا: مواثيق الشرف الصحفية و الواجبات و المسؤوليات الاجتماعية للصحفيين:

- إزاء المجتمع:

هل تحرص على إدراكك لمسؤولياتك و تحمل تبعات آرائك و المعلومات التي تقوم بجمعها و نشرها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على تحمل و إدراك المسؤوليات الأخلاقية و النتائج المترتبة على عملك؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على عدم تفويض الآخرين لاستخدام اسمك؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على تجنب صراع المصالح؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

- إزاء الصالح العام:

هل تحرص على حماية المصلحة العامة ؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على سلامة الدولة و أمنها و استقرارها و وحدتها و قيمها الوطنيه و هويتها و قانونها؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على الامتناع عن نشر ما يثير النعرات القبلية و الطائفية؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على مقاومة الفساد و الانحراف؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحرص على إدارة شؤون المواطنين بشفافية و علانية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على العمل كحارس بوابة على القوى السياسية و الاقتصادية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على تمجيد القيم الوطنية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على اعتبار المصلحة العامة أهم من المصالح الصحفية؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على عدم نشر الشائعات أو أخبار الثرثرة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على الامتناع عن نشر أخبار الانتحار إلا إذا كان هناك مصلحة عامة في ذلك؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

ـ الالتزامات السياسية للصحفيين:

هل تتوخى الحذر في نشر ما يؤثر على سلامة الدولة و استقرارها أو ما يحرض على الحرب أو الثورة أو العنف؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تمتنع عن نشر أي شيء يقوض ولاء القوات المسلحة أو يورطها في العمل السياسي؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تمتنع عن نشر أية تعليقات أو صور أو إعلانات تقوض الأمن و التضامن في الدولة و إيديولوجيتها؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تمتنع عن نشر أي شيء يفيد أعداء الدولة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم تزويد المؤسسات الأجنبية بمعلومات تضر بالدولة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بالامتناع عن تلقي و قبول أية مزايا مالية أو مادية من أو عن دولة أو وكالة أو مصلحة أجنبية ؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر الموضوعات التي يحتمل أن تؤدي إلى اضطرابات عرقية أو تخلق توترا أو تؤدي إلى الفوضى أو التمرد و العصيان؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

ـ التزامات الصحفيين إزاء الأخلاقيات و الآداب العامة:

هل تلتزم بحماية الأخلاقيات العامة و عدم نشر المواد التي تفتقر إلى الحشمة و تثير الفواحش و الغرائز و تشجع على الرذيلة؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

هل تلتزم بعدم نشر المواد التي تستخدم التعبيرات الوقحة و السوقية أو التي تستهدف الإثارة؟

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تلتزم بعدم استخدام الصحافة كوسيلة لنشر المصالح الخاصة اللاأخلاقية؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تلتزم بالابتعاد عن نشر الأخبار و الصور المنافية لأخلاقيات المجتمع و الحذر من نشر الموضوعات التي تتناول العلاقات الخاصة بين المرأة و الرجل؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

- الالتزامات الدينية للصحفيين:

هل تلتزم بالابتعاد عن ما يثير النعرات الطائفية و العنصرية؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على حماية المشاعر الدينية؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على الامتناع عن نشر أية مضامين تبعد المسلمين عن دينهم و الإقرار بمخاطر الشيوعية و التطرف الديني و العنصرية على الوحدة القومية؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

- الالتزامات الإنسانية:

هل تحرص على دعم مبادئ حقوق الإنسان و احترامها؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على تجنب طرح آراء تتعارض معها؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على الالتزام بتعزيز المبادئ العالمية للديمقراطية و العدالة و السلام و التفاهم الدولي و المساواة و العدالة و السلم؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

ثامنا: مواثيق الشرف الصحفية و واجبات الصحفيين إزاء الجمهور:

هل تحرص على حماية حرمة الحياة الخاصة للمواطنين؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على التزام الصحفيين إزاء عدم التفرقة و التمييز بين فئات الجمهور؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على التزام الصحفيين إزاء حق الجمهور في المعرفة و التعبير؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

هل تحرص على التزام الصحفيين إزاء احترام الجمهور و تقديره و عدم استغلاله أو تضليله؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

تاسعا:مواثيق الشرف الصحفية و واجبات الصحفيين إزاء حق الرد و التصحيح:

هل تلتزم بحق الرد و التصحيح؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تحترم شروط نشر الرد و ضوابطه؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

هل تعتذر في الحالات التي تستدعي الاعتذار؟

دائما ☐ **غالبا** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

3 عينة من صور البرامج محل الدراسة

عينة من صور برنامج"هنا الجزائر" من تقديم الإعلامي"قادة بن عمار":

هنا الجزائر
العميقة

نكتة أم حقيقة..الجزائريون "الأسعد" و"الأطول عمرا" بين العرب؟ !
20:16

الإمارات تعين وزيرة عمرها 22 سنة..والجزائر تعيش صراعا حول مجلس الشباب !

هنا الجزائر
العميقة

عينة صور من برنامج لغز الجريمة:

عينة من صور برنامج "الشروق تحقق":

Abstract :

Our study aims essentially to know the extent of el-chourouk tv channel's commitment to the standards and principles of professional media practice in terms of form and content side.

In addition to know the range of journalist's commitment to information's professional ethics.

For investigating these goals, our study has started from a group of questions which were answered through the coming hypotheses :

The first hypothesis :

-during its presentation of the media content, el chourouk tv channel made a commitment to the standards of the media professionalism in terms of form.

The second hypothesis :

-during its presentation of the media content, el chourouk tv channel made a commitment to the standards of the media professionalism in terms of content.

The Thiard hypothesis :

Journalists of el chourouk tv chanel showed their commitment to profession moralities-within the framework of commitment of professional criteria-.

For testing these hypotheses, our study has focused on two sides, the first turned about analyzing content of a sample of programs offered while the second side were based on the channel's journalists.

Focusing on each of-analysing content- as a method and social responsibility as theory of the study.

In conclusion, we draw conclusions from the study, through which we reached the conclusion of the hypotheses that were put at the beginning of the study to the great extent that the channel El-Shorouk news and during its presentation of the media content showed commitment to include the standards of professional media and television production requirements, especially in terms of form and content .

Résumé:

Notre étude vise principalement à connaître le degré de respect des normes professionnelles dans sa pratique médiatique par la chaîne el chorouk news et à déterminer le taux de professionnalisme de ses programmes sur les plans forme et contenu, ainsi que l'adhésion de ses journalistes au respect de l'éthique de la profession.

Pour y atteindre, l'étude s'est basée sur un ensemble de questions dont les hypothèses ont été formulées comme suit:

Première hypothèse:

La chaîne El-Shorouk respecte les exigences formelles du professionnalisme et de la production télévisée.

Seconde hypothèse:

La chaîne El-Shorouk respecte les exigences du professionnalisme et de la production télévisée dans ses contenus

Troisième Hypothèse :

La chaîne El-Shorouk News respecte les exigences du professionnalisme selon les journalistes.

Afin de vérifier ces hypothèses, l'étude s'appuyait sur deux aspects d'analyse: le l'analyse du contenu d'abord appliqué sur un échantillon des programmes diffusés par la chaîne à partir du formulaire d'analyse de contenu. Puis l'usage du formulaire destiné aux journalistes de la chaîne.

Basée sur la théorie du "la responsabilité sociale, nous nous sommes parvenus à affirmer pratiquement les hypothèses formulées au début de l'étude, notamment celles qui concernaient le respect des exigences sur les plans forme et contenu.

ملخص:

تهدف دراستنا أساسا إلى معرفة مدى التزام قناة "الشروق الإخبارية" الجزائرية بمعايير الاحترافية في ممارستها الإعلامية من حيث شكل ومضمون برامجها، بالإضافة إلى مدى التزام صحافييها بأخلاقيات المهنة.

ولتحقيق هذه الأهداف، انطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات تمت الإجابة عنها من خلال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: أبدت قناة "الشروق الإخبارية" أثناء عرضها للمادة الإعلامية التزاما شمل "معايير" الاحترافية الإعلامية من الناحية الشكلية.

الفرضية الثانية: أبدت قناة" الشروق الإخبارية" أثناء عرضها للمادة الإعلامية التزاما شمل "معايير" الاحترافية الإعلامية من ناحية المضمون.

الفرضية الثالثة: أبدى صحفيو قناة" الشروق الإخبارية" التزامهم بأخلاقيات المهنة (في إطار التزامهم بمعايير الاحترافية)

ولاختبار هذه الفرضيات اعتمدت دراستنا على جانبين للتحليل يعنى الأول بتحليل المضامين الإعلامية في عينة من البرامج المقدمة بالقناة مستندين في ذلك على استمارة "تحليل المضمون"،بينما يعنى الجانب الثاني باستمارة موجهة إلى صحفي القناة بغية معرفة مدى التزامهم أخلاقيات المهنة في إطار التزامهم بمعايير الاحترافية.

مستندين في كل هذا على كل من منهج"تحليل المضمون" و نظرية"المسؤولية الاجتماعية كمنظور للدراسة

لنصل في النهاية إلى استخلاص نتائج الدراسة و التي توصلنا من خلالها إلى إثبات الفرضيات التي تم وضعها في بداية الدراسة إلى حد كبير والتي مفادها أن قناة الشروق الإخبارية و خلال عرضها للمادة الإعلامية أبدت التزاما شمل معايير الاحترافية الإعلامية و متطلبات الإنتاج التلفزيوني خاصة من ناحيتي الشكل و المضمون.